

آثار قلم اعلیٰ

جلد دوم

(مجموعہ مجلدات ۲، ۳ و ۴)

مؤسسہ معارف بہانی

۱۵۹ بدیع - ۱۳۸۱ شمسی ۲۰۰۲ میلادی

آثار قلم اعلیٰ، جلد دوم (مجموعه مجلدات ۲، ۳ و ۴ چاپ طهران)

جلد ۲، چاپ اول مؤسسه ملی مطبوعات امری، طهران

جلد ۳، چاپ اول مؤسسه ملی مطبوعات امری ۱۲۱ بدیع، طهران

چاپ دوم مؤسسه مطبوعات امری، نیودلهلی

جلد ۴، چاپ اول مؤسسه ملی مطبوعات امری ۱۲۵ بدیع، طهران

چاپ دوم مؤسسه ملی مطبوعات امری ۱۳۴ بدیع، طهران

ناشر: مؤسسه معارف بهانی همیلتون، انتاریو، کانادا

چاپ: دیجیت آرت، کبک، کانادا

۱۵۹ بدیع - ۱۳۸۱ شمسی - ۲۰۰۲ میلادی

شماره بین المللی کتاب ۳-۴۶-۱۹۶۱۹۳-۱

مقدمه ناشر

دریای بی کران آثار و الواح جمال اقدس ابهی^۱ که مملوّ از درّ و گهر هدایت و معرفت است، هنوز کسی به عمق آن پی نبرده و وسعت و عظمت آن را ندانسته است. مشتاقان و عاشقان جمال ابهایش که در آن مبارک عهد زندگی می کردند، و چه بسا که مخاطب آن کلمات جانبخش بودند، همه بی صبرانه انتظار زیارت الواح تازه داشتند و هر زمان از لوح و اثری نشان می یافتند به کمال شوق و انجذاب از آن نسخه بر می گرفتند و چون جان عزیزش می داشتند. لذا عجب نیست که نسخ پراکنده آثار مبارکش را در هر خانه و خاندانی می توان پیدا کرد و تنوع و تفاوت هرچند جزئی، که سرنوشت طبیعی نسخه برداری افراد مختلف در شرایط گوناگون است، بعضاً در آنها مشاهده نمود.

در اواخر حیات عنصری حضرتش بعضی از این آثار قیمه برای نخستین بار در هندوستان به طبع رسید و با آنکه خالی از اغلاط مطبعی نبود بشارت زمانی را می داد که آن آثار مقدسه جهانگیر شود و در دسترس عموم بشر قرار گیرد.

هنوز آن روز فیروز که همه کلمات سراسر حکمت و هدایت جمال اقدس ابهی^۱ زینت بخش کتابخانه های جهان گردد نرسیده و از آن زمان که مجموعه آثار مقدسه بهائی طبع شد و متعاقب آن مجموعه های متنوعه از الواح مبارکه به چاپ رسید و بسیاری از آیات نازله از اقلام مبارکه طلعات

مقدّسه امرالله به عنایت ولیّ مقدّس امرالهی به انگلیسی و متعاقباً به زبان‌های دیگر منتشر گردید تا به امروز بیش از عשרی از اعشار آثار نشر نشده است.

نخستین کوشش برای نشر منظم آثار جمال قیوم به لسان تنزیل از سال ۱۲۰ بدیع توسط محفل مقدّس روحانی ملی ایران آغاز گردید. هدف آن محفل و لجنة ملی نشر آثار امری که متعاقباً به «لجنة انتشارات و مطالعات» نامیده شد و از ایادی فعّالة آن محفل جلیل بود انتشار تدریجی و منظم آثار مبارکه طلعات مقدّسه با رعایت دقت و حفظ صحّت متون مربوطه بود و بر این اساس تدوین مجموعه‌هائی از آثار جمال اقدس ابهی^۱ ذیل عنوان «آثار قلم اعلیٰ» بنیان نهاد. این گنجینه نفیس تا جلد هفتم منتشر شد و سپس به تقدیر الاهی متوقف گردید. نخستین مجموعه آن «کتاب مبین» بود که جناب زین علیه رضوان الله در دوره مبارک تنظیم کرده و به احتمال قریب به یقین به شرف ملاحظه و هدایت منزل آیات ممتاز شده است. تعدادی نسخ خطّی از این اثر نیز موجود است و یک بار در سال ۱۳۰۸ هجری قمری در هندوستان به طبع رسیده است.

نظر به اینکه نسخ مجموعه مبارکه مزبور کمیاب است اینک که به عنایت حقّ و هدایت مرجع ملهم، بیت العدل اعظم الاهی استفاده از نسخ اصلی آثار مبارکه میسر است، مؤسسه معارف بهائی با استیذان از آن ساحت اقوم این مشروع عظیم یعنی نشر آثار قیمّة جمال اقدس ابهی^۱ را وجهه همّت و ذریعة عبودیت ساخته و از برکات رحمت و عنایت الاهی

رجای آن دارد که بتواند در نشر تدریجی آثار مبارکه که بی‌گمان به صد مجلد بالغ است به انجام خدمتی توفیق حاصل کند.

این مجموعه مبارک که به پاس وفای لجنة ملی نشر آثار امری ایران به نام «آثار قلم اعلیٰ» نامیده شده و امید است که به توفیقات متواصله از ملکوت ابهی^۱ به کمال آراستگی و شایستگی انتشار یابد شامل الواح منتشره در هفت مجلد قبل است که با همان ترتیب منتهی^۱ در سه جلد تنظیم شده است. اینک جلد دوم این آثار ثمینه به یاران حضرت رحمان تقدیم میگردد.

هریک از مجلدات سه فهرست به شرح زیر همراه دارد:

۱ - فهرست الفبائی مطالع الواح و نام مخاطبان الواح که در کتاب درج گردیده است

۲ - فهرست مطالع مناجات‌های وارده در ضمن الواح

۳ - فهرست الفبائی اعلام

امید آنکه این خدمت به عزّ قبول مرکز مطاع امرالله مقرون شود و سبب مزید انتشار معارف سامیه روحانیّه در بین مشتاقان و طالبان حقایق گردد.

مؤسسه معارف بهائی

(١) بسمى الاعظم الاقدس العلى الابهى

يا عندليب اسمع النداء إنه يظهر مرة باسم الحبيب وأخرى باسمى المحبوب وتارة باسم قلمى الأعلى وطوراً بهذا الإسم الذى به ارتعدت فرانس الأسماء وانصعق من فى الارض والسّمَاءِ إلا من شاء الله ربك المهيمن على الأشياء أنه لهو الفرد المتعالى العليم الحكيم. أنا ذكرناك من قبل بما فاح به عرف البيان فى الإمكان وسرت به نسمة الله على من فى السّموات والارضين. تالله إن البطحاء وجدت عرف قميص مالك الأسماء والحجاز إهتزت ونادت لك الحمد يا إله العالمين بما أظهرت نفسك لعبادك وشرفت ديارك بقدمك. أشهد بك ظهر المقصود وتوجه كل حبيب إلى الله الفرد الخبير. والروح فى برية الإشتياق يدعو ربّ البرية ويقول لبيك يا مقصود العالم ولبيك يا محبوب العارفين. هذا يوم فيه تشرف كل شئ بأنوار الظهور ولكنّ القوم اكثرهم من الغافلين. إن الطور ينادى امام الظهور ويدعو الكلّ إلى مطاف المرسلين. فانظر فى الناس ومقاماتهم إنهم كانوا أن ينتظروا فى الليالى والأيام من وعدوا به من قبل فى كتاب الله فلما أتى الوقت وظهرت راية الظهور أعرضوا عن الله العزيز الحميد. إنا ندع ذكرهم ونذكر الذين آمنوا هناك بذكر تنجذب به عقولهم وقلوبهم على شأن لا يمنعهم علماء الأرض عن صراطى المستقيم. تالله أنهم

عبدة الظنون والأوهام إن العلم تبرء منهم يشهد بذلك لسانى فى ملكوتى العزيز المنيع. هم الذين أعرضوا عن الوجه وأعرضوا على الله إذ أتى بحجة غلبت الأشياء وبأمر لا يقوم معه من فى السموات والأرضين. قد حضر لدى المظلوم كتابك الذى أرسلته إلى إسم الجود وقرأه العبد الحاضر لدى العرش إن ربك لهو المبين العليم. واردنا أن نذكر كل إسم كان فى كتابك ليفرح بعناية الله العزيز الجميل. يا مهدى إن الكتاب على هيئة اسمى الاعظم ينطق بين العالم إنه لا اله إلا أنا العزيز الوهاب. طوبى لاذن فازت بإصغاء نداء الله وويل لمن أعرض واتبع كل غافل مرتاب. إنه فى كل الأحيان ينادى من فى الامكان و يدع الناس إلى الله مالك الرقاب. قد ذكر ذكرى فى السجى ونزل لك ما يتسم به ثغر البيان. إفرح بذكرى ثم أشكر ربك الذى خلقك وعرفك مطلع آياته وأيدك على هذا الأمر الذى به زلت الأقدام. طوبى لك ولأبيك وأمك وأختك وضلعك إنا نكبر عليه وعليهن من هذا المقام الذى جعله الله مشرق الآيات. يا على أشكر بما يذكرك لسان الكبرياء من أفقه الأعلى ويدعوك ومن على الأرض إلى البحر الأعظم الذى ظهر أمام الوجوه باسمى المهيمن على الممكنات. إنا أردنا أن نقرب الأمم إلى الله مالك القدم وهم قاموا على ضررتنا على شأن ناح به الملاء الأعلى وسكان الفردوس والذين طافوا العرش فى العشى والإشراق. إنا

سمعنا نداءك وأجبتناك من المنظر الأكبر الذي ينادى فيه مالك القدر إنه لا إله إلا أنا العزيز العلام. طوبى لنفسٍ فازت بأيامى ولللسان نطق بذكرى ولعين توجهت إلى أفقى وليبت إرتفع فيه ذكرى ولرجل سرعت إلى سواء الصراط. ونذكر الباقر والأصغر ونبشرهما بالذكر الأكبر الذى جرى من القلم الأعلى فى أعلى المقام. ألبهاء عليك وعليهما وعلى أمك وأختك من لدى الله منزل الآيات. إنا نذكر أمتنا ونقول يا أمتى كم من ملكة ما فازت بعرفان الله وكم من ملك غفل عن الذى يذكره فى الليالى والأيام. كم من أمير غرته الدنيا وكم من كبير حجته الأشياء وإنا أقبلت وعرفت مولاك وانشأت فى ذكره ما إستفرحت به أفئدة أولى الألباب. أشكرى الله بما أيدك على أمره وعرفك مطلع أسمائه الذى إحتجب عنه العباد. طوبى للسان نطق بذكرى ولقلب تزين بطراز حبنى ولوجه توجه إلى الله مالك الأديان. قد قرء ثناؤك لدى العرش وقبلناه فضلاً من عندنا وأثبتناه فى الكتاب. غنى يا أمتى على أفنان دوحة عرفانى إنه ينفعك فى كل عالم من عوالمى يشهد بذلك ربك مرسل الأرياح. يا قلمى الأعلى أذكر من آمن بالله مالك الأسماء ليفرح ويكون من الراسخين. يا يوسف قبل على إنا رأينا إقبالك أقبلنا إليك من هذا المقام الذى جعله الله مقرّ عرشه العظيم. قد رفع الله شأن السّجن إلى مقامٍ يذكر دونه كل مقام

رفيع. اِشْهَدْ بما شهد الله قبل خلق السموات والأرض إنه لا إله إلا هو والذي ينطق إنه لهو الكنز المخزون والغيب المكنون قد ظهر بالحق بسُلطان لم تمنعه جنود الأرض ولا سطوة الظالمين. قل يا إله الأسماء وفاطر السماء أسئلك بالإسم الذي كان مقدساً عن الحروف والألفاظ ومنزهاً عن الألسن والأصوات بأن تؤيدني على الاستقامة على أمرك والقيام على ذكرك وثنائك. أي ربّ أنا الذي توجّهت إلى وجهك أسئلك بأن تجعلني منغمساً في بحر غفرانك و متمسكاً بحبل عطائك إنك أنت المقتدر المتعالى الغفور الكريم. يا رسول يذكرك مالك الوجود وربّ الجنود من هذا المقام المحمود. إنا نخبرك بالرّسول الذي طار في هوائى ونطق بشنائى بين عبادى وأخذه كوثر بيانى على شأن أنفق روحه فى سبيلى كذلك يذكرك من عنده كتاب محفوظ. يا قلمى الأعلى أذكر عبدى الرّسول الذى إستشهد فى الزّوراء إنه هو الذى فوّض إليه سقاية بيتى الحرام بعد العبد الحاضر لدى عرش الله المهيمن القيوم. انه خرج فى الإشراق ليسقى بيت الله فى يوم الميثاق إذا قتله المشركون بظلم ناحت به الأشياء والذين طافوا العرش بخضوع وخشوع. أذكره من قبلى وقل أول نفحة تضرّعت من أوراد حديقة المعانى عليك يا أيها الناطق بذكر مالك الأسماء والمتوجّه إلى الأفق الاعلى أشهد إنك سمعت النداء وأقبلت إلى الزّوراء مقرّ عرش ربّك فاطر السماء إلى أن

دخلت المقام المحمود وفزت بقاء الله مالك الغيب والشهود. أنت الذى ما منعتك ضوضاء الامم ولا شؤونات العالم توجهت بوجهك وعينك وقلبك وكل أركانك إلى الله مالك الملوك وكنت طائفاً حول البيت إلى أن شريت رحيق الشهادة فى سبيل المظلوم. عليك بهاء الله وبهاء من فى السموات والارض وبهاء كل من آمن بالله العزيز الودود. إنا نذكر من أقبل إلى أفقى وتمسك بحبل عنايتى الذى سمي بمحمد قبل مهدي ليفرح بذكرى الذى إذ ظهر هدر عندليب البيان على الأفنان إنه لا إله إلا هو ونطقت الأشياء بين الأرض والسماء قد اتى الموعد من سماء العناية والأطاف ونادى الملكوت تالله قد ظهر مالك الجبروت بسطان لا يقوم معه من فى السموات والارض ونادت الحوريات من الفردوس الأعلى. تبارك مالك الأسماء وفاطر السماء الذى ظهر وتجلى بأسمائه الحسنى على من فى ملكوت الامر والخلق. إقبلوا يا ملأ الارض ولا تكونوا من الغافلين. تالله قد ظهر يوم الله وكشف الغطاء من كان مستوراً ومخزوناً ومكنوناً فى حجب الغيب فلما تم الميقات أظهر نفسه فضلاً من عنده إنه لهو المقدر القدير. هذا يوم فيه تكلم منادى الطور وينطق رب الجنود امام العالم انه لا إله الا أنا الفرد الخبير. طوبى لك بما خرقت الاحجاب واقبلت الى الوهاب اذ اعرض عنه كل غافل بعيد. فانظر الذين ينسبون انفسهم الى

الفرقان ویَدْعُونَ الْعِلْمَ أَنَّهُمْ يَفْتَخِرُونَ بِاسْمِي بَيْنَ عِبَادِي
فَلَمَّا أَظْهَرْتَ نَفْسِي أَعْرَضُوا وَكَفَرُوا بِالَّذِي آمَنُوا كَذَلِكَ
يَذْكُرُ الْمَظْلُومَ لِتَكُونَ مِنَ الْعَارِفِينَ. افرح بما ذكرت من
قلمي الاعلى تالله انه خير لك عما على الارض يشهد
بذلك لساني في سجنى البعيد ونذكر ابنك الذى فاز
بعناية ربه الغفور الكريم. من اقبل اليوم الى الافق
الاعلى واعترف بما اعترف به مالك الاسماء انه من
اهل البهاء فى لوح حفيظ. نسأل الله ان يوفقك و اياه
ويؤيدكما على الاستقامة على هذا الامر العظيم. طوبى
لك يا هدى بما اقبلت الى الله مالك العرش والثرى
وربّ الاخرة و الاولى فى يوم فيه انشقت الارض ونسفت
الجبال. نعيماً لقوى كسر الاصنام باسم مالك الانام
وشرب الرحيق المختوم باسمه القيوم ونطق بشنائه بين
الاحزاب. انا رأينا اقبالك اقبلنا اليك وسمعنا ندائك
أجبتك بهذا الكتاب الذى اذنزل بالحق صاحت كتب
العالم ونادت تالله قد ظهر أم الكتاب. اطلع من أفق
البيان باسم ربك الرحمن وقل يا ملا الإمكان تالله قد
فتح باب السماء وأتى مالك الاسماء على ظلل
السحاب. فاخرجوا من بيوت الظنون والأوهام لعمر الله
قد أتت الأيام التى تزينت بذكرها الزبر والألواح. اسمع
يا جواد صرير قلم إرادتى وخرير ماء عنائتى وهزير
نساتم الوحى فى أيامى وحفيف سدره المنتهى التى
ارتفعت بهذا الإسم الذى ذلت له الرقاب. فاسئل الله بان

يجعلك مشتعلًا بنار حبه وناطقًا بشيء نفسه ومتوجهًا
 في كل الأحوال إلى باب فضله الذي ما قدر له البواب.
 خذ كوب البقاء باسم ربك الأبهى ثم اشرب منه الكوثر
 الاصفى مرة باسمى واخرى بذكرى الذي خضعت له
 الاذكار. كذلك طرز ديباج كتاب البيان بذكر ربك
 الرحمن اذا فزت به اشكر وقل لك الحمد يا منزل
 آليات. يا على يخاطبك المظلوم من هذا المقام
 ليأخذك جذب بيان ربك مالك الوجود. اشهد بما شهد
 الله انه لا اله الا هو المهيمن القيوم. طوى لسان اقر
 بما اقر به لسان القدم ولوجه توجه الى وجه الله مالك
 الملكوت. قل هذا يوم بشر به محمد رسول الله من قبل
 ومن قبله الانجيل والزبور اتقوا الله يا قوم ولا تنكروا
 هذا الفضل الذي احاط الغيب والشهود. دعوا ما عندكم
 وخذوا ما عند الله كذلك يأمركم مطلع الوحي في هذا
 اللوح المسطور. تجنبوا يا قوم عن الذين اتبعوا اهوآتهم
 وكفروا بالله رب ما كان وما يكون. تشبث بذيل عناية
 ربك وقل لك الحمد بما عرفتنى مظهر نفسك وايدتنى
 على ذكرك وثنائك في يوم فيه اسودت الوجوه. اسئلك
 بان تكتب لى ما كتبت لاصفيائك الذين وفوا بميثاقك
 ونصروا امرك المحتوم. يا محمد قبل على انا نبشرك
 بظهور الله وسلطانه وقدرته واقتداره لتفرح وتكون من
 الشاكرين. قد انار افق العالم بنير اسمنا الاعظم ولكن
 الامم فى حجاب مبين. قد اشتعلت الاشياء من نار كلمة

رَبِّكَ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَلَكِنْ مَلَأَ الْأَنْشَاءَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَأَعْرَضُوا عَنِ الَّذِي وَعَدُوا بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. كَلَّمَا أَمِنَ الْقَلَمُ عَنْ ذِكْرِ مَالِكِ الْقَدَمِ يَأْخُذُ
بِأَيْدِي الرَّجَاءِ ذَيْلَ رَبِّهِ فَاطِرِ السَّمَاءِ وَيَقُولُ يَا مَالِكِ
الْأُمَمِ اسْتَلِكْ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ بَانَ لَا تَجْعَلْنِي مُحْرَمًا
عَنْ ذِكْرِكَ فِي أَيَّامِكَ أَنْتَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْغَفُورُ
الْكَرِيمُ. فَأَذِنَ لِي يَا إِلَهِي بَانَ أَخْبَرَ النَّاسَ بِمَا عَلَّمْتَنِي
مِنْ أَسْرَارِ حِكْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي لِنَالِي عِلْمِكَ لِتَجْذِبَ بِهَا
أَفْنَدَةَ عِبَادِكَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ إِذْ أَعْرَضَ أَكْثَرُ خَلْقِكَ
كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرَ إِذْ يَمْشِي جَمَالَ الْقَدَمِ فِي هَذَا الْمَنْظَرِ
الْكَرِيمِ. طَوْبِي لَكَ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَجَهَ اللَّهُ وَيَكَلِّمُكَ
مَكَلَّمَ الطَّوْرَ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ أَنَّهُ لَهُ الْفَضَالُ الْقَدِيمِ. يَا
مَحْمُودُ اسْمِعْ نِدَائِي مِنْ مَقَامِي الْمَحْمُودِ ثُمَّ أَشْهَدُ بِمَا
شَهِدَ لِسَانُ الْعِظْمَةِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ. قَدْ
أَرْسَلْنَا الرِّسَالَ وَأَنْزَلْنَا الْكُتُبَ وَفَضَّلْنَا فِيهَا مَا يَرْفَعُ الْعِبَادَ
إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى وَالْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَعْرَضُوا
بِمَا اتَّبَعُوا كُلَّ نَاعِقٍ مُرْدُودٍ. كَمْ مِنْ عَالَمٍ تَمَسَّكَ
بِالشَّرِيعَةِ وَبِهَا افْتَى عَلِيٌّ مِنْزَلَهَا يَشْهَدُ بِذَلِكَ أَهْلُ سَرَادِقِ
عِظْمَتِي وَفَسْطَاطِ عِصْمَتِي وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنْ
الْغَافِلِينَ. طَوْبِي لِبَصِيرٍ مَا مَنَعَهُ الْهَوَى عَنْ مَوْلَى الْوَرَى
وَلِسْمِيعٍ تَوَجَّهَ وَسَمِعَ نِدَاءَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ. يَا
رِضَا تَاللَّهِ مِنْ فَازِ بَرِضَانِي أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ مَلِكُوتِي يَصَلِّي
عَلَيْهِ الْمَلَأَ الْأَعْلَى وَأَهْلُ مَدَائِنِ الْأَسْمَاءِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ

فاطر السّماء فى هذا الكتاب المحتوم. من فاز به فاز بكلّ الخير والذى منع أنّه من اهل التّابوت. طوبى لنفس نبذت ما ارادت و اخذت ما اراده الله المهين القيوم. ليس فى علم الله مقام اعظم منه نعيماً لمن شرب هذا الرّحيق من يد عطاء ربّه الغفور. لو تعرف لذة بيان ربّك لتطير فى الهواء وتمشى على الماء وتنادى فى برّية العالم لبّيك لبّيك يا اله الوجود ولبّيك لبّيك يا مالک الغيب والشّهود. لبّيك لبّيك يا سلطان الملوك اشهد بك تشرف العالم وبظهورك اهتز الطور وينادى ويقول لك الحمد يا من بك نطقت الاشياء وظهرت الكنوز. كذلك زيتنا افق سماء البيان بنير العرفان اشكر ثمّ احمد ربّك العزيز الودود. يا علىّ قبل نقىّ انا نذكرك خالصاً لوجهى ليجذبك ندائى الى ملكوتى ويقرّبك الى بحر عنايتى انّ ربّك لهو الغفور الكريم. لا يعادل بكلمة من كلمات ربّك خزائن الارض كلّها فاعرف وكن من الحامدين. تفكّر فى فضل ربّك أنّه يذكرک فى السّجن الاعظم بذكر لا يعادله ما عند الملوك والسّلاطين. انّک اذا شربت رحيق بيانى و فزت بكتابى قم مقبلاً الى قبلة الوجود وقل يا اله الغيب والشّهود اسئلك بنفحات ايامک وفوحات قميص عنايتک بان تجعلنى ثابتاً راسخاً على امرک انّک انت المقتدر على ما تشاء وفى قبضتک ملکوت الاسماء تفعل ما تشاء وتحکم ما تريد. يا اسد اسمع نداء الفرد الاحد أنّه يدعوک الى الله

ربّ العالمين. من الناس من اراد ان يطفى نور الله قل
تتأ لك يا ايها الغافل البعيد. انه وضع امره على اساس
ثابت راسخ متين. لا تزعزعه ارياح العالم ولا اشارات
الامم كذلك قضى الامر في لوح حفيظ. قل يا معشر
العلماء لِمَ اعرضتم عن الذي به ارتفعت اسمائكم وعلت
مقاماتكم اتقوا الله ولا تكونوا من الذين كفروا بحجة
الله بعد ظهورها واعرضوا عن نعمة الله بعد انزالها
كذلك ينصحكم مولى الورى فضلاً من عنده وهو
النّاصح العليم. قل بظلمكم ناح رسل الله فى اعلى المقام
واهل الفردوس فى مقام كريم. خافوا الله ولا تفتوا على
الذين به نصب الميزان وظهر صراط الله العزيز الحميد.
أقتلون الذي يدعوكم الى الافق الاعلى وينزل عليكم من
سماء الروح ما ينجذب به اولوالنهي اتقوا الله ولا تكونوا
من الظالمين. قد ظهر بحر العلم امام وجوهكم وانتم فى
هيماء الظنون من المتحيرين. ارفعوا رؤسكم ان الشمس
فى وسط الزوال كذلك يذكركم الله فضلاً من عنده انه
لهو الغفور الرحيم. يا نصر الله اياك ان تحزنك شئوننا
العالم او تخوفك سطوة الامم توكل فى كل الاحوال على
العليم الخبير. انه يشهد ويرى وفى قبضته ملكوت
الآخرة والاولى يكتب لمن اراد اجر من فاز ببقائه
وشرب من بحر وصاله انه لهو المقتدر القدير. قل قد
ظهر ما لاظهر فى العالم اسمعوا يا قوم نداء من ينطق
بين الامم اياكم ان تحجبكم شئوننا الخلق عن الحق

دعوهم بانفسهم واقبلوا الى العزيز الحميد. البهآء من
 لدن مالک السماء على كل عبد اقبل وآمن وعلى كل
 امة سمعت وشريت كوثر محبة ربها الغنى العزيز
 الجميل. يا قلم الاعلى توجه الى الذين آمنوا بالله فاطر
 السماء ولا تمنعهم عن صريك الاحلى انا جعلناك مترجماً
 فى الملك من لدن ربك المقتدر المتعالى المهيمن
 القيوم. بشر عبدنا الذى سمى باسكندر بما ذكره مالک
 القدر فى المنظر الاكبر ليفرح ويكون من الشاكرين. قل
 انك شريت من ماء الحيوان الذى منع عنه اسكندر الاول
 يشهد بذلك سلطان الملل ومزيل العلل الذى ينطق فى
 السجى الاعظم بين الامم انه لا اله الا هو العليم الخبير.
 انه دار البلاد وما فاز بما اراد وانك فزت به فى البيت
 فضلاً من لدن غفور كريم. قل ان ماء الحيوان هو حب
 الرحمن فى الامكان تعالى من اخذ وشرب باسمى العزيز
 البديع. فكر فى القرون الخالية اين اسكندر وامثاله واين
 اعلامهم المنصورة وراياتهم المنصوبة واين رماحهم
 المشروعة وسهامهم الطائرة واين اعناقهم المتطاولة
 وقصورهم المشيدة واين خيامهم المضروبة وخبائهم
 المرفوعة واين اوامرهم النافذة ومعاقلمهم العالية واين
 صليل سيوفهم وصهيل خيولهم واين تغردات طيورهم
 ونغمات مغنياتهم واين هدير ورقائهم وخرير انهارهم
 واين من ارتعد من سطوته العالم واضطرب من ظلمه
 الامم واين من افتخر بالملك معرضاً عن الملكوت

واین من اخذہ الغرور الی ان اعرض عن مالک الجبروت. این من حکم علی الافاق و این من نقض الميثاق. این الّتی خجل غصن البان عند تمايلها وتناولها وتوقفت الشمس عند كشف قناعها وظهور جمالها. این قصور القیاصرة وفروع الفراعنة واین شوكة الاكاسرة وجبروت الجبابرة. این من غرته الصّفوف ویری ورائه الالوف واین من طار فی هواء الغرور واعرض عن الله مالک النّشور. این بساطهم ونشاطهم وعزّتهم واقتدارهم واین خزائنهم و زخارفهم و اوامرهم و هیاکلهم. قد انزلهم الله من اعلیٰ غرفات قصورهم الی اسفل دركات قبورهم. لو يتفحص احد فیها هل یقدر ان یمیز جماجم الملوك عن المملوك او براجم الغنی عن الصّعلوك لا و مالک الملكوت وسلطان الجبروت. قد رجعوا الی منازلهم و سكنوا فی مقابرهم. قد اخذت منهم المقامات والشّون انا لله وانا الیه راجعون. كذلك نطق لسان العظمة بین البریة اقرء وقل لك الحمد یا من ذكرتنی ولك الشّناء یا مقصود العالمین. فاسئل الله بان یجعلک مستقیماً علی امر ربّک و یبلّغک الی مقام لا تمنعک جنود الظّالمین. ذکر من لدنا لمن سمی بمحمّد قبل حسن لیقربّه ذکر الله الی البحر الاعظم الّذی یسمع من خریر امواجه انه لا اله الا هو العزیز الودود. یا اهل الارض لا تجعلوا دین الله سبباً لاختلافکم انه نزل بالحق لاتحاد من فی العالم اتقوا الله ولا تكونوا من

الجاهلين. طوبى لمن يحب العالم خالصاً لوجه ربه
الكريم. تمسكوا بالكتاب الاقدس الذى انزله الرحمن من
جبروته المقدس المنيع. انه لميزان الله بينكم يوزن به كل
الاعمال من لدن قوى قدير. طوبى لمن وجد منه حلاوة
بيان ربه وشرب من كلماته كوثر اوامر الله رب العالمين.
لا تسبوا احداً بينكم ولا تتبعوا خطوات الغافلين. قد
جننا لاتحاد من على الارض واتفاقهم يشهد بذلك ما
ظهر من بحر بيانى بين عبادى ولكن القوم اكثرهم فى
بعد مبين. ان يسبكم احد ويمسكم ضر فى سبيل الله
اصبروا وتوكلوا على السامع البصير. انه يشهد ويرى
ويعمل ما اراد بسلطان من عنده انه لهو المقتدر القدير.
قد منعتم عن النزاع والجدال فى كتاب الله رب العرش
العظيم. تمسكوا بما تنتفع به انفسكم واهل العالم
كذلك يا امركم مالک القدم الظاهر بالاسم الاعظم انه لهو
الامر الحكيم. انك اذا فزت بكتابى قل اشهد انك انت
الذى بك نصب الصراط ووضع الميزان ونفخ فى الصور
وانصعق من فى السموات والارض وظهر لوح حفيظ. قد
اراد وجه الله ان يتوجه الى احد من عباده ويذكره فضلاً
من عنده انه لهو الفضال الكريم. يا سيد قبل اسد ان
المظلوم يذكرک ويدعوك الى الله رب العالمين. اشكر
بما تحرك على ذكرک قلمي واقبل اليك وجهى وانزل
لك لسان بيانى من ملكوت وحيى ما لو تضعه على
الجبال لتراها خاضعة متذلة لله الفرد المتعالى العزيز

الجميل. قل الهى الهى احبّ عند كلّ حجر ادعوك
 باسمك الكريم وعند كلّ مدر اذكرک باسمک الرّحيم
 واحبّ فى الجبال ارفع ندائى حبا لجمالک وفى الاکام
 صريخى وصيحتى شوقاً للقائک. قدّرلى يا الهى ما اراده
 قلم تقديرک فى سبيلک ورضائک. ترى يا الهى عبراتى
 فى فراقک وزفراتى فى وصالک اسئلك بالكلمة العليا
 التى تشيک بين الارض والسّماء بان تكتب لعبدک من
 قلمک الاعلى ما يجعله بكلّه منقطعاً اليک و متمسّكاً
 بک وقائماً على خدمتک و مترصداً امرک. اى ربّ بحر
 الفقر اهتزّ فى نفسه بما رأى امواج بحر غنائک. قدّرله
 يا الهى ما ينبغى لک فى ايامک انک انت المقتدر
 على ما تشاء فى قبضتک ملکوت الاشياء
 لا اله الا انت المهيمن العزيز الحكيم. كذلك فتحنا على
 وجهک باب البيان لتشکر ربّک الخبير ونذكر من سمى
 بصادق ليفرح بذكر موله ويكون من الذين توجهوا بكلّهم
 الى الله مالک الرقاب. قل الهى الهى لم خلقت العيون
 لعبادک واعطيتهم بصائر من فضلک ان اعطيتهم
 لمشاهدة جمالک والنظر الى انوار وجهک فاکشف
 الاحجاب عنها بجدوک والطافک لتشاهدک مستویاً على
 عرش عظمتک فى ايامک وان خلقتها يا الهى لغيرک اذا
 تشهد الاشياء بأنهم فى خسران لم يكن اعظم منه فى
 مملکتک. وعزّتک يا محبوب فؤادى ومقصود قلبى
 احبّ ان تعذبنى بعذاب لم يكن اكبر منه فى علمک

وتكتب لى عذب لقائك. اى ربّ كنت راقداً هزنى نسيم
يوم ظهورك فلما ايقظنى الهمنى ما كنت غافلاً عنه فى
ايامك. اى ربّ وجدت عرفك سرعت اليك اسئلك بان
لا تجعلنى محروماً عما قدرته فى كتابك من بدائع
فضلك ولا ممنوعاً عن الاستقامة فى امرك فاكذب لى
يا الهى من قلمك الاعلى خير الاخرة والاولى انك انت
المقدر القدير. يا على قلب العالم قد اقبل الى احبائه
وينصحهم بما نصحنا به احد اغصانى الذى سمى ببديع
الله فى كتاب الاسماء و بعلى قبل محمد فى لوح نطق
انه لا اله الا انا العزيز الوهاب. انا نوصى الكل بالصبر
والسكون والامانة التى كانت وديعة الله بين خلقه طوبى
لرافعى اعلامها وحافظى مقامها. قلنا يا بديع كن فى
النعمة منفقاً وفى فقدها شاكراً وفى الحقوق اميناً وفى
الوجه طلقاً وللفقراء كنزاً وللاغنياء ناصحاً وللمنادى
مجيباً وفى الوعد وفياً وفى الامور منصفاً وفى الجمع
صامتاً وفى القضاء عادلاً وللانسان خاضعاً وفى الظلمة
سراجاً وللهموم فرجاً وللظمان بحراً وللمكروب ملجأً
وللمظلوم ناصرأ وعضداً وظهراً وفى الاعمال متقياً
وللغريب وطنأ وللمرريض شفاءً وللمستجير حصناً
وللضيرير بصراً ولمن ضلّ صراطاً ولوجه الصّدق جمالاً
ولهيكل الامانة طرازاً وليبت الاخلاق عرشاً ولجسد
العالم روحاً ولجنود العدل رايةً ولافق الخير نوراً
وللارض الطيبة رذاذاً ولبحر العلم فلکاً ولسماء الكرم

نجماً ولرأس الحكمة اكليلاً ولجبين الدهر بياضاً
 ولشجر الخشوع ثمراً. فاسئل الله ان يحفظك من حرارة
 الحقد وصبارة البرد انه قريب مجيب. كذلك نطق لسانى
 لاحدا غصانى وذكرناه لاحبائى الذين نبذوا الاوهام واخذوا
 ما امروا به فى يوم فيه اشرفت شمس الايقان من افق
 ارادة الله رب العالمين. يا محمد قبل حسين اسمع ما
 يناديك به المظلوم انه يذكرك خالصاً لوجه الله لتقوم
 على ذكره وثنائه بين العباد. اياك ان تحزنك شئوننا
 الخلق او تخوفك اشارات الذين كفروا بالمبدء والمال.
 ضع ما عند الناس امراً من لدنا وخذ ما اوتيت به فى
 الكتاب. قل يا ملا الارض تالله قد ظهر اللوح المحفوظ
 وانه يمشى بين عباده ويقول هذا يوم وعدتم به فى كتب
 الله من قبل اتقوا الله ولا تتبعوا كل مشرك مرتاب.
 واخرقوا الاحجاب باسمى والسبحات بنا رحبى كذلك
 يا مكرم من نطق بالحق فى اعلى المقام. طوبى لغريب
 قصد الوطن ولبعيدٍ سرع الى بحر القرب ولعليل توجه
 الى كوثر الشفاء فى يوم فيه نطقت الاشياء الملك لله
 رب الارباب. اعرف قدر هذه الايام وخذ قدح الانقطاع
 باسم ربك مالک الانام ثم اشرب منه بالروح والريحان.
 فانظر ثم اذكر الدنيا وما ترى فيها من شئوناتها
 وتغييرها واختلافها تالله انها تدعو فى كل الاحيان
 اهلها وتقول فاعتبروا يا اولى الابصار. انها تذكر الناس
 و تخبرهم بزوالها و فنائها ولكن القوم فى سكر

عجاب. اسمع ندائى ثمّ اعمل بما أمرت به فى هذا الكتاب الذى شهدت له الذرات. كم من عارف غرته العلوم والمعارف وكم من جاهل اقبل الى الافق الاعلى وقال لك الحمد يا من عرفتنى مشرق اياتك فى هذا اليوم الذى فيه ناح الرعد و صاح السحاب بما ورد على اصفياء الله من الذين شغلتهم اموالهم و انفسهم عن الله فى يوم المعاد. طوبى لبصير فاز بانوار الوجه ولقلب اقبل الى قبلة الآفاق. يا طير البيان غرد على الافنان باسم ربك الرحمن ثمّ اذكر من سمى ببهاء الذين ليأخذه جذب آيات ربه على شأن يطير باجنحة الاشتياق فى كلّ الاحيان الى الله مالك يوم الطلاق. هذا كتاب انزله الوهّاب اذ اتى على السحاب واعرض عنه كلّ الاحزاب الآمن شاء الله مالك الرقاب. تالله انه لهو الكنز المخزون والغيب المكنون قد اتى من مطلع الروح بآيات عجز عن عرفانها من فى السموات والارض الا من ايده الله بفضل من عنده انه لهو العزيز العلام. انا سمعنا ما تغرّد به العندليب الذى سمى من لسان الله مالك الابدان وسمعنا ذكرك ذكرناك بهذا الكتاب الذى ينطق بين العالم انه لا اله الا انا العزيز الوهّاب. طوبى لك ولايبك الذى طار الى افقى وسمع ندائى واخذه جذب آياتى على شأن فدى روحه فى سبيلى يشهد بذلك لسان العظمة فى اعلى المقام. انا نذكره كما ذكرناه من قبل فضلاً من عندنا وانا العزيز الفضال. عليه بهائى وبهاء

اهل ملكوتى وجبروتى وبهاء الذين يطوفون العرش فى العشى والاشراق. اناك تمسك بحبل الحكمة ثم اسئل الله بان يسقيك كوثر الاستقامة بايادى العناية ويكتب لك ما كتبه لكل موقن صبار. يا محمد قبل صادق افرح بما توجه اليك وجه الله الملك المهيمن القيوم ويذكرك بما يتضوع به عرف الرحمن فى الامكان تبارك الله رب ما كان وما يكون. لما انار افق سماء العلم وجرى فرات الحكمة اعرض عنه العلماء وافتوا على الذى تزين بذكره لوح محفوظ. قد كانوا ينتظرون ايام الله فلما ظهرت بالحق كفروا بالشاهد والمشهود. قل يا معشر العلماء اتقوا الله ولا تتبعوا اهوانكم اخرجوا من اماكنكم متوجهين الى الله مالک الوجود. لا تنفعكم اليوم علومكم ولا ما عندكم ضعوا الاوهام وخذوا ما اوتيتم من لدى الله مالک الملكوت. كم من عارف افتى على المعروف وكم من عالم حكم على المعلوم وكم من امى دخل الملكوت باسم ربه العزيز الودود. ان اخذك سكر رحيق بيانى واجتذبك كوثر عرفانى خذ قدح الانقطاع باسمى ثم اشربه بذكري المحبوب. كذلك نطق القلم الاعلى اذا استقر مالک الاسماء على اعلى الجبال بسلطان غلب الغيب والشهود. يا قلم الاعلى اذكر عندليب مرة اخرى الذى اقبل الى الله مالک اليجاد اذ اعرض عنه كل عالم واعترض عليه كل عارف وافتى عليه كل ذى حكم كفر بالله رب العالمين. تالله قد

صعدت زفراتى ونزلت عبراتى وبكت عين شفقتى وناح
 قلبى بما ارى العباد معرضين عن بحر رحمتى وشمس
 فضلى وسماء كرمى الذى احاط من فى السموات
 والارضين. يبشرهم لسان المقصود ويدعوهم الى المقام
 المحمود وهم يفتون عليه بظلم مبين. قد نقضوا ميثاق
 الله وعهده وكفروا بالذى آمنوا به من قبل يشهد بذلك
 من عنده لثالى العرفان من لدن عليم حكيم. هذا يوم
 فيه ينادى الميزان تالله قد اتى الرحمن وانا المميز
 الخبير ويصيح فيه الصراط ويقول قد ظهر السبيل
 المستقيم وفيه تنطق الذرات يا ملا الارضين والسموات
 قد اتى منزل الآيات بسطان لا تقوم معه جنود العالم
 ولا سطوة الذين غفلوا عن هذا الامر العظيم. قد ظهر ما
 لا ظهر فى الابداع ولكن الناس اكثرهم من الغافلين. يا
 اشرف انت الذى اقتديت بمولاك انه ما منعه عن الامر
 وضوءاً من على الارض نطق باعلى النداء ودعا الكل
 الى العزيز الحميد. انك قد نصرت دين الله و امره
 واشتغلت بالتبليغ فى هذا الايام التى فيها نطق لسان
 العظمة و بها تزينت كتب الله المقتدر العزيز الجميل.
 انت الذى ما منعتك شئون الدنيا عن ذكر مالك
 الورى يشهد بذلك رب العرش والشرى فى هذا المقام
 الرفيع. لا تحزن من شئ توكل على الله انه معك فى
 كل الاحوال انه لهو الشاهد البصير. قل يا ملا الارض
 اتقوا الله و لا تتبعوا اهوائكم اسرعوا الى البحر الاعظم

الذى ماج بين العالم بسطان غلب العالمين. اذكر اذ
نطق لسان العظمة فى اول الايام فى السّجن الاعظم قد
ماج بحر البلاء واحاطت الامواج فلك الله المهيمن
القيوم. انك انت يا ملاح لا تضرب من الارياح ان فالتق
الاصباح معنا فى هذه الظلمة التى احاطت العالمين.
كذلك اشرفت شمس البيان من افق ارادة ربك الرحمن
ولكنّ الناس اكثرهم من النائمين. انهم ما انتبهوا من
نداء الله وما وجدوا حلاوة آياته يشهد بذلك كل عارف
بصير. قل يا ملا الارض تالله قد سرت سفينة الله على
بحر البيان وانها تمرّ على البرّ والبحر لو انتم من
العارفين. تمسكوا بها باسم الله ربكم انه ينجيكم فضلاً
من عنده انه لهو الغفور الكريم. انك اذا وجدت عرفى
من قميص بيانى وفزت بكتابى قل لك البهاء
يا محبوب العالم ولك الثناء يا اله من فى السموات
والارضين. افرح بما ذكرك المظلوم مرّة بعد مرّة بآيات
لا تنقطع نفحاتها عن العالم يشهد بذلك مالک القدم
من هذا الافق المنير. يا قلم الاعلى قل بندائى الاحلى
انجذبت الاشياء وباسمى الابهى ماج بحر الاسماء وهاج
عرف الله المهيمن القيوم. قل بهذا الظهور رجع حديث
الطور ونفخ فى الصور وقام العباد لله العزيز الودود. قل
باصبعى فك ختم الرّحيق المختوم وظهر الاسم القيوم
وقام على الامر على شأن ما منعه ضوضاء العباد
وما خوفته سطوة الجنود. يا عيسى افرح بما يذكرك

مالک العرش والثرى لعمر الله هذا مقام لا يعادله شئ
 فى الارض تفكر وقل لك الثناء يا اله الغيب والشهود.
 قل هذه ارض ارتفع فيها نداء ابن مريم الذى بشر الناس
 بهذا الظهور الذى اذ ظهر نطق الملا الاعلى قد اتى
 الغيب المكنون بسطان مشهود. هذا مقام طافه الروح
 واهل الفردوس الاعلى يشهد بذلك مالک الاسماء ولكن
 القوم هم لا يسمعون. ضع سوائى وخذ كتابى كذلك
 يا مرق لسان عظمتى من هذا المقر الذى لا يرى فيه الا
 الله مالک الوجود. يا احباء الرحمن فى البلدان اسمعوا
 نداء المظلوم الذى ظهر باسمه القيوم انه يدع الكل الى
 الافق الاعلى والمقام الاسنى يشهد بذلك كل الاشياء
 ولكن الناس اكثرهم من المعرضين. اشهدوا بما شهد الله
 قبل خلق السموات والارض انه لا اله الا انا الفرد
 الواحد العليم الحكيم. انا نوصيكم بما وصيتنا به احد
 اغصانى من قلمى الذى سمى بضياء الله فى لوحى
 الحفيظ. شهد الله اننى آمنت بالذى بذكره شرب المقرّبون
 الرحيق المختوم والمخلصون ما عجز عن ادراكه من فى
 السموات والارض الا من شاء الله رب العالمين. يا
 ضياء كن فى البأساء صابراً و فى الامور راضياً و فى
 الحق موقناً و فى الخير سارعاً و فى الله قانتاً و على
 الناس ساتراً و عن الهوى معرضاً و الى الحق راکضاً
 وللعباد سحاباً و عند الخطاء عطوفاً و لدى العصيان
 غفوراً و فى العهد قائماً و على الامر مستقيماً. كذلك

يوصيك المظلوم ثم بتقوى الله ثم يوصيك بالامانة
والصدق عليك بها ثم عليك بها. طوبى لك ولمن
احبك لوجه الله وويل لمن ابغضك واعرض عما امر به
فى الكتاب. يا ابراهيم اسمع نداء الله الفرد الحكيم انه
سمع ندائك واجابك فضلاً من عنده انه لهو الغفور
الكريم. اذا فزت بآياتى ووجدت عرف بيانى ول وجهك
شطرى وقل اشهد بك قام القيام وبظهورك نفخ فى
الصّور وبكلمتك العليا نطقت الاشياء الملك لله الفرد
الخبير. لو تجد لذة بيانى تطير باجنحة الاشتياق فى
هوائى و تشهد بما شهد لسان عظمتى فى ملكوت بيانى
ان ربك لهو المفصل العليم ونذكر اخاك ومن معكما
من الذين اقبلوا الى الله فى يوم فيه ارتعدت فرائص كل
ظالم بعيد. كذلك زيتنا بحر البيان بفلک المعانى وانها
سرت عليه باسمى العزيز البديع. لكم ان تشكروا الله فى
كل الاحوال بهذا الفضل العظيم. يا صفا يذکرک مالک
الاسماء الذى ظهر باسمه القيوم وبه فك ختم الرحيق
المختوم طوبى لقاصد قصد و شرب و قال لك الحمد يا
اله العالمين. قل انه اتى بحجة الله وبرهانه وينطق فى
كل الاحيان الملك لله العليم الخبير. يا ملأ الارض
خافوا الله ولا تتبعوا الذين اعرضوا عن وجهه به انار
ملكوت الله العزيز العظيم. تالله من حركة قلمى تحرك
القلم الاعلى ومن ندائى ارتفع النداء من مكن
الكبرياء ولكن الناس اكثرهم من الغافلين. انه يدع الكل

الى البحر الاعظم ولكن الامم اكثرهم من المعرضين. كذلك انار افق البيان من نير بياني البديع المليح. يا وهاب اسمع ندآء من يناديك فى المآب ويدع الكل الى هذا الافق الذى به ظهر ما كان مسطوراً فى كتب الله المهيمن القيوم. ايتاك ان يحزنك شئ من الاشياء دع العالم ورائك و تمسك بالاسم الاعظم الذى به ظهر ما كان مكنوناً فى حجب الغيب ومخزوناً فى علم الله مالک الوجود. كن على شأن لا تززعك شئون الارض عن هذا الامر الذى به تحرك كل بنیان مرصوص. ستفنى الارض وما فيها وعليها ويبقى ما قدر لاجبائى فى لوحى المحفوظ. يا ابا طالب يذكرک الفرد الاحد بذكر يجد منه المخلصون عرف الله العزيز الودود. قل يا ملا الفرقان قد اتى الرحمن بسطان مشهود ايتاكم ان تمنعكم شئون الخلق عن الحق دعوا اهوائكم خذوا ما امرتم به من لدى الله مالک الغيب والشهود. قل يا ملا الأنجيل قد فتح باب السماء و اتى من صعد اليها واته ينادى فى البر والبحر ويبشر الكل بهذا الظهور الذى به نطق لسان العظمة قد اتى الوعد وهذا هو الموعود. كن على شأن لا تزلك شئون الارض خذ قدح الاستقامة باسم مالک البرية ثم اشرب منه باذن الله مالک الملكوت. قد ارتفع النعاق فى الافاق وهذا ما اخبرنا العباد به فى كتاب مسطور. ان يأتكم فاسق بكتاب السجين دعوه ورائكم مقبلين الى الله العزيز المحبوب.

سوف تنتشر الواح النار في الديار كذلك يخبركم من عنده علم ما كان و ما يكون. تمسكوا بحبل الله و رحمته التي سبقت الشاهد والمشهود. انا نذكر الالف والقاف قبل الالف والجيم ليشكر ربه الغفور الكريم. يا ملا الارض قد اتى يوم النصر وظهر مكم الطور بايات عجز عنها من في السموات والارضين. انا منعنا الكل عن الفساد والنزاع وقدرنا النصر في الذكر والبيان كذلك قضى الامر من لدى الرحمن في كتابه المبين. قل لا تفسدوا في الارض ولا تتبعوا اهل انكم اتبعوا ما امرتم به من لدن عالم خبير. تمسكوا بالاستقامة الكبرى في ايام ربكم مالک الوری انه يأمرکم بما ينفعکم لا اله الا هو الغفور الرحيم. انک اذا فزت بلوح الله ووجدت عرف القميص ول وجهک شطر السجن وقل لک الحمد يا الهی بما اسمعتنی ندائک وعرقتنی مشرق آیاتک وعلمتنی سبيلک المستقیم. اسئلک بان لا تمنعنی عما کتبه من قلمک الاعلی لاصفيائک واوليائک انک انت الذي شهدت الكائنات بجودک والطافک وفضلک واقتدارک لا اله الا انت العزيز الحكيم. يا معصوم يذكرک المظلوم ويوصيک بالعصمة التي نزلناها في الزبير والالواح. من فاز بالاستقامة الكبرى في هذا الامر الذي به ارتعدت فرائص الاسماء انه من اهل العصمة في كتب الله رب الارباب. طوبى لعبد عصمة الله عن الاعراض و هداه الى مطلع آليات. انا خلقنا الخلق لهذا اليوم ولكن

القوم اعرضوا عنه بما اتبعوا مشارق الاوهام. انا قدرنا العلم ليبشر الناس و يهديهم الى هذا الظهور الذى به افتتر ثغر الامكان واما العلماء به اعرضوا عن مطلع الوحي واستكبروا على الله فالق الاصباح. طوبى لقوى خرق الاحجاب باسمى الوهاب. البهاء عليك وعلى اهلك وعلى الذين وفوا بالميثاق. يا لسان البيان ول وجهك الى الذين آمنوا بالله المهيمن القيوم. ثم اذكر من سمى بغلام قبل حسين وبشره بنسمة الله التى سرت من حديقة عناية ربه الكريم. قل هذا يوم فيه ظهر كل امر حكيم و هذا يوم قد ربح فيه المقرّبون والمشركون فى خسران مبين. هذا يوم ينادى الله بلسان العظمة ويدع الكل الى صراطه المستقيم. يا ملأ الارض اتقوا الله ولا تتبعوا كل جاهل بعيد. دعوا ما عندكم وخذوا ما امرتم به من لدى الله الفرد الخبير. كذلك نطق اللسان فى ملكوت البيان ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين. يا محمّد قبل صادق يذكرك الفرد الاحد من هذا المقام الذى يطوفه الملأ الاعلى واهل الفردوس فى العشى والاشراق. طوبى لقاصد قصد افقى ولناطق نطق بشانئى ولمقبل اقبل الى هذا المقام العزيز المنيع. قل تالله قد ظهر ما هو المسطور فى كتب الله رب العالمين. انه لهو الذى سمى فى التوراة بيهوه و فى الانجيل بروح الحق وفى الفرقان بالنبأ العظيم. تمسكوا يا قوم بما وعدتم به من قبل بلسان النبيين والمرسلين. اياكم ان تمنعكم

الواح النار عن المختار و کتاب السجین عن الحق المبین۔
یا ایہا المقبل اشرب من کوثر البیان باسم ربک الرحمن
وقل لک الحمد یا الہ العالمین۔ کتاب من لدی المظلوم
لمن اراد الرحیق المختوم من ید عطاء ربہ المہيمن
القیوم۔ طوبی لک یا صمد بما اقبلت الی اللہ واعرضت
عن الذین کفروا اذ تکلم مکلم الطور۔ لعمریٰ هذا یوم
الریح ولكن القوم لا یشعرون۔ وهذا یوم القیام ولكن
الناس هم لا یفقهون۔ نعیماً لمن اشتعل الیوم بنار محبة
اللہ وویل لکل غافل محروم۔ قد ظهر بحر البیان فی
قطب الامکان ولكن القوم لا یعلمون۔ قد نبذوا الیقین
ورائهم واخذوا الاوهام والظنون۔ ایاک ان تمنعک اشارات
القوم عن اسمی القیوم کن مستقیماً علی الامر وناطقاً
بهذا الاسم الذی اذ ظهر نادى الملكوت الملك لله مالک
الغیب والشہود۔ قد اظهرنا الامر وانزلنا الآیات ولكن
الناس اکثرهم من المعرضین۔ قد اشرق نیر العلم من افق
الارادة ولكن الناس فی جهل عظیم۔ قد طلع نجم القرب
ولكن القوم فی بعد مبین۔ قد نطقت السدرة بین البریة
والطور یقول لک الحمد یا محبوب العارفين۔ قد تشرق
کل مقام بقدم ربہ وکل کتاب بهذا الاسم العظیم۔ هذا
یوم فیہ یسمع حنین العشاق من کل الافاق یشهد بذلك
مالک الميثاق الذی اتی بمجد کبیر۔ طوبی لک یا غلام
قبل حسین بما اقبلت وفزت بلوح لا یعادلہ شیء فی
الارض ان ربک لہو العلیم الخبیر۔ اشکر اللہ بما توجه

اليك وانزل لك ما تَضَوِّعُ منه عرف الرَّحْمَنِ بين
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. يَا مَلَأَ الْأَسْمَاءَ قَدْ أَتَى فَاطِرَ السَّمَاءِ
بِأَمْرِ لَا تَقُومُ مَعَهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. قُلْ قَدْ ظَهَرَ
اللَّوْحَ الْمُحْفُوظَ وَأَنْتُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ. وَهَذَا لَوْحٌ مَسْطُورٌ
وَأَنَّهُ رَقْمٌ مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى بِأَمْرِ الْمَبْرُومِ الْحَكِيمِ. قَدْ
ارْتَفَعَتِ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ وَسَجَدَ الْبِرْهَانُ لَوَجْهِ الرَّحْمَنِ
وَطَاقَتِ الْحُجَّةَ حَوْلَ عَرْشِي الْعَظِيمِ. يَا جِيمُ قَبْلَ الْآلِفِ قَدْ
ظَهَرَ أَمَّ الْكِتَابِ وَخَضَعْتَ لَهُ كَتَبَ الْعَالَمِ وَلَكِنَّ الْأَمَمَ فِي
اعْتِرَاضِ عَظِيمٍ. طَوْبِي لِمَنْ نَبَذَ الْأَوْهَامَ وَتَوَجَّهَ بِقَلْبِهِ إِلَى
الْفِرْدِ الْخَبِيرِ. يَا أَهْلَ الْبَصْرِ قَدْ ظَهَرَ الْمَنْظَرُ الْأَكْبَرُ وَفِيهِ
يُنَادِي مَالِكُ الْقَدْرِ بَيْنَ الْبَشَرِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْزِلَ
الْآيَاتِ. يَا مَلَأَ الْأَدْيَانَ دَعَا مَا عِنْدَكُمْ تَاللَّهِ قَدْ أَتَى
الرَّحْمَنُ بِالْحُجَّةِ وَالْبِرْهَانِ. انصَفُوا بِاللَّهِ وَتَفَكَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَهُ
الْوَهَّابُ فِي الْكِتَابِ. أَيَاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شَتُونَاتِ الْأَرْضِ عَنْ
مَالِكِ الْأَسْمَاءِ أَوْ إِشَارَاتِ الْخَلْقِ عَنِ الْحَقِّ الَّذِي أَتَى
بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانِ. يَا مَهْدِي أَفْرَحُ بِمَا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ الْمَظْلُومُ
مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ أَصْبَعُ الْعِظْمَةِ وَيَقُولُ
وَنَفْسِي هَذَا مَقَامِي قَدْ كُنْتُ نَاطِرًا إِلَيْهِ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ.
هَذَا لَهُوَ الْغَيْبُ الْمَكْنُونُ وَالْكَنْزُ الْمَخْزُونُ الَّذِي بَذَرَهُ
تَزَيَّنْتَ الزَّيْبُ وَالْأَلْوَابِحُ. كَذَلِكَ زَيَّنَّا سَمَاءَ الْبَيَانِ بِنَيْرِ
الْبِرْهَانِ طَوْبِي لِبَصِيرِ عَرَفٍ وَلَسَمِيعِ سَمِعِ هَذَا النَّدَاءِ
الْمَلِيحِ. يَا حَسِينَ أَنْ الْمَظْلُومَ يَذْكُرُكَ إِذَا أَحَاطَتْهُ الْأَحْزَانُ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ رَبِّ الْأَرْيَابِ. قَدْ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى

الامر فى يوم فيه ارتعدت الفرائص واضطربت الاركان.
فلما ارتفع امر الله ظهر عن خلف الحجاب طنين الذباب.
قد نبذوا الانصاف واخذوا الاعتساف اذ تنفس الصبح
وانارت الآفاق من انوار وجه الله مالک المآب. اياک ان
يمنعک ذکر عن هذا الذکر الاعظم اويحجبک شئ عن
مشرق الآيات. تمسک بالله انه يشهد ويرى و هو العزيز
العلام. كذلك سرت السفينة وجرت الانهار ونادت البحار
الملك لله الواحد الستار. يا حرف الباء بعد الباء يذكرک
البهاء الذى اذ ظهر انصعق من فى السموات والارض الآ
من شاء الله رب العالمين. هل الناس يسمعون ولا
يفقهون وهل القوم ينظرون وينكرون. مالهم لا يؤمنون
بالله العزيز الودود الذى اتى برايات الآيات و ينطق اننى
انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم. قل هذا يوم الفرح
الاعظم وانتم لا تشعرون. قد ماج بحر العلم امام عيونكم
وانتم لا تبصرون. قل قد فتح باب فردوسى الاعلى ولكن
الناس عنه معرضون. ان الله يذكر من ذكره ويتوجه الى
من توجه اليه ويقرب الذين نبذوا ما ارادوا واخذوا ما
اراده الله رب ما كان وما يكون. قل ليس لاحد ان
يتوجه الى شطر السجن الا بعد اذنه كذلك انزلنا الامر
وما اراده المقصود. يا محمد قبل ابراهيم يذكرک
المظلوم من هذا الافق الذى به انار افق العالم وظهر كل
امر حكيم. اسمع النداء من شطر سجنى الاعظم ثم ادع
العباد الى الله الفرد الخبير. قل يا قوم انه لا يشار

باشارتکم ولا یمشی فی طرقکم قد ظهر بالحقّ و اظهر صراطه المستقیم. انه لهو المذكور في صحف القبل و الموعود فی کتاب الله ربّ العالمین. انه لهو الذی به خرقت الاحجاب و نزکت الآیات و ظهرت البینات و لکنّ القوم اکثرهم من الغافلین و الناس اکثرهم من المعرضین. قد نبذوا الیقین و رآنهم و اتبعوا کلّ عالم مریب. قل انا وضعنا العلم لیهدی الناس الی صراط الله العلیّ العظیم. طویبی لعالم به وجد عرف المعلوم و اقبل الی الافق الاعلیّ بیقین مبین و ویلّ لكلّ عالم به استکبر علی الله و اعرض عن امره المبرم المتین. ایتاک ان تمنعک القصص الاولی عن مالک الوری کسر اصنام العباد باسم ربّک مالک الایجاد کذلک یأمرک من دعا الکلّ الی الله العلیم الخبیر. انّ المظلوم یدکرک لوجه الله و یأمرک بما ینفعک فی الاخرة و الاولی یشهد بذلك کلّ منصف بصیر. قل یا قوم قد اتی یوم القیام قوموا عن مقاعدکم و سبّحوا بحمد ربّکم العلیم الحکیم. لعمری لو تجد عرف بیانی و تسمع باذن القلب ندائی تقوم علی خدمة الامر علی شأن لا تمنعک جنود العالم و لا مدافع الذین غفلوا عن الله مالک یوم الدین. قد ارتفعت الصیحة و اتت السّاعة و ظهرت القارعة و لکنّ القوم فی حجاب غلیظ. دع ما عند الناس و خذ ما اتی به مطلع وحی ربّک بقوة من عنده و قدرة من لدنه انه لهو المقتدر القدیر. قل یا من یدک زمام الکائنات و ازمة الممكنات اسئلک

بالاسم الذى به خرقت الاحجاب و اظهرت امرک فى
المآب بان تؤيدنى على تدارک مافات عنى فى ايامک
ثم اجعلنى من الذين طاروا فى هوانک و شربوا كوثر
الشهادة باسمک و حبک. اى ربّ انا الفقير الذى اقبلت
الى افق فضلک و الجاهل الذى قصدت بحر علمک
اسئلك بان لا تخيبنى عما عندک. اى ربّ وفقنى على
خرق حجابات عبادک و خلقک لاعرفهم کتابک العظيم
وصراطک المستقيم و اذکرهم بما يقربهم اليک و يمنعهم
عما دونک. انک انت المقتدر الذى شهدت الذرات
بعظمتک و اقتدارک لا اله الا انت العليم الحكيم. اى ربّ
اسئلك بالقلم الاعلى و باسمک الاقدس الاعظم الامنع
العلیّ الابهى بان تغفرلى بجودک و فضلک و تکفر عنى
سيئاتى بعنايتک و الطافک ثم اجعلنى قائماً على
خدمتک و ناطقاً بذكرک و ثنائک انک انت المتعالى
الغفور الرحيم. يا اسد اسمع نداء المظلوم الذى حمل
الشدائد و البلايا فى سبيل الله مالک الاسماء الى ان
سجن فى اخرى البلاد انه دعا الناس الى الجنة العليا
و هم اخذوه و داروا به فى المدن و الديار. کم من ليل
طار النوم عن عيون احبائى حباً لنفسى و کم من يوم
قام على الاحزاب. مرّة رايت نفسى على اعلى الجبال
واخرى فى سجن الطآء بالسلاسل و الاغلال. لعمر الله قد
كنت شاكراً ناطقاً ذاكراً متوجّهاً راضياً خاضعاً خاشعاً فى
کل الاحوال. كذلك مضت ايامى الى ان انتهت بهذا

السّجن الّذى به تزلزلت الارض وناحت السّموات. طوبى لك بما نبذت الظّنون اذ اتى الغيب المكنون برايات الآيات. انه اخبر الناس بما ظهر ويظهر ولكنّ القوم فى سكر عجاب. يسمعون آيات الله و ينكرونها كذلك سولت لهم انفسهم فى هذا اليوم الّذى كان مطلع الايام. قد ماج امام وجوههم بحر الحيوان و هم يهرعون الى السّراب. كذلك نورنا سماء القلوب بنير الحكمة والبيان. انا نذكر فى هذا الحين الحرف الثالث المؤمن بنفسى الّذى افتى عليه مطلع الظلم من دون بيّنة و لا كتاب. انه توجه الى الزّوراء الى ان حضر وقام لدى الباب ودخل بعد الاذن تلقاء الوجه وسمع وقال لك الحمد يا اله الغيب والشّهود ولك الثناء يا ربّ الارباب. اشهد أنّك قد كنت مكنوناً فى ازل الازال و اظهرت نفسك فى يومك هذا طوبى لمن آمن بك و شرب الرّحيق من يد عطائك يا من فى قبضتك زمام الكائنات. البهاء المشرق من افق لبقآء عليه وعلى الّذين ما منعهم طنين الذّباب عن الله العزيز الوهّاب. يا يوسف يناديك يوسف البهاء من هذه البئر الظّلماء و يدعوك الى مقام القرب والقدس المقام الّذى ما اطّلع به الاّ الله ربّ العالمين. كن مستقيماً على امر الله وحبّه على شأن لا تمنعك مقالات المشركين الّذين جادلوا بآيات الله وبرّهانه واعرضوا عنه اذ اتى بسلطان مبين. طوبى لمن وجد نفحات الله فى ايامه وشهد بما شهد الله قبل خلق السّموات والارض

انه لا اله الا انا العليم الحكيم. اياك ان تحزنك شئوننا
الخلق توكل على الله انه يحب المتوكلين. اعرف قدر
هذه الايام ثم اشكر ربك العزيز المنيع الذي انزل لك
ما لا يعادله شيء من الاشياء يشهد بذلك مالك الاسماء
في هذا المقام الكريم. يا على ان اسمى العلى بشركم و
اخبركم بهذا اليوم الموعود. قال وقوله الحق فتوقعوا
ظهور مكلم الطور تالله انه هذا وينطق باعلى النداء قد
اتى الله على ظلل السحاب ولكن الناس هم لا يفقهون.
تلك كلمة علمه رسول الله من قبل عنده علم كل شيء
في لوح مسطور. قل ان السدرة تنادى باعلى النداء
والطور ينطق قد اتى المكنون بسلطان مشهود. هل من
ذو شمس يجد عرف قميصي وهل من ذي بصر يرى افقى
ومنظري وهل من ذي سمع يسمع هذا النداء الاحلى
الذي به انجذبت الاشياء وهل من منصف ينصف فيما
انزله الله من هذا المقام المحمود. يا على يذكرك مالك
الورى ويبشرك بما بشربه مبشرى النقطة الاولى قال
وقوله الاحلى وقد اخذت جوهراً في ذكره وهو انه
لا يشار باشارتى ولا بما ذكر في البيان. ما نزل البيان
الا لذكرى وانه ورقة من حقيقه بيانى وخاتم فى اصبعى
ان ربك يفعل ما يشاء ويحكم ما اراد. قل انه يزن كل
شيء بالقسطاس الاعظم و يظهر ما كان مكنوناً فى الزبر
والالواح ان الذى لا يعرف بكل ما ذكر فى البيان. قد
اعترض عليه اهل البيان بكلمة منه الا انهم من اهل

الضلال. قد نبذوا منزل البيان ورآتهم وتمسكوا بما لا
يغنيهم في ايام الله الغنى المتعال. قل موتوا بغيظكم
انه ظهر بالحق ولا تمنعه كتب العالم قد اتى من جبروت
البقاء بقدره وسلطان. يا صادق ان الصّدق ينادى بين
الارض والسماء ويقول هل من احد يحبّنى ويختارنى
لنفسه لوجه الله العليم الحكيم. قد انزلنا فى الصّدق
لوحاً طويلى لمن يقرئه ويتمسك به امراً من لدن امر
خبير. طويلى لك يا صادق بما فزت بعرفان الله فى اول
ايامك واقبلت الى افق اعرض عنه كلّ جبار عنيد.
تمسك بالعروة الوثقى وتشبّث باذيال رحمة ربك الغفور
الكريم. كذلك نطق قلمي الاعلى فى هذا المقام الذى
تزيّن بنفحات وحى ربك السامع البصير. يا حسين اسمع
ما تكلم به مكلم الطور ودع ما سمعته من القصص
والاخبار و فكر فيما تراه اليوم انه يغنيك ويهديك الى
سواء الصراط. ان المظلوم اتى ليذكركم ويهديكم الى
اعلى المقام. من الناس من سمع واقبل ومنهم من
اعرض عن الله ربّ الارباب. قد ظهر الملكوت واستقرّ
عليه العرش ثم استوى عليه من عنده ام الكتاب. قل يا
قوم لا تحرموا انفسكم عن الفضل الاكبر ولا تتبعوا كلّ
جاهل مرتاب. قوموا وتداركوا مافات عنكم ثم ارجعوا
الى الله بخضوع وانا ب. تالله سيفنى ما ترونه اليوم و
يبقى ما قدر من القلم الاعلى من لدى الله مسخر
الارياح. يا قلم الاعلى اذكر من سمى بالحسين فى

ملكوت الاسماء وبشره بما نطق به لسان القدم في مقام جعله الله مقرّ عرشه العظيم. انه ينطق بالحق ويذكر الذين اقبلوا اليه بوجوه نورآء انه لهو الغفور الكريم. انا نوصي احبائى بما يرتفع به امر الله فيما سوته وبالامانة التى بها يرتفع مقام الانسان ويظهر شأنه بين العباد يشهد بذلك من سخر العالم باسمه القويّ القدير. اشكر بما تحرك على ذكرى قلمي ولسانى فى ملكوتى العزيز المنيع. قل يا قوم لا تفسدوا فى الارض ولا تسفكوا الدماء ولا تأكلوا اموال الناس بالباطل ولا تتبعوا كل ناعق رجيم. انك اذا فزت بايات ربك قم عن مقامك مقبلاً الى الله العليم الحكيم. قل سبحانك يا اله الوجود من الغيب والشهود اسئلك بالاسم الذى به تزلزلت الارض وانفطرت السماء ومرت الجبال واضطربت الاقطار بان تؤيدنى على ذكرى وثنائك على شأن لا تمنعنى حجابات البشر الذين اعرضوا عن مشرق وحيك ومطلع الهامك انك انت المقتدر العزيز الحكيم. يا نصير يذكرى الخير ويذكر الايتام التى كنت قائماً لدى الباب وسمعت نداء الله ربّ الارباب انت الذى اقبلت الى الافق الاعلى وقطعت البر والبحر الى ان دخلت وحضرت ورأيت وسمعت من ايات ربك مالك الرقاب. انه يذكرى من بعد كما ذكرى من قبل ويقرى حين توجهك ويقدمك حين ارتقائك الى الله مالك اليجاد. انظر ثم اذكر اذ تكلم معك مكلّم الطور وتوجه اليك

وجه الظهور فى هذا المقام الذى طافه البيت المعمور فى
العشى والاشراق. طوبى للذين يراعون حق اوليائى
ويخدمونهم حبا لجمالى آلا انهم من اهل خباة مجدى
وفسباط عنايتى التى سبقت العباد. انا نوصى عباد الله
بالصبر والاصطبار وبالسكينة والوقار ليظهر امرالله لمن
فى الارضين والسموات. البهاء عليك وعلى الذين نبذوا
الاوهام واتخذوا لانفسهم سبيلا الى الله مالک المأب. يا
محمد قبل على يذكرك المظلوم فى السجن الاعظم ليقرّبك
الى الله مولى العالم الذى ظهر بمظهر نفسه ومشرق
آياته ان ربك لهو المقتدر القدير. طوبى لمقبل اقبل الى
افقى ولسامع سمع آياتى ولبصير شهد بما شهد لسان
عظمتى قبل خلق السموات والارض انه لا اله الا انا
العزیز العظيم. احمد الله بما توجه اليك وجه المظلوم
وانزل لك ما وجد منه المخلصون عرف الله المقتدر
المهيمن العزیز العليم. اياك ان تمنعك شئوننا الدنيا
عن مالک الاسماء لعمر الله سيفنى ما على الارض
ويبقى لك ما نزل من سماء مشية ربك العزیز الكريم.
كذلك انار افق اللوح من نير بيان ربك العظوف الرحيم.
يا محمد قبل على اسمع حفيف سدرة المنتهى الذى
ارتفع بين الارض والسماء انه يبشر العالم ولكن الامم
فى حجاب مبين الا من كسر اصنام الهوى باسم ربه
مالک الورى و قام على الامر على شأن ما منعته
شبهات العلماء الذين اعرضوا عن الله رب العالمين.

فانظر ثم اذكر قرون الاولين الذين نبذوا آيات الله ورائهم
وافتوا على مظاهر الامر بظلم مبين. كم من عالم ناح
في الفراق وكان آملاً سائلاً في الليالي والايام بان
يتشرف بظهور اسم من الاسماء فلما اتى فاطر السماء
اعرض عنه وانكر حجة الله وبرهانه وقام على ظلم به
ذرفت عيون المرسلين. انك لا تحزن من شئ توكل على
الله في كل الامور انه يسمع ويرى وهو السميع البصير.
كذلك زينناك بطراز الذكر اشكر وقل لك الحمد يا
مقصود العالمين. انا رأيناك وسمعنا ندائك اجبناك
بهذا البيان الذي يطوفه الملاء الاعلى واهل هذا المنظر
المنير. قم على ذكرى وثنائي بين عبادى وقل تالله قد
قضى الميقات واتى منزل الآيات بامر بديع. انه لبديع
السموات والارض طوبى لمن عرف و شهد بهذا اليوم
العظيم. طوبى لك بما شريت الرحيق من يد عطاء ربك
الكريم. انا نوصيك واحبائي بالاستقامة الكبرى على
هذا الامر الذي به زلت الاقدام واضطربت افئدة العارفين.
البهاء عليك وعلى الذين فازوا بهذا الذكر الاعظم
العظيم. يا عندليب انا انزلنا الآيات لكل اسم كان في
كتابك فضلاً من لدنا ان ربك لهو الفضال القديم. قم
على خدمة الامر وذكر الناس بيوم الله وظهوره بالحكمة
التي انزلناها في كتاب مبين. كبر من قبلى على وجوه
احبائي وبشرهم برحمتى وعنايتى وفضلى الذي احاط
من فى السموات والارضين. انا نوصيهم فى آخر الكتاب

بما يظهر به مقام الانسان في الامكان هذا خير لهم عمّا على الارض انّ ربّك لهو الصّادق المبيّن العليم الحكيم. قل اياكم ان تمنعكم الشّئون الفانية عن مالک البريّة دعوا ما عندکم وخذوا ما أمرتم به بقوة من لدى الله المقتدر القدير. البهآء عليكم وعلى امآئى اللآئى اقبلن وسمعن واجبن مالک يوم الدين الحمد لله ربّ العالمين.

(۲) هو الشاهد السامع العليم الحكيم

قد تحرك القلم الأعلى و أراد أن يذكر أوليائه الذين
أقبلوا إلى مشرق وحى ربهم العزيز الحميد لتجذبهم
نفحات الذكر إلى الذروة العليا والغاية القصوى وتقربهم
إلى الله رب العالمين. يا حزب الله قد أرسل اليكم
كتاب رقم من قلم الله رب العرش العظيم. خذوا الكتاب
باستقامة لا تمنعكم شبهات الذين يدعون العلم من دون
بيّنة و لا كتاب مبین. أولئك نقضوا عهد الله و ميثاقه
فى القرون و الأعصار يشهد بذلك مطلع الأسرار فى هذا
المقام العزيز المنيع. هم الذين أنكروا نعمة الله بعد
إنزالها و أفتوا على الذى كانوا أن يذكروه فى اللّيالى
و الأليام و فى البكور و الأصيل. قد أنكر علماء الاحزاب
إذ أتى محمد رسول الله و علماء التوراة إذ أتى الروح
بسلطان مبین. قد ناح من ظلمهم الملا الأعلى و سکان
الفردوس لو أتم من العارفين. منهم ظهرت الفتنة و
إليهم رجعت و القوم أكثرهم من الغافلين. أنظروا ثم
أذكروا إذ أتى منزل البيان أعرض عنه العلماء و كفروا
به و بآياته إلى أن أفتوا على سفك دمه الأظهر الأقدس
المنير. كانوا ان ينتظروا أيام الله و ظهوره فلما لاح أفق
سماء الظهور و أتى مكلم الطور سلوا عليه سيوف
البغضاء كذلك سولت لهم أنفسهم ما سقر به السعير.
بإعراضهم أعرض الامراء و الذين اتبعوهم فيما عملوا ألا

أَنَّهُمْ مِنَ الْأَخْسَرِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ. قَدْ
 نَقَضُوا مِيثَاقَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ وَانْكُرُوا حَقَّهُ وَنَبَذُوا كِتَابَهُ أَلَا
 أَنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ. يَا حِزْبَ اللَّهِ أَسْمِعُوا مَا تَنْطِقُ بِهِ
 يِرَاعَةَ اللَّهِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الرَّفِيعِ. إِيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ
 شَبَهَاتُ الْفُقَهَاءِ أَوْ إِشَارَاتُ الْعُرَفَاءِ أَوْ سَطْوَةُ الْأَمْرَاءِ
 اقْبَلُوا بِوَجْهِهِ نُورًا وَبِالِاسْتِقَامَةِ الْكِبْرِيَّ وَخَذُوا كَأْسَ
 الْبَقَاءِ مِنْ أَيْدِي عِنَايَةِ رَبِّكُمْ الْأَبْهَى ثُمَّ اشْرَبُوا مِنْهَا أَمَامَ
 وَجْهِهِ الْوَرَى مَرَّةً بِاسْمِي وَأُخْرَى بِذِكْرِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ.
 إِيَّاكُمْ أَنْ تَخَوَّفَكُمْ ضَوْضَاءُ الْأَحْزَابِ سَتَفْنِي الدُّنْيَا وَمَا
 تَرُونَهُ الْيَوْمَ وَيَبْقَى الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ.
 كَمْ مِنْ عَالِمٍ مَنَعَ عَنِ الْمَعْلُومِ وَكَمْ مِنْ أُمِّيٍّ سَرَعَ وَأَخَذَ
 رَحِيقِي الْمَخْتُومَ وَشَرِبَ بِاسْمِي الْقَيُّومِ أَلَا إِنَّهُ مِنْ
 الْمُقَرَّبِينَ فِي كِتَابِي الْعَظِيمِ. يَا أَهْلَ الدَّالِّ وَالْهَاءِ إِنَّا
 أَسْمَعْنَاكُمْ صَرِيرَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى اسْمِعُوا مَرَّةً أُخْرَى نَدَاءً
 رَبِّكُمْ الْأَبْهَى مِنَ السِّدْرَةِ الْمُرْتَفَعَةِ عَلَى الْبَقْعَةِ النُّورَاءِ إِنَّهُ
 يَعْرِفُكُمْ سِرَّ التَّوْحِيدِ وَيَهْدِيكُمْ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. إِنَّا
 ظَهَرْنَا وَآظَهَرْنَا مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي الْعِلْمِ وَمَخْزُونًا فِي
 كِنَانَتِ عَصْمَةِ رَبِّكُمْ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ. قَدْ أَرْتَفَعَ خَبَاءُ الْمَجْدِ
 عَلَى الْأَعْلَى الْأَعْلَامِ وَنَصَبَتْ رَايَةَ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ عَلَى الْأَعْلَى
 الْمَقَامِ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ الْمَعْرُضِينَ. قُلْ إِنْ تَنْكُرُوا
 هَذَا النُّورَ وَمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ بَائِيَّ أَمْرٍ تَطْمَئِنُّ أَنْفُسُكُمْ
 فَاتُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الصَّابِرِينَ. قُلْ هَذَا يَوْمٌ لَا
 يَنْفَعُكُمْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ اتَّقُوا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَلَا

تكونوا من الصّاعرين. انظروا ثم اذكروا ما اكتسبت ايادي اهل البيان كتبوا ما صاح به كلّ ولى و ناح به كل رسول امين. قل يا ملا البيان قد اتى مولى العباد فى يوم الميعاد و يدعوكم الى الله مالک يوم التناد اتقوا الله ولا تكونوا من الخاسرين. قل ضعوا الاوهام و الظنون توبوا الى الله ثم ارجعوا اليه انه هو التواب الرحيم قل أتعترضون على الذى بقبوله علق البيان و كتب الله العزيز الجميل. قل لا تنفعكم اليوم كتب العالم و لا ما عند الامم الا بهذا الكتاب الذى اذ نزل نطق اهل الملكوت الملك لله الامر لله العظمة لله المقتدر المشفق الكريم. قل يا اهل المجمع بكم تزعزعت اركان الانصاف و ناح العدل و بكت عيون المقرين. قد نطقت السنكم بما نطق لسان نضر امام وجه الرسول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. ان قلمى الاعلى ينوح و يقول يا اهل الكاف و الرء انصفوا فى امر الله و ما ظهر فى هذا الظهور و لا تكونوا من الذين اعرضوا عن الحق اذ اتى بسلطان مبين. هذا هو الذى قام فى اول الايام امام وجوه الانام و دعا الكل الى الله مقصود العارفين و ما ستر نفسه و ما حفظها فى اقل من ان يشهد بذلك كلّ منصف بصير. هل الذى اظهر نفسه خير ام الذى كان خلف الحجاب اتقوا الله و لا تكونوا من المعتدين. طوبى لمن نطق بالحق و ويل لكلّ كذاب تلعب

به ارياح النفس والهوى و تحرّكه كيف تشاء. كذلك يقصّ
لکم المظلوم وينصحکم فضلاً من عنده وهو الناصح
العليم. انا ذکرناکم في اول الكتاب رحمة من لدنا و امرأ
من عندنا و انا الفضال الکریم. طوبى لک يا اسمى بما
دخلت بقعة الفردوس المقام الذى تجلّت عليه انوار الوجه
من مشرق الجمال بامر مبين. وحضرت منظر اللّٰه
العلی الاعلى وسمعت نداء ربّک الرّحمن الرّحيم. مرّت
عليک نسمات الوحى من شطرالالهام من لدى اللّٰه
المقتدر العزيز العليم. يا جمال القدم بشر من كان قائماً
امام العرش بما قدر له من قلمک الاعلى فى لوح
حفيظ. قل ان ورودک على شاطئ البحر الاعظم خير لک
عمّا خلق فى الارض ان ربّک هو العليم الخبير. خذ
نصيبتک مرّة بعد مرّة من هذا البحر الموج و لا تجعل
نفسک محرومة عمّا قدر لها من قلم السامع البصير.
قل يا حزب اللّٰه قولوا بسم اللّٰه و باللّٰه ثم اغترفوا غرفةً
من بحر الحيوان و رشوا منه على الكائنات ليطهرها من
حجبات البشر و يقربها الى المنظر الاکبر هذا المقرّ
المقدّس المنير. ان وجدت مقبلاً الق عليه الآيات ثم
اظهر له لثالى الحكمة والبيان من عمّان رحمة ربّک
العزيز الحكيم و ان رايت معرضاً فاعرض عنه متوكلاً
على اللّٰه ربّ العالمين. يا حزب اللّٰه لا تعترضوا على
من اعترض عليكم ذروه فى خوضه مقبلين الى الفرد
العليم. من يفتح اليوم شفّيته بذكر هذا الذکر الاعظم

يطوفه الملاً الاعلى باعلام من النور كذلك قدر من لدن مقتدر قدير. قل يا ملاً البيان فاعلموا ان لله خلف قاف القدرة رجال ينصرونه بجنود الحكمة و البيان على شأن لا تمنعهم سطوة العالم و لا اعراض الامم يشهدون بما شهد الله انه لا اله الا انا الامر الحكيم. طوبى للذين لم تحزنهم ضوضاء العباد فى سبيل الله مالک الایجاد ولم تمنعهم لومة اللاتمين. يا اسمى بشر الاولياء بلوح الله و اثره انا انزلناهم ما اطمننت به افئدة الاصفياء واضطربت قلوب المشركين. قل يا قوم انه جاء من الافق الاعلى نبأ الله العلى العظيم. و فى يده حجة زنها بقسطاس الحق و بما عندكم من حجج النبيين والمرسلين. فلما ظهرت خضعت لها حجج العالم اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين. اياكم ان تدحضوا الحق بما عندكم خافوا الله و لا تكونوا من الغافلين. هذه آيات الله نزلت بالفضل و بها توضع عرف البيان فى الامكان اتقوا الرحمن و لا تكونوا من المعتدين. انا اظهرنا الصحيفة المكنونة المحتومة المختومة التى كانت مرقومة باصبع الاقتدار و مستورة خلف حجب الغيب فضلاً من عندنا و انا العزيز الفضال. لا يعزب عن علم ربكم شئ و لا يعجزه امر ظهر و اظهر ما اراد انه هو المقتدر المختار. قل قد جاءت الكرة الاخرى و بسطنا يد الاقتدار و اظهرنا من سرتنا الاعظم على الحق الخالص سراً اقل عما يحصى اذا انصعق الطوريون عند مطلع هذه

الآية الحمراء على بقعة سيناء كذلك اتى الرحمن على
 ظلل البرهان و نظقت الاشياء الملك لله رب الارباب. ان
 الذين جادلوا بحجة الله و سلطانه اولئك غلبت عليهم
 اهوآتهم و ارجعتهم الى مقرهم فى النار و بشس مقر كل
 منكر كفار. طوبى لمن اقبل الى الافق الاعلى متمسكاً
 بآياته و متشبثاً بذيله و ناطقاً بشنائه و قائماً على خدمة
 امره الذى به زلت الاقدام. فلما نشر صبح الظهور لوآنه و
 اتى مكم الطور برايات الآيات و اعلام البيئات اعرض
 عنه الناس و اعترضوا عليه بظلم صاح به السحاب. قل
 اياكم ان تسدوا باب الفضل على وجوهكم اتقوا الله يا
 اهل الكتاب. اياكم ان تعملوا ما عمله الاحزاب فى يوم
 فيه صاحت الصخرة و ارتفعت الصيحة و مرت الجبال.
 قل ضعوا الاوهام تالله انها لا تنفكم قد شهد بذلك
 من استوى على العرش فى اول الايام. طوبى لمن فاز
 بيوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى و نطق لسان العظمة
 تعالوا تعالوا يا ملا الارض هذا يوم فيه ظهر من كان
 مكنوناً فى ازل الازال. انا نوصيكم بما وصينا به اوليائى
 من قبل بالامانة و الصدق و الصفاء و العفة و المحبة و
 الوفاء دعوا ما عند القوم اخذين ما اوتيتم من لدى الله
 مالک الرقاب. انا نذكر من سمى بعلى اكبر الذى امن
 بالله فى يوم فيه ذابت الاكباد من خشية الله مالک
 الماب. نشهد انك اقبلت و سمعت النداء و اجبت مولتك
 اذ اعرض عنه اهل المدن و الديار. كن مقبلاً بقلبك الى

الافق الاعلى ثم زين نفسك بطراز التقوى و فؤادك بالتوكل على الله مولى الورى و لسانك بما نزل فى الزبر و الالواح. اسلك سبيل الرضا بوقار الله و سكينته ليظهر منك اثاره فى العالم هذا ما امرت به من لدن ربك العزيز الوهاب. طوبى لنفس اشتعلت بنار اوقدها الرحمن فى الامكان التى يسمع من زفيرها قد اتى المقصود بسطان لم تخوفه صفوف العلماء و لاجنود الامراء ينادى باعلى النداء امام من فى الارض و السماء قد اتى الوعد و هذا من كان مسطوراً فى الكتاب من قلم الله منزل الآيات. طوبى لك بما ذكرت من قلم الوحي اذ كان المظلوم بين ايدى الفجار. سوف تبنى الدنيا و ما فيها و يبقى لك ما نزل من لدى الله رب العرش و الشرى. يا موسى اسمع النداء من السدرة المباركة الابدية القدمية الملك لله فالحق الاصباح. قد رجع حديث الطور و مكلمه ينطق فى هذا الظهور انه لا اله الا انا الفرد الواحد العزيز الغفار. قد اشتعل العالم من نار محبة ربك ولكن القوم فى غفلة و حجاب. قل تالله قد اتى منزل الآيات برايات الحجّة و البيان اتقوا الله يا ملا البيان و لا تكونوا من الذين انتظروا ايامى فلما اظهرت نفسى كفروا بها يشهد بذلك من عنده امّ البيان. كذلك اظهر البحر امواجه و النور اشراقه طوبى لمن رأى و اقبل و ويل لكل معرض كفار. هذا يوم يطوف نقطة البيان حول عرش ربه الرحمن و نقطة الفرقان يبشر العالم

بمالك القدم و الروح فى بيداء الاشتياق يقول لبيك
لبيك يا مقصود الامم لبيك لبيك يا نور الآفاق. بك
ظهر ما كان مكنوناً فى العلم و مسطوراً فى كتب الله
مولى الانام. يا ابا الحسن يذكر المظلوم الذى اتى من
سماء البيان بالحجة و البرهان و دعا الكل الى الله
العليم الخبير. هو الذى فدى فى سبيله جواهر الوجود
بارواحهم و ما عندهم كذلك انجذبت الافئدة و القلوب
من نداء ريبك العزيز العظيم. اسمع صرير قلمي الاعلى
من يمين البقعة النورآء من سدرة المنتهى امام وجوه
الورى انه لا اله الا هو الفرد الواحد العليم الحكيم.
قد خلقنا الاذان لاصغاء ندائى الاحلى و الابصار لمشاهدة
انوار الوجه من الافق الاعلى و الالسن لذكرى و ثنائى
فى ناسوت الانشاء و الايادى لآخذ كتابى و التمسك
بحبلى المتين. قد ظهر العالم لنفسى و ماج بحر العرفان
باسمى و اشرفت شمس البيان بذكرى العزيز البديع. قل يا
ملا الارض افتحوا ابصاركم انا زيننا سماء البيان بانجم
الايقان اقبلوا بصدور نورآء و وجوه بيضاء تالله قد ماج
بحر العلم امام العالم و هاج عرف الله العزيز الحكيم.
هذا يوم فيه نطق لسان الرحمن فى ملكوت البيان و انار
افق العالم بنير الاسم الاعظم و شهدت الاشياء تالله اتى
اليوم و القوم فى ريب مبين. طوبى لمن كسر اصنام
الهوى و قام على خدمة الله رب العرش و الشرى
باستقامة ما منعها الجنود و الصفوف و ما خوفتها

الکتاب و الالوف نطق امام الوجوه بما کان نوراً للابرار
و ناراً للفسار ان ربک هو المقتدر علی ما یشاء لا اله
الا هو الفرد الواحد القوی القدير. اشکر الله بما ذکرک
فی السجّن و انزل لک ما کان ذخراً لک فی ملکوتہ
العزیز المنیع. لا تحزن من شیء بلغ امر ربک بالحکمة و
البيان هذا ما امرت به من لدن مقتدر قدير. كذلك
اظهر الكنز اسراره و السدرة اثمارها طویب لمن شهد و
رای و قال لک الحمد یا مقصود العالمین. یا محمد
تقی اسمع النداء من الافق الاعلی من لدى الله مالک
الاسماء انه لا اله الا انا الغفور الکریم. طویب لمن شهد
بما شهد به الله و اعترف بما اعترف لسانه اذ استوی
على العرش و کان النور مشرقاً من افق الزوراء و فی
هذا الحصن المتین. خذ کتاب الله بقوة من عنده علی
شان لا یمنعک علماء العصر کن ناطقاً بشناء مولاک و
قائماً علی خدمة الامر انه انزل لک الدلیل و اوضح
صراطه المستقیم. هذا یوم لا تعادله القرون و هذا امر لا
تقوم معه جنود السموات و الارض یشهد بذلك کل
صادق بصیر. قل الهی الهی تری الفقیر قصد باب غنائک
و المریض سرع الی بحر شفائک و المظلوم اراد عدلک
و الطافک اسئلک بانوار صبح ظهورک و بکلمة الّتی بها
انجذبت افئدة اصفیائک بان لا تمنعنی من فیوضات
ایامک و نفحات ایاتک. ای ربّ ترانی مقبلاً الی افقک
الاعلی و معتصماً بحبلک یا مولی الوری و مالک

الآخرة و الاولى اسئلك ان لا تخيبنى عمّا عندك و ما قدرته لخيرتك الذين ما نقضوا عهدك و ميثاقتك و سرعوا الى مقرّ الفداء شوقاً للقائك و انفقوا ارواحهم فى سبيلك. اسئلك يا اله الاسماء و فاطر السماء باسمك العلىّ الأبهى بان تغفرلى و لوالدىّ و لمن تمسك بحبلك و تشبث بذيلك. اى ربّ انت الذى شهدت بكرمك الكائنات و بجودك الممكنات لا اله الا انت العليم الحكيم. يا على اكبر قد احاط الآفاق فضل الله ربك و الناس اكثرهم لا يفقهون. قد ظهر امر الله المكنون و سرّه المخزون و القوم اكثرهم لا يشعرون. هذا يوم فيه تنادى الأشياء يا ملأ الأرض قد اشرق افق الظهور بنير البيان و اتى الرحمن بسطان مشهود. لما اتى الوعد و ظهر الموعد قام العلماء على الأعراض و ارتكبوا ما ناح به اهل الفردوس ثمّ الملأ الأعلى فى الاصيل و البكور. ورد علينا فى سبيل الله ما لا ورد على احد من قبل يشهد بذلك من ينطق فى كلّ شأن أنّه لا اله الا انا المهيمن القيوم. يا ملأ الارض هذا يوم الله و انتم لا تعرفون و هذا يوم البيان و انتم صامتون. اذكر ما انزله الرحمن فى الفرقان يوم يقوم الناس لربّ العالمين. هذا يوم فيه نرى ملأ البيان سكارى و ما هم بسكارى ولكنّ عذاب الله شديد. هذا يوم فيه اتى ربك و احاطت الآيات مظاهر الاسماء و الصفات طوبى لمن فاز و ويلّ للمعرضين. انا نوصيك و الذين امنوا بما

ينبغي لآيام الله ربّ العرش العظيم. قد رجع حديث
الاوهام و القوم اكثرهم من الهائمين. يا قوم اتقوا الله و
لا تتبعوا اهواء كلّ ظالم عنيد. هذا يوم فيه ظهر ما
كان مستوراً عن الابصار و مخزوناً في علم الله العزيز
الحميد. يا على اكبر اسمع النداء من شطر الوادي
الايمن المقام الذي فيه نطق لسان العظمة الملك لله
الفرد الخبير. قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرناك بهذا
الذكر البديع الذي اذ ظهر خضعت له اذكار العالم و
طاف حوله الملا الاعلى برايات الايات يشهد بذلك امّ
الكتاب في هذا المقام الرفيع. اذا وجدت عرف البيان و
اخذك سكر سلسيل العرفان قل الهى الهى قد اهلكنى
فراقك و اضناني هجرک و ما ورد عليك في سبيلك.
الهى الهى اذنى ارادت ان تسمع ما خلقت له لا تمنعها
عن ترنماتك و ندائك و بصرى اراد ان ينظر اشراقات
انوار افقك الاعلى لا تحرمه عما اظهرته له. الهى الهى
مالى اسمع نداء العباد و لا اسمع ندائك و ارى خلقك
و لا ارى مشرق وحيك و مطلع آياتك. طوبى لذي شمّ
وجد عرف قميصك و اخذته نفحات آيامك الى ان انقطع
عن دونك. اسئلك يا ربى الرحمن بملكوت بيانك و
البحر الذي لم تحصره سفائن العالم و السفينة التي لا
تمنعها امواج ضغائن الامم بان تؤيدنى فى كلّ الاحوال
كما ايدتنى من قبل و من بعد ثمّ انزل من سماء
رحمتك على عبادك ما يقربهم اليك و يعرفهم ما

اردت لهم بجدوك و فضلک و يهديهم الى صراطک الذى
 ينادى باعلى النداء فى الصباح و المساء. تالله انا
 لصراط المستقيم. و انا الميزان الذى به يوزن كل صغير
 و كبير. اى رب لا تحرم عبادک من حفيف سدره
 المنتهى و صرير قلمک الاعلى انک انت الذى شهدت
 بكرمک الموجودات و بفضلک الكائنات لا اله الا انت
 منزل الآيات و مالک الارضين و السموات. قد انزلنا لک
 ما انزلنا لاحد اوليائى فضلاً من عندى لتشکر ربک
 الغفور الکریم. قل الهى الهى ان تمنعنى عن التقرب
 اليک و الحضور امام عرشک و القيام لى باب عظمتک
 فاكتب لى من قلمک الاعلى اجر لقائک و الذين طاروا
 فى هواء الشوق و الاشتياق الى ان حضروا و سمعوا
 ندائک الاحلى و راوا افقک الابهى. اسئلک يا اله
 الوجود و مالک الغيب و الشهود بسجنک و مظلوميّک
 و ما ورد عليك من خلقک بان لا تخيبنى عما عندک
 و لا تمنعنى عما احييت به من فى القبور انک انت
 مالک الظهور و المستوى على العرش فى يوم النشور لا اله
 الا انت العليم الحكيم. يا حسين يذکرک الحسين لوجه
 الله العزيز الجميل كما ذکر العباد و دعاهم الى الافق
 الاعلى المقام الذى نطقت السدره انه لا اله الا انا رب
 الكرسي الرفيع. قد اتى الوهاب فى الماب من الناس من
 انكره و منهم من اعرض و منهم من ظهر بظلم عظيم.
 قل يا ملا الارض تالله قد اتى الرحمن بملکوت البرهان

اسرعوا و لا تكونوا من المتوقفين. اياكم ان تمنعكم
كأس الاسماء عن كوثر البقاء ضعوا ما عند القوم
متمسكين بما عند الله العزيز الحكيم. قل يا قوم لا
تمنعوا انفسكم عن مشرق الوحي تالله قد نزلت الايات و
ظهرت البينات و اشرق نير البيان من افق سماء البرهان
اتقوا الرحمن و لا تكونوا من المبعدين. تعالوا تعالوا يا
معشر البشر لاريكم المنظر الاكبر و اسمعكم نداء الله
العزيز الحميد. كذلك اظهر بحر العرفان امواج البيان و
سماء المعاني انجمها طويى للفائزين. يا امتى اسمعى
ندائى من شطر سجنى اذ احاطنى اعدائى الذين انكروا
القيمة و آثارها و الساعة و اشراطها الا انهم من
الصاغرين. طويى لابنك الذى صعد الى الله و شرب
الرحيق المختوم اذ فك بيد القدرة و الاقتدار. يا على
رضا يذكرك مالك الاسماء و فاطر السماء انه اتى
برايات الآيات و اعلام البينات فى يوم فيه تزعزت اركان
الوجود من خشية الله رب الارباب. نشهد انك اقبلت و
امنت و اجبت مولئك اذ اتى بقدرة و سلطان. قد فزت
قبل الصعود بعرف عرفان ربك و بعده بآيات الله مالك
الايجاد. طويى لنفس فازت بذكر قلمى الاعلى و لوجه
توجه الى الوجه و لقلب اقبل الى افق اشرق منه نير
الحجة والبرهان. يا اهل البهائم خذوا كتاب الله بقوة من
عنده و لا تكونوا من الذين كفروا بالله مولى الأنام. يا
محمد افرح بعناية ربك انه ذكرك من شطر السجن

بآيات لا تغيّرهما القرون والاعصار. اسمع اسمع انّ القلم
 الاعلى يريد ان يتكلّم معك انظر انظر انّ وجه القدم
 توّجه اليك من شطر سجنه الاعظم اذا سمعت و رايت
 قم و قل لك الحمد يا مقصود العالم و لك الثناء يا
 منور الآفاق. قد اشتعل العالم من آيات ربّك و ملأ
 البيان في ربّ عجاب. انظر الافق الاعلى ببصرك ثمّ
 اسمع ندائه باذنك هذا ما امرت به في الزبر و الالواح
 من ينظره بعين غيره لن يعرفه ابدأ هذا ما جعله الله
 مخصوصاً لهذا الظهور الذي اذ ظهر ارتعدت فرآنص
 الاسماء و انصعقت الاصنام و ناحت البلاد. كذلك انزلنا
 لك الآيات و ارسلناها اليك فضلاً من لدنا و انا العزيز
 الفضال. يا جعفر قد تزّين المنظر الاكبر و ظهر السرّ
 المستتر و مالک القدر ينادى و يقول يا معشر البشر قد
 اتت الساعة و انشق القمر طوبى لعبد شهد و فاز و ويل
 لكلّ منكر مكار. اياك ان تمنعك شبهات اهل البيان قم
 و قل يا قوم خافوا الله و لا تكونوا من اصحاب الضلال.
 قل يا حزب الله اليوم يومكم اذكروا ربّكم الرحمن
 بالحكمة و البيان و لا تتبعوا كلّ مشرك كفر بالله منزل
 الآيات. هذا يوم فيه ينادى السبيل انظروا انظروا يا اهل
 البهائم تالله قد خلقت لكم رغماً للذين احلّوا قومهم دار
 البوار و الدليل يصيح و ينادى يا حزب الله قد اظهرنى
 الله لكم اقبلوا و لا تكونوا من الذين انكروا ربّهم فى
 المبدء و المآب. يا محمود انّ الموعود يذكرک فى

مقامه المحمود و يبشرك بعنايه الله ربك مالك يوم
المعاد. كن متمسكاً بفضله وقائماً على خدمة امره و
ناطقاً بشأنه فى العشى والاشراق. انا انزلنا الآيات و
اظهرنا للعباد ما يقربهم الى الافق الاعلى اقبلوا اليه يا
اولى الابصار. ثم اعلم ان ملا البيان انكروا هذا الفضل
الذى ما رأت شبهه عين الابداع اولئك اتبعوا اهوآئهم و
كفروا بالذى اتى من مطلع الاقتدار بآيات الله المقتدر
المختار. كذلك زينت لهم انفسهم اعمالهم و هم اليوم
من اهل الضلال لدى الغنى المتعال. قل خافوا الله انه
اتى بآيات لا تعادلها كتب العالم يشهد بذلك من عنده
ملكوت الحجة والبرهان. قل تعالوا لاريكم ما نزل من
ملكوت البيان و اسمعكم ما تغردت حمامة الفردوس
على اعلى الاغصان تالله لا يعادل اليوم بآيات الله ما
عند القوم فاعتبروا يا اولى الالباب. ان الذين انكروا هذا
الامر باى شئ يثبت ما عندهم قل فاتوا به يا مطالع
الاهام. يا على اكبر انه اتى من سماء الامر و معه
راية يفعل ما يشاء هل ينبغى الاعراض لا و نفسى
المهيمنة على من فى الارضين و السموات. قد ظهر ما
لا ظهر فى الابداع و القوم فى وهم عجاب. يعبدون
الاهام و لا يفقهون و يعبدون الاصنام و لا يشعرون. قد
زينوا رؤسهم بالعمائم ضلوا و اضلوا الا انهم لا يعلمون.
قد خسر الذين كذبوا بآيات الله بعد انزلها و اعرضوا عن
الذى به اقترن الكاف بالنون و ظهر كل امر مستور.

اشكر الله ربك انه ايدك على الاقبال في يوم فيه اعرض
الناس عن الله المهيمن القيوم. انا اردنا ان نذكر من
سمى بعلى اكبر الذي اقبل الى الافق الاعلى و قطع البر
و البحر الى ان ورد شاطئ البحر الأعظم وسمع النداء
من مطلع بيان ربه مالك الاسماء و رأى ما لا رأت
العيون. نشهد انه سمع و اقبل و سرع الى ان دخل
الوادي الايمن المقام الذي فيه تَضَوَّع عرف الله مولى
السِّرِّ والعلن و شهد بما شهد الله انه لا اله الا هو الحق
علام الغيوب. سمع الصرير و الحفيف و رأى الآية الكبرى
من سدرة المنتهى و ما لا ادركته القلوب و العقول. انه
آمن بالله في يوم فيه كفر علماء الارض و فقهاؤها ثم
الذين اتبعوهم من دون بينة من الله العزيز الودود.
ونذكر ابنه الذي سمّيناه بالبديع و امه التي سمعت و
اجابت و اخذت كأس القرب و اللقواء و شربت منها باسم
ربها مالك الوجود. يا امّ بديع لا تحزنى من شئ انا
نوصيك في كلّ الأحوال بالصبر و الاضطبار كما وصينا
امائى من قبل ان ربك هو الصّبار الشكور. هذا يوم لا
يذكر فيه الا هو قل اتقوا الرحمن يا ملا البيان و لا
تعترضوا على الذي اتى من سماء البرهان برايات العرفان
لو انتم تعلمون. قل يا ملا البيان لا تقتلونى بسيوف
الاعراض تالله كنت نائماً ايقظتنى يد ارادة ربكم الرحمن
و امرنى بالنداء بين الارض و السماء ليس هذا من
عندى لو انتم تعرفون. لو يرى احداً ناطقاً قائماً على

الامر ما اقامنى و ما انطقنى بكلمة و ما اظهر نفسى بين هؤلاء يشهد بذلك كتاب سطرت آياته من يراعة الله ربّ ما كان و ما يكون. قد اخذ المختار من كفى زمام الاختيار و اقامنى كيف شاء و انطقنى كيف اراد انه هو المقتدر على ما يشاء بقوله كن فيكون. يا قلم طوبى لك بما جعلتنى راضياً عنك حيث نطقت على شأن العباد و مقاماتهم نسئل الله ان يجزيك احسن الجزاء و يؤيد اوليائه على الاستقامة على هذا الامر المحتوم. يا حسين قد ورد علىّ فى سبيل الله ما ناح به الملا الاعلى و اهل الجنة العليا و الذين طافوا عرش الله مالك الملكوت. يا ملا الارض خافوا الله و لا تنكروا الذى به ظهر امر الله من الاول الذى لا اول له و به ارسل كلّ رسول و نزل كلّ كتابٍ نطق انه لا اله الا هو المهيمن القيوم. يا قلمى الاعلى نامرك بالصمت ان ملا البيان على مسمع منك ليسمعوا ما يعترضون به على الله ربّ ما كان و ما يكون. قد كنا قائماً امام الوجوه فى ايام فيها اقشعرت الجلود من سطوة الامراء و العلماء فلما سكنت امواج البغضاء ارتفع عن خلف الحجاب طنين الذباب و ارتكبوا ما لا ارتكبه الاولون. كذلك انزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتشكر ربك مالك الملوك. اياك ان يمنعك شئ من الاشياء عن مالك الاسماء ضع ما عند القوم متمسكاً بما امرت به من لدى الله الغفور العطوف. يا على ان المظلوم يذكرك و

یذکرک بآیات اللہ ربّ العرش العظیم. قد حضر اسمی
 علیہ بہائی بورقہ فیہا اسمک ذکرناک من شطر السّجن
 لتفرح وتکون من الشاکرین. هذا یوم فیہ ماج بحر
 العرفان وهاج عرف الرّحمن طویب لمن رأى و وجد ویلّ
 للغافلین. یا علی اذکر علیاً الذی اقبل الی مقرّ الفداء
 فی ارض الطّاء و انفق روحه فی سبیل اللّٰه ربّ العالمین.
 کم من ذبیح فدی نفسه فی سبیلی و کم من عالم انفق
 روحه لاسمی العزیز البدیع. قل یا ملا البیان دعونی
 لاهل الفرقان انهم احاطونی اتقوا اللّٰه ولا تكونوا من
 الظّالمین. قل هل ینفعکم ما عندکم بعد اذ علق کلّ شیء
 بقبولی انصفوا ولا تكونوا من المعرضین. قد فنت
 الاشیاء و هذا وجه ربّکم العلیم الحکیم. کم من عالم
 اعرض و کم من امی سرع و شرب و قال لک الحمد یا
 مقصود العارفین. کن فی کلّ الاحوال متوکلاً علی اللّٰه
 ربّک و ربّ ابائک الاولین. قل الھی الھی تعلم ما عندی
 و لا اعلم ما عندک اشهد انّ زمام العلم فی یمینک
 و العرفان فی قبضة اقتدارک اسئلک بالکلمة الّتی بها
 سخرت من فی الارض و السّماء بان تقدّرتلی من قلمک
 الاعلیٰ ما ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمک اتک انت
 المقتدر القدير. یا علی اصغر انظر ثمّ فکّر فی الدنیا و
 ما حدث فیہا أنّها ترشدک و تهديک الی مقام تجد
 نفسک فارغاً عمّا سوی اللّٰه و متمسکاً بحبلہ المتین.
 أنّها تریک زوالها و فنائها و تغییرها و ما حدث فیہا

امراً من لدن مقتدر قدير. كن على الامر مستقيماً و في
الحبّ ثابتاً و في البيان صادقاً و في الامور منصفاً و
في الاموال اميناً. كذلك ينصحكم قلم الابهي في هذا
المقام الاعلى انّ ربّك هو الناصح العليم. قد ارتفع
النّعاق في الافاق و ظهر ما اخبرناكم به اذ كان النور
مشرقاً من افق العراق و في ارض السّرّ و هذا السّجن
العظيم. ما ظهر من امر الآ و قد اخبر الناس به في
الكتاب انّ ربّك هو العالم الخبير. يا اهل الدالّ و الهاء
نوصيكم بالعمل بما نزل من قلم امر ربّكم المقتدر العزيز
العظيم. كذلك اشرفت شمس العرفان من افق عناية ربّكم
الرّحمن اشكروا و قولوا لك الحمد يا مقصود العالمين.
يا حسن نشهد انّ الذي اقبل و سمع انه من المخلصين
في كتاب مبين. اول الامر عرفان الله و اخره هو
التّمسك بما نزل من سماء مشيّة المهيمنة على من في
السّموات و الارضين. من شرب اليوم رحيقى المختوم
باسمى القيوم انه من اهل البهاء في كتاب الله العزيز
الحميد و الذي اعرض عن هذا الامر انه من اصحاب
السّعير. قل يا ملاّ البيان لو كان الامر بيدي ما اظهرت
نفسى اتقوا الله و لاتعترضوا على الذي اتى بما عندكم
من حجج المرسلين. كنت قاعداً اقامنى ربّكم المقتدر
القدير و كنت صامتاً انطقنى بامرّه المحكم المتين و
كنت نائماً ايقظنى و انزل لى ما عجز عن احصائه كلّ
محص عليم. قل اقرؤا ما نزل من القلم الاعلى و ما

عندكم ثم انصفوا و لا تكونوا من المعتدين. اشكو بشى
وحزنى الى الله اى ربّ افرغ علىّ صبراً و انصرنى على
القوم الظّالمين. يا محمد على قد فتح باب السّماء و اتى
مالك الاسماء بقبيل من الملائة الأعلى طوبى لمن اقبل
ويل للمعرضين. به ارتفع خبآء المجد و نفخ فى الصّور
وانصعق من فى السّموات و الارض الاّ من اتى الرّحمن
بقلب منير. لعمر الله لو يطّلع احد على ما ورد علىّ
فى سبيل الله ينوح كنوح الفاقدين. قد انكر ملاّ البيان
حجة الله و برهانه الاّ من وجد نفحات الوحي و شهد بما
شهد الله انه لا اله الاّ انا الغفور الكريم. انا سمعنا
ندائك اجناك بايات لا يعادلها ما تراه اليوم اشكر الله
رتك بهذا الفضل العظيم. هذا يوم فيه ظهر ما كان
مكنوناً فى علم الله و مخزوناً فى افئدة المقرّبين. قل
هذا كتاب الله ينطق بينكم اسمعوا و لا تكونوا من
الغافلين. قد تجلّى الله باسمه الرّحمن على من فى
الامكان من النّاس من اقبل و فاز و منهم من اعرض و
منهم من كفر بالله العزيز الحميد. لله رجال خلف العرش
ينصرونه بجنود الذّكر و البيان الاّ انهم من المقرّبين فى
كتاب مبين. لا تمنعهم شبهات عبدة الاسماء و لا تحجبهم
حجبات المعتدين. يا قاسم اسمع نداء المظلوم انه
يوصيك بما يرتفع به امر الله رتك ربّ العرش العظيم.
انّ الذين اتخذوا الاوهام لانفسهم ارباباً من دون الله
اولئك اصحاب النّار فى كتاب الله طوبى لمن عرف ويلّ

للمنكرين. انك اذا فزت بكتابي و وجدت عرف بياني قل
 الهى الهى اشهد انك خلقتنى للقاءك و الورد فى
 بساط عزك و الوقوف فى فناء بابك و القيام امام
 وجهك. اى ربّ لا تمنع اذنى عن اصغاء نداءك و لا
 بصرى عن مشاهدة مشرق وحيك و مطلع امرک و مظهر
 نفسك و مصدر احكامك. اى ربّ ترى عبرات المقرّبين
 فى فراقك و زفرات المخلصين فى هجرک ارحم عبادک
 و خلقک و لا تمنعهم عمّا خلقتهم له انک انت المقتدر
 على ما تشاء. اى ربّ ذاب كبدى بما طالت ايام هجرک
 اسئلك بنفحات وحيك و اسرار كتابك و امواج بحر
 علمك و اشراقات انوار نير ظهورک بان تقدّر لى ما
 يقربنى اليك. لو تمنعنى يا الهى عمّا اردته بقضائك
 المبرم فاكتب لى من قلمك الاعلى اجر اللقاء انک انت
 الذى لا يعجزک شى من الاشياء و لا يمنعک اسم من
 الاسماء لا اله الا انت القوى القدير. يا محمد باقر رأينا
 اسمک ذکرناک بهذا الذکر البديع ليجعلک الذکر ثابتاً
 راسخاً بحيث لا تزلك الشبهات و لا تمنعک الاشارات و
 لا تضعفک قوّة العالم و لا تخوفک سطوة الامم ان ربّک
 هو المشفق الکریم. تالّله خضعت الاقلام اذ تحرک القلم
 الاعلى و القوم هم لا يعرفون اقبلوا الى مطالع الاوهام
 معرضين عن الله المهيمن القيوم. تمرّ عليهم الايات فى
 كلّ الاحيان و هم عنها معرضون. يعبدون الاصنام و لا
 يشعرون وقالوا ما قاله الاولون. قل الهى الهى اسئلك

ببهر آیاتک و سماء فضلک و شمس جودک بان تؤیدنی
 على ما يجد منه المخلصون عرف الاستقامة على امرک
 ای ربّ لا تجعلنی محروماً من نفحات ایامک و لا
 ممنوعاً عن اصغاء آیاتک قدر لی من قلمک الاعلی
 خیر الاخرة و الاولی. ای ربّ اشهد انی لست قابلاً بدائع
 فضلک و مستحقاً ما انزلت لی من سماء عطائک
 اسئلك بسفائن قدرتك و بحور اقتدارک الذین ما
 منعتهم سطوة الملوک عن التّقرّب الیک و لا قدرة
 المملوک عن النّظر الی افقک ان تقدّر لی ما ینبغی
 لجودک و فضلک انک انت الغفور العطوف. یا عبد
 الرّحیم قد احاطت المظلوم ذناب الارض و اشرارها انکروه
 بعد اذ اتی بآیات لا تعادلها کتب العالم و لاما عند الامم
 و ببرهان انارت به افاق المعانی و البیان. طویبی لنفس
 شهدت بما شهد به القلم الاعلی و یلّ لكلّ غافل جادل
 بآیات الله المهيمن القیوم. کم من عالم منعه العلم عن
 المعلوم و کم من جاهل شرب رحيق الوصال من كأس
 عطاء ربّه مالک الغیب و الشّهود. انا نوصی الكلّ
 بالحکمة كما وصینا العباد بها من قبل و انا الناصح
 العليم. یا ملأ البیان ابسطوا اذیال الطّلب انّ البحر
 الاعظم اراد ان یقذف الیکم لثالی الحکمة و البیان انه
 هو الفیاض الکریم. طویبی لمن فاز بانوار الملکوت و ما
 قذف علیه من هذا النّبأ العظیم الذی ذکر مرّة بالبحر
 و اخری بالقلم الاعلی و طوراً بمکلم الطّور و سدره

المنتهى فى الصّحيفة الحمراء و بالسّر المكنون و الغيب
المخزون فى كتب الله العزيز الجميل. انّ الذين اعرضوا
اولئك ليس لهم نصيب فى كتاب الله ربّ العالمين. يا
زين العابدين ينوح قلمى ويقصّ ما ورد علىّ من جنود
الظّالمين. انّ الذى حفظناه فى سنين متواليات تحت
جناح الفضل قام على الاعراض و ارتكب ما ذرفت به
عيون العارفين لعمر الله سلّ على وجهى سيف الاعراض
بما اغواه احد من عبادى ثمّ صاح فى نفسه يشهد بذلك
كلّ صادق امين. يا ملاّ البيان انصفوا بالله من رفع
الامر و حفظ من اخذتموه ولياً لانفسكم اتقوا الله و لا
تكونوا من المنكرين. انا حفظناه من حرارة الشّمس و
صبارة البرد فلما اطمئنّ اراد سفك دمي كذلك سولت
له نفسه و كان من المعتدين. راينا فى سبيل الله ما
ذابت به اكباد المخلصين. قد انكرنى المعارف و
اصدقائى من سطوة الامراء و العلماء الى ان اخرجونا
من ارض الطّاء الى الزوراء و منها الى ارض السّر
و منها الى هذا السّجن الاعظم الذى فيه اشتعلت نار
البغضاء التى عجز عن ذكرها كلّ لسان طلق و كلّ قلم
سريع. يا حسين خذ المعروف امراً من لدى الله ربّ
العالمين. زين رأسك باكليل الامانة و هيكلك بتقوى
الله ربّ العرش العظيم. لا تنس فضل الله انه اظهر
مشرق آياته و ايدك على عرفانه فى يوم فيه ارتفع
نحيب البكاء بين الارض و السّماء بما اكتسبت ايدى

الغافلين. انا نوصيك و الذين آمنوا بحفظ ما اوتيتهم
لمن لدى الله مقصود العارفين. كم من ملك منع عن
العرفان و كم من مملوك فاز بعناية ربه الكريم. كم من
بصير منع عن المشاهدة و كم من ضرير رأى و قال لك
الحمد يا من ذكرتنى اذ كنت بين ايدي الظالمين. كم
من قوى اضعفه اقتدار الظهور و كم من ضعيف شتت
شمل صفوف الاوهام باسم ربه القوى الغالب القدير.
كذلك اورثنا الضعفاء ماللاقوياء امراً من عندنا انا كنا
قادرين. انك اذا سمعت النداء اقبل بقلبك الى الافق
الاعلى و قل لك الحمد يا مولى العالم بما ايدتنى و
عرفتنى و هديتنى الى صراطك المستقيم. اشهد ان
الصراط صراطك و الظهور ظهورك و الامر امرك العزيز
البديع. يا محمد قبل ج يذكرك مطلع الآيات لعل الناس
يجدون عرف بيان ربهم الرحمن فى يوم فيه نادى المناد
الملك لله الواحد الغفار. انا نذكرك لوجه الله ليجعلك
الذكر مستقيماً على سواء الصراط. كن منقطعاً عن دونه
و ناظراً الى افقه و ناطقاً بشأنه فى الليالى و الايام. لا
ينفعكم اليوم ما عند القوم ضعوه امراً من عندى و
خذوا ما امرتم به من لدى الله رب الارباب. قل يا ملا
البيان اتقوا الله و لا تتبعوا الظنون و الاوهام اتبعوا
الذى باسمه نصبت راية الامر على اعلى المقام. قل
ارحموا على انفسكم و على الذى به اشرق النير الاعظم
من افق العالم و اتى الرحمن بقدرة و سلطان. لو لا

البهآء من رفع الامر انصفوا و لا تكونوا من الذين
انكروا الحجّة و البرهان. قد كنت قائماً امام الوجوه
و ناطقاً بشنآء الله مولى الانام. فلما ارتفع الامر ارتفع
النّعيق فى المدن و الدّيار. كذلك قضى الامر و القوم
فى وهم عجاب. يا ابن المهاجر اسمع ندآء ربك انه
ارتفع من شطر السّجن و يدع الكلّ الى مشرق الايات.
هذا كتاب من لدنا الى من على الارض ليجذبهم الى
افق منه اشرفت الانوار و يذكرهم بما نزل من القلم
الاعلى فى الزّبر و الالواح. قد ظهر ما اخبرنا العباد به
من قبل اذ كان الزورآء مقرّ العرش و انا العزيز العلام.
يا احزاب الارض انصفوا فى هذا الامر الذى به غرّدت
حمامة الفردوس على اعلى الاغصان انه لا اله الا هو
الفرد الواحد المقتدر المختار. به ظهر صراط الله فى
العالم و برز حكم الميزان. هذا يوم فيه ظهر الكنز
المخزون و مرّت الجبال كمرّ السّحاب. طوبى لنفس فازت
بطراز العدل وبلّ لكلّ ظالم كفّار. يا قلم الاعلى قل يا
ملا البيان اتقوا الرّحمن و لا تكونوا من اصحاب الضّلال.
زنوا ما نزل من ملكوت البيان بميزان العدل و الانصاف
لعمر الله ما اردت ان اظهر نفسى و لا ان اتكلّم بكلمة
ولكنّ ارادة الله غلبت ارادتى و اظهرنى كيف شاء و اراد
بذلك ورد علىّ ما ناح به الفردوس الاعلى و الذين
طافوا العرش فى العشىّ و الاشراق. انّ الذى ربّيناه اراد
سفك دمي فلما ظهر الامر صاح فى نفسه متمسكاً

بمفتریات لا ذکر لها عند الله مالک الرقاب. يا ميرزا
 يذکرک مولی الاسماء فی هذا المقام الذى جعله الله
 مطلع الاذکار. ان قلمی الاعلى ينوح و يبکی بما ورد
 على من الذين كفروا بالمبدء و المآب. يذکرون نقطة
 البيان و يفتون على مرسله و یقرؤن الآيات و ينکرون
 منزلها فاعتبروا يا اولی الابصار. یرون نعمة الله و
 ينکرونها یسمعون آیات الله و يعرضون عنها ألا انهم من
 اصحاب النار. يا ملا الارض تالله ما جننا الا لتطهير
 نفوسکم من الضغينة و البغضاء یشهد بذلك من عنده ام
 الكتاب. قد ماج بحر البيان و هاج عرف الرحمن اقبلوا
 يا قوم بوجوه نوراء الى افق منه انارت الافاق. كذلك
 زيننا ديباج کتاب الظهور بذكر مکلم الطور طویى لمن
 عرف ویل لكل جاهل مرتاب. يا عباد الرحمن اذا جائکم
 ناعق دعوه بنفسه متوکلين على الله مشرق الالهام. لا
 تعترضوا على العباد ان وجدتم من احد رائحة البغضاء
 ذروه فی خوضه متشبثين باذیال رداء عناية ربکم فالق
 الاصباح. شأن الانسان هو المحبة و الامانة و العفو
 و الوفاء و ما يظهر به تقديس ذاته بين الاحزاب. يا ابن
 النداف يذکرک من انکره العباد بعد اذ جاء من مطلع
 الامر بحجة خضعت لها حجج الذين تمسکوا بما عندهم
 من الظنون و الالهام. يا ابن النداف اسمع النداء الذى
 ارتفع بالحق انه یهدیک الى سواء الصراط و یلقى على
 من على الارض كلمة الله رب ما یكون و ما قد کان. يا

ملا البيان تالله كنت راقداً ايقظتنى ارادة الله منزل الآيات و كنت صامتاً انطقنى بما لا يعادله ما عند العباد و كنت قاعداً اقامنى بقدره من عنده و هو المقتدر المختار. ان كان ذنبى آياتى و بيناتى قد سبقنى نقطة البيان و من قبله رسل الله مالك المبدء و المآب. يا ملا البيان ان وصاكم النقطة بالاعراض ما فعلتم بهذا النور المشرق من افق الانصاف. انه وصاكم بالاقبال قتم على اعراض صاح به السحاب و امركم بالخضوع و انتم اقبلتم اليه بالاسنة و السيوف يا اصحاب الضلال. قد عرضتم عن الذى باقباله ابتسم ثغر العرفان فى الامكان. قل اسمعوا لوجه الرحمن ما نطق به النقطة فى البيان ان لا تنصروه لا تحزنوه انتم نبذتم امرالله ورائكم و ارتكبتم ما ذابت به الاكباد. تالله ان البيان ما نزل الا لذكرى و ما بشر العباد الا بظهورى الذى به اشرفت الانوار. تالله ان المحبوب كان خاضعاً لذكرى فكيف لنفسى انصفوا و لا تكونوا من اهل الظلم و الاعتساف. قل ان كنتم فى رب اقرؤا آيات الله و ما عندكم ثم انصفوا يا اولى الابصار. تالله ان المظلوم ما اراد منكم الايمان دعوه بنفسه لوجه الله مالك الرقاب. انظروا ثم اذكروا اذ كنت قائماً امام الوجوه فى يوم فيه اضطربت النفوس و سكرت الابصار. انه قال لو يأتىكم بآية لا تعترضوا عليه وانتم كفرتم به بعد اذ اتاكم بما لا تعادله الكتب و اللوح. يا ملا البيان اتقوا الرحمن و لا تسفكوا دم الذى نصركم فى

الليالى و الايام بجنود الوحي و الالهام. لما بلغ الذكر الى هذا المقام سمعت حنين قلمي الاعلى و به ارتفع نحيب البكاء من الفردوس الاعلى و السفينة الحمراء و ذرفت عيون الابرار. تالله سمعت ضجيج نقطة البيان و اسفه على نفسى و صريخ الاخيار فى هذا الحزن الذى به ناحت السدرة و تزعزعت الاركان. يا ابن نذاف كم من عارفٍ منع عن المقصود و كم من امى اخذه سكر كوثر البيان حيث نبذ العالم شوقاً للقاء الله منزل الآيات. كم من علامٍ منع عن البحر الاعظم و كم من نذافٍ سرع و شرب و قال لك الحمد يا مطلع العناية و اللطاف. يا محمد على طوبى لمن فاز بذكر مولى العالم فى السجن الاعظم و شهد بما شهد الرحمن فى اعلى المقام. طوبى لاسم فاز بحركة قلمي الاعلى و لغريب قصد وطنه الابهى و لبعيدٍ تقرب الى الله مظهر البيئات. و طوبى لعارفٍ فاز بالمعروف و لطالبٍ بلغ و قال لك الحمد يا من فى قبضتك زمام الاديان. طوبى لمن شرب كوثر البقاء من يد الفضل و العطاء و لذى شمّ وجد عرف القميص اذ توضع فى الاقطار. طوبى لفقير قصد بحر الغناء و لعليل توجه الى مطلع الشفاء و لضعيفٍ اقبل الى افق الاقتدار. طوبى لدم سفك فى سبيلى و لارض تشرفت بقدمى و لنسيم مرّ من شطر عنايتى على من فى البلاد. طوبى لبحر سرت عليه سفينة امرى و لجبل نصب عليه خباء مجدى و لوجه تنور بنور الايام. طوبى لبيت ارتفع فيه

ذكرى ولهواء تَضَوَّعت فيه نفحات الوحي فى الغدو و
الاصال. قد فاز العالم بنير الاسم الاعظم و القوم فى
غفلة و ضلال. قد انتشر جراد البغضاء هذا ما اخبركم به
القلم الاعلى اذ كان النور مشرقاً من افق العراق. يا اهل
الارض اسمعوا ندائى من حول عرشى ليقرّبكم الى الله
مالك الرقاب. قد انكرنى من خلق لخدمتى فاعتبروا يا
اولى الانظار. قد اراد سفك دمى من حفظته تحت جناح
الفضل فى سنين متواليات. تالله قد اتى الرحمن بقدرة و
سلطان. قل يا ملا الارض هل منكم احد يجول مع
فارس المعانى فى مضمار الحكمة و البيان لا و نفسى
الحق يشهد بذلك من عنده علم كل شئ فى الكتاب. يا
قلم الاعلى ولى وجهك شطر الدال و الهاء ثم اذكر
على رضا الذى حضر اسمه لدى المظلوم اذ كان بين ايدى
الاشرار. رأينا ذكرك ذكرناك لتفرح و تشكر ربك العزيز
الفضال. قد انزلنا الايات و اظهرنا البينات طوبى لمن
سمع و رأى ويل لكل منكر كفار. لما اتى الوعد و ظهر
الموعود قام عليه العباد بظلم ما رأت شبهه عين
الابداع. قل موتوا بغيظكم قد اتى من ارتعدت به فرائص
العالم و زلت به الاقدام. الا الذين ما نقضوا عهدهم
واتبعوا ما انزله الله فى الكتاب. قل يا اهل الارض
ليس لاحد ان يمتحن الله ربه او يجربه بل له ان يمتحن
عباده انه هو المقتدر المختار. ضعوا ما عندكم و ما
عند القوم اتقوا الله و لاتتبعوا اهوآئكم اتبعوا من اتى

بآياتٍ احاطت الامصار. قد انزلنا لاهل منشاد ما يرشد
المنصفين و يهديهم الى الله فالق الاصباح. من فاز
اليوم برضائى انه من اهل الله فى الزير و الالواح. انا
ما اردنا منكم شيئاً نذكركم لوجه الله من آمن لنفسه
من اعرض انه هو الغنى المتعال. يا اهل الارض اسمعوا
تالله هذا نداء سمعه الحبيب فى المعراج و الكلیم فى
طور الابتهاج و الروح حين صعوده الى الله منزل الاوامر
و الاحكام. كذلك نطق لسان العظمة اذ كان القوم فى
مرية و شقاق. يا ابن ابى طالب يذكر المظلوم من على
الارض بما يذكرهم و يقربهم الى مشرق الالهام. قد اتى
المظلوم لنجاة العالم ولكن الامم قاموا عليه بظلم تغيرت
به الآفاق. كم من ليل طار فيه النوم عن عينى و كم
من يوم كنت تحت السلاسل و الاغلال. قد ناح لضرى
من فى ملكوت الامر و الخلق شهد بذلك كل منصف و
كل عالم ما منعه العلم عن العزيز العلام. يا قلم نبى
العالم بهذا الظهور الاعظم قل يا قوم اتقوا الله و لا
تكونوا من الذين انكروا حجة الله و برهانه اذ اتى
بملكوت الآيات. هذا هو الذى بشركم به محمد رسول الله
خافوا الله يا معشر الاحزاب. هذا هو الذى ذكرتموه فى
القرون و الاعصار به استمد كل عامل و استقرب كل
بعيد و استرفع كل وضع و نطق كل كليل و قام كل
قاعد منع عن القيام. قد اهتز العالم شوقاً للقاءه و القوم
اكثرهم فى غفلة و شقاق. اقرؤا ما عندكم و ما نزل من

سماء مشيئة ريتكم مالک يوم القيام ليظهر لكم ما ستر
عنكم ان ريتكم الرحمن هو الكريم الفضال. ونذكر من
سمى بالحسين الذى حضر اسمه لدى المظلوم ونوصيه
بما وصينا به اكثر العباد. قد جئت من مطلع الفضل
لاصلاح العالم طوبى لمن شهد بما شهد به الله ويل لكل
منكر مكار. طوبى لمن شرب رحيق البيان من يد عناية
ريته الرحمن ويل لكل معرض قام على الاعراض. ايم الله
لا اقدر ان اذكر ما ورد على نفسى بما اكتسبت ايدى
الفجار. يا قلمى نح على نفسى وما ورد على من طغاة
خلقى و قل الهى الهى كنت راقداً ايقظتنى و اقمتنى
وانطقتنى ثم تركتنى تحت مخالبا البغضاء ترى و تسمع
ما ورد على و ما قالوا فى حقى و عزتك يا الهى و يا
ايها المذكور فى قلبى لو يجتمع على ضرر البهائم من
فى الارض لا ينقطع عن لسانه ذكرك و ثنائك و لا
يتوقف اقل من آن فى اظهار ما امرته باظهاره بين
عبادك و عظمتك وسلطانك يا من بقريك اهتزت
البلاد و فى هجرک ذابت الاكباد. لا ابدل ذلى الذى ورد
فى سبيلك بعز العالم و لا هذا الضعف بقوة الامم و لا
هذا الفقر بشروة من فى ارضك. كل ما ورد على فى
حبك هو مقصود قلبى و محبوب فؤادى يشهد بذلك
سكان مدائن عدلك و المنصفون من عبادك و خلقك.
اي رب تعلم بانى ما اردت الا حرية عبادك و نجاتهم
من سلاسل التقليد و الاوهام ايدهم يا الهى على ما

تحبّ وترضى أنّك انت المقتدر العليم الحكيم. يا ابا
 الحسن كم من عبد منعته الدنيا و كم من عبد خرق
 الاحجاب مقبلاً الى الله ربّ العالمين. كن راسخاً على
 الامر و ناطقاً بهذا النّبأ العظيم. قد حضرت ورقة عند
 المظلوم و كانت مزينة باسماء الذين آمنوا بالله العزيز
 الحميد. قد انزلنا لكلّ واحد ما يقربه الى الفرد الخبير.
 انا نوصيكم مرّة أخرى بالعدل و الانصاف و بحفظ هذا
 الكتاب الذى يهديكم الى صراط الله المستقيم و نذكر
 الذين ما حضرت اسمائهم فى السجن و نبشّرههم بعناية
 ربّهم الفضال الكريم. اول الامر هو عرفان الله و اخره
 الاستقامة عليه كذلك قدر من لدن قوى قدير. قل يا
 ملا البيان باعراضكم لا يمنع البحر امواجه و لا الشمس
 اشراقها انظروا ثم انصفوا و لا تكونوا من الجاهلين.
 سوف يبعث الله رجلاً ينصرون المظلوم بالحكمة و البيان
 انه هو العليم الخبير. و نذكر امائى هناك اللآئى آمنّ
 بالله اذ اتى بامر بديع و فزن بايامه و سمعن و اقبلن
 الى الافق الاعلى اذ كان الارض فى ريب مبین. انه
 معكن فى كلّ الاحوال يسمع و يرى و هو السميع
 البصير. افرحن بما جرى ذكركن من لسان العظمة اذ كان
 المظلوم فى سجن عظيم. نسئل الله ان يؤيدكن و يوفقكن
 و يكتب لكنّ ما ينبغى لسماء جوده و بحر فضله انه
 ارحم الراحمين. و نذكر ابا الحسين و نوصيه بما نزل فى
 كتاب الله ربّ العرش العظيم. خذ الكتاب بقوة من عنده

انه يحبّ العاملين. لك و للذين آمنوا هناك ان تقرؤا
ما ناجينا به الله ربّ الكرسى الرفيع. هو الذّاكر و
المذكور. الهى الهى هجرک اهلکنى و فراقک احرقنى و
بعدک اذابنى و ذکرک اشعلنى و ندأنک هزنى و عزتک
و جمالك لو يفحص احد قلوب عاشقیک ليراها مشبّكة
من سهام فراقک و اکبادهم محترقة من نار هجرک. اى
ربّ اجد عرف ظهورک و لم ادر اىّ مکان تنور بنور
معرفتک و تزین بانوار وجهک و تشرف بقدمک اسئلک
بجمالک المشرق من افقک الاعلى و اسرار علمک يا
مالک الاسماء و فاطر السماء بان تقدّر لعبادک الحضور
امام وجهک و القيام لدى باب عظمتک. اى ربّ اشهد
انک خلقت الاذان لاصغاء ندأنک فى يومک و العيون
لمشاهدة انوار مشرق وحیک و مطلع آیاتک و مصدر
ظهورات قدرتک و الطافک. اى ربّ لا تحرم الاذان عمّا
خلقت له و الابصار عمّا بدعت له انت الذى سبقت
رحمتک الممكنات و احاط فضلک الكائنات. اى ربّ قد
اخذتنى نفحات قميص ظهورک واجتذبتنى آیات عظمتک
بحیث نسيت نفسى و ذاتى و ما خلق فى ارضک و
سمآئک. فاه آه لم ادر باىّ عمل اقوم امام وجهک
ليتضوّع منه عرف رضآئک لا و عزتک فضلک احاطنى
و جودک شجعنى. انّ عبدک هذا قد کان موقناً بفضلك
و عطآئک و قبول ما ظهر منى فى ايامک و عزتک و
جلالك و قدرتک و جمالک احبّ ان اضع وجهى وجبینى

علی کلّ بقعة من بقاع ارضک لعلّ یقع علی تراب
 تشرّف بقدم اصفیائک و سفرآئک. اسئلک یا فاطر
 السماء بمشارق قدرتک و اقتدارک ان تکتب لی ما
 ینفعنی فی کلّ عالم من عوالمک ثمّ ارزقنی ما هو
 خیر فی کتابک انک انت المعطى الباذل المشفق العظیم
 الحکیم. واسئلک یا مالک البقاء و مطلع العطاء بآیاتک
 الکبریٰ و اسمک الاعظم الابهی بان تجعلنی طائفاً حول
 عرشک و قائماً لدى باب عظمتک فی کلّ عالم من
 عوالمک ثمّ زین هیکلی و قلبی و صدري بانوار
 معرفتک و بطراز القبول بجودک و کرمک. ای ربّ هذا
 یوم قد ماج فیہ بحر عطائک و انار افق العالم بنیر
 فضلک اسئلک ان لا تمنعنی عما عندک ثمّ اکتب لی
 ما ینبغی لرحمتک و مواهبک و یلیق لعظمتک
 و سلطانک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا
 انت الغفور الکریم. والصلوة و السلام و التکبیر
 و البهائ علی اولیائک و اصفیائک الذین ما نقضوا
 میثاقک و عهدک و عملوا ما امروا به فی کتابک
 المبین. اولئک عباد نبذوا الشّرک و رانهم متمسکین بنور
 التّوحید فضلاً من لدنک انک انت العلیّ العظیم.

(٣) بسمى المظلوم الظاهر فى السّجن الاعظم

هذا كتاب يجد منه الاشجار عرف الربيع و الابناء رائحة
الاب المشفق الكريم و العطشان خرير ماء الحيوان
والمقربون نفحة الرحمن و المخلصون انوار الجمال
و العشاق آيات القرب و الوصال كذلك نطق القلم اذ
يمشى جمال القدم فى قصر جعله الله مقرّ عرشه العظيم.
يا اسمى اشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو الفرد
الواحد العليم الخبير. اذهب بكتاب الله و اثاره الى دياره
و ذكر فيها احبائى بهذا اليوم الذى كان مذكوراً فى افئدة
الانبياء و مسطوراً فى كتب النبيين والمرسلين. قل
اياكم ان تمنعكم حجابات اهل البيان عن الله ربّ
العالمين. انا وصيّناهم بالظهور الاعظم و امرناهم
بالمعروف و بشرناهم بهذا اليوم العزيز البديع. فلما ظهر
المكنون و فكّ الرّحيق المختوم كفروا و اعرضوا عن
الذى اتى بالحقّ بسلطان مبين. يا اسمى يا ايها الشارب
رحيق بيانى قل يا ملاً البيان اذكروا ثمّ انظروا ما انزله
الرحمن فى الفرقان يوم يقوم الناس لربّ العالمين. قل يا
ملاً المعرضين اتقوا الله و لا تعترضوا على الذى به
نصبت راية العرفان على اعلى مقام الامكان و ماج بحر
البيان و هاج عرف الرحمن انصفوا و لا تكونوا من
الظالمين. يا مهدى قل ان الذى اتخذتموه لانفسكم ربّاً
من دون الله كان يفرّ من مقام الى مقام يشهد بذلك

مالک الانام و کلّ منصفٍ بصير. يا اسمی قل يا ملا
البيان لا تنفعکم اليوم کتب العالم الا بهذا الكتاب الذى
يمشى فى السّجن الاعظم و ينطق امام الامم انه لا اله
الا انا المبین العليم. قل قد لاح الافق الابهى و تحرك
القلم الاعلى فى هذا الظهور الذى به ارتفع خباء المجد
على البقعة النوراء و ظهر ما هو المسطور فى كتب
الله العليم الحكيم. يا اسمی قل يا ملا المعرضين
اسمعوا ما غنت به حمامة البيان على الاغصان ثم
انظروا الجوهر الذى اخذه النقطة الاولى من كتب السماء
بقوله و قد كتبت جوهرأ فى ذكره و هو انه لا يشار
باشارتى و لا بما ذكر فى البيان اتقوا الرحمن و لا
تكفروا بالذى اتکم من مطلع العرفان ببرهان مبین. قل
لا يغنيکم اليوم ما عند القوم ضعوا الاوهام مقبلين الى
مظهر نفس الله العليم الحكيم. هذا يوم اخذنا عهده عن
کلّ نبى و کلّ ولى لو انتم من العارفين. اياکم ان
يمنعکم الحجاب الاکبر عن مالک القدر طهروا قلوبکم
من کوثر بيان رتکم العزيز الحميد. قدسوا مرآت صدورکم
لينطبع عليها الملك لله مالک يوم الدين. قل تعالوا
ندع ما عند القوم و ننصف فيما اشرق من افق علم الله
الواحد الفرد الخبير. قل ان تريدوا الآيات انها احاطت
الآفاق و ان تريدوا البيّنات انها ظهرت على شأن لا
ينکرها الا کلّ معتد اثم. قل تالله قد قمت على الامر
فى يوم فيه سكرت الابصار و زلت الاقدام من خشية

الَّذِينَ كَانُوا عَلَىٰ جَانِبِ عَظِيمٍ مِنَ الظُّلْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا
تَكُونُوا مِنَ الْمُعْتَدِينَ. يَا اسْمَىٰ وَ السَّائِرِ بِاِذْنِي اذْكُر
لِاصْفِيَّائِي وَ اَوْلِيَائِي مَا ظَهَرَ فِي اَرْضِ السَّرِّ مِنْ قُدْرَةِ
اللَّهِ وَ سُلْطَانِهِ اِذْ طَلَعَ مِنْ اَفْقِ الْبَيْتِ نَاطِقًا بِآيَاتِ اللَّهِ
الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ. تَاللَّهِ اِنَّ الْبَيَانَ نَزَلَ لِذِكْرِي وَ اِنَّهُ
وَرَقَّةٌ مِنْ اوراقِ سِدْرَةِ بَيَانِي قَدْ شَهِدَ لِذَلِكَ مَبْشُرِي الَّذِي
فَدَىٰ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِي الْوَاضِحِ الْمُسْتَقِيمِ. قُلْ يَا مَلَأَ
الْغَافِلِينَ اِيَّاكُمْ اِنْ يَمْنَعُكُمُ الْبَيَانَ عَنْ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ لَعَمْرُ
اللَّهِ اِنَّهُ نَزَلَ لِيشْهَدَ لِي اَقْرؤُا مَا فِيهِ وَ كُونُوا مِنَ
الْمُنْصِفِينَ. قُلْ تَاللَّهِ مَكَلَّمَ الطَّوْرَ يَنْطِقُ وَ اَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ
وَ هُوَ الْمَوْعُودُ بِلِسَانِ الْاَنْبِيَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَجَادَلُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ. قُلْ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ يَنَادِي الْبَحْرُ
طُوبَىٰ لَكَ يَا بَرَّ بِمَا مَرَّتْ عَلَيْكَ نَسَمَاتُ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْعَظِيمِ. قَدْ وَجَدْتَ نَفْحَاتِ الْاَيَّامِ وَ عَرَفْتَ قَمِيصَ رَبِّكَ اِذْ
ظَهَرَ بِاسْمِهِ الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ وَ يَنَادِي الْبَرَّ وَ يَقُولُ
طُوبَىٰ لَكَ يَا بَحْرُ بِمَا سَرَتْ عَلَيْكَ سَفِينَةُ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. يَا اَحِبَّاءَ الْمَظْلُومِ فِي الْبُلْدَانِ اَفْرَحُوا بِمَا
اِخْتَصَّكُمْ اللَّهُ لَعْرِفَانَ مَشْرِقِ الْاَمْرِ وَ عَصْمَكُمْ عَنِ الْفَرْعِ
الْاَكْبَرِ الَّذِي اَخَذَ الْبَشَرَ الْاَ مِنْ شَاءَ اللَّهُ الْقَوِيَّ الْغَالِبِ
الْقَدِيرِ. قَدْ فَزْتُمْ بِمَا لَا فَازَ بِهِ اَحَدٌ يَشْهَدُ بِذَلِكَ اَهْلَ
الْفِرْدَوْسِ الْاَعْلَىٰ وَ مِنْ عِنْدِهِ كِتَابٌ مُبِينٌ. يَا اسْمَى ذَكَّرَ
عِبَادِي وَ بَشَّرَهُمْ بِرَحْمَتِي وَ عَنَّا يَتِي ثُمَّ اَقْرءَ لَهُمْ مَا نَزَلَ
مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِي الْبَدِيعِ. قُلْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ شَرْبَ الْاَفْيُونِ

فى كتاب الله الامر الحكيم. انه يضركم و ما ينفعكم
 هو ما امرتم به من قبل و من بعد بآيات واضحات و
 براهين ساطعات طوبى لمن عمل بما امر به من لدى
 الله المهيمن القيوم. مرّ على البلاد بنفحات قميص بيان
 ريتك و بشر احبائه فيها بهذا الذكر الذى به ظهر ما كان
 مستوراً فى لوح مسطور. خذ حقوق الله باذن من لدنا ثم
 اعمل بما امرناك به ان ريتك لهو الامر على ما يشاء
 لا تضعفه قوة الاقوياء و لا تعجزه شئون الغافلين. ان
 وردت ارض الالف و الراء كبر من قبلى على احبائى و
 نورهم بانوار شمس عنايتى و ذكرهم بهذا النبأ الذى به
 ارتفع هذا البناء المرفوع. قل ان اشكروا بما نطق بذكركم
 قلمى الاعلى و توجه اليكم وجهى الابهى و انزل لكم
 لسان عنايتى من ملكوت بيانى ما لو تضعونه على
 الجبل ليطير شوقاً للقاء مالك العلل الذى اتى بسلطان
 ما منعه حجاب الاوهام و لاسبحات الظنون. قل انه
 اتى بحجة الله و برهانه و انه لصراط الله لمن فى
 السموات و الارض لو انتم تعلمون. و نذكر الامام فيها
 الذى هاجر فى سبيلى و اقبل الى ان حضر تلقاء عرشى
 اذ كان النور مشرقاً من افق الزوراء و شرب كوثر و صالى
 من ايدى عطائى و قام لدى بابى الذى فتح على من فى
 الغيب و الشهود. نشهد انه سمع النداء و اجاب موله رب
 ما كان و ما يكون. يا على قبل اكبر ذكر البشر بما
 جرى من قلمى الاعلى قل اتقوا الله و لا تكفروا بالذى

يا مرمك بالمعروف و ينهكم عما نهيتم عنه فى كتاب الله العزيز الودود. لكم ان تداركوا مافات عنكم فى ايامه ضعوا ما عندكم و خذوا ما يا مرمك به من ينطق فى قطب العالم انه لا اله الا انا الحق علام الغيوب. قل ان يعذب الله احدا بما آمن بهذا الظهور فباى حجة لا يعذب الذين آمنوا بنقطة البيان و من قبله بمحمد رسول الله و من قبله بابن مريم و من قبله بموسى الكليم الى ان يرجع الامر الى البديع الاول اتقوا الله و لا تتبعوا الاصنام الذين كفروا بالشاهد و المشهود. من توقف فى هذا الامر انه توقف فى كل امر ظهر بارادة الله و مشيئته لو انتم تعلمون. قل لا يرى فى الكلمة الا مكلماها و لا فى التجلى الا جمال المجلى و لا فى التنزيل الا المنزل المهيم على ما خلق بقوله كن فيكون. يا قلم اذكر اهل الميم و الرء من لدن مالك الاسماء و بشرهم بعناية الله رب العالمين. قل انا نذكركم فى السجن الاعظم بما يقربكم الى الله العزيز الحميد. يا اوليائى فى الممالك و البلدان افرحوا بما توجه اليكم وجه الله و يبشركم بما كتب لكم من القلم الاعلى فى لوح نطق انه لا اله الا هو السامع البصير. طوبى للذين سعدوا الى الله و للذين ورد عليهم من مطالع الظلم ما ناح به الفردوس الاعلى و مشارق اسمائى الحسنى عليهم بهائى و رحمتى و عنايتى و فضلى الذى احاط من فى السموات و الارضين. قل قد انزلنا لكم ما قررت به عيون

الملا الاعلى افرحوا ثم اشكروه بهذا الفضل المبين. اياكم ان تحزنكم الدنيا و ما يظهر فيها تالله الحق قد ماج بحر السرور امام وجه مكلّم الطور اقبلوا بقلوب نورآء الى الافق الاعلى هذا خير لكم ان انتم من العارفين. ان الذين استشهدوا فى سبيلى اولئك من اهل خبآء مجدى و قباب عظمتى يصلى عليهم اهل ملكوتى و جبروتى و مظاهر اسمائى و مطالع صفاتى و مهابط علمى العزيز المحيط. يا اسمى عاشر مع احبآء الرحمن بالروح و الريحان و ذكرهم بما تنجذب به قلوبهم فى هذا اليوم الذى جعله الله سلطان الايام فى لوح حفيظ. انا ذكرناك و رفعناك و اسمعناك و اريناك اشكر ربك و قل لك الحمد يا مولى العالم و لك الشنآء يا مقصود العارفين و معبود المخلصين. انا اذناك بان تاذن لمن اراد مقام ربك هذه موهبة اخرى من لدنا عليك ان ربك لهو الفضال الكريم. كذلك اشرقت شمس الفضل من افق سماء عنايتى و انا المقتدر القدير. ان الذى قصد الغاية القصوى و الحضور تلقآء وجه مالك الورى له ان يتبع ما امره القلم الاعلى من لدن عزيز عليم. انه يمنعكم عن الانحنآء و الانطراح على قدمى و اقدام غيرى هذا ما نزل فى الكتاب من لدن عليم حكيم. قل يا احبآء الرحمن ان اردتم اللقآء فاحضروا بالروح و الريحان بآداب كانت من سجيّة الانسان اتقوا الله و لا تكونوا من الغافلين. انه يحكم كيف يشآء و يأمر بما يهدى العباد

الى هذا النور الاعظم الذى اذ ظهر سجد له الروح الامين. لا تقبلوا الايادى و لا تنحنوا حين الورد انه يامرکم بالمعروف و هو الامر المجيب. ليس لاحد ان يتذلل عند نفس هذا حکم الله اذ استوى على العرش بسلطان مبين. قد حرّم عليكم ما ذكرناه خذوا سنن الله و امره و لا تتبعوا سنن الجاهلين. من حضر لدى الوجه انه من الزائرین لدى الله مالک هذا المقام الکریم. من حضر زار انه ممنّ فاز بما كان مسطوراً فى كتب الله رب العالمين. قد حرّم عليكم التّقبيل و السّجود والانطراح والانحناء. كذلك صرفنا الآيات و انزلناها فضلاً من عندنا و انا الفضال القديم. انّ السّجود ينبغى لمن لا يُعرف و لا يُرى و الذى يُرى انه ممّن شهد له الكتاب المبين. ليس لاحد ان يسجده و الذى سجد له ان يرجع ويتوب الى الله انه لهو التّواب الرحيم. قد ثبت بالبرهان بانّ السّجدة لم تكن الاّ لحضرة الغيب اعرفوا يا اهل الارض و لا تكونوا من المعرضين. قل يا قوم ضعوا اصول انفسکم و خذوا اصول الله بقوة من عنده و لا تتبعوا كلّ عالم مريب. اياکم ان تعترضوا على الذى جائکم بآيات بيّنات و اياکم ان تنكروا هذا النّبأ الذى اذ ظهر خضع له كلّ نبأ عظيم. انّ المظلوم اراد ان يذكر ارض الباء و النون التى شرفها بقدم اوليائه الذين وفوا بميثاقه المحکم المتين. طوبى للذين استشهدوا فيها بما اكتسبت ايادى كلّ ظالم جبار. نعيماً لمن فاز بالشّهادة

فى ايامى وانفق ما عنده فى حبى و شهد بما شهد به
 لسان عظمتى فى اعلى المقام. من قام على خدمة امرى
 بشره بعناية الله و فضله الذى احاط الافاق و نذكر الامين
 الذى اخذ كأس البأساء والضراء فى سبيل الله مالک
 الاسماء الى ان شرب منها بهذا الاسم الذى اذ ظهر
 خضعت له الاعناق. يا امين نشهد انک كنت قائماً على
 خدمتى و ناطقاً بذكرى و صابراً فيما ورد عليك فى هذا
 الصراط. انت الذى تمسکت بارادة الله و مشيته تاركاً ما
 اراده كلّ مشرک نقض الميثاق. افرح بما ذكرناک فى
 الواح شتى و فى صحيفة ما اطلع بها الا الله العزيز
 العلام. انا جعلناک نجماً مشرقاً من افق هذه السماء و
 حرفاً من كتاب الله ربّ الارباب. يا اسمى بشر اهل
 البهائم فى ديار اخرى من لدى الله مولى الورى ثم
 امرهم بما يرتفع به امر الله مالک الایجاد. قل انصروا
 ربکم الرحمن بجنود الاعمال و الاخلاق لعمر الله انها
 اقوى من جنود الارض كلها يشهد بذلك من شهد انه لا
 اله الا انا المقتدر العزيز المختار. تمسکوا بحبل الاتفاق
 فى كلّ الاحوال ليظهر منکم ما اراده الله ربّ العالمين.
 لنا عباد فى تلك الجهات قد تركنا اسمائهم لئلا يطلع
 كلّ ظالم انکر حقّ الله العزيز الحكيم. و نذكر اوليائى فى
 ارض التاء و نبشرهم بفضل الله و عنايته و رحمته التى
 سبقت الغيب و الشهود. قل طوبى لكم بما وجدتم عرف
 الآيات و فزتم بنفحات ايام الله العزيز الودود. انا

نوصيكم بتقوى الله و بما يرتفع به الامر انه يسمع و يرى وهو الحقّ علام الغيوب. قل اياكم ان يمنعكم حبّ الدنيا عن مالک الوری دعوا ما فی الثرى ثمّ استمعوا ما يناديكم به سدرۃ المنتهى عن شطر البقعة النوراء من الارض المقدسة البيضاء انه لا اله الا هو الظاهر الناطق الفاعل بما اراد بقوله كن فيكون. قد اقبلنا اليكم في هذا الحين و نذكركم بما لا ينقطع عرفه بدوام الملك و الملكوت دعوا ما تنخذ به نار الامر بين الوری و تشتعل به نار النفس و الهوى اتقوا الله و لا تكونوا من الذينهم لا يفقهون. نسئل الله بان يوفقكم على ما يرتفع به الامر و تنطق به السدرۃ بين البرية انه لا اله الا انا العزيز الودود. يا احبّاء الرحمن انتم الذين سمعتم في الله لومة كل لائم و شماتة الذين كفروا بنعمة الله و اعرضوا عن الذي به قام من في القبور. طوبى لذيّار تنوّرت بانوار الوجه و لحديقة مرّت عليها نسمات الوحي من هذا المقام المحمود. تمسّكوا بالمعروف و تشبّثوا بما ينتفع به اهل العالم كذلك امرتم من لدى الله مالک القدم الذي هدّكم الى صراطه الممدود. ان سدرۃ البيان ارادت ان تذكر اهل ميلان الذين آمنوا بالرحمن في يوم فيه اعرض القوم عن الله المهيمن القيوم. يا اهل ميلان اسمعوا نداء مطلع النور من سدرۃ الظهور انه يخبركم بما قدرلكم من لدى الله مالک الوجود. انا نوصيكم بالمعروف و بما ترتفع به مقاماتكم في الملك و الملكوت.

طوبى لقلب اقبل الى افقى و للسان نطق بهذا الذکر
الاعظم و لوجه توجه الى وجه الله ربّ ما كان و ما
يكون. يا اهل ميلان افرحوا برّيكم الرحمن انتم اقبلتم
اليه انه انزل لكم ما لا تعادله الخزائن و الكنوز. و نذكر
اوليائى فى سيسان الذين وجدوا عرف بيانى و سمعوا
ندائى و طاروا فى هذا الهوآء الذى يسمع منه صغير
طير المعانى التى تبشّر الناس بالله العزيز الجميل. انا
نوصيكم بالامانة و العدل و الوفاء و بما يظهر به امر
الله ربّ العالمين. انّ الذين ظلموا و انكروا اولئك من
اهل الضلال فى كتاب الله العزيز الحميد. طوبى لكم يا
اهل الفردوس بما شهد لكم الرحمن فى هذا المقام المنيع.
انّ الذى اقبل الى الله مالك الورى انه من اهل الفردوس
الاعلى فى كتابه العظيم. يا احبائى احفظوا مقاماتكم
باسمى الذى به ظهر ما كان مسطوراً فى صحف الله
العزيز العليم. يا اسمى اسمع ما يوصيك به الله ربّ ما
يرى و ما لا يرى و ربّ العرش العظيم. اذكر اهل الزاء
من قبلى لعمر الله انهم تحت لحاظ عناية ربّهم الغفور
الكريم. قل طوبى لك يا ارض الزاء بما استشهد فيك
اولياء الله و اصفياه الذين بهم ظهر حكم الوفاء فى
ناسوت الانشاء و فاحت نفحة الاستقامة فى ملكوت
الاسماء. كذلك نطق قلمى الاعلى فى هذا المقام الذى
سمّى بكلّ الاسماء من لدى الله العليم الحكيم. طوبى
لذاكر يذكروهم و لقاصد يقصد رمسهم و يزورهم بما نزل

من سماء مشیة ربهم منزل الآيات. يا اسمی کبر من
قبلی علی احبائی هناك الذین تجد فی وجوههم نظرة
الرحمن و من اعمالهم ما يرتفع به امر الله مالک
الرقاب. يا قلمی الاعلی ولّ وجهک شطر احبائی فی
الراء و الشین و بشرهم بذکری و فضلی و عنایتی و قل
طوبی لکم بما وفیتم بمیثاقی و عهدی و شریتم رحیق
بیانی و سمعتم فی سبیلی لومة کلّ فاجر مرتاب. انا کنا
معکم فی ایام فیها ظهر نعیق من نطق بما ناح به
سکان الفردوس الاعلی طوبی لمن صبر فی الله حاکم
یوم المآب. انا نذکر من سمع ندائی و اقبل الی افقی
وقام علی خدمة امری و اقتصر الامور علی ذکری
وثنائی و شهد بما شهد به لسان امری فی قباب
عظمتی الذی سمیناه بالعندلیب فی کتاب الاسماء لیشکر
الله فی اللیالی و الايام لعمر الله قد ذکرناکم بما لا
ینقطع عرفه بدوام اسمائی الحسنی یشهد بذلك کتاب
الله الاعظم الذی تطوفه الزبیر و الالواح. ونذکر احبائی فی
القاف الذین ما منعتهم شئون الخلق عن الحق و فازوا
بکوثر البقاء فی اول الايام. يا اولیائی هناك افرحوا بما
یذکرکم المظلوم بما تنجذب به افئدة اولی الالباب. طوبی
لکم بما خرقتم الاحجاب و کسرتم بایادی القدرة و الايقان
اصنام الظنون و الاوهام. انتم الذین سمعتم و سرعتم الی
ان دخلتم شاطئ بحر البیان المقام الذی فیہ تنادی
الذرات الملك و الملكوت لمن ظهر بالحق و اظهر

بسلطانه ما اراد. قد وجدنا منكم عرف الوفاء انزلنا لكم ما لا تعادله كنوز العالم يشهد بذلك كلّ منصف بصّار. يا ايها الناظر الى الوجه اذا رأيت سواد مدينتى قف و قل يا ارض الطّاء قد جثتك من شطر السّجن بنبأ الله المهيمن القيوم. قل يا امّ العالم و مطلع النّور بين الامم ابشرك بعناية ربك واكبر عليك من قبل الحقّ علام الغيوب. اشهد فيك ظهر الاسم المكنون و الغيب المخزون و بك لاح سرّ ما كان وما يكون. يا ارض الطّاء يذكرك مولى الاسماء فى مقامه المحمود قد كنت مشرق امر الله و مطلع الوحي و مظهر الاسم الاعظم الذى به اضطربت الافئدة و القلوب. كم من مظلوم استشهد فيك فى سبيل الله و كم من مظلومة دفنت فيك بظلم ناح به عباد مكرمون. انا نذكر اوليائى هناك الذين دخلوا السّجن فى سبيل الله مالک الملوك و نذكر الذين اقبلوا الى الافق الاعلى فى ايام فيها اشتعلت نار البغضاء فى صدور العلماء الذين نقضوا ميثاق الله وعهده و كفروا بنعمة الله ربّ ما كان وما يكون. و نذكر المهاجرين الذين هاجروا اذا اشتعلت نار الفتنة بما اكتسبت ايادى كلّ مشرك كفّار. يا اهل الارض اتقوا الله و لا تتبعوا الذين انكروا حقّ الله و اصفياه و لا تكفروا بالذى تدعونه فى اللّيالى و الايام. هذا يوم وعدتم به من قبل و فى التّوريّة و الانجيل و الفرقان. لعمر الله قد خلقتم لهذا اليوم اعرفوا و لا تمنعوا انفسكم عن هذا

الفضل الذى شهدت له الالواح. هذا يوم فيه ظهر الرحيق و جرى السلسيل و نادى الكوثر قد اتى الوعد و قام الناس لربّ الارباب. هذا يوم بشر الله به انبيائه و رسله يشهد بذلك من عنده ام الكتاب. قل يا ملا المعرضين تالله انّ البيان نزل بامرئ و حروفه من كلمتى خافوا الله و لا تعترضوا على الذى به تنفس الصبح و وضع الميزان. هذا يوم فيه ينادى الصّور و الطّور يطوف حول الظهور و الصّراط يمشى على اعلى مشارق الارض بقدره و سلطان. ان تنكروا بيّنات الله و برهانه باى شئ يثبت ما عندكم انصفوا يا ملا الاعتساف. تالله الحق ينوح البيان من ظلمكم و يقول ويل لكم بما نقضتم عهدى و ميثاقى و كفرتم بالذى وصيناكم به كلّ الاحيان. قد انزلنى الله لذكره و جعلنى مبشراً باسمه الذى به ظهر السر المكنون و نطقت النار فى الاشجار. يا اسمى من المعرضين من قال انه سرق الآيات و نسبها الى نفسه قل ان احضر امام الوجه لترى ما لارأت عين الامكان. و منهم من قال انه نهى الناس عن المعروف قل ويل لك يا ايها الغافل الكذاب. انّ المعروف يطوف حولى و ظهر بامرئ و العدل امام وجهى فى العشى و الاشراق. هذا يوم فيه حدثت الارض و اشرقت بنور ربّها مالك يوم المآب. يا قوم انصفوا بالله لولا الباء قبل الهاء من يقوم على الامر اذ كانت فرأئص الارض مرتعدة من خشية الايام. قد كنتم خلف الحجاب اذ ينادى المظلوم بين الارض و السّماء

يشهد بذلك مظاهر الاسماء ومن عنده ملكوت البيان. قد كنتم رقداء خلف الاستار و قلمى الاعلى يجول فى مضمار الحكمة و العرفان. قد فتحنا باب النصح على وجوهكم اذ وجدناكم اشقى العباد فى الاعمال. قد عملتم ما نهيتم عنه و تركتم ما امرتم به فى الكتاب نشهد انكم نبذتم احكام الله وراثكم و اخذتم ما امرتم به من لدى النفس و الهوى من دون بينة و برهان. انا رايناكم فى ظلمات الشهوات تمسكنا بحبل النصح على شأن ما انقطع صرير يراعتى فى الليالى و الايام و فى الاصيل و الاسحار. يا اهل البيان خافوا الرحمن و لا تركنوا الى الذى نبذ عهد الله وراثة و افتى على من رثاه بايادى الفضل بالروح و الریحان. فلما ارتفع امر الله على قدر وجدناه كالرقطاء تسرى و تصنى و رأنا كذلك قضى الامر فى ايام فيها تزعزعت الاركان و نذكر احبائى فى القاف و الميم ثم الذى قصد المقصد الاقصى و الرفيق الاعلى ليكون نوراً له فى كل عالم من عوالم ربه العزيز الكريم. يا صادق يذكرك مولى العالم فى السجىن الاعظم اذ احاطته الاحزان من كل الجهات بما اكتسبت ايدى الظالمين. و نوصى الذين نسبهم الله اليك بالصبر و الاصطبار و نعزيهم بهذا الذكر الذى به قرّت عيون المقربين. و نذكر الاخوين الذين قاما على خدمة الامر ثم الذين اقبلوا الى الافق الاعلى بوجوه بيضاء فى يوم فيه زلت اقدام العارفين. و نذكر اهل الكاف الذين ما منعهم فى

اللّٰه لومة كلّ لائم و ما خوّفتهم جنود الغافلين. قاموا و قالوا اللّٰه ربّنا و ربّ من فى السّموات و الارضين. يا اوليائى هناك وضواحيه. اسمعوا نداء المظلوم أنّه يوصيكم بحفظ ما اوتيتم به من لدى اللّٰه العزيز الكريم. اياكم ان تضيّعوا مقاماتكم و ما ورد عليكم فى سبيل اللّٰه العلىّ العظيم. قد رايتم فى اللّٰه ما ناح به الملائكة الاعلىّ سوف ترون ما تفرح به قلوبكم يا اهل البهآء كذلك يبشركم اللّٰه فضلاً من عنده و هو العليم الخبير. قد نزل لكم فى الكتاب ما لا يذكر عنده خزائن العالم ولا ما يفتخر به الملوك و السلاطين. خذوا كأس الاستقامة من يد عطاء ربكم مالک الاسماء هذا ما امركم به المظلوم من قبل و من بعد ان انتم من العارفين. انك انت يا اسمى و الناظر الى وجهى اذا رايت بياض المدينة الّتى فيها غابت شمس الوفاء قف و قل يا ارض الصّاد اين مطالع نورك و مشارق عزك و اين طراز هيكلك و اين الّذين بهم انارت آفاق الهداية بين البرية و اين كلمات كتاب اللّٰه العزيز الحميد. يا ارض الصّاد اين اعلامك و آياتك و اين بيّناتك و راياتك هل محت آثار الظلم فيك و هل يكون بمثل ما قد كان فاخبرينى و لا تكونى من الصّابرين. هل الرّقشاء تصنى فيك و هل الذّئب يعوى كما عوى من قبل ان ربك يسئل و يجيب و هو القوىّ القدير. نشهد فيك كنزت كنوز الوفاء و غرقت السفينة الحمراء و

عقرت ناقة الله رب العالمين. قد غابت من آفاقك
شموس المحبة و الوفاء بما اكتسبت ايادي الذين كفروا
بالله العزيز المنيع. قل يا اهل الصاد انا نوصيك في
امانتى و اماناتى و نسئلك من نار البغضاء هل انتها
طفنت ام يرى اشتعالها و لهيبها فاصدقنى لوجه الله
رب الكرسى الرفيع. يا اسمى يا ايها الناطق بذكرى
فاعلم من اراد ان يستنير بنور البقاء و يتشرف بزيارة
احد من اهل البهاء المستقرين على الفلك الحمراء
والمتوجهين الى الافق الاعلى ينبغى له ان يظهر قلبه
بماء الانقطاع و يقدس وجهه عن التوجه الى ما خلق فى
الابداع و ذوت فى الاختراع و يكون على شأن يرى
الملكوت امام وجهه و ما سوى الله ورائه ثم يمشى
بوقار الله و سكينته و فى كل خطوة يقول بجوهر الخضوع
و منتهى الخشوع يا الهى قد قصدت الذين سفكت
دمائهم فى سبيلك و انفقوا ارواحهم فى حبك الى ان
يصل الى الرمس الاقدس و التراب المقدس يقف و ينظر
الى اليمين كناظر ينتظر رحمة الله المهيمن القيوم. ثم
يتوجه و يقول اول فلاح لاح من افق الكرم و اول عرف
هاج من قميص طلعة حضرة مالك القدم و اول ذكرتكلم
به لسان المشية فى العالم و اول نور انجذبت به افئدة
الامم عليكم يا هياكل الثناء و مطالع الاسماء و مشارق
الامر فى ملكوت الانشاء. اشهد ان بكم استوى الرحمن
على عرش الامكان و ماج بحر الغفران و فاض كوثر

الحيوان و ظهر ملكوت البيان و اشرقت من افقه شمس
العرفان. انتم الذين بمشيئاتكم ظهرت المشية وسلطانها
وبرزت الارادة واقتدارها والقدر وما قدر فيه من لدى
الله المقتدر القدير. وبكم احاطت الكلمة و سرت النسمة
وانار العالم من تجليات نور طلع و اشرق من مطلع نور
الاحدية ألا ان بكم هدرت حمامة الوفاء في الفردوس
الاعلى و نظقت سدرة المنتهى و غنّ عندليب البهاء
ونادت الاشياء بما شهد الله موجدكم و خالقكم
وسلطانكم و مبدئكم و مبدعكم و محييكم و مميتكم
واولكم و اخركم و مظهركم و ملهمكم و مؤيدكم
ومعرفكم. انتم حروفات الكلمة الاولى و الطراز الاول في
ملكوت الانشاء و مظاهر العدل في الجبروت الاعلى انتم
الكتاب المسطور والرمز المشهور والرق المنشور والبيت
المعمور. بكم ارتفعت رايات العدل و نصبت اعلام النصر
وبكم تضرعت رآنحة القميص و ظهرت آية التقديس
وبكم فتح باب الكرم على وجه الامم و هطلت من
سحاب العرفان امطار عناية الرحمن. طوبى لكم ولمن
تقرب بكم الى الله ولمن تشبث باذيالكم وتمسك
بحبالكم و نطق بذكركم و ويل لمن انكر حقكم و اعرض
عنكم و استكبر عليكم و جاحد عناية الله فيكم. يشهد
كل شئ بعزّتكم و ارتفاع مقامكم و ربحكم في الآخرة و
الاولى و خسارة الذين كفروا بالله اذ اتى بآيات مشرقات
وبيّنات واضحات وانوار ساطعات. سبحانك يا من

باسمک طار الموحّدون فی هواء قریک و لقائک و سرع
المخلصون الی مقرّ الفدّاء فی حبّک و رضائک اسئلك
بالذین استشهدوا فی سبیلک و اخذهم جذب آیاتک علی
شان ما منعهم ما فی الدنیا عن التقرّب الیک بان
تکتب لنا من قلمک الاعلی ما ینفعنا فی الاخرة و
الاولی. یا الهی و سیدی و رجائی اسئلك بهذا التراب
الاطهر و الرّمس المطهر بان تغفرلی و تکفر عنی
جریراتی العظمی و قدرلی بفضلک ما تقرّبه عینی
و ینشرح به صدی أنّک انت المقتدر علی ما تشاء و
فی قبضتک مفاتیح الرّحمة و الفلاح لا اله الا انت القوی
الغالب القدير. انا اقبلنا هذا الحین الی ارض الالف و
الرّاء و نذکر فیها احبّائی الذین ما زلتهم اشارات العلماء
و ما منعتهم حجبات العرفاء سمعوا و اجابوا الا انهم
من الموقنین. اولئک کسّروا اصنام الهوی باسم ربّهم
مالک الوری و تمسّکوا بحبل اللّٰه ربّ العالمین و نذکر
الفتح الاعظم الّذی فاز بما کان مسطوراً فی کتب اللّٰه و
خرج عن البیت مقبلاً الی الفرد الخبیر الی ان دخل
الزّوراء و قام لدى باب فتح علی فی الارض و السّماء و
سمع نداء اللّٰه العزیز البدیع. یا اولیائی هناك ایاکم ان
تخوّفکم شئونات العالم تمسّکوا بالاعمال و الاخلاق و بما
یرتفع به مقام الانسان کذلک امرناکم من قبل و فی هذا
المقام الرّفیع. احفظوا مقاماتکم و ما قدرلکم من لدن
مقتدر قدير. البهّاء الظّاهر المشرق من افق الفضل

عليكم و على امائى اللائى سمعن النداء واقبلن الى الافق الاعلى فى ايام فيها زلت اقدام البالغين ونذكر ارضاً اخرى التى جعلها الله مقر اوليائه و مطلع من سمى بزين المقرين. اسمعوا النداء عن يمين البقعة النوراء من السدرة الحمراء الملك و الملكوت لله مقصود المخلصين. انا نذكركم كما ذكرناكم من قبل لتشكروا ربكم المشفق العليم. تمسكوا بالمعروف و بما ينبغى لكم ولامر الله المهيمن القيوم. اياكم ان تمنعكم الشنونات الفانية عن ملكوت الله رب ما كان و ما يكون. ضعوا ما عند القوم وخذوا ما امرتم به من لدى الحق علام الغيوب. قد مستكم الباساء و الضراء فى سبيلى و انا الشاهد الخبير. قد رايتم فى الله ما لا رأت العيون يشهد بذلك كل الاشياء و هذا الكتاب المبين. قد سمعتم شماتة الاعداء فى ايام الله مالک الاسماء اسمعوا فى هذا الحين ما يجرى من قلمى الاعلى فى ذكركم و اقبالكم و خضوعكم و خشوعكم وتوجهكم الى وجه ربكم العزيز المنير. لعمر الله لا يعادل بذكرى ما ترونه اليوم اشكروا و قولوا لك الحمد يا مقصود القاصدين ولك البهآء يا بهآء من فى السموات و الارضين. يا قلمى الاعلى ول وجهك شطر اليآء التى فيها تضيوع عرف الخلوص و الخضوع من الذين نسبهم الله اليه و كتب لهم من القلم الاعلى ما لا اطلع به الا علمه المحيط. انا رفعناهم الى مقام تنطق

السن الكائنات بذكرهم و ثنائهم و ما نزل لهم من لدن منزل قديم. انا نكبر على وجوههم و نصلى عليهم و نوصيهم بالاستقامة الكبرى و بحفظ ما قدر لهم من لدى الله مالک العرش و الثرى و انا الناصح البصير و نذكر احبائى هناك الذين قصدوا المقصد الاقصى و الذروة العليا و قاموا على خدمة امر ربهم الغفور الرحيم. كونوا كالجبال فى امر ربكم الغنى المتعال هذا ينبغي لكم ان انتم من العارفين. ستمضى الدنيا و تأخذها ارياح الفناء و يبقى ما جرى به قلمى و نطق به لسانى الصادق الامين. خذوا كوب البقاء باسم ربكم الابهى ثم اشربوا منه رغماً للذين كفروا بالله مالک الایجاد و نذكر ارض الالف و الرء فضلاً من لدنا و انا العزيز الفضال. و نوصيهم بما ينبغي لایام الله العزيز الوهاب. يا اسمى ان رايت الرء و الجيم كبر عليه من قبلى و قل ان استقم قد اتاك امر عظيم الذى به ارتعدت فرأئص الارض و اضطرب الصور و انصعق الميزان و ناح الصراط امام الوجه فيما ورد على مظهر الامر بما اكتسبت اى ادى الغافلين. قل ان اصبر فى الله ثم احفظ ما اعطيناك سوف يظهر لك ما قدر من لدن مقتدر قدير. واحفظ مقامك بهذا الاسم الاعظم كذلك يا امرک من دعا الكل الى الله الفرد الخبير. تمسک بحبل عناية ربك و قل يا قوم تالله قد انار افق الظهور و ظهر ما كان موعوداً فى صحف الله الملك الحق العزيز الحكيم. دعوا ما عند

العالم و خذوا ما يأمرکم به مالک القدم الذى اتى
بسلطان عظيم. قل قد ظهر الكتاب الاعظم انه ينادى
باعلى النداء بين الارض و السماء و يدعوکم الى مقام
خضعت له بقاع الارض كلها ان انتم من العارفين. لا
تمنعوا انفسکم عن البحر الاعظم و عما قدر لکم فى
لوح كريم. انک کن على شأن ينبغى لامر ربک انه
يؤيدک و يقضى لک ما اردته من فضله المهيمن على
كل صغير و كبير. قم بالاستقامة الكبرى بين الورى هذا
ما امرناک به من قبل اشکر و کن من الحامدين. تمسک
بحبل عناية ربک و تشبث بذيله المنير. لويخالفک فيما
امرناک ابنک دعه باسم ربک كذلك يأمرک من عنده
علم كل شى فى كتاب ما اطلع به الا من ينطق فى كل
شأن انه لا اله الا انا الشاهد السميع. اقرء هذا اللوح و
تفکر فيما نزل فيه من لدن قوى قدير. قل يا قوم لا
تجادلوا بايات الله و لا تنكروا الذى اتاکم بما عند
العالم اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين. دعوا الذين
ليس لهم علم فى هذا الامر يتكلمون باهوانهم الا انهم
من الصاغرين. يا احبائى هناك افرحوا بما يذكرکم القلم
الاعلى فى سجن عكاء و يبشركم بفضل الله و رحمته
التي سبقت من فى السموات و الارض ان ربک لهو
المشفق الرحيم. قوموا على خدمة الامر على شأن لا
تمنعکم حجابات الذين تمسکوا بمطلع الاوهام و تكلموا
بما ناح به الروح الامين. انا نكبر من هذا المقام عليكم

و على امائى اللآئى فزن بهذا الامر البديع ونذكر
احبائى فى منشاد تالله قد حزن الملا الاعلى بحزنكم و
ناح الذين طافوا العرش بما ورد عليكم من جنود
الظالمين. قد كان المظلوم معكم يسمع و يرى وهو
السميع البصير. انظروا ثم اذكروا ما ورد على مالك
الاسماء فى سجن الطآء و فى ديار اخرى من الذين
انكروا حق الله و اوليائه و اتبعوا الاوهام و التماثيل.
افرحوا بما يذكركم مولى العالم بذكر اذ ظهر سجد له
كل ذى ذكر عظيم. انا نوصيكم بالصبر و الاضطبار و بما
يظهر به تقديس الامر فى المدن و الديار. خذوا ما امرتم
به من لدن آمر حكيم. النور الظاهر اللآئح من افق
عنايتى عليكم و على الذين نصروكم و اقبلوا اليكم حباً
لله العزيز الحميد. و نذكر احبائى فى ارض الدال و الهاء
كما ذكرناهم من قبل فضلاً من عندنا ليشكروا ربهم
الرحمن الرحيم. طوبى لكم بما مرت عليكم نسمة عنايتى
و شهد باقبالكم قلمى اذ كان موله فى سجن عظيم. اياكم
ان تمنعكم احزان العالم عن مالك القدم دعوا ما يفنى
وخذوا ما يبقى باسم ربكم الباقي الدائم العزيز المنيع.
طوبى لعضد كسر اصنام الاوهام و سرع الى ظل قباب
عظمة ربه الكريم. انا نذكر كل عبد اقبل الى الافق
الاعلى و كل امة اقبلت الى صراطى المستقيم و نذكر
علياً قبل اكبر الذى وفى بميثاقى و عهدى و اقبل الى
وجهى و طار فى هوائى و قام لدى بابى و سمع ندائى و

فاز بقربى و وصالى و نطق بشنائى الجميل. افرح فى
 الرفيق الاعلى بما يذكرک مولى الأسماء الذى نطق فى
 طور العرفان لموسى بن عمران من الشجرة انه لا اله الا
 انا الظاهر الناطق المقتدر القدير. يا على قبل اكبر انا
 نذكرک اذ خرجت من وطنک مقبلاً الى الافق الاعلى و
 مشتعلاً بنار محبة ربك مالک ملکوت البقاء و اذ كنت
 فى القوم و ورد عليك فى سبيل الله ما ذرفت به عين
 كل منصف عليم و نذكر اذ كنت طائفاً حول عرشى و
 عاملاً بما امرت به فى كتابى المبين و نذكر ابنک و
 الذين تمسكوا فى حقه بالمعروف و قاموا على اصلاح
 اموره حباً لله مالک هذا البيان و منزل هذه الآيات
 و مظهر البيئات و الناطق بين الامم اذ استوى على
 العرش الاعظم انه لا اله الا انا الفرد الواحد العزيز
 الحكيم. انا اردنا ان نذكر الفردوس الاعلى و المدينة
 المباركة النوراء التى فيها تزوع عرف المحبوب و
 انتشرت آياته و ظهرت بيئاته و نصبت اعلامه و ارتفع
 خبائه و فصل فيها كل امر حكيم. تلك مدينة فيها
 سطعت رآنحة الوصال و انجذب بها المخلصون الى المقر
 القرب و القدس و الجمال. طوبى لقاصد قصد و فاز
 و شرب رحيق اللقاء من بحر عناية ربه العزيز الحميد. يا
 ارض المقصود قد جنتک من قبل الله و ابشرك بفضله
 و رحمته و اكبر عليك من لدنه انه لهو الفضال الكريم.
 طوبى لنفس توجهت اليک و وجدت منك عرف الله رب

العالمين. النور عليك و البهآء عليك بما جعلك الله فردوساً لعباده و الارض المقدسة المباركة التى انزل الله ذكرها فى كتب النبیین و المرسلين يا ارض النورآء بك ارتفع علم انه لا اله الا هو و فيك نصبت راية انى انا الحق علام الغيوب. ينبغى لكل مقبل ان يفتخر بك و بما فيك من افنانى و اوراقى و آثارى و اوليآئى و احبآئى الذين اقبلوا بالاستقامة الكبرى الى مقامى المحمود. انا ما ذكرنا الذين جعلناهم مفاتيح الفلاح لئلا يطلع بهم كل ظالم محجوب. انا نكبر من هذا المقام عليك يا ارضى و عليهم و على الذين تمسكوا بهذا الحبل المحكم الممدود. يا اسمى قل يا ملا الارض ضعوا اراداتكم متمسكين بارادتى ايم الله انها خير لكم عما ترونه اليوم يشهد بذلك كتاب الله العزيز الودود. اعملوا بما اراده الله لا بما ارادت انفسكم اتقوا الله و لا تكونوا من الذينهم لا يفقهون. ان الذى تمسك بما عنده ليس له ان يتوجه الى وجه الله الباقي بعد فناء الاشياء. كذلك نطق قلمى الاعلى فى هذا اللوح المبارك المحمود. يا لسان العظمة اذكر اوليآء الله فى الخآء ليجذبهم الى مقام لا يرى فيه الا عناية الله رب ما كان و مايكون. بكم ختم الكلام فى هذا المقام و هذا من فضلى و عنايتى عليكم ان ربكم الرحمن لهو المقدر على ما كان لا اله الا هو الظاهر الباطن العزيز المشهود. بكم لاح افق الأيقان وارتفع صليل سيوف

المعانى فى مضمار البيان و بكم نطق لسان الوحي الملك لله مالک الغيب و الشهود. قد فزتم بايام الله و امره و اقبلتم اليه اذ اعرض عنه امرآء الأرض كلها و كلّ عالم غرته العلوم. طوى لوجوهكم بما توجهت و لالسنكم بما اجابت و لايايديكم بما ارتفعت الى الله مالک الملكوت. كذلك طلع من افق البرهان شمس البيان طوى لمن عرف و فاز و ويل لكل غافل مردود. النور المشرق من افق سماء فضلى عليكم يا اسراء الله فى الأرض و مهابط قضائه المبرم المحكم الممنوع. يا قلم الاعلى اذكر ما ورد عليك فى هذا الحين من قضاء الله المبرم المحتوم. انا كنا نذكر اجابتنا فى المدن و الديار حينئذ فتح الباب و دخل احد و قال قد طارت امتك قلنا الى الله العزيز الودود. انها امة قصدت بيت الله الاعظم و خرجت عن مقامها الى ان وردت و طافت و اتخذت لها مقاما فى ظل قباب العظمة يشهد بذلك مولى البرية الذى ينطق بما نطق فى اول الايام و قبلها انه لاله الا انا المهيمن القيوم. يا امتى عليك بهائى و رحمتى و عنايتى و على الذين يذكرونك بعد ارتقائك و ينطقون بشنائك حبّ الله مالک الملوك. اشهد انك اقبلت الى الله و امننت به و وجدت نفحات الظهور اذ ظهر بالحق بسلطان مشهود. و شريت رحيق البيان من ايدى عطائه و شهدت بما شهد به قلمه الاعلى فى مقامه المبروك. البهاء المشرق من افق سماء رحمتى عليك

وعلى عبدى الامين الذى كان معروفاً بين الملا الاعلى
بخدمتى و خدمة اصفياى الذين قاموا على نصره امرى
ونطقوا فى مواقع الباساء و الضراء انا لله و انا اليه
راجعون.

(۴) هوالمشرق من أفق سماء البيان

هذا يومٌ فيه ينطق الكتاب أمام وجه العالم انه لا اله الا هو العزيز الوهاب. قد حضراسمى عليه بهائى لدى اشراق شمس الظهور و ذكر اسماء الذين قصدوا المقصد الاعلى والذروة العليا والغاية القصوى منهم من بلغ وشرب وفاز ومنهم من قصد وسرع ومنهم من اغترف بغرفة من البحر الاعظم و منهم من اخذه سكر رحيق العرفان على شأن طار فى هوآء محبة ربه الرحمن واشتعل بنار امر ربه المشفق العزيز المنان. انا نذكر كل اسم ذكره لدى الوجه انه هو العزيز الفضال. يا نصرالله قد ذكرك المظلوم من قبل بذكر خضعت له الاذكار. انا نوصيك والذين آمنوا بما تظهر به آثار الرحمن فى الامكان ويرتفع امره بين العباد. لما نشر صبح الظهور لوائه واتى مكلم الطور قام العلماء على الاعراض منهم من كفره ومنهم من اعرض و منهم من اعترض ومنهم من افتى عليه بظلم به انشق ستر الحرمة وذرفت عيون الابرار. كذلك سولت لهم انفسهم نشهد انهم من اصحاب النار. قل يا ملا البيان ضعوا الاوهام ايتاكم ان تعملوا بمثل ما عملوا من قبل اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الذين اعرضوا عن الله رب الارباب. يا قاسم ضع ما عند القوم اخذا كتابى بقوة لاتمنعك الجنود ولا الاسياف. قل يا اهل الارض انا اريناكم فناء ما عندكم

واسمعناکم ذکر الرّحیل فی کلّ الاحیان. ضعوا ما عندکم
 من الظّنون والاهام وخذوا ما اوتیتم من لدی اللّٰه
 مولی الانام. کن قائماً علی خدمة اولیائی وناطقاً بثنائی
 و متمسکاً بحبل عنایتی کذلک امرک المظلوم من اعلى
 المقام. انا نذکر فی هذا المقام محمداً قبل علی الذی
 امتزج لحمه بلحم موله و دمه بدمه و جسده بجسده
 وعظمه بعظم ربه العزیز الوهاب. یشهد قلمی الاعلى بانه
 فاز بما لا فاز به احد قبله و ورد علیه ما لا سمعت شبهه
 الاذان. علیه بهائی و بهاء ملکوتی و جبروتی و اهل
 مدائن العدل و الانصاف. هنیئاً لک یا محمد بما فزت
 برحیق البیان من لدن ربک الرّحمن کذلک اشرق نیر
 البرهان من افق سماء عنایة ربک مولی الانام. یا عبد
 الکریم قد اتی الکریم و اعرض عنه کلّ ممسک مرتاب.
 قد ماج بحر الجود امام الوجود و لکنّ الناس اکثرهم
 فی وهم عجاب. قد نبذوا امر اللّٰه ورآتهم ألا انهم من
 اهل الحجاب لدی اللّٰه منزل الایات. یا محمّد قد
 ذکرناک من قبل و فی هذا الحین و حضر لدی المظلوم
 ما ارسلته الی اسمی المهدی اجبناک مرّة اخرى بهذا
 اللّوح الذی لاح من افق عنایة ربک مسخّر الاریاح.
 طویبی لجوهر ما منعتہ الاعراض و لروح ما حجّبه
 الاجسام عن هذا الافق الذی اذ لاح سجدت له الارواح
 و طویبی لمن فاز بذكر ربه فی هذا الیوم الذی فیہ قام
 الآفاق علی النّفاق. یا ابا طالب انت الذی قصدت

المقصد الاعلى وقطعت البرّ والبحر الى ان وردت وادى
النّبيل الذى فيه ارتفع ندآء الجليل انه لا اله الا انا
المهيمن على ما يكون و ما قد كان. قد حضرت ورأيت
ما منع عنه اهل العالم وسمعت ما سمع نقطه الوجود
يشهد بذلك من عنده امّ البيان. ذكرّ العباد بما رأيت و
سمعت وكن على الامر على شأن لاتحجيك حجابات
العلماء ولا سطوة الامراء كن متوكلاً فى الامور على
الله مالک الرقاب. كبر من قبلى على وجوه اوليائى
الذين اقبلوا الى الافق الاعلى و شهدوا بما شهد الله فى
المبدء و المعاد. يا على اشرف اشكرالله بما شرفك بهذا
الامر الذى به اضطريت افئدة المشركين و اطمئنت افئدة
الاخيار. انا ذكرناك والذين آمنوا فضلاً من لدنا ان ربك
هو العزيز الفضال. يا آقا بالا يذكرك مولى الورى فى
سجنه الاعظم بما يقربك الى الله الواحد الفرد العزيز
الغفار. انا نوصيك والذين آمنوا بالحكمة التى انزلناها
بالفضل فى الزبير والالواح. خذوا ما امرتم به و لا
تتبعوا الذين نقضوا عهد الله و ميثاقه الا انهم من اهل
الضلال. كذلك جال قلم الرحمن فى مضمار الحكمة
والبيان ليجذبكم الى مقام لا يرى فيه الا آيات الله مظهر
اليّينات ونذكر اخاك الذى سمى بقاسم و نبشّره بعناية
الله وفضله ونوصيه بما يرتفع به مقام الانسان فى
الامكان. يا عبدالخالق انظر ثم اذكر اذاتى الخالق اعرض
عنه المخلوق باعراض ناح به السحاب. اعرضوا وانكروا

الى ان افتوا عليه من دون بيّنة و برهان. ضع الخلق
وما عندهم متمسكاً بالحقّ الذي ينادى من اعلى افق
العالم انه لا اله الاّ انا العزيز العلام. انّ الناس اكثرهم
يلعبون بطين اوهامهم تالله انهم احقر من الذباب لدى
الغنى المتعال. طوبى لاهل البهأ الذين ركبوا باسمه
على السفينة الحمراء التي تمرّ على البر والبحر باسمه
المهيمن على الاسماء. كن ثابتاً على امرى وناطقاً
بشأنى وطانراً فى هوائى ومنتشّباً بذيلى الذى جعله
الله مالك الاذيال. انا وجدنا منك عرف حبى ذكرناك
بنداء انجذبت منه حقائق الاذكار. قل تالله قد اتى
المكتون و انصعق الطوّريّون الاّ من عصمه الله فضلاً من
عنده و حفظه بايادى الاقتدار. يا سيّد يذكرك سيّد العالم
من سجنه الاعظم لتفرح وتكون على بهجة وانبساط.
اياك ان تحزنك شئون الخلق كن ناظراً الى الافق
الاعلى و متمسكاً بحبل الله منزل الامطار. قل يا اهل
البيان لا تشركوا بالله ولا تجادلوا بآيات بها يثبت
ايمانكم بالله مالك الايجاد. قل ضعوا ما عندكم وخذوا
ما عند الله انه يهديكم الى سواء الصراط. البهأ
المشرق من افق سماء عنايتى على اهل البهأ الذين
نبذوا الورى مقبلين الى مشرق الانوار. يا قلمى اذكر من
سمى باسكندر و بشره بما اشرق نير البيان من افق
الرحمن باسمه ليفرح و يكون من الشاكرين قد فزت بذكر
قلمى الاعلى من قبل وفى هذا الحين. اياك ان يحزنك

شئ من الاشياء او تخوفك سطوة الّذين كفروا بمالك
يوم الّدين. خذ الكتاب بقوة من عند ربك و قل يا قوم
اتقوا الله ولا تكونوا من الظّالمين. انظروا ما اشرق من
افق البرهان ثمّ استمعوا ما ارتفع من سدرة البيان انه لا
اله الاّ انا العليم الخبير. هذا يوم فيه ينادى نقطة البيان
ويقول يا اهل الامكان لعمرى تشرف العالم بانوار الظهور
ويجد كلّ ذى شمّ عرف قميصه المنير. اياكم ان تمنعوا
انفسكم من فيوضات ربكم الفياض او يحجبكم حجابات
الغافلين. طوبى لنفس نبذ العالم ورآه شوقاً للقاء مالك
القدم انه من اهل البهاء فى كتاب الله ربّ العالمين. انا
نوصى الكلّ بالاستقامة الكبرى لنلاّ تزلّم شبهات اهل
البيان الّذين بدّلوا نعمة الله كفراً ألاّ انهم من اهل
الضلال فى لوح مبين. نسئل الله بان يؤيدك و يمدك
ليظهر منك ما لا ينقطع عرفه انه هو الغفور الرّحيم. يا
صادق نوصيك بالحكمة الكبرى كما وصيناك بها اذ
كنت قائماً لدى الباب و سمعت نداء الله العزيز الحميد.
قل ان الحكمة رأس الاعمال و مالکها تمسك بها من
لدن امر قديم. اذكر ايامى و ما سمعته من لسانى و ما
رأيته من هذا الافق الاعلى كذلك يا مارك مالك الاسماء
خذ وكن من العاملين. اياك ان يمنعك شئ من
الاشياء ذكر نفسك ثمّ انفس العباد لعلّ يجدون عرف
البيان و يكوننّ من الموقنين. ستمضى الايام اسرع من
البرق ولكنّ القوم اكثرهم لا يعرفون. قل خافوا الله و لا

تَتَّبِعُوا اَهْوَاكُم اتَّبِعُوا كِتَابَ اللّٰهِ اِنَّهٗ نَزَلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْهِ
 وَهُوَ الْحَقُّ عَلَامَ الْغُيُوبِ. قُلْ هَذَا يَوْمَ الذِّكْرِ وَ اَنْتُمْ
 صَامِتُونَ. قُلْ هَذَا يَوْمَ الْخِدْمَةِ وَ اَنْتُمْ رَاقِدُونَ. وَ هَذَا يَوْمَ
 الْاَصْغَاءِ وَ اَنْتُمْ مَيِّتُونَ. طُوبٰى لِنَفْسٍ مَّرَّتْ عَلَيْهِ اَرْيَاحُ
 اِرَادَةِ رَبِّهٖ قَامَ وَ قَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا اِلٰهَ الْعَالَمِيْنَ وَ مَقْصُودُ
 الْعَارِفِيْنَ بِمَا اَيْقُضْتَنِي وَ هَدَيْتَنِي اِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيْمِ.
 اَنَا نَذَكْرُكَ وَ نَكَبَّرَ عَلَيْكَ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا وَ اَنَا الْفَضَّالُ
 الْكَرِيْمِ. يَا اِسْرَافِيْلَ لَعَمْرُ اللّٰهِ قَدْ نَفَخْنَا فِي الصُّوْرِ
 وَ اَنْصَعَقَ مِنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ اِلَّا مِنْ شَاءَ اللّٰهُ
 رَبِّكَ وَ رَبَّ اَبَائِكَ الْاَوَّلِيْنَ. بِهٖ اَخَذَ الزَّلٰزِلَ قَبَائِلَ الْاَرْضِ
 وَ اضْطَرَبَ كُلَّ عَالَمٍ وَ زَلَّ كُلُّ قَدَمٍ وَ نَاحَ كُلُّ حَكِيْمٍ
 وَ اقْشَعَرَ جِلْدُ كُلِّ اَمِيْرٍ وَ تَحَيَّرَ كُلُّ عَارِفٍ وَ سَبَقَ كُلُّ قَاصِدٍ
 بِصِيْرٍ. كَمْ مِنْ عَالَمٍ مَنَعَ عَنِ الْاَمْرِ وَ كَمْ مِنْ جَاهِلٍ سَرَعَ
 وَ قَالَ اٰمَنْتُ بِكَ يَا مَقْصُودَ الْعَارِفِيْنَ. كَمْ مِنْ اُمَّةٍ سَمِعَتْ
 وَ اَقْبَلَتْ وَ فَازَتْ وَ كَمْ مِنْ بَطْلٍ اَنْكَرَ وَ اَعْرَضَ عَنِ اللّٰهِ
 الْعَزِيْزِ الْجَمِيْلِ. يَا اِسْرَافِيْلَ اذْكُرْ رَبِّكَ فِي الْاَلْيَالِيِ وَ الْاَيَّامِ
 وَ تَمَسَّكَ فِي كُلِّ الْاِحْوَالِ بِحَبْلِهِ الْمَتِيْنِ. يَا اِسْكَنْدَرَ قَدْ
 اَتَى مَالِكُ الْقَدْرِ لِحَيٰوةِ الْبَشَرِ وَ الْقَوْمِ اَخْذُوهُ وَ حَبْسُوهُ فِي
 هَذَا الْمَقَامِ الْبَعِيْدِ. اَنْظُرْ ثُمَّ اذْكُرْ اِذَا اَتَى الرُّوْحُ اَعْرَضَ عَنْهُ
 عُلَمَاءُ التَّوْرِيَّةِ وَ افْتَوٰا عَلَيْهِ بِظُلْمِ صَاحَتِ بِهٖ الذَّرَاتِ يَشْهَدُ
 بِذٰلِكَ كُلُّ مَنْصَفٍ عَلِيْمٍ. قَدْ اَتَى الْمَعْرِيَّ بِالْحَقِّ وَ لَكِنَّ
 الْاِبْنَاءَ فِي ضَلَالٍ مَبِيْنٍ. لَمْ يَعْرِفُوْا بَعْدَ اِذْ اَتَاهُمْ بِسُلْطٰنٍ
 غَلَبَ مِنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ وَ بِمَجْدِهِ الْعَظِيْمِ. اِنِّىْ اَنَا

السَّمَاءِ الَّتِي صَعِدَ إِلَيْهَا ابْنُ مَرْيَمَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانَ الْعِظْمَةِ وَالْقَوْمِ أَكْثَرَهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ. اشْكُرِ اللَّهَ بِمَا ذَكَرَكَ إِذْ كَانَ مَقَرَّ الْعَرْشِ فِي سَجْنٍ عَظِيمٍ. يَا اسْكَندَرَ انظُرْ ثُمَّ اذْكُرْ إِذْ أَتَى مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ اعْرَضَ عَنْهُ عُلَمَاءُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَنْكَرَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ اعْرَضَ عَنْهُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَامَ عَلَى ظُلْمٍ بِهِ تَزْعَزَعُ بَنِيَانُ الصَّبْرِ وَذُرْفَتُ عَيُونِ الْمُقَرَّبِينَ. قَدْ أَفْتَى عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ كَمَا أَفْتَوْا عَلَى الرَّوحِ مِنْ قَبْلِهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَهَذَا الْمَظْلُومِ الْغَرِيبِ. أَنْكَ إِذَا فَزَتْ بِآيَاتِي وَوَجَدْتَ عَرَفَ بَيَانِي وَدَّ وَجْهَكَ شَطَرَ اللَّهِ وَقَلَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ النَّبِيِّينَ وَمَعْبُودَ الْمُرْسَلِينَ. اسْأَلْكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مُسْتَقِيمًا عَلَى ذِكْرِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. وَنَذَكَرْ أَخَاكَ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَشْرِبَ كَوْثَرَ الْبَيَانِ مِنْ يَدِ عَطَاءِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ. بَشَّرَهُ مِنْ قَبْلِي وَكَبَّرَ عَلَيَّ وَجْهَهُ لِيَفْرَحَ وَيَكُونَ مِنَ الْحَامِدِينَ. يَا مُحَمَّدُ مَهْدِي يَذْكُرُكَ مَوْلَى الْعَالَمِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ. طَهَّرَ أذْنَكَ عَمَّا سَمِعْتَ لِتَسْمَعَ نِدَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ اضْطَرَبَ كُلُّ ذِي أَطْمِينَانَ وَفَزِعَ كُلُّ عَالَمٍ وَصَاحَ كُلُّ صَامِتٍ وَشَهِدَ لِسَانُ الْعِظْمَةِ الْمَلِكِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. قُلْ يَا قَوْمَ انصُرُوا رَبَّكُمْ الرَّحْمَنَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ. ثُمَّ اعْلَمْ بِأَنَّ النَّصْرَ قَدْ قَدَّرَ فِي الذِّكْرِ وَالْبَيَانِ كَذَلِكَ نَزَلَ فِي أَوَّلِ هَذَا الظَّهْرِ وَالْقَوْمِ أَكْثَرَهُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ. أَنَا نَهَيْتُنَا الْعِبَادَ عَنِ الْمُحَارَبَةِ وَالْمُجَادَلَةِ مِنْهُمْ

من ارتكب ما نهيناه عنه وتجاوز حدود الله مالک يوم الدين و منهم من عفا الله عنه فضلاً من عنده و هو الغفور الرحيم. قل لا تدعوا سنن الله ورائكم و اعملوا ما امرتم به من لدن عليم حكيم. ان الذين وجدوا نفحات الوحي اولئك من اعلى العباد لدى الله السامع المجيب والذى منع انه من اخسر العباد لدى الله العليم الخبير. و نذكر اخاك و نوصيه بما ينبغي لايام الله مالک هذا اليوم البديع. يا قلم اذكر من سمى بمحمد الذى تقرب الى البحر الأعظم ليشرب ويكون من الشاكرين. قل قد اتى اليوم و القوم اكثرهم من النائمين. قد ظهر النور و الناس اكثرهم من المعرضين. قل خذوا كتاب الله بقوة من عنده وضعوا ما يمنعكم عنه هذا امر الله عليكم لو انتم من العارفين. ان تخالفكم فى ذلك عينكم فاقلعوها حباً لامر ربكم المشفق الكريم. طوبى لمن فاز بايامى و عرف سبيلى و سرع بقلبه الى افقى و قام على خدمة امرى المنيع. انا ذكرناك ليجذبك الذكر الى مقام يعرفك سبيلى الواضح المستقيم. يا مير يذرك الاسير من شطر السجن بما يقربك الى الله المهيمن القيوم. انا فى اول الايام قمنا امام وجوه العالم و عن يمينى رايات الآيات و عن يسارى اعلام البيئات و دعونا الكل الى الله مالک ما كان و ما يكون. قد قام علينا الاحزاب باسياف الاعتساف منهم من قال انه افترى على الله و منهم من اعرض و انكر ما نزل من لدى الله مالک

الملوك. قل هذا نور به استضاء العالم و نار به احترقت
افئدة كل جاهل مردود. قل يا قوم انصفوا فيما ظهر
بالحق و لا تتبعوا كل عالم محجوب. كذلك ماج بحر
البيان امام وجه الرحمن و القوم اكثرهم لا يفقهون. يا
عبد العلى ذكر الله من سدرة المنتهى امام وجه مولى
الورى قد كان بالحق مرفوعاً. طوبى لمن سمع النداء انه
من الأبرار فى كتاب العليين قد كان من قلم الوحي
بالحق مسطوراً. قل يا ملا البيان تعالوا تعالوا لنريكم
افق الله الاعلى و نسمعكم ندائه الاحلى الذى اذ ارتفع
قام النبيون والمرسلون قالوا بلى بلى يا مالك الاسماء
و فاطر السماء. طوبى لعين رأت افق الظهور و لسمع
سمع نداء مكلم الطور و لقلب اقبل الى مقام كان بانوار
الوجه مضيئاً. قل هل تنكرون البحر و امواجه و الشمس
وانوارها اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الذين انكروا فضل
الله و الطافه و لا تتبعوا كل منكر كان عن الحق بعيداً.
انصفوا يا ملا البيان فى امر ربكم الرحمن أما رايتم
امواج بحر بيانى و اشراقات انوار شمس سماء حكمتى
خافوا الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم سوف ترجعون
الى مقاماتكم و تسئلون عما فعلتم فى الدنيا حينئذ
تجدون انفسكم فى خسران كان بالعدل عظيماً. و نذكر
اخاك و نسئل الله ان يؤيده ليتخذ لنفسه الى الله سبيلاً.
يا ايها المقبل الى الوجه اسمع نداء المظلوم من شطر
السجن انه يدعوك الى مقام كان باسم الله مرفوعاً. هذا

يوم فيه ينادى الكتاب باعلى النداء و يدع الكل الى
افق كان بانوار الوجه منيراً. يا معشر البشر ضعوا ما
يمنعكم عن مالک القدر الذى اتى من مصدر الامر
برايات الآيات وسلطان كان على العالمين محيطاً.
كذلك تحرك القلم الأعلى اذ كان بين اصبعى ريتك
لتشكر وتكون على الامر ثابتاً مستقيماً. يا ايها المتوجه
الى الحق احمد الله بهذا الذكر الاعظم الذى هدى الناس
الى صراط كان بامر الله منصوباً. انا نوصيك و الذين
آمنوا بما نزل فى كتاب كان من قلم الوحي بالحق
مسطوراً. قل يا ملا الارض زنوا ما عندنا بما عندكم
انصفوا ولا تتبعوا كل جاهل كان عن العدل محروماً.
كذلك هطلت امطار العلم و الحكمة من هذه السماء
التي ارتفعت بالحق و كان الله على ما اقول شهيداً. انا
نذكر اولياء الله هناك الذين ما ذكرت اسمائهم فى
الظاهر و نوصيهم بما وصينا به من قبل وانا المشفق
الكريم. خذوا كتاب الله امراً من عنده ثم اقرؤا آياته بترنمات
المنجدين. طوبى لعبد اقبل و فاز و ويل للمحتجبين.
نوصيكم بالاستقامة لئلا تنزل اقدامكم من اشارات العلماء
و شبهات الناعقين. اولئك كفروا بالله وانكروا ما انزله
من ملكوته العزيز البديع. و نذكر امائى هناك و نبشرون
برحمتى التي سبقت و بفضلى الذى احاط الوجود. نسئل
الله ان يؤيدهن على ما يحب و يرضى و يقدر لهن ما
تقربه عيون القانتات اللائى فزن فى اول الايام بعرفان

اللّٰه ربّ العالمين. انا نذكر في هذا الحين احبّاء اللّٰه في
كوكچاي و نذكرهم بايات اللّٰه المهيمن القيوم. طوبى
لنفس فازت بذكر قلمي الاعلى وشهدت بما شهد اللّٰه انه
لا اله الاّ انا المهيمن على ما كان وما يكون. يا
اسماعيل قد توجه اليك وجه القدم من شطر سجنه
الاعظم و انزل لك ما تضرّع به عرف الرحمن في
الامكان لتفرح و تكون من الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون. قد حضر اسمك ذكرناك بهذا اللّٰوح المبارك
المحتوم. انا زينناك بطراز الذّكر واحبّائى هناك الذين ما
نقضوا ميثاق اللّٰه وعهده متمسكين بحبل عناية ربّهم
العزير الودود. نعيماً لكم و طوبى لكم بما فزتم بذكر اللّٰه
و اثر قلمه الاعلى اذ كان مقرّ العرش هذا المقام العزير
الممنوع. كذلك نشرت نفحات الوحي اذ نطق لسان العظمة
انه لا اله الاّ انا العزير المحبوب. يا احبّاء الرحمن في
التّاء و الفاء اسمعوا ما ارتفع عن يمين البقعة النوراء
على الارض الحمراء من السّدرة المنتهى التي اذ ارتفع
حفيها نطقت الاشياء كلّها قد اتى مقصود العالم والاسم
الاعظم الذي به فتحت ابواب المعاني و البيان في
الامكان تعالى اللّٰه موجد ما كان و ما يكون. لعمر اللّٰه
ما من اية الاّ و قد انزلها قلمي الاعلى يشهد بذلك
من عنده لوح محفوظ. طوبى لوجوهكم بما توجهت و
لقلوبكم بما اقبلت و لعيونكم بما رأت ولاذانكم بما
سمعت نداء اللّٰه مالک الغيب والشّهود. كذلك زيننا

ملكوت البرهان بذكرى و جبروت البيان بما نطق به
لسانى فى هذا المقام المرفوع. يا آقابا يذرك مولى
العالم و يبشرك باقباله اليك من هذا المقام الذى سجن
فيه جمال القدم بما اكتسبت ايدى الذى كفروا بالشاهد و
المشهود. كن ناظراً فى كل الاحوال الى افقى الاعلى و
سامعاً ندائى الاحلى و اخذاً كتابى الذى اذ نزل خضعت
له كتب العالم يشهد بذلك من عنده لوح مسطور. يا
ستار يذرك الستار من هذا المقام الذى سمى بالاسماء
الحسنى و ينادى و يقول هذا يوم فيه تشرّف الطور
بمكلمة و السدرة بمظهرها والكتب بمنزلها والقوم اكثرهم
لا يفقهون. تالله قد ظهر كل امر و برز كل سر و جرت
من الاحجار انهار الحيوان و لكنّ الناس هم لا يشعرون.
يسمعون آيات الله و ينكرونها ويرون آثاره ثم عليها
يعترضون. قل اتقوا الله يا قوم ولا تتبعوا كل جاهل
مردود. كذلك انزلنا آيات فضلاً من عندنا لتشكروا
رّبكم مالک الملكوت. يا على انظر ثم اذكر اذ ارسلنا
الروح بايات بينات قامت عليه اليهود و علمائهم و افتوا
عليه بظلم ناح به كل حجر و صاح كل مدر و ذرفت
العيون. انظر ثم اذكر ملا الفرقان الذين ناحوا على
حروفاته فى المساجد و على المنابر فلما اتى سيدهم
قتلوه بظلم محى من كتاب العشاق ذكر الفرح والسرور.
قد افتوا على الذى ذكره فى القرون والاعصار. كذلك
سوّلت لهم انفسهم وهم اليوم لا يعرفون. قد احاطوا طير

الفردوس الاعلى بمخالب البغضاء و عملوا ما منعت به
العيون عن الجريان و الشمس عن الاشراق و السحاب من
فيضه المشهود. لعمر الله ملا البيان الذين اعرضوا عن
الرحمن اولئك اخسر من كل حزب و ابعد من كل بعيد
و اظلم من كل ظالم قاموا على الاعراض على شأن ناح
به اهل الجبروت. يا اكبر يذكرك مالك القدر في حين
احاطته الاحزان من الذين كفروا بالرحمن و انكروا هذا
الفضل الذى اشرق من افق العالم و هذا النور الذى لاح
بين الامم ان ربك هو الحق علام الغيوب. لا يعزب عن
علمه من شئ قد انزل من قلمه الاعلى اسرار ما كان و
ما يكون. انه لا تمنعه ضوضاء العالم و لا حجابات
الامم قد اتى برايات آليات و اظهر ما اراد بقدره و
سلطان. قل يا ملا البيان اتقوا الله و لا تدحضوا الحق
بما عندكم و لا تكونوا من الذين انكروا حجة الله و
برهانه اذ اتى فى المأب. لو تنكرون هذا الظهور باى
برهان يثبت ما عندكم فاتوا به و لا تكونوا من اهل
الضلال. خافوا الله يا ملا البيان و لا تعترضوا على
الذى بامرہ نطق كل نبى و تكلم كل رسول كذلك
ينصحكم القلم الاعلى فى اعلى المقام. يا عبد الرؤف
يناديك العطوف الذى سجن فى سبيل الله رب الارباب.
هو الذى قام فى اول الايام امام وجوه الانام و دعا الكل
الى الله مالك الرقاب. لولاه ما ظهر حكم الكتاب و ما
اشرق نير الظهور من افق سماء البرهان. انه اتى بالحق

وذكر ما امر به فى اللّوح من آمن فله و من اعرض فعليه انه هو المقدّس المتعالى عن الذّكر والبيان. كذلك ماج بحر عرفانى و اشرق نير برهانى و هطلت من سماء فضلى الامطار. يا يوسف ذكرناك من قبل و نذكرك فى هذا الحين فضلاً من عندى و انا العزيز الفضال. قل الهى الهى اجد عرف قميصك و احبّ ذكرك و ثناّك و التقرب الى مقرّ عرشك الذى عليه استوى هيكل عظمتك قدر لى يا الهى بفضلك ما لا تبدّله القرون و الاعصار ليكون باقياً بقاء اسمائك و مدلاً عليك بين عبادك و خلقك. اى ربّ ترانى مقبلاً اليك و ناطقاً بشناّك اسئلك ان لا تمنعنى من امواج بحر جودك و اشراقات انوار شمس عطائك انت الذى لا تمنعك شتونات العالم و لا غوغاء الامم تفعل ما تشاء بقدرتك لا اله الا انت المقتدر العزيز الوهاب. يا على اكبر اسمع ما تنطق به الشمس و يشهد لها الكتاب انه لا اله الا هو العزيز العلام. قد فزت بامواج بحر ذكرى من قبل و اشراقات نير بيانى يشهد بذلك من يطوفه امّ الكتاب. انظر الى الخلق و الضعف الذى احاطهم قد نبذوا الذى باسمه ظهر كلّ حق و رانهم متوجهين الى مطلع الاوهام. لعمر الله ينبغى ان تنوح الذرات لهذا النور الذى منع عن اشراقه بما اكتسبت ايادى الفجار. يشربون الصديد و يهريون من بحر الحيوان الذى امام وجوههم كذلك زين الشيطان لهم اعمالهم و هم فى مرية و شقاق. لا تنفعهم

اعمالهم ولا ذكرهم ولا اقبالهم يشهد بذلك كل الاشياء
والذين يطوفون العرش في الغدو و الآصال. لا تحزن من
شيء توكل على الفرد الخبير في كل الايام. يا اسمى قد
حضر لدى المظلوم اسماء الذى ذكرهم الصادق نذكرهم
فضلاً من عندنا و انا المقتدر العزيز المنان. طوبى له
وللذين ذكرهم ولمن تمسك بحبل الله مولى الانام. يا
كاظم افرح بذكرى اياك تالله لا يعادله شيء من الاشياء
يشهد بذلك ربك اذ كان مستويماً على عرش الحكمة
والبيان. كن مستقيماً على الامر و ناطقاً بشيء ربك
منقطاً عن الذين كفروا بالمبدء و المعاد. طوبى لعبد
فازبرحيق بيانى و فرات رحمتى و فضلى الذى احاط
الآفاق. لما نصبت راية الظهور على اعلى المقام انكره
الانام منهم من انكره و منهم من اعرض و منهم من
اعترض و منهم من تقرب بالسيف و السنان. لو نذكر ما
ورد علينا لتنوح الممكنات وتنقطع الارواح عن الاجساد.
كذلك رتبنا صفوف الايات برايات البيئات و انزلنا من
سماء العرفان ما انجذبت به افئدة الابرار. يا محمد اسمع
نداء الفرد الاحد من شطر السجى انه يذكرك خالصاً
لوجه الله منزل الآيات. لعمر الله لو يفوز احد باصغاء
ندائى الاحلى لياخذه جذب الآيات على شأن بدع
الممكنات متوجّها الى الله مظهر البيئات. قل يا قوم
خافوا الله ولا ترتكبوا ما ارتكبه حزب الفرقان و من قبله
علماء اليهود والاصنام. يا قلم اذكر من سمى بمحمد

ليشكر ربه المقتدر العزيز البصّار. احمد الله بما جرى
 ذكرك من بحر الفضل و ذكرك مشرق الايقان. تمسك
 بحبل عناية مولئك و قل الهى الهى قد اقبلت اليك
 بكلى اسئلك بالسفينة التى مرّة تطير فى الهوآء بقوادم
 الانقطاع و اخرى تمرّ على البرّ بقدرتك المهيمنة على
 البشر و على البحر باسمك المهيمن على من فى
 الارضين و السموات بان تجعلنى مستقيماً على امرك
 الذى به اضطربت القلوب و زلت الاقدام. اى ربّ لا تحرم
 عبادك من نفحات ايامك و لا تبعدهم عن قباب فضلك
 الذى ارتفع على اعلى الاعلام. البهآء المشرق من افق
 سمآء رحمتى عليكم يا اوليآئى و على امآئى اللآئى امنّ
 بالله مالک الایجاد. الحمد لله مولى العباد.

(۵) بسمی الابھی

لك الحمد يا الهی و اله العالمین و مقصودی و مقصود
 العارفين و محبوبی و محبوب الموحدين و معبودی و
 معبود المقرين و منای و منی المخلصین و رجائی و
 رجاء الاملين و ملاذی و ملاذ القاصدين و ملجأی و
 ملجأ اللآذین و مقصدی و مقصد المتوجهين و منظری
 و منظر الناظرين و جنّتی و جنّة البالغين و كعبتی و كعبة
 المشتاقين و جذبی و جذب العاشقين و نوری و نور
 الهائمين التائبين و ولهی و وله الذاکرين و كهفی و كهف
 الهاريين و حصنی و حصن الخائفين و ربّي و ربّ من فی
 السّموات و الارضين. بما جعلتنی منجذباً باياتك
 و متوجّهاً الى افق منه اشرقت انوار شمس وجهتك
 و مقبلاً اذ اعرض اكثر خلقك. انت الّذی يا الهی فتحت
 باب السّمآء بمفتاح اسمك الاقدس الاعزّ الاعظم الابھی
 و دعوت الكلّ الى بحر اللّقاء فلما ارتفع ندآئك الاحلی
 اخذ جذب الندآء من فی ملکوت الاسماء و الملا الأعلى
 و به مرّ عرف قميص ظهورك على العاشقين من خلقك
 و المشتاقين من بریتك قاموا و سرعوا الى بحر وصالك
 و افق جمالك و خبآء ظهورك و مجدک و فسطاط عزک
 و لقآئك و اسکرهم رحیق الوصال على شأن انقطعوا عمآ
 عندهم و ما عند الناس اولئك عباد ما منعتهم سطوة
 الفراغنة عن التّوجه الى سرادق عظمتك و ما خوفتهم

جنود الجبابرة عن النظر الى مشرق آياتك ومطلع
بيّناتك. وعزّتک یا اله الوجود ومریّ الغیب و الشّهود
انّ الذی شرب کوثر حبّک من ید عطّانک لا تمنعه
شئوننا خلقک ولا یضطرب من اعراض من فی
مملکتک ینادی باعلی النّداء بین الارض و السّماء
ویبشّر النّاس بامواج بحر عطّانک و اشراقات شمس
سماء مواهبک. انّ السّعیّد من اقبل الی کعبه لقائک
وانقطع عن سوائک والعزیز من اعترف بعزک وتوجّه
الی شمس عنایتک والعلیم من اطّلع بظهورک و اقرّ
بشئونناک و آیاتک و بیّناتک والبصیر من تنوّرت عیناه
بنور جمالک و عرفک اذ ارتفع ندائک والسّمیع من فاز
باصغاء بیانک وتقرّب الی طمطمّام بحر آیاتک. ای ربّ
هذا غریب سرع الی وطنه الاعلی فی ظلّ رحمتک
ومریض توجّه الی بحر شفائک فانظر یا الهی ومضرم
النّار فی کبدی الی عبرات عینی و زفرات قلبی واحترق
کبدی واشتعال جوارحی. وعزّتک یا بهاء العالم انّ
البهاء یحترق فی کلّ حین بنار محبّتک علی شأن لو
یتقرّب الیه احد من خلقک و یتوجّه بسمع الفطره لیسع
زفیر النّار من کلّ عرق من عروقه قد اخذنی جذب
بیانک و سکر رحیق الطافک علی شأن لا ینقطع ندائی
ولا یرجع الی ید رجائی. ای ربّ ترى عینی ناظرة الی
شطر فضلک و سمعی متوجّها الی ملکوت بیانک
ولسانی ناطقاً بشنائک ووجهی متوجّها الی وجهک بعد

فناء ما خلق بكلمتك و یدی مرتفعة الی سماء جودك
وعطآئك. هل تمنع الغریب الذى دعوته الی الوطن
الاعلیٰ فی ظلّ جناحی رحمتك و هل تطرد المسکین
الذى سرع الی شاطی بحر غنائك و هل تغلق باب
فضلك علی وجوه خلقك بعد اذ فتحته بعزك و سلطانك
و هل تسكّر ابصار بریتك بعد اذ هدیتم الی مشرق
جمالک و مطلع انوار وجهك لا و عزّتك لیس هذا ظنی
وظنّ المقرّین من عبادك و المخلصین من بریتك. ای
ربّ تعلم و ترى و تسمع بانّ عند كلّ شجر ارتفع ندائی
و عند كلّ حجر ارتفع ضجیجی و صریخی هل خلقتنی یا
الهی للبلاء او لظهار امرک فی ملکوت الانشاء. تسمع
وتری یا الهی حنینی و انینی و عجزی و فقری و فاقتی
و ضرری و مسكنتی. و عزّتك انّ البكاء منعی عن
ذکرک و شأنک و ارتفع نحیبه علی شأن تحیرت به
الشکلی و منعها عن بکائها و زفراتها. ای ربّ اسئلک
بالسفینه الّتی بها ظهر سلطان مشیتک و نفوذ ارادتک و
تمرّ بقدرتک علی البرّ و البحر بان لا تأخذنی بجریراتی
العظمی و خطیئاتی الكبرى. و عزّتك قد شجعتنی بحور
غفرانک و رحمتک و ما سبق من معاملتک مع
المخلصین من اصفیائک و الموحّدين من سفرآئک. ای
ربّ اری انّ ظهورات عنایتک اجتذبتنی و رحيق بیانک
اخذنی من كلّ الجهات بحيث لا اری من شیء الاّ وقد
يعرفنی و یذکرنی بآیاتک و ظهوراتک و شئوناتک

وعزتك كلما يتوجه طرف طرفى الى سمانك يذكري
 بعلوك وارتفاعك و سموك و استعلانك و كلما التفت
 الى الارض انها تعرفنى ظهورات قدرتك و بروزات
 نعمتك و كلما انظر البحر يكلمنى فى عظمتك و
 اقتدارك و سلطنتك و كبريائك و لما اتوجه الى الجبال
 ترينى الوية نصرک و اعلام عزک و عزتك يا من فى
 قبضتك زمام العالم و ازمة الامم قد اخذتنى حرارة
 حبك و سكر رحيق توحيدك على شأن اسمع من هزير
 الارياح ذكرك و ثنائك و من خيرير الماء نعتك
 واوصافك و من حفيف الاشجار اسرار قضائك التى
 اودعتها فى مملكتك. سبحانك يا اله الاسماء و فاطر
 السماء لك الحمد بما عرفت عبادك هذا اليوم الذى فيه
 جرى كوثر الحيوان من اصبع كرمك و ظهر ربيع
 المكاشفة و اللقاء بظهورك لمن فى سمانك و ارضك.
 اى رب هذا يوم قد جعلت نوره مقدساً عن الشمس
 و اشراقها. اشهد انه تنور من نور وجهك و اشراق انوار
 صبح ظهورك و هذا يوم فيه تردى كل ما يوس برداء
 الرجاء و تزين كل عليل بقميص الشفاء و تقرب كل فقير
 الى بحر الغناء و جمالك يا سلطان القدم و المستوى
 على العرش الاعظم ان مطلع آياتك و مظهر شئونتك
 مع بحر علمه و سماء عرفانه اعترف بعجزه عن عرفان
 ادنى آية من آياتك التى تنسب الى قلمك الاعلى
 فكيف ذاتك الابهى و كينونتك العليا. لم ادر يا الهى

بای ذکر اذکرک و بای وصف اصفک و بای ثناء اثنیک
لو اصفک بالاسماء اری ان ملکوتها خلق بحرکة اصبعک
وترتعد فرآنصه من خشیتک و لو اثنیک بالصفات اشاهد
انها خلقک و فی قبضتک و لا ینبغی لمظاهرها ان تقوم
تلقاء باب مدین ظهورک و کیف المقام الذی فیہ استویت
علی عرش عظمتک و عزتک یا مالک الاسماء و فاطر
السماء کلّ ما تزین بقمیص الالفاظ انه خلق فی
مملکتک و ذوت بارادتک و لا ینبغی لحضرتک و لا
یلیق لجنابک فلما ثبت تقدیس نفسک العلیا عن کلّ ما
خلق فی الانشاء و خطر فی قلوب الاصفیاء و افئدة
الاولیاء یلوح افق التّوحید و ینظر للاحرار و العبید. انک
واحد فی ذاتک و واحد فی امرک و واحد فی ظهورک.
طوبی لمن انقطع فی حبک عن سوانک و سرع الی افق
ظهورک و فاز بهذه الکأس الّتی جعلت البحور کلّها دون
مقامها. اسئلک یا الّهی بقوتک و قدرتک و سلطانک
الذی احاط من فی سمآئک و ارضک بان تعرف العباد
هذا السبیل المبین و هذا الصراط المستقیم لیعرفوا
بوحدانیتک و فردانیتک بیقین لا تعتر به اوهام المریبین
ولا تحجبه ظنون الهائمین. ای ربّ انر ابصار عبادک
وقلوبهم بنور عرفانک لیطلّعوا بهذا المقام الاسنی و
الافق الابهی لئلا یمنعهم النعاق عن النّظر الی اشراق
نورالتّوحید و لا یصدّهم عن التّوجه الی افق التّجرید.
ای ربّ هذا یوم بشرت کلاً بظهورک فیہ و طلوعک

واشراقک واخذت عهد مشرق وحیک فی کتیبک و زیرک
 وصحفک والواحک وجعلت البیان مبشراً لهذا الظهور
 الاعظم الابهی و هذا الطلوع الانور الاسنی. فلما انار افق
 العالم و اتی الاسم الأعظم کفروا به و بآياته الآ من
 اخذته حلاوة ذکرک و ثنائک و ورد علیه ما لا یحصیه
 الآ علمک المهیمن علی من فی سمائک و ارضک وانت
 تعلم یا الهی بان منزل البیان وصی من فی الامکان
 بامرک و ظهورک و سلطانک. قال و قوله الاحلی ایتاکم
 ان یمنعکم البیان و حروفاته عن الرحمن وسلطانه و قال
 انه لویاتی بآیه لا تنکروه اسرعوا الیه لعل ینزل لکم من
 فضله ما اراد و انه لمالک العباد و ملیک الایجاد. ترى
 یا محبوب العالم والظاهر باسم الاعظم انه قذاتی
 بملکوت الآیات علی شأن شهدت الذرات بانها ملئت
 الافاق مع هذا الظهور الاظهر الابهی و هذه الآیات الّتی
 لا یحصیها الآ علمک یا مالک الاسماء ترى و تشاهد
 اعراضهم عن مشرق ذاتک و اعتراضهم علی منبع علمک
 و آیاتک. قد اخذتهم العزة بالاثم علی شأن انکروا
 ظهوراتک و بروزاتک و آثارک الّتی یری کل بصیر علی
 کل شیء. تشهد بعظمتک و سلطانک و تعترف بظهورک و
 اقتدارک و قالوا فی حقّه ما ناح به سگان سرادق الابهی
 و الملاء الاعلی و ذابت من اقوالهم اکباد اصفیائک و
 قلوب اولیائک. واخذتهم الغفلة علی شأن نبذوا آیاتک
 الکبری و اخذوا اوهامهم یا مالک الاسماء و ملیک

العرش و الثرى. و انک يا الهى و محبوب فؤادى زيتت
بذکر هذا اليوم لوحک الذى ما اطلع به الا نفسک و
سميته بيوم الله لئلا يرى فيه الا نفسک العليا و لا
يذكر فيه الا ذکرك الاحلى. فلما ظهر اخذت الزلازل
ارکان القبائل و انصعق فيه كل عالم و تحير كل عارف
الا من تقرب بحولک و اخذ رحيق وحيک من يد فضلک
و شرب باسمک و قال لک الحمد يا مقصود العالمين
ولک الشناء يا وله افئدة المشتاقين. يا الهى و سيدى و
غاية رجائى و منتهى املى ترى و تسمع حنين المظلوم
من البشر الظلماء التى بنيت من اوهام اعدائك و فى
حفرة عمياء التى حفرت من ظنون طغاة خلقک و جمالك
يا ايها الظاهر بالجلال انى لا اجزع من البلىا فى حبک
و لا من الرزايا فى سبيلک بل اخترتها بحولک و افتخر
بها بين المقرين من خلقک و المخلصين من عبادک.
ولکن يا مرتى العالم و مالک الامم اسئلك فى هذا
الحين الذى اكون آخذاً بيد الرجاء اذ يال ردآء کرمک و
رحمتک بان تغفر عبادک الذين طاروا فى هواء قریک و
توجهوا الى انوار وجهک و اقبلوا الى افق رضائک و
تقربوا الى بحر رحمتک و نطقوا فى ايامهم بذکرك و
اشتعلوا بنار حبک. قدر اللهم يا الهى لهم قبل صعودهم
و بعده ما ينبغى لعلو کرمک و سمو عنايتک. اى رب
اسکن الذين صعودوا اليک فى الرفيق الاعلى فى ظل
خباء مجدک و سرادق عزک. اى رب رش عليهم من بحر

عفوك ما يجعلهم مستحقين لابقائهم بدوام الملك فى ملكوتك الاعلى وجبروتك الاسنى و انك انت فعّال لما تشاء. اى ربّ لا تحرم احبائك من نفحات هذا اليوم الذى فيه ظهرت اسرار اسمك القيوم و ما كان مخزوناً فى خزائن علمك. اى ربّ هذا يوم اهتزّ فيه كلّ ذرّة من الذرات و تقول يا منزل الآيات و سلطان الكائنات انى اجد عرف وصالك كانك اظهرت نفسك و فتحت باب لقائك على من فى سمائك و ارضك. اى ربّ من عرف قميصك ايقنت بانّ العالم تشرفّ بقدمك و فاز بنفحات وصلك ولكن يا محبوب العالم و مقصود الامم لم ادر باى مقام استقرّ عرش عظمتك و اى مقرّ فاز بقدمك و تنور بانوار وجهك و عزّتك يا مولى الوجود و مالك الغيب والشهود قد تحيّر كلّ ذى علم فى عرفانك و كلّ ذى حكمة فى ادراك آيات عظمتك على شأن اعترف الكلّ بالقصور عن العرفان و بالعجز عن الصعود الى سماء فيها تجلّت شمس من شمس مظاهر علمك و مشارق حكمتك. ما لأحد و ذكر هذا المقام الاعلى و المقرّ الاسنى الذى جعلته فوق عرفان خلقك وشهادات عبادك. لم يزل كان مستوراً عن الادراك والعلوم و مختوماً بختام اسمك القيوم و عزّتك وسلطنتك المهيمنة على الملك والملكوت لو احد من اصفيائك و سفرائك يتفكّر فى شئون قلمك الاعلى الذى يحركه اصبع ارادتك و يتفكّر فى اسراره و آثاره و ما يظهر

منه لیتحیر علی شأن یری اللسان عاجزاً عن الذکر و
البیان و القلب قاصراً عن العرفان لانه یری مرّة یجری
منه ماء الحیوان فی الامکان و سمی من عندک بالصّور
و یقوم به من فی القبور و طوراً یظهر منه النار کانتها
اوقدت من نار الظهور و تکلم الکلیم فی الطور فما
اعجب شئون قوتک و ما اعظم ظهورات قدرتک. کلّ
علیم اعترف بالجهل عند اشراقات انوار شمس علمک و
کلّ قوی اعترف بالعجز عند امواج بحر قوتک و کلّ
غنی اعترف بالفقر لدى ظهورات خزائن غنائک و کلّ
عارف اقرّ بالفناء لدى تجلیات انوار جمالک و کلّ عزیز
اقرّ بالذلّ عند اشراق شمس عزک و کلّ ذی عظمة اعترف
بفنائته و فناء غیره و بقاء عظمتک و سلطانک و علوک
و اقتدارک. یا الهی و اله کلّ شیء و سلطانی و سلطان
کلّ شیء و محبوبی و مقصودی تعلم انی اذکرک الیوم
من قبل المنقطعین من خلقک و اصفک بلسان
الموحدین من بریتک لعلّ یسطع من زفرات قلوبهم فی
حبک و هوئک ما یحترق به کلّ ما یمنع عبادک عن
التوجه الی جبروت عرفانک و ملکوت آیاتک. فیا الهی
واله الاسماء و فاطر الارض و السماء هذا یوم فیه
یناجیک من اشتعل صدره من نار وصلک این الفصل یا
الهی لیعرف به الوصل عند ظهور نور فردانیتک و بروز
اشراق شمس وحدانیتک. استغفرک یا الهی عن کلّ ذلک
و عن کلّ ما جرى و یجری علیه قلمی فی ایامک.

اشهد بانك ما جعلت المناجات شأني بل شأن من
سبقني بامرک و ارادتک و جعلت الآيات مخصوصة بهذا
الظهور العظيم و النبأ الذي تزینت به صحائف مجدک و
لوحک الحفیظ. یا مضرّم النار فی صدر البهاء و مظهر
النور فی قلب البهاء اشکرک بما علّمت عبادک ذکرک و
سبل مناجاتک من لسانک الأقدس الأعلى و بیانک
الأعزّ الأسنى. لولا اذنک من یقدر ان یصفک بالعزّ و
الكبریاء و لولا تعلیمک من یعرف سبل الرّضاء فی
ملکوت الانشاء. اسئلک یا مالک الجود و سلطان
الوجود بان تحفظ عبادک من خطرات قلوبهم ثمّ اصعدهم
الی مقام لا تنزلّ اقدامهم من ظهورات فعلک الّتی
اقتضتها شئونک حکمتک و سترت اسرارها عن وجه
بریتک و خلقک. ای ربّ لا تمنعهم عن بحر علمک و لا
تحرمهم عمّا قدرته للمقرّیین من اصفیائک و المخلصین
من أمنائک ثمّ ارزقهم من بحر الاطمینان ما یسکن به
اضطرابهم و بدّل اللّهم یا الهی ظلّمة او هامهم بنور الیقین
ثمّ اجعلهم قائمین مستقیمین علی صراطک المستقیم
لئلاّ یمنعهم الكتاب عن منزله و الاسماء عن خالقها و
رازقها و مبدئها و سلطانها و مظهرها و مهلكها و معزّها
ومذلّها و المقتدر علیها و المهیمن علی مسمیاتها انک
یا الهی ورّی انزلت الكتاب لاطهار امری و اعلاء کلمتی
و به اخذت عهد نفسی عن کلّ ما خلق فی مملکتک و
ترى یا محبوب العالم انّ طفاعة خلقک جعلوه حصناً لهم

و به اعرضوا عن جمالك و كفروا باياتك. و انت الذى يا
الهى وصيتهم فى كتابك العظيم و قلت يا ملاً البيان
اتقوا الرحمن و لا تكفروا بالذى جعلت البيان ورقة من
اوراق جنّته و انه كان هدية من عندى اليه ان فاز
بالقبول انه لهو الفضال و ان طرد و ما فاز انه لهو
الحاكم بالحقّ و المحمود فى افعاله و المطاع فى اوامره
ليس لاحد ان يعترض عليه. فيا الهى ترى المظلوم بين
ايدى الذين انكروا حقك و اعرضوا عن سلطانك. انّ
الذى تطوف الحجّة حوله و البرهان ينادى باعلى النداء
بين الامكان باسمه و سلطانه قد فعلوا فى ايامه ما لا
يقدر القلم ان يقوم بوصفه و ارتكبوا ما ناح به الروح و
صاح من فى الملكوت و اهل سرادق الجبروت. لو يتوجّه
احد بسمع الفطرة لسمع حنين الاشياء و انينها بما ورد
على مظلوم الافاق من الذين اخذت منهم الميثاق فى
يوم الطلاق. هل من منصف يا الهى ينصف فى امرك و
هل من ذى بصر ينظر بعينك و هل من ذى سمع يسمع
بأذنك و هل من ذى لسان ينطق بالحقّ فى ايامك
وعزتك يا ايها الناظر من افقك الأبهى و السامع ما
تنطق به سدرة المنتهى لو احد ينظر الى كتبك التى
سميتها بالبيان و يتفكّر فيما نزل فيها ليجد كل كتاب
منها مبشراً بظهورى و ناطقاً باسمى و شاهداً لِنفسى و
منادياً بامرى و ذكرى و طلوعى و اشراقى. ومع اعلانك
يا الهى و بيانك يا محبوبى سمعت و رايت ما قالوا

فی حقّی و ارتکبوا فی ایامی. ای ربّ اشهد فی موقفی
 هذا رغماً لمن اعرض عنک انک انت اللّٰه لا اله الا انت
 و هذا یومک الّذی تزین بذکره صحائفک و کتبک و
 الواحک و الّذی ینطق انه لهو الكنز المخزون و الغیب
 المکنون و اللّوح المحفوظ و السّر المستور و الکتاب
 الممهور و انه لهو المطاع فی کلّ ما حکم و امر و
 اظهر و المحبوب فیما یأمر بسلطانه و یحکم بقدرته. من
 یتوقّف اقلّ من آن انه انکر حقّک و کلّ ما انزلته فی
 کتبک و صحفک و ارسلتها مع اصفیائک و انبیائک و
 سفرائک و امنائک. اسئلک یا من یدک ملکوت
 السّموات و الارض و فی قبضتک من فی جبروت الامر
 و الخلق بان لا تمنع لحاظ الطافک عن الّذین حملوا
 الشّدائد فی سبیلک و ذاقوا کأس البلیا فی حبّک و
 دخلوا السّجن باسمک و ورد علیهم ما لا ورد علی
 خلقک و بریتک. ای ربّ انهم عبادک الّذین اجابوا اذ
 ارتفع ندائک و توجّهوا اذ اشرقت انوار وجهک و اقبلوا
 اذ لاح افقک الاعلیٰ باسمک الّذی به انصعق من فی
 ارضک و سمائک. ای ربّ قدر لهم ما قدرته لاصفیائک
 الّذین استقبلوا سهام المشرکین فی امرک و حبّک و سرعوا
 الی مشرق البلاء باسمک و ذکرک. انت الّذی یا الهی
 وعدت فی محکم آیاتک بان تذکرهم فی کتابک جزاء
 اعمالهم فی ایامک. صلّ اللّٰهم علیهم و کبر اللّٰهم علی
 وجوههم بتکبیر اشرقت شمسہ من افق فم مشیتک و

ظهرت انواره من ملکوت بیانک. ای ربّ اغمسهم فی
 بحر رحمتک و نورهم بانوار فجر ظهورک ثمّ اغفر یا
 الٰہی اباآئہم و امہاتہم بجدوک و کرمک و الطافک ثمّ
 ارسل علیہم عن یمین جنّتک العلیا نفحات قمیص
 جمالک الابیہی. انک انت المقتدر علی ما تشاء و انک
 انت الحاکم الامر المعطى الغفور الکریم. والحمد لک یا
 محبوب العالم و یا ایّھا المذکور فی قلوب العارفين.

(۶) بسمه المبدع العليم الحكيم

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان وانه لروح الحيوان
 لاهل الامكان تعالى الله رب العالمين. يذكر فيه من
 يذكر الله ربه انه لهو النبيل في لوح عظيم. يا محمد
 اسمع النداء من شطر الكبرياء من السدرة المرتفعة على
 الارض الزعفران انه لا اله الا انا العليم الحكيم. كن
 هبوب الرحمن لاشجار الامكان و مريتها باسم ربك
 العادل الخبير. انا اردنا ان نذكر لك ما يتذكر به الناس
 ليدعن ما عندهم و يتوجهن الى الله مولى المخلصين.
 انا ننصح العباد في هذه الايام التي فيها تغبر وجه
 العدل و انارت وجنة الجهل و هتك ستر العقل و غاضت
 الراحة و الوفاء و فاضت المحنة و البلاء و فيها نقضت
 العهود و نكثت العقود. لا تدرى نفس ما يبصره و يعنيه
 و ما يضلّه و يهديه. قل يا قوم دعوا الرذائل و خذوا
 الفضائل كونوا قدوة حسنة بين الناس و صحيفة يتذكر
 بها الاناس. من قام لخدمة الامر له ان يصدع بالحكمة
 ويسعى في ازالة الجهل عن بين البرية. قل ان اتحدوا
 في كلمتكم و اتفقوا في رأيكم و اجعلوا اشراقكم افضل
 من عشيكم و غدكم احسن من امسكم. فضل الانسان
 في الخدمة و الكمال لا في الزينة و الثروة و المال.
 اجعلوا اقوالكم مقدسة عن الزيف و الهوى و اعمالكم
 منزّهة عن الريب و الريا. قل لا تصرفوا نقود اعماركم

النَّفِيسَة فِي الْمَشْتَهِيَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَ لَا تَقْتَصِرُوا الْأُمُورَ
عَلَى مَنَافِعِكُمُ الشَّخْصِيَّةِ. انْفَقُوا إِذَا وَجَدْتُمْ وَ اصْبِرُوا إِذَا
فَقَدْتُمْ. اَنْ بَعْدَ كُلِّ شِدَّةٍ رِخَاءٌ وَ مَعَ كُلِّ كَدْرٍ صَفَاءٌ..
اجْتَنِبُوا التَّكَاهِلَ وَ التَّكَاسَلَ وَ تَمَسَّكُوا بِمَا يَنْتَفِعُ بِهِ
الْعَالَمُ مِنَ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الشَّيْخِ وَ الْارَامِلِ. قُلْ
إِيَّاكُمْ اَنْ تَزْرَعُوا زَوْانَ الْخُصُومَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَ شُوكِ
الشُّكُوكِ فِي الْقُلُوبِ الصَّافِيَةِ الْمُنِيرَةِ. قُلْ يَا احِبَّاءَ اللَّهِ لَا
تَعْمَلُوا مَا يَتَكَدَّرُ بِهِ صَافِي سُلْسَبِيلِ الْمَحَبَّةِ وَ يَنْقَطِعُ بِهِ
عَرَفُ الْمُوَدَّةِ. لِعَمْرِي قَدْ خَلَقْتُمْ لِلْوَدَادِ لَا لِلضَّغِينَةِ وَ الْعِنَادِ.
لَيْسَ الْفَخْرُ لِحَبِّكُمْ اَنْفُسَكُمْ بَلْ لِحَبِّ اِبْنَاءِ جِنْسِكُمْ وَ لَيْسَ
الْفَضْلُ لِمَنْ يَحِبُّ الْوَطْنَ بَلْ لِمَنْ يَحِبُّ الْعَالَمَ. كُونُوا فِي
الطَّرْفِ عَفِيفًا وَ فِي الْيَدِ اَمِينًا وَ فِي اللِّسَانِ صَادِقًا وَ فِي
الْقَلْبِ مَتَذَكِّرًا. لَا تَسْقُطُوا مِنْزِلَةَ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُهَاءِ وَ لَا
تَصَغَّرُوا قَدْرَ مَنْ يَعْدِلُ بَيْنَكُمْ مِنَ الْأُمَرَاءِ. اجْعَلُوا جُنْدَكُمْ
الْعَدْلَ وَ سِلَاحَكُمْ الْعَقْلَ وَ شِيَمَكُمْ الْعَفْوَ وَ الْفَضْلَ وَ مَا
تَفْرَحُ بِهِ اَفْنَدَةُ الْمُقَرَّبِينَ. لِعَمْرِي قَدْ اَحْزَنْتَنِي مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ
الْاِحْزَانِ. لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْخَلْقِ وَ اَعْمَالِهِمْ بَلْ إِلَى الْحَقِّ
وَ سُلْطَانِهِ اَنَّهُ يَذْكُرُكُمْ بِمَا كَانَ مَبْدَأَ فَرْحِ الْعَالَمِينَ. اشْرَبْ
كُوْثَرَ السَّرُورِ مِنْ قَدَحِ بَيَانِ مَطْلَعِ الظُّهُورِ الَّذِي يَذْكُرُكُمْ فِي
هَذَا الْحَصْنِ الْمَتِينِ وَ اَفْرَغْ جِهْدَكَ فِي اِحْقَاقِ الْحَقِّ
بِالْحِكْمَةِ وَ الْبَيَانِ وَ اِزْهَاقِ الْبَاطِلِ عَنِ بَيْنِ الْاِمْكَانِ.
كَذَلِكَ يَا مُرَكَّ مَشْرِقِ الْعُرْفَانِ مِنْ هَذَا الْاَفْقِ الْمُنِيرِ. يَا
اَيُّهَا النَّاطِقُ بِاسْمِي اَنْظُرِ النَّاسَ وَ مَا عَمَلُوا فِي اَيَّامِي

انا نزلنا لاحد من الامراء ما عجز عنه من على الارض
 و سنلناه ان يجمعنا مع علماء العصر ليظهر له حجة الله
 و برهانه و عظمته و سلطانه و ما اردنا بذلك الا الخير
 المحض. انه ارتكب ما ناح به سگان مدائن العدل
 والانصاف و بذلك قضى بينى و بينه ان ربك لهو
 الحاكم الخبير. و مع ما تراه كيف يقدر ان يطير الطير
 الالهى فى هواء المعانى بعد ما انكسرت قوادمه باحجار
 الظنون و البغضاء و حبس فى سجن بنى من الصخرة
 الملساء لعمر الله ان القوم فى ظلم عظيم. و اما ما
 ذكرت فى بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الافئدة و
 الانظار. لو تقول انه كان و يكون هذا حق و لو تقول كما
 ذكر فى الكتب المقدسة انه لا ريب فيه نزل من لدى الله
 رب العالمين. انه كان كنزاً مخفياً و هذا مقام لا يعبر
 بعبارة و لا يشار باشارة و فى مقام احببت ان اعرف كان
 الحق و الخلق فى ظله من الاول الذى لا اول له الا انه
 مسبوق بالاولية التى لا تعرف بالاولية وبالعلة التى لم
 يعرفها كل عالم عليم. قد كان ما كان ولم يكن مثل
 ما تراه اليوم و ما كان تكون من الحرارة المحدثه من
 امتزاج الفاعل و المنفعل الذى هو عينه و غيره كذلك
 ينبثق النبأ الاعظم من هذا النبأ العظيم. ان الفاعلين و
 المنفعلين قد خلقت من كلمة الله المطاعة و انها هى
 علة الخلق و ما سواها مخلوق معلول ان ربك لهو
 المبين الحكيم. ثم اعلم ان كلام الله عز وجل اعلى

واجلّ من ان يكون ممّا تدركه الحواسّ لآته ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدّساً عن العناصر المعروفة والاسطقسات العوالی المذكورة و آته ظهر من غير لفظ وصوت وهو امر الله المهيمن على العالمين. آته ما انقطع عن العالم وهو الفيض الاعظم الذي كان علّة الفيوضات وهو الكون المقدّس عمّا كان وما يكون. آنا لا نحبّ ان نفصل هذا المقام لانّ آذان المعرضين ممدودة اليها ليستمعوا ما يعترضون به على الله المهيمن القيوم. لانّهم لا ينالون بسرّ العلم والحكمة عمّا ظهر من مطلع نور الاحديّة لذا يعترضون و يصيحون والحق ان يقال انّهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن و انباء الحقّ علامّ الغيوب. ترجع اعتراضاتهم كلّها على انفسهم وهم لعمرک لا يفقهون. لا بدّ لكلّ امر من مبدئٍ و لكلّ بناءٍ من بان و آته هذه العلّة التي سبقت الكون المزيّن بالطراز القديم مع تجددده و حدوثه في كلّ حين. تعالی الحكيم الذي خلق هذا البناء الكريم. فانظر العالم وتفكر فيه آنه يريك كتاب نفسه و ما سطر فيه من قلم ربّك الصانع الخبير و يخبرك بما فيه و عليه و يفصح لك على شأن يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح. قل انّ الطّبيعة بكيّنونتها مظهر اسمی المبتعث و المكوّن و قد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب و في اختلافها لآيات للمتفرّسين و هي الارادة و ظهورها في رتبة الامكان بنفس الامكان و آنها لتقدير من مقدرّ عليهم. ولو قيل آنها لهی

المشيّة الامكانيّة ليس لاحد ان يعترض عليه و قدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون. انّ البصير لا يرى فيها الاّ تجلّى اسمنا المكوّن. قل هذا كون لا يدركه الفساد وتحيرت الطّبيعة من ظهوره و برهانه و اشراقه الّذى احاط العالمين. ليس لجنايبك ان تلتفت الى قبل و بعد. اذكر اليوم و ما ظهر فيه أنّه ليكفى العالمين. انّ البيّانات و الاشارات فى ذكر هذه المقامات تُخمد حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتعل به الافئدة و تطير اجساد المقبلين. من يوقن اليوم بالخلق البديع و يرى الحقّ المنيع مهيمناً قيّوماً عليه أنّه من اهل البصر فى هذا المنظر الاكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير. امش بقوة الاسم الاعظم فوق العالم لترى اسرار القدم و تطلع بما لا اطلع به احدٌ انّ ربّك لهو المؤيد العليم الخبير. كن نباضاً كالشّريان فى جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثّة من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقّفين. انك عاشرت معى و رايت شمس سماء حكمتى و امواج بحر بيانى اذ كُنّا خلف سبعين الف حجاب من النور انّ ربّك لهو الصّادق الامين. طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر فى ايام ربه الفياض الحكيم. انا بيّنّا لك اذ كُنّا فى العراق فى بيت من سمى بالمجيد اسرار الخليقة و مبدئها و منتهاها و علّتها فلما خرجنا اقتصرنا البيان بانّه لا اله الاّ انا الغفور الكريم. كن مبلغ امر الله ببيان تحدثُ به النّار فى الاشجار و تنطق أنّه لا اله الاّ انا

العزیز المختار. قل انّ البیان جوهر یطلب النّفوذ والاعتدال اما النّفوذ معلق باللّطافة و اللّطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصّافیة واما الاعتدال امتزاجه بالحكمة الّتی نزکناها فی الزّیر و الالواح تفکر فیما نزل من سماء مشیة ربّک الفیاض لتعرف ما اردناه فی غیاهب الآیات. انّ الذّین انکروا الله و تمسّکوا بالطّبیعة من حیث هی هی لیس عندهم من علم و لامن حکمة الاّ انهم من الهائمین. اولئک ما بلغوا الذّروة العلیا و الغایة القصوی لذا سکرّت ابصارهم و اختلفت افکارهم و الاّ رؤساء القوم اعترفوا بالله و سلطانه یشهد بذلك ربّک المهیمن القیوم. ولما ملنت عیون اهل الشّرق من صنائع اهل الغرب لذا هاموا فی الاسباب و غفلوا عن مسبّتها و ممدّها مع انّ الذّین كانوا مطالع الحکمة و معادنها ما انکروا علّتها و مبدعها و مبدئها انّ ربّک یعلم و النّاس اکثرهم لا یعلمون. ولنا ان نذکر فی هذا اللّوح بعض مقالات الحکماء لوجه الله مالک الاسماء لیفتح بها ابصار العباد و یوقننّ انه هو الصّانع القادر المبدع المنشئ العلیم الحکیم. ولو یرى الیوم لحکماء العصر ید طولی فی الحکمة و الصّنائع و لکنّ لو ینظر احد بعین البصیرة لیعلم انهم اخذوا اکثرها من حکماء القبل و هم الذّین استسوا اساس الحکمة و مهّدوا بنیانها و شیّدوا اركانها کذلک ینبشک ربّک القدیّم. و القدماء اخذوا العلوم من الانبیاء لانهم كانوا مطالع الحکمة الالهیة و مظاهر الاسرار

الربانية من الناس من فاز بزال سلسال بياناتهم و منهم من شرب ثمالة الكأس لكل نصيب على مقداره انه لهو العادل الحكيم. ان ابيدقليس الذي اشتهر في الحكمة كان في زمن داود وفيشاغورس في زمن سليمان بن داود واخذ الحكمة من معدن النبوة وهو الذي ظن انه سمع حفيف الفلك وبلغ مقام الملك ان ريك يفصل كل امر اذا شاء انه لهو العليم المحيط. ان اس الحكمة و اصلها من الانبياء و اختلفت معانيها و اسرارها بين القوم باختلافات الانظار والعقول. انا نذكر لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الانبياء بين الوري بما علمه شديد القوى ان ريك لهو الملهم العزيز المنيع. فلما انفجرت ينابيع الحكمة والبيان من منبع بيانه و اخذ سكر خمر العرفان من في فنائه قال الان قد ملا الروح من الناس من اخذ هذا القول و وجد منه على زعمه رائحة الحلول و الدخول و استدل في ذلك ببيانات شتى و اتبعه حزب من الناس. لو انا نذكر اسمائهم في هذا المقام و نفضل لك ليطول الكلام و نبعد عن المرام ان ريك لهو الحكيم العلام. و منهم من فاز بالرحيق المختوم الذي فك بمفتاح لسان مطلع آيات ريك العزيز الوهاب، قل ان الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم ان ريك لهو المخبر الخبير. ان بقراط الطبيب كان من كبار الفلاسفة و اعترف بالله و سلطانه و بعده سقراط انه كان حكيماً فاضلاً زاهداً اشتغل

بالرياضة و نهى النفس عن الهوى و اعرض عن ملاذ الدنيا و اعتزل الى الجبل و اقام فى غار و منع الناس عن عبادة الاوثان و علمهم سبيل الرحمن الى ان ثارت عليه الجهال و اخذوه و قتلوه فى السجن كذلك يقص لك هذا القلم السريع. ما احده بصر هذا الرجل فى الفلسفة انه سيد الفلاسفة كلها قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد انه من فوارس مضمارها و اخص القائمين لخدمتها وله يد طولى فى العلوم المشهودة بين القوم و ما هو المستور عنهم كانه فاز بجرعة اذ فاض البحر الأعظم بهذا الكوثر المنير. هو الذى اطلع على الطبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة و انها اشبه الاشياء بالروح الانسانى قد اخرجها من الجسد الجوانى وله بيان مخصوص فى هذا البيان المرصوص. لو تسئل اليوم حكماء العصر عما ذكره لترى عجزهم عن ادراكه ان ريك يقول الحق ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون. و بعده افلاطون الالهى انه كان تلميذا لسقراط المذكور و جلس على كرسى الحكمة بعده و اقر بالله و آياته المهيمنة على ما كان و ما يكون. و بعده من سمى بارسطوطاليس الحكيم المشهور وهو الذى استنبط القوة البخارية وهؤلاء من صنديد القوم و كبرائهم كلهم اقرؤا واعترفوا بالقديم الذى فى قبضته زمام العلوم. ثم اذكر لك ما تكلم به بليينوس الذى عرف ما ذكره ابوالحكمة من اسرار الخليفة فى الواحه الزيرجديّة ليوقن الكل بما بيناه لك

فى هذا اللّوح المشهود. الذى لو يُعَصَّرُ بايادى العدل
والعرفان ليجرى منه روح الحيوان لحياء من فى
الامكان طوبى لمن يسبح فى هذا البحر و يسبح ربه
العزیز المحبوب. قد تَضَوَّعت نفحات الوحي من آيات
ربك على شأن لا ينكرها الا من كان محروماً عن
السمع والبصر والفؤاد وعن كل الشؤنات الانسانية ان
ربك يشهد ولكنّ الناس لا يعرفون. وهو الذى يقول انا
بليزوس الحكيم صاحب العجائب و الطلسمات و انتشر
منه من الفنون و العلوم ما لا انتشر من غيره. وقد
ارتقى الى اعلى مراقى الخضوع و الابتهاال. اسمع ما قال
فى مناجاته مع الغنى المتعال " اقوم بين يدي ربى فاذكر
آلايه و نعماءه و اصفه بما وصف به نفسه لان اكون رحمة
و هدى لمن يقبل " قولى الى ان قال " يا رب انت الاله و
لا اله غيرك و انت الخالق و لا خالق غيرك ايدنى و قوتى
فقد رجف قلبى و اضطربت مفاصلى و ذهب عقلى
وانقطعت فكرتى فاعطنى القوة و انطق لسانى حتى اتكلم
بالحكمة " الى ان قال " انك انت العليم الحكيم القديم
الرحيم ". انه لهو الحكيم الذى اطلع باسرار الخليفة
و الرموز المكنونة فى الالواح الهرمسية. انا لا نحب ان
نذكر ازید عمّا ذكرناه و نذكر ما القى الروح على قلبى
انه لا اله الا هو العالم المقتدر المهيمن العزيز الحميد.
لعمري هذا يوم لا تحب السدرة الا ان تنطق فى العالم
انه لا اله الا انا الفرد الخبير. لولا حبي اياك ما تكلمت

بکلمة عمّا ذکرناه اعرف هذا المقام ثم احفظه كما تحفظ
 عينيك وكن من الشاکرين. وانک تعلم انا ما قرئنا
 كتب القوم وما اطلعنا بما عندهم من العلوم کلّما اردنا
 ان نذكر بيانات العلماء و الحكماء يظهر ما ظهر في
 العالم وما في الكتب و الزبر في لوح امام وجه ربک
 نرى ونكتب انه احاط علمه السموات و الارضين. هذا
 لوح رقم فيه من القلم المکنون علم ما كان وما يكون
 ولم يكن له مترجم الا لسانی البديع. ان قلبی من حيث
 هو هو قد جعله الله مرّداً عن اشارات العلماء و بيانات
 الحكماء انه لا يحكى الا عن الله وحده يشهد بذلك
 لسان العظمة في هذا الكتاب المبين. قل يا ملأ الارض
 اياکم ان يمنعکم ذکر الحكمة عن مطلعها و مشرقها
 تمسکوا برتبکم المعلم الحكيم. انا قدرنا لكل ارض نصيباً
 و لكل ساعة قسمة و لكل بيان زماناً و لكل حال مقالاً.
 فانظروا اليونان انا جعلناها كرسى الحكمة في برهة طويّلة
 فلما جاء اجلها ثلّ عرشها و كلّ لسانها و خبت
 مصاييحها و نکست اعلامها كذلك ناخذ و نعطي ان
 ربک لهو الاخذ المعطى المقتدر القدير. قد اودعنا شمس
 المعارف في كل ارض اذا جاء الميقات تشرق من افقها
 امراً من لدى الله العليم الحكيم. انا لو نريد ان نذكر لك
 كل قطعة من قطعات الارض و ما ولج فيها و ظهر منها
 لنقدر ان ربک احاط علمه السموات و الارضين. ثم اعلم
 قد ظهر من القدماء ما لم يظهر من الحكماء المعاصرين.

انا نذكر لك نبأ مورطس انه كان من الحكماء و صنع
 آلة تسمع على ستين ميلاً و كذلك ظهر من غيره ما
 لا تراه في هذا الزمان ان ريتك يظهر في كل قرن ما اراد
 حكمة من عنده انه لهو المدبر الحكيم. من كان فيلسوفاً
 حقيقياً ما انكر الله وبرهانه و اقر بعظمته و سلطانه
 المهيمن على العالمين. انا نحب الحكماء الذين ظهر
 منهم ما انتفع به الناس و ايدناهم بامر من عندنا انا
 كنا قادرين. اياكم يا احبائي ان تنكروا فضل عبادي
 الحكماء الذين جعلهم الله مطالع اسمه الصانع بين
 العالمين. افرغوا جهدكم ليظهر منكم الصنائع و الامور
 التي بها ينتفع كل صغير و كبير. انا نتبرء عن كل
 جاهل ظن بان الحكمة هو التكلّم بالهوى و الاعراض عن
 الله مولى الورى كما نسمع اليوم من بعض الغافلين.
 قل اول الحكمة و اصلها هو الاقرار بما بينه الله لان به
 استحکم بنيان السياسة التي كانت درعاً لحفظ لبدن
 العالم تفكروا لتعرفوا ما نطق به قلمي الاعلى في هذا
 اللوح البديع. قل كل امر سياسى انتم تتكلمون به كان
 تحت كلمة من الكلمات التي نزلت من جبروت بيانه
 العزيز المنيع. كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك
 و تقر عينك و تقوم على خدمة الامر بين العالمين.
 نبيلى لا تحزن من شئ افرح بذكرى اياك و اقبالى
 و توجهى اليك و تكلمى معك بهذا الخطاب المبرم
 المتين. تفكر في بلائى و سجنى و غربتى و ما ورد على

وما ينسب الى الناس الا انهم في حجاب غليظ. لما بلغ الكلام هذا المقام طلع فجر المعاني وطفئ سراج البيان. البهاء لاهل الحكمة و العرفان من لدن عزيز حميد. قل سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذى به سطر نور الحكمة اذ تحركت افلاك بيانه بين البرية بان تجعلنى مؤيداً بتأييداتك وذاكراً باسمك بين عبادك. اى ربّ توجهت اليك منقطعاً عن سوائك و متشبثاً بذيل الطافك فانطقنى بما تنجذب به العقول و تطير به الارواح و النفوس. ثم قوتى فى امرى على شأن لا تمنعنى سطوة الظالمين من خلقك و لا قدرة المنكرين من اهل مملكتك فاجعلنى كالسراج فى ديارك ليهتدى به من كان فى قلبه نور معرفتك و شغف محبتك. انك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك ملكوت الانشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم.

(۷) هُوَ الْمَشْفُوقُ الْعَطُوفُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

تالله يا اسمى الجيم قد قرء لدى العرش كتابك ووجدت
 منه نفحات حبك لله يشهد بذلك قلمي الأعلى فى هذا
 الليل الذى فيه ينطق جمال القدم بما تَضَوَّعَ منه عرف
 الحياة بين العالمين. وانك اذا فزت به قم وقل لك
 الحمد يا اله العالمين. يا اسمى الميم اسمع النداء من
 شطر السجن لعمري ان لسانى يشهد بحبك لله واقبالك
 اليه اطمئن بفضل ربك وقل لك الشناء يا محبوب
 العالمين. يا اسمى الالف يشهد الف الابداع بانك انت
 الذى سمعت النداء واقبلت الى الأفق الأعلى وتمسكت
 بالمعروف واستقمت على حب مولئك اذ كان مضطرباً
 كل قوى امين. يا اسمى اللام ان ربك العلام يناديك
 من مقر عرشه العظيم. و يشهد لك بما تقر به عينك
 ويستر به قلبك و يأخذ عرف العناية كل صغير و كبير.
 لا تحزن من شئ انه يسمع ويرى ونزل لك ما تفرح به
 قلوب العارفين. لعمري لو تجد نفحات هذه الآيات لتطير
 من الاشتياق و تصيح فى البيت وتقول لك الفضل يا
 من فى قبضتك ملكوت السموات و الارضين. انا
 خلقناك وربيناك واسمعناك واريناك منظرى الكريم. يا
 اسمى الجمال عليك بهاء الله فى كل حين و بعد حين
 وقبل حين. انت الذى تمسكت بالحبل الاعظم و حملت
 الرزايا فى حب الله رب العالمين. انا كنا معك اذ

دخلت فى السّجن و كانت معك انفس معدودات ان ريتك
 لهو البصير الخبير. اذكر من سمى بعلىّ قبل اكبر انه
 ممّن وفى بميثاق الله و عهده و استشهد فى سبيلى
 المستقيم. انا نذكره فى هذا الحين و نقول عليك بهاء الله
 وبهاء الملا الأعلى و بهاء الذين فازوا بهذا الامر البديع.
 يا على قبل اكبر انك انت دخلت الرّمس و محبوب
 العالم يذكرك فى هذا المقرّ الرفيع. انت الذى توجهت
 الى وجه مولتك و قطعت البرّ و البحر الى ان دخلت
 شاطئ البحر الذى ينادى كلّ قطرة منه قد تمّ الميقات
 واتى الرّحمن بسُلطان مبین. واقبلت الى افق الظهور
 و قمت لدى الباب و فزت بانوار الوجه و سمعت نداء الله
 المهيمن العزيز الحميد. و كنت فى جوار رحمته اياماً
 معدودات ثمّ رجعت باذنه و دخلت السّجن فى حبه ان
 ريتك لهو الشاهد السّميع. طوبى لمن يذكره بعده بما نطق
 به القلم الاعلى فى هذا المقام المنيع. نشهد انه ممّن
 انفق روحه فى حبّ مولانه فى يوم فيه زلت اقدام العارفين.
 انا نذكره و الذين معك ليشهد الكلّ بفضل الله و رحمته
 انه لهو المعطي الغفور الكريم. ثمّ نبشرك بفضل آخر ان
 ريتك لهو المبشر الخبير. انا قد غفرنا اخاك الذى صعد
 الى الله و نشهد انه ممّن اقبل الى الافق الأعلى و بلغ
 الغاية القصوى كلّ ذلك من فضلى عليك لتكون من
 الشّاكرين. انه حىّ فى الافق الابهى يشهد بذلك لسان
 عظمتى فى هذا المقرّ المنير. انا نذكر فى هذا المقام

من سمى بعلى قبل نقى ليبقى ذكره بدوام اسم الله الملك المقتدر العزيز الحميد. يا قلم الاعلى اذكره بالروح و الریحان ثم اشهد له بما شهد الرحمن ان ربك لهو المعلم الامين. قل طوبى لك يا من صعدت الى الرفيق الاعلى و توجهت الى المقام الاسنى اشهد انك قد سمعت النداء و اقبلت و آمنت و كنت من الفائزين. انت الذى ما منعتك شئون الخلق عن الحق قمت على الذكر و الثناء بين ملا الانشاء و توجهت بوجهك الى وجه الله المشرق من هذا الافق المنير. طوبى للذين فازوا بهذا المقام نعيماً لكل مقبل اقبل الى الله العزيز الجميل. ثم نذكر من سمى بالعندليب الذى طار فى هواء محبة الرحمن و فاز بظهور الله فى يومه البديع. انا نذكره باحسن الذكر و نرسل اليه نفحات الآيات من هذا المقام الذى فيه ينطق لسان العظمة الملك لله العزيز المنيع. يخاطبه جمال القدم و يقول عليك ثناء الله يا من كنت ناطقاً بذكر ربك و عليك بهاء الله يا من كنت ناظراً الى مشرق فضل ربك العليم. كذلك ذكرنا الذين سمعوا نداء الله و اقبلوا اليه بقلوبهم و شهدوا بما شهد الرحمن اذ استوى على عرشه العظيم. نعيماً لهم و طوبى لهم بما فازوا فى هذا الحين بكوثر ذكر ربهم المقتدر القدير. هل تعادل بهذا الفضل كنوز العالم لا و اسمى الاعظم ولكن الناس اكثرهم من الراقيدين. بشارة بعد بشارة بما توجه وجه القدم من شطر سجنه الاعظم الى من سمى بمحمد

قبل على الذى فاز بعرفان الله مالك الایجاد. انا نذكره بلحن الله ربّ الاخرة والاولى بذكر تمرّ به رائحة القميص بين العالم و يتضوّع عرف الرحمن فى الامكان. انت الذى اقبلت الى قبلة الآفاق و آمنت بالذى اعرض عنه اكثر العباد طوبى لك بما فزت برحيق البيان الذى ادارته انامل عطاء ربك الرحمن بين الامكان. اشهد انك تقرّبت و توجّهت و عرفت و اخذت و شريت باسم الله مالك الاديان. انت فى الرفيق الاعلى وربك الابهى يراى و يذكرك ليكون ذكره آية لمن فى الابداع. يا جمال قد سمعنا منك ما كان شاهداً لخضوعك و خشوعك لوجهه و عجزك و ابتهالك لدى الله المقتدر العزيز الوهاب. انه يكون معك فى كلّ الاحيان و يذكرك و الذين معك انه لهو العزيز البصّار. و تكبر من هذا المقام الاعلى و المقرّ الاسنى على اهلك و من نسب اليك ان ربك لهو المبيّن المختار. لا يعزب عن علمه من شئ يذكر من يشاء بما يبقى به ذكره بدوام الله مالك الانام. يا اسمى الجمال قد توجه فى هذا الحين وجه ربك الى من سمى ببزرگ ليجد نفحات الوحي و ينطق بثناء ربه الخبير. ان الذى توجه الى الله انه يتوجه اليه فضلاً من عنده و انا العليم. من نطق بهذا الاسم الأعظم يوقن بانه كان مذكوراً لدى العرش يشهد بذلك ربك و انا الشهيد. كبر من قبلى على وجهه قل تالله قد فزت بالفوز الأعظم اذ ذكرك مالك القدم فى هذا اللوح الحفيظ. افرح بفضل

موليك ثم اشكره ان ربك لهو السميع. هذا يوم فيه
انجذبت الاشياء من نداء مالك الاسماء وكل ذرة من
الذرات تهلل وتكبر وتتحرى شوقاً الى ظهور الله في
هذا المقام المبين. يا جمال اشهد ثم انظر واذكر ما
رأيت بعينك اذ كنت قائماً لدى الباب و كان متوجّهاً
اليك وجه الله رب العالمين. افرح بفضلي ثم عنايتي ثم
مواهبى و رحمتى التى سبقت الاشياء و بحر كرمى الذى
احاط العالمين. وما ذكرت فى الذين اقبلوا الى المظلوم
بشرهم بذكري اياهم ليكونن من الفرحين. قد عرض لدى
العرش العبد الحاضر كل اسم كان مذكوراً فى كتابك و
نزلنا ما فاح به عرف الفضل بين السموات و الارضين.
طوبى لهم بما فازوا بعرفان الله فى ايامه و تمسكوا
بحبله المنير. يا اهل الطاء لعمر الله ان المقصود يذكركم
و يناديكم من هذا المقام البعيد و يدعوكم الى مقام لا
ياخذه الفناء ان ربكم العليم لهو الشاهد الامين. قد
ذكرناكم مرة بعد مرة افرحوا بفضل ربكم و كونوا من
الشاكرين. ثم ابشروا بما توجه اليكم وجه الله من هذا
الافق البديع. قولوا لك الحمد يا اله العالم و مالك
القدم بما تحرك باسمنا قلمك الاعلى و ترضع منه
عرف عنايتك لهولاء الفقراء نشهد انك انت الفضال و
نحن من السائلين. وما ذكرت فى اهل الهاء و الميم انا
نزلنا لهم الآيات فضلاً من لدنا و انا الكريم. و نزلنا لمة
الكليم هناك ما اردته من فضل ربك الرحيم. و نذكر

اهل الشين و السين و الميم الذين فازوا برحيق البقاء
الذى فك ختمه باصبع ارادة مالك الانشاء طوبى لهم ثم
طوبى لهم ولهم حُسن مآب. يا احبائى فى الشين تالله
قد ذكركم مالك الاسماء بآيات لا يأخذها المحو فى
ممالك الابداع ان مالك الاختراع يشهد بذلك و كل
عارفٍ علام. يا رضا قد سمعت النداء مرة بعد مرة اسمع
فى هذه الكلمة الاخرى وتوجه بالوجه الاظهر الى المنظر
الاكبر و بالقلب الانور الى افق ظهور ربك العزيز
الوهاب. قل لك الشناء يا مالك البقاء ولك الذكر يا
من بيدك زمام اليجاد. اشهد انك قد قررتنى و شرفتنى
و عرفتنى و اسمعتنى ندائك الاحلى فى ملكوت الانشاء
و انك انت الكريم الفضال. اسئلك بالاسم الاعظم بان
تجعلنى ناطقاً بذكرك و تؤيدنى على الاستقامة الكبرى
على امرك الذى به انقلبت الاسماء و ناحت قبائل الارض
كلها الا من شاء كرمك الذى احاط الامكان و نذكر
الذين هناك ليحركهم عرف آيات ربهم الرحمن. و نكبر
من هذا المقام على وجوههم ونوصيهم بما ينبغى لهذه
الايام. يا قلمى الاعلى اذكر من سمى بطالب ليفرح
بذكرى و يكون قائماً على خدمة هذا الامر الذى به زلت
الاقدام. يا طالب اسمع نداء المظلوم تالله انه ما اراد
لك الا ما يقربك الى الله رب الغيب و الاجهار. اعمل
ما وصيناك من قبل بلسان الصدق ثم تشبث بذيل رحمة
ربك فالق الاصباح. قل اى رب لك الحمد بما عرفتنى

و علمتني و اشهدتني قد توجهت اليك بكلّي واسئلك بان لاتدعني بنفسي وانك انت المقتدر المنان. ونذكر احبائي في السّين قل ان افرحوا بذكرى و ثنائى لعمر الله يبقّى لكم ما جرى من هذا القلم الذى شهد انه لا اله الاّ انا المقتدر العزيز الفضال. انا نريكم في حبّ الله و امره و نوصيكم بالاستقامة الكبرى لانّ بها ترتفع اعلام النّصرة بين الارض و السّماء و يغرّد عندليب البقاء في الجوّاء. انه لا اله الاّ هو المقتدر على الاكوان. خذوا رحيق البيان باسمي ثمّ اشربوا منه بذكرى الذى احاط الجهات. طوبى لكم بما تشرفتم بذكر الله و توجهتم في يوم فيه زلت الاقدام. يا قلمي توجه الى اهل الميم الذين شربوا رحيق العرفان في ايام الرّحمن و فازوا بهذا الذّكر الجميل. انا سمعنا نداء كلّ واحد منكم و نريكم على ما انتم عليه فضلاً من لدى الله العليم الخبير. انا نذكر من سمى بعلىّ في ملكوت الاسماء ليسمع نداء ربّه الكريم. يا على استعدّ لاصغاء نداء ربّك الابهى الذى ارتفع من هذا الافق الاعلى والمنظر الاسنى لتشهد بما شهد الملا الاعلى ان ربّك لهو المبيّن العزيز الحميد. قم على خدمة مولئك على شأن يتخّير به ما سواك كذلك يا امرك قلم الامر من هذا المقام المنير. تمسّك بعروة الاستقامة و تشبّث بذيل رحمة ربّك و قل يا اله الاسماء و فاطر السّماء و المهيمن على الاشياء اسئلك باسمك الذى به انكسر ظهر الاصنام بان تجعلني ناطقاً بذكرك و

ذاکراً بین خلقک ثمّ ایدتی علی خدمۃ امرک انک انت
المقتدر علی ما تشاء لا الہ الا انت العلیم الحکیم. یا
علی اذا ارتفع نعیق ناعق هناک دعه بنفسه و توجّه
بقلبک الی افق ظهور ربّک العزیز الحمید. کذلک جرى
اسمک من لسان المظلوم و نزل لک ما یبقی به اسمک
بین السموات و الارضین. و نذکر من سمی بالباء و الزاء
لیأخذه جذب آیات ربّه علی شأن یقوم و ینادی تالله قد
ظهر المحبوب و اتی الرحمن بعرشه العظیم. قل یا قوم
لا تضیعوا امرالله بینکم دعوا ما عندکم و خذوا ما
اتکم من لدی الله ربّ العالمین. هذا یوم لا تنفعکم
خزائن العالم و لا اعانة الأمم توکلوا علی الله و توجّهوا
الی افقه المنیر. کذلک یعلمک ربّک لتذکره بین عباده
و تكون من الراسخین. توجّه وجه القدم الی ارض النون
و یذکر الذین آمنوا بالله ربّ ما کان و ما یکون. یا
محمد افرح بما یذکرک الفرد الاحد من هذا المقام
الاعلی لتقوم علی ذکر مولیک الذی سجن فی سبیل
الله المهیمن القیوم. قل تالله قد جعل الله السجن قصراً
من الیاقوت و ینطق فیہ مالک الملکوت انه لا الہ الا
انا العزیز المحبوب. کن مستقیماً علی حبّ مولتک لانّ
التّاعق ینعق بین العباد دعه بنفسه و تمسک بحبل الله
ربّ الغیب و الشّهود. کذلک جرى من قلم الرحمن ماء
الحيوان اشرب و قل لک الحمد یا الہ العالم و لک
الشکر یا مالک الوجود. یا محمود یذکرک ربّک من هذا

المقام المحمود و يناديك بندا لو يجد من فى الوجود
عرفه ليدعن ما عندهم و يطيرن فى هوا محبة ربك
العزیز الودود. اذا فزت بايات الله احفظها ثم اقرنها فى
الليالى و الايام لعمر الله تستضى بها الآفاق و تستنير
بها القلوب. ايتاك ان تحزنك شئون العالم كن ناظراً
فى كل الاحوال الى هذا الافق الذى منه ينادى الاسم
الاعظم الملك لله مالك الملوك. قل يا عباد الرحمن
هل بينكم من ذى سمع لسمع نداء الله و هل بينكم من
ذى بصر لينظر ما ظهر فى اليوم الموعود. قل انه يكتب
لمن اراد اجر لقائه كذلك قضى الامر فى لوح محفوظ.
كم من عبد تقرب و ما فاز و كم من عبد فاز باللقاء اذ
كان فى مقام بعيد كذلك يعلمكم الله فضلاً من عنده
انه لهو العليم الحكيم. انا نذكر الذين آمنوا بالله فى
ارض زيننت باسم الميم فى هذا اللوح المنيع. يا اهل
الميم و الزاء افرحوا بذكر الله و توجهوا بقلوب نورا الى
مشرق الطور الذى فيه ينادى مالك الظهور الملك لله
الفرد الواحد العليم الخبير. انا نذكر الذين شربوا رحيق
الوحى و فازوا بعرفان الله فى هذا الفجر المنير. طوبى
لكم بما سمعتم و اقبلتم و امنتم بالله رب العالمين انتم
فى مقاعدكم و لسان المظلوم يذكركم من هذا المقر الذى
يطوفه الملا الاعلى ثم اهل مدائن الاسماء و الذين
يطوفون حول عرش عظيم. هنيئاً لكم و مريئاً لكم يا
اصفياء الله و احبائه طوبى لوجوهكم بما توجهت

ولقلوبكم بما اقبلت ولنفسكم بما طارت ولعيونكم بما
 رأت ولالسنكم بما نظقت بشناء الله الملك الحق المبين.
 انا نوصيكم بالاستقامة على امر الله لانها تنفعكم في
 الدنيا و الآخرة ان ربكم الرحمن لهو العليم. خذوا كأس
 الحيوان باسمى الرحمن رغماً للذين كفروا بالبرهان اذ
 ظهر من لدى الله العزيز الجميل. ثم اشربوا منها تارة
 باسمى و طوراً بذكرى البديع المنيع. كذلك يذكركم من
 سجن فى سبيل الله و كذلك يذكركم من استقر على
 هذا المقام الكريم. البهاء عليكم من لدى الله مقصود
 العارفين. الحمد لله رب العالمين.

(۸) هو المقتدر العليم الحكيم

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحاء بما اكتسبت
ايدي الظالمين. يا باقر قد افتيت على الذين ناح لهم
كتب العالم و شهد لهم دفاتر الاديان كلها و انك يا
ايتها البعيد في حجاب غليظ. تالله قد حكمت على
الذين بهم لاح افق الايمان يشهد بذلك مطالع الوحي
ومظاهر امر ربك الرحمن الذين انفقوا ارواحهم و ما
عندهم في سبيله المستقيم. قد صاح من ظلمك دين
الله فيما سويه و انك تلعب و تكون من الفرحين. ليس
في قلبي بغضك و لا بغض احد من العباد لان العالم
يراك و امثالك في جهل مبين. انك لو اطلعت على
ما فعلت لالقيت نفسك في النار او خرجت من البيت
متوجهاً الى الجبال و نُحِتَ الى ان رجعت الى مقام قدر
لك من لدن مقتدر قدير. يا ايتها الموهوم اخرق حجبات
الظنون و الاوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا الافق
المنير. قد قطعت بضعة الرسول و ظننت انك نصرت دين
الله كذلك سولت لك نفسك و انت من الغافلين. قد
احترق من فعلك قلوب الملا الاعلى و الذين طافوا حول
امرالله رب العالمين. قد ذاب كبد البتول من ظلمك
وناح اهل الفردوس في مقام كريم. انصف بالله باي برهان
استدل علماء اليهود و افتوا به على الروح اذ اتى بالحق
وباي حجة انكر الفريسيون و علماء الاصنام اذ اتى محمد

رسول اللہ بکتاب حکم بین الحقّ والباطل بعدل اضاء بنوره ظلمات الارض وانجذبت قلوب العارفين وانك استدلت اليوم بما استدلت به علماء الجهل في ذاك العصر يشهد بذلك مالك مصر الفضل في هذا السجن العظيم. انك اقتديت بهم بل سبقتهم في الظلم و ظننت انك نصرت الدين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم. ونفسه الحقّ ينوح من ظلمك التاموس الاكبر وتصيح شريعة الله التي بها سرت نسمات العدل على من في السموات و الارضين. هل ظننت انك ربحت فيما افتيت لا وسلطان الاسماء يشهد بخسرانك من عنده علم كلّ شئ في لوح حفيظ. قد افتيت على الذي حين افتائك يلعنك قلمك يشهد بذلك قلم الله الاعلى في مقامه المنيع. يا ايها الغافل انك ما رايتني و ما عاشرت و ما آنتست معي في اقلّ من ان فكيف امرت الناس بسبّي هل اتبعت في ذلك هويك ام مولتك فات باية ان انت من الصادقين. نشهد انك نبذت شريعة الله ورائك و اخذت شريعة نفسك انه لا يعزب عن علمه من شئ انه هو الفرد الخبير. يا ايها الغافل اسمع ما انزله الرحمن في الفرقان " لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمناً " كذلك حكم من في قبضته ملكوت الامر والخلق ان انت من السامعين. انك نبذت حكم الله و اخذت حكم نفسك فويل لك يا ايها الغافل المريب. انك لو تنكرني باي برهان يثبت ما عندك فات به يا

ايتها المشرك بالله و المعرض عن سلطانه الذى احاط العالمين. يا ايتها الجاهل اعلم ان العالم من اعترف بظهورى و شرب من بحر علمى و طار فى هواء حبنى ونبذ ما سوائى و اخذ ما نزل من ملكوت بيانى البديع. انه بمنزلة البصر للبشر و روح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرحمن الذى عرفه و اقامه على خدمة امره العزيز العظيم. يصلى عليه الملائكة الاعلى و اهل سرادق الكبرياء و الذين شربوا رحيقى المختوم باسمى القوى القدير. يا باقر انك ان تك من اهل هذا المقام الاعلى فات باية من لدى الله فاطر السماء و ان عرفت عجز نفسك خذ اعنة هويك ثم ارجع الى مولئك لعل يكفر عنك سيئاتك التى بها احترقت اوراق السدرة و صاحت الصخرة و بكت عيون العارفين. بك انشق ستر الربوبية و غرقت السفينة و عقرت الناقة و ناح الروح فى مقام رفيع. اتعترض على الذى اتاك بما عندك و عند اهل العالم من حجج الله و آياته افتح بصرك لترى المظلوم مشرقاً من افق ارادة الله الملك الحق المبين. ثم افتح سمع فؤادك لتسمع ما تنطق به السدرة التى ارتفعت بالحق من لدى الله العزيز الجميل. ان السدرة مع ما ورد عليها من ظلمك و اعتساف امثالك تنادى باعلى النداء و تدع الكل الى السدرة المنتهى و الافق الاعلى طوبى لنفس رأت الآية الكبرى و لاذن سمعت ندائها الاحلى و ويل لكل معرض اثم. يا ايتها المعرض بالله لو ترى السدرة بعين الانصاف

لترى آثار سيوفك فى افنانها و اغصانها و اوراقها بعد
ما خلقك الله لعرفانها و خدمتها تفكر لعلّ تطلع بظلمك
و تكون من التائبين. أظننت انا نخاف من ظلمك فاعلم
ثم ايقن انا فى اول يوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى
بين الارض و السماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا و ابنائنا
و اموالنا فى سبيل الله العلى العظيم و نفتخر بذلك بين
اهل الانشاء و الملائكة الاعلى يشهد بذلك ما ورد علينا
فى هذا الصراط المستقيم. تالله قد ذابت الاكباد و صلبت
الاجساد و سفكت الدماء و الابصار كانت ناظرة الى افق
عناية ربها الشاهد البصير. كلما زاد البلاء زاد اهل
البهاء فى حبهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرحمن فى
الفرقان بقوله " فتمنوا الموت ان كنتم صادقين". هل الذى
حفظ نفسه خلف الاحجاب خير ام الذى انفقها فى سبيل
الله انصف و لا تكن فى تيه الكذب لمن الهائمين. قد
اخذهم كوثر محبة الرحمن على شأن ما منعتهم مدافع
العالم و لاسيوف الامم عن التوجه الى بحر عطاء ربهم
المعطى الكريم. تالله ما اعجزنى البلاء و ما اضعفنى
اعراض العلماء نطق و انطق امام الوجوه قد فتح باب
الفضل و اتى مطلع العدل بآيات واضحات و حجج باهرات
من لدى الله المقتدر القدير. احضر بين يدي الوجه
لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران فى طور العرفان كذلك
يامرک مشرق ظهور ربك الرحمن من شطر سجنه العظيم.
أغرّتك الرئاسة إقرء ما انزله الله للرئيس الاعظم ملك

الرّوم الّذى حبسنى فى هذا الحصن المتين. لتطلّع بما عند المظلوم من لدى الله الواحد الفرد الخبير. أتفرح بما ترى همج الارض ورائك انهم اتبعوك كما اتبع قوم قبلهم من سمى بحنان الّذى افتى على الرّوح من دون بيّنة ولا كتاب منير. إقرأ كتاب الايقان و ما انزله الرّحمن لملك باريس و امثاله لتطلّع بما قضى من قبل و توقن بانّا ما اردنا الفساد فى الارض بعد اصلاحها انما نذكر العباد خالصاً لوجه الله من شاء فليقبل و من شاء فليعرض ان ربّنا الرّحمن لهو الغنى الحميد. يا معشر العلماء هذا يوم لا ينفعكم شئ من الاشياء ولا اسم من الاسماء الاّ بهذا الاسم الّذى جعله الله مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنى لمن فى ملكوت الانشاء نعيماً لمن وجد عرف الرّحمن و كان من الرّاسخين. ولا يغنيكم اليوم علومكم و فنونكم ولا زخارفكم و عزكم دعوا الكلّ ورائكم مقبلين الى الكلمة العليا الّتى بها فصلت الزّبر و الصّحف و هذا الكتاب المبين. يا معشر العلماء ضعوا ما الّفتموه من قلم الظّنون و الاوهام تالّله قد اشرفت شمس العلم من افق اليقين. يا باقر انظر ثمّ اذكر ما نطق به مؤمن آلک من قبل "أتقتلون رجلاً ان يقول ربّى الله و قد جائتكم بالبيّنات من ربّكم و ان يك كاذباً فعليه كذبه و ان يك صادقاً يصبكم بعض الّذى بعدكم انّ الله لا يهدى من هو مسرف كذاب". يا ايّها الغافل ان كنت فى ريب ممّا نحن عليه انا نشهد بما شهد الله قبل خلق

السّموات و الارض أنّه لا اله الا هو العزيز الوهاب. ونشهد أنّه كان واحداً في ذاته و واحداً في صفاته لم يكن له شبه في الابداع ولا شريك في الاختراع قد ارسل الرّسل وانزل الكتب ليبشّروا الخلق الى سواء الصّراط. هل السّلطان اطّلع و غضّ الطرف عن فعلك ام اخذه الرّعب بما عوت شرذمة من الذّناب. الّذين نبذوا صراط الله ورائهم واخذوا سبيلك من دون بينه ولا كتاب. انا سمعنا بانّ ممالك الايران تزيتت بطراز العدل فلما تفرّسنا وجدناها مطالع الظلم و مشارق الاعتساف. انا نرى العدل تحت مخالاب الظلم نسئل الله بان يخلّصه بقوة من عنده و سلطان من لدنه أنّه لهو المهيمن على من في الارضين و السّموات. ليس لاحد ان يعترض على نفس فيما ورد على امر الله ينبغى لكلّ من توجّه الى الافق الأعلى ان يتمسّك بحبل الاضطبار و يتوكّل على الله المهيمن المختار. يا احبّاء الله اشربوا من عين الحكمة و سيروا في رياض الحكمة و طيروا في هواء الحكمة و تكلموا بالحكمة و البيان كذلك يا مرمك ربكم العزيز العلام. يا باقر لا تطمئنّ بعزك و اقتدارك مثلك كمثل بقيّة اثر الشّمس على رؤس الجبال سوف يدركها التّروال من لدى الله الغنى المتعال. قد أخذ عزك و عزّ امثالك وهذا ما حكم به من عنده امّ الالواح. اين من حارب الله و اين من جادل بآياته و اين من اعرض عن سلطانه و اين الّذين قتلوا اصفياه و سفكوا دماء اوليائه

تفكر لعل تجد نفحات اعمالك يا ايها الجاهل المرتاب.
بكم ناح الرسول وصاحت البتول و خربت الديار و اخذت
الظلمة كل الاقطار. يا معشر العلماء بكم انحط شأن
الملة و نكس علم الاسلام و ثل عرشه العظيم. كلما اراد
مميز ان يتمسك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفعت
ضوضائكم بذلك منع عما اراد و بقى الملك فى خسران
كبير. فانظروا فى ملك الروم انه ما اراد الحرب ولكن
ارادها امثالكم فلما اشتعلت نارها و ارتفع لهيبها ضعفت
الدولة و الملة يشهد بذلك كل منصف بصير. وزادت
ويلاتها الى ان اخذ الدخان ارض السر و من حولها ليظهر
ما انزله الله فى لوح الرئيس كذلك قضى الامر فى
الكتاب من لدى الله المهيمن القيوم. انا لله و انا اليه
راجعون. يا قلم الاعلى دع ذكر الذنب و اذكر الرقشاء
التي بظلمها ناحت الاشياء و ارتعدت فرائص الاولياء
كذلك يا امرى مالك الاسماء فى هذا المقام المحمود.
قد صاحت من ظلمك البتول و تظن انك من آل الرسول
كذلك سولت لك نفسك يا ايها المعرض عن الله رب
ما كان و ما يكون. انصفى يا ايها الرقشاء باى جرم
لدغت ابناء الرسول و نهبت اموالهم اكفرت بالذى خلقك
بامره كن فيكون. قد فعلت بابناء الرسول ما لافعلت عاد
و ثمود بصالح و هود و لا اليهود بروح الله مالك
الوجود. اتنكر آيات ربك التي اذ نزلت من سماء الامر
خضعت لها كتب العالم كلها تفكر لتطلع بفعلك يا ايها

الغافل المردود. سوف تأخذك نفحات العذاب كما اخذت قوماً قبلك انتظر يا ايها المشرك بالله مالك الغيب والشهود. هذا يوم اخبر به الله بلسان رسوله تفكر لتعرف ما انزله الرحمن في الفرقان و في هذا اللوح المسطور. هذا يوم فيه اتى مشرق الوحي بآيات بينات عجز عن احصائها المحصون. هذا يوم فيه وجد كلّ ذى شَم عرف نسمة الرحمن في الامكان و سرع كلّ ذى بصر الى فرات رحمة ربه مالك الملوك. يا ايها الغافل تالله قد رجع حديث الذبّح و الذبيح توجّه الى مقرّ الفداء و ما رجع بما اكتسبت يدك يا ايها المبغض العنود. أظننت بالشهادة ينحطّ شأن الامر لا و الذى جعله الله مهبط الوحي ان انت من الذينهم يفقهون. ويلّ لك يا ايها المشرك بالله وللذين اتخذوك اماماً لانفسهم من دون بيته و لا كتاب مشهود. كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك وكم من فاجر قتل ونهب الى ان ناحت من ظلمه الافئدة و النفوس. قد غابت شمس العدل بما استوى هيكلم الظلم على اريكة البغضاء ولكنّ القوم هم لا يشعرون. قد قتل ابناء الرسول و نهب اموالهم قل هل الاموال كفرت بالله ام مالكها على زعمك انصف يا ايها الجاهل المحجوب. قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلك ناحت الاشياء و انت من الغافلين. قد قتلت الكبير و نهبت الصّغير هل تظنّ أنّك تأكل ما جمعه بالظلم لا و نفسى كذلك يخبرك الخبير. تالله لا

يغنيك ما عندك وما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك
 ربك العليم. قد قمت على اطفاء نور الامر سوف تنخمد
 نارك امراً من عنده انه هو المقتدر القدير. لا تعجزه
 شئون العالم و لا سطوة الامم يفعل ما يشاء بسلطانه
 ويحكم ما يريد. تفكر في الناقة مع انها من الحيوان
 رفعها الرحمن الى مقام نطق السن العالم بذكرها وثنائها
 انه لهو المهيم على من في السموات و الارض لا اله
 الا هو العزيز العظيم. كذلك زيننا آفاق سماء اللوح
 بشموس الكلمات نعيماً لمن فاز بها واستضاء بانوارها
 وويل للمعرضين وويل للمنكرين وويل للغافلين الحمد
 لله رب العالمين.

(٩) هو الظاهر الناطق العليم الحكيم

شهدت سدرۃ المنتهى لمن ظهر فى ملكوت الانشاء بانه
لا اله الا هو لم يزل كان مقدساً عن الذكر و الشناء و
منزهاً عن ادراك من فى الارض و السماء انه هو الغيب
المكنون و الرمز المخزون و انه هو الذى تزينت بذكره
كتب العالم و اخبر به الرحمن فى الفرقان يوم يقوم
الناس لرب العالمين. يا مهدى قد حضر كتابك لدى
المظلوم و قرنه العبد القائم لدى العرش انت الذى
اعترفت بما اعترف به الله و نطقت بما نطق به القلم
الاعلى بين الارض و السماء طوبى لعينك بما رأت الآيه
الكبرى و لاذنك بما سمعت ندأى الأهل و لقلبك بما
اقبل الى افقى المنير. انا ربيناك و هديناك و اسمعناك
و عرفناك هذا الظهور الذى اذ ظهر تززع كل بنيان و
اضطرب فؤاد كل عالم و زل قدم كل عارف و نسف كل
جبل باذخ رفيع. انا وجدنا منك عرف الخلوص ذكرناك
من قبل و فى هذا الحين الذى ينطق فيه مكلم الطور
على غصن الظهور انه لا اله الا انا العليم الخبير. افرح
بهذا اللوح الذى توضع منه عرف عناية الرحمن فى
الامكان يشهد بذلك من عنده كتاب مبين. واشكر بما
يذكرک ام الكتاب من هذا المقام الذى سمى بالاسماء
الحسنى فى كتاب الله رب العالمين. قد فزت بما
لا ينقطع عرفه بدوام الله مقصودك و مقصود من فى

السّموات والارضين. قد كنت صامتاً انطقك ندائه
الأحلى و كنت راقداً ايظتتك الصّيحة الّتى ارتفعت بالحقّ
و كنت قاعداً اقامتك يد قدرة ربّك المقتدر القدير. هل
تقدر ان تشكره بما يليق لهذا الفضل الاعظم قل لاحول
ولا قوّة الأبك يا محبوب العالم و لا طول و لا قدرة
الآ بسطانك العظيم. كذلك ظهرت لثالى العرفان من
عمّان رحمة ربّك الغفور الرّحيم. قد قدر لك من لدى
اللّه ما تفرح به افئدة المقرّين. يشهد قلمي الاعلى بانك
سمعت النّداء و اقبلت الى افق الامر اذا عرض عنه كلّ
عالم بعيد. البهاء عليك و على ضلعك الّتى توجه
اليها لحاظ عناية ربّك الكريم. بشرها بعناية ربّها لتفرح
بهذا الذّكر الّذى يجد منه المخلصون عرف قميص فضل
ربّهم المعطى العزيز الحكيم. انا نذكر هاشماً الّذى كان
مذكوراً فى كتابك ليفرح بذكر اللّه المهيمن القيّوم. يا
هاشم اسمع نداء ربّك الابهى من الافق الاعلى على
البقعة النّوراء انه لا اله الا هو العزيز الودود. قد خلق
العالم لهذا الظهور الاعظم فلمّا ظهر بالحقّ اعرض عنه
كلّ غافل و انكره كلّ جاهل مردود. قل يا ملا الارض
هذا يوم الذّكر و الشّناء و هذا يوم النّداء كيف انتم
لاتسمعون. هذا يوم فيه انار الافق الأعلى بانوار ظهور
مالك الاسماء كيف انتم لاتنظرون لعمرى هذا يوم البيان
وانتم صامتون. وهذا يوم انزل اللّه ذكره فى كتبه ولكنّ
القوم اكثرهم لا يشعرون. تمسّك بعروة فضل ربّك و

تشبثٌ بذيلِ عنايةِ الحقِّ علامِ الغيوبِ كذلكِ نطقِ لسانى
 فضلاً من عندى عليك لتشكر ربك مالك الوجود.
 ونذكر من سمى بعلىّ فى ملكوت الاسماء الذى اراد ان
 يشرب رحيقى المختوم. يا على اسمع ندائى من شطر
 سجنى انه يذكرك بما تفرح به الافئدة و القلوب و افتح
 بصرك لترى آياتى الكبرى و افقى الاعلى ثم اقبل
 بسمعك لتسمع نداء الله المهيمن القیوم. قل يا ملا
 الارض هذا يوم فيه تنطق الاشياء كلها الملك لله مالك
 الملوك. انه قد ظهر بالحقّ بسطان لا تقوم معه جنود
 العالم و لا تخوفه مدافع الامم ينطق باعلى النداء بين
 الارض و السماء تالله قد اتى المقصود بسطان مشهود.
 قم بالاستقامة الكبرى على امر مالك الورى ثم اخرق
 الاحجاب باسم ربك سلطان الغيب و الشهود اياك ان
 تمنعك حجابات الامم عن الاسم الاعظم انظر ثم اذكر
 اذاتى محمد رسول الله انكره علماء العصر و اذاتى
 الروح اعرض عنه علماء اليهود. لو ينصف احد اقل من
 سم الابرة يقوم و يصيح بين العباد بهذا الاسم الذى به
 سرع الموحدون الى ظلّ رحمة ربهم العزيز الغفور. لو
 ينكر احد هذا الامر باى امر يثبت ما عنده و باى برهان
 يطمئن قلبه كذلك صرفنا الآيات و انزلناها لك لتشكر
 ربك مالك الملكوت. دع العالم ورائك مقبلاً الى الله و
 منقطعاً عن كل الوجود. هذا يوم فيه تنادى الحجة و
 يصيح البرهان و لكنّ القوم لا يفقهون. انك اذا وجدت

عرف القميص و سمعت نداء المظلوم ولّ وجهك شطر
الله و قل اشهد أنّك ظهرت و اظهرت امرک العزيز
المكنون. يا محمود توجه اليك المحبوب و يناديك من
شطر بيته المعمور و يذكرک بما انزله الله في الكتاب.
انا نذكر الذين امنوا بالله و نترك كلّ فاجر مرتاب.
طوبى لمن فاز بالكلمة العليا التي نطق بها لسان
الكبرياء في هذا السّجن الذي يطوفه الملاء الاعلى في
العشى و الاشراق. انا وجدنا اقبالک اقبلنا اليك و
ذكرناک بما يبقى به ذکرک بدوام اسماء ربّک منزل
الآيات. احفظ هذا المقام بالاسم الاعظم الذي ينطق في
اعلى المقام. انا نوصيك و الذين آمنوا بما ترتفع به
امر الله ربّ الارباب. طوبى لمن قام على خدمة الامر و
عمل بما امر به في الكتاب. يا محمد قبل رضا يذكرک
مولى الاسماء لتشکر ربّک الغفور الکریم. انا نوصيك و
الذين آمنوا بالعمل الخالص في هذا اليوم الذي كان
مذكوراً في كتب الله العليم الخبير. خذ لوح الله بقوة
من عنده ثمّ اعمل بما امرت به من لدن امر حکيم.
اياک ان تمنعک حجبات الخلق عن هذا الحقّ الذي اذ
ظهر نادت الذرات الملك لله ربّ العالمين هذا يوم
الاعمال ولكنّ الناس اكثرهم من الغافلين. هذا يوم العرفان
ولكنّ القوم اكثرهم من المعرضين و هذا يوم الله لو انتم
من العارفين. قل ضعوا ما عندکم من الظنون و الاوهام
و تمسّکوا بما امرتم به في کتاب کریم. قد قام كلّ

صخرة و تحرك كل حجر و نطق كل مدر من نفحات الآيات ولكن الناس في حجاب مبین. طوبى لقوى كسر اصنام الظنون باسمى القوى الغالب القدير. يا محمد قبل صادق قد توجه اليك وجه المظلوم بما اقبلت الى الله المهيمن القيوم. احمد الله بما جرى ذكرك من قلمه الاعلى و فضلك بهذا اللوح المحتوم. الذى يجد منه كل ذى شم عرف الله مالک الملكوت. انا نوصيك و الذين آمنوا بالامانة والصدقة وما يرتفع به امر الله رب ما كان و ما يكون. اجهد ليظهر منك ما يثبت به ذكرك فى لوح محفوظ. كن ناطقاً لوجه ربك و عاملاً بما امرت به من لدى الله العزيز الودود. ينبغى لكل اسم آمن بالله ان يعمل بما امر به فى الكتاب الاقدس الذى نزل من لدى الحق علام الغيوب. يا على قبل محمد اشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو و الذى ينطق انه لهو الغيب المكنون و السرّ المخزون و هو الذى بشر به رسل الله المهيمن القيوم. لعمر الله قد اتى اليوم و القوم عنه معرضون. واتى حين مناص ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون. تمسك بكتاب الله انه يفيك بالحق يشهد بذلك من توجه اليك من بيته المعمور. قل هذا يوم فيه ينادى الصور قد اتى مالک الظهور و ينطق مكلّم الطور انه لا اله الا انا العزيز المحبوب قد شهدت الاشياء لمالک الاسماء و يصيح الميزان فى قطب الامكان تالله قد اتى الرحمن ولكن القوم عنه معرضون. طوبى لقلب

اقبل و لوجه توجه و لعین فزت بالمقام المحمود. قوموا
یا احبائى على ذکر الله و ثنائه ثمّ اعملوا بما يرتفع به
مقامکم و تعلو اسمائکم فى عوالم الغیب و الشهود.
کذلك علمک شديد القوى الذى اتى بالاية الكبرى لمن
فى ملکوت الانشاء انّ ربّک لهو المقتدر على ما اراد
لا اله الا هو المهيمن على ما كان و ما يكون. یا
قلمى اذکر من سمى باسمى و بشره بآيات الله ربّ
العالمين. یا حاء قبل السین و العين قبل اللام افرح بما
یذکرک سلطان الانام من مقرة المنیر. قل تالله قد ظهر
المنظر الاکبر و مالک القدر ینادى فيه و يقول یا معشر
البشر ضعوا ما عندکم و خذوا ما امرتم به من لدى
الله العزيز الجمیل. کم من عالم منعتہ العلوم عن اسمى
القیوم و کم من امّی سمع و سرع الى بحر اسمى
العظیم. قل یا ملأ الارض خافوا الله ثمّ انصفوا فى هذا
الامر الذى اذ ظهر انصعق من فى السموات و الارض الا
من شاء الله العليم الحکیم. کذلك اشرقت من افق اللوح
شمس بیان ربّک الرحمن اشکر و قل لک الحمد یا
مقصود المقرّین. یا حسن احسن كما احسن الله الیک
ثمّ احمد ربّک بما اقبل الیک من هذا المقام المنیع.
انه حمل فى الله ما لا حملة احد من قبل یشهد بذلك
کلّ منصف بصیر. قل انه سجن مرّة فى الارض الطاء و
اخرى فى المیم ثمّ کرّة بعد اولی فى الطاء و طوراً فى
هذا السجن العظيم. لعمر الله لو لا البلاء ما نفعنى شیء

فى الدنيا يشهد بذلك مالک الاشياء انه لهو المبین
 الامین. طوبى للسان اعترف بما اعترف به الله وليداخذت
 ما اوتيت به من لدن مقتدر قدير. انا نذكر الله فى كل
 الاحيان و نهدي الناس الى صراطه المستقيم. منهم من
 اعرض و منهم من اعترض و منهم من كفر و منهم من
 افتى على الفرد الخبير. كذلك نقضوا ميثاق الله و عهده
 الا أنهم من الاخسرین. قل يا قوم اتقوا الله و لا تدعوا
 ما تدعونہ فى اللیالی و الايام ان ربکم الرحمن لهو
 الناصح العليم. يا محمد قبل حسن هل تسمع نداء الله ام
 تكون من الراقدين. هل ترى الافق الاعلى ام تكون
 من الغافلين. هل وجدت حلاوة ندأى الاحلى اذ ارتفع بين
 الارض و السماء ام كنت فى بعد مبین. قل سبحانک يا
 من انار باسمک افق العرفان و بنور وجهک اضاء
 الامکان تشهد وترى بان عبدک هذا قد نبذ ما دونک و
 اقبل الى افق فضلک و بحر رحمتک و سماء جودک. اى
 رب اشهد انک اسمعتنى ندائک و اريتنى آياتک و هديتنى
 الى صراطک العزيز المبین. اشهد بما شهد لسان عظمتک
 قبل خلق سمائك و ارضک انه لا اله الا انت الغفور الکریم.
 اسئلك يا اله الاسماء بالکلمة الاولى و نفسک العليا بان
 تكتب لى من قلمک الاعلى ما كتبتہ لاصفيائك و قدرته
 لاوليائك انک انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتک
 ملکوت الانشاء تفعل و تحکم تعطى و تأخذ لا اله الا انت
 المقتدر القدير. يا ابا القاسم قد اتى اليوم و القيوم من

الافق الاعلى ينادى الورى ولكن القوم اكثرهم لا يسمعون. قد منعهم الحجاب الاكبر عن مالك القدر يشهد بذلك من عنده كتاب مكنون. قد تنوّرت الاشياء من انوار وجه مالك الاسماء و الناس عنه معرضون. قد اخذتهم الغفلة على شأن كفروا بالله وانكروا برهانه و حجّته التي احاطت من فى الوجود. قد كانوا ان يدخلوا المساجد والمعابد لذكر الله فلما اتى مشرق الوحي اعرضوا عنه بما اتبعوا الاوهام و الظنون. طوبى لقوى كسر الاصنام ولستمقيم قام على هذا الامر الممنوع. انا جعلنا العلم لعرفان المعلوم فلما ظهر بالحق اعرض عنه العلماء و العرفاء الا من شاء الله العزيز المحبوب. كذلك نطق لسان العظمة طوبى لسميع سمع و ويل لكل غافل محجوب. يا ميرقبل محمد انا نذكرك والذين آمنوا بالله رب العالمين. قل يا ملا الارض ضعوا الاقوال وتمسكوا بالاعمال كذلك يا مرمم الغنى المتعال لو اتمتم تشعرون. هذا يوم الذكر و الثناء و هذا يوم المكاشفة واللقاء ولكن الناس عنه معرضون. هذا يوم فيه ماج بحر العرفان و هاج عرف الرحمن ولكن القوم اكثرهم لا يعلمون. قد نبذوا الههم و اخذوا اهوآتهم الا انهم لا يشعرون. يسمعون آيات الله و ينكرونها الا انهم لا يفقهون. انا نوصيك والذين آمنوا باخلاقى و ما نزل فى كتابى لعمرى بها يظهر امر الله بين العباد يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ. كذلك نورنا افق اللوح بشمس ذكر اسمى العزيز الودود.

(۱۰) هوالمشرق من افق البرهان

كتاب انزله المظلوم لمن اقبل الى افق امره و طار في
 هوائه و عرف ما اعرض عنه اكثر العباد الا انه من
 المقبلين. يا محمد قبل على استمع ندآئي من شطري
 انه لا اله الا انا الغفور الكريم. قد حضر كتابك لدى
 المظلوم و عرضه العبد الحاضر لدى الوجه اجبناك بلوح
 لا تعادله الواح العالم و لا ما عند الامم يشهد بذلك
 مولى العالم الذى ينطق فى كل الاحيان الملك لله
 مالك هذا اليوم العزيز البديع. كن ناطقا بثناء الله
 وذكره وقائماً على خدمة امره الذى به اضطريت افئدة
 العلماء و ناحت سگان مدآئن الاسماء الا من شاء ربك
 الغفور الكريم. قل هذا يوم فيه نزل ام الكتاب لو انتم
 تعلمون واتى ام البيان يشهد بذلك من عنده لوح
 محفوظ. قل يا ملا البيان اتقوا الرحمن و لا تعرضوا عن
 الذى به انار افق العرفان و تغرد العندليب على الاغصان
 انه لا اله الا هو الحق علام الغيوب. تالله قد نزل البيان
 لذكرى و الكتاب لاسمى و الالواح لهذا الامر المحتوم.
 قل لا تمنعنى ضوضائكم و لا ضوضاء من على الارض
 انادى امام وجوه العالم و انطق بما امرت به من لدن
 مالك القدم يشهد بذلك عملى و ندآئي ولكن القوم لا
 يفقهون. يا قلم اذكر اوليآئى هناك ليجذبهم ذكر ربهم
 الى اعلى المقام. يا غفار يذكرك المختار اذ احاطته

الاشرار من كل الاشطار. انا الذي قمت على امر الله بين العالم و اظهرت ما امرت به امام وجوه الانام. فلما ظهر الامر خرج من خلف الاستار قوم من الفجار و ارادوا سفك دمي من دون بينة و لا كتاب. يا يحيى قد اتى الكتاب خذه بقوة من لدنا و لا تتبع الذين نقضوا ميثاق الله وعهده وكفروا بما نزل من لدن مقتدر علام. طوبى لك بما اقبلت الى افقى اذ اعرض عنه اكثر العباد. كذلك انزلنا الايات و صرفناها بالحق فضلاً من لدنا وانا العزيز الوهاب. يا نور محمد يذكر المظلوم من شطر السجّين و يبشرك بما نزل لك من القلم الاعلى افرح و قل لك الحمد يا مالك الاسماء انت الذي اظهرت نفسك لحيوة العالم و دعوت الكل الى مشرق العطاء ان الذين اعرضوا اولئك ليس لهم نصيب من هذا البحر الاعظم يشهد بذلك ام الكتاب فى اعلى المقام. طوبى لوجه توجه الى وجه الله و لقلب اقبل اليه فى يوم فيه زلت الاقدام. يا محمد حسين استمع النداء من سدرة المنتهى خلف قلزم الكبرياء انه لا اله الا انا المقتدر المختار. قد جنت من مشرق الايقان برايات العرفان من الناس من اقبل و منهم من اعرض و الذى اعرض انه من اصحاب النار نوصيك و الذين امنوا بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الذى به اضطربت افئدة الفجار. يا قلم اذكر من سمى بعباسقلى ليفرح بذكرى اياه و يكون من الشاكرين. قل لك الحمد يا الهى بما انزلت على آياتك

واظهرت لى بيناتك وايدتنى على الاقبال اليك اسئلك
ببهر اياتك وشمس جودك ان تجعلنى مستقيماً على
امرك انك انت المقتدر القدير. يا على يذكرك مالك
الايجاد اذ احاطته جنود الاشرار و انزل لك ما يقربك
الى الله رب العالمين. اياك ان تضعفك قوة الاقوياء فى
امر الله مالك الاسماء او تخوفك سطوة الذين كفروا
بالله العزيز الحميد. قم باستقامة تضطرب بها افئدة
المعرضين. يا قلم اذكر عبدالعلى و بشره بعنايات ربه
الغفور الكريم. انا نوصيه بذكر الله و ثنائه و بما يرتفع
به امره العزيز البديع. قم على خدمة الامر باسم الله
ربك و قل يا ملا البيان تالله قد اتى منزله و مرسله
اتقوا الرحمن و لا تكونوا من الظالمين. اتركرون البحر
وتتخذون القطرة لانفسكم بحراً من دونى آلا انكم من
الجاهلين. تالله من ينكر هذا الامر لا يقدر ان يثبت امراً
اخر يشهد بذلك كتب الله من قبل و من بعد انصفوا
ولا تكونوا من المعتدين. انا نوصيك بذكر الله و ثنائه
فى هذا اليوم الذى فيه قام المعرضون على نفاق مبين.
يا محمد يذكرك الفرد الأحد من هذا المقام الأعلى
ليقرّبك الى الذروة العليا ان ربك هو العليم الخبير.
تمسك بحبل عناية ربك و تشبث بذيله المنير. قل يا
الهى و مقصودى اسئلك بالاسرار المكنونة المخزونة و
بآياتك المنزلة و بيناتك الظاهرة الباهرة بان تجعلنى
ثابتاً على امرك و مستقيماً على حبك انك انت الذى

الأعلى و يقربه اليه في كل الأحوال طوبى لمن نبذ
 الأوهام و اخذ ما امر به من لدى الله ربّ الأرباب. قد
 حضر اسمك لدى المظلوم و نزل لك ما لا ينقطع عرفه
 بدوام اسمائى الحسنى و صفاتى العليا يشهد بذلك من
 عنده علم الكتاب. افرح بذكرى ايتاك و قل لك الحمد يا
 منزل الآيات. اسئلك بان تؤيدنى على الاستقامة على
 امرك على شأن لا تحركنى سطوة الاشرار. يا
 محمد قبل تقى يذكرك قلمي الاعلى فى هذا الحصن الذى
 بنى من الصخرة الملساء انك اذا فزت به و وجدت منه
 عرف عنايتى قم و قل لك الحمد يا من اقبلت الى من
 شطر السجّج و لك الثناء يا من ذكرتنى بما تنجذب به
 افئدة الابرار. انا نوصيك و الذين آمنوا بالامانة و الديانة
 و العفة و ما يظهر به امرالله بين العباد خذ ما نزل لك
 بقوة تعجز عنها ايادى الكفار الذين نقضوا ميثاق الله و
 عهده و اعرضوا عن الوجه اذ اتى من سماء البيان
 بالحكمة و البرهان. يا لسان عظمتى اذكر من سمى
 بمحبلى و بشره بآيات لا تعادلها ما فى السرّ و الاجهار.
 طوبى لقاعد قام على خدمة الامر و لعاص سرع الى
 بحر الغفران كذلك نطق قلمي الاعلى اذ كان المظلوم فى
 اعلى المقام. و نذكر امائى هناك و نبشّرهنّ بعناية
 اللّهُ فضلّه الذى احاط من فى الارضين و السموات. افرحن
 يا اوراقى بذكرى و عنايتى و رحمتى التى سبقت
 الكائنات لعمرى لا تعادل بذكرى خزائن الارض يشهد

وفضله الذى احاط من فى الارضين والسموات. افرحن يا
 اوراقى بذكرى و عنايتى و رحمتى التى سبقت الكائنات
 لعمرى لا تعادل بذكرى خزائن الارض يشهد بذلك من
 عنده امّ البيان. يا محمد قبل على انا ذكرناك فى الاول
 و ذكرنا كل اسم كان مذكوراً فى كتابك و ختمنا اللوح
 باسمك فافرح و قل لك الحمد يا مولى العالم ولك
 الثناء يا مجرى الانهار اسئلك ان تجعلنى من
 المستقيمين على حبك والراسخين على امرك انك انت
 المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام الممكنات. اى
 ربّ اسئلك بان تقدّر لى ما هو خير لى انك تعلم ما
 فى نفسى و لا اعلم ما عندك انك انت المقتدر
 المختار. قد حضر العبد الحاضر و زار العرش وكالة من
 عندك و فاز بطراز القبول من لدى المظلوم الذى نطق
 امام وجوه العالم الملك لله مرسل الارياح. اشكر ربك
 بهذا الفضل الاعظم و قل لك الحمد بما ذكرتنى اذ
 كنت مظلوماً يبين ايدى الجهال. نسئله تعالى بان
 يؤيدك و يوفقك و يقدر لك خير ما نزل فى الزبير
 والالواح. البهآء المشرق من افق سماء رحمتى عليك و
 على اولى الالباب الذين ما نقضوا الميثاق فى المآب.

(١١) بسمه المفرد على الافنان

يا اسمى اسمع ندائى من حول عرشى ليبلغك الى بحر
 ماله ساحل وما بلغ قعره سابع ان ربك لهو العليم
 الكريم. قد اردنا ان نمنّ عليك بذكر ما رايناه لترى
 العالم النورانى فى هذا العالم الظلمانى و توقن بانّ لنا
 عوالم فى هذا العالم و تشكر ربك الخبير. انه لو اراد ان
 يظهر من الذرة انوار الشمس و من القطرة امواج البحر
 ليقدر كما فصل من النقطة علم ما كان و ما يكون.
 انا كنا مستويا على العرش دخلت ورقة نورا لابسة ثيابا
 رفيعة بيضاء اصبحت كالبدر الطالع من افق السماء.
 تعالى الله موجدها لم تر عين بمثلها. لما حلت اللثام
 اشرفت السموات والارض كأن كينونة القدم تجلت عليها
 بانوارها. تعالى الله موجدها لم تر عين بمثلها. و هى
 تبسم و تميل كفصن البان فى منظر الرحمن. تعالى
 مظهرها لم تر عين بمثلها. ثم سارت و طافت من غير
 قصد و ارادة من عندها كأن ابرة العشق انجذبت من
 مغناطيس الجمال المشرق امام وجهها. تعالى موجدها لم
 تر عين بمثلها. تمشى والجلال يخدمها و ملكوت الجمال
 يهّل ورآنها من بديع حسننها ودلالها واعتدال اركانها.
 تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. ثم وجدنا الشعرات
 السوداء على طول عنقها البيضاء كأن الليل والنهار
 اعتنقا فى هذا المقر الابهى و المقصد الأقصى! تعالى

موجدها لم تر عين بمثلها. لما تفرّسنا في وجهها وجدنا النقطة المستورة تحت حجاب الواحديّة مشرقة من افق جبينها كأنّ بها فصلت الواح محبّة الرحمن في الأماكن و دفاتر العشاق في الافاق. تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. وحكّت عن تلك النقطة نقطة اخرى فوق ثديها الايمن تعالى مولى السر والعلن الذي خلقها لم تر عين بمثلها. وقام هيكل الله يمشى و تمشى ورآه سامعة متحرّكة منجذبة من آيات ربّها. تبارك الذي خلقها لم تر عين بمثلها. ثمّ ازدادت سروراً وفرحاً وشوقاً الى ان تغيّرت وانصعقت فلما افقت تقرّبت وقالت نفسي لسجنك الفداء يا سرّ الغيب في ملكوت الانشاء تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. وكانت تنظر الى مشرق العرش كمن بات في سكر و حيرة الى ان وضعت يدها حول عنق ربّها و ضمّته اليها فلما تقرّبت تقرّبتنا وجدنا منها ما نزل في الصّحيفة المخزونة الحمراء من قلمي الاعلى. تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. ثمّ مالت برأسها و اتكأت بوجهها على اصبعيها كأنّ الهلال اقترن بالبدر التّمام. تعالى موجدها لم تر عين بمثلها. عند ذلك صاحت وقالت كلّ الوجود لبلائك الفداء يا سلطان الارض والسّماء الى مّ اودعت نفسك بين هؤلاء في مدينة عكّا اقصد ممالك الاخرى المقامات التي ما وقعت عليها عيون اهل الاسماء عند ذلك تبسّمنا اعرفوا هذا الذّكر الاحلى وما اردناه من السرّ المستسرّ الظاهر

الاخفى يا اولى النهى من اصحاب سفينتى الحمراء قد
 تصادف هذا الذكر يوماً فيه ولد مبشرى الذى نطق
 بذكري وسلطاني واخبر الناس بسماء مشيتى و بحر
 ارادتى و شمس ظهورى وعزّزناه بيوم آخر الذى فيه ظهر
 الغيب المكنون و السرّ المخزون و الرّمز المصون الذى به
 اخذ الاضطراب سگان ملكوت الاسماء وانصعق من فى
 الارض والسماء الا من انقذناه بسلطان من عندنا و قدرة
 من لدنا و انا المقتدر على ما اشاء لا اله الا انا العليم
 الحكيم. طوبى لمن وجد عرف الله فى هذا اليوم الذى
 كان مطلع الظهور و مشرق اسمى الغفور وفيه فاحت
 النّفحة وسرت النّسمة واخذ جذب الظهور من فى القبور
 ونادى الطور الملك لله المقتدر المتعالى العليم الخبير.
 وفيه فاز كلّ قاصد بالمقصود وكلّ عارف بالمعروف
 وكلّ سالك بصراطه المستقيم. سبحانك يا الهى بارك
 على احبائك ثمّ انزل عليهم من سماء عطائك ما
 يجعلهم منقطعين عن دونك ومتوجهين الى الافق الذى
 منه اشرقت شمس فضلك وقدر يا الهى لهم ما ينفعهم
 فى الدّنيا والاخرة انك انت المقتدر المتعالى المعطى
 الباذل الغنى الكريم.

(۱۲) هو الاقدس الاعظم العلى الابهى

قد دمدم الرعد و ارتفع هزیز الاریاح و فالق الاصباح فى هذا الشتاء یامر قلمه الاعلى بان یبشر اهل الانشاء بهذا الربیع الذى به اورقت اشجار الحکمة والبیان. قل من غیوم الهوى قد اظلم افق الهدى فاسئل الله مالک الورى بان یزیلها بقدره من عنده انه لهو المقتدر المختار. قل انا اوقدنا فى الامکان نار البیان و انها لیست من العناصر التى كانت بینکم وعرفتموها من قبل انها لعنصر لا یذكر بذكر ولا یشار باشارة ولا یوصف بوصف وظهرت منه العناصر کلها بعد تقدیسه عنها وانه قد ظهر من تهیجات عرف محبة ربکم العزیز الوهاب. طوبى لمن تقرب الیه منقطعاً عن الدتیا وما فیها و ویلٌ لكل مشرک مرتاب. شهد الله انه لاله الا هو والذى ینطق فى السجین الاعظم انه لخالق الاشیاء وموجد الاسماء قد حمل البلیا لایاء العالم وانه لهو الاسم الاعظم الذى كان مکنوناً فى ازل الازال. قد حضر لدى الوجه کتابک وجدنا منه عرف حبک مولئک الذى ینطق فى العالم انه لا اله الا هو المقتدر المتعالی العزیز الجبار. وقرء لدى العرش مدحک هذا المظلوم وقدحک من اعرض وكفر بالله مالک الرقاب. لا تحزن من شیء وتوکل على الله فى کل الامور ثم انصر ربک فى السرّ و الاجهار. هنیئاً لفمک بما شرب رحیق البیان و لقلمک بما تحرک على

ذكر هذا المذكور الذى به تنورت الافاق. ان الذين يدعون العلم من عند انفسهم اولئك ليس لهم نصيب فى ايام الله الا انهم من اهل الضلال. ذكر الناس بما نزلناه لك ثم اجمعهم على الكلمة العليا التى بها نطقت الاشياء الملك لله الواحد العزيز العلام. قد عرفنا قيامك على خدمة الامر و ثنائك فى هذا الامر الذى به انار الامكان. قم و استقم على الامر ثم اذكر الله بذكر تنجذب به الاديان. البهاء عليك و على الذين توجهوا الى افق الوحي بالروح و الريحان.

(۱۳) هو الاقدس الاعظم

يا معشر البشر قد فتح باب الكرم فى المنظر الاكبر
توجهوا اليه بخضوع و اناب. قد ظهر السرّ المستور اذ
اتى مظهر الظهور تقربوا اليه يا اولى الالباب. قد نطق
الحق بين الخلق طويى لمن فاز ببيانه و ويل لكل
مشرك مرتاب. قد عسعست الليلة الدلما بما تنفس
الصبح من افق البقاء هلموا و تعالوا يا ملا الانشاء ولا
تتوقفوا اقل من آن. قد اشرق نور الاحديّة اذ اخذت
الظلمة كل البرية هذا من فضل عجزت عن ذكره الاقلام.
قد ارتعدت فرائص الظلمة من هذا النور المشرق من افق
هذا المقام. اياكم ان تمنعكم شئون النفس و الهوى عن
مولى الاخرة و الاولى توجهوا الى الله مالك المآب.
انظرثم اذكر اذ اتى الوهاب ارتفع طنين الذباب و اعترض
على الله مالك الرقاب. قد شهدت الحصاة و سجت
النواة و الطغاة ما انتبهوا و اعترضوا على من عنده ام
الكتاب. قل يا احبائى زينوا هياكلكم بطراز الذكر
و البيان و قلوبكم بنفحات ربكم الرحمن لعل يستشعر اهل
الامكان و يتوجهون الى الله محيي العظام. قد تحرك كل
شئ من نسمة الوحي وهم فى غفلة و ضلال. طويى
لك بما اقبلت الى الوجه و توجهت الى الذى به ظهرت
الصيحة بين السموات و الارض و اضطربت النفوس
و زلزلت القنان. كم من عال سقط بما اتبع النفس

والهوى' وكم من دان عرج الى الله مولى الانام. كلّ شئ
 فى قبضة قدرته يفعل فى الملك ما يشاء و يحكم
 بسلطانه كيف اراد. انا ذكرناك بهذا الكتاب لىبقى به
 ذكرك فى ملكوت ربك العزيز المتعال. قم على الذكر
 والثناء و قل يا اهل الأنشاء قد اتى مالک الأسماء
 تقرّبوا اليه ولا تتبّعوا كلّ مشرک كفر بالله العزيز
 الوهاب. انما البهآء عليك و على الذين فازوا بهذا
 الامر الذى به زلت الاقدام .

(۱۴) هو المقتدر علی ماکان و ما یکون

قد ظهرت العلامات و برزت البیّنات و اتی الموعود باسمه المهیمن القیوم. انه لهو الكنز المخزون و السرّ المکنون قد ظهر من افق العالم و یدع الامم الی الله مالک القدم ولكنّ الناس هم لا یسمعون. قد غشتهم احوالهم علی شأن لا یسمعون نداء الله و لا یرون مقامه المحمود. طوبی لکم یا اهل البهاء بما خرقتم الاحجاب رغماً لاهل الانشاء الذین انکروا نعمة الله بعد انزالها و اتبعوا ما عندهم من الاوهام و الظنون. انا نریهم افق الیقین و هم یعرضون عنه و نسمعهم هدير الورقاء و هم لا یستمعون. قد یدکرهم قلم الوحی فی کلّ الاحیان و هم لا یتذکرون. یتبعون الجهلاء و یسمونهم بالعلماء الا انهم لا یفقهون. انّ الذین لا یمیزون الیمین عن الشمال یدعون العلم و به استکبروا علی الحقّ علام الغیوب. قل و مالک الابداع انتم همج رعاع تبرء منکم جوارحکم و اركانکم و انتم لا تشعرون. انک اطمئنّ بفضل مولک انه مع الذین توجّهوا الیه و فازوا بالرحیق المختوم. سوف یری المشرکون مشولتهم فی النیران و الموحّدون فی ملکوت الله ربّ ما کان و ما یکون. كذلك نطق لسان القدم فی السّجن الاعظم رحمة من عنده علیک و علی الذینهم فی هواء الحبّ یطیرون.

(۱۵) هو الباقي العليم الحكيم

تبارک الذی اقامنی علی الامر اذ كنت قاعداً وانطقنی بذكره اذ كنت صامتاً واطهرنی بعد ما كنت ساتراً نفسی نشهدانه لهوالمقتدر علی ما يشاء وهو المهيمن القيوم. واذ قمنا نادينا الكلّ الى الله اذاً شقت السماء وزلزلت الارض ومرت الجبال ونادى لسان العظمة الملك لله الواحد الفرد العزيز المحبوب. واسمعنا العالم ما امرنا به علی شأن ما منعنا سيوف الافاق ولا نعاق اهل النفاق تعالی الله مالک الملك والملکوت. قد اخذ الاضطراب سگان الارض الا من شاء الله كذلك قضی الامر ولكنّ القوم لا يفقهون. قد اخذ المخلصين سكر رحيق الوحي علی شأن انفقوا ارواحهم لهذا الاسم الذی به انار الوجود. قد اشتعل العالم من كلمة مالک القدم ولكنّ الناس اكثرهم لا يعلمون. انّ الذی سمع واقبل انه من اهل الفردوس فی لوحی المحفوظ. هنيئاً لكم يا اهل البهأ بما سمعتم ندأء مالک الاسماء واقبلتم اليه اذ قام عليكم عباد ظالمون. سيفنى ما ترونه فی الملك ويبقى ما قدر لكم فی الجبروت كذلك يبشركم ربكم من افق السجّن لتشكروه و تقوموا علی امره وتذكروه بما ينتبه به الراقدون. الحمد لله ربّ ما كان و ما يكون.

(۱۶) هو المشرق من افقه الاعلیٰ

تبارک الذی ینطق بما ینتفع به العالم ولكنّ القوم فی حجاب مبین. یسمعون نداء الله ولا یفقهون الا انهم من الصاغرین. قد نطق لسان العظمة و هدرت ورقاء الثناء علی سدرۃ المنتهی ولكنّ الناس فی بعد عظیم. انا اردنا ان نقربهم الی الملكوت وهم اختاروا لانفسهم بیوتاً کبیت العنکبوت نشهد انهم من الخاسرین. قد انطقنا الاشیاء بذکر اسمنا مالک الاسماء وانجذب بها کلّ جبل باذخ رفیع. لو عرف الناس نبذوا اهوائهم وتوجّھوا الی وجه ربّهم الرّحمن بقلب طاهر لمیع. قد حضرت النّعمۃ وهم لا یاکلون. قد ظهرت الحجّة وهم لا یعرفون. قد نزلت الآیات و هم لا یفقهون. قد ظهرت البیّنات وهم علی اعقابهم منقلبون. قل دعوا الهویٰ هذا مولی الوریٰ قد اتی من افقه الاعلیٰ و ینطق بندانہ الاحلیٰ انه لا اله الا انا المهیمن القیوم. قل لاتنفعکم العلوم دعوا الموهوم وتوجّھوا الی من عنده لوح محفوظ. انا اظهرنا السبیل فضلاً من عندنا وانه لهو الصراط المستقیم والمخلصون علیه یمرون. تمسک بحبل الله الاعظم وتشبّث بذیله العزیز العطوف. لا تحزن من شیء وتوکل علی الله فی کلّ الامور.

(۱۷) هو الاقدس الاعظم العلیّ الابهی

ذکر من لدى المظلوم الى الذين طاروا في هواء محبة الرحمن اذ نادى المناد في ملكوت البيان انه لا اله الا هو الفرد الواحد السميع البصير. انا نبشّر الذين اقبلوا الى الوجه بذكر الله وثنائه لعمر الله ذكره خير عما خلق في الارض يشهد بذلك من ينطق انه لا اله الا هو العزيز الحميد. طوبى لكم بما اقبلتم الى الافق الاعلى وشريتم كوثر الابهی من يد عطاء ربكم المعطي الكريم. انا نوصيكم بتقوى الله وما يرتفع به امره انه لهو الحاكم الخبير. اذكروه بالروح و الريحان لينجذب به اهل الامكان الذين اخذهم سكر الهوى على شأن منعوا عن صراط الله المستقيم. اتحدوا يا احبائي في بلادى هذا ما انزله الرحمن في لوحه الحفيظ. تمسكوا بكتاب الله وما نزل فيه انه ينفعكم في كل عالم من عوالم ربكم المقتدر القدير. كذلك طرز لوح البقاء بمداد قلمي الاعلى نعيماً لنفس فازت ولعين رأت و لاذن سمعت نداء الله رب العالمين. البهآء عليكم و على كل مقبل نبذ الاوهام و شرب كوثر اليقين.

(۱۸) هو الظاهر من افق البيان

طوبى لمن وجد حلاوة النداء الذى ارتفع من شطر
الكبرياء وعمل ما امر به من العليم الخبير. لعمري من
وجد حلاوة البيان ليعمل بما امر به فى اللوح يشهد
بذلك لسان الله المقتدر العلى العظيم. قد خرقت
الاحجاب وظهر الوهاب بسطان لا تمنعه جنود العالم
ولا ضوضاء الامم ينطق فى كل حين الملك لله رب
العالمين. ان الذى اقبل الى مطلع الآيات انه اقبل الى
الله العليم الحكيم. قل يا قوم دعوا ما عندكم ثم
انصروا انفسكم بما امرتم به من لدى الله ان انتم من
العارفين. لا ينفعكم اليوم شئ ولا مهرب لانفسكم الا بان
تتوبوا وترجعوا الى الله العزيز الحميد. قل هل نفع كسرى
ما عنده من الكنوز او قيصر ما عنده من القصور لا
وعمرى ان انتم من العالمين. انا نذكر الذين اقبلوا الى
الله سوف يجعل الله هذا الذكر كنزاً لهم انه ينفعهم فى
ملكوته العزيز البديع. اذا تشرفت بلوح الله اقرئه بالليالى
و الايام انه يقربك الى المقام الرفيع.

(۱۹) هو المنادى فى كل الاحوال

تبارك الذى انزل الكلمة وفصل بها بين البرية انه لهو المفصل الحكيم. وجعلها خمر الحيوان لاهل الامكان وكوثر البقاء لمن فى السموات و الارضين. ان الذى فاز بها قد فاز بما اراد موليه الكريم والذى استكبر انه من اهل الخسران يشهد بذلك لسان الرحمن فى هذا المنظر المنير. قل هذا يوم فيه ظهر الدليل و اوضح السبيل وتمت الحجة و كملت النعمة طوبى لمن اقبل وويل للغافلين. من المشركين من ظن انه يسبق امر الله قل لا و نفسه الحق انه لهو المقتدر على ما يشاء قد سبقت قدرته العالمين. يفعل فى الملك ما يشاء يعطى ويمنع انه لهو المقتدر القدير. قد ضل سعى الذين كفروا سوف يرون انفسهم فى عذاب اليم. انا نشكر الله فى كل الاحيان ونصبر فيما ورد علينا فى هذا السبيل المستقيم. ونحكم بين الخلق كيف نشاء و ندعوهم الى ما ينفعهم فى الاخرة و الاولى انه لهو الشاهد العليم. كن ذاكراً باسمى و ناطقاً بهذا الذكر الذى منه ظهر كل امر حكيم.

(۲۰) الاقدس الاعظم

شهد الله انه لا اله الا هو ينزل من سماء الفضل ما شاء و اراد انه لهو المنزل الحكيم. قد تزین الملكوت المقدس بالكتاب الاقدس طوبى لمن تمسك به وويل للغافلين. ان الذى عمل بما نزل فيه انه من اهل البهاء فى هذا اللوح البديع. اياكم ان تحزنكم شوكة الاقوياء او تحجبكم اشارات المعرضين. تمسكوا بالحبل الاعظم ثم اذكروا مولى العالمين. قد اخذ الجذب سكان ملكوت البقاء و احاط الفضل كل صغير و كبير. طوبى لمريد اراد المقصود و لقاصد عرف المعبود و لنفس قامت على خدمة امرالله رب العالمين. انا نذكر كل من اقبل الى الوجه و نثبت اسمائهم فى لوحنا الحفيظ. هل يعادل بهذا الفضل شئ لا و فاطر السموات والارضين. انا نزلنا الكتاب و امرنا الكل فيه بالحكمة الكبرى لئلا يظهر ما تضطرب به افئدة العباد انه لهو الغفور الكريم. كذلك ذكرناك و مننا عليك بهذا اللوح البديع.

(۲۱) هو الباقي الدائم العليم الحكيم

قد ظهر كتاب الفجر من هذا المنظر الاكبر و مالك
 القدر ينادى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. قد هاج
 عرف الريحان من نفحات الوحي و ماج بحر الايقان من
 هذا الهبوب العزيز البديع. يا ملا الامكان توجهوا الى
 ربكم و لا تكونن من الراقدين. قل قوموا باسمى ثم
 انطقوا بشنائى الجميل. قد خلقت الاشياء لعرفان مالك
 الاسماء فلما رفع الغطاء و لاحت انوار الوجه من الافق
 الاعلى اعترضوا عليه و اعرضوا عنه الا من شرب رحيق
 الالهام من بيان الله المقتدر المهيمن العليم الخبير.
 طوبى لمن تمسك بالمعروف و عمل فى سبيل الله ما
 اطمنتت به قلوب المضطربين. كونوا آية الاطمينان لاهل
 الامكان و نفحات الرحمن بين العالمين. انما البهاء
 عليك و على الذين اذا سمعوا اجابوا و اذا دعوا توجهوا
 الى الافق المبين.

(۲۲) هو المهیمن علی من فی الارض و السماء

هذا يوم فيه ذرفت عين العالم بما ورد على الله مالك
القدم انه لهو المبيّن العليم. انا سمينا هذا السّجن
بالسّجن الاعظم تفكروا في ذلك ولا تكوننّ من الغافلين.
قد ورد علينا في هذه الارض ما لا ورد على احد يشهد
بذلك كلّ منصف بصير. في كلّ يوم ذقنا من كأس
البلاء ما لا اطلع بها الاّ الله الخبير. اصبر كما صبر
موليك ثم اشكروه بما ايّدك على هذا الامر العظيم.
الذي زلت منه اقدام العلماء و العرفاء الاّ من شاء ربك
القدير. طوبى لمن حمل البلاء في حبّ الله انه من اهل
هذا المقام الكريم. لا تحزن من شئ قل يا اهل البهاء اذا
اخذتكم الاحزان في ارض عليكم بارض اخرى انها واسعة
من لدى الله العزيز الحكيم. البهاء عليك و على من
فاز بفيضان هذا البحر الذي ما قدر له من اول و لا من
آخر ان ربك لهو المتكلّم الصادق الامين.

(۲۳) هو المتعالی عن الذکر و الثناء

کتاب انزلناه بالحق لمن شرب رحيق البيان اذ اتى
الرحمن بسطان مشهود. انا نذكر الذين اقبلوا الى الوجه
و نؤيدهم على ما هم عليه انه لهو المقتدر على ما
يشاء لا اله الا هو العليم الحكيم. اذكر ربك في ايامك
وتشبت بذيله المنير. ان الذي فاز بهذا اليوم انه من اهل
الفردوس لدى الله رب العالمين. والذي اعرض انه من
اخسر العباد يشهد بذلك لسان الله في هذا المقام
الكريم. افرح بذكرى ايتاك واذا فزت بلوح الله و اثر قلمه
اقرء و كن من الشاكرين. قد سبقت رحمته العالم واحاط
فضله كل صغير و كبير. انه في السجن يذكر احبائه
و يدعوهم الى ما يثبت ذكركم في لوحى الحفيظ. ايتاك
ان تمنعك شئون الانام او تحجبك اشارات المعرضين.
اذكر ربك في كل الاحيان بذكر تضطرب به افئدة الفجار
و تستريح قلوب المخلصين.

(۲۴) هو الكتاب الحق المبين في ملكوت الانشاء

سبحان من نطق بالحق و انزل الآيات كيف اراد لا اله الا
هو العليم الخبير. انا كنا في ملكوت البيان وسمعنا
نداء الذين آمنوا بالله الفرد العليم. ان الذين سجنوا
و ظلموا في سبيل الله اولئك اهل البهائم يشهد بذلك
مالك الاسماء ولكن الناس اكثرهم من الغافلين. ستفنى
الدنيا وما فيها من العزة والكبرياء ويبقى للذين
حملوا البلياء ما يذكروهم به فاطر السماء انه لهو المقتدر
العزیز الحميد. لعمر الله من يجد لذة الضراء في سبيل
الله مالك الاسماء ليشكر الله بدوام الملك والملكوت
وينفق في سبيله اعز ما عنده انه لهو الصادق المخبر
الحكيم. اشكر بما ذكرت من القلم الاعلى قل لك الحمد
يا مالك الابدان بما جعلتني مقبلاً اليك وعرفتني
مطلع آياتك الذي اعرض عنه كل غافل مريب.

(٢٥) هو الباقي الدائم العزيز الحكيم

قد نزلنا الآيات و صرفناها بالحق أنه لهو المقتدر على ما يشاء لا اله الا هو المقتدر القدير. قد زيننا سماء البيان بانجم الحكمة و التبيان لعل الناس يتوجهون الى الوجه و يشهدون بما شهد الله في ازل الآزال انه لا اله الا انا العليم الحكيم. طوبى لبصير اقبل الى الافق الاعلى و لسميع سمع ما نطق به لسان الله رب العالمين و لفقير توجه الى بحر الغناء و لقاصد قصد بيته الرفيع. ان الذي آمن اليوم بالله و بآياته انه قد فاز بكل الخير و الذي منع انه من الخاسرين. يا اهل البهاء تالله قد رحتم في تجارتكم سوف ترون انفسكم في مقام لا يسعه البيان و لا تحيطه اوصاف العارفين. اشكروا الله بهذا الفضل انه معكم في كل الاحوال و يؤيدكم على ما انتم عليه من امر الله العزيز الحميد.

(۲۶) هو المفرد على الافنان

ذكر ذكره المذكور في هذا الظهور لينتبه به اهل القبور
و يقوموا على امر الله المهيمن القيوم. انا نسقى كوثر
الحيوان في كل الاحيان طويى لمن فاز به في ايام الله
الملك المقتدر العزيز المحبوب. قل يا قوم توجهوا
بالقلوب الى المحبوب ولا تعقبوا كل غافل محجوب.
انصروا ربكم الرحمن بالذكر والبيان ولا تتركبوا ما
تضطرب به النفوس. قد سبقت رحمتى العالم وفضلى
احاط كل الوجود. كونوا مطالع الجود لمن تزين بطراز
الوجود هذا ما حكم به المعبود في هذا اللوح الممنوع.
خذوا قدح الفلاح باسم فالق الاصباح ثم اشربوا منه في
هذا الفجر المحبوب. انا نحب الذين توجهوا الى الله
وتنزل لهم ما يثبت به اسمائهم في لوح محفوظ. كذلك
لاح افق البيان من شمس اسمى الرحمن اشكر وكن من
الحامدين.

(٢٧) هو المقدّس عن الذّكر و البيان

تعالى الرّحمن الّذى انزل البيان و بشر الكلّ بقاء الله
المقتدر المهيمن العليم الحكيم. قد تزین العالم بطراز
مالک القدم و اخذ الاشتیاق کلّ الآفاق ولكنّ اکثر الناس
فی نفاق مبین. قد ظهرت الكلمة و نادت السّاعة و تقول
القیمة بشرى لكم یا ملأ الارض بهذا اليوم المبارک
البديع. انتبهوا من رقد الهوى قد اتى مالک الورى
بسلطان عظیم. تالله انه لهو الّذى به زينت الالواح
وبذکره طرز کلّ کتاب مبین. ایاکم ان تحجبکم زماجیر
اهل النفاق او تمنعکم کلمات المغلین. دعوا الملك
ورآنکم ثمّ اقبلوا الى الله العزيز الحمید. انک لا تحزن
من شیء و زین لسانک بالذّکر و الثناء فی ذکر ربّک
مالک الاسماء انه یذکرک فی هذا المقام الّذى سمى
بالسّجن مرّة و اخرى بالمقام الکریم.

(۲۸) هو الاقدس الامنع الاعظم

شهد الله انه لا اله الا هو يحيى من يشاء بما جرى من قلمه البديع. قد سبقت رحمته العالم و احاط كرمه العالمين. قد ذكر ذكرك لدى العرش و نزل لك ما يجد منه المخلصون عرف الله الملك العزيز الجميل. اذا فزت باللوح و شربت منه رحيق الوحي قم ثم اقبل الى السجن بقلبك و قل لك الحمد يا من ذكرتنى فى سجنك العظيم. اشهد انك قد قمت على امر الله و دعوت الكل الى المقام البديع. اسئلك بان تؤيدنى على ذكرك وثنائك و تقدر لى ما ينفعنى فى عوالمك التى ما اطلع بها الا علمك المحيط. لا تنظر الى الملك و ما يحدث فيه انظر الى الله ربك المقتدر القدير. كن قائماً على خدمة مولئك هذا من افضل الاعمال فى لوحى الحفيظ. لو رأيت من آمن بالله اذكره من قبلى ان ربك لهو الغنى عن العالمين.

(٢٩) هو الاقدم الاعظم

انَّ السَّرَّ ينادى قد اتى' من عجز عن عرفانه الوجود الآ
من شاء الله المقتدر العزيز العليم. والمستسر ينادى ويقول
قد ظهر ما عجز عن ادراكه من فى السموات والارض
آ من اقبل اليه بقلب منير. والكتاب يقول قد جاء
منزلى طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكل معرض بعيد.
قد شهدت الاشياء لمالك الاسماء ولكن الناس اكثرهم
من الغافلين. قد ظهر بحر الاطمينان ولكن القوم فى
اضطراب مبين. يدعون الايمان فى انفسهم ويعترضون
على الله الفرد الخبير. كذلك سولت لهم انفسهم آ انهم
من الخاسرين. تجنّب عن الذين يمنعون الناس عن الله
وذكر الذين تجد من وجوههم نضرة النعيم. كذلك
يامرك القلم الاعلى من لدى الله فاطر السماء انه لهو
الحاكم على ما اراد لا اله الا هو المقتدر القدير.

(٣٠) هو الاقدس الاعظم الابهى

كتاب انزله الرحمن لمن اراد ان يشرب الرحيق المختوم
 بايدي عناية ربه المهيمن القيوم. انا سمعنا ندائك
 ذكرناك من قبل و في هذا الليل الذي تنطق فيه الذرات
 انه لا اله الا هو العزيز المحبوب. قد ذكرت لدى المظلوم
 مرة بعد مرة اشكر الله رب ما كان وما يكون. قل لك
 الحمد يا اله الوجود ومالك الغيب والشهود اسئلك
 باسمك الذي به فتح باب اللقاء على من في ملكوت
 الاسماء بان تجعلني في كل الاحوال مستقيماً على امرك
 وناظراً الى افقك وناطقاً بذكرك ومنغمساً في بحر
 حبك وطائراً في هواء قريك انك انت الذي لم تنزل
 كنت مهيمناً على الاشياء ومقتدراً على من في الارض
 والسماء يشهد ظاهري و باطني بعظمتك واقتدارك انك
 انت المقتدر المتعالى العزيز الودود.

(۳۱) هو المقتدر على ما يشاء

قد ورد علينا في هذا السجن ما لا اطلع به الا الله العليم الخبير. قد احاطتنا البلايا من كل الجهات انا نشكر الله في كل حين ما منعنا امر عن ذكر الله و سلطانه قد كنا ناطقاً في كل الاحيان انه لا اله الا هو الغفور الكريم. قد دعونا الناس الى الله منهم من اقبل ومنهم من اعرض ان ربك لهو العليم الحكيم. طوبى لمن خرق الاحجاب في المآب وتوجه الى وجه ربه المشرق المنير. قد غرت الناس اموالهم ومنعتهم عن صراطى المستقيم. ومنهم من منعتهم العلوم عن المعلوم ومنهم من حجبتهم الاوهام عن افق اليقين. انا نوصي احبائنا بالاستقامة الكبرى على هذا الامر الذى به ارتعدت فرأئص العالم و نسف كل جبل باذخ رفيع. كذلك نطق لسان العظمة في هذا السجن العظيم.

(٣٢) هو المقتدر المهيمن القيوم

كتاب نزل بالحق لمن توجه الى الافق الاعلى و امن
بالله رب العالمين. قل قد ظهر ام الكتاب و ينطق فى
يوم المآب انه لا اله الا انا العليم الحكيم. قد خلقت
الخلق لعرفانى فلما اظهرت نفسى كفروا و اعرضوا الا من
شاء الله الملك العليم الخبير. قد انتظر الكل ايام
الوصال فلما اتى الغنى المتعال اعرضوا عنه و اتبعوا كل
جاهل بعيد. تنطق الاشياء كلها فى ذكر مالک الاسماء
ولكن الناس اكثرهم من الراقدين. طوبى لمن اتبه من
نداء الله و نبذ الورى مقبلاً الى الفرد الواحد العزيز
الحميد. كن على شأن لا تحجبك احجاب العالم ولا
تمنعك سبحات الامم عن هذا المنظر الكريم. كذلك
يعلمك من علم آدم الاسماء كلها ان ربك لهو المقتدر
القدير.

(٣٣) بسمه المهيمن على الاسماء

انّ المظلوم ينادى من شطر السّجن أنّه لا اله الا هو
المهيمن القيوم و يذكر الذينهم توجّهوا الى مطلع البيان
و يبشّره بما قدر لهم فى ملكوت الله الغفور الكريم.
كم من عبد اشتعل بنار محبّة الله وكم من عبد سمع
واعرض الا أنّه من الهالكين. انّ الذى منع عن هذا
اليوم لا يقبل الله عمله ولا يسمع ندائه يشهد بذلك
كلّ عارف بصير. ينبغى اليوم لكلّ نفس ان يشهد بما
شهد الله ويستقيم على امره المبرم الحكيم. يا احبائى
كونوا آفاق الهداية بين البرية وانوار العناية لمن فى
السّموات والارضين ليجد منكم الناس عرف المقصود
ويروا فى وجوهكم نضرة النعيم. انك اذا فزت بهذا اللّوح
اقرنه فى ايامك ثم اشكر ربك المتكلم الصادق الامين.

(۳۴) هوالبیان فی ملکوت التّبیان

یا اهل البهآء اسمعوا الندآء من البقعة التورآء من لدى
الله العليم الحكيم. و تمسكوا بحبل الوفاء على شأن لا
تمنعكم همزات الذين كفروا بالله رب العالمين. هذه جنة
لها انهار تجري في ظلال هذه السدرة التي ارتفعت بالحق
انه لهو الناطق البصير. نهر سمى بالوفاء من شرب منه
انه فاز بالاستقامة الكبرى يشهد بذلك قلمي العزيز
وانه يجد نفسه على مقام لا تمنعه الاسماء عن مالکها
ولا المسمى عن صراطه المستقيم. انه ممن شهد له
الرحمن في كتابه العظيم. قال و قوله الحق لا يمنعه ذكر
النبي عن الذي بقوله يخلق النبيين و المرسلين. كذلك
زيننا الكتاب بهذا الذكر البديع لتجد منه عرف عناية
الله وتكون من الراسخين.

(٣٥) هو الكتاب المشرق المبين

يا قلم الاعلى اذكر من فى الانشاء ليدعوا ما عندهم
ويتوجهوا الى الله رب العالمين. هذا يوم فيه اضطربت
قلوب الفراعنة واقشعرت جلود الجبابرة و استضأت وجوه
المقبلين. قد جرى الرحيق و ظهر السلسيل ولكن الناس
فى سكر مبين. يتبعون الاوهام معرضين عن الذى ينطق
بين الانام انه لا اله الا هو الفرد الخبير. انا اردنا لهم
خير الاخرة والاولى وهم ارادوا لنا ما يضرنا الا انهم من
الغافلين. انك لا تلتفت الى الذين ظلموا وتوكل على
الله العزيز الحكيم. طوبى لمن فاز بايام الله وشرب
الرحيق من هذا القدح الذى ينادى ويقول هنيئاً للشاريين.
كذلك ذكرناك فى السجن الاعظم لتشكر ربك الغفور
الكريم.

(۳۶) هو الاقدس الابهى

قد خسر الذين كفروا بالله و ظهوره و انكروا ما نزل من ملكوته العزيز البديع. قل يا قوم هذا يوم الله لو انتم من العارفين وهذا برهان الله لو انتم من المنصفين. قد خضعت الايات لبرهانى و خشعت الاصوات عند ظهورى و استضأت الافاق من انوار وجه رىكم الكريم. الا الذين انكروا نعمة الله بعد انزالها و جحدوا هذا البحر الاعظم الذى ينطق كل قطرة منه قد فتح الباب و ظهر الوهاب بسلطان احاط من فى السموات و الارضين. يا ايها المذكور من قلمى الاعلى اشكر الله بما جعلك فائزاً بهذا الفضل الاعظم و مقبلاً الى هذا المقام الذى يطوفه الملاء الاعلى و عباد مكرمون. البهآء عليك و على من آمن بالله المهيمن القيتوم.

هو المبيّن العليم (٣٧)

يا طاهر اسمع ندآء المطهّر الذى باسمه طهّر الله افئدة
المقرّيين. انه ينطق بالحقّ بين الخلق و يدعوهم الى الله
المبيّن العليم. طوبى لمن وجد عرف الله فى ايامه
واستقام على حبه بين العالمين. انا نذكر فى السّجن من
توجّه الى الوجه و نسقيه رحيق الآيات من لدن مقتدر
قدير. اذكر ربّك الرّحمن بذكر تنجذب به افئدة العباد
ليقوموا عن رقد الغفلة ويتوجّهوا الى الله العلىّ العظيم.
من احبى نفساً انه من اعلى الخلق فى كتاب مبيّن.
تمسّك بالعروة الوثقى ثمّ انطق بذكر الله مالک الورى
هذا ما يأمرک به القلم الاعلى فى هذا المنظر الكبير.
اشکر الله بما ذكرت من لسان العظمة وتوجّه اليک
المظلوم من شطر سجنه المتين.

(۳۸) هوالمهيمن على من في العالم باسمه الاعظم

انا نذكر من اقبل الى الوجه كما ذكرنا الذين نبذوا
 الاوهام وتوجهوا الى افق الايقان اذ اتى الرحمن بسطان
 احاط من فى السموات و الارضين. قد ظهر الدليل
 وجرى التسلسيل ولكن الناس اكثرهم من الغافلين. قد
 تركوا الرحيق مسرعين الى الصديد الا انهم من الهائمين.
 طوبى لمن ترك الموهوم وتمسك باسمه القيوم الذى به
 سقطت النجوم وظهر صراط الله المستقيم. قل يا قوم لم
 اعرضتم عن الذى خلقكم و اقبلتم الى الذين كفروا بالله
 رب العالمين. دعوا مطالع الاوهام قد اشرق نير البرهان
 من افق بيان ربكم العليم. كذلك ذكرناك فضلاً من لدنا
 ليجذبك الى الحق وينطقك باسمه العظيم.

هو الباقي الدائم (۳۹)

سبحان الذى اتى بالحق و اظهر نفسه كيف اراد ليعلمن
الكل انه لهو المقتدر على ما يشاء لا تمنعه الحدود
ولا الجنود ولا اشارات الذين كفروا بالله العلى العظيم.
قد اجتمع العلماء على ضرنا ولكن الله اخذهم بالعدل انه
لهو المقتدر القدير. فلما جاء اجلهم ورجعوا الى مقرهم
قام بعدهم من سمى بباقر بظلم بكت منه عيون الذين
طافوا حول العرش انه لهو المحصى العليم. انا اركسناه
ثم ناخذه كيف نشاء و نرجعه الى مقر يفر منه الجحيم.
قل انه لهو المقتدر على ما يشاء يفعل فى الملك ما
قدر من لدنه انه لهو المقتدر النافذ العزيز الحكيم.
اشكر الله بما توجه اليك قلمه الاعلى من هذا المقام
المنير.

(۴۰) هو المقدّس عن الذکر و البیان

انّ السّدره تنادى باعلى النّداء وتدع الكلّ الى الله
المهيمن القيوم. من الناس من تمسّك بالهوى معرضاً
عن الله مولى الورى ومنهم من اقبل الى الافق الاعلى
وقال آمنت بك يا ايّها المسجون واعترفت على ما
انت عليه يا ايّها المظلوم. انّ الذى تزين بردآء الوفاء بين
الارض والسّمآء يصلّى عليه الملائه الاعلى والذى نقض
العهد يلعنه الملك والملكوت. تبارك الذى تمسّك بحبل
الاستقامه فى هذا الامر الذى به زلت الاقدام واضطربت
القلوب. انك كن على شأن لا تحزنك شئوننا الدتيا
ولا تمنعك اشارات الذين كفروا بالله العزيز الودود. انا
ذكرناك فضلاً من عندنا لتذكر ربك مالك الغيب
والشّهود.

(۴۱) هو المذكور فی صحف العالم

انّ المظلوم ینادی بین العالم ویأمر الناس بما امر به
من لدى العزیز الحکیم. قل قد خلقت الاذان لاصغاء
ندائی والابصار لافقی المنیر. قد خلقنا الایادی لآخذ
کتبی والقلوب لحبّی والعقول لعرفانی العزیز البدیع.
طوبی لصدر انشرح فی ایامی ولللسان تکلم بهذا الاسم
الذی به استضاء الملاء الاعلیٰ وناح کلّ فاجر بعید. انا
ذکرناک فی اللوح ونادیناک من هذا المقام الکریم. افرح
بفضل مولنک ثم اشرب الرّحیق المختوم بهذا الاسم
المهیمن علی العالمین. سوف ینوح کلّ غافل ویحنّ کلّ
جاهل ویصیح کلّ ظالم لئیم. انه یأخذ من کفر به
ویعذب الذین انکروا ما ظهر فی ایام الله العلیم الخبیر.

(۴۲) الاقدم الاعظم

يا قلمي تحرك على ذكر من اقبل الى الله ووجد
نفحات القميص اذ تضيقت بين العالمين. ليجذبه بيان
الرحمن الى مقام جعله الله مقدساً عن ذكر كل ذاك
عليم. اذكر ربك بالحكمة لعل يتنبه به العباد الذين
هاموا في هيماء الغفلة وكانوا من المتحيرين. انا في
كل الاحوال ندعوا العباد الى الله الفرد الخبير. منهم من
وجد حلاوة البيان ومنهم من اعرض عن الرحمن بما اتبع
كل جاهل مريب. قل ان اغتتموا هذه الايام تالله ما رأت
العيون شبهها يشهد بذلك من كان عنده لوح حفيظ.
كذلك اشرفت شمس الوحي من افق الفضل لتشكر ربك
الغفور الرحيم. انما البهائم على الذين اقبلوا الى الله العزيز
الحميد.

(۴۳)

هو المبيّن العليم الحكيم

شهد الله أنه لا اله الا هو و الذي ظهر أنه لمحبوب العالم ويدعو الامم الى الله الفرد الخبير. و الذي اقبل اليه قد فاز بيوم الله و لقائه و الذي اعرض أنه من المحرومين. طوبى لقوى ما منعته الاوهام عن ربه العلام و توجه الى الوجه بقلب منير. انا نذكر احبّاء الرحمن في كل الاحيان و ننزل عليهم في كل الاوان ما طارت به افئدة العارفين. نعيماً لمن تزين بطراز الاستقامة في هذا الامر الخطير. قد جرى الكوثر و السلسبيل و ظهر السبيل بهذا الاسم المهيمن على العالمين. كذلك اشرفت شمس الوحي من افق ارادة ربك لتوجه اليها بقلبك هذا من فضله عليك اشكر و كن من حامدين.

(۴۴) هو المقدّس عن عرفان ما سؤلّه

نور العرفان من افق يراعة الرّحمن قد كان بالحقّ مشهوداً. قد قرّت عين من توجّه اليها و فاز بانوارها فى يوم كان باسم الله فى الكتاب مذكوراً. انه ظهر بالحقّ و نطق بما يهدى العباد الى كوثر كان فى اللّوح مسطوراً. انا ذكرنا العباد ودعوناهم الى الله منهم من اعرض و كفر و منهم من اتخذ الله لنفسه وكيلاً. قد ذكر ذكرك لدى المظلوم و نزل لك هذا الكتاب الذى كان من جهة العرش مشهوداً. انك اذا فزت قل لك الحمد يا مولى العالم و لك البهآء يا من جعلتنى مقبلاً الى مقام كان بالحقّ محموداً. كذلك ذكرناك و اسمعناك فضلاً من عندنا ان ربك كان على العالمين محيطاً.

(۴۵) هو الاقدس الاعظم

ذکری الاعظم ینادی من فی الامکان الی اللہ مالک
الادیان. انا بعثناه علی هیکل الانسان تعالی الرحمن
الذی انزل کلّ امر فی الكتاب. قد ظهر ما هو المستور
وبرز ما هو المکنون فی الالواح. قل قد انار افق البیان
بشمس اسمی المهیمن علی من فی الارضین و السموات.
لعمر اللہ ما قصرنا فی الذکر والبیان ولكنّ القوم فی
وهم وحجاب. اتک اذا فزت بهذا اللوح قم علی خدمة
مولتک المظلوم الذی به انصعق اکثر من علی الارض
ونسفت الجبال. اذکر ربّک بما علمک اللہ فضلاً من
عنده انه لهو العزیز العلام. البهّاء علی اهل البهّاء الذین
ذکرهم اللہ فی الكتاب باحسن الاذکار.

(۴۶) هو المبيّن العليم الحكيم

قد سمعنا ندأئك و رأينا اقبالك الى الافق الاعلى
 واجبتناك بما تضرّع به عرف الله في ملكوت الانشاء
 وتسبّح ربك العليم الخبير. استقم على الامر باسمه
 المهيمن على العالمين. انا نذكر كل من اقبل الى الوجه
 ونبشّره بما قدر له في ملكوت الله العزيز الحميد. يا
 على اسمع النداء من شطر سجنى الاعظم انه لا اله الا
 هو العزيز العظيم. تمسك بحبل الله وعرّوة امره ليحفظك
 عن الذين كفروا بيوم الدين. كن مستقيماً على حبّ الله
 على شأن لا يمنعك نفاق كلّ شيطان رجيم. انه يلهم
 اوليائه كما الهم في القرون الاولى تجنّب عنه وتوكل
 على الغفور الكريم.

(۴۷) هو المقتدر على ما يشاء

قد لاح افق الكرم ولكن الامم اعرضوا عنه بما اتبعوا
كل صنم منحوت. قد ارتفع النداء من الافق الاعلى انه
لا اله الا انا المهيمن القيوم. قد ظهرت البينة وبرزت
الصيحة ونطق لسان العظمة بين البرية قد اتى الميقات
وظهر الموعد. قد يطوف الملكوت حول العرش ولكن
الناس اكثرهم لا يفقهون. قد ماج البحر وهاج العرف
طوبى لمن شرب ووجد وويل لكل غافل مردود. تشبث
بذيل اللطاف وقل يا الهى اسئلك بمنزل الايات ومطلع
البيئات بان تجعلنى مستقيماً على حبك وقائماً على
ذكرك وثنائك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله
الا انت العزيز المحبوب.

(۴۸) هو المغرّد علی الافنان

قد اتى يوم القيام وقام فيه قيوم الاسماء بسطان احاط
من فى السموات و الارضين. لما نفخ فى الصور وقامت
القبور اضطرب الناس منهم من تحير ومنهم من انصعق
ومنهم من طار شوقاً لظهور الله رب العالمين. قد اخذ
السرور من وجد عرف القميص والهموم كل مغلّ اثم.
نعيماً لمن نبذ ما عند الناس واخذ كتاب الله باسمه
المهيمن القدير. قد توجه اليك وجه المظلوم من هذا
المقام الذى سمى بالسجن الاعظم من قلم الله الفرد
الخبير. لتفرح و تشكر من نطقت الاشياء بذكره البديع.
كذلك نزل من سحاب رحمة ربك امطار الذكر والعرفان
انه لهو القادر الحكيم.

(۴۹) بسمه المبین العليم

قد توجه اليك عرف الله بهذا اللوح الذى به اقبل كل نفس وقام كل قاعد وانتبه كل راقد وسرع كل سطيح ونطق كل كليل انه لا اله الا هو العليم الحكيم. ان الذين فازوا اليوم بالواح ربهم وتمسكوا بها انهم من المقرين. وبها تذكر اسمائهم بدوام الملك والملكوت يشهد بذلك لسان العظمة فى هذا المقام البعيد. ان الذين اوذوا وما آذوا اولئك من اهل البهاء عليهم رحمتى التى سبقت العالمين. لعمر الرحمن سيفنى الامكان ويبقى ما قدر لمن اقبل الى افق الايقان بقلب طاهر منير. كذلك نطقت الورقاء ونادت سدره المنتهى فى هذا المقام الكريم.

(۵۰) هو الاقدس الاعظم

سراج الله ينادى بينكم ويقول الىّ الىّ يا شعبي وعبادى
 لعمري قد اظهرت نفسى لكم وانا العزيز الكريم. اتبعوا
 امرى ولا تعقبوا الذين يعبدون اهوآئهم وكفروا بالله ربّ
 العالمين. انا اظهرنا نفسنا لحيوتكم ولكنّ الناس اكثرهم
 من الغافلين. يناديهم لسان عظمتى ويأمرهم بما ينفعهم
 فى جبروتى وملكوتى وهم فى ريب مبين. يا قلم دع
 ذكرهم ثمّ اذكر من توجه الى وجه ربّك و آمن بالله
 العليم الخبير. انّ البهآء عليك بما سمعت ندأنى الاحلى
 واقبلت اليه باسمى الابهى الذى به اضطرب اهل الانشآء
 الا من شآء الله الفرد المقتدر العليم الحكيم.

(۵۱) هو المهيمن على الاسماء

ذكر من لدنا لمن وفى بعهد الله اذ اتى الموعد وتم
الميقات ليفرح بعناية ربه و يذكره فى العشى والاشراق.
قد تنادى سدرتى المنتهى ولكن القوم فى وهم عجاب.
طوبى لاذن فازت باصغاء ندائى الاحلى وويل لمن منعته
الاحجاب. قل لا تبدلوا آيات الله بالزخارف ولا تتبعوا
كل مشرك مرتاب. قد نبذوا كوثر الله ورآتهم مسرعين
الى اتن الماء فى الجهات. قل هذا يوم تمت الحجة
وظهرت الكلمة ولاح البرهان. انك اذا زينت رأسك بهذا
اللوح الذى جعله الله اكليل البيان. قل لك الحمد يا من
عرفتنى مشرق آياتك اذ كان القوم فى مرية و شقاق.

(۵۳) هو المشرق من افق البيان

قد انزلنا الآيات و اظهرنا البيّنات يشهد بذلك كلّ الاشياء و قلمى الاعلى فى هذا المقام المنير. قل تالله انّ الصّور ينادى باسمى و الناقور يصيح بذكرى و الناقوس يضعّ قد اتى السّلطان بسّلطان مبین. يا ملا الارض اعرفوا قدر هذه الايام ثمّ انظروا ما اشرق من افق ارادة ربّكم الخبير. انا نذكركم و نعرفكم فضلاً من لدنا و انا البصير. تمسّك بذيل ربّك و قل يا اله الوجود و مالک الغیب و الشّهود اسئلك بان تجعلنى مستقيماً على الامر الذى به زلت اقدم العلماء الاّ من انقذته بفضلك المهيمن على العالمين. الحمد لله ربّ العالمين.

(۵۴) هو الاقدم الاعظم

قد نزلت الآيات و ظهر الكنز المخزون ولكن القوم لا يعرفون. قد اشتعلت نار البيان في قطب الامكان ولكن الناس لا يشعرون. يظنون انهم يبصرون لعمرى انهم قوم عمون يستمعون نداء الله وهم عنه معرضون. قل يا قوم اتقوا الله ولا تشتروا لانفسكم عذاب النار توجهوا وتفكروا فيما اظهرناه بالحق لعلكم تعرفون. قد خسر الذي اعرض عن الله وريح من اقبل اليه سوف يجدكنزه عند ربه العزيز الودود. انا ذكرناك لوجه الله لتقوم على خدمته و تذكره بذكر تطير به القلوب. لا تحزن من شئ انه مع من اقبل اليه وانه لهو الحق علام الغيوب.

(۵۵) هو الناطق بالحقّ

قیل هل نزلت الالواح قل ای و ربّی العزیز الوہاب. من
النّاس من توجّه الی نعیب الغراب معرضاً عمّا انزله
الرّحمن فی الكتاب. یا قوم اتّقوا اللّٰه ولا تعترضوا علی
الذّی به ظهرت الحجّة و لاح البرهان. انه یدعوکم بما
ینفعکم ویأمرکم بما یقرّبکم الی اللّٰه مالک الادیان. قل
خافوا اللّٰه ولا تدحضوا الحقّ باهوائکم انه اتی من سمّاء
العظمة بقدرۃ وسلطان. انک طرّ باجنحة السّرور بما
اسمعناک حفیف سدرۃ المنتهی من هذا المقام الذّی جعله
اللّٰه مطلع الوحی و مشرق الانوار. کذلک انزلنا الآیات
وارسلناها الیک لتشکر ربّک مالک الرقاب.

(۵۶) هو الاقدم الاعظم

شهد القيوم لهذا المظلوم انه لا اله الا هو المهيمن
القيوم. قد فتح باب السماء وهو هذا الباب الذي فتح
بالاسم الاعظم على من في الملك والملكوت. طوبى
لمن توجه اليه وقام في فئاته وويل لكل معرض
مردود. قد شهدت الاشياء لمالك الاسماء ولكن القوم لا
يعرفون. قد ظهر المنظر الاكبر ولكن الناس عنه
معرضون. انا توجهنا اليك من هذا المقام الاسنى ان
ريتك لهو العزيز الودود. كم من عبد آمن وكم من عبد
اعرض والذي اعرض انه من اصحاب القبور. تمسك في
كل الاحوال بحبل عناية مولتك و توكل عليه انه لهو
العزيز العطوف.

(۵۷) هو المستوى على العرش الاعظم

سبحان الذى الهم عباده الاصفياء وعرفهم هذا اليوم الذى كان مسطوراً فى لوحه الحفيظ. قل هذا يوم به بشر الله عباده وانه ينطق بالحق انه لاله الا انا العليم الحكيم. ان اليوم يمشى وينطق ويقول ولكن القوم اكثرهم من الغافلين. انه بنفسه ينادى العالم ويقول تالله قد اتى مالک القدم بالاسم الاعظم توجهوا ولا تكونن من الغافلين. تالله قد ربح من اقبل وخسر الذين اعرضوا عن الله واتبعوا اوهام كل فاسق بعيد. نعيماً لك بما اقبلت الى الافق الاعلى وآمنت بالله الخبير.

(۵۸) بسمه المقدس عن الاذکار

كتاب انزله الرحمن و انه لصراط الله لمن فى السموات
 والارض طوبى لمن توجه اليه انه من اهل هذا المنظر
 الكريم. ان الذين غفلوا عنه اولئك من الخاسرين. انا
 انزلنا الآيات و اظهرنا البيّنات ولكنّ القوم فى حجاب
 مبين. قد ظهر الامر و اشرقت الارض بنور الله ربّ
 العالمين. قل يا قوم لا تتبعوا اهل انكم توجهوا الى افق
 الوحي هذا خير لكم ان انتم من العارفين. انا نبشرك
 بذكرى و نقرء لك آياتى و نقرّبك الى ملكوتى العظيم.
 من فاز بالاستقامة الكبرى فاز بهذا المقام الكريم.

(۵۹) هو القائم باسمه القيوم

فى كلّ حين نذكر الله مقصود العالمين. فى كلّ الايام يتحرك قلم مالك الانام لتنجذب من آثاره القلوب وفى كلّ ليل ينطق لسان الوحي لعلّ الناس بايات الله هم يوقنون. قد شهدت الصخرة لمالك البرية ولكنّ القوم لا يفقهون. لعمري انّ القلب لا يسكن بما انجذب من آيات ربه والروح يطير شوقاً للقاءه واللسان لا تصمت من ذكر الله المهيمن القيوم. انا اظهرنا الامر وانزلنا الآيات طوبى لقوم يسمعون. انا نورنا افق البيان بشمس ذكر ربك الرحمن لتشكر الله مالك الغيب والشهود.

(۶۰) هو الباقي ببقاء نفسه

انا نوصى من توجه الى الافق الاعلى بالامانة الكبرى
وما يظهر به انوار العدل فى قبائل الارض كلها كذلك
يا مكرم من عنده ام الكتاب. يا ايها الناظر الى افقى
اسمع ندأتى من شطر عرشى انه لا اله الا هو العزيز
الوهاب. قد تحير اهل الملكوت من الذين نبذوا الله
ورآتهم مقبلين الى كل مشرك كفار. قد اخذوا ما عند
القوم ونبذوا ما اتى به الله مالک الرقاب. كذلك
قصصنا لك لتطلع بما ورد علينا من اهل الضلال. انك
اذا وجدت وفزت بانوار اللوح قل لك الحمد يا منزل
الآيات.

(۶۱) هو الاقدس الاعظم

اَنَا فَصَلْنَا النَّقْطَةَ وَاظْهَرْنَا مِنْهَا عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
 وَانْطَقْنَا الْأَشْيَاءَ بِمَا شَهِدَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ أَنَّهُ لَهُ الْمَهِيْمَنُ
 عَلَى كُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ. يَا أَيُّهَا النَّاطِرُ إِلَىٰ أَفْقَىٰ إِذَا
 أَخَذَكَ رَحِيْقُ الْوَحْيِ مِنْ يَدِ عَطَائِي وَجَذِبَكَ نِدَائِي الْأَحْلَىٰ
 إِلَىٰ أَفْقِ عِنَايَتِي قَمِ وَقَلِّ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ
 وَفِي قَبْضَتِكَ مِنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ اسْئَلْكَ بِاسْمِكَ
 الَّذِي بِهِ اسْتَفْرَحَ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ بَانَ تَجْعَلْنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
 نَاطِقًا بِشَنَائِكَ وَثَابِتًا عَلَىٰ أَمْرِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ
 مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(۶۲) هو الحاكم على ما يشاء

قد ظهرت الكلمة العليا وبها هدرت الورقاء على السدرة المنتهى انه هو هو توجهوا اليه ولا تكونن من الصابرين. من الناس من اعرض عنا ومنهم من اقبل وتوجه الى ان فاز بافق الله العزيز الحكيم. ان الذين اعرضوا عن الوجه اولئك فى خسران عظيم. سوف يعرفون مافات عنهم فى جنب الله اذا يضحون ويعجبون ولا يجدون لانفسهم من سبيل. ان الذين تمسكوا بحبل الله اولئك من المقرين. ينصرهم الله بسلطان من عنده ويرفع اسمائهم وعدا من لدى الله رب العالمين.

(۶۳) هو المشرق من افق البقاء

انا اظهرنا الامانة على هيكل الانسان وانه ينادى بين
 اهل الامكان و يقول كل الفضل لمن تمسك بي وعمل
 بما امر من لدى الله مالک الرقاب. ان الذين اعرضوا
 عنى ليس لهم نصيب فى الكتاب. يا اهل الارض اسمعوا
 ندائى و تمسكوا بحبلى تالله به يرتفع امر الله فيما
 سوائه و سلطانه على الاديان. قوموا عن رقود الهوى ثم
 اشربوا رحيق الامانة من يد عطاء ربيكم العزيز الوهاب.
 كذلك نزلنا الآيات و ارسلناها الى الذى آمن بالله مظهر
 البيئات.

(۶۴) هو الظاهر في الملكوت

اسمع ما قاله المشرك بالله بعد ما اويناه في ظلّ الشجرة وحفظناه بسلطاني المهيمن على العالمين. لعمر الله قد افتى بالظلم على الذين ينبغي له ان يخدمهم ثم قال ما لا قاله احد من المشركين. مثله مثل الحية الرقطاء تلدغ و تصئى ان ربك لهو العليم الخبير. اشكر الله بما فزت بذكره الاعظم وانزل لك هذا اللوح البديع. اياك ان تخوفك سطوة العالم او تحزنك مقالات كل متوهم بعيد. تمسك بالله في كل الاحوال وتشبث بذيلة المنير.

(۶۵) هو المقدس عن الاسماء و الاذکار

سبحان الذى نطق وانطق كل شئ على انه لا اله الا هو
المهيمن القيوم. قد انار افق العالم بشمس اسمى الاعظم
ولكن الناس اكثرهم لا يشعرون. قد ملئت الآيات كل
الجهات ولكن القوم لا يعرفون. قد شهدت الذرات لمنزل
الآيات ولكن الناس هم لا يسمعون. قد ارتفع ندأنى
الاحلى بين الارض والسما طوبى لسميع سمع ولوجه
اقبل الى الله مالک الملوك. كذلك ذكرناك فضلاً من
عندنا لتشكر ربك العزيز الودود.

(۶۶) هو المشرق من افق العالم

كتاب انزله المظلوم في السجن الاعظم لمن آمن بالله
 مالک القدم. انا نذكر من يذكرونا ونبشر من اقبل الى
 الله مولى الأمم. ان السميع من سمع آياتي والبصير
 من اقبل الى افقى والعزیز من شرب رحيق الوحي من
 ايادى الكرم. طوبى لمقبل اقبل الى الله ولقاصد قصد
 المقصود اذ كان فى سجنه الاعظم. كذلك ذكرناك
 وانزلنا لك ما انجذب منه العالم. هنيئاً لمن فاز
 بآيامى ومريئاً لمن شرب كوثر الحيوان من هذا القلم.

(۶۷) جواهرُ الأسرارِ في معارجِ الاسفارِ
 لمن ارادَ أن يتقربَ إليّ اللهُ المقتدرِ الغفارِ
 فهنيئاً للابرارِ الذين يشربون من هذا الأنهارِ

هُوَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى

يا أيها السالك في سبيل العدل و الناظرُ إلى طلعةِ
 الفضلِ قد بلغ كتابك و عرفتُ سؤالك و سمعتُ لحناتِ
 قلبك في سرادقِ فؤادك إذا قد رفعتِ سحابُ الإرادةِ
 لتمطرَ عليك من أمطارِ الحكمةِ لتأخذَ عنك كلما أخذتِ
 من قبلُ و تقلبكِ عن جهاتِ الضديّةِ إلى مكنِ الأحديّةِ
 وتصلكِ إلى شريعةِ القدسيّةِ لتشربَ عنها و تستريحَ
 نفسك فيها ويسكنَ عطشك ويبردَ فؤادك و تكونَ من
 الذينهم كانوا اليومَ بنورِ اللهِ لمهتدين. ولو آتني في تلكِ
 الايامَ التي أحاطتني كلابُ الارضِ و سبعُ البلادِ خفيتِ
 في وكرِ سرّي و أكونُ ممنوعاً عن اظهارِ ما أعطاني اللهُ
 من بدائعِ علمه و جواهرِ حكمتِهِ و شئوناتِ قدرته. و لكن
 مع كل ذلك ما أحبُّ أن اخببَ من قامَ لدى حرمِ
 الكبرياءِ و يريدُ أن يدخلَ في رفرفِ البقاءِ و يُحبُّ أن
 يطيرَ في سماءِ هذا البداءِ في فجرِ القضاءِ لذا أذكرُ لك
 بعضَ ما أكرمني اللهُ عمّا تطيقه النفوسُ و تحمله
 العقولُ. لئلا يرفعَ ضوضاءُ المبغضينَ و أعلامُ المنافقينَ و
 أسئلُ اللهَ بأن يؤيّدني بذلكِ إذ هو أرحمُ الراحمينَ و
 مُعطى السائلينَ.

فَاعْلَمِ بَانَ لِحَنَابِكَ يَنْبَغِي بَانَ تَفَكَّرَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ بَانَ أُمَّمَ
 الْمُخْتَلِفَةَ الَّذِينَهُمْ كَانُوا الْيَوْمَ فِي الْأَرْضِ لِمَ مَا آمَنُوا
 بُرْسَلِ اللَّهِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ وَاقَامَهُمْ عَلَى أَمْرِهِ
 وَجَعَلَهُمْ سَرَاجَ اِزْلِيَّتِهِ فِي مِشْكُوَةِ أَحَدِيَّتِهِ وَبِمَ أَعْرَضُوا
 عَنْهُمْ وَاخْتَلَفُوا فِيهِمْ وَخَالَفُوا بِهِمْ وَنَازَعُوا مَعَهُمْ
 وَحَارَبُوا بِهِمْ وَبَايَ حِجَّةَ مَا اقْرَأُوا بِرِسَالَتِهِمْ وَ لَا بِوِلَايَتِهِمْ
 بَلْ كَفَرُوهُمْ وَ سَبُّوهُمْ حَتَّى قَتَلُوهُمْ وَ اَخْرَجُوهُمْ.

وَإِنكَ يَا أَيُّهَا الْمَاشِي فِي بَيْدَاءِ الْمَعْرِفَةِ وَ السَّاكِنُ فِي
 سَفِينَةِ الْحِكْمَةِ لَوْلَا تَعْرِفَ سِرًّا مَا ذَكَرْنَا لَكَ مَا تَصِلُ
 إِلَى مَرَاتِبِ الْإِيمَانِ وَ لَسْتَ بِمُوقِنٍ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَ مَظَاهِرِ
 أَمْرِهِ وَ مَطَالِعِ حُكْمِهِ وَ مَخَازِنِ وَحْيِهِ وَ مَعَادِنِ عِلْمِهِ وَ تَكُونُ
 مِنَ الَّذِينَ مَا جَاهَدُوا فِي أَمْرِ اللَّهِ وَ مَا وَجَدُوا رَائِحَةَ
 الْإِيمَانِ مِنْ قَمِيصِ الْإِيْقَانِ وَ مَا بَلَّغُوا إِلَى مَعَارِجِ التَّوْحِيدِ
 وَ مَا وَصَلُوا إِلَى مَدَارِجِ التَّفْرِيدِ فِي هَيْكَلِ التَّحْمِيدِ
 وَ جَوَاهِرِ التَّجْرِيدِ.

فَاجْهَدْ يَا أَخِي فِي مَعْرِفَةِ هَذَا الْمَقَامِ لِيَكْشِفَ الْغَطَاءَ عَنْ
 وَجْهِ قَلْبِكَ وَ تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ جَعَلَ اللَّهُ بَصَرَهُمْ حَدِيدًا
 لِتَشْهَدَ جَرَائِمِ الْجَبْرُوتِ وَ تَطَّلِعَ بِأَسْرَارِ الْمَلَكُوتِ وَ رُمُوزَاتِ
 الْهُوِيَّةِ فِي أَرْضِي النَّاسُوتِ وَ تَصِلَ إِلَى مَقَامِ الَّذِي مَا
 تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ وَ لَا فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَ الْأَرْضِ مِنْ فَطُورٍ فَلَمَّا بَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْأَوْعَرَ
 الْأَعْلَى وَ هَذَا الرَّمَزِ الْخَشِنِ الْأَسْنَى فَاعْرِفْ بَانَ هَوْلَاءِ
 الْأُمَّمِ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى لَمَّا مَا عَرَفُوا لِحَنَ الْقَوْلِ وَ
 مَا بَلَّغُوا إِلَى مَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَنْكُرُوا أَمْرَ اللَّهِ

وَأَعْرَضُوا عَنْ رُسُلِ اللَّهِ وَأَنكَرُوا حُجَجَ اللَّهِ وَانَّهُمْ لَوْ كَانُوا
 نَاطِرِينَ إِلَى الْحُجَّةِ بِنَفْسِهَا وَ مَا أَتَبَعُوا كُلَّ هَمَجٍ رَعَا
 مِنْ عُلَمَائِهِمْ وَ رُؤَسَائِهِمْ لِبَلَّغُوا إِلَى مَخْرَجِ الْهُدَى وَ مَكَمَلِ
 التَّقَى وَ شَرِبُوا مِنْ مَاءِ الْحَيِّ الْحَيَّوانِ فِي مَدِينَةِ الرَّحْمَنِ
 وَ حَقِيقَةِ السَّبْحَانَ وَ حَقِيقَةِ الرِّضْوَانِ وَ انَّهُمْ لَمَّا مَا شَهِدُوا
 الْحُجَّةَ بِعُيُونِهِمُ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ لَهُمْ بِهِمْ وَ ارَادُوا بِغَيْرِ مَا
 ارَادَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَعْدُوا عَنْ رَفْرِفِ الْقُرْبِ وَ مُنَعُوا عَنْ
 كَوْنِ الْوَصْلِ وَ مَنَبَعِ الْفَضْلِ وَ كَانُوا فِي حُجَبَاتِ انْفُسِهِمْ
 مَيِّتِينَ. وَ انِّي بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ حِينِنْدُ اذْكَرُ بَعْضَ مَا
 ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْقَبْلِ وَ عَلَاتِمِ ظَهْرَاتِ الْاَحْدِيَةِ فِي
 هَيْكَلِ الْاَنْزَعِيَّةِ لِتَعْرِفَ مَقَامَ الْفَجْرِ فِي هَذَا الصُّبْحِ الْاَزَلِيَّةِ
 وَ تُشَاهِدَ هَذِهِ النَّارَ الْمُشْتَعَلَةَ فِي سِدْرَةِ لاشْرِقِيَّةِ وَ لَا غَرْبِيَّةِ
 وَ تُفْتَحَ عَيْنَاكَ فِي وُصُولِكَ إِلَى مَوْلَاكَ وَ يَمْنُقُ قَلْبُكَ
 مِنْ نَعْمَاءِ الْمَكْنُونَةِ فِي هَذِهِ الْاَوْعِيَّةِ الْمَخْرُوزَةِ وَ تَشْكُرُ
 اللَّهُ رَبَّكَ فِيمَا اخْتَصَّكَ بِذَلِكَ وَ جَعَلَكَ مِنَ الَّذِينَ
 كَانُوا يَلْقَاءُ رَبَّهُمْ مُوقِنُونَ.

هذا صورة ما نُزِّلَ مِنْ قَبْلِ فِي اِنْجِيلِ الْمَتَى فِي سَفَرِ
 الْاَوَّلِ فِيهِ يَذْكَرُ عَلَاتِمِ ظَهْرِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ وَيَقُولُ
 "الْوَيْلُ لِلْحُبَالَى وَ الْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ" إِلَى اَنْ
 تَغْنَى الْوَرِقَاءُ فِي قَطْبِ الْبِقَاءِ وَ يَدْلَعُ دِيكَ الْعَرْشِ فِي
 شَجَرَةِ الْقَصْوَى وَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَ يَقُولُ: "وَ لِلْوَقْتِ مِنْ
 بَعْدِ ضَيْقِ تِلْكَ الْاَيَّامِ تَظْلَمُ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ لَا يُعْطَى ضَوْؤُهُ
 وَ الْكَوَاكِبُ تَتَسَاقَطُ مِنَ السَّمَاءِ وَ قَوَاتُ الْاَرْضِ تَرْتَجُ حِينِنْدُ
 تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْاِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ وَ يَنُوحُ حِينِنْدُ كُلِّ

قَبَائِلِ الْاَرْضِ وَ يَرُونَ ابْنَ الْاِنْسَانِ اَتِيًا عَلٰى سَحَابِ السَّمَاءِ
مَعَ قُوٰتٍ وَمَجْدٍ كَبِيْرٍ وَ يُرْسَلُ مَلٰئِكَتُهُ مَعَ صَوْتِ
السَّافُوْرِ الْعَظِيْمِ " اِنْتَهٰى

و فى سفر الثانى فى انجيل المرقس فيما تتكلم حمامة
القدس فيقول " بان فى تلك الايام ضيق لم يكن مثله
من البدء الذى خلق الله الى الآن ولا يكون. " انتهى و
بعد ترن بمثل ما رتت من قبل من دون تغيير و لا
تبديل و كان الله على ما اقول و كيل.

و فى سفر الثالث فى انجيل لوقا يقول " علامات فى
الشمس و القمر و النجوم و تحدث على الارض ضيق
للأمم من هول صوت البحر و الزلازل و قوات السماء
يضطرب. و ينظرون ابن الانسان آتيا فى السحاب مع
قوات و مجد عظيم. و اذا رأيتم هذا كله كائنا اعلموا ان
ملكوت الله قد اقتربت " انتهى

و فى سفر الرابع فى انجيل الیوحنا يقول " اذا جاء المعزى
الذى ارسله اليكم روح الحق الآتى من الحق فهو يشهد
لى و انتم تشهدون. " و فى مقام آخر يقول: " و اذا جاء
روح القدس المعزى الذى يرسله ربى باسمى فهو يعلمكم
كل شئ و يذكركم كلما قلت لكم و الآن فانى منطلق الى
من ارسلنى. و ليس احد منكم يسئلى الى اين اذهب
لاننى قلت لكم هذا. " و فى مقام آخر يقول " انى اقول
لكم الحق انه خير لكم ان انطلق لانى ان لم انطلق لم
ياتكم المعزى فاذا انطلقت ارسلته اليكم فاذا جاء روح
الحق ذاك فهو يرشدكم الى جميع الحق لانه ليس ينطق

مِنْ عِنْدِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَسْمَعُ وَ يُخَبِّرُكُمْ بِمَا يَأْتِي.
 هَذَا صُورَةٌ مَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِ وَاِنِّي فَوَ اللّٰهِ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا
 هُوَ لَا خِصْرَتْ وَّلَوْ اُرِيدُ اَنْ اَذْكُرَ كَلِمَاتِ الْاَنْبِيَاءِ فِيمَا نُزِّلَ
 مِنْ جَبْرُوتِ الْعِظَمَةِ وَ مَلَكُوتِ السَّلْطَنَةِ لَتَمَلَّ الْاَوْرَاقُ
 وَ الْاَلْوَاخُ مِنْ قَبْلِ اِنْ اَصَلَ اِلَى اٰخِرِهَا وَ فِي كُلِّ الزُّبُرَاتِ
 وَ الْمَزَامِيرِ وَ الصَّحَائِفِ لَمَوْجُودٌ وَ مَذْكُورٌ بِمِثْلِ مَا ذَكَرْتُ
 لَكَ وَ اَلْقَيْتُ عَلَيْكَ بَلْ اَعْلَى وَ اَعْظَمُ عَنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ
 وَ فَصَّلْتُ وَ اِنِّي لَوْ اُرِيدُ اَنْ اَذْكُرَ كُلَّمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِ لَا قَدْرُ
 بِمَا اَعْطَانِي اللّٰهُ مِنْ بَدَائِعِ عِلْمِهِ وَ قُدْرَتِهِ وَ لَكِنْ اِكْتَفَيْتُ
 بِمَا بَيَّنْتُ لَكَ لِئَلَّا تَكْسِلَ فِي سَفَرِكَ وَ لَا تَنْقَلِبَ عَلَيَّ
 عَقْبِيكَ وَ لِئَلَّا يَأْخُذَكَ مِنْ حُزْنٍ وَ لَا كُدُورَةٍ وَ لَا مِنْ
 نَصَبٍ وَ لَا مِنْ ذَلٍّ وَ لَا مِنْ لُغُوبٍ. اِذَا فَاَنْصَفْ ثُمَّ فَكَّرْ
 فِي تِلْكَ الْعِبَارَاتِ الْمُتَعَالِيَاتِ ثُمَّ اسْئَلْ عَنِ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ
 الْعِلْمَ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَ لَا حُجَّةَ مِنْ لَدُنْهُ وَ
 غَفَلُوا عَنْ تِلْكَ الْاَيَّامِ الَّتِي اَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِلْمِ وَ الْحِكْمَةِ
 عَنْ اَفْقِ الْاَلُوْهِيَّةِ وَ تُعْطِي كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ وَ كُلَّ ذِي قَدْرِ
 مِقْدَارَهُ وَ مَقَامَهُ مَا يَقُولُوْنَ فِي هَذِهِ الْاَشْرَاطِ الَّتِي ذَهَلَتْ
 الْعُقُولُ عَنْ ادْرَاكِهَا وَ حَارَتْ النُّفُوسُ الْمُقَدَّسَةَ عَنْ عِرْفَانِ
 مَا سُتِّرَ فِيهَا مِنْ حِكْمَةِ اللّٰهِ الْبَالِغَةِ وَ عِلْمِ اللّٰهِ الْمُوَدَّعَةِ
 اِنْ يَقُولُوْنَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ
 تَاْوِيلٍ وَ تَكُوْنُ عَلَيَّ ظَاهِرِ الْقَوْلِ فِي ظَاهِرِ الظَّاهِرِ فَكَيْفَ
 يَعْتَرِضُوْنَ عَلَيَّ هٰؤُلَاءِ الْكُفْرَةَ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لَا نَهْمُ لِمَا
 شَهِدُوا فِي كِتَابِهِمْ مَا ذَكَرْنَاهُ لَكَ وَ فَسَّرُوْا لَهُمْ عُلْمَانَهُمْ
 عَلَيَّ ظَاهِرِ الْقَوْلِ لِيْذَا مَا اَقْرَؤْا بِاللّٰهِ فِي مَظَاهِرِ التَّوْحِيدِ وَ

مَطَالِعِ التَّفْرِيدِ وَ هَيَاكِلِ التَّجْرِيدِ وَ مَا آمَنُوا بِهِمْ وَ مَا
 أَطَاعُوهُمْ لِأَنَّهُمْ مَا شَهِدُوا بِأَنَّ تَظْلِمَ الشَّمْسِ وَ تَسَاقُطَ
 الْكَوَاكِبِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ تَنْزِلَ الْمَلَائِكَةَ
 عَلَى ظَاهِرِ الْهَيْكَلِ عَلَى الْأَرْضِ لِذَا اعْتَرَضُوا عَلَى النَّبِيِّينَ
 وَ الْمُرْسَلِينَ بَلْ لَمَّا وَجَدُوهُمْ مُخَالَفًا لِدِينِهِمْ وَ شَرَائِعِهِمْ
 وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ مَا اسْتَحْيَى أَنْ أَذْكَرَ لَكَ مِنَ الْكِذْبِ
 وَ الْجُنُونِ وَ الْكُفْرِ وَ الضَّلَالِ فَارْجِعِ الْبَصَرَ فِي الْقُرْآنِ لِتَجِدَ
 كُلَّ ذَلِكَ وَ تَكُونَ فِيهِ مِنَ الْعَارِفِينَ وَ مِنْ يَوْمِئِذٍ إِلَى
 حِينِئِذٍ يَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الْفِتْنَةَ ظَهْرَاتٍ مَا عَرَفُوا مِنْ عِلْمَانِهِمْ
 وَ أَيْقَنُوا مِنْ فَقَهَانِهِمْ وَ يَقُولُونَ مَتَى تَظْهَرُ هَذِهِ الْعَلَامَاتُ
 إِنَّا حِينِئِذٍ لَأَمِنُونَ وَ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ كَيْفَ أَنْتُمْ
 تَدْحَضُونَ حُجَّتَهُمْ وَ تُبْطِلُونَ بُرْهَانَهُمْ وَ تَحْتَجُّونَ بِهِمْ فِي
 أَمْرِ دِينِهِمْ وَ مَا عَرَفُوا مِنْ كُتُبِهِمْ وَ سَمِعُوا مِنْ
 صَنَادِيدِهِمْ وَ إِنْ يَقُولُونَ هَذِهِ الْأَسْفَارُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
 هَذِهِ الْفِتْنَةِ وَ يُسْمَوْنَهَا بِالْإِنْجِيلِ وَ يَنْسِبُونَهَا بِعِيسَى بْنِ
 مَرْيَمَ مَا نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ مَظْهَرُ نَفْسِهِ يُلْزِمُ تَعْطِيلُ
 الْفَيْضِ عَنِ مَبْدِئِ الْفِيَاضِ وَ لَمْ تَكُنِ الْحُجَّةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 بِالْغَةِ عَلَى عِبَادِهِ وَ لَمْ تَكُنِ النِّعْمَةُ كَامِلَةً وَ لَا الْعِنَايَةُ
 مُشْرِقَةً وَ لَا الرَّحْمَةُ وَاسِعَةً لِأَنَّهُ لَمَّا رَفَعَ عِيسَى (ع) إِلَى
 السَّمَاءِ وَ رَفَعَ كِتَابَهُ فَبَايَ شَيْءٌ يَحْتَجُّ اللَّهُ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ
 يُعَذِّبُهُمْ كَمَا هُوَ الْمَكْتُوبُ مِنْ أَيْمَةِ الدِّينِ وَ الْمَنْصُوصُ مِنْ
 عُلَمَاءِ الرَّاشِدِينَ إِذَا فَكَّرَ فِي نَفْسِكَ لَمَّا تَشْهَدُ الْأَمْرَ
 كَذَلِكَ وَ نَشْهَدُ كَذَلِكَ مِنْ أَيْنَ تَفَرُّ وَ إِلَى مَنْ تَرْكُضُ وَ
 إِلَى مَنْ تَتَوَجَّهُ وَ بَايَ أَرْضٍ تَسْكُنُ وَ بَايَ فِرَاشٍ تَجْلِسُ وَ

بای صراط تستقیم و بای ساعه تنوم و بای امر تنتهی
 امرک و بای شی تشد عروہ دینک و حبل طاعتک لا
 فو الذی تجلی بالوحدانیة و تشهد لنفسه بالفردانیة لو
 یحدث فی قلبک قبساً من نار محبة الله ما تنوم و ما
 تسکن و ما تضحک و ما تستریح بل تفر الی قلل
 الجبال فی ساحة القرب و القدس و الجمال و تنوح کنوح
 الفاقدين و تبکی کبکاء المشتاقین و لا ترجع الی بیتک
 و محلك الا بان یکشف الله لک امره و انک انت یا
 ایها المتعارج الی جبروت الهدی و المتصاعد الی
 ملکوت التقی لو ترید ان تعرف هذه الاشارات القدسیة
 و تشهد اسرار العلیمة و تطلع علی کلمة الجامعة لأبد
 لجنایک ان تسأل کل ذلك و کما یرد علیک فی امر
 مبدتک و معادک عن الذین جعلهم الله منبع علمه
 و سماء حکمته و سفینه سره لان من دون هذه الانوار
 المشرقة عن افق الهویة ما یعرفون الناس یمینهم عن
 شمالهم و کیف یقدرن ان یتعارجن الی افق الحقایق او
 یصلن الی مخزن الذائق اذا نسأل الله بان یدخلنا فی
 هذه البحور المتموجة و یشرقنا الی هذه الارواح المرشحة
 و ینزلنا فی هذه المعارج الالهیة لننزع عن هیاكلنا کما
 اخذنا من عند انفسنا و نخلع عن اجسادنا کل الاثواب
 العاریة الی سرقنا عن امثالنا لیلبسننا الله من قميص
 عنایتہ و اثواب هدايته و یدخلنا فی مدينة العلم الذی من
 دخل فیها لیعرف کل العلوم قبل ان یلتفت الی
 اسرارها و یعرف کل العلم و الحکمة من اسرار الربوبیة

المودعة في كنائز الخليقة من أوراقها التي تورقت من
أشجارها فسبحان الله موجدها ومبدعها عما خلق فيها
وقدر لها وإنى فوالله المهيم المقتدر القيوم لو أرينك
أبواب هذه المدينة التي خلقت عن يمين القدرة والقوة
لترى ما لا رأى أحد من قبلك وتشهد ما لا شهدت
نفس دونك وتعرف غوامض الدلالات ومعضلات
الإشارات وتبرهن لك أسرار البديئة في نقطة الختمية
وتسهل عليك الأمور وتجعل النار لك نوراً وعلماً و
رحمةً وتكون في ساطع القدس لمن المستريحين ومن
دون ذلك كلما ألقيناك من جواهر أسرار الحكمة في
غياهب هذه الكلمات المباركة الروحية ما تقدر أن تعرف
رشحاً من طمطم أبجر العلم وقمقام أنهر العز وتكون
من اصبع الهوية على قلم الأحديّة في أم الكتاب بالجهل
مكتوباً ولن تحل لك حرفاً من الكتاب ولا كلمات آل
الله في أسرار المبدئ والمآب إذا فأنصف يا أيها العبد
الذي ما رأيناك في الظاهر ولكن وجدنا حبك في
الباطن ثم أجعل محضرك بين يدي الذي أنك إن لن تراه
أنه هو يراك وإنك إن لن تعرفه أنه هو يعرفك هل يقدر
أحد أن يفسر تلك الكلمات بدلائل متقنة وبراهين
واضحة وإشارات لائحة على قدر الذي يستريح قلب
السائل ويسكن فؤاد المخاطب لا فوالذي نفسي بيده لن
يقدر أحد أن يشرب رشحاً منها إلا من يدخل في ظل
هذه المدينة التي بنيت أركانها على جبال الياقوت
المحمرة وجدارها من زبرجد الأحديّة وأبوابها من الماس

الصَّمَدِيَّةِ وَتُرَابِهَا مِنْ طِيبِ الْمَكْرَمَةِ وَلَمَّا ذَكَرْنَا وَأَلْقَيْنَا
عَلَيْكَ مِنْ بَعْضِ الْاَسْرَارِ مَعَ الْحُجُبِ وَالْاَسْتَارِ نَرْجِعُ اِلَى
مَا كُنَّا فِيهِ فِي مَا عَرَفْنَا مِنْ كُتُبِ الْقَبْلِ لِنَلَّا يَزُلُّ
قَدْمُكَ فِي شَيْءٍ وَ تَكُونُ مَوْقِنًا فِي كُلِّمَا رَشَحْنَا عَلَيْكَ
مِنْ تَمَوْجَاتِ اَبْحُرِ الْحَيَوَةِ فِي لَاهُوتِ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي جَمِيعِ الْاَسْفَارِ الْاِنْجِيلِ وَهُوَ هَذَا حِينَ
الَّذِي تَكَلَّمَ الرُّوحُ بِالنُّورِ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ " فَاعْلَمُوا بَانَ
السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ يُمَكِّنُ اِنْ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَنْ
يَزُولَ اَبَدًا " وَكَانَ مَعْلُومٌ عِنْدَ جَنَابِكُمْ بَانَ الْمَعْنَى فِي
هَذَا الْكَلَامِ عَلَى ظَاهِرِ الْعِبَارَةِ لَنْ يُدَلَّ اِلَّا بَانَ هَذِهِ الْاَسْفَارِ
مَنْ الْاِنْجِيلِ تَكُونُ بَاقِيَةً بَيْنَ الْعِبَادِ اِلَى اَبَدِ الدَّهْرِ وَلَا
تَنْفَدُ اَحْكَامُهَا وَلَا يَبِيدُ بَرَهَانُهَا وَكُلِّمَا شَرَعَ فِيهَا وَ
حُدِّدَ لَهَا وَقَدَّرَ بِهَا هَلْ يَبْقَى وَلَا يَفْنَى اَبَدًا اِذَا يَا اَخِي
طَهَّرَ قَلْبَكَ وَنَوَّرَ فُؤَادَكَ وَحَدَّ بَصْرَكَ لِتَعْرِفَ اَلْحَانَ
طُيُورِ الْهُوِّيَّةِ وَنَفْعَاتِ حَمَامَاتِ الْقُدْسِيَّةِ فِي مَلَكُوتِ
الْبَقَائِيَّةِ لِتَعْرِفَ تَاوِيلَ الْكَلِمَاتِ وَاَسْرَارَهَا وَاِلَّا لَوْ تُفَسِّرُ
عَلَى ظَاهِرِ الْعِبَارَةِ لَنْ تَقْدِرَ اَنْ تُثَبِّتَ اَمْرًا مَنْ جَاءَ بَعْدَ
عِيسَى (ع) وَلَا تَسْتَطِيعَ اَنْ تُلْزِمَ الْخِصْمَ وَتُفَوِّقَ عَلَيَّ
الْمَعَانِدِينَ مِنْ هَوْلَاءِ الْمُشْرِكِينَ. لَانَ بِهَذِهِ الْاَيَّةِ تَسْتَدِلُّ
عُلَمَاءُ الْاِنْجِيلِ بَانَ الْاِنْجِيلِ مَا يُنْسَخُ اَبَدًا وَلَوْ تَظْهَرُ
تِلْكَ الْعَلَامَاتُ الَّتِي كَانَتْ مَكْتُوبَةً فِي كُتُبِنَا وَيَظْهَرُ
هَيْكَلُ الْمَعْهُودِ لَابَدًا لَهُ بَانَ يَحْكُمُ بَيْنَ الْعِبَادِ بِاِحْكَامِ
الْاِنْجِيلِ وَلَوْ تَظْهَرُ كُلُّ الْعَلَامَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكُتُبِ وَ
يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَا حَكَمَ بِهِ عِيسَى مَا نُقِرُّ بِهِ وَمَا نَتَّبَعُهُ لَانَ

هذا المطلب من مُسَلِّماتِ مطالبِهِمْ بِمِثْلِ ما أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ
 الْيَوْمَ مِنْ عِلْمائِ الْقَوْمِ وَجُهَلَاتِهِمْ فِيمَا يَعْترِضُونَ وَيَقُولُونَ
 بَأَنَّ الشَّمْسَ ما اشرقتَ مِنَ الْمَغْرِبِ وما صَاحَ الصَّاحُ
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وما غُرِقَ بَعْضُ الْبِلَادِ وما ظَهَرَ
 الدَّجَالُ وما قامَ السَّفِيانِي وما ظَهَرَ الْهَيْكَلُ فِي الشَّمْسِ
 وَاِنِّي بِسَمْعِي سَمِعْتُ عَنْ واحِدٍ مِنْ عِلْمائِهِمْ يَقولُ لَوْ
 يَظْهَرُ كُلُّ تِلْكَ الْعِلْماتِ وَيَظْهَرُ قائِمُ المَأْمُولِ وَيَحْكُمُ
 بغيرِ ما نُزِّلَ فِي الْفُرْقانِ فِيمَا يَكُونُ بَيْنَ اَيْدِينا مِنَ الْفُرُوعِ
 لَنَكْذِبُهُ وَنُقْتَلُهُ وما نُقَرُّ بِهِ اَبْداً وَاَمْثالَ ذلِكَ عَمَّا
 يَقولونَ هؤُلاءِ الْمُكْذِبونَ بَعْدَ الَّذِي قامَ الْقِيَمَةُ وَنُفِخَ فِي
 الصُّورِ وَحُشِرَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمِيزانِ
 نُصِبَتِ وَالصِّراطُ وَوُضِعَتِ وَالْآياتُ نُزِلَتِ وَالشَّمْسُ اشرقتَ
 وَالنُّجُومُ طُمِسَتِ وَالنَّفُوسُ بُعِثَتِ وَالرُّوحُ نُفِخَتِ وَالْمَلائِكَةُ
 صَفَّتِ وَالْجَنَّةُ ازلِفَتِ وَالنَّارُ سُعِرَتِ وَقُضِيَ كُلُّ ذلِكَ
 وَالِي حِينئذِ ما عَرَفَ أَحَدٌ مِنْهُمْ كائِنَهُمْ فِي غَشواتِهِمْ مَيِّتُونَ
 اِلَّا الَّذينَهُمْ آمَنُوا وَرَجَعُوا اِلى اللَّهِ وَكانُوا الْيَوْمَ فِي
 رِضوانِ الْقُدسِ يُحْبَرُونَ وَفِي رِضِي اللَّهِ يَسْلُكُونَ وَكُلُّ
 النَّاسِ لَمَّا اَحْتَجَبُوا بِغَشواتِ اَنْفُسِهِمْ ما عَرَفُوا اَلْحانَ
 الْقُدسِ وما شَمُّوا رِوايحَ الْفَضْلِ وما سَتَلُوا عَنْ اهلِ
 الذِّكْرِ بَعْدَ الَّذِي اَمَرَهُمُ اللَّهُ بِذلِكَ قالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
 "فاسْتَلُوا اهلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ" بَلْ اَعْرَضُوا عَنْ
 اهلِ الذِّكْرِ وَاتَّبَعُوا السَّامِرِي باهوائِهِمْ وَبِذلِكَ بَعُدُوا عَنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ وما فازُوا بِجَمالِهِ يَوْمَ لِقائِهِ بَعْدَ الَّذِي كُلُّ
 اَنْتَظَرُوا يَوْمَ ظُهورِهِ وَدَعُوا اللَّهَ فِي اللَّيالىِ وَالْانْهارِ بِانْ

يُحْشِرُهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ وَيَسْتَهْدُوا
بِهَدَايَتِهِ وَيَسْتَنْوِرُوا بِنُورِهِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
وَحُجَّةٌ مِنْ لَدُنْهِ كَفَرُوا وَسَبَّوْهُ وَفَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا لَا أَنَا
أَقْدِرُ أَنْ أَذْكَرَ وَلَا أَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ وَالْقَلَمُ حِينَئِذٍ يَضْجُ
وَالْمَدَادُ يَبْكِي وَ يَصْرُخُ وَإِنَّكَ لَوْ تَتَوَجَّهْ بِسَمْعِ الْفِطْرَةِ
فَوَاللَّهِ لَتَسْمَعَ ضَجِيجَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَلَوْ تَكْشِفُ الْحِجَابَ
عَنْ عَيْنَيْكَ لَتَشْهَدُ بِأَنَّ الْحُورِيَّاتِ مَغْشِيَّاتٌ وَالْأَرْوَاحُ
مُنْصَعِقَاتٌ وَتَضْرِبُنَّ عَلَى وُجُوهِهِنَّ وَجَلْسَنَ عَلَى وَجْهِ
التُّرَابِ فَآه آه عَمَّا وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ نَفْسِ اللَّهِ وَمَا فَعَلُوا
بِهِ وَبِأَحِبَّائِهِ بِحَيْثُ مَا فَعَلَ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ وَلَا نَفْسٌ إِلَى
نَفْسٍ وَلَا كَافِرٌ إِلَى مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنٌ إِلَى كَافِرٍ فَآه آه
قَدْ جَلَسَ هَيْكَلُ الْبَقَاءِ فِي التُّرَابِ السَّوْدَاءِ وَنَاحَتْ رُوحُ
الْقُدْسِ فِي رَفَارِفِ الْأَعْلَى وَتَهَدَّمَتِ أَرْكَانُ الْعَرْشِ فِي
لَاهُوتِ الْأَسْنَى وَتَبَدَّلَتْ عَيْشُ الْوُجُودِ فِي أَرْضِ الْحَمَاءِ
وَخَرَسَتْ لِسَانُ الْوَرَقَاءِ فِي جَبْرُوتِ الصَّفْرَاءِ أَفَ لَهُمْ وَبِمَا
اِكْتَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَعَنْ كُلِّ مَا هُمْ كَانُوا أَنْ يَعْمَلُونَ. فَاسْتَمِعْ
مَا غَنَّتِ الْوَرَقَاءُ فِي شَأْنِهِمْ بِأَحْسَنِ نَغْمَاتِ بَدِيعٍ وَ اكْمَلِ
تَفْرِدَاتِ مَنِيعٍ لِيَكُونَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ مِنْ يَوْمئِذٍ إِلَى يَوْمِ
الَّذِي يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ
يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا
بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ هَذَا شَأْنُهُمْ وَ مَبْلَغُهُمْ فِي
حَيَاةِ الْبَاطِلَةِ وَ سَيْرُ دُونَ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَ لَنْ يَجِدُوا
لِأَنْفُسِهِمْ لَامِنٍ وَ لِيٍّ وَ لَا مِنْ نَصِيرٍ وَ لَا يَحْجُبُكَ كَلِمًا
نَزَلَ فِي الْفِرْقَانِ وَمَا سَمِعْتَ عَنْ آثَارِ شَمُوسِ الْعِصْمَةِ وَ

بذور العظمة في تحريف الغالين و تبديل المتحرّفين ما كان مقصودهم من تلك الكلمات الا في بعض الموارد المخصوصة المنصوصة و اتى مع عجزى و فقري لو اريد ان اذكر لجنابك ما هو المذكور لاقدر ولكن يعزب عنا المقصود و نبعد عن هذا الصراط الممدود و نفرق في اشارات المحدود و نخرج عما هو المحبوب في ساحة المحمود و اتك انت يا ايها المذكور في هذا الرق المنشور و المستنور في هذه الظلمات الديجور فيما تجلى الله عليك من انوار الطور في سناء الظهور نزه نفسك عن كل ما عرفت من قبل من اشارات السوئية والدلالات الشركية لتجد رائحة البقاء عن يوسف الوفاء و تكون داخلاً في مصر العماء و تجد روائح طيب السناء عن هذا اللوح الدرى البيضاء فيما رقم فيه القلم من اسرار القدم في اسماء ربه العلى الاعلى لتكون من الموقنين في الواح القدس مكتوباً ثم اعلم يا ايها الحاضر بين يدي العبد حين غفلتك عن ذلك لا بد لمن يريد ان يقطع الاسفار في معارج الاسرار بان يجاهد في الدين على قدر طاقته و قدرته ليظهر له السبيل في مناهج الدليل و ان يجد نفساً يدعى امرأ من الله و كان في يده حجة من مولاة التى تعجز عنها العالمين لا مفر له الا بان يتبعه في كل ما يأمر و يقول و يحكم و لو يجري على السماء حكم الارض او على الارض حكم السماء او فوق ذلك او تحت ذلك و لو يحكم بالتفسير او بالتبديل لانه اطلع باسرار الهوية و رموزات الغيبية و

احكام الالهية ولو ان كل العباد من امم المختلفة يعملون بما ذكرنا حينئذ ليسهل عليهم امرهم وما يمنعهم تلك العبارات و الاشارات عن الورد في غمرات الاسماء و الصفات و لو عرفوا ذلك ما كفروا بانعم الله و ما حاربوا مع النبيين و ما جاهدوهم و ما انكروهم و بمثل تلك العبارات تجدون في القرآن لو انتم فيه تتفكرون.

ثم اعلم بان بمثل تلك الكلمات يمحص الله عباده و يفرلنهم و يفصل بين المؤمن و الكافر و المنقطع و المتمسك و المحسن و المجرم و التقى و الشقى و امثال ذلك كما نطق بذلك و رقاء الهويّة " الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " لا بد للمسافر الى الله و المهاجر في سبيله بان ينقطع عن كل من في السموات و الارض و يكف نفسه عن كل ما سواه ليفتح على وجه ابواب العناية و تهب عليه نسمات العطفة و اذا كتب على نفسه ما القيناه من جواهر المعاني و البيان ليعرف كل الاشارات من تلك الدلالات و ينزل الله على قلبه سكينه من عنده و يجعله من الساكنين و بمثل هذه الكلمات المتشابهات المنزلة فاعرف ما سنلت عن هذا العبد الذي جلس على نقطة الذلة و ما يمشى في الارض الا كمثل غريب الذي لن يجد لنفسه لا من معين و لا من مونس و لا من حبيب و لا من نصير و يكون متوكلا على الله و يقول في كل حين انا لله و انا اليه راجعون و ان ما ذكرنا الكلمات بالمتشابهات هذا لم يكن الا عند الذين لن يتعارجوا الى افق الهداية و ما وصلوا

الى مراتب العرفان في مكامن العناية و الا عند الذين هم عرفوا مواقع الامر و شهدوا اسرار الولاية فيما القى الله على انفسهم كل الآيات محكمات عندهم و كل الاشارات متقنات لديهم و انهم يعرفون اسرار المودعة في قمص الكلمات بمثل ما انتم تعرفون من الشمس الحرارة و من الماء الرطوبة بل اظهر من ذلك فتعالى الله عما كنا في ذكر احبائه فتعالى عما هم يذكرون.

اذا لما وصلنا الى ذلك المقام الاسنى و بلغنا الى ذروة الاعلى فيما يجري من هذا القلم من عنايته الكبرى من لدى الله العلى الاعلى اردنا بان نذكر لك بعضاً من مقامات سلوك العبد في اسفاره الى مبدئه ليكشف على جنابك كلما اردت و تريد لتكون الحجة بالغة و النعمة سابعة.

فاعلم ثم اعرف بان السالك في اول سلوكه الى الله لا بد له بان يدخل في حديقة الطلب و في هذا السفر ينبغي للسالك بان ينقطع عن كل ما سوى الله و يغمض عيناه عن كل من في السموات و الارض و لم يكن في قلبه بغض احد من العباد و لا حب احد على قدر الذي يمنعه عن الوصول الى مكن الجمال و يُقدس نفسه عن سُبحات الجلال و له حق بان لا يفتخر على احد في كل ما اعطاه الله من زخارف الدنيا او من علوم الظاهرة او غيرها و يطلب الحق بكمال جده و سعيه ليعلمه الله سبل عنايته و مناهج مكرمته لانه خير معين بعباده و احسن ناصر لارقائه قال و قوله الحق الذين جاهدوا فينا

لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا" و في مقام آخر " اتقوا الله يعلمكم الله " و في هذا السفر يشهد السالك التبديلات والتغييرات و المختلفات و المتفاوتات و يشهد عجائب الربوبية في اسرار الخليقة و يطلع على سبل الهداية و طرق الالهية هذا مقام الطالبين و معارج القاصدين و اذا استرقى عن ذلك المقام يدخل في مدينة العشق و الجذب حينئذ تهب ارياح المحبة و تهيج نسيمات الروحانية و يأخذ السالك في هذا المقام جذبات الشوق و نفحات الذوق بحيث لن يعرف اليمين عن الشمال و لا البر من البحر و لا الصحارى عن الجبال و في كل حين يحترق بنار الاشتياق و يوقد من سطوة الفراق في الافاق و يركض في فاران العشق و حوريب الجذب مرة يضحك و مرة يبكي و مرة يسكن و مرة يضطرب و لا يبالى من شئ و لا يمنعه من امر و لا يستده من حكم و ينتظر امر مولاة في مبدئه و منتهاه و ينفق روحه في كل حين و يفدى نفسه في كل آن و يقابل صدره في مقابلة رماح الاعداء و يرفع راسه لسيف القضاء بل يقبل ايدي من يقتله و ينفق كل ماله و عليه ليفدى روحه و نفسه و جسده في سبيل مولاة و لكن باذن من محبوبه لا بهواء من نفسه و تجده بارداً في النار و يابساً في الماء و يسكن على كل ارض و يمشي في كل طريق و من يمسه في تلك الحالة ليجد حرارة المحبة منه و انه يمشي في رفرق الانقطاع و يركض في وادي الامتناع و لم يزل كانت عيناه منتظراً لبدايع رحمة الله و مشاهدة انوار جماله فهيناً للواصلين

و هذا مقام العاشقين و شأن المجتذبين و اذا قطعَ هذا السَّفَر و استرقى عن هذا المقام الاكبر يَدْخُلُ في مدينة التَّوْحِيدِ و حديقة التَّفْرِيدِ و بساطِ التَّجْرِيدِ و في هذا المقام يُلقَى السَّالِكُ كُلَّ الاِشَارَاتِ و الدَّلَالَاتِ و الحِجَابَاتِ و العِبَارَاتِ و يشْهَدُ الاشياءَ بعينِ الَّتِي تجلَى اللهُ لَه به بنفسِه و يشاهد في هذا السَّفَرِ بَانَ المِخْتَلِفَاتِ كُلَّهَا ترجِعُ الى كلمة واحدة و الاِشَارَاتِ تَنْتَهِي الى نِقْطَةٍ واحدة كما شهدَ بِذَلِكَ قَوْلُ مَنْ رَكَبَ على فلكِ النَّارِ و مَشَى في قُطْبِ الاسْفَارِ حَتَّى وَصَلَ الى ذِرْوَةِ الِاعْلَى في جِبْرُوتِ البَقَاءِ "بَانَ العِلْمَ نِقْطَةً كَثَرَهَا الجَاهِلُونَ" و هذا مقامُ الَّذِي ذُكِرَ في الحديثِ بَاتِي " اَنَا هُوَ و هُوَ اَنَا الْاِ اِنَّهُ هُوَ هُوَ و اَنَا اَنَا " و في ذَلِكَ المَقَامِ لَوْ يَقُولُ هَيْكَلُ الخْتَمِ بَاتِي اَنَا نِقْطَةُ البَدءِ لِيُصَدَّقَ و لَوْ يَقُولُ بَاتِي اَنَا غَيْرُهَا لِحَقِّ و لَوْ يَقُولُ بَاتِي صَاحِبُ المُلْكِ و المَلَكُوتِ او مَلِكُ المَلُوكِ او سُلْطَانُ الجِبْرُوتِ او مُحَمَّدٌ او عَلِيٌّ او ابْنَانُهُم او غَيْرُ ذَلِكَ لِيَكُونَ صَادِقًا مِنْ عِنْدِ اللهِ و حَاكِمًا على المَمَكِنَاتِ و على كُلِّ مَا سِوَاهِ اَمَّا سَمِعْتَ مَا وَرَدَ مِنْ قَبْلِ بَانَ "اَوْلَنَا مُحَمَّدٌ و آخِرَنَا مُحَمَّدٌ و اَوْسَطُنَا مُحَمَّدٌ" و في مَقَامِ آخِرِ بَانَ " كُلَّهُمْ مِنْ نُوْرٍ وَاحِدٍ " و في ذَلِكَ المَقَامِ يُشْبِهُ حَكْمُ التَّوْحِيدِ و آيَاتُ التَّجْرِيدِ و تَجَدُّ بَانَ كُلَّهُمْ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ عَنِ جَيْبِ قَدْرَةِ اللهِ و يَدْخُلُونَ في اَكْمَامِ رَحْمَةِ اللهِ مِنْ غَيْرِ اَنْ تَشَاهَدَ الفَرْقَ بَيْنَ الاكْمَامِ و الحَبِيبِ و التَّغْيِيرِ و التَّبْدِيلِ في هَذَا المَقَامِ شَرِكٌ صَرَفٌ و كَفْرٌ مَحْضٌ لَآنَّ هَذَا مَقَامٌ تجلَى الوَحْدَانِيَّةِ و تَحَكِّي الفِرْدَانِيَّةِ و اِشْرَاقِ

انوار فجر الازليّة في مرآيا الرفيعة المنطبعة و انى
 فوالله لو اذكر هذا المقام على قدر الذى قدر الله فيه
 لتقطع الأرواح عن اجسادها و تنزكت الجوهريات من
 اماكنها و تنصعق كل من فى لُجج الممكنات و تنعدم
 كل ما يتحرك فى اراضى الاشارات أما سمعت " لا تبديل
 لخلق الله " و أما قرئت " ولن تجد لسنة من تبديل " و
 أما شهدت ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت " بلى و
 ربى من كان من اهل هذه اللجة و ركب فى هذه السفينة
 لم يشهد التبديل فى خلق الله و لا يرى التفاوت فى
 ارض الله و لما لم يكن التبديل و التغيير فى خلق الله
 فكيف يجري على مظاهر نفس الله فسبحان الله عما كنا
 فى وصف مظاهر امره و تعالى عما هم يذكرون.
 الله اكبر هذا البحر قد ذخرا

وهيج الريح موجاً يقذف الدررا
 فاخلف ثيابك واغرق فيه ودع
 عنك السباحة وليس السبح مفتخرا
 وانك انت لو تكون من اهل هذه المدينة فى هذه اللجة
 الاحدية لترى كل النبيين و المرسلين كهيكل واحد و
 نفس واحدة و نور واحد و روح واحدة بحيث يكون اولهم
 آخرهم و آخرهم اولهم و كلهم قاموا على امرالله و شرعوا
 شرايع حكمته الله و كانوا مظاهر نفس الله و معادن قدرة
 الله و مخازن وحى الله و مشارق شمس الله و مطالع
 نور الله و بهم ظهرت آيات التجريد فى حقايق الممكنات
 و علامات التفريد فى جوهريات الموجودات و عناصر

التمجيد في ذاتيات الاحديات و مواقع التّحميد في
ساذجيات الصّمديات و بهم يُبدء الخلق و اليهم يُعيدُ كلُّ
المذكورات كما أنّهم في حقايقهم كانوا انواراً واحدةً و
اسراراً واحدةً و كذلك فاشهد في ظواهرهم لتعرف كلّهم
على هيكل واحد بل تجدهم على لفظ واحد و كلام واحد
و بيان واحد و أنّك في ذلك المقام لو تطلق اولهم باسم
آخرهم او بالعكس لحق كما نزل حكم ذلك عن مصدر
الالوهية و منبع الربوبية قل " ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى " لانهم مظاهر اسم الله
و مطالع صفاته و مواقع قدرته و مجامع سلطنة و انه
جلّ و عزّ بذاته مقدس عن كلّ الاسماء و منزّه عن
معارج الصفات و كذلك فانظر آثار قدرة الله في آفاق
ارواحهم و انفس هياكلهم ليظمن قلبك و تكون من
الذينهم كانوا في آفاق القرب لسائرين ثم اجدد لك
الكلام في هذا المقام ليكون لك معيناً في عرفانك
بارئك فاعلم بانّ الله تبارك و تعالى لن يظهر بكيونيته
و لا بذاتيته لم يزل كان مكنوناً في قدم ذاته و مخزوناً
في سرمدية كينونته فلما اراد اظهار جماله في جبروت
الاسماء و ابراز جلاله في ملكوت الصفات اظهر الانبياء
من الغيب الى الشهود ليمتاز اسمه الظاهر من اسمه
الباطن و يظهر اسمه الاول عن اسمه الاخر ليكمل القول
بانّه و هو الاول و الاخر و الظاهر و الباطن و هو بكل
شيء محيط و جعل مظاهر تلك الاسماء الكبرى و هذه
الكلمات العليا في مظاهر نفسه و مرايا كينونته اذا

ثبت بان كل الاسماء و الصفات ترجع الى هذه الانوار المقدسة المتعالية و تجد كل الاسماء في اسمائهم و كل الصفات في صفاتهم و في ذلك المقام لو تدعوهم بكل الاسماء لحق بمثل وجودهم اذا فاعرف ما هو المقصود في هذا البيان ثم اكتبها في سرادق قلبك لتعرف حكم ما سئلت و تصل اليه على قدر ما قدر الله لك لعل تكون من الذين هم كانوا بمراد الله لمن الفائزين و كلما سمعت في ذكر محمد بن الحسن روح من في لجج الارواح فداءه حق لا ريب فيه و انا كل به موقنون و لكن ذكروا ائمة الدين بانه كان في مدينة جابلقا و وصفوا هذه المدينة باثار غريبة و علامات عجيبة و انك لو تريد ان تفسر هذه المدينة على ظاهر الحديث لن تقدر و لن تجدها ابدا لانك لو تفحص في اقطار العالم و اطراف البلاد لن تجدها باوصاف التي وصفوها من قبل و لو تسير في الارض بدوام ازلية الله و بقاء سلطنته لان الارض بتامها لن تسعها و لن تحملها و انك لو تدلني الى هذه المدينة انا ادلك الى هذه النفس القدسية التي عرفوه الناس بما عندهم لا بما عنده و لما انت لن تقدر على ذلك لا بد لك التأويل في هذه الاحاديث و الاخبار المروية عن هؤلاء الانوار و لما تحتاج الى التأويل في هذه الاحاديث المروية في ذكر هذه المدينة المذكورة كذلك تحتاج الى التفسير في هذه النفس القدسية و لما عرفت هذا التأويل لن تحتاج الى التبديل و لا غيره ثم اعلم بانه لما كان الانبياء كلهم روح و نفس و اسم و

رسمٌ واحدٌ و انک بهذا العین لترى کلّ الظهورات اسمهم
 محمد و آبانهم حسن و ظهروا من جابلقاء قدرة الله و
 يظهروا من جابلساء رحمة الله و جابلقا لم يكن الا خزائن
 البقاء في جبروت العماء و مدائن الغيب في لاهوت
 العلاء و تشهد بان محمد بن الحسن كان في جابلقاء و
 ظهر منها و من يظهروه الله يكون فيها الى ان يظهروه الله
 على مقام سلطنته و انا بذلك مقررون و بكلهم مؤمنون و
 انا اختصرنا في معاني جابلقا في هذا المقام و لكن
 تعرف كل المعاني في اسرار هذه الالواح لتكون من
 الموقنين و لكن الذي ظهر في الستين لا تحتاج في حقه
 لا التبديل و لا التأويل لانه كان اسمه محمد و كان من
 ابناء ائمة الدين اذا يصدق في حقه بانه ابن الحسن و
 هذا معلوم عند جنابك و مشهود لدى حضرتك بل انه
 خالق الاسم و مبدعه لنفسه لو انتم بطرف الله تنظرون
 حينئذ اردنا ان نترك ما كنا في ذكره و نذكر ما جرى
 على نقطة الفرقان و نكون فيه من الذاكرين و لتكون
 على بصيرة في كل الامور من لدن عزيز جميل.

فاعلم ثم فكر ايامه حين الذي اقامه الله على امره و
 اظهره على مقام نفسه كيف هجموا عليه العباد و
 اعترضوا به و حاجبوا معه و كلما مشى قدامهم في
 المعابر و الاسواق استهزؤوا به و حركوا عليه رؤسهم و
 سخروا به و في كل حين ارادوا قتله بحيث ضاقت عليه
 الارض باوسعها و حارت في امره سكان ملا الاعلى و
 تبدلت اركان البقاء بالفناء و بكت عليه عيون اهل العماء

و اصابه من هولاء الكفرة الفجرة ما لا يقدر احد ان يسمعه من اولو الوفا و لو ان هولاء الفسقة كانوا ان يفكروا في امرهم و كانوا ان يعرفوا نغمة تلك الورقاء على افنان هذه الشجرة البيضاء و يرضوا بما نزل الله عليهم فيما انعمهم به و يجدوا اثمار الشجرة على اغصانها لم اعتراضوا عليه و انكروه بعد الذي كلهم كانوا ان يرفعوا اعناقهم لبلوغهم اليه و يسئلوا الله في كل حين بان يشرفهم جماله و يرزقهم لقائه بلى لما ما عرفوا لحن الاحدية و اسرار الهوتة و اشارات القدسية عما ظهر من لسان الاحمدية و ما تفكروا في انفسهم و اتبعوا علماء الباطل الذين صدوا عبادة الله عن ادوار القبل و يصدون الناس في اكار البعد لذا احتجبتوا عن مراد الله و ما شربوا عن كوثر الهوتة و صاروا محرومين عن لقاء الله و مظهر كينونته و مطلع ازليته و بذلك سلكوا في مناهج الضلالة و سبل الغفلة و رجعوا الى مقرهم في نار التي كانت وقودها انفسهم و كانوا في كتاب القدس من قلم الله بالكفر مكتوباً و ما وجدوا و لن يجدوا الى حينذ لانفسهم لا من حبيب و لا من معين و لو ان هولاء يتمسكون بنفس عروة الله في قميص المحمدية و يقبلون الى الله بتمامهم و يلقون كلما في ايديهم من علمائهم ليهديهم الله بفضله و يعرفهم معاني القدسية في كلماته الازلية لان الله اجل و اعظم من ان يرد السائل عن بابه او يخيب الامل عن فئانه او يطرد من استجار في ظله او يحرم من تشبث بذيل رحمته او يبعد فقير

الَّذِي نَزَلَ فِي شَرِيحَةِ غَنَائِهِ فَلَمَّا هُوَ لَاءِ مَا اقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ بِكُلِّهِمْ وَ مَا تَشَبَّثُوا بِذِيْلِ رَحْمَتِهِ الْمُنْبَسِطَةِ فِي ظُهُورِ شَمْسِ الْاِحْمَدِيَةِ خَرَجُوا عَنْ ظِلِّ الْهَدَايَةِ وَ وَرَدُوا فِي مَدِيْنَةِ الضَّلَالَةِ وَ بِذَلِكَ فَسَدُوا وَ اَفْسَدُوا الْعِبَادَ وَ ضَلُّوا وَ اَضَلُّوا كُلَّ مَنْ فِي الْبِلَادِ وَ كَانُوا مِنَ الظَّالِمِيْنَ فِي كِتَابِ السَّمَاءِ مُسْطُوْرًا.

وَ حِيْنَئِذٍ لَمَّا بَلَغَ هَذَا الْخَادِمُ الْفَانِي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْعَالِي فِي بَيَانِ رَمُوْزِ الْمَعَانِي اَذْكُرُ لَكَ عِلَّةَ اِعْرَاضِ هُوْلَاءِ الْغِلَاطِ عَلَى غَايَةِ الْاِيْجَازِ لِيَكُوْنَ دَلِيْلًا لِاَوْلَى الْاَلْبَابِ مِنْ اَوْلَى الْاَبْصَارِ وَ لِيَكُوْنَ مُوْهَبَةً مِنْ هَذَا الْعَبْدِ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ مِيْعًا.

فَاعْلَمْ بِاَنَّ نَقْطَةَ الْفُرْقَانِ وَ نُوْرَ السَّبْحَانَ لَمَّا جَاءَ بِآيَاتِ مُحْكَمَاتٍ وَ بَرَاهِيْنِ سَاطِعَاتٍ مِنَ الْاَيَاتِ الَّتِي يَعْبُزُّ عَنْهَا كُلُّ مَنْ فِي جَبْرُوْتِ الْمَوْجُوْدَاتِ اَمَرَ الْكُلَّ عَلَى الْقِيَامِ عَلَى هَذِهِ الصَّرَاطِ الْمَرْتَفِعَةِ الْمَمْدُوْدَةِ فِي كُلِّ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ مَنْ اَقْرَّ عَلَيْهِ وَ اعْتَرَفَ بِآيَاتِ الْوَحْدَانِيَةِ فِي فُوَادِهِ وَ جَمَالَ الْاِزْلِيَّةِ فِي جَمَالِهِ حُكْمَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْبَعْثِ وَ الْحَشْرِ وَ الْحَيُوَةِ وَ الْجَنَّةِ لِاَنَّهُ بَعْدَ اِيْمَانِهِ بِاللَّهِ وَ مَظْهَرِ جَمَالِهِ بُعِثَ مِنْ مَرْقَدِ غَفْلَتِهِ وَ حُشِرَ فِي اَرْضِ فُوَادِهِ وَ حَيَّ بِحَيُوَةِ الْاِيْمَانِ وَ الْاِيْقَانِ وَ دَخَلَ فِي جَنَّةِ اللِّقَا هَلْ يَكُنِ الْجَنَّةُ اَعْلَى مِنْ ذَلِكَ اَوْ الْحَشْرُ اَعْظَمُ مِنْ هَذَا اَوْ الْبَعْثُ اَكْبَرُ مِنْ هَذَا الْبَعْثِ لَوْ يَطَّلِعُ اَحَدٌ بِاَسْرَارِهِ لَيَعْرِفُ مَا لَا عَرَفَ اَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِيْنَ.

ثُمَّ اَعْلَمْ بِاَنَّ هَذِهِ الْجَنَّةُ فِي يَوْمِ اللَّهِ اَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْجِنَانِ

و الطفُ مِنْ حقايقِ الرضوانِ لانَّ اللّهَ تباركَ و تعالى بعد
الَّذى خَتَمَ مَقامَ النّبوةِ فى شانِ حبيبِهِ و صفِيهِ و خَيْرَتِهِ
مِنْ خَلقِهِ كَمَا نُزِلَ فى مَلَكوتِ العِزّةِ " و لَكُنْهُ رَسولُ اللّهِ
و خاتَمُ النّبِيّينَ " و عَدَّ العِبادَ بِلِقائِهِ يَوْمَ القِيَمَةِ لِعِظَمَةِ
ظُهُورِ البَعْدِ كَمَا ظَهَرَ بِالْحَقِّ و لَمْ يَكُنْ جَنَّةَ اعْظَمَ مِنْ
ذَلِكَ و لا رَتبَتَهُ اكْبَرَ مِنْ هَذَا اِنْ انْتُمْ فى آياتِ القُرانِ
تَتَفَكَّرُونَ فَهَنِيئاً لِمَنْ اَيَقِنَ بِلِقائِهِ يَوْمَ ظُهُورِ جِمالِهِ و اِنّى
لو اذْكُرُ لَكَ آياتِ النَّازِلَةِ فى هَذِهِ الرَّبِّيةِ العالِيَةِ لَيَطُولُ
الكَلَامُ و نَبُغِدُ عَنِ المِرامِ وَلَكِنْ اذْكُرْ هَذِهِ آلايَةَ و نَكْتَفِى
بِهَا لِتَقَرَّ عَيْنَاكَ و تَصِلَ اِلى ما كُنْزَ فِيها و خُزْنَ بِها و
هِيَ هَذِهِ " اَللّهُ الَّذى رَفَعَ السَّمواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ
اسْتَوَى عَلى العَرشِ و سَخَّرَ الشَّمسَ و القَمَرَ كُلَّ يَجْرِى
لِاجْلِ مُسَمّىٍ يَدْبِرُ اَلامَرَ يَفْصَلُ الآياتِ لِعَلَّكُمْ بِلِقائِ رَبِّكُمْ
تَوْقِنُونَ " اِذا فَالتَفْتَ يا حَبِيبِى فى ذِكْرِ الايْقانِ فى هَذِهِ
الآيَةِ كَأنَّ السَّمواتِ و الارضَ و العَرشَ و الشَّمسَ و القَمَرَ
كُلَّهُنَّ خُلِقْنَ لِايْقانِ العِبادِ لِقائِهِ فى اَيامِهِ فَوَ اللّهِ يا اِخى
فانظُرْ عِظَمَةَ هَذَا المِقامِ و شانَ هِولاءِ العِبادِ فى هَذِهِ
الايامِ " كَأنَّهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ " فَرتَ عَنِ طَلْعَةِ الالهِيَةِ و
جِمالِ الهويَةِ لَوْ تَفَكَّرَ فِما نَزَكنا لَكَ لِتَجَدَّ ما اَرَدنا فى
ذِكْرِ هَذَا البِيانِ و تَعَرَفَ ما اِجِنا اَنْ نَعَلِمَكَ فى هَذَا
الرّضوانِ لِتَقَرَّ عَيْنَاكَ عَنِ النّظَرِ فِيها و تَلذُّ سَمْعَكَ عَنِ
اسْتِماعِ ما قَرَأَ فِيها و تَحْظُ نَفْسُكَ عَنِ ادراكِها و يَنورُ
قَلْبُكَ عَنِ عِرفانِها و يَسْتَبشِرُ رَوْحُكَ عَنِ عِطْرِ الَّذى نَفَعَ
مِنْها و تَصِلُ اِلى غايَةِ فيضِ اللّهِ و تَكُونُ فى رِضوانِ

القدس لَمَنْ الخالدينَ و مَنْ اعرض عن الله في حقّه و ادبرَ و طغى ثم كفرَ و شقى حُكِمَ عليه حُكْمُ الشَّرِكِ و الكفرِ و الموتِ و النارِ و اى شريكٍ اعظمُ من اقباله الى مظاهر الشيطان و اتباعه علماء النسيان و اصحاب الطغيان و اى كفر اعلى عن اعراضه عن الله في يوم الذى يُجدد فيه الأيمانُ مِنَ الله المقتدرِ المنانِ و اى موتٍ اذلُّ عن فراره عن منبع الحى الحيوانِ و اى نارٍ احرَّ عن بُعده عن جمال الهويّة و جلال الاحديّة في يوم التغابنِ و الاحسانِ و ان اعرابَ الجاهليّة بهذه العبارات و الكلمات اعترضوا عليه و حكموا عليه ما حكموا و قالوا هؤلاء الذين آمنوا بمحمدٍ هم كانوا معنا و راودونا في كلّ ليل و نهارٍ متى ماتوا و باى يوم رجعوا فاسمع ما نُزلَ فيما قالوا " ان تعجب فعجب قولهم انذا كنا تراباً و عظاماً اننا لمبعوثون " و فى مقام آخر " و لئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحرٌ مبينٌ " و بذلك استهزؤا به و سخروا عليه لانهم شهدوا فى كتبهم و سمعوا من علمائهم لفظ الموتِ و الحيوّة و فسروهما بالموتِ الظاهريّة و الحيوّة العنصريّة فلما ما وجدوا ما عرفوا من ظنونهم المجتثّة و عقولهم الافكيّة الخبيثة رفّعوا اعلام الاختلافِ و رايات الفسادِ و اشتعلوا نارَ الحربِ و لو اطفأها الله بقدرته كما تشهد اليوم من هؤلاء المشركينَ و هؤلاء الفاسقينَ و انى حينئذ لما هبت على رايحة الجذبِ عن مدينة البقاءِ و احاطتنى غلبات الشوقِ من شطرِ الاشراقِ فيما لاح

شمسُ الآفاقِ مِنْ رُكْنِ الْعِرَاقِ وَ أَسْمَعَنِي نِعْمَاتِ الْحِجَازِ
فِي أَسْرَارِ الْفِرَاقِ أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرَ لِحَبَابِكَ بَعْضَ مَا غَنَّتِ
الْوَرَقَاءُ فِي قَطْبِ الْعَمَاءِ فِي مَعْنَى الْحَيَوَةِ وَ الْمَوْتِ وَ لَوْ
أَنَّ هَذَا مَمْتَنَعٌ لِأَنِّي لَوْ أُرِيدُ أَنْ أُفَسِّرَ لَكَ كَمَا هُوَ
الْمَكْتُوبُ فِي الْوَاحِ الْمَحْفُوظِ لَنْ تَحْمِلَهُ الْإِلْوَاخُ وَ لَنْ
تَسَعَهُ الْإِوْرَاقُ وَ لَنْ تُطِيقَهُ الْإِرْوَاخُ وَ لَكِنْ أَذْكَرُ عَلَيَّ مَا
يَنْبَغِي لِهَذَا الزَّمَانِ وَ هَذِهِ الْإِوَانُ لِيَكُونَ دَلِيلًا لِمَنْ أَرَادَ أَنْ
يَدْخُلَ فِي رَفْرِفِ الْمَعَانِي وَ يَسْمَعَ نِعْمَاتِ الرُّوحَانِي مِنْ
هَذَا الطَّيْرِ الْمَعْنَوِي الْإِلَهِيِّ وَيَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ انْقَطَعُوا إِلَى
اللَّهِ وَ كَانُوا الْيَوْمَ بِلِقَاءِ اللَّهِ يَسْتَبْشِرُونَ فَاعْرِفْ بَانَ لِلْحَيَوَةِ
مَقَامِينَ مَقَامٌ يَتَعَلَّقُ بِظَاهِرِ الْبَشَرِيَّةِ فِي جَسَدِ الْعَنْصَرِيَّةِ وَ
هَذَا مَعْلُومٌ عِنْدَ جَنَابِكَ وَ عِنْدَ كُلِّ مَنْ عَلَى الْإَرْضِ بِمِثْلِ
الشَّمْسِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَ هَذِهِ الْحَيَوَةُ تَفْنِي مِنْ مَوْتِ
الظَّاهِرِيَّةِ وَ هَذَا حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ لَا مَفْرَ لِأَحَدٍ وَ أَمَّا
الْحَيَوَةُ الَّتِي هِيَ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْلِيَاءِ لَمْ
يَكُنْ إِلَّا الْحَيَوَةُ الْعِرْفَانِيَّةُ أَيْ عِرْفَانُ الْعَبْدِ آيَةً تَجَلَّى
مُجَلِّيَّةً بِمَا تَجَلَّى لَهُ بِهِ بِنَفْسِهِ وَ اِيْقَانَهُ بِلِقَاءِ اللَّهِ فِي
مِظَاهَرِ أَمْرِهِ وَ هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَةُ الطَّيِّبَةُ الْبَاقِيَّةُ الدَّائِمَةُ الَّتِي
مَنْ يُحْيِي بِهَا لَنْ يَمُوتَ أَبَدًا وَ يَكُونُ بَاقِيًا بِبِقَاءِ رَبِّهِ وَ
دَائِمًا بِدَوَامِ بَارئِهِ وَ الْحَيَوَةُ الْأَوْلِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ مَتَعَلِّقَةً
بِالْجَسَدِ الْعَنْصَرِيَّةِ يَنْفَدُ بِمَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ "كُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ" وَ الْحَيَوَةُ الثَّانَوِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ
مَا تَنْفَدُ كَمَا نَزَلَ مِنْ قَبْلِ فَلْنَحْيِيهِ حَيَوَةَ طَيِّبَةً وَ فِي
مَقَامٍ أُخْرَى فِي ذِكْرِ الشَّهَادَةِ "بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

يُرزقونَ " وما وردَ في الاخبارِ " الْمُؤْمِنُ حَيٌّ فِي الدَّارَيْنِ " و بمثل تلك الكلماتِ كثيرٌ في كُتُبِ اللَّهِ و مظاهرِ عَدَلِهِ و انا ما اردنا ذكرها لِلاختصارِ و اكتفينا بذلك فيما اردنا لك.

اذا يا اخي فَأعرض عن هَوَاكَ ثُمَّ اقبلِ اِلى مولاكَ لا تَتَّبِعِ الَّذِينَ كَانَ اللَّهُمَّ هَوِيَهُمْ لِتَدْخُلَ فِي قَطْبِ الْحَيَوةِ فِي ظِلِّ النِّجَاةِ مِنْ مَرَّتِي الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لِأَنَّ الَّذِينَ هُمُ الْيَوْمَ أَعْرَضُوا عَنْ رَبِّهِمْ أَمْوَاتٌ و لو يمشونَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَمَاءٌ و لو يسمعونَ و عمياءٌ و لو يشهدونَ كَمَا صرَّحَ بِذَلِكَ مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ " و لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا و لَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا " اِلى آخِرِ الْقَوْلِ بَلْ إِنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ أَوْ فِي شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ الْمَتَمَوِّجِ الزَّخَارِ و كانوا فِي زَخَارِفِ أَقْوَالِهِمْ يَلْعَبُونَ و حِينَئِذٍ نُلْقَى عَلَيْكَ فِيهِذَا الْمَقَامِ فِي ذِكْرِ الْحَيَوةِ مَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِ لِيَقْلَبَكَ عَنْ إِشَارَاتِ النَّفْسِ و يَخْلَصَكَ عَنْ ضَيْقِ الْقَفْسِ فِي هَذَا الْجَوَارِ الْخَنَسِ و تَكُونَ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ لِمَنْ الْأَمْهَتِدِينَ قَالَ و قَوْلُهُ الْحَقُّ " أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَاحْيِينَاهُ و جعلنا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلْمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا " هَذِهِ آيَةٌ نُزِّلَتْ فِي شَأْنِ الْحَمْزَةِ و أَبُو جَهْلٍ لَمَّا آمَنَ الْأَوَّلُ و كَفَرَ الثَّانِي و بِذَلِكَ اسْتَهْزَأُوا أَكْثَرَ الْعُلَمَاءِ و مِنْ عُلَمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ و تَبَلَّبُوا و تَهَزَّكُوا و تَصَاخُوا و قَالُوا كَيْفَ مَاتَ الْحَمْزَةُ و كَيْفَ رَجَعَ إِلَى الْحَيَوةِ الْأُولَى و بمثل ذلك كثيرٌ فِي الْكِتَابِ لَوَانْتُمْ فِي آيَاتِ اللَّهِ تَتَفَرَّسُونَ فَيَا لَيْتَ وَجَدْتُ

قلوباً صافيةً لألقى عليهم رشحاً من ابحر العلم الذى
 علمنى ربى ليطينن فى الهواء كما يمشون على الارض و
 يركضن على الماء كما يركضون على التراب و ياخذوا
 ارواحهم بايديهم و يفدوها فى سبيل پارئهم و لكن ما جاء
 الاذن على القضاء فى هذا الرمز المغطى و لم يزل كان
 هذا السر مخزوناً فى كنوز القدرة و هذا الرمز مكنوناً
 فى خزائن القوة لئلا يهلكون العباد انفسهم رجاء لهذا
 المقام الاعظم فى ممالك القدم و لن يصله الذين يمشون
 فى ظلمات الصيلم المظلم و لقد كررنا القول يا اخى فى
 كل المقام ليوضح لك باذن الله كل الامور عما سطر فى
 السطور و ليغنيك عن الذينهم يخوضون فى انفس
 الديجور و يمشون فى وادى الكبر و الغرور و لتكون فى
 فردوس الحى الحيوان لمن السائرين. قل يا ايها الملاء ان
 شجرة الحيو قد غرست فى وسط فردوس الله و يعطى
 الحيو عن كل الجهات كيف انتم لا تشعرون و لا تعرفون
 و يؤيدك فى كل ما القيناك من جواهر اسرار الهوى من
 هذه النفس المطمئنة تغنى حمامة القدس فى فردوس
 البقاء و اذكر لك لتليس قميص الجديد من زبر الحديد
 ليحفظك عن رمى الشبهات فى تلك الاشارات و هى
 هذه " ان من لم يلد من الماء و الروح لن يقدر ان يدخل
 فى ملكوت الله لان المولود من الجسد جسد هو و
 المولود من الروح فهو الروح فلا تتعجب من قولى انه
 ينبغى لكم بان تولدوا مرة اخرى " اذا طير الى شجرة
 الالهى و خذ من ثمراتها ثم القط عما سقط عنها و كن

لَهَا حَافِظٌ أَمِينٌ وَ فِكْرٌ فِيمَا ذَكَرَ وَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حِينَ
الَّذِي يَبشِّرُ الْأَرْوَاحَ بِمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ بِإِشَارَاتٍ مُقَنَّنَةٍ وَ
رَمُوزَاتٍ مُغَطَّنَةٍ مِنْ دُونِ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ لِتَوْقِنَ بَانَ لَا
يَعْرِفُ كَلِمَاتِهِمْ إِلَّا أَوْلُو الْأَلْبَابِ أَلَى أَنْ قَالَ " كَانَتْ عَيْنَتَاهُ
كَلْهَيْبِ النَّارِ وَ كَانَتْ رِجْلَاهُ كَالنُّحَاسِ وَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ
سَيْفٌ ذَافِمِينَ " حِينَئِذٍ كَيْفَ يَفْسِّرُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَ فِي
الظَّاهِرِ لَوْ يَجْتئى أَحَدٌ بِتِلْكَ الْعَلَامَاتِ لَمْ يَكُنْ بِأَنْسَانٍ وَ
كَيْفَ يَسْتَأْنِسُ بِهِ أَحَدٌ بَلْ لَمَّا يَظْهَرُ فِي مَدِينَةٍ يَفْرُونَ مِنْهُ
أَهْلُ مَدِينَةٍ أُخْرَى وَ لَا يَقْرَبُوهَا بِهِ أَحَدٌ أَبَدًا وَ مَعَ أَنَّكَ لَوْ
تَفَكَّرَ فِي هَذِهِ الْعِبَارَاتِ لِتَجَدُّهَا عَلَى غَايَةِ الْفَصَاحَةِ وَ
نَهَايَةِ الْبَلَاغَةِ بِحَيْثُ عَرَجْتَ إِلَى غَايَةِ الْبَيَانِ وَ وَصَلْتَ إِلَى
مَنْتَهَى مَقَامِ التَّبْيَانِ كَانَ شَمُوسَ الْبَلَاغَةِ مِنْهَا ظَهَرَتْ وَ
أَنْجَمَ الْفَصَاحَةِ عَنْهَا بَزَغَتْ وَ لَاحَتْ إِذَا فَاعْرِفْ هَوْلَاءِ
الْحَمْرَاءِ مِنْ أُمَّمِ الْمَاضِيَةِ وَ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
يَنْتَظِرُونَ مَجْتئى تِلْكَ الْإِنْسَانِ وَ لَوْ لَا تَجئى هَذِهِ النَّفْسُ
عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ لَنْ يَوْمِنُوا بِهِ أَبَدًا وَ لَمَّا مَا
يَجئى هَذِهِ أَبَدًا أَنَّهُمْ لَنْ يَوْمِنُوا أَبَدًا هَذَا مَبْلَغُ هَوْلَاءِ
الْكَفَرَةِ مِنْ أَنْفُسِ الْمُشْرِكَةِ وَ إِنْ الَّذِينَ مَا يَعْرِفُونَ مَا هُوَ
أَبْدُهُ الْبَدِيهِيَّاتِ وَ أَظْهَرَ الظَّاهِرِيَّاتِ فَكَيْفَ يَعْرِفُونَ غَوَامِضَ
أَصُولِ الْإِلَهِيَّةِ وَ جَوَاهِرِ اسْرَارِ حِكْمَةِ الصَّمْدَانِيَّةِ وَ أَنَّى
حِينَئِذٍ أفسَّرَ لَكَ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ لِتَعْرِفَ
الْإِسْرَارَ وَ تَكُونَ فِيهَا مِنَ الْعَارِفِينَ فَاعْلَمْ ثُمَّ أَنْصِفْ فِيمَا
نُلْقِيَ إِلَيْكَ لِتَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْإِنصَافِ فِي هَذَا الْمَصَافِ
بَيْنَ يَدَى اللَّهِ مَذْكُورًا. فَاعْلَمْ بَانَ مِنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْمَقَالِ

فى ميادين الجلال ارادَ ان يذكر اوصافَ من يأتى باضمارٍ
 و الغاز لثلاً يطلع عليه اهلُ المجاز فاما قوله كانت
 عينتاهُ كلهيبُ النارِ ما ارادَ الآحدهُ بصرَ من يأتى و قوة
 بصيرتهُ بحيثُ بعينتاهُ يحرقُ كلَّ الحجبَاتِ و السَّبَحَاتِ و
 بها يعرف اسرار القدميةِ فى عوالم الملكيةِ و يميزُ الذينَ
 ترهقُ فى وجوههم قتره من الجحيم عن الذينَ تعرف
 وجوههم نضرة النعيم و لو لم يكن عينتاهُ من نارِ الله
 الموقدةِ كيفَ يحرقُ الحجبَاتِ و كلَّ ما كان بينَ ايدى
 الناس و يلاحظُ آياتِ الله فى جبروتِ الاسماءِ و ملكوتِ
 الاشياءِ و يشهدُ الاشياءَ بعينِ الله الناظرةِ و كذلك جعلنا
 اليوم بصره حديداً ان انتم بآياتِ الله موقناً و اى نارٍ اخرَ
 من هذه النارِ التى تجلى فى طور عينته و حرقَ بها كلَّ
 ما احتجَبُوا به العبادُ فى اراضى الایجادِ فسبحانَ الله
 عما ظهرَ فى الواحِ السدادِ من اسرارِ المبدءِ و المعادِ
 الى يومِ الذى فيه ينادِ المنادُ و اذا انا كلُّ الى الله
 لمنقلبون و قوله " كانت رجلاه كالنحاس " ما ارادَ بذلك
 الا استقامته حينَ الذى يسمعُ نداءَ الله " فاستقم كما
 أمرت " ليستقيم على امرِ الله و يقيم على صراطِ قدرةِ
 الله بحيثُ لو يُنكروه كلُّ من فى السمواتِ و الارضِ ما
 نزلَ قدماءُ عن التبليغِ و ما يفرَّ عما امره الله فى
 التشريعِ و يكونُ رجلاه كالجبالِ الباذخةِ و القللِ الشامخةِ
 و يكون مستحكما فى طاعةِ الله و قيوماً فى اظهارِ امره
 و ابرازِ كلمته و لا يردّه منعُ مانع و لا يصدّه نهى
 معرض و لا يندمه انكارُ كافرٍ و كلاً ما يشهدُ من الانكارِ

و البغضاء و الكفر و الفحشاء يزداد في محبة الله و
يزيد الشوق في قلبه و يكثر الوله في فؤاده و ينوح
العشق في صدره هل شهدت في الارض نحاساً احكم من
ذلك او حديداً اشد من ذلك اوجبيل اسكن من هذا لانه
يقوم برجلاه في مقابلة كل من على الارض و لا يخاف
من احد. مع ما انت تعرف فعل العباد فسبحان الله
مسكنه و مبعثه و انه هو المقتدر على ما يشاء و انه
هو المهيمن القيوم و اما قوله و كان يخرج من فمه
سيفاً ذا فمين فاعلم بان السيف لما كان آلة القطع و
الفصل و من فم الانبياء و الاولياء يخرج ما يفصل بين
المؤمن و الكافر و يقطع بين المحب و المحبوب لذا
سُمي بهذا و انه ما اراد بذلك الا القطع و الفصل مثلاً
نقطة الاولى و الشمس الازلية في حين الذي يريد ان
يحشر الخلايق باذن الله و يبعثهم من مراقب نفوسهم و
يفصل بينهم لينطق بآية من عند الله و هذه الآية تفصل
بين الحق و الباطل من يومئذ الى يوم القيمة و اى
سيف احد من هذا السيف الاحديه و اى صمصام اشحد
من هذا الصمصام الصمدية الذي يقطع كل النسبة و
بذلك يفصل بين المقبل و المعرض و بين الاب و الابن
و الاخ و الاخت و العاشق و المعشوق لان من آمن بما
نزل عليه فهو مؤمن و من اعرض فهو كافر و يظهر
الفصل بين هذا المؤمن و هذا الكافر بحيث لا يعاشرا و
لا يجتمعا في الملك ابدأ و كذلك في الاب و الابن و
ان الابن لو يؤمن و الاب ينكر يفصل بينهما و لا

يجانسا ابدأ بل تشهد بان الابن يقتل الاب و بالعكس و
كذلك فاعرف كل ما ذكرنا و بيننا و فصلنا و انك لو
تشهد بعين اليقين لتشهد بان هذا السيف الالهى ليفصل
بين الاصلاب لو انتم تعلمون و هذه من كلمة الفصل
التي تظهر في يوم الفصل و الطلاق لو كانوا الناس في
ايام ربهم يتذكرون بل لو تدق بصرک و ترق قلبک لتشهد
بان كل السيوف الظاهرية التي تقتل الكفار و تجاهد مع
الفجار في كل دهر و زمان يظهر من هذا السيف
الباطنية الالهية اذاً فافتح عيناك لتجد كل ما اريناك و
تبلغ الى ما لا يبلغ اليه احد من العالمين و تقول
الحمد له اذ هو مالک يوم الدين و هؤلاء العباد لما ما
اخذوا العلم من معدنها و محلها و عن بحر العذب
الفرات السائغ الذي يجري باذن الله في قلوب الصافية
السادجة لذا احتجبوا عن مراد الله في كلماته و اشاراته
و كانوا في سجن انفسهم لساكنين و انا نشكر الله بما
اتانا من فضله و جعلنا موقناً بامر الله الذي لا يقوم معه
السموات و الارض و مقراً به يوم لقائه و بمن يظهره الله
في قيامة الاخرى و جعلنا من الموقنين به قبل ظهوره
لتكون النعمة من عنده بالغة علينا و على العالمين و
لكن اشكو اليك يا اخي عن الذين ينسبون انفسهم الى
الله و مظاهر علمه و يرتكبون الفواحش و ياكلون اموال
الناس و يشربون الخمر و يقتلون الانفس و يسرقون
الاموال بينهم و يغتبون بعضهم بعضاً و يفترون على الله
و يكذبون في اكثر اقوالهم و يرجع الناس كل ذلك الينا

و انهم ما يستحيون عن الله و يتركون ما امرهم الله و يرتكبون ما نهوا عنه بعد الذي ينبغي لأهل الحق بان يظهر آثار الخضوع عن وجوههم و انوار القدس من طلعاتهم و يمشوا في الارض بمثل من يمشى بين يدي الله و يكون ممتازاً عن كل من على الارض بجميع الحركات و السكنات بحيث يشاهدوا آثار القدرة بعيونهم و يذكروا الله بالسنتهم و قلوبهم و يمشوا الى اوطان القرب بأرجلهم و يأخذوا احكام الله بأيادهم و لو يمضون على وادي الذهب و معادن الفضة ما يعتنون بهما و لا يلتفتون اليهما و ان هؤلاء اعرضوا عن كل ذلك و اقبلوا الى ما تهوى به هويهم و انهم في وادي الكبر و الغرور ليهيمون و اشهد حينئذ بان الله كان بريئ عنهم و نحن برآء منهم و نسئل الله بان لا يجمعنا و اياهم لا في الدنيا و لا في الاخرة اذ انه هو الحق لا اله الا هو و انه كان على كل شئ قديراً اذا فاشرب يا اخي من هذا الماء الذي اجريناه في ابحر تلك الكلمات كان بحور العظمة متموجات فيها و جواهر الاحدية مشعشات لها و بها و عليها فانك فاخلع ثيابك عما يحجبك عن الدخول في هذا البحر اللجي الحمراء فقل بسم الله و بالله ثم ادخل فيها و لا تخف من احد و توكل على الله ريك و من يتوكل على الله فهو حسبه فانه هو يحفظك و تكون فيه من الامنين ثم اعلم بان في هذه المدينة الالطف الابهي تجد السالك خاضعاً لكل الوجوه و خاشعاً لكل الاشياء لانه لا يشهد شيئاً الا و قد يرى الله فيه و

يشهد نوره فيما احاطت انوار الظهور على طور الممكنات
و في ذلك المقام حق عليه بان لا يجلس على صدور
المجالس لافتخار نفسه و لا يتقدم على نفس لاستكبار
نفسه و يشهد نفسه في كل حين بين يدي مولاه و لا
يرضى لوجه ما لا يرضى لوجهه و لا يقول لاحد ما
لايقدر ان يسمعه من غيره و لا يحب لاحد ما لا يحبه
لنفسه و يحرك في الارض على خيط الاستواء في
ملكوت البداء و لكن اعلم بان السالك في اوائل سلوكه
كما ذكرنا من قبل ليرى التبديل و التغيير و هذا حق لا
ريب فيه كما نزل في وصف تلك الايام " يوم تبدل
الارض غير الارض " و هذا من ايام الذي ما شهدت
العيون بمثلها فطوبى لمن ادركها و عرف قدرها " و لقد
ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج القوم من الظلمات الى
النور فذكرهم بايام الله " و هذا من ايام الله لو انتم
تعرفون و في هذا المقام كل المتغيرات و المتبدلات
لموجود بين يديك و من اقر بغير ذلك فقد الحد في امر
الله و نازعه في سلطانه و حاربه في حكومته و من يبدل
الارض و يجعلها غير الارض ليقدر ان يبدل كل ما
عليها و ما يحرك على ظهرها و لا تستعجب عن ذلك
كما بدّل الظلمة بالنور و النور بالظلمة و الجهل بالعلم و
الضلالة بالهداية و الموت بالحيوة و الحيوة بالموت و في
ذلك المقام يثبت حكم التبديل ان تكون من اهل هذا
السبيل فكر فيه ليظهر لك ما طلبت عن هذا الدليل من
سرادق هذا الدليل لتكون فيه من الساكنين لانه يفعل ما

بِشَاءٍ وَّ يَحْكُمُ مَا يَرِيدُ وَّ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَّ كُلُّ عَن
 كُلِّ يُسْئَلُونَ وَّ لَكِن يَا أَخِي لَتَرَى فِي هَذِهِ الرَّتْبَةِ أَى فِي
 أَوَّلِ السَّلُوكِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي مَدِينَةِ الطَّلَبِ مَقَامَاتٍ مُخْتَلِفَةً
 وَّ عِلَامَاتٍ مُتَفَاوِتَةً وَّ كُلُّهَا حَقٌّ فِي مَوَاقِعِهَا وَّ مَقَامَاتِهَا
 وَّ يَنْبَغِي لِجَنَابِكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ بِأَنْ تَشْهَدَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ
 فِي أَمَاكِنِهَا مِنْ دُونِ أَنْ تَنْزَلَ شَيْئاً عَن صَعُودِهَا وَّ عُلُوِّهَا
 أَوْ تَرْفَعُ شَيْئاً عَن مَقَامِهَا وَّ دُنُوِّهَا مِثْلًا إِنَّكَ لَوْ تَحَلُّ
 اللَّاهُوتِ فِي النَّاسُوتِ هَذَا شَرَكٌ مَحْضٌ وَّ لَوْ تَصَعَّدُ
 النَّاسُوتَ إِلَى هَوَاءِ اللَّاهُوتِ هَذَا كُفْرٌ صَرِيحٌ وَّ لَكِن لَوْ
 تَذَكَّرَ اللَّاهُوتَ فِي اللَّاهُوتِ وَّ النَّاسُوتَ فِي النَّاسُوتِ لَحَقَّ
 لِارْتِبٍ فِيهِ أَى أَنَّ جَنَابَكَ لَوْ تَشْهَدُ التَّبْدِيلَ فِي عَوَالِمِ
 التَّوْحِيدِ هَذَا ذَنْبٌ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَلِكِ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ وَّ إِنْ
 تَشْهَدُ التَّبْدِيلَ فِي مَقَامِهِ وَّ تَعْرِفَهُ عَلَى مَا يَنْبَغِي لَا بِأَسَ
 عَلَيْكَ وَّ إِنِّي فَوَّ رَسِي كَلَّمَا أَلْقَيْنَاكَ مِنْ أَسْرَارِ الْبَيَانِ وَّ
 مَقَامَاتِ التَّبْيَانِ فِي الْعَيَانِ كَأَنِّي مَا ذَكَرْتُ حَرْفًا مِنْ بَحْرِ
 عِلْمِ اللَّهِ الْمَكْنُونَةِ وَّ جَوْهَرِ حِكْمَةِ اللَّهِ الْمَخْزُونَةِ وَّ سَنَذَكُرُ
 فِي حِينِهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ وَّ ارَادَ وَّ أَنَّهُ هُوَ ذَاكِرُ كُلِّ شَيْءٍ فِي
 مَقَامِهَا وَّ إِنَّا كُلُّ لُهُ ذَاكِرُونَ ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنْ طَيْرَ الَّتِي تُطِيرُ
 فِي هَوَاءِ الْجَبْرُوتِ لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَطِيرَ فِي سَمَاءِ قُدْسِ
 اللَّاهُوتِ وَّ لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَمْدُقَ فَوَاكِهِ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهَا وَّ
 لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَشْرَبَ أَنْهَارَ الَّتِي جَرَّتْ فِيهَا وَّ لَوْ تَشْرَبُ
 مِنْهَا قَطْرَةً لَتَمُوتَ فِي الْحِينِ كَمَا تَشْهَدُ فِي تِلْكَ الْإَيَّامِ
 عَنِ الَّذِينَ يَنْسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَيْنَا وَّ يَفْعَلُونَ مَا يَفْعَلُونَ وَّ
 يَقُولُونَ مَا يَقُولُونَ وَّ يَدْعُونَ مَا يَدْعُونَ وَّ كَأَنَّهُمْ فِي

حجباتهم ميّتونَ كذلك فاعرّف كلّ المقاماتِ و الاشاراتِ
و الدلالاتِ لتعرفَ كلّ شئٍ فى مكانه و تجدَ كلّ امرٍ فى
مقامه و لهذا المقامِ اى مقامِ مدينةِ الاحديّةِ رجالٌ قد ركبوا
على فلكِ الهدايةِ و سافروا فى معارجِ الاحديّةِ و تشهد
انوارَ الجمالِ عن وجوههم و اسرارَ الجلالِ من هياكلهم و تجدُ
روايحَ المسكِ من كلماتهم و تلاحظُ آياتَ السلطنةِ فى مشيهم
و حركاتهم و سكونهم و لا يحجبكُ اعمالُ الذين هم ما
شربوا من عيونِ الصافيةِ و ما وصلوا الى مداينِ القدسيّةِ
و يتبعون اهواءَ انفسهم و يفسدون فى الارض و يحسبون
بانهم مهتدون هم الذين وردَ فى شانهم " همج رعا ع اتباع
كل ناعق يميلون بكل ربح " و مراتبُ هذا السفر و هذا
المقام و هذا الوطن معلوم عند جنابك و مشهود عند
حضرتك لا يحتاج الى تطويل الكلام ثم اعلم بان كلما
شهدت و سمعت بان شمس الحقيقة و النقطة الاولى
نسبت الى نفسه من اسماء القبل لم يكن ذلك الا من
ضعف العباد و هندسة عوالم الابدان و الاكل الاسماء
والصفات يطوفن حول ذاته و يدورن فى فناء حرمه بل
هو مرتب الاسماء و مظهر الصفات و مذوت الذوات و
معلن الآيات و مطرز العلامات بل ان جنابك لو تشهد
بعين سرك لتجد ما دونه مفقود عنده و معدوم فى
ساحته " كان الله ولم يكن معه من شئ و الآن كان
بمثل ما قد كان " ولما ثبت بانّه جلّ و عزّ كان ولم يكن
معه من شئ كيف يجرى حكم التبديل و التغيير و انك
اذا تفكر فيما القيناك لتظهر لك شمس الهداية فى هذا

الصَّبْحِ الْاَزَلِيَّةِ وَ تَكُونُ فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ثُمَّ اَعْلَمَ بَانَ كَلَّ
 مَا ذَكَرْنَا فِي ذِكْرِ الْاَسْفَارِ لَمْ يَكُنْ اِلَّا لِلاَحْبَابِ مِنَ الْاَخْيَارِ
 وَ اَنْتَ لَوْ تَرَكَبْتَ عَلَيَّ بُرَاقَ الْمَعْنَوِي وَ تَسِيرُ فِي حَدَائِقِ
 الْاِلٰهِي لَتَقَطَّعَ كُلَّ الْاَسْفَارِ وَ تَطَّلَعَ عَلَيَّ الْاَسْرَارِ مِنْ قَبْلِ اَنْ
 تَرْتَدَّ اِلَيْكَ الْاَبْصَارُ اِذَا يَا اَخِي اِنْ تَكُونُ مِنْ فَارِسِ
 هَذَا الْمِيْدَانِ فَارْكُضْ فِي مَمَالِكِ الْاِيْقَانِ لِتَخْلُصَ نَفْسَكَ
 عَنْ سَجْنِ الشَّرِكِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَ تَجِدْ رَايْحَةَ الْمَسْكِيَّةِ
 مِنْ نَفْحَاتِ هَذِهِ الْحَدِيْقَةِ وَ مِنْ عَطْرِ هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ تَفَرَّقَتْ
 نَسَمَاتُ الْعَطْرِيَّةِ فِي اَقْطَارِ الْعَالَمِ وَ اَنْتَ لَا تَحْرِمُ نَصِيْبَكَ
 وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ فَنِعَمَ مَا قَالِ.

وَلَوْ عَبَقَتْ فِي الشَّرْقِ اَنْفَاسُ طَيْبِهَا

وَ فِي الْغَرْبِ مَزْكُوْمٌ لِعَادَلَةُ الشَّمْسِ
 وَ بَعْدَ هَذَا السَّفَرِ الْاِلٰهِي وَ هَذَا الْعُرُوْجِ الْمَعْنَوِي يَدْخُلُ
 السَّالِكُ فِي حَدِيْقَةِ الْحَيْرَةِ وَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي لَوْ اُلْقِيَ
 عَلَيْكَ لَتَبْكِي وَ تَنُوْحُ عَلَيَّ هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي بَقِيَ بَيْنَ يَدَيِ
 هُوْلَاءِ الْمُشْرِكِيْنَ وَ صَارَ مُتَحَيِّرًا فِي اَمْرِهِ وَ يَكُوْنُ فِي هَذِهِ
 اللَّجَّةِ لِمَنْ الْمُتَحَيِّرِيْنَ بِحَيْثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَشَاوِرُوْنَ فِي
 قَتْلِي وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ يَرِيْدُوْنَ خُرُوْجِي عَنْ هَذَا الْبَلَدِ كَمَا
 اَخْرَجُوْنِي عَنْ الْبَلَادِ وَ هَذَا الْعَبْدُ اَكُوْنُ حَاضِرًا بَيْنَ يَدِيْهِمْ
 وَ اَنْتَظِرُ مَا قَضَى اللّٰهُ عَلَيْنَا وَ حَكَمَ بِنَا وَ قَدَّرَ لَنَا نَفْسَنَا وَ
 مَا اَخَافُ مِنْ اَحَدٍ وَ مَا اَحْزَنُ مِنْ نَفْسٍ مَعَ مَا اِحَاطَتْنَا
 مِنْ الْبِاْسَاءِ وَ الضَّرَائِ مِنْ اَهْلِ الْبَغْيِ وَ الْبَغْضَاءِ وَ
 اَغْشَتِ الْاِحْزَانُ فِي تِلْكَ الْاَزْمَانِ:

فَطُوفَانِ نُوحٍ عِنْدَ نُوحِي كَادِمَعِي

وايقاد نيران الخليل كَلَّوَعْتِي
وَحُزْنِي مَا يَعْقُوبُ بَثَّ اَقْلَهُ

وَكُلُّ بَلَا اَيُّوبَ بَعْضَ بَلِيَّتِي
وَلَوْ اَذْكَرَ لَجَنَابِكَ الْبَلَايَا النَّازِلَةَ وَ الْقَضَايَا الْوَارِدَةَ
لَتَحْزَنُ عَلٰى شَانٍ يَنْقَطِعُ عَنْكَ كُلُّ الْاَذْكَارِ وَ تَغْفُلُ عَنْ
وَجُودِكَ وَ عَنْ كُلِّ مَا خَلَقَ اللّٰهُ فِي الْمُلْكِ وَ اَنَا لَمَّا مَا
اَرَدْنَا لَجَنَابِكَ ذَلِكَ لَذَا غَطِيْتُ اِظْهَارَ الْقَضَا فِي كَيْدِ
الْبَهَاءِ وَ اِحْتَجَبْتُ ذَلِكَ عَمَّا يَتَحَرَّكُ فِي اَرْضِ الْاِنْشَاءِ
لِيَكُونَ مَكْنُونًا فِي سُرَادِقِ الْغَيْبِ اِلَى اَنْ يُظْهِرَ اللّٰهُ سِرَّهُ اِذِ
لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ لَّا فِي السَّمَوَاتِ وَ لَّا فِي
الْاَرْضِ وَ اِنَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ رَقِيْبًا وَ اَنَا لَمَّا بَعَدْنَا عَنْ ذِكْرِ
الْمَقْصُودِ تَرَكْنَا الْاِشَارَاتِ وَ رَجَعْنَا اِلَى مَا كُنَّا فِيهِ فِي
ذِكْرِ هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ الَّتِي مَنْ دَخَلَ فِيهَا نَجَى وَ مَنْ اَعْرَضَ
عَنْهَا هَلَكَ فَاعْرِفْ يَا اَيْهَا الْمَذْكُورِ فِي هَذِهِ الْاَلْوَا حِ بَانَ
مَنْ دَخَلَ فِي هَذَا السَّفَرِ يَكُونُ مَتَحِيْرًا فِي اَثَارِ قَدْرَةِ اللّٰهِ وَ
بِدَايِعِ اَيَّاتِ صَنِعِ اللّٰهِ وَ يَأْخُذُهُ الْحَيْرَةُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَ
مِنْ جَمِيْعِ الْاَطْرَافِ كَمَا شَهِدَ بِذَلِكَ جَوْهَرُ الْبَقَاءِ فِي مَلَاءِ
الْاَعْلَى فِي قَوْلِهِ " رَبِّ زِدْنِي فِيكَ تَحِيْرًا " فَنِعَمَ مَا قَالَ؛
وَمَا اخْتَرْتُ حَتَّى اخْتَرْتُ حَبَكَ مَذْهَبًا

فُوا حِيْرَتِي لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيكَ حِيْرَتِي
وَفِي ذَلِكَ الْوَادِي تَضَلُّوْنَ السَّالْكُوْنَ وَ تَهْلِكُوْنَ وَلَنْ تَقْدِرُوْا
اَنْ تَصِلُوْا اِلَى مَثْوِيْهِمْ.

اللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ عَظَمَتِهِ هَذَا الْوَادِي وَ مِنْ وُسْعَةِ هَذِهِ الْمَدِيْنَةِ

فى جبروت الایجاد کأنک لَنْ تَجِدَ لَهُ مِنْ اَوَّلِ و لا مِنْ
 آخِرِ فُبُشْرِى ثُمَّ بُشْرِى لَمَنْ كَمَلَ فِيهَا سَفَرُهُ وَ اِيْدُهُ اللّٰهُ
 عَلٰى طَيِّ هَذِهِ الارضِ الطَّيِّبَةِ فى هَذِهِ المَدِيْنَةِ الِالهِيَةِ الَّتِي
 يَتَحَيَّرُ فِيهَا كُلُّ المَقَرِّيْنَ وَ المَخْلِصِيْنَ وَ نَقُولُ الحَمْدُ لِلّٰهِ
 رَبِّ العَالَمِيْنَ . وَ لَوْ يَتَعَارَجُ العَبْدُ وَ يَسَافِرُ عَنِ هَذَا
 الوَطَنِ التُّرَابِي وَ يَرِيْدُ اَنْ يَتَعَارَجَ اِلَى وَطَنِ الِالٰهِي لِيَدْخُلُ
 مِنْ هَذِهِ المَدِيْنَةِ اِلَى مَدِيْنَةِ الفَنَاءِ لَفَنَانَهُ عَنِ نَفْسِهِ وَ
 بَقَانَهُ بِاللّٰهِ وَ السَّالِكِ فى هَذَا المَقَامِ وَ هَذَا الوَطَنِ البَحْتِ
 الِاعْلَى وَ هَذَا السَّفَرِ المَحْوِ الكُبْرَى لِيَنْسِيَ نَفْسَهُ وَ رُوْحَهُ
 وَ جَسَدَهُ وَ ذَاتَهُ وَ يَسْبِغُ فى قَلْزِمِ الفَنَاءِ وَ يَكُوْنُ فى
 الارضِ كَمَنْ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً وَ لَنْ يَشْهَدَ اَحَدٌ مِنْهُ
 اَثَارَ الوجودِ لِاضْمِحلالِهِ عَنِ مَمَالِكِ الشُّهُودِ وَ لِبَلُوغِهِ اِلَى
 مَقَامَاتِ المَحْوِ لِانْقِطَاعِهِ عَنِ عَوَالِمِ الصَّحْوِ وَ لَوْ اَنَا نَذَكَرُ
 اسْرَارَ هَذِهِ المَدِيْنَةِ لِتَفْنِي مَمَالِكِ الفُؤَادِ لِكَثْرَةِ شَوْقِ اَهْلِهَا
 اِلَى هَذَا المَقَامِ السَّدَادِ لِانَّ هَذَا المَقَامَ مَقَامٌ تَجَلَّى
 المَعْشُوقِ لِلعَاشِقِ الصَّادِقِ وَ ظُهُورِ اشْرَاقِ انْوَارِ المَحْبُوبِ
 لِلحَبِيْبِ الفَارِغِ وَ هَلْ يُمَكِّنُ لِلعَاشِقِ وَجُودٌ حِيْنَ تَجَلَّى
 المَعْشُوقِ اَوْ لِلظِّلِّ بَقَاءٌ عِنْدَ ظُهُورِ الشَّمْسِ اَوْ لِلحَبِيْبِ
 دَوَامٌ عِنْدَ وَجُودِ المَحْبُوبِ لا فَوْ الَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ بَلِ
 السَّالِكِ فى هَذَا المَقَامِ لَوْ تَفَحَّصَ فى شَرْقِ الارضِ وَ
 غَرْبِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا مَا يَجِدُ نَفْسَهُ وَ
 لا نَفْسَ غَيْرَهُ لِشِدَّةِ فَنَانِهِ فى مَوْجِدِهِ وَ لَطَافَةِ مَحْوِهِ فى
 بَارئِهِ فَسَبْحَانَ اللّٰهِ لَوْ لا خَوْفى مِنْ نِمْرُودِ الظَّلْمِ وَ حَفْظِى
 لِخَلِيْلِ العَدْلِ لِأَلْقَى عَلَيْكَ مَا يُغْنِيكَ عَنِ دُونِكَ وَ لِأَقْرَأُ

لك ما يُقرِّبك الى هذه المدينة حين غفلة عن نفسك و
هواك و لكن اصبر حتى ياتى الله بامرہ و انه هو يجزى
الصابرين بغير حساب اذا فانشق رائحة الروحاني من قمص
المعاني و قل يا اهل لجة الفناء ان اسرعوا للدخول في
مدينة البقاء ان انتم الى معارج البقاء تتعارجون و
نقول (انا لله وانا اليه راجعون) و من ذلك المقام الاعلى
الاعلى والرتبة الاعظم الاسنى يدخل في مدينة البقاء على
البقاء و في ذلك المقام يشهد السالك نفسه على عرش
الاستغناء و كرسى الاستعلاء اذا يظهر له حكم ما ذكر من
قبل " يوم يغني الله كلاً من سعته " فهيناً لمن وصل
الى هذا المقام و شرب من هذا الكأس البيضاء في هذا
الركن الحمراء فان السالك في هذا السفر لما استغرق في
ابحر البقاء و استفرغ فؤاده عن كل ما سواه و استبلغ الى
معارج الحيوة لا يرى الفناء لنفسه ولا لغيره ابداً و يشرب
عن كأس البقاء و يمشى في ارض البقاء و يطير في هوا
البقاء و يجالس مع هياكل البقاء و يا كل من نعمة
الباقية الدائمة من الشجرة الدائمة الازليّة و يكون من
اهل البقاء في على البقاء بالبقاء مذكوراً و كل ما
يكون في هذه المدينة لباقية دائمة لا يفنى و انت لو
تدخل باذن الله في هذه الحديقة العالية المتعالية لتجد
شمسها في قطب الزوال بحيث لا تكسف و لا تغرب ابداً
و كذلك قمرها و افلاكها و انجمها و اشجرها و ابحرها
و كل ما فيها و بها و اتى فوالله الذي لا اله الا هو
لو اذكر لك بدائع اوصاف هذه المدينة من يومئذ الى

آخِرَ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ مَا يَفْرَعُ حُبُّ فَوَادِي لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ
الطَّيِّبَةِ الدَّائِمَةِ وَ لَكِنِ اخْتَمَ الْقَوْلَ لِضَيْقِ الْوَقْتِ وَ تَعْجِيلِ
الطَّالِبِ وَ لِئَلَّا تَظْهَرَ الْأَسْرَارُ فِي الْأَجْهَارِ مِنْ دُونَ أُذُنِ مَنْ
اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَهَّارِ وَ سَيَنْظُرُ الْمَوْحِدُونَ فِي قِيَامَةِ الْأُخْرَى
بَانَ مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَنْزِلُ مِنْ سَمَاءِ الْغَيْبِ
مَعَ مَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ الْعَالِينَ فَطُوبَى لِمَنْ يَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَ يَفُوزَ بِلِقَائِهِ وَ أَنَا كُلُّ بِلِقَائِهِ مُشْتَاقُونَ وَ أَنَا كُلُّ بِذَلِكَ
آمِلُونَ وَ نَقُولُ الْحَمْدُ لَهُ إِذْ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَا كُلُّ إِلَيْهِ
مُنْقَلِبُونَ ثُمَّ اعْرِفْ بَانَ الْوَاصِلَ فِي هَذِهِ الْمَقَامَاتِ وَ
الْمَسَافِرِ فِي هَذِهِ الْأَسْفَارِ لَوْ يَنَالُهُ فِي السَّبِيلِ مِنْ كَبَرٍ أَوْ
غُرُورٍ لَيَهْلِكُ فِي الْحَيْنِ وَ يَرْجِعُ إِلَى قَدَمِ الْأَوَّلِ مِنْ دُونَ
أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ.

وَ عِلَامَةُ الْوَاصِلِينَ وَ الْمُشْتَاقِينَ فِي هَذِهِ الْأَسْفَارِ أَنْ يَخْفَضُوا
أَجْنَاحَهُمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَ يَنْجَعُوا أَنْفُسَهُمْ
لِلَّذِينَ اسْتَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَ مَظَاهِرِ جَمَالِهِ وَ يَخْضَعُوا
ذَوَاتَهُمْ لِلَّذِينَ اسْتَقَرُّوا عَلَى رَفْرِفِ أَمْرِ اللَّهِ وَ عَظَمَتِهِ لِأَنَّهُمْ
لَوْ يَتَعَارَجُونَ إِلَى غَايَةِ الْقَصْوَى فِي سُلُوكِهِمْ إِلَى اللَّهِ وَ
وَصُولِهِمْ إِلَيْهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَّا إِلَى مَقَرِّ الَّذِي خُلِقَتْ فِي
أَفْنِدَتِهِنَّ فَكَيْفَ يَقْدِرُنَّ أَنْ يَتَعَارَجُنَّ إِلَى مَقَامَاتِ اللَّهِ مَا
قُدِّرَتْ لَهُمْ وَ مَا خُلِقَتْ لِشَأْنِهِمْ وَ لَوْ يُسَافِرُونَ مِنَ الْأَزْلِ
إِلَى الْأَبَدِ لَنْ يَصِلُوا إِلَى قُطْبِ الْوُجُودِ وَ مَرْكَزِ الْمَوْجُودِ
الَّذِي جَرَى عَنْ يَمِينِهِ بِحُورِ الْعَظَمَةِ وَ عَنْ يَسَارِهِ شَطُوطِ
الْقُدْرَةِ وَ لَنْ يَقْدَرَ أَحَدٌ أَنْ يَنْزِلَ بِفِنَائِهِ وَ كَيْفَ إِلَى مَقَامِهِ
وَ هُوَ كَانَ سَاكِنًا فِي فُلْكِ النَّارِ وَ يَسْرَى عَلَى بَحْرِ النَّارِ

فِي كُرَّةِ النَّارِ وَ يَمْشِي فِي هَوَاءِ النَّارِ فَكَيْفَ يَقْدُرُ مَنْ
خُلِقَ بِالْأَضْدَادِ أَنْ يَدْخَلَ فِي النَّارِ أَوْ يَقْرَبَ بِهَا وَ إِنْ
يَقْرِبُهَا لِيَحْتَرِقُ فِي الْحَيْنِ.

ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّ هَذَا الْقُطْبَ الْأَعْظَمَ لَوْ يَنْقَطِعُ خَيْطُ مَدَدِهِ عَنِ
كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَتَنَعَدِمُ كُلُّهُنَّ فَسُبْحَانَ اللَّهِ
كَيْفَ يَصِلُ التَّرَابُ إِلَى رَبِّ الْأَرْيَابِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يَظُنُّونَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ تَعَالَى عَمَّا هُمْ يَذْكُرُونَ بَلَى إِنْ
السَّالِكَ يَتَعَارَجُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي لَا غَايَةَ لَهُ فِيمَا قُدِّرَ لَهُ وَ
يَجِدُ فِي قَلْبِهِ نَارَ الْحُبِّ بِحَيْثُ يَأْخُذُ زَمَامَ الْاِخْتِيَارِ عَنِ
هَؤُلَاءِ الْاِخْيَارِ وَ فِي كُلِّ حِينٍ يَزْدَادُ فِي حُبِّهِ مَوْلَاهُ وَ
اقْبَالِهِ إِلَى بَارِيهِ بِحَيْثُ لَوْ كَانَ مَوْلَاهُ فِي مَشْرِقِ الْقَرْيَةِ وَ
هُوَ فِي مَغْرِبِ الْبَعْدِيَّةِ وَ كَانَ لَهُ مَلَأُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ
مِنَ اللَّوْلُؤِ الْحَمْرَاءِ وَ مِنَ الذَّهَبِ الصَّفْرَاءِ لِيَنْفَقُ وَ يَرْكُضُ
بِعَيْنَيْهِ لِيَصِلَ إِلَى أَرْضِ الَّتِي كَانَ الْمَقْصُودُ فِيهَا وَ لَوْ
تَجَدُّ السَّالِكُ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ كَذَابٌ مُفْتَرٌ أَنَا لِمَنْ
يُظْهِرُهُ اللَّهُ فِي قِيَامَةِ الْأُخْرَى وَ أَنَا بِهِ لَمَبْعُوثُونَ وَ فِي
تِلْكَ الْاَيَّامِ لَمَّا مَا كَشَفْنَا الْغَطَاءَ عَن وَجْهِ الْأَمْرِ وَ مَا
ظَهَرْنَا لِلْعِبَادِ ثَمَرَاتِ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ الَّتِي مَنَعْنَا عَن
اِظْهَارِهَا لِذَا تَجَدُّهُمْ فِي سَكَرَانِ الْغَفْلَةِ وَ الْآ لَوْ كُشِفَ
لِكُلِّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ أَقْلٌ مِّنْ سَمِّ الْاِبْرَةِ مِّنْ هَذَا الْمَقَامِ
لَتَشْهَدُ كَيْفَ يَجْتَمِعُونَ فِي فِنَاءِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ يَرْكُضُونَ مَنِ
كُلِّ الْأَطْرَافِ لِلْبَلُوغِ إِلَى سَاحَةِ الْقُرْبِ فِي رَفْرِفِ عِزَّةِ اللَّهِ
وَ لَكِنْ أَخْفَيْنَا لِمَا ذَكَرْنَا مِنْ قَبْلُ وَ لِيُمْتَازَ الْمُؤْمِنُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِينَ وَ الْمُقْبِلُونَ عَنِ الْمُعْرِضِينَ وَ أَقُولُ لَا حَوْلَ وَ لَا

قوۃ الآ بالله المهيمن القيوم و يسترقى السالك من هذا
 المقام الى مدينة التي لم يكن لها من اسم و لا رسم و
 لا ذكر و لا صوت تجرى فيها بحور القدم و تدور في
 حول القدم و تشرق فيها شمس الغيب عن افق الغيب و
 لها افلاك من نفسها و اعمار من نورها كلهن يطلعن من
 بحر الغيب و يدخلن في بحر الغيب و انى ما اقدر ان
 اذكر رشحا عما قدر فيها و لا يطلع على اسرارها احد
 الا الله و مظاهر نفسه اذ هو خالقها و مبدعها ثم اعلم
 باننا حين الذي اردنا ان نتعرض بتلك الكلمات و كتبنا
 بعضها اردنا بان نفسر لجنابك كل ما ذكرنا من قبل
 من كلمات النبيين و عبارات المرسلين بنغمات المقرين
 و ربوات المقدسين و لكن ما وجدنا الفرصة و ما شهدنا
 المهلة من هذا المسافر الذي جاء من عندكم و كان
 عجولاً في الامر و راکضاً في الحكم لذا قد اقتصرنا و
 اكتفينا و ما اتمنا ذكر الاسفار بتمامها و ما ينبغي
 لها و يليق بها بل تركنا ذكر مداين الكبرى و اسفار
 العظمى و بلغ تعجيل الرافع الى مقام الذي تركنا ذكر
 السفرين الاعليين في التسليم و الرضاء و لو ان جنابك
 لو تفكر في هذه الكلمات المختصرات لتعرف كل العلوم
 و تصل الى ذروة المعلوم و تقول يكفي كل الوجود من
 المشهود و المفقود ولكن لو تجد في نفسك حرارة
 المحبة لتقول هل من مزيد و نقول الحمد لله رب
 العالمين.

(۶۸) بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اظهر الوجود من العدم و رقم على لوح
الانسان من اسرار القدم و علمه من البيان ما لا يعلم و
جعله كتاباً مبيناً لمن آمن و استسلم و اشهد خلق كل
شئ فى هذا الزمان المظلم الصيلم و انطقه فى قطب
البقاء على اللحن البديع فى الهيكل المكرم ليشهد الكل
فى نفسه بنفسه فى مقام تجلى ربه بانه لا اله الا هو و
ليصل الكل بذلك الى ذروة الحقائق حتى لا يشاهد احد
شيئاً الا و قد يرى الله فيه و اصلى و اسلم على اول
بحر تشعب من بحر الهوية و اول صبح لاح عن افق
الاحدية و اول شمس اشرقت فى سماء الازلية و اول نار
اوقدت من مصباح القدمية فى مشكوة الواحدية الذى
كان احمد فى ملكوت العالمين و محمداً فى ملا المقربين
و محموداً فى جبروت المخلصين و اياماً تدعو فله الاسماء
الحسنى فى قلوب العارفين و على آله و صحبه تسليماً
كثيراً دائماً ابداً و بعد قد سمعت ما غنت و رقاء العرفان
على افنان سدره فوادك و عرفت ما غردت حمامة الايقان
على اغصان شجرة قلبك كاتى وجدت روائح الطيب من
قميص حبك و ادركت تمام لقائك فى ملاحظة كتابك و
لما بلغت اشاراتك فى فنائك فى الله و بقائك به و
حبك احباء الله و مظاهر اسمائه و مطالع صفاته لذا
اذكر لك اشارات قدسية شعشعانية من مراتب الجلال
لتجذبك الى ساحة القدس و القرب و الجمال و توصلك

الی مقام لا ترى فی الوجود الاّ طلعة حضرة محبوبک و
 لن ترى الخلق الاّ کیوم لم یکن احد مذکوراً و هی ما
 غنّ بلبل الاحدیة فی الرياض الغوثیه قوله و تظهر علی
 لوح قلبک رقوم لطائف اسراراً " اتقوا الله یعلمکم الله "
 و یتذکر طائر روحک حظائر القدم و یطیر فی فضاء
 " فاسلکی سبل ربّک " ذللاً بجناح الشوق و تجتنی من
 اثمار الانس فی بساتین " کلی من کل الثمرات " انتهى و
 عمری یا حبیب لو تذوق هذه الثمرات من خضر هذه
 السنبلات الّتی نبتت فی اراضی المعرفة عند تجلی انوار
 الذّات فی مرایا الاسماء و الصّفات لیاخذ الشوق زمام
 الصّبر و الاضطبار عن کفّک و یهتز روحک من بوارق
 الانوار و تجذبک من الوطن الترابی الی الوطن الاصلی
 الالهی فی قطب المعانی و تصعدک الی مقام تطیر فی
 الهواء کما تمشی علی التراب و ترض علی الماء کما
 ترض علی الارض فهنیئاً لی و لک و لمن سما الی سماء
 العرفان و صبا قلبه بما هبّ علی ریاض سرّه صباء الايقان
 من سباء الرّحمن و السّلام علی من اتّبع الهدی و بعد
 مراتب سیر سالکان را از مسکن خاکی بوطن آلهی هفت
 رتبه معین نموده اند چنانچه بعضی هفت وادی و بعضی
 هفت شهر ذکر کرده اند و گفته اند که سالک تا از نفس
 هجرت ننماید و این اسفار را طی نکند ببحر قرب و
 وصال وارد نشود و از خمر بیمثال نچشد اول وادی طلب
 است مرکب این وادی صبر است و مسافر در این سفر
 بی صبر بجائی نرسد و بمقصود واصل نشود و باید هرگز

افسرده نگردد اگر صد هزار سال سعی کند و جمال دوست نبیند پژمرده نشود زیرا مجاهدین کعبه " فینا " بشارت " لنهیدینهم سبلنا " مسرورند و کمر خدمت در طلب بغایت محکم بسته اند و در هر آن از مکان غفلت به امکان طلب سفر کنند هیچ بندی ایشان را منع ننماید و هیچ پندی سد نکند و شرط است این عباد را که دل را که منبع خزینة الهیه است از هر نقشی پاک کنند و از تقلید که از اثر آباء و اجداد است اعراض نمایند و ابواب دوستی و دشمنی را با کلّ اهل ارض مسدود کنند و طالب در این سفر بمقامی رسد که همه موجودات را در طلب دوست سر گشته بیند چه یعقوبها بیند که در طلب یوسف آواره مانده اند عالمی حبیب بیند که در طلب محبوب دوانند و جهانی عاشق ملاحظه کند که در پی معشوق روان و در هر آنی امری مشاهده کند و در هر ساعتی بر سرّی مطلع گردد زیرا که دل از هر دو جهان بر داشته و عزم کعبه جانان نموده و در هر قدمی اعانت غیبی او را شامل شود و جوش طلبش زیاده گردد طلب را باید از مجنون عشق اندازه گرفت حکایت کنند که روزی مجنون را دیدند خاک می بیخت و اشک میریخت گفتند چه میکنی گفت لیلی را میجویم گفتند وای بر تو لیلی از روح پاک و تو از خاک طلب می کنی گفت همه جا در طلبش میکوشم شاید در جانی بجویم بلی در تراب ربّ الارباب جستن اگر چه نزد عاقل قبیح است لکن بر کمال جدّ و طلب دلیل است " من طلب شیئاً وجدّه وجد " طالب صادق

جز وصال مطلوب چیزی نجوید و حبیب را جز وصال محبوب مقصودی نباشد و این طلب طالب را حاصل نشود مگر بنثار آنچه هست یعنی آنچه دیده و شنیده و فهمیده همه را بنفی "لا" منفی سازد تا بشهرستان جان که مدینه "الآ" است واصل شود همتی باید تا در طلبش کوشیم و جهدی باید تا از شهد وصلش نوشیم اگر از این جام نوش کنیم عالمی فراموش کنیم و سالک در این سفر بر هر خاکی جالس شود و در هر بلادی ساکن گردد از هر وجهی طلب جمال دوست کند و در هر دیار طلب یار نماید با هر جمعی مجتمع شود و با هر سری همسری نماید که شاید در سری سرّ محبوب بیند و یا از صورتی جمال محبوب مشاهده کند و اگر در این سفر باعانت باری از یار بی نشان نشان یافت و بوی یوسف گمگشته از بشیر احدیه شنید فوراً بوادی عشق قدم گذارد و از نار عشق بگذارد در این شهر آسمان جذب بلند شود و آفتاب جهانتاب شوق طالع گردد و نار عشق بر افروزد و چون نار عشق بر افروخت خرمن عقل بکلی بسوخت در این وقت سالک از خود و غیر خود بیخبر است نه جهل و علم داند و نه شک و یقین نه صبح هدایت شناسد و نه شام ضلالت از کفر و ایمان هر دو در گریز و سمّ قاتلش دلپذیر اینست که عطار گفته .

کفر کافر را و دین دیندار را ذره درد دل عطار را
 مرکب این وادی دردست و اگر درد نباشد هرگز این سفر
 تمام نشود و عاشق در این رتبه جز معشوق خیالی ندارد

و جز محبوب پناهی نجوید و در هر آن صد جان رایگان
 در ره جانان دهد و در هر قدمی هزار سر در پای دوست
 اندازد ای برادر من تا بمصر عشق در نیائی بیوسف
 جمال دوست واصل نشوی و تا چون یعقوب از چشم
 ظاهری نگذری چشم باطن نگشائی و تا بنار عشق
 نیفریزی بیار شوق نیامیزی و عاشق را از هیچ چیز پروا
 نیست و از هیچ ضرری ضرر نه از نار سردش بینی و از
 دریا خشکش یابی.

نشان عاشق آن باشد که سردش بینی از دوزخ

نشان عارف آن باشد که خشکش بینی از دریا

عشق هستی قبول نکند و زندگی نخواهد حیات درمات
 بیند و عزت از ذلت جوید بسیار هوش باید تا لایق جوش
 عشق شود و بسیار سر باید تا قابل کمند دوست گردد
 مبارک گردنی که در کمندش افتد و فرخنده سری که در
 راه محبتش ب خاک افتد پس ای دوست از نفس بیگانه
 شو تا به بیگانه پیبری و از خاکدان فانی بگذر تا در
 آشیان الهی جای گیری نیستی باید تا نار هستی بر
 افروزی و مقبول راه عشق شوی.

نکند عشق نفس زنده قبول نکند باز موش مرده شکار
 عشق در هر آنی عالمی بسوزد و در هر دیار که علم بر
 افرازد ویران سازد در مملکتش هستی را وجودی نه و در
 سلطنتش عاقلانرا مقری نه نهنگ عشق ادیب عقل را
 ببلعد و لبیب دانش بشگرد هفت دریا بیاشامد و عطش
 قلبش نیفسرد و هل من مزید گوید از خویش بیگانه شود

و ازهر چه در عالم است کناره گیرد.
 با دو عالم عشق را بیگانگی اندر او هفتاد و دو دیوانگی
 صد هزار مظلومان در کمندش بسته و صد هزار عارفان
 به تیرش خسته هر سرخی که در عالم بینی از قهرش دان
 و هر زردی که در رخسار بینی از زهرش شمر جز فنا
 دوائی نبخشد و جز در وادی عدم قدم نگذارد و لکن
 زهرش در کام عاشق از شهد خوشتر و فنایش در نظر
 طالب از صد هزار بقا محبوبترست پس باید بنار عشق
 حجابهای نفس شیطانی سوخته شود تا روح برای ادراک
 مراتب سیّد "لولاک" لطیف و پاکیزه گردد.

نار عشقی بر فروز و جمله هستیها بسوز

پس قدم بردار و اندر کوی عشاقان گذار
 و اگر عاشق بتائیدات خالق از منقار شاهین عشق سلامت
 بگذرد در مملکت معرفت وارد شود و از شک بیقین آید
 و از ظلمت ضلالت هوی بنور هدایت تقوی راجع گردد و
 چشم بصیرتش باز شود و با حبیب خود برآز مشغول گردد
 در حقیقت و نیاز بگشاید و ابواب مجاز در بندد در این رتبه
 قضا را رضا دهد و جنگ را صلح بیند و در فنا معانی بقا
 درک نماید و بچشم سرّ و سرّ در آفاق ایجاد و انفس عباد
 اسرار معاد بیند و حکمت صمدانی را بقلب روحانی در
 مظاهر نا متناهی الهی سیر فرماید در بحر قطره بیند و
 در قطره اسرار بحر ملاحظه کند.

دل هر ذرّه که بشکافی آفتابیش در میان بینی
 و سالک در این وادی در آفرینش حق ببینش مطلق مخالف

و مغایر نبیند و در هر آن " ماتری فی خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل تری من فطور " گوید در ظلم عدل بیند و در عدل فضل مشاهده کند در جهل علمها مستور بیند و در علمها صد هزار حکمتها آشکار و هویدا ادراک نماید و قفس تن و هوی بشکند و بنفس اهل بقا انس گیرد بنردبانهای معنوی صعود نماید و بسماء معانی بشتابد در فَلَک " سنریم آیاتنا فی الافاق و فی انفسهم " ساکن شود و بر بحر " حتی یتبین لهم انه الحق " سایر گردد و اگر ظلمی بیند صبر نماید و اگر قهر بیند مهر آرد حکایت کنند عاشقی سالها در هجر معشوقش جان میباخت و در آتش فراقش میگذاخت از غلبه عشق صدرش از صبر خالی ماند و جسمش از روح بیزاری جست و زندگی در فراق را از نفاق میشمرد و از آفاق بغایت در احتراق بود چه روزها که از هجرش راحت نجسته و بسا شبها که از دردش نخفته از ضعف بدن چون آهی گشته و از درد دل چون وای شده بیک شربه وصلش هزار جان رایگان میداد و میسر نمیشد طبیبان از علاجش در ماندند و مؤانسان از انشش دوری جستند بلی مریض عشق را طبیب چاره نداند مگر عنایت حبیب دستش گیرد باری عاقبت شجر رجایش ثمریأس بخشید و نار امیدش بیفسرد تا آنکه شبی از جان بیزار شد و از خانه بی بازار رفت ناگاه او را عسسی تعاقب نمود او از پیش تازان و عسس از پی دوان تا آنکه عسسها جمع شدند و از هر طرف راه فرار بر آن بیقرار بستند و ان فقیر از دل مینالید و باطراف میدوید و با خود میگفت

این عسس عزرائیل من است که باین تعجیل در طلب من است و یا شداد بلادست که در کین عباد است آن خسته تیر عشق بپا دوان بود و بدل نالان تا بدیوار باغی رسید و بهزار زحمت و محنت بالای دیوار رفت دیواری بغایت بلند دید از جان گذشت و خود را در باغ انداخت دید معشوقش در دست چراغی دارد و تفحص انگشتری مینماید که از او گم شده بود چون آن عاشق دلداده معشوق دل برده را دید آهی بر کشید و دست بدعا برداشت که ای خدا این عسس را عزت ده و دولت بخش و باقی دار که این عسس جبرئیل بود که دلیل این علیل گشت یا اسرافیل بود که حیات بخش این ذلیل شد و آنچه گفت فی الحقیقه درست بود زیرا ملاحظه شد که این ظلم منکر عسس چقدر عدلها در سر داشت و چه رحمتها در پرده پنهان نموده بود بیک قهر تشنه صحرای عشق را ببحر معشوق واصل نمود و ظلمت فراق را بنور وصال روشن فرمود بعیدی را ببستان قرب جای داد و علیلی را بطیب قلب راه نمود حال آن عاشق اگر آخر بین بود در اول بر عسس رحمت مینمود و دعایش میگفت و آن ظلم را عدل میدید چون از آخر محبوب بود در اول ناله آغاز نمود و بشکایت زبان گشود و لکن مسافران حدیقه عرفان چون آخر را در اول بینند لهذا در جنگ صلح و در قهر آشتی ملاحظه کنند و این رتبه اهل این وادی است و اهل وادیهای فوق این وادی اول و آخر را یک بینند بلکه نه اول بینند نه آخر لا اول و لا آخر بینند بلکه اهل مدینه بقا که در روضه

خضرا ساکنند لا اول و لا آخر هم نبینند از اولها در گریزند و بآخرها در ستیز زیرا که عوالم اسما را طی نموده اند و از عوالم صفات چون برق در گذشته اند چنانچه میفرماید "کمال التوحید نفی الصفات عنه" و در ظلّ ذات مسکن گرفته اند اینست که خواجه عبداللّه قدس اللّه تعالی سرّه العزیز در این مقام نکته دقیقی و کلمه بلیغی در معنی "اهدنا الصراط المستقیم" فرموده اند و آن اینست که بنمای بما راه راست یعنی بمحبت ذات خود مشرف دارتا از التفات بخود و غیر تو آزاد گشته بتامی گرفتار تو گردیم جز توندانیم جز تو نبینیم و جز تو نیندیشیم بلکه از این مقام هم بالا روند چنانچه میفرماید "المحبّة حجاب بین المحبّ و المحبوب" بیش از این گفتن مرا دستور نیست در این وقت صبح معرفت طالع شد و چراغهای سیر و سلوک خاموش گشت.

وهم موسی با همه نور و هنر

شد از آن محبوب تویی پرمپر

اگر اهل راز و نیازی پیرهای همت اولیاء پرواز کن تا اسرار دوست بینی و بانوار محبوب رسی انا لله و انا الیه راجعون.

و سالک بعد از سیر وادی معرفت که آخر مقام تحدید است باول مقام توحید واصل شود و از کأس تجرید بنوشد و در مظاهر تفرید سیر نماید در این مقام حجاب کثرت بر درد و از عوالم شهوت بر پرد و در سماء وحدت عروج نماید بگوش الهی بشنود و بچشم ربّانی اسرار صنع

صمدانی بیند بخلوتخانه دوست قدم گذارد و محرم سرادق محبوب شود و دست حق از جیب مطلق بر آرد و اسرار قدرت ظاهر نماید وصف و اسم و رسم از خود نبیند وصف خود را در وصف حق بیند و اسم حق را در اسم خود ملاحظه نماید همه آوازه‌ها از شه داند و جمیع نغمات را از او شنود بر کرسی " قل کلّ من عند الله " جالس شود و بر بساط " لا حول ولا قوة الا بالله " راحت گیرد و در اشیاء بنظر توحید مشاهده کند و اشراق تجلی شمس الهی را از مشرق هویت بر همه ممکنات یکسان بیند و انوار توحید را بر جمیع موجودات موجود و ظاهر مشاهده کند و معلوم آنجناب بوده که جمیع اختلافات عوالم کون که در مراتب سلوک سالک مشاهده میکند از نظر خود سالک است مثالی در این مقام ذکر میشود تا این معنی تمام معلوم گردد ملاحظه در شمس ظاهری فرمائید که بر همه موجودات و ممکنات بیک اشراق تجلی مینماید و افاضه نور بامر سلطان ظهور بر همه اشیاء میفرماید و لیکن در هر محلّ باقتضای استعداد آن محلّ ظاهر میشود و اعطای فیض میکند مثل اینکه در مرآت بقرصها و هیأتها جلوه مینماید و این بواسطه لطافت خود مرآت است و در بلور نار احداث میکند و در سایر اشیاء همان اثر تجلی ظاهر است نه قرص و بان اثر هر شیء را بامر مؤثر با استعداد او تربیت میکند چنانچه مشاهده میکنید و همچنین الوان هم باقتضای محلّ ظاهر میشود مثل اینکه در زجاجه زرد تجلی زرد و در

سفید تجلی سفید و در سرخ تجلی سرخ ملاحظه میشود پس این اختلافات از محلّ است نه از اشراق ضیاء و اگر محلّ مانع داشته باشد مثل جدار و سقف آن محلّ بالمرّه از تجلی شمس محروم ماند و آفتاب بر آن نتابد این است که بعضی از نفوس ضعیفه چون اراضی معرفت را بجدار نفس و هوی و حجاب غفلت و عمی حایل نموده اند لهذا از اشراق شمس معانی و اسرار محبوب لایزالی محجوب مانده اند و از جواهر حکمت دین مبین سید المرسلین دور مانده اند و از حرم جمال محروم شدند و از کعبه جلال مهجور اینست رتبه اهل زمان و اگر بلبلی از گل نفس بر خیزد و بر شاخسار گل قلب جای گیرد و بنغمات حجازی و آوازهای خوش عراقی اسرار الهی ذکر نماید که حرفی از آن جمیع جسدهای مرده را حیات تازه جدید بخشد و روح قدسی بر عظام رمیمه ممکنات مبذول دارد هزار چنگال حسد و منقار بغض بینی که قصد او نمایند و با تمام جدّ در هلاکش کوشند بلی جُعَل را بوی خوش ناخوش آید و مزکوم را رایحه طیب ثمر ندهد اینست که برای ارشاد عوام گفته اند.

دفع کن از مغز و از بینی زکام

تا که ریح اللّه در آید درمشام

باری اختلاف محلّ واضح و مبرهن شد و اما نظر سالک وقتی در محلّ محدود است یعنی در زجاجات سیر مینماید اینست که زرد و سرخ و سفید بیند باین جهت است که جدال بین عباد برپا شده و عالم را غبار تیره از

انفس محدوده فرا گرفته و بعضی نظر باشراق ضوء دارند و برخی از خمر وحدت نوشیده‌اند جز شمس چیزی نبینند پس بسبب سیر این سه مقام مختلف فهم سالکین و بیان ایشان مختلف میشود این است که اثر اختلاف در عالم ظاهر شده و میشود زیرا که بعضی در رتبه توحید واقفند و از آن عالم سخن گویند و برخی در عوالم تحدید قائمند و بعضی در مراتب نفس و برخی بالمره محتجبند اینست که جهّال عصر که از پرتو جمال نصیب نبرده‌اند ببعضی مقال تکلم مینمایند و در هر عصر و زمان بر اهل لجه توحید وارد میاورند آنچه را که خود بآن لایق و سزاوارند " ولو یؤاخذ الله الناس بما کسبوا ما ترک علی ظہرها من دابة و لکن یؤخرهم الی اجل مسمی " ای برادر من قلب لطیف بمنزله آئینه است آن را بصیقل حبّ و انقطاع از ما سوی الله پاک کن تا آفتاب حقیقی در آن جلوه نماید و صبح ازلی طالع شود معنی " لا یسعی ارضی و لاسمائی و لکن یسعی قلب عبدي المؤمن " را آشکار و هویدا بینی و جان در دست گیری و بهزار حسرت نثار یار تازه نمائی و چون انوار تجلی سلطان احدیه بر عرش قلب و دل جلوس نمود نور او در جمیع اعضا و ارکان ظاهر میشود آن وقت سر حدیث مشهور سراز حجاب دیجور برآرد " لزال العبد یتقرّب الی بالنوافل حتی احبته فاذا احبته کنت سمعه الذی یسمع به " الخ زیرا که صاحب بیت در بیت خود تجلی نموده و ارکان بیت همه از نور او روشن و منور شده و فعل و اثر نور از منیر

است اینست که همه باو حرکت نمایند و باراده او قیام کنند و اینست آن چشمه که مقرّین از آن می نوشند چنانچه میفرماید "عینا یشرب بها المقربون" و دیگر آنکه مباد در این بیانات رایحهٔ حلول و یا تنزلات عوالم حق در مراتب خلق رود و بر آنجناب شبهه شود زیرا که بذاته مقدّس است از صعود و نزول و از دخول و خروج لم یزل از صفات خلق غنی بوده و خواهد بود و نشناخته او را احدی و بکنه او راه نیافته نفسی کلّ عرفا در وادی معرفتش سرگردان و کلّ اولیا در ادراک ذاتش حیران منزّه است از ادراک هر مدرکی و متعالی است از عرفان هر عارفی السبیل مسدود والطلب مردود دلیله آیاته و وجوده اثباته اینست که عاشقان روی جانان گفته اند "یا من دلّ علی ذاته بذاته و تنزّه عن مجانسته مخلوقاته" عدم صرف کجا تواند در میدان قدم اسب دواند و سایهٔ فانی کجا بخورشید باقی رسد حبیب "لولاک ما عرفناک" فرموده و محبوب "او ادنی ما بلغناک" گفته بلی این ذکرها که در مراتب عرفان ذکر میشود معرفت تجلیات آن شمس حقیقت است که در مرایا تجلی میفرماید و تجلی آن نور در قلوب هست و لکن بحجبات نفسانیّه و شوّانات عرضیه محجوبست چون شمع زیر فانوس حدید چون فانوس مرتفع شد نور شمع ظاهر گردد و همچنین چون خرق حجبات افکیّه از وجه قلب نمائی انوار احدیه طالع شود پس معلوم شد که از برای تجلیات هم دخول و خروج نیست تا چه رسد بآن جوهر وجود و سرّ مقصود ای برادر من در

این مراتب از روی تحقیق سیر نما نه از روی تقلید و سالک را دورباش کلمات منع نکند و هیمنه اشارت سدّ ننماید.

پرده چه باشد میان عاشق و معشوق

سدّ سکندر نه مانع است و نه حائل
اسرار بسیار و اغیار بیشمار سرّ محبوب را دفترها کفایت
نکند و باین الواح اتمام نیابد با اینکه حرفی بیش نیست
و رمزی بیش نه "العلم نقطة کثرة الجاهلون" و از همین
مقام اختلافات عوالم را هم ملاحظه کن اگر چه عوالم
الهی نامتناهی است و لکن بعضی چهار رتبه ذکر
نموده اند عالم زمان و آن آنست که از برای او اول و
آخر باشد و عالم دهر یعنی اول داشته باشد و آخرش
پدید نباشد و عالم سرمد که اولی ملاحظه نشود و
آخرش مفهوم شود و عالم ازل که نه اولی مشاهده شود
و نه آخری اگر چه در این بیانات اختلاف بسیار است
اگر تفصیل ذکر شود کسالت افزایش چنانچه بعضی عالم
سرمد را بی ابتدا و انتها گفته اند و عالم ازل را غیب
منیع لایدرک ذکر نموده اند و بعضی عوالم لاهوت و جبروت
و ملکوت و ناسوت گفته اند و سفرهای سبیل عشق را
چهار شمرده اند من الخلق الی الحق و من الحق الی الخلق
و من الخلق الی الخلق و من الحق الی الحق و همچنین
بسیار بیانات از عرفا و حکمای قبل هست که بنده متعرض
نشدم و دوست ندارم که اذکار قبل بسیار اظهار شود زیرا
که اقوال غیر را ذکر نمودن دلیل است بر علوم کسبی نه

بر موهبت الهی و لکن اینقدر هم که ذکر شد بواسطه عادت ناس است و تاسی باصحاب و علاوه بر این درین رساله این بیانات نگنجد و عدم اقبال بذکر اقوال ایشان نه از غرور است بل بواسطه ظهور حکمت و تجلی موهبت است.

گر خضر در بحر کشتی را شکست

صد درستی در شکست خضراست
والآین بنده خود را در ساحت یکی از احبای خدا معدوم میدانم و مفقود می شمرم تا چه رسد در بساط اولیا فسبحان ربی الاعلی و از اینها گذشته مقصود ذکر مراتب سالکین است نه بیان اقوال عارفین اگر چه مثال مختصری در اول و آخر عالم نسبی و اضافی زده شد مجدد مثالی دیگر ذکر میشود تا تمام معانی در قمیص مثالی ظاهر شود مثلاً آنجناب در خود ملاحظه فرمایند که نسبت به پسر خود اولند و نسبت پیدر خود آخر و در ظاهر حکایت از ظاهر قدرت میکنید در عوالم صنع الهی و در باطن بر اسرار باطن که ودیعه الهیه است در شما پس صدق اولیت و آخریت و ظاهریت و باطنیت باین معنی که ذکر شد بر شما میکند تا در این چهار رتبه که بشما عنایت شد چهار رتبه الهیه را ادراک فرمائید تا بلبل قلب بر جمیع شاخسارهای گل وجود از غیب و شهود ندا کند بآنه هو الاول و الآخر و الظاهر والباطن و این ذکرها در مراتب عوالم نسبت ذکر میشود و الا آن رجالی که بقدمی عالم نسبت و تقیید را طی

نموده‌اند و بر بساط خوش تجرید ساکن شده‌اند و در عالمهای اطلاق و امر خیمه بر افراخته‌اند جمیع این نسبتها را بناری سوخته‌اند و همه این الفاظ را بنمی محو نموده‌اند و در یمّ روح شناوری مینمایند و در هوای قدس نورسیر میکنند دیگر الفاظ در این رتبه کجا وجود دارد تا اول یا آخر یا غیر اینها معلوم شود و مذکور آید در این مقام اول نفس آخر و آخر نفس اول است.

آتشی از عشق جانان بر فروز

سر بسر فکر و عبادت را بسوز
ایدوست من در خود ملاحظه فرما که اگر پدر نمیشدی و پسر ندیده بودی این الفاظ هم نشنیده بودی پس حال همه را فراموش کن تا در مصطفیٰ توحید نزد ادیب عشق بیاموزی و از "انا" به "راجعون" رجعت کنی و از باطن مجازی بمقام حقیقی خود واصل گردی و در ظل شجره دانش ساکن شوی ای عزیز نفس را فقیر نما تا در عرصه بلند غنا وارد شوی و جسد را ذلیل کن تا از شریعه عزت بیاشامی و بجمیع معانی اشعار که سؤال فرمودی بررسی پس معلوم شد که این مراتب بسته بسیر سالک است و در هر مدینه عالمی بیند و در هر وادی بچشمه رسد و در هر صحرا نغمه‌ای شنود ولی شاهباز هوای معنوی را شهنازهای بدیع روحانی در دل است و مرغ عراقی را آوازهای خوش حجازی در سر و لکن مستور بوده و مستور خواهد بود.

گر بگویم عقلها بر هم زند ورنویسم بس قلمها بشکند

وَالسَّلَامُ عَلٰی مَنْ قَطَعَ هَذَا السَّفَرَ الْاَعْلٰی وَ اتَّبَعَ الْحَقَّ
بانوار الهدی و سالک بعد از قطع معارج این سفر بلند
اعلی در مدینه استغنا وارد میشود و در این وادی
نسایم استغناى الهی را بیند که از بیدای روح می وزد و
حجابهای فقر را میسوزد و "یَوْمَ یَغْنِی اللّٰهَ کُلًّا مِنْ سَعْتِهِ"
را بچشم ظاهر و باطن در غیب و شهاده اشیاء مشاهده
فرماید از حزن بسرور آید و از غم بفرح راجع شود قبض
و انقباض را به بسط و انبساط تبدیل نماید مسافران
این وادی اگر در ظاهر بر خاک ساکنند اما در باطن بر
رفرف معانی جالس و از نعمتهای بی زوال معنوی مرزوقند
و از شرابه‌های لطیف روحانی مشروب زبان در تفصیل این
سه وادی عاجز است و بیان بغایت قاصر قلم در این
عرصه قدم نگذارد و مداد جز سواد ثمر نیارد بلبل قلب
را در این مقامات نواهای دیگر است و اسرار دیگر که
دل از او بجوش و روح در خروش و لکن این معمای
معانی را دل بدل باید گفت و سینه بسینه باید سپرد.

شرح حال عارفان دل بدل تواند گفت

این نه شیوه قاصد و این نه حد مکتوست

وَاسْکِتْ عَجْزاً عَنْ اُمُورِ کَثِیْرَةٍ

بنظقی لن تحصی و لو قلت قلت

ای رفیق تا بحدیقه این معانی نرسی از خمر باقی این
وادی نچشی و اگر چشی از غیر چشم پوشی و از باده
استغناء بنوشی و از همه بگسلی و باو پیوندی و جان
در رهش بازی و روان رایگان بر افشانی اگر چه گیری در

این مقام نیست تا چشم پوشی "کان الله و لم یکن معه من شیء" زیرا که سالک در این رتبه جمال دوست را در هر شیء بیند از نار رخسار یار بیند و در مجاز رمز حقیقت ملاحظه کند و از صفات سرّ هویت مشاهده نماید زیرا پرده ها را بآهی سوخته و حجابها را بنگاهی بر داشته ببصر حدید در صنع جدید سیر نماید و بقلب رقیق آثار دقیق ادراک کند و جعلنا الیوم بصرک حدیداً شاهد مقال و کافی احوال است.

و سالک بعد از سیر مراتب استغنائی بحت در وادی حیرت واصل میشود و در بحرهای عظمت غوطه میخورد و در هر آن بر حیرتش می افزاید گاهی هیکل غنا را نفس فقر می بیند و جوهر استغناء را صرف عجز گاهی محو جمال ذوالجلال میشود و گاهی از وجود خود بیزار این صرصر حیرت چه درختهای معانی را که از پا انداخت و چه نفوسها را که از نفس بر انداخت زیرا که این وادی سالک را در انقلاب آورد و لیکن این ظهورات در نظر واصل بسیار محبوب و مرغوب است و در هر آن عالم بدیعی و خلق جدیدی مشاهده کند و حیرت بر حیرت افزاید محو صنع جدید سلطان احدیه شود بلی ای برادر اگر در هر خلقی تفکر نمائیم صد هزار حکمت بالغه بینیم و صد هزار علوم بدیعه بیآموزیم از جمله مخلوقات نوم است ملاحظه کن چقدر اسرار در او ودیعه گذاشته شده است و چه حکمتها در او مخزون گشته است و چه عوالم در او مستور مانده ملاحظه فرمائید که شما در

بیتی میخوابید و درهای آن بیت بسته است یکمرتبه خود را در شهر بعیدی مشاهده میکنید بی حرکت رجل و تعب جسد بآن شهر داخل میشوید و بی زحمت چشم مشاهده می کنید و بی محنت گوش می شنوید و بی لسان تکلم مینمائید و گاهست که آنچه امشب دیده اید ده سال بعد در عالم زمان بحسب ظاهر بعینه آنچه در خواب دیده اید می بینید حال چند حکمت است که در این نوم مشهود است و غیر اهل این وادی بر کما هی ادراک نمی کنند اول آنکه آن چه عالم است که بی چشم و گوش و دست و لسان حکم همه اینها در او معمول میشود و ثانی آنکه در عالم ظهور اثر خواب را امروز مشاهده میکنی و لیکن این سیر را در عالم نوم در ده سال قبل دیده ای حال تفکر نما فرق این دو عالم و اسرار مودعه آن را تا بتأییدات و مکاشفات سبحانی فائز شوی و پی بعالم قدس بری و این آیات را حضرت باری در خلق گذاشته تا محققین انکار اسرار معاد نکنند و بآنچه وعده داده شده اند سهل نشمرند مثل اینکه بعضی تمسک بعقل بسته و آنچه بعقل نیاید انکار نمایند و حال آنکه هرگز عقول ضعیفه همین مراتب مذکوره را ادراک نکند مگر عقل کلی ربّانی.

عقل جزئی کی تواند گشت بر قرآن محیط

عنکبوتی کی تواند کرد سیمرغی شکار

و این عوالم کلّ در وادی حیرت دست دهد و مشاهده

گردد و سالک در هر آن زیادتی طلب نماید و کسل

نشود این است که سید اولین و آخرین در مراتب فکرت و اظهار حیرت " ربّ زدنی فیک تحیرا " فرموده و همچنین تفکر در تمامیت خلق انسان کن که این همه عوالم و این همه مراتب در او منظوی و مستور شده اتحسب أنّک جرّمٌ صغیر و فیک انطوی العالم الاکبر پس جهدی باید که رتبه حیوانی معدوم کنیم تا معنی انسانی ظاهر شود همچنین لقمان که از چشمه حکمت نوشیده و از بحر رحمت چشیده پسرش ناتان بجهت اثبات مقامات حشر و موت همین خواب را دلیل آورده و مثل زده درین مقام ذکر مینمائیم تا ذکری از آن جوان مصطبّه توحید و پیر مراتب تعلیم و تجرید از این بنده فانی باقی بماند فرمود ای پسر اگر قادر باشی که خوابی پس قادری بر آنکه نمیری و اگر بتوانی بعد از خواب بیدار نشوی میتوانی که بعد از مرگ محشور نگردی ای دوست دل که محلّ اسرار باقیه است محلّ افکار فانیه مکن و سرمایه عمر گرانمایه را باشتغال دنیای فانیه از دست مده از عالم قدسی بتراب دل مبنده و اهل بساط انسی وطن خاکی میسند باری ذکر این مراتب را انتهائی نه و این بنده را از صدمه اهل روزگار احوالی نه.

این سخن ناقص بماند و بیقرار

دل ندارم بیدلم معذور دار

قلم ناله میکند و مداد میگیرد و جیحون دل خون موج میزند " لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا " و السلام علی

من اتبع الهدی.

و سالک بعد از ارتقای بمراتب بلند حیرت بوادی فقر حقیقی و فنای اصلی وارد شود و این رتبه مقام فنای از نفس و بقای بالله است و فقر از خود و غنای بمقصود است و در این مقام که ذکر فقر میشود یعنی فقیر است از آنچه در عالم خلق است و غنی است بآنچه در عوالم حق است زیرا که عاشق صادق و حبیب موافق چون بلقای محبوب و معشوق رسید از پرتو جمال محبوب و آتش قلب حبیب ناری مشتعل شود و جمیع سرادقات و حجاباترا بسوزاند بلکه آنچه با اوست حتی مغز و پوست محترق گردد و جز دوست چیزی نماند.

چون تجلی کرد اوصاف قدیم

پس بسوزد وصف حادث را کلیم
و در این مقام واصل مقدّس است از آنچه متعلق
بدنیاست پس اگر در نزد واصلین بحر وصال از اشیاء
محدوده که متعلق بعالم فانی است یافت نشود چه از
اموال ظاهریّه باشد و چه از تفکرات نفسیه باسی نیست
زیرا که آنچه نزد خلق است محدود است بحدود ایشان و
آنچه نزد حق است مقدّس از آن این بیان را بسیار فکر
باید تا پایان آشکار شود " انّ الابرار یشریون من کأس
کان مزاجها کافورا " اگر معنی کافور معلوم شود مقصود
حقیقی معلوم گردد این مقام از فقرست که میفرماید
" الفقر فخری " و از برای فقر باطنی و ظاهری مراتبها
و معنیهاست که ذکر آنها مناسب این مقام ندیدم لهذا

بعهدهٔ وقتی گذاشتم تا خدا چه خواهد و قضاء چه امضاء نماید و این مقام است که کثرات کل شیء در سالک هالک شود و طلعت وجه از مشرق بقا سر از غطا بیرون آورد و معنی " کل شیء هالک الا وجهه " مشهود گردد ای حبیب من نعمات روح را بجان و دل گوش کن و چون بصر حفظش نما که همیشه ایام معارف الهی بمثابه ابر نیسانی بر اراضی قلوب انسانی جاری نیست اگر چه فیض فیاض را تعطیلی و تعویقی نه و لکن هر زمان و عصر را رزقی معلوم و نعمتی مقدرست و بقدر و اندازه افاضه میشود " و ان من شیء الا عندنا خزائنه و ما ننزله الا بقدر معلوم " سحاب رحمت جانان جز بر ریاض جان نبارد و در غیر بهاران این کرم نفرماید فصول دیگر را ازین فضل اکبر نصیبی نیست و اراضی جزره را ازین کرم قسمتی نه ای برادر هر بحری لؤلؤ ندارد و هر شاخی گل نیارد و بلبل بر آن نسراید پس تا بلبل بوستان معنوی بگلستان الهی باز نگشت و انوار صبح معانی بشمس حقیقی راجع نشد سعی کنید که شاید در این گلخن فانی بوئی از گلشن باقی بشنوید و در ظلّ اهل این مدینه جاوید بمانید و چون باین رتبه بلند اعلیٰ رسیدی و باین درجهٔ عظمی فائز شدی یار بینی و اغیار فراموش کنی یار بی پرده از در و دیوار

در تجلی است یا اولی الابصار
از قطرهٔ جان گذشتی و ببحر جانان واصل شدی اینست
مقصودی که طلب فرمودی انشا الله بان فائز شوی در

این مدینه حجابات نور هم خرق میشود و زایل میگردد
 " لا لجماله حجابٌ سوى النور و لا لوجهه نقاب الا
 الظهور " ای عجب که یار چون شمس آشکار و اغیار در
 طلب زخارف و دینار بلی از شدت ظهور پنهان مانده و
 از کثرت بروز مخفی گشته.

حق عیان چون مهر رخشان آمده

حیف کاندر شهر کوران آمده
 در این وادی سالک مراتب وحدت وجود و شهود را طی
 نماید و بوحدتی که مقدّس ازین دو مقام است واصل
 گردد احوال پی باین مقال برد نه بیان و جدال و هر کس
 درین محفل منزل گزیده و یا ازین ریاض نسیمی یافته
 میداند چه عرض میشود و سالک باید در جمیع این
 اسفار بقدر شعری از شریعت که فی الحقیقه سرّ طریقت و
 ثمره شجره حقیقت است انحراف نورزد و در همه مراتب
 بذیل اطاعت اوامر متشبّث باشد و بحبل اعراض از
 مناهی متمسک تا از کأس شریعت مرزوق شود و بر
 اسرار حقیقت واقف گردد و هر چه از بیانات این بنده
 مفهوم نشود و تزلزلی احداث کند باید مجدّد سؤال شود
 تا شبهه نماند و مقصود چون طلعت محبوب از مقام
 محمود ظاهر گردد و این اسفار که آن را در عالم زمان
 انتهائی پدید نیست سالک منقطع را اگر اعانت غیبی
 برسد و ولیّ امر مدد فرماید این هفت رتبه را در هفت
 قدم طی نماید بلکه در هفت نفس بلکه در یک نفس اذا
 شاء الله و اراد و ذلک من فضله علی من یشاء طایران

هوای توحید و واصلان لجه تجرید این مقام را که مقام بقاء بالله است درین مدینه منتهی رتبه عارفان و منتهی وطن عاشقان شمرده اند و نزد این فانی بحر معنی این مقام اول شهر بند دلست یعنی اول ورود انسان است بمدینه قلب و قلب را چهار رتبه مقررست اگر اهلش یافت شد مذکور آید

چون قلم در وصف اینحالت رسید

هم قلم بشکست وهم کاغذ درید

والسلام.

ای حبیب من این غزال صحرای احدیه را کلابی چند در پی و این بلبل بستان صمدیه را منقاری چند در تعاقب و این طایر هوای الهی را غراب کین در کمین و این صید بر عشق را صیاد حسد در عقب ای شیخ همت را زجاج کن که شاید این سراج را از بادهای مخالف حفظ نماید اگر چه این سراج را امید چنان است که در زجاجه الهی مشتعل گردد و در مشکوة معنوی بر افروزد زیرا گردنی که بعشق الهی بلند شد البته بشمشیر افتد و سری که بحب بر افراخت البته بیاد رود و قلبی که بذکر محبوب پیوست البته پر خون گردد فنعم ما قال.

و عش خالیا فالحب راحتہ عنا

فاوله سقم و آخره قتل

والسلام علی من اتبع الهدی آنچه از بدایع فکر در معنی طیر معروف که بفارسی گنجشک مینامند ذکر فرمودند معلوم و محقق شد گویا بر اسرار معانی واقف

شده اند و لکن هر حرفی را در هر عالمی باقتضای آن مقصودی مقرر است بلی سالکین از هر اسمی رمزی و از هر حرفی سری ادراک مینمایند و این حروفات در مقامی اشاره بتقدیس است ک ای کفّ نفسک عمّا یشتیه هونک ثمّ اقبل الی مولئک ن نزه نفسک عمّا سوانه لتفدی بروحک فی هوانه ج جانب جناب الحق ان بقی فیک من صفات الخلق ش اشکر ربّک فی ارضه لیشکرک فی سمائه و ان کانت السماء فی عالم الاحدیّه نفس ارضه ک کفر عنک الحُجبات المحدودة لتعرف ما لا عرفته من المقامات القدسیة و انک لو تسمع نغمات هذه الطّیر الفانیة لتطلب من الكؤس الباقیة الدائمة و تترك الكؤب الفانیة الزائلة و السلام علی من اتّبع الهدی

(۶۹) هو العزیز المحبوب

ای ضیاء الحق حسام الدین راد

که فلک و ارکان چه تو شاهی نژاد

نمیدانم چرا یک مرتبه رشته محبت را گسیختید و عهد
محکم موذت را شکستید مگر خدا نکرده قصوری در
ارادت بهمرسید و یا فتوری در خلوص نیت پیدا گشت که
از نظر محو شدم و سهو آمدم.

چه مخالفت بدیدی که ملاطفت بریدی

مگر آنکه ماضعیم و تواحتشام داری

و یا بیک تیر از کارزار برگشتی مگر نشنیده‌اید استقامت
شرط راه است و دلیل ورود بارگاه " انّ الذین قالوا ربنا
الله ثمّ استقاموا تتنزل علیهم الملائکة " و دیگر میفرماید
" فاستقم كما امرت " لهذا مستقرّین بساط وصول را این
سلوک لازم و واجب است.:

من آنچه شرط بلاغ است باتو میگویم

تو خواه از سخنم پند گیر و خواه ملال

اگر چه زیارت جواب نامه ننموده ذکر ارادت نزد عقلا
خطا و بیجاست و لکن محبت بدیع ذکر و قواعد قویم
را منسوخ نمود و معدوم کرد.

قصه لیلی مخوان و غصه مجنون

عشق تو منسوخ کرد ذکر اوائل

نام تو میرفت عاشقان بشنیدند

هر دو برقص آمدند سامع وقائل

فی حکمة الالهیة و تنییة الریائیة.

من سر هر ماه سه روز ای صنم

بی گمان باید که دیوانه شوم

هان که امروز اول سه روزه است

روز فیروزست نه فیروزه است

شنیدم برای تبحیث و تدریس بتبریز و تفلیس حرکت

فرموده‌اید و یا برای عروج معارج بسنندج تشریف

برده‌اید ای سید من متصاعدان سموات سلوک از چهار

طایفه بیش نیستند مختصری ذکر میشود که در آن

خدمت معلوم و مبرهن گردد که هر طایفه را چه علامت

است و چه مرتبت اول اگر سالکان از طالبان کعبه

مقصودند این رتبه متعلق بنفس است و لکن نفس الله

القائمة فیه بالسّنن مراد است و در این مقام نفس

محبوب است نه مردود و مقبول نه مقهور اگر چه در

اول این رتبه محلّ جدال است و لیکن آخر آن جلوس

برعرش جلال چنانچه میفرماید.

ای خلیل وقت و ابراهیم هش این چهار اطیار رهن را بکش

تا بعد از ممات سر حیات ظاهر شود و این مقام نفس

مرضیه است که میفرماید " فادخلی فی عبادی و ادخلی

جنتی " این مقام را اشارات بسیار است و دلالات بیشمار

اینست که میفرماید " سنرهم آیاتنا فی الآفاق و فی

انفسهم حتی تبیین لهم انه الحق لا اله الا هو " پس

معلوم میشود که کتاب نفس را باید مطالعه نمود نه

رساله نحو را چنانچه میفرماید " اقرء کتابک و کفی

بنفسک الیوم حسیبا "

حکایت آورده اند که عارف الهی با عالم نحوی همراه شدند و همراز گشتند تا رسیدند بشاطی بحرالعظمه عارف بی تأمل توسّل فرموده و بر آب راند و عالم نحوی چون نقش بر آب محو گشته مبهوت ماند بانگ زد عارف که چون عنان پیچیدی گفت ای برادر چکنم چون پای رفتنم نیست سر نهادن اولی بود گفت آنچه از سیبویه و قولویه اخذ نموده و از مطالب ابن حاجب و ابن مالک حمل فرموده بریز و از آب بگذر.

محو میباید نه نحو اینجا بدان

گرتو محوی بیخطر بر آب ران
و دیگر میفرماید " لا تکونوا کالذین نسوا الله فانساهم
انفسهم اولئک هم الفاسقون " و اگر سالکان از ساکنان
حجره محمودند این مقام راجع بعقل میشود که او را
پیغمبر مینامند و رکن اعظم دانند لیکن عقل کلی
رتانی مقصود است که در این رتبه تربیت امکان و اکوان
بسلطنت اوست نه هر عقل ناقص بیمعنی چنانچه حکیم
سنائی میگوید.

عقل جزئی کی تواند گشت بر قرآن محیط

عنکبوتی کی تواند کرد سیمرغی شکار

عقل اگر خواهی که ناگه در عقیلت نفکند

گوش گیرش در دبیرستان الرحمن در آر

و در این مقام تلاطم بسیار است و طماطم بیشمار گاهی
سالک را متصاعد مینماید و گاهی متنازل این است که

میفرماید "مره تجذبني الى عرش العماء ومرة تهلكني بنار الاغماء" چنانچه سرّ مکنونه از آیه مبارکه کهف در این مقام معلوم میشود که میفرماید " و ترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين و اذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد و من يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً " اگر کسی اشارات همین یک آیه را مطلع شود او را کافی است این است که در وصف این رجال میفرماید "رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله" این مقام میزان است و پایان امتحان و در این رتبه هم استفاده ضرور ندارد و در تعلیم سالکین این لجه میفرماید "اتقوا الله يعلمكم الله" و همچنین میفرماید "العلم نور يقذفه الله على قلب من يشاء" پس باید محلّ را آماده نمود و مستعد نزول عنایت شد تا که ساقی کفایت خمر مکرمت از زجابه رحمت بنوشاند "الا انّ بذلك فليتنافس المتنافسون" و حينئذ اقول انا لله وانا اليه راجعون. و اگر عاشقان از عاکفان بیت مجذوبند این سریر سلطنت را جز طلعت عشق جالس نتواند شد این مقام را شرح نتوانم و وصف ندانم.

با دو عالم عشق را بیگانگی

وندر او هفتاد و دودیوانگی

مطرب عشق این زند وقت سماع

بندگی بند و خداوندی صداع

این رتبه صرف محبت میطلبد و زلال مودت میجوید و

در وصف این اصحاب میفرماید "الذین لایسبقونه بالقول و هم بامرہ یعملون" این مقام نه سلطنت عقل را کفایت مینماید و نه حکومت نفس را چنانچه نبی از انبیاء اللہ عرض نمود الهی کیف الوصول الیک قال الق نفسک ثم تعال ایشان قومی هستند که صفّ نعال را با صدر جلال یک دانند و ایوان جمال را با میدان جدال در سبیل محبوب یک شمرند و معتکفین این بیت مطلب ندانند و مرکب برانند جز نفس دوست از دوست هیچ نبینند کلّ الفاظ را مهمل دانند و جمیع مهملات را مستعمل دارند سر از پا شناسند و دست از پا فرق نیابند سراب را نفس آب گویند و ذهاب را سرّ ایاب خوانند اینست که میگویند.

وصفی ز حسن روی تو در خانقه فتاد

صوفی طریق خانه خماربرگرفت

عشقت بنای صبر بکلی خراب کرد

جورت در امید بیکبار بر گرفت

در این مقام تعلیم و تعلّم البته عاطل ماند و باطل گردد.

عاشقان را شد مدرّس حسن دوست

دفتر درس و سبقشان روی اوست

درسشان آشوب و شور و ولوله

نی زیادات است و باب سلسله

سلسله این قوم جعد مشکبار

مسأله دوراست اما دوریار

فی المناجات لله تبارک و تعالی.

ای خدا ای لطف تو حاجت روا

با تو ییاد هیچکس نبود روا

ذرة علمی که در جان من است

وارهانش از هوا و خاک پست

قطره دانش که بخشیدی ز پیش

متصل گردان بدریاهای خویش

اذا اقول لا حول ولا قوة الا بالله المهيمن القيوم و اگر

عارفان از واصلان طلعت محبوبند این مقام عرش فوآد

است و سرّ رشاد این محلّ رمز يفعل ما يشاء و يحكم

ما يرید است که اگر کل من فی السموات و الارض الی

یوم ینفخ فی الصور شرح این رمز شریف و سرّ لطیف را

فرمایند البته از عهده حرفی بر نیایند و احصاء نتوانند

زیرا که این مقام قدر است و سرّ مقدر اینست که سؤال

نمودند از این مسأله فرمودند " بحرٌ ذخائرٌ لا تلجہ ابدأ "

باز سؤال فرمودند فرمودند " لیلٌ دامنٌ لا تسلكه " و هر

کس ادراک این رتبه نمود البته ستر نماید و اگر رشحی

اظهار دارد و یا ابراز نماید البته سر او بر دار مرتفع

خواهد شد با وجود این قسم بخدا که اگر طالب مشهود

می گشت مذکور می آمد زیرا که میفرماید " الحبّ

شرفٌ لم یکن فی قلب الخائف الراهب و انّ السّالک الی

اللّه فی منهج البیضاء والرّکن الحمرا لن یصل الی مقام

وطنه الاّ بکفّ الصّفر عمّا فی ایدی النّاس و من لم

یحف اللّه اخافه اللّه من کلّ شیء و من خاف اللّه یخاف

منه کلّ شیء ."

پارسی گو گرچه تازی خوشتر است
 عشق را خود صد زبان دیگر است
 چه ملیح است این فرد در این مقام.
 گر درّ عطا بخشد اینک صدفش دلها
 و ر تیر بلا آید اینک هدفش جانها
 و اگر مخالف حکم کتاب نمی بود البته قاتل خود را از
 مال خود قسمت میدادم و ارث میبخشیدم و منتش
 میبردم و دستش بر چشم میمالیدم و لیکن چکنم نه مال
 دارم نه سلطان قضاء چنین امضاء فرموده حینئذ اجد
 رایحة المسک من قمص الهاء عن یوسف البهاء کاتی
 وجدتها قریباً ان انتم تجدونها بعیداً.
 بوی جانی سوی جانم میرسد
 بوی یار مهربانم میرسد
 از برای حق صحبت سالها
 بازگو حالی از آن خوش حالها
 تا زمین و آسمان خندان شود
 عقل و روح و دید صد چندان شود
 این محلّ صحو بحت و محو بات است محبت را در این
 رتبه راهی نیست و مودّت را مقامی نه چنانچه
 میفرماید " المحبّة حجابٌ بین المحبّ و المحبوب "
 محبت در این مقام قمص و حجاب میشود و آنچه غیر
 از او است غطاء میگردد این است که حکیم سنائی
 میگوید.

سوی آن دلبر نپوید هیچ دل با آرزو
 با چنان گلرخ نخسبد هیچ تن با پیرهن
 زیرا که این عالم امر است و منزّه از اشارات خلق رجال
 این بیت بر بساط نشاط با کمال فرح و انبساط الوهیت
 مینمایند و ربوبیت میفرمایند و بر نمارق عدل متمکن
 شده اند و حکم میرانند و هر ذی حقی را بقدر و اندازه
 عطا میفرمایند و شاریان این کأس در قباب عزّت فوق
 عرش قدم ساکنند و در خیام رفعت بر کرسی عظمت
 جالس. الذین " لا یرون فیها شمساً و لا زمهراً " در
 این رتبه سموات اعلیٰ با ارض ادنی تعارض ندارد و
 تفاوت نجوید زیرا که مقام الطاف است نه بیان اضرار
 اگر چه در هر آن در شأن بدیع جلوه نمایند یک شأن
 بیش نیست این است که در این مقام میفرماید " لا
 یشغله شأن عن شأن " و در مقام دیگر " کلّ یوم هو
 فی شأن " - ذلک من طعام الذی لم یتسنّه طعمه و لن
 یتغیر لونه اگر قدری میل فرمائی البته این آیه را تلاوت
 مینمائی " و جهت وجهی للذی فطر السموات و الارض
 حنیفاً مسلماً و ما انا من المشرکین " و کذلک نری
 ابراهیم ملکوت السموات و الارض لیكون من الموقنین
 " اذا فادخل یدک فی جیبک ثم اخرجها بالقوة لتشهدا
 نوراً للعالمین " چه لطیف است این ماء عذب از ید ساقی
 محبور و چه رقیق است این خمر ظهور از دست طلعت
 مخمور و چه نیکوست این طعام سرور از کؤس کافور هنیئاً
 لمن شرب منها و عرف لذتها و بلغ الی مقام معرفتها.

بیش از این گفتن مرا در خوی نیست
 بحر را گنجایش اندرجوی نیست
 زیرا که سرّ این بیان در کنائز عصمت مکنون است و در
 خزائن قدرت مخزون منزّه از جواهر بیان است و مقدّس
 از لطائف تبیان حیرت در این مقام بسیار محبوب است
 و فقر بحت بسیار مطلوب اینست که میفرماید "الفقر
 فخری" و دیگر ذکر شده

"لله تحت قباب العزّ طائفة اخفاهم فی ردآء الفقر اجلاًلاً"
 آنها هستند که از چشم او ملاحظه نمایند و از گوش او
 گوش دارند چنانچه در حدیث مشهور مذکور است اخبار
 و آیات آفاقی و انفسی در این رتبه بسیار و لکن بدو
 حدیث اکتفا میرود تا نوری باشد از برای مطالعین و
 سروری باشد برای مشتاقین اول اینست که میفرماید
 "عبدی اطعنی حتی اجعلک مثلی انا اقول کن فیکون و
 انت تقول کن فیکون" و ثانی این است که میفرماید "یا
 ابن آدم لا تأنس باحدٍ ما وجدتنی و متی اردتنی
 وجدتنی باراً قریباً" آنچه مذکور شد از اشارات بدیعه و
 دلالات منیعه راجع است بحرف واحد و نقطه واحده ذلک
 من سنّة الله و لن تجد لسنة الله تبديلاً و لا تحویلاً
 مدتی است که این نوشته را بیاد شما شروع نمودم و
 چون کاغذ قبل ملاحظه نشد قدری ابتدا گله و شکایت
 رفت و لیکن توقیع تازه رفع نمود و سبب شد که رقعہ
 را ارسال نمایم ذکر حبّ بنده در آن حضرت احتیاج اظهار
 ندارد و کفی بالله شهیدا و در خدمت جناب شیخ محمّد

سَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ دُو فَرْدٍ اِكْتِفَا نَمُودِم مَعْرُوض دَارِنْد.
 مَن كُوى تُو جَوِيْم كِه بِه اَز عَرَش بَرِيْن اِسْت
 مَن رُوى تُو بِيْنِم كِه بِه اَز بَاغ جَنَان اِسْت
 اِذَا عَرَضْتَ اِمَانَةَ الْعَشَقِ عَلٰى الْقَلَمِ اَبٰى اَنْ يَحْمِلَهَا فَصَارَ
 مَنصَعِقًا فَلَمَّا اَفَاقَ قَال سُبْحَانَكَ اَنْتَى تَبْتَ اِلَيْكَ وَ اَنَا اَوَّلُ
 الْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

شرح این هجران و این سوز جگر
 این زمان بگذار تا وقت دگر
 خوشتر آن باشد که سر دلبران
 گفته آید در حدیث دیگران

فتنه و آشوب خون ریزی مجو
 بیش ازین از شمس تبریزی مگو
 وَالسَّلَامُ عَلَیْكُمْ وَ عَلٰى مَنْ طَافَ حَوْلَكُمْ وَ فَازَ بِلِقَائِكُمْ
 آنچه بنده از پیش عرض نمودم مگس میل فرمود این از
 خوبی مرکب میشود اگر چه سعدی در این مقام فردی
 ذکر نموده.

من دگر چیز نخواهم بنویسم که مگس
 زحمتم میدهد از بسکه سخن شیرین است
 دیگر دست از تحریر عاجز شد التماس مینماید که بس
 است لهذا میگویم سبحان ربی و ربّ العزّة عمّا یصفون .

هو الابهی (۷۰)

ای حیات العرش خورشید و داد
 گر نبودی خلق محبوب از لقا
 تا که جانها جمله مرهونت شوند
 تا ببینی عالمی مجنون و مست
 تا رسد امر تو ای فخر زمان
 سر بر آرزو جان خورشید وار
 جلوه ده آنروی همچون ماه را
 قطره میجوید ز بحرت کوثری
 ذره گشته ملتمس نور تو را
 دانه بگشاده دهان سوی سما
 قطره های رحمت بر وی بیار
 خرق کن این پرده صد توی را
 زانکه در فضلت نباشد شبهه ای
 مشرق کل کن کنون این غرب را
 نور دل را نور ده ز انوار نور
 هان بکش آن تیغ الالهیت را
 بر فروزان نار ریائیت را
 جمله خفاشند ای خورشید روز
 صاف کن این درد غم آلوده را
 عالمی قائم بتو چون تو بجان
 ای بهای جان بیاد روی تو
 تا بر آرم جانها را از خرد
 که جهان وامکان چه تونوری نژاد
 یک دو حرفی گفتم از سر بقا
 تا که دلها جمله مجنونت شوند
 روحها بهر نثار اندر دو دست
 بر فشانند بر قدمت رایگان
 تا ببیندت عیان از هر کنار
 سبز و خرم کن ز لطف این گاه را
 کوثری کن زانکه شاه مهتری
 وا دهش از لطف بیچون و چرا
 تا بیاید بر وی از فضلت بها
 ای ملیک عرش و ای میر دیار
 خوش تماشا ده کنون آنروی را
 بهر ما بر بند ز لطف توشه ای
 بهجت مل ده کنون این شرب را
 تا ببینند از رخت انوار طور
 هین بکش این دشمنان دینت را
 خوش بسوزان ملحد حریت را
 سر بر آر و جمله ظلمانی بسوز
 نور ده این شمع شب سرد را
 تا شود پیدا ز امرت کن فکان
 نکته ها گویم همی از خوی تو
 تا بینم در عشقت که خرد

بر فروزم آتشی اندر جهان
 حور معنی را بر آرم از حجاب
 رمزی از اسرار عشق سرمدی
 خوش بیا ای طیر ناری در بیان
 پاک کن این قلبهای پر حسد
 تا که بیهوشان عهدت ای کریم
 بلکه از الحان قدس ای یار ما
 ای سرافیل بها ای شاه جان
 سدرهٔ اوّل بود ز افغان دل
 تا ز جوهر و ز عَرَضِ فارغ شود
 این نهالت غرس کن در ارض دل
 هم توحفظ از مختلف بادش نما
 اصل او ثابت نما در ارض جان
 نو بهاری تو ز نو آور عیان
 جوش دریا های عشق از جوش تو
 بوی پیراهن بُوژ از مصر جان
 ای نگار از روی تو آمد بهار
 هر گل از وی دفتری از حسن دوست
 این بهاران را خزان ناید ز پی
 این بهاری نه که جان درکش کند
 آن بهاران شوق خوبان آورد
 آن بهاران را فنا باشد عقب
 آن بهار از فصل خیزد در جهان
 آن بهاران لاله ها آرد برون
 این بهار سرمدی از نور شاه

تا بسوزم پرده های قنسیان
 نور غیبی را کنم کشف نقاب
 باز گویم چون بجان باز آمدی
 تا نماند وصف هستی در میان
 نقد کن این قلبهای بی رصد
 هم بیهوش آیند از جام قدیم
 دورکن هم هوش و بی هوشی زما
 یک حیاتی عرضه کن بر مردگان
 وا رهانش از هوا و آب و گل
 تا ز شمعش شمشها بازغ شود
 پس مقتدی دارش از اشراق و ظل
 هم ز وهم مشرک آزادش نما
 فرع او را بگذران از آسمان
 تا زحشرت بر جهند این مردگان
 هوش اطمینان بقا از هوش تو
 سدرهٔ موسی نما اینجا عیان
 زین بهار آمد حقایق بیشمار
 هر دل از وی کوثری از فضل هوست
 جمله گلها طائف اندر حول وی
 این بهاری که روانها را کند
 و این بهاران عشق یزدان آورد
 و این بهاران را بقا باشد لقب
 و این بهار از نور روی دلستان
 و این بهاران ناله ها دارد کنون
 بر زده خمرگاه تا عرش اله

جمله در خرگاه او داخل شدند
 شاه ما چون پرده از رخ بگنجد
 یار ما چون بگنجد از رخ نقاب
 ما برویش در بهاران اندریم
 ما بذکرش فارغیم از ذکر کان
 گر نسیمی بر وزد زین خوش بهار
 گر نسیمی بر وزد زین بوستان
 جسمها بینی که گردد همچو روح
 این ربیع قدس جانان هر دمی
 این بیان باشد مقتس از لسان
 این بیان از گفت و لفظ و صوت نیست
 عاشقان بینی تو اندر این بهار
 این بهار عز روحانی بود
 گر وزد بر تو نسیمی زین سبا
 گر نسیمی آیدت از گوی دوست
 لاله توحید بین در این بهار
 غنچه های معرفت زین طرف جو
 سروهایش حاکی از قد نگار
 بلبلانش مست از جام المست
 عنایبان در هوای وصل او
 نغمه این بلبل از ظاهر شود
 بحر معنی زین بیان مواج شد
 هر شقائق که بر آید زین بهار
 بوی مشک آیدهمی از جعد یار
 زلف او همچون سمندرین بنار

گر تو چشمت هست بنگر هوشمند
 این بهاران خیمه بر گردون زند
 این بهاران بر فروزد بی حجاب
 ما ز رویش در گلستان ننگریم
 ما ز شمش بازغیم اندر جهان
 یوسفان بینی که آیند در نظار
 یوسفان روح بینی در جهان
 روح را هر دم رسد صد گون فتوح
 صد بیان دارد ولی گو محرمی
 کی بمعنیش رسند این ناکسان
 این بیان جانست و او را موت نیست
 جان نثار آورده هر دم صد هزار
 این ربیع قدس رسانی بود
 جان فانیت گشد جام بقا
 جان فدایش کن که اینجان هم از اوست
 سنبل تجرید بین از زلف یار
 جملگی از شوق او در جستجو
 سبزه هایش دفتری از خدایار
 قمریانش از جمال دوست مست
 جمله مستند از نسیم فضل هو
 جان خلقان از حسد طاهر شود
 فلک هستی زین گرم لجاج شد
 صد حقایق بر دمصد از سر یار
 دست فضلش میکنند بر تو نثار
 گو همی گردد بنار روی یار

عندلیب قدسی از هجران دوست
 گر زرد هجر خود آهی کشد
 غیر خاصانرا نباشد زین نصیب
 بر وزان مشک الهی را زجان
 این بهار روح باشد جاودان
 زین بهار قدس روح آید برون
 بر نشاند اهل کشتی را بفلک
 ای جمال الله برون آاز نقاب
 نافه علم لدنی بر گشا
 تا زمشکت بوبرند این مردگان
 این ذلیل ارض وحدت را زجود
 فانسی را پوش از ثوب بقا
 تا برون آید بکلی از حجاب
 بی خود و سرمست آید او برون
 چونکه این خار از گلستانت دمید
 هر گلستان را باسمی زن رقم
 تا که انوار رخت آید عیان
 بروزان بادی زرحمت ای کریم
 در پناه سدره خود جای ده
 بایی از رضوان معنی برگشا
 تا درآیم بی حجاب اندر جهان
 گفت الله الله ای مرد نکو
 الله الله ای لسان الله راز
 هم مگر لطف تو گیرد دستشان
 پر معنی بر گشا طیار شو

ناله ها دارد که سوزد مغز و پوست
 شعله اندر جان خاصان افکند
 و امگیر از لطف این فضل ای حبیب
 تا ز عطرت بو برند این ناکسان
 نی بهاری گز پیش آید خزان
 و ز هوایش نور نوح آید برون
 پس ببخشد هر که را صد گونه ملک
 تا برون آید ز مغرب آفتاب
 مخزن اسرار فیسی بر گشا
 تا زخمرت خوش شوند این بیهشان
 خلعت عزت بهوشان ای ودود
 فقر بهستی را چشان شهد غنا
 بر درد امکان و هستی را نقاب
 شمع سان اندر زجاج راجعون
 صد گلستان آر از وی تو پدید
 پس بهر برگی نما سر قدم
 پر کند نورت زمین و آسمان
 بر دران احجاب غفلت زین سقیم
 روحهای پاک ای سلطان مه
 سد مکن این باب از بهر خدا
 تا کنم رمزی ز احسانت بیان
 رمز حسیق در نزد نادانان مگو
 نرم نرمک گوی و با مردم بساز
 پس کند فارغ ز بیم این و آن
 در هوای قرب او سیار شو

قرب او با جان نه در طی قدم
 پس به آنی طی الهلاک وجود
 در بیان این بگویم نکته‌ای
 تا شوی واقف ز رضوان بقاء
 تا بطی الارض معنی پی بری
 چون توهستی این زمان در دام گل
 پس برهنه شو تو از ثوب قیود
 ظلمت دل را ز نورش کن منیر
 چونکه ظلمت رفت نورش مشرق است
 چونکه لیلت رفت صبح آمد پدید
 پس تو این ظلمات و این نفس تباه
 گر تو زین ظلمات نفست بگذری
 پس تو اندر ظل خضر جان در آ
 آن خضر نوشید و برهید از معات
 آب حیوان بر همه اتفاق کرد
 آن خضر جهدی نمود آنکه رسید
 آن خضر شد از پی چشمه دوان
 ای بهای جان تو باز آ زین شکار
 صید گوران را بهل از بهر گور
 صید کردی جان عشاقان بدشت
 نیست فرصت تا تو از اسرار گل
 بر پران بازی ز ساعد ای نگار
 این زمان سیمرخ معنی صید کن
 آنچه کردی وعده اکنون کن وفا
 از بهار خود بکن خرّم جهان

چون بجان پوئی در آئی در قدم
 نیست مشکل چون شوی زاهل سجود
 تا بری از آب حیوان حصّه‌ای
 تا بری راهی باقلیم لقا
 تا چه روح اندر هوایش بر پری
 کی بری بوئی تو از رضوان دل
 پس مقدس کن تو جانرا از حدود
 تا شوی در ملک جانها تو امیر
 بر دلت انوار طورش بارق است
 هم نسیم عزّ روحانی وزید
 آب حیوانش تجلّی اله
 بی تعب از خمر حیوان بر خوری
 تا شوی فارغ از این ظلمت سرا
 وین خضر بخشد دو صدعین حیات
 خود نموده جان نثار شاه فرد
 زین خضر صد چشمه‌آنی شد پدید
 وین خضر را چشمه‌ها از پی روان
 تا کنی صید معانی صد هزار
 صید معنی آر از سحرای طور
 تا که جانها جمله از هستی گذشت
 پیش بلبل گوئی ای سلطان گل
 تا که باز آرد معانی زان دیار
 بر گشا گنجی تو از مفتاح کن
 ای ز نورت روشن این ارض و سما
 تا که رضوانت شود رشک جنان

از حقائق بس شقائق بر دمان
 پس ز هر گل رمز بلبل کن عیان
 زانکه اینجا این زمان نامحرم است
 ای صبا صبح از زلفین یار
 ای سحاب فضل روحانی بهار
 شرح اسرار لَدُنْکِ باز ماند
 پس تو ای مخمور از جام غرور
 تا کنی طی جهان در یک نفس
 پیش از آن که اندرائی ظل دوست
 پای معنیت بگل باشد فرو
 چون بنظر شاه جان مسکن کنی
 اول ساعت بدی اندر تراب
 پس بآنی طی عالم های جان
 این زمان بوئی ز عطریستان جان
 باز مشک جان از آن رضوان جود
 هوش و بی هوشی زدست اینجا برفت
 صحو شد هم محو و محوی هم نماند
 آنچه بود از اسم و رسم این جهان
 زانکه اسما گرد دو صد قرن او پرد
 آنچه چشمت دید و هم گوشت شنید
 پس تو با این گوش و چشم ای بی بصر
 چشم دیگر بر گشا از یار نو
 چشم جاهل می نبیند جز قدم
 چشم عارف صد هزاران ساله راه
 سائلی مر عارفی را گفت کی

در فضای این بهارستان جان
 شرح مل در دل بگو با خسروان
 محرم و نامحرم اینجا چون هم است
 ناله های مشک روحانی یار
 تا صدف لؤلؤ همی آرد بهار
 ذکر طی الارض معنی باز ماند
 نار نفسست را بدل میکن بنور
 تا رها گردی ز حبس این قفس
 بی خبر از مغز داری نی ز پوست
 بی خبر ز انوار آن روی نکو
 آن زمان دل از جهانی بر کنی
 آخر ساعت گذشتی ز آفتاب
 بی قدم گردی توای سالک بدان
 بر وزسد و شد معطر این جهان
 بر وزسد و برد جمله آنچه بود
 مست و هشیاری همه یکجا برفت
 مست شد هشیار و صحوی هم نماند
 فانی آمد چونکه شد شاهم میان
 می نیارد که ز قدرش بو برد
 او ز جمله پاک آمد ای رشید
 کی شوی از سر جانان با خبر
 گوش دیگر باز کن آنکه شنو
 چشم عارف بیند اسرار قیدم
 چشم جاهل می نبیند روی شاه
 تو بر اسرار الهی برده پی

وی تو از خمر عنایت گشته مست
گفت یاد آید مرا آن صوت و گفت
هست در گوشم همی آوای او
عارف دیگر که بر تر رفته بود
گفت آن روز خدا آخر نشد
یوم او باقی ندارد شب عقب
گر رود ذوقش ز جان روزگار
زانکه یوم سرمدی از قدرتش
پس تو ای جان این معما گوش دار
تا که رزق جان بری از حکمتش
تا که هر دم بشنوی الحان او
تا شوی واقف تو بر اسرار عشق
رخ نگردانم ز سیف این خسان
خمر تو نوشید جانم ز ابتدا
ای بها یک آتشی از نو فروز
پاک کن جانرا از اوصاف جهان
موجی از دریای ژرف معنوی
یک قلع در ده که تا از خود رهم
ای ز اسمت سدره هستی بیار
ای جهانی در کف تقدیر تو
نور ده این شمع و هم زو نور ده
این چراغی را که روشن کرده ای
هم ز ذهن جود دادیش مدد
پس ز باد ظلم حفظش دار تو
دست دشمن از سرش کوتاه نما

هیچ یادت آید از روز الست
کو بدی بود و نباشد این شگفت
آن صدای خوب جان افزای او
در اسرار الهی سفته بود
ما در آن یومیم و آن قاصر نشد
ما در آن روز و نباشد این عجب
می نبینی عرش و فرشی بر قرار
لا یزول آمد پدید از حضرتش
پند اسرار الهی هوشدار
تا که جان سازی فدای طلعتش
تا بنوشی جامی از احسان او
تا چشی راح ازل ز انهار عشق
گر دوسد بارم کشند این کافران
هم بیادت جان دهم در انتها
عالم تحقیق و دانش را بسوز
بر گشا رمزی ز اسرار نهان
بر فکن تا فلک لفظی بشکنی
همچو صدف پرده ها را بر درم
هم ز دست قدرت حق آشکار
منقلب که ساکن از تدبیر تو
این جهات مختلف ای شاه مه
در زجاج حفظ حفظش کرده ای
و ز فتیله امر گردیش رشد
تا شود ظاهر از او انوار تو
ای تو ماه امر و شاه انما

در میان گِردباد پر بلا
 پس مکن در نزد امکانش تو مات
 چونکه هوشش داده ای بی‌هش مکن
 وی ز قهرت شیر عسفوری بود
 مانده این شمع میان ای کردگار
 ورنه خواهی آتش آندم بفسرد
 وی ز امرت بر دمد از نار نور
 بر فزاید روح و هم نوری بود
 خرمن هستی عشاقان بسوخت
 صد هزاران سدره بر سینا زدی
 موسی اینجا بسر باید دوید
 بنگرید و وارheid از قبطیان
 بر مگرد و جان بنده در راه عشق
 تا شوی مقبول اهل این دیار
 با صلیب از راه و هم بیره بیا
 ای تو شاه جان و هم بهاج جسم
 باز میآی تو مهماندار روح
 سوی مقصد آی اینجا رایگان
 خویش را در بحر نورانی فکن
 تا برون آری سر از جیب اله
 تا در آنسی در پناه حفظ شاه
 بگذر از نعل و ردا عربان بیا
 ز آنکه نار آمد همی از زلف یار
 کفر و ایمان هم سرو سامان عشق
 هم تبارش گردن دوران خمد

بنگر این شمع که گشته مبتلا
 چون ز انوار جمالت نور یافت
 چونکه کردی روشنش خامش مکن
 ای ز مهرت ذره خورشیدی شود
 بر وزیده بادها از هر کنار
 گر تو خواهی آب آتش میشود
 ای ز حکمت دیو گردد همچو حور
 گر تو خواهی باد چون دهنی شود
 ای بهاء الله چه نارت بر فروخت
 یک شرر از نار بر دلها زدی
 پس ز هر دل سدره ها آمد پدید
 تا که نار الله معنی را ز جان
 ای ذبیح الله ز قربانگاه عشق
 بی سر و بیجان بیا در کوی یار
 وادی عشق است روح الله بیا
 از فلک بگذر هم از معراج جسم
 بلبل روحی تو بر گلزار روح
 ساعد شه مسکنت ای باز جان
 پس تو هم ای نوح فلک تن شکن
 فرق کن این نفس و حفظ خودم خواه
 حفظ خواه از شاه و از گشتی خواه
 هم تو ای موسی بطور جان بیا
 تا شوی وائف تو از اسرار نار
 زلف او ناری که سوزد جان عشق
 زلف او ناری که بر فاران چمد

بس کن ای ورقا تو از اسرار نار
 این عمارت سیفی بود کز دست حق
 آن عمارت از دوحهٔ بستان دمید
 آن عمارت از آب و گل آمد برون
 این عمارت ناری بود کز شعله اش
 این عمارت بادی بود کز قوم هود
 کشتی آمد آن عمارت در عهد نوح
 موسی نارت ز جان شعله کشید
 نعل چه از جان و از ایمان گذر
 بر پر از فانی مکان ای طیر جان
 آتش موسی پدید از سدره اش
 نار آن موسی ز طور آمد پدید
 در میان کوه جان بس فرقه‌ها
 سینه اش سینا و نارش نور دوست
 این نه آن بیضا که ز امر آمد پدید
 این زمان فاران عشق آمد پدید
 بوی جان می‌آید این دم بر مشام
 این قدر دانه که از زلفین یار
 نافه مشک الهی باز شد
 ای نسیم صبح روحانی بوز
 تا ز بوی عنبرت جانهای مست
 چونکه عنقای بقا از قاف جان
 هم بیک پر سیر آفاق جهان
 باز آمد این زمان از عرش یار
 از گل رویش دی آمد چون بهار

لؤلؤ جان پیش این کوران میار
 می بدره صف امکان چون ورق
 و این عمارت از امر حق آمد پدید
 این عمارت از نار دل باشد کنون
 می بسوزد پرده های غلّ و غش
 می شناسد مؤمن از کافر جحود
 هم عمارت عهد عیسی گشت روح
 پس بطور جان همی باید رسید
 همچو باد از ملک جان پران گذر
 تا بیزم باقی آن گل رخان
 روح صد عیسی دمید از نفته اش
 نار این موسی ز جان شعله کشید
 هست ظاهر چون ثمر از ورقها
 کف او بیضا و قلبش طور اوست
 این همان بیضا که امر آرد پدید
 یار ما چون پرده از رخ بر درید
 می نماند کز کجا آید مدام
 میوزد بوئی که جان گردد نثار
 جان ما با یاد او همراز شد
 از سبای قدس رحمانی بوز
 بر پرند از ارض هستی تا است
 بر پرید او تا هوای لا مکان
 کرد از قاید آن سلطان جان
 نغمه های او برونست از شمار
 و ز لب لعلش شب آمد چون بهار

کار عشاقان ز زلفش شد دراز
 گردن گردان بمویش در کمند
 از لبش جانهای عشاقان بلب
 از جمالش چشم جان معنوی
 گر نبودی چشم او اندر جهان
 از گلش بس گلستان آمد پدید
 نار موسی نور جو در گوی او
 گر شبی آید برون او از حجاب
 لیل نبود جز ز زلف آن نگار
 شهریاران جمله اندر شهر عشق
 از جمال او جمال الله پدید
 جمله عالم بمویش بسته است
 چون زلیخای جمال آنروی دید
 یک نفس از روح خود چون بر دمید
 این نه وصف او بود ای ذو صفات
 گر تو بر وصف جمالش پی بری
 وصف یک پرتو که باشد اینچنین
 چشم عاشق چون جمال او بدید
 موج دریا های عشق از موج او
 چونکه چشم تو ز چشمش نور یافت
 چونکه نور از او گرفته چشم جان
 چشم تو از چشم حق گشته عیان
 سر این سر بسته گفتم ای رفیق
 تا نیفتد چشم بد بر روی او
 هم چنین در کل اعضا این بدان

جمله معشوقان ز هجرش در نیاز
 سفدر یزدان ز تیرش مستمند
 هم ز وصلش جان شاهان در طلب
 گشت روشن گر تو نیکو بنگری
 چشمه های نور کی گشتی روان
 و ز رخس گلهای معنی بر دمید
 جان عیسی روح جو از روی او
 صد جهان روشن کند چون آفتاب
 صبح ناید جز ز نور روی یار
 جان نکار آورده اند از بهر عشق
 وز لبش دل خمر جان اندر کشید
 هم ز بهرش سینه هاشان خسته است
 در مقام دست او دل را برید
 صد هزاران روح عیسی شد پدید
 وصف آن نوری گزوه هستت حیات
 از هزاران بحر معنی بگنبری
 وصف او خود چون بود ای مرد دین
 هم ز دنیا هم ز عقبی دل برید
 اوج عنقا های عشق از اوج او
 ظلم باشد گر بغیر او بتافت
 حیف باشد گر فتد بر دیگران
 تا نه بینی جز جمالش در جهان
 در این در خفیه ستم ای شفیق
 تا نیابد غیر راه گوی او
 تا رهی از قید این ظلمتایان

گوش تو چون نغمهٔ رازش شنید
 چونکه صنع ایزدی گشته عیان
 گر تو با چشمش جهانرا بنگری
 می نبیند چشم او جز روی او
 از وصالش جان عشاقان بسوخت
 پس بسوزد عاشق بیجان و سر
 پس تو عشق حق رفیق خود بدان
 عشق آن باشد که جان فانی کنی
 سرّ این معنی شوگر پی بری
 تا که نخلت بار روحانی دهد
 ای نسیم از زلف او عطری بیار
 تا ریاض جان عشاقان او
 این دل عاشق بود عرش اله
 چون ز حبش بیت او معمور شد
 بیت او از سنگ و گل نبود بدان
 چونکه قلبت پاک شد از نور او
 چونکه بیت الله عاشق شد تمام
 باز عشق آمد حجاب عقل سوخت
 چونکه غیرش نیست در بیت ای پسر
 پس تو چشم و گوش و دست از او بدان
 جان عارف مسجد القماری اوست
 چاره نئی اکنون ز نو باید نمود
 هم ز هجر و وصل هر دو در گذر
 تا تو در هجری یقین در آتشی
 پای نه بر عرصهٔ پاک بقا

رازهای جانی از سازش شنید
 چشم بر او کن از این خلق جهان
 بر هزاران ملک معنی پی بری
 می نبرد مرغ او جز گوی او
 و ز فراقش نار دلها بر فروخت
 هم ز هجر و هم ز وصلش ای پسر
 تا شوی پیران ز قید این جهان
 جان و دل در ملک باقی الکنی
 تا بمعراج الهی بر پری
 میوه های قدس نورانی دهد
 ای غمام از فضل هو رشی بار
 لاله های عشق آرد بس نکو
 چونکه پاک آمد ز قید ما سواه
 او به بیت و بیت او مستور شد
 بیت او جز دل نباشد ای جوان
 شد مقامش چونکه آمد طور او
 جلوهٔ معشوق آمد بر دوام
 خرمن عرفان و علم و فضل سوخت
 جمله حکم او بدان تو سر پسر
 او ببیند او بگيرد آن زمان
 مخزن اسرار او اندای اوست
 این نصیحت را بجان باید شنود
 تا رسی در رفرف اصل ای پسر
 هم ز وصلش در تب و هم ناخوشی
 که بود غیرش در آن میدان فنا

گر حدیث کان لله خوانده‌ای
 پای همت اندرین ره تو گذار
 چونکه دانستی یقین ز اسرار جان
 پس ز آب جان بران خاشاک را
 تا ببینی تو وصال اندر وصال
 این بود وصلی که ضد نبود ورا
 وصل و هجر تو بود شرک‌ای پسر
 زین دو عقبه چون هما بر پر پرو
 لیگ ترسم که بلغزد پای تو
 واجب آمد شرح این معنی کنم
 تا نیفتی زین بیان اندر غرور
 وصل او را تو تجلیش بدان
 نور او در تو و دیبچه او بود
 پس تو وصل او ز خود جوای نگار
 مخزن کنز الهی هم توئی
 تا نگرده در تو اوصافش عیان
 او ز جود خود نکردت بی نصیب
 او ز لطفش بابها بر تو گشود
 چون شنیدی ناله نی را ز عشق
 چون شنیدی صوت نی نائی نگر
 چونکه نائی در جهان اغیار دید
 پس تو بر در این حجابت یکزمان
 همچو صدف بر دران احجاب را
 همچو نی بخروش تو اندر فراق
 چون در آید نائی جان در خروش

ور تو رمز لیس غیره دیده‌ای
 تا شوی فارغ ز وصل و هجر یار
 که نباشد غیر یزدان در میان
 تا ببینی جلوۀ آن پاک را
 تا ببینی در دلت نور جمال
 بلکه هجرش می نباشد از ورا
 گر تو داری گوش برپند پدر
 تا هوای وحدت سلطان هو
 وهم بد پیدا شود در رای تو
 بیخ و سواس دل از بس بر کنم
 واره‌ی از کبر و ناز و شر و شور
 که شده بیچند و چون در تو عیان
 جهد آن کن تا که او ظاهر شود
 تا نه بینی بعد از این هجران یار
 لیگ از فضیلت پی اینان دوی
 خویش را در هجر و گمراهی بدان
 از صفات و اسم و رسمش ای لبیب
 تو مبد آن باب‌ها همچون یهود
 این زمان بشناس او را هم ز عشق
 تا نباشی بی خبر از شه مگر
 زان سبب نی را حجاب خود گزید
 تا که جز نائی نه بینی در جهان
 تا ببینی جلوۀ و هجاب را
 تا که آید نائیت اندر وثاق
 سینه‌های عاشقان آید بجوش

آتشی بفروز زین فی تو همی
 از منی چون میم سوزد در جهان
 چونکه گردد چشمت از نورش بمیر
 پس ز نائی بشنو این اسرارها
 یک شرر از نار عشقش بر فروخت
 چون جمالش پرده از رخ برکشید
 خورد چون تیری زمزگان نگار
 تاج شاهی را ز سر آندم فکند
 همچو میدی دست سیادی فتاد
 گر بود پیکی رود سوی عراق
 کز فراقت جان مشتاقان بسوخت
 در میان ما و تو ای شهر جان
 نیست پیکی جز که آه پر شرر
 دست از نخلش بسی کوتاه ماند
 ای صبا از پیش جانان یگزمان
 پس بکوش کی مدینه کردگار
 یار تو در حبس و زندان مبتلا
 یک حسین و صد هزارانش یزید
 چون کلیم اندر میان قبطیان
 همچو یوسف اندر افتاده بچاه
 بلبلت شد مبتلا اندر قفس

تا بسوزی در جهان وصف منی
 غیر فی باقی نماند در میان
 غیر نائی خود نبینی ای خبیر
 تا بری بوئی از این گلزارها
 خرمن هستی سلطانی بسوخت
 پرده اجلال سلطانان درید
 بر درید او صدر جان شهریار
 بنده گشت و آنکه افتاد او به بند
 یا چه گاهی در دم بادی فتاد
 شرح گوید درد هجران و فراق
 تیر هجرت سینۀ شاهان بدوخت
 صد هزاران قاف باشد در میان
 یا رود باد صبا گوید خبر
 جان ز هجرش بحرهای چشم راند
 خوش بران تا کوی آن زورانیان
 چون بعاندی چونکه رفت از بورت یار
 چون حسین اندر زمین کربلا
 یک حبیب و این همه دیو عنید
 یا چه روح الله میان سبطیان
 آن چهی که نبودش پایان و راه
 بسته شد هم زین قفس راه نفس

(۷۱) في مدح المحبوب سرّاً دون الجهر
قصيده عز وراقائيه في جوهر روح قدسيه

هو العلى الابهى

اجذبتنى بوارق انوار طلعة
لظهورها كلّ الشّمس تخفّت
كانّ بروق الشّمس من نور حسنها
ظهرت في العالمين و غرّت
لبهجتها مسك العماء تهيجت
لرفعتها روح العلاء تعلّت
بنفختها صور القيام تنفخت
بنفختها ظلّ (۱) الغمام تمرّت (۲)

۱- اشاره بما قال تبارك و تعالى يوم يأتى الله في ظلل من الغمام ۲- اشاره بمزّ
الجبال بانها تمرّ مزّ السحاب كما قال ترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمرّ
مزّ السحاب كلّ ذلك من علامات القيمة و ما يحدث فيها

بلمعتها طور البقاء تظهرت
لغرّتها نور (۱) البهاء تجلّت

۱- روشنى

عن مغربها شمس الظهور تظهرت (۱)
عن مشرقها بدر الشهور تكرّت

۱- طلوع الشمس عن مغربها

و عن شعرها طيب الشمال تنفخت
و عن طرفها عين الجمال تقرّت (۱)

۱- یعنی روشن شده از انفاس طیّبه شعرا و طیب بهجت و سنا و مسک مرحمت و بهاء از شمال جنت هویله که از یمن حدیقه صمدیه مبسوط شده مرتوح و متهیج است که شاید عظام رمیم جوهریات ممکنات از نفحات دلکش آن و فوحات دلنشین آن از کؤب بدیع بی زوال و خمر جدید بی مثال بزندگانی ابدی و حیات سرمدی مفتخر شود و بر مفخر وجود فخر نماید و همچنین از منظر او چشم جمال حقیقی که شمس سماء وجود ادنی آیه اوست از مشاهده آن با ضیاء و روشن منور گشت فسبحان الله موجدها عما اتم تذکرون

بنور وجهها وجه الهدی قد اهتدی

بنار طلعتها نفس الکلیم تزکت

چون موسی رجل نفس رحمانیه را که مودع در هیکل بشریه بود از نعلین ظنونات عرضیه منزّه و مقدّس فرمود و ید قدرت الهیه را از جیب عظمت رداء مکرمت ظاهر ساخت بوادی مقدّسه طیّبه مبارکه قلب که محلّ عرش تجلی صمدانیه و کرسی تعکسی مزّ ربانیه است وارد شد و چون بآن ارض طور که از یمن بقعه نور مبسوط گشته واصل شد رائحه طیّبه روح را از مشرق لایزال استنشاق و استشمام نمود و انوار حضرت ازلی را از جمیع جهات من غیر جهات ادراک فرمود از حرارت رائحه محبت الهیه و قبسات جنوات نار احدیه سراج هویله در مصباح قلب او بعد از کشف حجابات زجاجه اتیه موقد و مشتعل شد و از صهبای وصال طلعت بی مثال و خمر زلال حضرت لایزال بوادی صحو ابدیه بعد از محو مقامات ضحیه فائز گشت و از جنبه شوق لقاء بمدینه فوق بقاء اطلاع یافت و دخل المدینه حین ضلّة من اعلمها اذا انس بنار الله القدیم و اضاء بنور الله العظیم كما قال لاهله امکنوا انی انست نارا و چون وجه هدایت الطاف لا بدایه را از شجره لا شرقیه و لا غربیه استنباط و استدراک نمود از وجه فانی غیرله بوجه باقی صمدیه مشرف و مفتخر گشت و وجه هدایت منبع بدیع را از نار موقده که مکنون در الخنده فییه بود یافت این است که فرمود او اجد علی النار هدی و همچنین ادراک نما مقصود آیه مبارکه را که

میفرماید الذی جعل لکم من الشجر الاخضر نارا ای گاش مستمع یافت میشد تا ریحی از مقام بحر نار و این طعمام ذاکر شرار ذکر میشد ولیکن همان به که این لؤلؤ در صدف بحر هوئه مکنون باشد و در اوعیه سرّ مخزون ماند تا هر نامحرمی محروم گردد و هر محرمی محرم کعبه جلال شود و بحرم جمال در آید پس چه مسعود است نفسی که نفس تن را بنار حبّ بگلزارد و بنفس روح مؤانی آید تا برحمت بلند راحت فائز گردد و بنعمت عالی عزّت مرزوق شود و کلّ آنچه مذکور شد از مراتب هدایت و مقامات تزکیه نفس در رتبه موسی علی نبینا و علیه السلام مقصود ظهور این تجلیات است در عالم ظاهر و الا آن حضرت لم یزل مهتدی بوده بهدایة الله و لا یزال خواهد بود بلکه شمس هدایت از او مستشرق شد و قمر عنایت از او هویدا گشت و نار هوئه از نار کینونت او موقد و ضیاء صمدیه از نور جبین او منور رفیع این شبهات را خود کلام آن حضرت مینماید در حینی که فرعون سؤال از آن مقول نمود جواب فرمود فعلتها اذا و انا من الضالین ففررت منکم لما خفتکم فوهب لی ربی حکما و جعلنی من المرسلین صفحه تمام شد و الا مطلب لا ینفد است و باقی ماند .

لسهم (۱) شفرها (۲) صدر الصدور تقبّلت

لوهق (۳) جعلها رأس الوجود تمدّت

۱- سهم تیر را نامند یعنی برای تیر مژگان محبوب اعلیٰ صدور منیره زاکیه مقابل شده و اقبال جسته که بر او وارد آید

۲- شفر بمعنی مژگان

۳- وهق من الوهاق بمعنی کمند و از برای کمند گیسوی او رأس وجود غیبی کئی الهی امتداد جسته که بآن کمند در آید محروم ماند صدریکه بآن تیر فائز نشود و معدوم شود رأسی که در آن کمند نیاید فسبحانه عما کنا فی وصفه و تعالی عما اثم تصفون

و غایتی القصوی مواقع رجلها

و عرش العماء ارض علیها تمشّت

و فی کلّ عین قد بکیت لوصولها

و فی کلّ نار قد حرقت لفرقتی

یعنی آنچه عیون مقدسه عالیّه که در عوالم غیب سرّاً مستور است و عیون مشهوده که در ملک موجود است در هر مقام و هر زمان که گریست و گریان شد از فرقت این بنده بود از مشاهده انوار جمال آنمحبوب و این از ظاهر شعر مستفاد میشود و باطن آن لا یعلمه الاّ الله و ما نعلم منه الاّ اقلّ من الحرف حرفاً و همچنین در معنی مصرع دیگر درک نما تا فوق و شوق و جذب و وله و عشق و حبّ در عالم وجود تو موجود شود که شاید بسره منتهی و مسجد اقصای خود که آن تسلیم حکم و امر الله است مشرف و فائز شوی و انّ مولیکم العلیّ قد کان علیکم بالحقّ شوبداً و بالعدل علینا وکیلاً

بسطتْ بکلّ البسط لالقاء رجلها

علی قلبی وهذا من اولّ منیتی (۱)

۱- بمعنی آرزو

یعنی بر کلّ لراضی از اقصی مراتب آن از ارض فؤاد و فوق آن الی ما لا نهایه که در حجب غیب مکنون است الی ادنی ارض وجود مبسوط شد و فرش گشته ام که شاید آن رجل بر قلب که محلّ اسرار غیبیه است وارد شود و این از منتهی منای قلوب مقدسه آئیه است.

طلبت حضور الوصل فی کلّ وجهه

رقت حروف القرب فوق کلّ تریه (۱)

۱- بمعنی خاک آمده

و لو كنت سارعاً فی وصل نورها

رمیت برمی البعد من بعد قربتی

و ان رفعت ایدای فی مدّ وصلها

بالسیف جابتنی فذاک جزاء احبتی

آنچه خلاف قوم باشد بعلم مراعات نظم است
 و همی لم یک الآ لوثق عروہ
 و قصده لم یک الآ لقطع نسبتی
 قلت لها روحی فداک و مابی لقاک
 ارحمی فلا تکشف عنی فزیحتی

ای و ما حلّ بی من مراتب البیان و المعانی و ما عرفت فیہ من شئون الاسماء و الصفات و ما ملکنی اللہ فی عوالم الغیب و الشهادات الہدی لان الاقیک مرة واحدة و اشاهدک نظرة واحدة استغفرک یا الہی حینئذ عما ادعیت بین یدیک و لکن فو ہزتک یا الہی ان لم اکن كذلك ارید ان اکون بعولک كذلك لان من دون ذلك لن ینفعنی و لن یسکن بہ قلبی و لو تعیننی کل من فی السموات و الارض اذا اسألتک یا الہی بالذی شہد فی سبیلک ما لا شہد احد دونه بان تنزل علی ہدک من آیات حبک الکبری و علامات و داک الایہی حتی ترضی نفسی فیما ترجوه و انک انت علی کلّ شئی قدير

و منی بفرط الحبّ عنک بوصلة
 ابقائه باقیا فی زمان القدیمة (۱)

۱- اگر صفت باشد مطابق نیست و لکن کذاک جری و حقّ لاریب فیہا

و (۱) سرّ ظهور لاح من ظهورها
 کلّ الوری و بالاصل قامت قیامتی

۱- و او قسم

و حزن حسین قد احملت لحزنها
 کور(۱) الوجود فی کون قدوتی
 ۱- کور عالم سفلی چون متعلق بارض است لهذا در احوال تالی قانیث داخل شد
 لانک رجا قلبی و محبوب سرستی
 و مالک روحی و نوری و مہجتی

و منی بفوز الوصل من بعد ہجرۃ
 و ہبنی بروح الانس من بعد کربتی
 و من حرقتی نار الوقود توقدت (۱)
 و من زفرتی نور الشہود تذوت (۲)

۱- وقود بمعنی آتش زلہ آمدہ چنانچہ میفرماید وقودھا الناس و الحجارہ و لکن بمعنی شعلہ و شدت ہم آمدہ ۲ - بمعنی تحقق آمدہ

بحر العماء من حرّ ظمأی یابس
 ونهر السنّا لن یسقنی بعض عطشتی
 بكلّ تراب کلّ ثار شہدته
 ہا أنّہا عن دم عینی تحکّت
 و عن دمعتی بحر المحيط کقطرۃ
 و من حرقتی نار الخلیل کجذوۃ
 و من حزنی بحر السّرور تجمّدت
 و عن همّی عین الہوم تجرّت
 سنائی اغمی ضیائی اغشی
 و نوری اطفی من غرّ (۱) مشمتی (۲)

۱- فرور ۲- شعانت کنندہ اکثر از ذرات موجودات تالّہ ما لا رأّت عین و لا سمعت اذن و لا احصت نفس و لا علمت اوہام مثل فیث ہا ظل از سماء فقلت مہاد نازل قل یا اهل الارض لا تتعرضن بالذی لم یکن فی قلبہ الا تجلّی من انوار صبح العماء اتقوا اللّٰہ و لا تتعرضون ان لن تحبون لن تفضون اگر حب اللّٰہ موجود شود فقود دین آن را باسی نیست نحمد اللّٰہ بان جعلنا فنیّا عن حہم و ذکرہم و هو اللّٰہ کان علی کلّ شیء قدیرا

عظامی ابری و جسمی ابلی (۱)

و قلبی احرى من حرّ حرقتی

۱- بمعنى كنهه وخلق آمله

هواك هباني وحبك حكني

وهجرک ذابني ووصلک منيتي (۱)

۱- آيدو

و عن سرّ حزني كاد السماء تفتّرت (۱)

و من همّ قلبي ارض الفواد تشقّت (۲)

۱- اشاره بآية مبارکه تکاد السموات ان يفترن من فوقهن

۲- و تشقّ الارض

و عن حرّ قلبي دمع عيني حاكيا

و من زفر (۱) سرّي صفر وجهي تذلت

۱- شعله

احنّ (۱) بكلّ الليل من شمت (۲) معذلي (۳)

الحّ (۴) بكلّ اليوم من فقد (۵) نصرتي

۱- ناله و حنين ۲- شماتت ۳- ملامت کننده ۴- الحاح ۵- فقدان

وصلت الي غاية الدّل (۱) رتبة

عن ذكرها كلّ اللسان تكلّت (۲)

۱- من الذلّة ۲- كليل اللسان اي اقل و الثغها

حور القصور من حزن سرّي تقمّصت

قميص السود فسي كلّ غرفة

وردت بكلّ الحزن في كلّ قلبة

قبضت بكلّ القبض في كلّ بسطة

ونادتني من ورائي و قالت ان اصمت (۱)

فخذ لسانك عن كلّ ما قد تحكّت (۲)

۱- بمعنى سكوت ۲- حكايت

فكم من حسين بمثلک قد ارادنى
 فكم من على كسبهک من احببى
 فكم من حبيب فوقک قد احببى
 فكم من صفى كفوك من اهل صفوتى
 فقد ضجّ (۱) فى كل الاوان ولن يفز
 بنور الوصل لحظاً الى بنظرتى

۱- بمعنى فریاد و ناله و حنین از حبّ و حزن آمده

و من مشرقى شمس الظهور كنجمه
 و عن مظهرى نور البسيط كلمه
 و من نور سرى سرّ الوجود كنمله
 و من نار (۱) حبى نار الوقود كقبسه

۱- اشاره بآیه فقال امکنوا انى انت ناراً لعلّ انیکم منها بقى

و عن فطرتى (۱) فطر (۲) الاله تدینت (۳)
 و عن کفتى کفّ (۴) السناء تضمّت (۵)

۱- آیه فطرة الله التى فطر الناس عليها ۲ - مخفف فطرة

۳ - اشاره بآیه مبارکه اقم الدين حنيفا ۴- آیه بياض من غير سور

۵- اشاره بآیه فاضم يدک فى جيبک

و قد جاء امر الامسر من امر ظاهر
 و قد جاء عدل الحكم من عدل حکمتى
 و موج البحر قد کفّ من موج باطنى
 و روح القدس قد هاج من نور بهجتى
 و عن نظرتى (۱) موسى البقاء تصعقت (۲)

و من لمعتى طور الجبال تدکّت (۳)

۱- اشاره بآیه فانظر الى الجبل ۲- خزّ موسى صعقا ۳- دکّ الجبال

عن نشر امری روح النفوس تحشرت

من نفخ روحی عظم (۱) الرمیم تهزّت (۲)

۱- یعنی العظام و هی رمیم

۲- ای تحرکت من السرور و منایة الروح

و قد طاف نفس الامر فی حول بیتها

و روح البیت قد قام من نور طلعتی

و ملک معالی العلم فی الباء (۱) سرّة

و باء الجهر بالسرّ خرت لنقطتی (۲)

۱- بالباء ظهر الوجود و بالنقطه تمیز العابد من المعبود حدیث کلاما فی القرآن فی

الحمد الی اخره

۲- معنی نقطه لا یعدّ و لا یحصی است و لا یعدّ ولا یفنی است زیرا طلعت موعود و

کلمة جامعه و هیکل الیه باین اسم عالی و رسم متعالی عرش اعظم را که محلّ

نزول و جلوس کینونت فیبینه است موسوم فرمودند و این مخصوص است بهمان

هیکل و کفی بنفسه شهیدا

کلّ الهدی من فجر امری قد بدا

وکلّ العلیٰ قد اوفدت من وقدّتی (۱)

۱- بمعنی هبوط و نزول

و عن نعمتی غنّ الطیور کلحنة

و من غنّتی لحن النحول کرّة

شرعت بسوء الظنّ عنک شریعة

شریت بحبّ الغیر عن دون شرعتی

وجنت باوصاف اتیت بنسبة

ورمت باسماء عن سواء محجّتی (۱)

۱- بمعنی طریقه و خصمه آمده

وصفت بنفس و نسبتها بنفسى
 ها هو حدّ فالحدة اعظم خطئة
 رجوت بظنك و صلى هيهات لم يكن
 بذاك جرى شرطان و فيت توفت
 فشرب بلاء الدهر عن كلّ كاسة

و سقى دماء القهر عن دم مهجة (۱)

۱- مهجة القلب و دم القلب و روح بمعنى هر سه آمده

و قطع الرجاء عن مسّ كلّ راحة

و قمع القضاء عن طمع كلّ حاجة

سفك الدماء فى مذهب العشق واجب

و حرق الحشا (۱) فى الحبّ من اول بيعتى

۱- دل

يقظ (۱) الليالى من لذع (۲) كلّ ملذع (۳)

و شتم التوالى فى كلّ يومة

۱- بيدارى ۲- زنده و گزنده ۳- عقارب قوم مقصود است

و عن سنتى سمّ (۱) الردى (۲) كشرية

و عن ملتى قهر القضاء كشفقة (۳)

۱- زهر ۲- بمعنى هلاك ۳- از شفقت و مهربانى

خلّ دعوى الحبّ او فارض بما جرى

كذاك جرى الامر فى فرض سنتى

و ناديتها سرّاً بان يا حبيبتي

و غاية آمالى و مقصود سرّتى

فها انا حاضر بين يدي قدرتك

فها انا آمل بما قد تعدت (۱)

۱- آنچه شمرده شد از غضب و سطوت
 فها انا طالب بكل ما انت تحبّ
 فها انا راکن (۱) بما قد تقضت (۲)

۱- مایل ۲- یعنی حکم کردی
 صدی هذا راجی لارماح سطوتک
 و جسمی هذا شایق لاسیاف قهرة
 نارک نوری و قهرک بغیتی (۱)
 و بطشک راحتی و حکمک منیتی (۲)

۱- یعنی آرزو

۲- آرزو

فانظر الی دمع عینی کیف تجریت
 فاشهد بسرّ قلبی کیف اضمحلت
 رمیت رماح الكلّ فی کلّ یومة
 قتلت بسیف الرّدة فی کلّ لیلة
 قرأت کتاب الکفر فی کلّ سطرة
 وفزت بسبّ الكلّ فی کلّ لحظة
 طعنت بطعن الشّرك فی کلّ آنة
 رمحت برمح الطّرد فی کلّ وقته
 کانّ بلاء السّدر لنفسی قد نزل
 کانّ سیوف القهر حدّت لجیدتی (۱)

۱- گردن

حزنة یعقوب (۱) و سجنه یوسف (۲)

و ضرة ایوب (۳) و نار خلیلة

۱- آیه و ابیضت عیناه و من العزن

۲- آية و دخل معه السجن فتیان و قال ربّ السجن احبّ الیّ ممّا یدعوننی الیه

الی آخر ۳- ربّ انی مسنی الضرّ

تأسف آدم و هجرة یونس (۱)

و ضجّة داود و نوحه نوحه (۲)

۱- و فوائتوں اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر علیه الی آخرها

۲- نوح و داود بسیار نوحه و ندبه نمودند حکایت نوح معروف است و لکن امر

داود و ضجیح آن از زبور معلوم میشود کہ چقدر اذیت کشیدند و مبتلی شدند

و فرقة حواء (۱) و حرقة مریم

و محنة شعیاء و كرب زکریة (۲)

۱- در مفارقت او از آدم یک اربعین یا بیشتر چنانچه در احادیث قبل مذکور است

۲- و نجیاه من الكرب العظیم

من رشح حزنی قد قضی لكلّ ما قضی

و عن طفح همی قد بدا کلّ بلیة

فانظر بسیری فی البلاد بلا مونس

فاشهد بانسی فی العراء (۱) بوحشة

۱- بیابانرا گویند

و عن فتح (۱) عینی عین السماء تهمرت (۲)

و من فجر (۳) قلبی فجر الاراضی تلتقت (۴)

۱- اشاره به آیه مبارکه و فتحتنا ابواب السماء

۲- بماء منهزم

۳- و فجرنا الارض عیونا

۴- فالتقی الماء علی امر قد قدر

و من روح حزنی روح البقاء تقطعت

و عن نور همی عرش العلاء تهذت (۱)

۱- انعمت

حمر الوجود من دم قلبی تحمّرت

غصن الشهود عن دمع عینی تنبّت (۱)

۱- انبات و رویدن

مرّ البلا فی سبیل حبّک حلوة

و شهد البقاء من عند غیرک مرّة (۱)

۱- تلخ

و عن عنقی رسم الحديد (۱) تعینت (۲)

و من رجلی اثر الوثیق (۳) تبقت (۴)

۱- کنایہ از افلال است

۲- یعنی معین و مشہود است

۳- زنجیر

۴- یعنی باقی است

ما مضی يوماً الاّ وقد حرقت فيه

من تلویح نظم او تصریح نثره

روحی قد راح و قلبی قد ذاب

و سرّی قد فار من شدّ شدتی

بقیت بلا روح و قلب و مہجّة

و ابقاء نفسی کان من اعظم حیرتی

من علوسرّی قد قضی علیّ ما جرى

فیالیت بالاصل ما علت فطرتی

کذاک احاطتني البلا عن کلّ شطرة

بذاک ابادتني (۱) القضا (۲) فی کلّ حینة

۱- ای املکنی

۲- قضایا

عرجت الى غاية الوجد وحدة
 وصلت الى عين اللقاء فى سريرتى
 وصفك فى وصف عينى شهدته
 عن عينك فى كل طرف حديدة (۱)

۱- جعلنا اليوم بصرک حديداً

ان كنت بالحدّ فالحدّ منك ظاهر
 ولو بالوصف فالوصف منك تبدّت (۱)

۱- اى قظيرت

و عن كدرتى ظلم اللّيال تحققت
 و عن سرّتى نور النّهار تصفّت
 فلا بأس ان صرت مطروداً لانّ
 فزت بالنّور العلى يوم بعثتى
 و آنست بالقدس من نور انسه
 و هاجرت بالطّاء فى عهد غربتى
 و آمننت بالنّور من نور باطنى
 و عارجت بالروح فى سرّ سرّتى
 اناديك يا روح الحيوة ان ارتحل
 من نفس ما بقى فيه (۱) من بقيّة

۱- فيه بهتر است اگر چه مخالف قوم باشد بعثت نفس

فيا روح العماء من العرش انزلى
 فما لك قدر بمقدار ذلّتى
 اصاحى يا فؤادى ان اخرجى
 فما لك من عزّ فى بلاد ذليلة

فيا صبرى اصبر فى كلّ ما شهدته
 فى رضا حبيبك من شدّة و رخوة
 بالروح نادتنى و قالت ان اصبر
 فقد عرفت بكلّ ما انت استدلت
 دع عنك ما عرفت و به قد
 عكفت فالشّرك عندى كوحدة
 ابهى بهاء الطّور عندى كحشوة
 واسنى ضياء النّور عندى كظلمة
 آيات وصفك حقّ ولكن لفتية
 آثار نعتك صدق ولكن لرعيّتى
 و اتى لم يزل قد كنت فى قدسة
 و انى لن يحد قد كنت فى نزهة
 فكم من عادل قد كان عندى ظالماً
 فكم من عالم قد كان عندى كجهلة
 فكم من باقى قد كان عندى فانياً
 فكم من عارف لن يعرف بحرفة
 فكم من عابد قد كان عندى طاغياً
 فكم من ساجد لن يفز وقتاً بسجدي
 زير^(١) السّماء فى كون نفسى ثابت
 صحف^(٢) السنّا قد انزلت من صحيفتى

١- من الزبر كتاب را گویند

٢- جمع صحيفه

و من ذرتى شمس المحيط تكوّرت

و عن قطرتى بحر الوجود تسبّحت^(١)

۱- ای تحفت

كلّ الغنا من اهل الورى ظهر
 عندى كفنّة نمل او كرتة نحلة
 كلّ العقول من جذب سرى تولّهت (۱)
 كلّ النفوس عن غنّ روحى تحييت (۲)

۱- من الوله و الشوق ۲- حيات

كلّ الالوه (۱) من رشح امرى تآلهت
 و كلّ الریوب (۲) عن طفع حكمى تريت

۱- الهه ۲- ارباب

ارض الروح بالامر بى قد مشى
 و عرش الطور قد كان موضع وطأتى
 لنورى نجم الظهور تجلیت
 لروحى شمس السرور تجلّت
 جوامع آیات لوامع نزلة
 مواقع آثار مطالع قدسة
 جواهر افكار سواذج فكرة
 طرائز انوار برائز حکمة
 من كاف امرى (۱) قد قضى لكلّ حکمها
 و عن لطف سرى قد بدا كلّ بدیعة

۱- عالم امر مراد است

اعرضت عن وجهى و بظنک اقبلتها
 واجريت ماء الزعم فى شریعة وهمة
 ما استقمت بنور الغیب فيما صنعته
 فى نفسک و کذا ضیعت صنعتى

یعنی آیه تجلی که از تجلیات انوار صبح عمام و تظاهرات اشراق شمس قدس و سنا که از شمس وجود و قمر مقصود و نقطه معبود مستشرق و مستظهر شد بر حقائق ممکنات و جواهر المندة مخلوقات و جمیع ذرات موجودات و مذکورات را از قطرات ماء وجود الهی و رشحات زلال سلسال صمدانی بحیات ازلی سرمدی مشرف و مطرز فرمود و بخلع باقیه و قمایس عالیه و الثواب دائمة ابدیه مختلج و ملتبس فرمود مع ذلک بچنین آیه کبری و موهبه عظمی و انوار لا یطفی و اعطاء لا یفنی مستقیم نگشتیم و باین صنعة محکمه و مکرمت متقنه و عزت قدیمه و لطیفه سرمدیه قائم نشدیم و از انفاس قدس روح القدس و اریاح طیب نور الانس محبوب مانندیم یعنی که اگر هزار داود وجود از نعمات زبور و تربیات سرور بالخان طری بدیع بر نظام رمیم عباد بخواند هرگز مهتز نشود و بحرکت نیاید زیرا که استعداد نزول رحمت از سماء قدرت از میان برخاست و کل بهوای نفس در نفس تن مسجون گشته اند و ملهوش شده اند و در صقع غفلت چنان منصف گشته اند که هرگز بهوش نیابند و بمقام وصل و قرب که مقصود اصلی است نرسند زهی حسرت و ندامت که بجوهر هدی مهدی نشدیم و بساذج قدم مقتدی نگشتیم نه بسینای طور قربش مقبل شدیم و نه از مظاهر نقیش معرض تأسی بجنابات روح مقتدش نگردیم و تقدی بانوار بهجتش نمودیم از جمله تأسی انفاق ارواح است که بان ملتخر نشدیم و پوشیدن قمیص استقامت است که بآن فائز نگشتیم بلی در قطب بحر هویت جالسیم و انتظار شربه ماء میکشیم و در ظلال شمس صمدیت ساکنیم و طلب سراج مینمائیم این است شأن این بنده و عباد و کل من فی البلاد و اگر هم ناری از سدره مشتعل شود بآن موافق نشده در اطفای آن میکوشیم فهنیأ لمن تردی برداء الانصاف فی هذا المصاف اگر باین صفت کبری متصف شوید البته بعنایت الهی فائز میگردید این است آن خیط صفر مکنون که بحرکت آن متحرک است کل من فی الوجود و بسگون آن ساکن است کل من فی بلاد المعبود پس باید صلور را از ظنونات فاسده مجتئه خبیثه منیر و منزّه نمود تا وجه بدیع انصاف از خلف جبل قاف سر بر

آورد و بعد غلبات ذوق صمدانیہ و جذبات شوق رقائقہ را از دغلات حمامہ بقاء و کفایت ارواح سناء ادراک نماییم و بر رفرف حبّ مستریح و مستکن گردیم این است ضایت قصوی و مقام او ادنی و دیگر آن که باید از معرضین از حق در کلّ شئون اعراض نماییم و در آنی مؤانست و مجالست را جایز ندانیم که قسم بخدا که نفس خبیثه نفس طیّبه را میگدازد چنان که نار حطب یابسه را و حرّ تلج بارده را لا تکونن مع الذین فاسقین فلوهم من ذکر اللّٰه باری آنچه ذکر شد در تفسیر این بیت تطفلاً لانظار المعرضین و ترطماً لابصار المبغضین که بهوای خود معنی نکنند و تفسیر نمایند این اشعار در زمان مهاجرت در دیار غربت در اراضی روم گفته شد و هیچکس از علما و فضایی آن معالک ایرادی نمودند و اعتراضی وارد نیابردند و لکن از سبع این قوم چنان گمان میکنم که بعد از تفسیر هم اعتراض نمایند و بغیال خود در سیل وهم و خطا و ظن و عمی سالک شوند فللّٰه قصد السبیل انا شاکراً و انا کفوراً و انا مقبلاً و انا نفوراً ختم انا مسک که مفتوح شد هر ذی شئی ادراک مینماید و هر مزکومی محروم ماند و اگر کلّ بمرض زکام مبتلی شوند تقصی بر صطر بقا و وهنی بر مسک ختا وارد نیاید فسبحانک اللّٰهم یا الهی انا دیک حینئذ حین الذی نزلت علیّ من آثار حزّک الّتی لو یطفح علی الوجود لینعدم الغیب و الشهود بحیث کاد ان یفارق الرّوح من اضطرابها فو عزّک و غیب صمدیتک لو اتنفّس به لتحرق الاکباد بجوهرتها و تنفطر السماء و ما فیها و تهدم الارض و ما علیها فآه آه بذلک لن یطفح رائحة الوفاء عن حدیقة السناء و لن یهبّ طیب البقاء من مدینة البهاء و لن یفنّ ورقاء العماء علی اوراق الحمراء و لن یرنّ دیک السناء فی ملکوة العلیّ فو عزّة من عزّزته و جعلته منظر الومیّک و منبع ربوبیتک لنسیت کلّ الاذکار و کلّ ما علّمتنی من قبل من بدایع علمک و جوامع آیات حکمتک بل کنت نسیاً منسیاً کأنی ما کنت فی ارض الملک مشهوداً لعمر علی و حیاة محمّد و روح صفی و رحمة راحم و جذبة محمود و ولهة احمد و سرّة محبوب و بهجة طاهر ما احبّ ان اکون فی الملک لحظّة و کان اللّٰه من ورائی

شامدى.

تمسك بحبل الامر فى ظاهر صورة
 تعرف بوجه النور فى باطن غيبة
 فاخرق حجاب القرب عنك بلا رمزة
 فاشهد جمال القدس فيك بلا كشفة
 فاسكن فان قواة العرش اضطرب
 فاصبر لان عيون الغيب قد تبسكت
 و معنى وراء العلم فيك حجبتة
 عاجز عن دركها كل عقل منيرة
 لذو و انس بسر القدس سرّة
 فلا تفش عنها ان تكون امينة
 لو تكشف الغطاء عن وجه ما شهدته
 ليفنى الوجود فى طرف قريبة
 كذاك جرى الامر عن عرش عزّة
 بذاك جرى الحكم من سرّ قدرة
 فطوبى للفائزين عن حسن وفائهم
 فطوبى للواردين فى شرع بديعة
 فطوبى للعاشقين فى سفك دمانهم
 فطوبى للواثقين عن حبل عطوفتى
 فطوبى للمخلصين فى ما سرعوا
 عن كل الجهات فى ظلّ ربوتى

(۷۲)

اننى انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم اننى انا الله لا
 اله الا انا السلطان العظيم اننى انا الذى خلقت الموجودات
 بأمرى و ذرئت الممكنات جوداً من عندى و انا المقتدر
 على ما اشاء و انا العليم الحكيم و بأمرى اشرقت
 الشمس عن افق السماء و غنت عندليب القدس بانّ هذا
 لجمال الله فى ناسوت البدآء و ظهور الله فى ملكوت
 العلى و بطون الله فى جبروت البقاء و ساذج القدم فى
 هذا القمص المنير البيضا كذلك كنت من أول كل أول
 الها فرداً احداً و ترأ صمداً باقياً دائماً حياً مريداً مقتدراً
 عزيزاً قيوماً و اكون سلطاناً ملكاً حكماً عالماً قادراً أزلاً
 أبداً حياً دائماً كائناً معبوداً.

بسم الله البهى الأبهى الأبهى

ح ب اسمع ندآء الله عن جهة العرش بآيات مهيمن مقدّم
 عظيم لعلّ تقلّب بلكك الى موليك و تصحّ بسلطان
 الأمر بين السموات و الأرضين و لتكون قادراً بنفسك
 بحيث لو يجادلک کلّ من على الأرض باسيافٍ شاحذٍ
 حديدٍ أنّک تقابلهم و لن تخاف منهم و تستغنى عنهم
 باسمى الغنىّ القادر المقتدر القدير. و أنّک انت تعلم ما
 ورد علينا بما اطلّعت فى سفرک بما لا اطلّعت أحد من
 العالمين. لأنّ لم يكن عندنا حين الذى هاجرنا الى الله
 المهيمن العزيز القدير من ذى بصرٍ الا انت لذا التفتت و

عرفت ما لاعرفه احد من هؤلاء المدّعين و هذا من خمر
الذی اختصک اللّٰه بها فاشرب فی نفسک سرّاً لئلاّ یطلع
بها احد من هؤلاء الغافلین. ثمّ اشکر اللّٰه بما عرفک ما
لاعرفه احد من الخلائق اجمعین و اخذ یدک بایدی القدرة
و نجاک عن بثر الغفلة و انه ما من اله الاّ هو و انه
لولیّ المقرّین. تالّٰه الحقّ لم یکن كأس السّور احسن
عمّا قدرناها لک اذا فاشرب عنها ثمّ استقم علی الامر
ولا تکن من الخائفین. ثمّ انظر بطرف الطّرف الی الذینهم
یدّعون بانّا آمنّا بآیات اللّٰه المهیمن العزیز القدیر. فاذا
نزلت مرّةً اخرى باسمه العلیّ المقدر العظیم اذا قرّوا عنه
ثمّ استکبروا علیه و كانوا اشدّ نفاقاً عن امم القبل ان
انت من العارفین. قل تالّٰه الحقّ قد حملنا ما لا حملة
الجبال ولا السّموات و ما فیها ولا الارض و ما علیها
ولا حوامل عرش عظیم. قل تالّٰه لن تطیقه الأمواج ولا
الأبحار ولا الأشجار ولا الأثمار ولا ما کان ولا ما
یكون ولا جنود الغیب من ملاّ العالین. قل تالّٰه اذا قد
یبکی عیون العظمة ثمّ عیون اهل البقاء ثمّ اهل جنّة
الخلد فی غرفات الحمراء ثمّ اهل سفائن کبریاء خلف
لجج المقدّسین. ان یا حبیب فسوف تجد استدلال
المعرضین بما استدّلوا به اولوا الفرقان من قبل بل ادنی
من ذلك و کفی اللّٰه علیّ بذلك لشهید و خبیر. فسوف
تسمع منهم ما لا سمع عن علماء الفرقان ولا من
جهلائهم ولا من الذینهم یکنسون الأسواق تالّٰه الحقّ انّ
هذا لظلمّ عظیم. قل تالّٰه انّ هذا لهو الذی ظهر من قبل
و انّ ما دونی قد خلق بامرّی ان انتم من الشّاهدین. قل

هل تستكبرون بالذى به ظهرت اسمائكم وعلت رتبكم
تالله هذا بغى منكم على الله المهيمن العزيز العليم. اما
رأيتم سلطنة الله وقدرته ثم عظمة الله وكبريائه ثم
سطوة الله واجلاله. عمت ابصاركم يا ملا المغلين هل
كان من ذى روح ليقول لم او بم او ينطق بين يدينا لا
فو نفسى العزيز العليم. ذلت كل الرقاب لوجهى العزيز
الجميل وخضعت كل الأعناق لسطاني العزيز الجميل و
خضعت كل الأعناق لسطاني العزيز المنيع. قد كنز فى
هذا الغلام من لحن لو يظهر اقل من سم الأبره لتندك
الجبال وتصفّر الأوراق وتسقط الأثمار من الأشجار وتخزّ
الأذقان وتتوجّه الوجوه لهذا الملك الذى تجده على
هيكل النار فى هيئة النور ومرّة تشهد على هيئة
الأمواج فى هذا البحر المواج ومرّة تشهد كالشجرة التى
اصلها ثابت فى ارض الكبرياء وارتفعت اغصانها ثم
افنانها الى مقام الذى صعدت عن وراء عرش عظيم. و
مرّة تجده على هيكل المحبوب فى هذا القميص الذى لن
يعرفه احد من الخلائق اجمعين. ولو يريدون عرفانه اذا
ينصعقون فى ارواحهم الا من اتى ربه بقلب سليم. و
كذلك ينادى المناد عن يمينى ثم ينطق الناطق عن
شمالى ثم يصح الصائح عن ورائى و الروح عن امامى
ويتكلم لسان الله عن فوق رأسى بان تالله ان هذا لهو
المقصود من اول الذى لا اول له و ان هذا لوجه الذى
اليه توجهت كل الوجوه ولوهم حينئذ لا يكونن من
الشاعرين. تالله الحق من ينكر هذا الفضل الظاهر الباهر
المتعالى المنير ينبغى له بان يسئل من امه حاله فسوف

يرجع الى اسفل الجحيم. قل هل تحسبون فى انفسكم بانكم لو تكفرون بهذه الآيات هل يصدق عليكم الأيمان باحد من رسل الله او بعلّى من قبل لا فو ربّ العالمين. تالله الحقّ اذا يكذبكم كلّ الذرّات و من ورائها لسان القدرة ثمّ لسان القوّة ثمّ لسان العزّة ثمّ لسان العظمة ثمّ لسان الله المقتدر العزيز الحكيم. ان يا حبيب خذ ذيل السّتر بانامل القدرة ثمّ ارفعه اقلّ عمّا يحصى ان سمعت ضوضاء المغلّين خذ اناملك ودعه على ما كان وكن فى ستر جميل. ثمّ اصبر و اصطر ثمّ قرّب اصابع القوّة ثمّ اكشّف به حجابات الممكنات ازيد عمّا كشفتها من قبل وان ارتفع عوى المشركين ضعها ثمّ انهزم عن السّباع وكن فى حفظ منيع. ثمّ اسكن بوقار الله وسكينته ثمّ اشدّد ظهرک لخدمة الله ثمّ توجه اليه بسطان مبین. ثمّ انقطع عن كلّ من فى السّموات والأرض وعن مثل هؤلاء المشركين. ثمّ اخرج انامل القدرة و القوّة عن جيب الذى اعطيناك قبل خلق كلّ شئ حين الذى كان الآدم بين الماء والطّين. ثمّ اخرق سبحات القوم بسطان الذى به انشقت كلّ الأستار والأحجاب عن كلّ شئ وكن على استقامة بديع. ليمحو بذلك اشارات المعرضين وسبحات الذينهم اتكاؤا عليها من دون امر من لدنا ان انت من العاملين. ان يا خليل كسر الأصنام ولا تحزن عمّا يرد عليك ولا تخف من جنود الشياطين. قل يا ملا المنكرين انا ما نخاف منكم انتم ان تموتوا او تنصعقوا او تنعدموا لن يرد امر الله وقد ظهر بالحقّ رغماً لأنفكم وانفس المشركين وكلّ ما سترنا الأمر

عنكم مرةً وكشفنا مرةً هذا من فضلنا عليكم وعلى العالمين. لأنّ النَّاسَ بعضهم في رخوةٍ وضعفٍ لن يستطيعنَّ ان يشهدنَّ انوار الشمس لرمد الذي كان في عيونهم لذا دارينا معهم لئلا يكوننَّ من الهالكين قل تالله لن ينفعكم اليمين ولا الشمال ولا الجواب ولا السؤال ان انتم من الموقنين. قل فكروا في انفسكم حين الذي اتى علىّ بالحقّ عن مصر الروح بآيات الله العزيز القدير. هل نفع احداً من اهل الفرقان ما عندهم لا فو ربك الرحمن. كذلك فانظر في البيان ان انت من الناظرين. فو عمري ما نفعهم شئ عمّا عندهم لا سؤال احد ولا جواب نفس ويعرف ذلك كلّ ذى ذكاء بصير. قل تالله قد ظهر ما لا ظهر من قبل ويأمركم بما امرتم به في كتاب الله القادر العزيز العليم و كلما عندكم قد خلق بقولي ان انتم من العارفين قل اليوم لن يغنى احد الاّ بان يفتقر بين يدي الله هذا المقام المقدس المنير. و لن يذكر شئ الاّ بان ينسى نفسه و ما في ملكوت الامر والخلق فكيف ما خلق بين السموات والارضين. قل اما سمعتم من قبل بانّ دليله آياته ووجوده اثباته فويل لكم يا معشر الغافلين. تالله الحقّ لو يكشف الحجاب عن وجه الامر اقلّ عمّا يحصيه احد من العارفين ليرفع نداء اهل ملا الأعلى ثمّ صياح اهل ميادين البقاء ثمّ لحن القدس عن مكمن الكبرياء بانّ ما هذا بشراً في الملك ان هذا الا سلطان مقتدر عزيز بديع. كذلك تمت حجة الله ولكنّ الناس في سكر من الغفلة بحيث لن يعرفوا الشمال عن اليمين. هل بعد ظهور الله

ينفع احداً شئ عمّا فى السمّوات والأرض لا فو ربّ العالمين. انت يا حبيب غنّ ورنّ وكفّ ودفّ فى جبروت البقاء ثمّ فى ملكوت العماء ولا تلتفت الى شئ الآ جمالى المشرق المنير. كذلك القيناك ما يستغنى بحرف منه كلّ من فى السمّوات والأرضين لو يستقيمّن على حبّهم موليتهم العزيز الكريم والروح عليك وعلى العارفين. ثمّ ذكر الجواد بما يذكره حينئذٍ قلم الأمر من ذكر الذى به ارتفع خباء القدس واستقرّ الشمس على عرش مجد عظيم. ثمّ اشرية من كأس التى اعطيناك ليطمئنّ بها قلبه و يكون من الشّاكرين. قل انا اريناك فى المنام مايطمننّ به نفسك وروحك ان انت من العالمين. عبّر رؤياك بما عبّر الله ثمّ عبر عن الصّراط كمرّ السّحاب ولا تلتفت الى احد من المشركين. من لن تجد فى قلبه حبّى فرّ عنه وتجنّب منه وكن فى بعدٍ عظيم. وان يخالفك فى ذلك نفسك فانقطع عنها وكن فى ايقان منيع. قل تالله لم يكن الميزان الاّ حبّى وانّ هذا الرّحمة على المقرّبين ونقمة وسياط على المشركين. ثمّ ذكر الرّحيم ببشارات الله العلىّ المقتدر الحكيم. قل انك قد حضرت بين يدي الله و ما عرفته و كنت من الغافلين. اذا فاسئل الله بان يؤيدك على عرفانه ويعرّفك مظهر ذاته و يخرجك عن هؤلاء المتوهّمين. انت يا رحيم تجنّب عن مثل هؤلاء و لاتجانس معهم و لامع احدٍ من المغلّين توجه الى افق الروح بقلبك ثمّ انقطع عن العالمين كذلك علّمناك ما يغنيك عن الخلائق اجمعين. وقد حضر بين يدينا ما ارسلته و قبلناه رحمة من لدنا

عليك لتكون من الشاكرين. ثم ذكر الزمان بما يذكر
الروح حينئذٍ من آيات ربه ليسر في نفسه ويكون من
المتقين حين الذي يخرجون اكثر الناس عن ميادين التقى
بحيث يعرضون عن الذي آمنوا به وكذلك يذكرهم الروح
لئلا يكونن من المعرضين. قل يا عبد فاقره ما نزلناه
عليك من قبل ثم استنشق عن مداده روائح المسك من
غداير الله المهيمن العزيز. ثم اعمل بما فيه تالله به
قرت عيون اهل جنة الفردوس ثم اهل جنة القدس ان انتم
من العارفين. ثم ذكر الذي سمى باكبر بعد على ثم بشره
بما يبشر الروح في هذا الصدر الممرّد المنير الحميد. قل
يا عبد قد ارسلنا اليك من قبل ما لا يعادل بحرف منه
ما خلق بين السموات والأرضين. فاحفظه ثم اقرئه في
احيان التي تجد نفسك فارغاً عن كل من في الأرض
ليجذبك الى مقرّ القدس مقعد عزّ منير. وقد حضر بين
يدينا ما ارسلته من قبل فسوف يجزيك الله باحسن ما
عنده وانه هو وليّ المحسنين. ثم اعلم بان الله ما يقبل
من عباده هذا من فضله على بريته وانه لغنى عن
العالمين. اياك ان لاتعاشر مع الذين تجد في قلوبهم
ضغن من هذا الغلام ثم تجنّب عن مثل هؤلاء و لاتكن
من المعاشرين. فاكف بالله ربك فانه يغنيك عما سواه
انه ما من اله الا هو له الخلق والأمر كلّ عنده في لوح
حفيظ. ثم ذكر العلى في القاف بما يأمرك ذات القدم
في حين الذي يطوفن في حوله كلّ من في لجج البقاء
وكلّ ما كان وما يكون ان انتم من العارفين. قل يا
عبد فاستقم لأمر الله و لاتخف من احد فتوكل على

جمالى المشرق المقدس المنير. و ان يخالفك فى ذلك
ذاتك فانقطع عنها ولا تكن من الصّابرين. ثمّ ذكر الحسن
من لدنا ليفرح بما رشح باسمه هذا المداد المسكّية
البديعة المنيعة الأحدىّ الأبدية القديمة البديع اللّميع. قل
يا عبد فاعمل بما امرت به فى لوح المحفوظ الذى
ارسلناه اليك ولا تكن من السّاكتين عرّج بروحك الى
معارج القدس ولا تخف من احد فتوكّل على الله العزيز
القدير. قل تالله الحقّ قد رجع المعراج باسره لو انتم من
الناظرين ثمّ ذكر ابن النّبيلى من عندنا ان تجد فى وجهه
نضرة النّعيم. قل يا عبد لا توقّف فى هذا الأمر و لا تتبّع
احداً فى ذلك ثمّ انظر بطرف البدء فى حجج المرسلين.
تالله الحقّ قد ظهر الذى ظهر فى سنة السّتين و هذه من
حجّته قد ملئت الخافقين وانّ ابيك لما توقّف فى ذلك
الأمر لذا ما فاز بما اراد وانقطعه الله عمّا عنده ورجعه
الى التّراب بحسرة عظيم و ما فعل الله ذلك الآ
لتنبّهكم وانتم ما استعشرتكم فى ذلك وكنتم من
الغافلين ولكنّ الله غفر عنه جريراته وكفر عنه سيئاته
وانّه يغفر من يشاء ويعذب من يشاء ان الحكم الآ من
عنده يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد. قل يا عبد فارحم
على نفسك و لا تجادل بآيات الله ولا تكن من المشركين.
قل تالله لو نكشف القناع عن وجه الأمر لتقطعوا ابدانكم
ولكن سترنا الأمر بما قنر فى الألواح من قلم الله
المقنر العليم و أنّك يا حبيب ان لن تجد منه روايح
الحبّ فانقطع عنه و لا تلتفت اليه وتوجّه الى وجه ربّك
العزيز البديع. ثمّ كبر فى وجه اسمعيل الذى تدندن حول

النار بربوات التي تستجذب عنها قلوب الموحدين. قل يا عبد عرّ نفسك عن كلّ الحجبات ثم ادخل في النار وانها نورٌ ورحمةٌ لك وللمخلصين ثم كسر اصنام النفس والهوى من الذينهم كفروا واشركوا بعد الذي يدعون في انفسهم الايمان بالله المقتدر العزيز الرحيم. قل تالله ان لسانكم يلعنكم واركانكم تبرء منكم يا معشر الغافلين. قل يا عبد بلغ امر مولاك ولا تحزن عن شئ ولا تسلك سبل المتوهمين. قل يا ملا البيان تالله قد ظهر على في قميص اخرى وانه قد سمى في ملكوت الاسماء بالحسين وفي جبروت البقاء بالبهاء وفي لاهوت العماء بهذا الاسم الذي ظهر على هيكل الغلام فتبارك الله احسن الخالقين. قل يا معشر البشر تالله الحق قد ظهر مظهر القدر في هذا المنظر الاكبر بطراز الذي تحيرت عنه افئدة كل ذي ذكاء ونظر. قل يا ملا المشركين باي جهة تفرّون بالله لم يكن لاحد مفرّ الا بان ينقطع عما عنده ويتمسك بهذا الحبل الذي الانور. قل تالله انه لآية الكبرى بينكم وجمال الله فيكم وانه لسر مستتر. وانه لقهر الله على المشركين و ان قهره ادهى وامر. قل به يعذب الله الذينهم كذبوا بايات الله ثم بالقدر. قل ففروا الى الله ربكم ولا تشركوا به وان الى المستقر. قل انا لو نريد لننشأ خلقاً آخر و انا كنا على كل شئ لقادر مقتدر. كل شئ في قبضة قدرتنا ويعرف ذلك كل ذي علم وفكر. قل يا قوم ان تكفروا بهذه الآيات فباي حديث آمنتم بعلى من قبل فتبينوا يا ملا الحمر. قل لن يغنيكم اليوم شئ الا بان تؤمنوا بالذي آمنتم به من

قبل ثمّ بما نزل من عنده من الاكواح و الزبر. فالحق يا منيب على ذلك العبد ما القى عليك هذا القلم المشتهر ليستقيم في نفسه بحيث لايسده اعراض كل معرض ولا منع الذي بغى على الله ثمّ كفر. ثمّ ذكر من عندنا الحبيب الذي سافر الى الله وحضر بين يديه وسمع نغماته وكان من اهل النظر. قل طوبى لعيناك ولاذانك ان تعرف مقدارهما بما سمعا ورأيا ما لا رأت عيون الذين اقبلوا الى الله ثمّ ادبر و اعرضوا عما اشرق عن مشرق القدس بهذا الجمال المشرق المقدس الاظهر. وانك انت يا عبد لاتحزن حين الذي يرتفع زماجير المشركين اياك ان لاتضطرب ولاتكن من اهل الفرر. قل تالله قد ظهر صور الاكبر في هذا الناقر الذي نطق بالحق ثمّ نقر. وينطق باعلى الصّوت بين السموات والارض بانّ الى المستقرّ. ويا قوم لاتفتروا على الله بارئكم ولا تجاحدوا بعد الذي كشف النقاب ثمّ ظهر. اياكم ان لاتشتغلوا بالدنيا ولايمنعكم شئ عن الورد في هذا الطمطم اللجى الاغمر. انّ الذينهم آمنوا بالله وآياته اولئك صعدوا الى الله ويتوارثون جنّات ونهر والذينهم كفروا و اشركوا اولئك يصلون في نار و سقر ومن وراء ذلك يأخذهم الله بقهر من عنده ويجعلهم كهشيم محتظر كذلك قدر الله ذنوبهم جزاء ذنوبهم فويل لهم ولمن مكر وغدر ونعيم لمن رضى برضاء ربه واذا تلى عليه آيات ربه آمن وشكر. ثمّ ذكر الرّحيم بعد العبد بما اذكرناه في اللوح لعلّ يتقرّب بذاته الى شاطى القدس و يكون من اصحاب الفكر الذين يتدبّرون في امر الله

ويَتَّبِعُونَ مَا نَزَّلَ مِنْ عِنْدِهِ مِنْ حَكْمٍ وَنَذْرٍ. قُلْ يَا عَبْدَ
فَالِقِ كُلِّ مَا يَمْنَعُكَ عَنِ الْوُرُودِ فِي حَرَمِ الْكِبْرِيَا وَانَّ هَذَا
خَيْرٌ لَكَ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ وَ قَدْرٌ وَ كُنْ صَانِحًا بَيْنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ نَصَرْنَا. قُلْ أَنَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِأَمْرِنَا تَاللَّهِ
إِنَّ هَذَا لِأَمْرِنَا قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا كَلَّ ذِي فِطْنٍ
وَ عِبْرٌ كَذَلِكَ الْهَمْنَاكِ وَالْقَيْنَاكِ لِتَتَّبِعَ بِمَا أَمَرْتُ فِي
اللَّوْحِ وَ تَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّظَرِ ثُمَّ ذَكَرَ الْهَاءَ فِي آخِرِ
الْأَسْمَاءِ بِمَا تَنْطِقُ حَمَامَةُ الْقُدُسِ لَعَلَّ يَسْتَجِذِبُ مِنْ
نِعْمَاتِهَا وَ أَنَا أَذْكَرُنَاهُ فِي الْأَنْتَهَا لِيَصْعَدَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
وَ يَسْتَنْظِلَ فِي ظِلَالِهَا. قُلْ تَاللَّهِ قَدْ غَشَتِ السِّدْرَةَ كُلَّ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَطَوْبَى لِمَنْ سَكَنَ فِي جَوَارِهَا. قُلْ
قَدْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَنْ أَفْقِ الْقُدُسِ وَ اسْتَضَاءَ مِنْهَا أَهْلُ
مَلَأَ الْأَعْلَى فَطَوْبَى لِمَنْ أَضَاءَ بِضِيَائِهَا. قُلْ قَدْ تَضَوَّعَتْ
مِنْ تَلَالِ الْقُدُسِ عَرَفَ الْمَسْكَ وَ اسْتَعْطَرَتْ مِنْهَا هِيََاكِلَ
الْقَدَمِ فَهَنِيئًا لِمَنْ تَعَطَّرَ مِنْ نَفْحَاتِهَا وَ قَدْ لَاحَ قَمَرُ الْأَمْرِ
فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَ ظَهَرَ عَلَى هَيْئَةِ الْبَدْرَا بِزَهْرِ الْبَيْضَا
وَ أَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْقُرْبِ فَاسْتَبَهَوْا بِبَهَائِهَا. قُلْ قَدْ اسْتَقَرَّ
الْعَرْشُ خَلْفَ خَبَاءِ الْعِظْمَةِ وَ فِي حَوْلِهِ يَدُورُنَّ قَاصِرَاتُ
الْجَمَالِ بِكَأُوسِ الْحَيَوَانِ فَطَوْبَى لِمَنْ فَازَ بِرَشْحَاتِهَا. قُلْ قَدْ
كَشَفَ الْجَمَالَ حَوْرِيَّةَ الْخُلْدِ بِلِحَازِ فَاتِكِ الْحِشَا فَطَوْبَى
لِمَنْ يَرَى بِلِحَازِهَا. قُلْ قَدْ ظَهَرَ صَوْتُ اللَّهِ عَنْ مَكْمَنِ
الْبَقَاءِ وَ اسْتَجَذِبَتْ أَفْنَدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْ لِحْنَاتِهَا. قُلْ إِنْ يَا
أَسْمَى إِنْ اسْتَمَعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ عَنْ شَطْرِ الْقُدُسِ مِنْ
نِعْمَاتِ رَبِّكَ وَ لَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ رَبِّكَ إِنَّهُ

يحفظك عن الشياطين وايدائها. اياك لاتمنع نفسك عما خلقت ولا تكن من الذين كفروا بآيات الله بعد انزالها. قل اليوم لاينفع احداً شئ الا بعد حبي وبذلك يشهد اهل سرادق القدس والسن التي كانت عن ورائها. ان الذينهم اعرضوا عن لمع الوجه اولئك يسحم الله وجوههم كخافية الغراب ويعذبهم بنار البعد ولها بها. قل انه لهو الذي خلق السموات والارض ثم استقر العرش على الماء ثم علق الماء على الهواء لتعرفوا صنع الله الذي اتقن خلق كل شئ وتفكروا فيه وما قدر في الارض من آلائها. قل يا قوم ان هذا لخير الذي وعدتم به في التسع وبه اخذ الله العهد عن كل الذرات فطوبى لنفس وفت بميثاقها. قل قد ارتفعت خيام القدم وانتم يا ملا البيان لاتحرموا انفسكم عنها ثم اسكنوا في فنائها. تالله قد اثمرت سدره البهاء في هذا الرضوان الذي ظهر على هيكل الترييع في هيئته التثليث و انتم يا اهل سفن البقاء تقرّبوا بها ثم تنعموا من اثمارها. قل يا قوم اتكفرون بآيات الله وتقرئون ما نزل من قبلها فويل لكم وبما زين الشيطان لانفسكم اعمالكم كذلك نلقى عليكم من آيات الامر لعل تقومن عن تراب الغفلة و تزرقن بما نزل من غمام القدس وما يمطر من مياهاها. كذلك ينصح قلم الامر كل نفس من اذكيائها قل قد استقرت سفن البقاء على بحر الحمراء فطوبى لمن تمسك بحبال القدس منها ليكون باقياً ببقائها. قل تالله ان هذا البحر بهر على الممكنات وفيه تسرى سفينة القدس التي صنعها نوح الروح لهذا الغلام الذي باسمه يمك زمام

الفلک ثم اهتزازها. قل قد تموجت بحور القدم في هذا البحر الأعظم وما فاز احد بساحلها فكيف الى غمراتها الا الذينهم تمسكوا بما جرت عليها من سفائن القدس ثم اركبوا باسمى الرحمن على مناكبها. قل قد ارتفعت سدرة الروح على سيناء البقاء وتغنّ بلبل القدم باحسن الالغان على افنانها اذا فاصمتوا يا هياكل السبحان لأستماعها. قد جرى التسلسيل من هذا التسنيم الذى انفجر من كوثر القدس عن هذا الفم الذى منه ينزل مياه القدم فطوبى لمن يطفح عليه من طفحاتها. قل هذا نفس الله قد استوى على العرش وقدس الله عن مسّ المشركين رداؤها. انك يا حبيب فارزق كل نفس من نعمة الطرية الأحديّة الصمديّة التى تنزل عن هذا السماء التى ارتفعت بالحق اياك من لاتجاوز عن حدود الناس فاعط كل نفس على مقدارها. ان الذى بدلت ذائقته لن يعرف حلاوة الحلو عن المرّ الا بان يبرء دانه كذلك خلقنا النفوس اطواراً فطوبى لمن يعرف اطوارها والذين ما طهّرت آذانهم لن يلتذوا من نغمات القدس وكذلك نلقى عليك من كل حكم ابنائها وانك كسر ختم اناء الرحمن باسمى المنان ثم ادر خمر الحيوان التى انعصرت من انامل السبحان لعل اهل الامكان يصطلون من حرارتها ويستضيئون من انوارها ولمعانها كذلك نزلنا الآيات وصرّفناها من شأن الى شأن و نصرّفها كيف نشاء على تصريف اخرى لتشهد قدرة ربك و تخرّ بين يديه على الذقن قل تالله الحق لم يكن الفخر فى تنزيل الآيات وامثالها بل الفخر فى ظهورى بين السموات والارض وبين هولاء من امم

المختلفة ان انتم من اصحاب العين وانك ان وجدت هؤلاء الذين اذكرنا اسمائهم فى اللوح على روح وريحان هبّ عليهم ما تضرّعون من ریحان اللّٰه العلىّ القادرّ المؤمن والآ فاستحکم رأس اناء الریحان لئلاّ يجد المشركون عرفه ثمّ اختمه بخاتم القدس او بعقيق من هذا الیمن. ایاک ان لاتنشر آثار اللّٰه بین یدى المشركین ثمّ اعرض عنهم ثمّ اصطبر ولا تحزن تاللّٰه هذا امر ينصعق عنه كلّ من فى السّموات والأرض وتقشعرّ جلود المستكبرین وتنشق اراضى الفراعنة و تنسف شوامخ القنن وتدع كلّ مرضعة عمّا ارضعت وتضع كلّ ذات حمل حملها ویأخذ السّکر سکان السّموات والأرض الآ من آتى اللّٰه بقلب ممتحن. و انک فاحمل کتاب اللّٰه بقوة من عندنا و قدرة من لدنا ولا تخف فى حمله و لاتجزع عن ثقله و انه یحفظک بالحقّ و یحرسک عن كلّ بلاء و فتن. ما یمسّ العارفين من بلاء الآ وقد یزداد به انقطاعهم الى اللّٰه واشتیاقهم الى مقام الذی قدّسه اللّٰه عن ربّ الزّمن وان تجد نفسك وحیداً بین السّموات والأرض اذا فارض عنها وعن الذی خلقها ولا تكن فى حزن و محن. تعزّب عن الذین كفروا ثمّ تقرّب الى اللّٰه وانّ هذا لخیر لك عن ملك السّموات و الأرض وعمّا خلق فى السّر والعلن. طهر ذیلك عن عجاج الملك ثمّ اشرب عن كأس الحمراء عن غلام الأبهى لیجعل نفسك فارغاً عن الدّنيا وما فیها من الزّخارف والقدن. قل یا قوم لاتشهدوا الاختلاف فیما نزل من لدنا لأنّ الآیات كلّها نزلت من شدید القوى عن جبروت البقاء ویختلف

باختلاف المقامات ان انتم من اهل الفطن. كذلك تلقى عليكم من اسرار الأمر لثلاً تزلّ اقدامكم عن هذا الصراط المرتفع المعتلن. انك لاتستر امر ريك على مقام الذى تخمد نار الله فيما سويه ولا تجهر بشأن الذى يمستك الضراء فابتغ بين ذلك سبيلاً مستبين. ثم اعلم بانّ هذا الجمال قد ابتلى بين هؤلاء بحيث يريد ان يعزل نفسه عنهم او يطير الى معارج القدس فى اصل الوطن. تالله قد وقعت فى كلّ حين تحت مخاليب اولى الغلّ والبغضاء ولن اجد لى نفسى ناصراً الاّ الله الذى خلقنى وكلّ شئ وارسلنى بسلطان الأمر على البرّ والبحر وعلى اهل المدن. قل انا لما قصصنا حرفاً من الرّوايا لأهل العما اذا ما حملوها ووقعونا فى الجبّ فى هذا الجنح الظلما كذلك تلقى عليك من اسرار الأمر عمّا ستر وخرن. ثم اعلم بانّ الذينهم كانوا فى هناك منهم من اعرض عن الله وكفر بآيات الله ومنهم من آمن بربه وكان ممّن نجى وامن. انّ الذينهم كانوا ان يستروا وجوههم فى جلايب النساء خوفاً من انفسهم اذا خرجوا عن خلف الدتان ثم اعترضوا على هذا الجمال الأظهر الأكمّن. قل يا قوم خافوا عن الله ولا تجادلوا بمظهر نفسه ثمّ توجهوا اليه بخضوع حسن. تالله قد ظهر سرالله المكنون عن هذا المخزن وقد برز رمز الله المستور عن هذا المكنن. يا قوم فاشكروا الله الذى خلقكم من ماءٍ دافق وعرفكم سبل القدس بما انزل عليكم الشرائع والسّنن. لتتبعوا سبل الهدى فى هذا السبيل الذى ظهر بالحقّ اياكم ان لاتختلفوا فيه ولا تكوننّ فى مريّة عن

لقاء ربكم ثم تقرّبوا اليه بقلوبكم وانّ هذا خير لكم عمّا ظهر وبطن. تلك سورة الأصحاب قد نزلناها بالحقّ وارسلناها اليك لتقرّبها على الذين تجد في وجوههم نضرة الرّحمن واذا يسمعون آيات الله يطيرنّ الى سدره المنتهى في هذا الفناء المقدّس المزيّن و ان رأيت كلمة النّصر ذكره في منتهى المنتهى بما نزل حينئذ من جبروت العلى ليذكّر في نفسه و يكون من الذى آمن و هدى. قل يا نصر فانصر ربك بما استطعت في هذا النّصر الذى ظهر على هيكل الغلام فتبارك الله الذى خلق فسوّى ان استقم في امر الله ربك بحيث لا يمنعك شئ عمّا في السّموات و الأرض لتكون من الذى عهد ثم وفى. قل يا قوم اتمارون الرّوح عمّا شهد و رأى او فيما سمع من نعمات الله في جبروت المقدّس الأظهر الأبهى. تالله أنّه استقام على شأن لن يمنعه كلّ الورى ولم يكن كلّ من في السّموات و الأرض عنده الاّ ككفّ من الشرى. قل انه لو ينطق بحرف ليكون اعلى عمّا نزل في جبروت الأمر و الخلق و لا يعلم ذلك الاّ اولى النهى. قل انه قد استقرّ على العرش ثم استوى و هذا صعب على المشركين وعلى الذى كفر و طغى ثم اعرض واشقى. قل يا ملا المغلّين موتوا باضغانكم فقد اشرفت الشمس بانوار الله في وسط الضحى و استضاء منها كلّ من في السّموات و الأرض الاّ كلّ دنى ضلّ و عمى. كذلك نقصّ عليكم من قصص الحقّ يا اصحاب الحجبى. قل ان نظرة اليه خير عمّا في ملا الأعلى و عن ملك الآخرة و الأولى فطوبى لمن حضر بين يدي العرش و نظر الى منظر

الأحلى و سمع عن لحن القدس من آيات ربّه الكبرى! ان يا نصر فاستمع لما يوحى اليك من جبروت القصى! اياك ان لاتخف من احد فتوجه الى وجه ربك وكن من الذى نفعه الذكرى. ان اصطر حين الذى تنفطر سماء الأمر وتنشق الأرض الأرادة ويرفع ضجيج كل من اعرض فغوى! قل تالله من لم يكن قلبه مطهراً عن كل ما يذكر عليه اسم شئ لن ينطبع فيه هذا الجمال الترى الأصفى! قدسوا مرايا انفسكم يا ملا الأرض ثم اصعدوا الى مقام الذى جعل الله عن خلفه ذكر القوسين واو ادنى! قل انه لينطق فى كل حين بما نطق الروح فى صدره الممرّد الأزكى! قل تالله انه ما ينطق عن الهوى بل ينطق بما يلهمه شديد الأمر من آيات ربّه الكبرى! قل انه حينئذ بالافق الأعلى وانه لجمال الاولى فى قميص الاخرى فسبحان نفسه الأعلى! وبه رفعت اعلام الأمر فى ملكوت الأسماء ونصبت خيام المجد فى جبروت العما. قل يا قوم فارجعوا اليه وان اليه المنتهى! تالله انه لجنّة الماوى عند سدره القدس عند ظهور تجلى الأنوار من هذا الجمال الترى الأبهى! كذلك ما زاغ بصر الحديد عمّا شهد ورأى من سلطان ربّه الأظهر الأخفى! قل انه لو كشف القناع عن وجه كلمة من عنده لتنشق الأرض وتنفطر سموات العلى! ولكن يدارى مع عباده لئلا يتميّز صدورهم ويرجعوا الى مقر القهر فى هاوية السفلى! انك لاتخف من احد ذكر الناس بآيات ربك وهذا نصره فى ملكوت السموات و الأرض و كذلك يؤيدك بالذكر و ان اليه يرجع الذكر وكذلك فجرنا فى كل حرف من هذا

اللّوح تسعة عشر نهراً فنهياً لمن ظمأ و استسقى! و اذا
اتمنا اللّوح نزل من جبروت البقاء من آيات ربك
الكبرى تارة اخرى ليتذكر بها كل عقل مستطاب ولنذكر
فى اللّوح ذكر بعض من احبّاء الله الذى ما اذكرناه من
قبل ليكون فضل الله بالغة على كل الذرات وعلى كل
ذى فضل ولباب. اذا ذكر الذين ما تحرك قلم الامر
على اسمائهم ان تجدهم متذكراً بذكر ربهم و الا دعهم
بانفسهم ثم اعرض عن كل معرض مرتاب. قل يا هؤلاء
فابشروا فى تلك الايام التى فيها اتى الله فى ظلل من
الروح و اشرق الوجه عن خلف النّقاب. ثم ذكر محمداً قبل
على الذى كان اسمه فى كتابك بما اذكره قلم القضا فى
جبروت الامضاء بين يدي ربه العزيز الوهاب ليصعد فى
نفسه الى معارج القدس فى هذا المعراج الذى ظهر على
هيكل الغلام ويكون ممن خضع و اناب. قل يا عبد
فانقطع عن كل ما تهوى به هوىك ثم تمسك بعروة
الأعظم فى نفسك و ان هذا خير لك عن ملكوت ملك
السّموات و الأرض و لا يعقل ذلك الا كل مؤمن ثابت و
لا يعقلها الا اولى الالباب. قل سبح باسم ربك و كن فى
جذب و وله عمّا اسقيناك خمر الحيوان فى كأس قدس
عجاب. انا جعلنا تلك الحروفات كأساً لبدايع الصّفات
نسقى منها خمر الآيات ما نشاء من عبادنا قل منا
ظهر الفضل و الينا يرجع فى يوم الاياب. بقطرة منها
يحيى هياكل الموجودات وكذلك سبقت رحمتنا كل شئ
واحاطت الذرات من على الفردوس الى ان ينتهى الى
نقطة التراب. ان الذين ما فازوا برشحات القدس من هذه

الكأس اولئك احقر خلقاً عند الله عن خلق الذباب. لأنهم كفروا بنعمة الله وجادلوا بآياته بعد انزالها واتبعوا كل مشرك كذاب. قل يا قوم أئذعون الذين ما جعل الله لهم سلطاناً وتذرون ربّ الأرباب. فبئس ما اتخذتم لأنفسكم اولياء من دون الله فسوف يعذبكم الله بقهر من عنده وانه لقوى في الأخذ وشديداً في العقاب ومنّ المشركين من كان هناك وما رضى بانّا نسمي نفسنا باسم من الأسماء وكذلك بغى على الله الذى خلقه وسواه وما بغى المشركين الاّ فى تباب. قل يا قوم انّ الأسماء كلّها يرجع الى ملكوتها التى يرجع الى امرى الذى خلق بقولى ويعرف ذلك كلّ نفس آمنت بيوم الحساب. قل قد اشرفت الشمس عن افق المجد و بها انفطرت سماء الكبر وانشقت ارض الغلّ ومرّ جبل السّكون كمرّ السحاب. كذلك القينا عليك من كلّ نبأ لتذكر فى نفسك وتذكرّ الناس بما الهمناك لعلّ تطهرنّ النفوس عن الأمراض ثمّ تطاب. قل يا ملا الأرض فابتغوا النّصر فى تلك الأيام ولا تخافنكم كثرة المشركين كذلك يعظكم قلم العزّ من لدن عزيز جذاب. ثمّ اعلموا بانّ النّصر لم يكن فى اخراج السّيف بل فى تطهير نفوسكم يا معشر الأصحاب. تالله لو تنقطع نفس عن كلّ من فى السّموات والأرض وتقوم على ما اراد الله لينصر الله بها المخلصين من احبائه وينعدم رايات المشركين من كلّ الأحزاب. قل تالله انّ النّصر هو انقطاعكم عمّا سوى الله واستقامتكم على حبى فى يوم الذى تزلّ فيه اقدام البلغاء ويخرج عن ايكة النّفاق شرذمة من الذباب الذين كفروا واعرضوا وكانوا

فى مريّة عن لقاء ربّهم بعد الذى ظهر عن افق القدس
 بصحائف وكتاب. قل يا ملاّ القدس ان اخرجوا سيف
 الحكمة عن غمد البيان ثمّ انصروا به ربّكم الرّحمن ايّاكم
 ان لا تفسدوا فى الأرض بعد اصلاحها خافوا عن الله الذى
 اليه يرجع الامور فى المبداء و المآب. ان يزحفوا عليكم
 المشركون شرّدهم بكلمة من عندنا لا بسيوفكم ولا تحنثوا
 عمّا امرتم به فى الكتاب. ان استقيموا يا قوم على
 الصّراط و كونوا على الأمر فى هذا الرّكن بناً و انجذاب
 قل انتم ان لن تستقيموا على الصّراط فسوف يبعث الله
 قوماً يستقيمون على الأمر ويذكرنه بوليه و شوق و
 انجذاب و لا يمنعهم شئ عمّا فى السّموات و الأرض
 اولئك يصلون عليهم الملكة و الرّوح ثمّ اهل ملاّ القدس
 ثمّ الذينهم كانوا فى سرادق القرب عن خلف الحجاب. و
 ان من شئ الاّ يذكرن اسمائهم ويستقرين بها الى الله قل
 تالله باسمائهم تصحّ الناقوس و تدلع ديك الفردوس و
 تغنّ الرّباب. اذا تمّت كلمات ربّك صدقاً و عدلاً و لا مبدل
 لكلمات ربّك و لن يفقه ذلك الاّ كلّ نفسٍ باقى مستطاب.

(۷۳)

هذه سورة العباد

قد نزلت بالحق من لدى الله العلى العظيم
و انه لتنزيل من لدن عليم حكيم

بسم الله الأبدع الأبدع

شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له عابدون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له ساجدون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له قانتون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له خاضعون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له خاشعون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له حامدون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له راکعون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له عاملون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل منه سائلون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل به ناطقون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل له ناظرون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل به رافعون
شهد الله انه لا اله الا هو و انا كل به لمنقلبون

ان يا مهدى فاشهد كما شهد الله لنفسه قبل خلق
السموات والأرضين بانه لا اله الا هو وان هذا الغلام
عبده وبهائه وانه لنبا الذى قد كان فى ازل الأزال فى
الواح العز العظيم. وما عرفه احد الا نفسه المهيمن العزيز
القدير ولن يعرفه الا من شاء ربه وهذا من امر الذى
اخبرناك به من قبل ان انت من العارفين. فاسمع نصحى

ثم ما ينطق به لسان الله في هذا الزمن البديع اياك ان لا يصدك شئ و لا يمنعك امر فاسع في نفسك ثم اجهد في ذاتك لتكونن من الصالحين في هذا الامر الذي به يفرع اهل ملا العرفان ثم يجزع اهل سرادق الايقان ثم ينصعق ارواح المقرين ويندك جبل المستكبرين. طهر عيناك عن كل ما سويه ثم دع كل ما في ايداك ثم قدس نفسك عن كل من في الارضين والسموات لتستطيع ان تستقيم على امر الذي تزل عليه اقدام المخلصين. ثم انقطع عن نفسك وعن ما سويك ثم عن نفوس المشركين. فانظر بطرف البدء فيما نظرت الى آدم الاولى ثم من بعده الى ان يصل الامر الى على قبل نبيل. قل تالله كلهم قد جاؤا عن مشرق الامر بكتاب وصحيفة ولوح عظيم. واوتوا كل واحد منهم على ما قدر لهم وهذا من فضلنا عليهم ان انتم من العارفين. وكلهم بلغوا رسالات ربهم وبشروا الناس برضوان الله المهيمن العزيز القدير واخرجوا الناس من الظلمات الى النور وبشروهم بقاء الله كما انتم قرئتم في صحف الاولين حتى اذا بلغ الامر الى وجهه العزيز المقدس المتعالى المنير. اذا احتجب نفسه في الف حجاب لئلا يعرفه من احد بعد الذي كان ينزل عليه الآيات من كل الجهات وما احصاها احد الا الله ربك ورب العالمين. فلما تم الميقات الستر اذا اظهرنا عن خلف الف حجاب من النور نوراً من انوار وجه الغلام اقل من سم الأبرة اذا انصعقت اهل ملا العالمين ثم سجدت وجوه المقرين. وظهر بشأن ما ظهر مثله في الابداع بحيث قام بنفسه

بين السموات والأرضين وما تداهن باحد في امر ربّه
ونادى العباد باعلى ندائه وما خاف من احد كما انتم
كنتم من الناظرين وابتلى بين العباد بحيث اجتمعوا
عليه طغاة الأرض وانتم من الشاهدين وما استنصر من
احد الا بالله العزيز المقتدر العليم وانه نصره بالحق
وانزل عليه سكينه من عنده وايده بجنود الغيب حين
الذي اخرجه عن مدينة الامر بسطان مبین. وظهر امره
وعلا برهانه وتمت حجته وكملت كلمته الى ان اشتهر
امر الله بين الخلائق اجمعين الى ان قطعنا الأسبال و
دخلنا الميادين كما انتم سمعتم من المهاجرين وفي كل
تلك الأماكن والأيام ما سترنا الامر وما احتجبناه بل
اظهرناه كطلوع الفجر عن افق صبح منير الى ان وصلنا
الى البحر الذي ذكر اسمه في الألواح ان انتم من
الشاهدين وركبنا السفينة باسمنا ثم اجريناه على البحر
باسمى العزيز المقتدر الجميل وحفظناه بقدره من عندنا
وحفظنا الذين ركبوا عليها الى ان وصلوا الى ساحله في
مدينة التي اشتهر اسمها بينكم ان انتم من العالمين
وكنا فيها اربعة اشهر متواليات بما رقم في الواح عز
حفيظ وفي تلك الشهور ما راودنا احد من الذين هم
كانوا فيها لا من اعلاهم ولا من اسفلهم وكان الله على
ذلك شهيداً وعلیم وما ذهبنا الى احد وما توجهنا الى
نفس اظهاراً لسلطنة الله وأمره وإبلاغاً لقدرة الله
وهيمنتته الى ان تمت ميقات الوقوف وخرجنا عنها
وقطعنا السبيل الى ان دخلنا في هذا السجن البعيد
ونشكر الله في كل ذلك بما آيدنا على أمره وجعلنا

من عباده المقرّين الذين لا يخافون من احدٍ ولا ينظرون
 الا بنظرة الله المهيمن العزيز القدير. كذلك نزلنا الامر
 اليك لتكون من العالمين والحمد لله رب العالمين. اذا
 اتمنا القول ولو ما اتمنا الامر به لتذكر عباد الله
 المخلصين الذينهم سكنوا في ارضك هناك وكانوا
 مستبشراً باريح القدس التي تفوح من جهة الله بارئهم
 وهذا من فضله عليهم وعلى العالمين. قل انه يعلم
 سرّكم و نجويكم وما تستدفّ به في قلوبكم حمامة الحبّ
 وكذلك كنّا من العالمين. لن يعزب عن علمنا من شئ
 ولا يفوت عن قبضتنا من شئ وكلّ في قبضة الامر ان
 انتم من العارفين و بيدنا ملكوت كلّ شئ نرفع من نشاء
 من عندنا ونذكر عبادنا المرئدين الذينهم شربوا من كأس
 عناية الله و رزقوا ما لا رزق به احدٌ من الخلائق اجمعين.
 قل تالله قد فزتم بكأس ما لا فاز بها احدٌ من قبل
 فسوف تعرفون ان تكوننّ من الصّابرين. قل تالله قد
 حملتم ما لا حمله احد من الممكنات وما سبقتكم في
 ذلك نفس الموجودات ولو يحمل على السموات لتنفطر
 ولو على الأرض لتنشق في الحين. كذلك نذكركم بالحقّ
 لتعرفوا مقدار الذينهم آمنوا بالله و عرفوا ما لا عرفه
 احدٌ من قبلهم ليفرحوا في انفسهم و يكوننّ من الفرحين.
 قل تالله من شرب من هذا الكأس لن يظماً ابداً ويجعله
 الله غالباً على من في السموات والأرضين ان يكون
 مستقيماً في حبّ موليه ولن يضطرب من خطرات
 الشياطين. والذينهم عرفوا نفسنا هذا من فضلى عليهم
 وعلى عبادنا المخلصين. لآنا اخرجناهم عن خلف

الحجبات و اشهدناهم ما لاشهدت عيون المقدسين و كل ذلك من فضلى عليهم و رحمتى على عبادنا المقرين. و انت ذكر احباء الله الذينهم كانوا فى ارضك و لاتكن من الصابرين. ذكر اسم الاول فيها الذى جعله الله زين المقرين و لقد ارسلنا اليه كتاباً من قبل و فيه ما يغنيه عن العالمين. فوالله لو يعرف حرفاً منه لينقطع عن كل شئ حتى عن نفسه و هذا ما نشهد عليه حينئذ بلسانى العليم الحكيم. ثم بعده ذكر المجيد بذكرنا و بشره بروح الله المقدس العزيز العليم و لقد ارسلنا اليه ما يطهره عن معاشره المشركين. قل ان يا عبد فاستقم على حب الله لانك اطلعت بما لا اطلع به احد ان انت من المتفكرين. تفكر فى غيبتى لعل تطلع بما اراد الله لك و تكون من المتفكرين. و بذلك اتمنا النعمة عليك و ارسلنا الروح من لدنا بلسان من عندنا عليك و على المؤمنين. ثم ذكر اسمنا الرحيم و بشره بما اذكره الله فى ليل التى فيه ينطق الورقاء على افنان سدره البقاء و يغن ديك العرش على افنان سدره عظيم. قل ان يا عبد انا اردناك من قبل و اذكرناك فى الواح قدس عظيم. ان استقم فى يوم الذى فيه تعمى الابصار و يكلكل كل اللسان و تضطرب افئدة المغلين. قل تالله حينئذ تظلم الشمس بانوارها و يخسف القمر بازهارها و تسقط النجوم على ارض جرد لن تجد فيها من ثمار و لا كلاء و لا ماء معين و يضح فيه قبائل الارض و يندك كل جبل شامخ رفيع الا من اغمض عيناه عن البشر و ينظر بالمنظر الاكبر فى هذا الجمال المشرق العزيز المنير. ان يا عبد لاتخف من احد ثم

اخلع بخلع الله المهيمن العزيز القدير. وكن صائحاً بين السموات والأرض ومبشراً باسم الله العزيز الكريم. وان يعترض عليك كل ذى وجودٍ وذى روح وذى شعورٍ وذى اشارةٍ وذى حدودٍ عظيمٍ لاتخف عن أحدٍ منهم وتوكل على الله ربك ثم اعتصم بهذا الحبل المقدس المنير المتين. وكذلك انزلنا اليك الآيات من هذا السماء الذى ظهر على هيكل الغلام واذا تنظر اليه فى سرى تجده على هيئة عرش عظيم. ثم ذكر الرضا من بعده و الذينهم فى بيته الذينهم استجاروا فى جوار الله المهيمن العزيز القدير. اولئك هم الذين استظلوا فى عنايته واسكنهم الله فى بحبوحة قربه ان يعرفوا قدر ما انعمهم الله بفضله ويكونن من الشاكرين. ويجهدوا فى انفسهم بان لا يحبطن اعمالهم وكذلك يذكرهم لسان الله ليثبت رحمته على العالمين. و لن ينكروا نعمة التى نزلت عليهم من سماء قدس منيع. و يجدوا انفسهم ثبثاء على الأمر و قدسآء عن كل من فى السموات و الأرضين وانك انت يا مهدى فارفق به ثم اخفض جناحك للذينهم آمنوا بالله وآياته لاننا عظمتنا خلقك فى ملا الفردوس و خلقناك على احسن التقويم. ثم ذكر الذان سافرا الى الله بارئهما وهاجرا اليه و كانا من المهاجرين وحضرا بين يدي الله و سمعنا نغمات القدس عن هذا الحنجر المقدس العزيز المليح ثم بشرهما بعناية من عندنا ورحمة من لدنا وان رحمتنا سبقت العالمين. ثم ذكر العبد قبل الرسول بما اذكره الله حينئذ بربوات قدسه واذكره فى هذا اللوح العظيم. قل ان يا رسول ارسلنا اليك رائحة هذا القميص

لتقرّبه عيناك و عيون الذينهم سكنوا في اقطار المشرق
والمغرب و كانوا من عبادنا الموحدين ليحركهم ارياح الله
وينقطعهم عن كل شئ الا عن هذا القميص المرسل
المنير. قل تالله ان الانقطاع محبوب الا عن جمالي
المشرق المقدس المنير و كل السؤال حرام الا عن نفسى
المقدس العليم الحكيم و كل الصمت محبوب الا عن
ذكرى المتعالى المتباهى العزيز المنيع. ثم ذكر عبدى
الذى آمن بالله ثم سئل عن الله ربه من نباء العظيم.
قل تالله هذا النبأ الذى كان عظيماً فى على العماء ثم
كبيراً فى ملا البقاء و تقشعر عنه جلود المشركين. ان يا
عبد اذا كشفنا لك الامر فيما سئلت من قبل لتطلع بما
اراد و هذا اصل ما اراد الله لك ان تكون من المریدين.
اياكم ان لاتختلفوا فى هذا النبأ و لاتضطربوا عن الذينهم
كفروا و اشركوا و كانوا من المعرضين. قل يا قوم تالله
هذا نبأ الله فيكم و ظهوره بينكم و سلطانه بين السموات
و الارضين. اياكم ان لاتختلفوا فيه بعد الذى حبس لكم
فى هذا السجن الذى لن يصل اليه ارجل القاصدين الا
من شاء الله ربك المنان المقتدر العليم الخبير. و انك
انت يا عبدالله فاشكر الله بما اخرجك عن بلدك و جعلك
من المطهرين. فسوف تسمع نداء السامرى بينهم و تجدهم
فى شرك عظيم. فسوف يستدلون بما استدلوا به اولو
الفرقان ثم من قبلهم اولو الزبور و التوراة و الانجيل كفاهم
الدلة بانهم آمنوا بعلى من قبل بما نزل عليه من آيات
الله المهيمن العزيز القدير. فلما نزلت اختها و ظهر جماله
بالحق اعرضوا عنه و كانوا من المعرضين. قل اذا

لاتلعنوا غيركم بل فالعنوا انفسكم ولا تعترضوا بنفس
فاعترضوا على ذواتكم فهذا ينبغي لكم يا ملا
المشركين. ان كنتم آمنتم بآيات الله تالله هذه آياته
وحرفاً منها يكفى العالمين وان تريدوا جماله فهذا جماله
قد ظهر بشأن ما ظهر شبهه فى الابداع ان انتم من
المنصفين و ان تريدوا ان تمرّوا على صراطه فهذا صراطه
فى السموات والأرض مرّوا عليها يا ملا العارفين. ولكن
الذين منهم استقاموا على امر موليهم وعرفوا بارئهم
اولئك بهم يرفع الغمام ويمطر السحاب ويستضيئ اهل
ملا القدس ويحكى كل شئ عن هذا المقام المتعظم
المتعزّز المتعالى الباذخ المنيع. ثم ذكر من بعده الأسد
قل ان يا أسد كن أسد الله فى ارضه وهذا خلج قد
اعطيناك بفضل من عندنا وانا المعطى الكريم رغماً
لانف الذينهم كفّروا بآيات الله و جادلوا بها ثم اعرضوا
عنها وكانوا من الصّاغرين. ان يا هذا الاسم قد وهبناك
هذا الاسم ان تمرّ عن ملكوت الأسماء وتنقطع عن كل
من فى الأرض والسماء وتأتى الله بقلب سليم. اياك ان
لا تضيع ما اراد الله لك ولا تخمد عن نار حبك ثم
اشتعل بنفسك على الذينهم كفروا واشركوا وكن رحمة
للمحيين. وكن سيف الله لأعدائه ونعمته لأحبائه ثم
احفظ نفسك عن مجالسة المعرضين وتجنّب عنهم
ولاتخف من احدٍ وكن فى حصن حفيظ. ان يا مهدى قد
ذكرنا هؤلاء كما ذكر اسمائهم فى لوحك ليحيط رحمة
الله عليهم و تمرّ عليهم هذه المرسلات اللطيف المحبوب
المنير. قل تالله لو يهبّ على الممكنات ما يفوح من

هذا الرّضوان ليجعلهم حيّاً باقياً في ملكوت العالين. كذلك منّا عليك و عليهم رحمةً من عندنا عليهم وعلى المخلصين. ثمّ اعلم بانّ حضر بين يدينا لوحاً وفيه نادى احدٌ من المحبّين ربّه المنان المقتدر العزيز الجميل. قل انا سمعنا ندائك واجبتناك بهذه الكلمات المقدّس المحبوب لتشكر الله في نفسك ثمّ في لسانك وتكون من الذينهم بآيات الله لا يستهزئون. ان استقم يا عبد في حبك موليك ولا تضرب اذا اتاك امرٌ محتوم ولا تخف من احد فتوجّه بوجه ربك وتوكل على نفسنا المهيمن القيوم. و قل سبحانك اللهم يا الهى طهر عيني ثمّ اذنى ثمّ لسانى ثمّ روحى ثمّ قلبى ثمّ نفسى ثمّ جسمى ثمّ جسدى عن التوجّه الى غيرك ثمّ اشربنى عن كأس عزك المختوم. قل تالله قد ظهر عين الكافر في هذا الظهور وانفجر التسنيم في هذا السلسيل الذى كان على هيئة الغلام لمشهود. ان يا عبد فادخل يدك فيه ولا تردها الى نفسك خالياً ولو تقطع بسيف الذين هم كانوا بآيات الله هم معرضون. فاستعن في كلّ امر باسمى العزيز المقتدر المحبوب. ثمّ اشرب منه في سرّك ثمّ ابذل على الذين تجد في قلوبهم نفحات الروح وكانوا من الذينهم بآيات الله هم مهتدون. وكذلك اذكرناك فى اللوح وصرّفنا لك الآيات لتوقن فى نفسك باننا نعطي كلّ شئ ما يغنيه عن الذينهم كفروا واشركوا وكانوا بريتهم ان يشركون. ثمّ ذكرّ الأحياب فى ارضك الذين ما ذكر اسمائهم فى اللوح ليبشروا كلّهم ببشارات الله المهيمن القيوم ويفرحوا فى انفسهم وتجذبهم نغمات

القدس و تقرّبهم الى مقام قدس محمود. ووصّ الذينهم آمنوا بالله و آياته بان لاتجاوزوا عمّا امروا به و لا يكوننّ من الذينهم كانوا ان يعتدون. ويا قوم ان اتبعوا ملة الله و سننه و ذروا ما بين ايديكم وخذوا ما امرناكم به و لاتكوننّ من الذينهم اذا يؤمرون بأمر لا يعلمون. فاجتنبوا عن كبائر الأثم و هي الأعراض عن بدائع كلماتي قل ان كلمات الله لهي العليا ان انتم تشعرون. ثمّ اصلحوا ذات بينكم بحيث لن يهبّ منكم الا روائح الله ولن يشهد في وجوهكم الا نضرة الفردوس و تكوننّ من الذينهم في كلّ امر يفرحون و اذا يمستهم الذلّة و البأساء و الضراء في كلّ ما كان من البلايا و يكون هم يصبرون في سبيل بارئهم و يتوكلون على الله ثمّ الى مرضاته هم متوجهون و لا يصدّهم استكبار الذينهم استكبروا و لا اعراض الذينهم اعرضوا و لا مجادلة الذينهم جادلوا بعد الذي بلغت الحجّة الى اقصى الغاية و تمتّ نعمة الله عليهم و على الذين هم موقنون بما ينزل عليهم من آيات الله و لا يحزنهم غلّ الذينهم كفروا بها بعد ما استيقنتها انفسهم و كذلك كانوا ان يفعلون بذلك امرناهم من قبل و نأمرهم حينئذٍ بالفضل ليكوننّ من الذينهم كانوا بامر الله هم عاملون.

(۷۴)

هذه سورة القميص

قد نزلناها بالحقّ و جعلناها مظهر هيكلى بين العالمين

بسم الله الأقدس الأقدس و بسمه البهى الأبهى

ان يا اهل البقاء فى الملاء الأعلى اسمعوا نداء الله عن
 هذا النسيم المتحرك فى هذا الهواء الخفيف تحت هذا
 السماء الرقيق اللطيف و انه لمؤذن الناس بالحجّ الأعظم
 فى هذه الكلمة الأكبر التى كانت على هيكل السطر فى
 هذا الكتاب من قلم العزّ بالفضل مسطوراً. قل انه
 لكتاب الأعظم الذى كان مختوماً بختام الله و مكنوناً
 خلف حجابات الغيب و مخزوناً فى خزائن العزّ و قد ظهر
 بالفضل على هيئة العدل فى ايام التى كانت على الحقّ
 موعوداً. ان يا قرّة الروح فانزل على الممكنات من سماء
 فضلك ما يغنيهم عما بين الأرض و السموات لأنهم كانوا
 فقراء فى سرّ السرّ و على فناء هذا القباب عند مطلع
 هذا الجمال قد كانوا باذنك موقوفاً. ان يا قرّة الروح ان
 المشركين قد كانوا على ريب فى امرك بعد الذى
 انطقناك على لحن الذّكر عند مطلع النور فى هذا
 الظهور الذى اشرق فى هذا الطور الذى قد ارتفع على
 هذين الاسمين فى هذين الشمسين المشرقين فى الجمالين
 و انك لاتحزن فاصبر ثم اصطبر فان ربك الرحمن يحرسك
 عن جنود الشيطان و انه قد كان على العالمين حكيماً. ان
 اخرق الحجابات عن وجهك ثم السّبحات عن جمالك ثم

اطلع عن مطلع الفردوس على هيكل النور في هيئة الروح
ولا توجه الى احدٍ ولا ترتد بصرك الى وجوه المشركين
وتوجه الى جهة العرش شطر ربك وانه يكفيك عن
العالمين جميعاً. وانه ينصرک بالحق ويوتدک في کلّ
حين كما ايدک بالفضل بحيث انطق الروح في صدرک
وجعلک على العالمين ضياءً منيراً. قل تالله انى لمنظر
الاکبر في الملاء الاعلى و الجمال الاظهر في الافق الابهى
والکلمة الاظهر عند شجرة القصوى والنباء العظيم عند
سدرۃ المنتهى والطلعة الغيب في جبروت القضا وسر الله
وامره في ملکوت البداء وباشارة من قلمى قد ظهر
حکم الکاف بين الارض والسما و امر النون في مدائن
الاسماء وان ربک الکریم قد فضلک بالحق و جعلک
على العالمين رکناً شديداً. قل انى انا الرکن الاعظم
والکلمة الاتمّ ومن تمسک بى فقد تمسک بحبل الله
المتين في هذا النبأ المبين الذى كان خلف سرادق
العصمة عن وراء حجابات العظمة بالحق مستورا. ان يا
قرۃ البقا في مطلع السناء تالله انت الحاکم في هذا
السما فاحکم كيف تشاء بما ثبت من عندک احکام
القضا بالامضاء فان الشمس والأقمار مسخرات بامرک
الا لک الامر في جبروت البقا ولك الخلق في ملکوت
الارض والسما فان ربک الذى لا اله الا هو قد جعلک
للعالمين بالحق الخالص ناصراً و ظهيراً. ان يا اهل الارض
أحسبتم ان تدخلوا الجنة في هذا العدن الذى قد ظهر على
هيكل الرضوان في هذا الجنان من غير حبّ هذا الغلام
الأبدى الأحدى الأزلى السرمدى العجمى العربى الالهى

فبئس ما ظننتم في انفسكم فان مشوى الظالمين قد كان في نار التي كانت في اسفل الجحيم بالعدل موفودا. قل انا نزلنا في قلوب المشركين الرعب على العدل وفي قلوب الموحدين سكينه بالفضل من هذا الكتاب الذي كان عن سماء الغيب على العالمين بالفضل منزولا. ان يا اهل الامكان اسمعوا نغمات الله في قطب جنة الفردوس من سدره القدس التي كانت في ارض الزعفران بايدي الرحمن مفروسا. قل تالله بنغمة منها تجلى النور على الطور الرفيع في سيناء القدس خلف لجة الانس لموسى الكليم في رفر البقاء عند شجرة القصوى من هذه النار المشتعلة الصفراء اتى انا الله ربك ورب آبائك الاولين وانه قد كان على العالمين محيطا. وبنغمة منها تحركت الارواح في اجساد الممكنات وتفردت ديك العرش بين الارض والسموات و نطقت روح القدس بلسان بدع مليحاً. و بها ظهرت حكم الكاف والنون وتمت نعمة الله على من في السموات والارض وظهر جمال الله بطراز الذي انصعق عنه كل من في الملك جميعاً. يا اهل الارض ان لن ترضوا بهذا الجمال الاظهر في هذا الرضوان الاكبر موتوا بغيظكم انه قد ظهر بالحق وقد جعله الله نوراً للموحدين وناراً للمشركين وانه كان بكل شئ بصيراً. قل لن يرفع اليوم نداء احد الى الله الا من دخل في جنة الخلد فناء هذه الكلمة التي تنطق بالحق على هذا الطور الذي كان على الامر ربيعاً. قل انه لكتاب الله وانه لصحيفة المختومة الممهورة التي كانت تحت كنائز القدرة في حجاب العصمة بالحق محفوظا. يا ملا الارضين

والسّموات هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار هذا الحصن
الَّذى قد كان من زير الحديد عن وراء جبل العزّ مرفوعاً.
وهل تستطيعون ان تخرجوا من ارض الله لا فو الَّذى لا
اله الا هو لن تقدروا على النّفوذ ولن تستطيعوا على
الخروج اذا تمسّكوا بهذا الخيط الصّفراء فى هذا الهوّاء
الَّذى اشرق فى هذا السّماء الَّذى تجلّى على هذا العماء
الَّذى استظهر بلون الحمراء فى قطب هذا البقاء الَّذى ما
ادركه عيون اهل السّناء لتكوننّ من اهل الفردوس فى
رضوان القدس من قلم الله مكتوباً. ان يا ملا البيان
أتقولون كما قالوا من قبل بانّ يد الله مغلولة ام تظنون
فى انفسكم بان سدّت ابواب الفضل بعد الَّذى لم يزل
كانت مفتوحة على وجه السّموات والارض. قل تالله اذا
قد فتح باب القدس عن يمين الفردوس وطلع عنه جمال
القدم بسلطان مبيّنا. وهذا هو الَّذى جعله الله بشيرا
للموحدّين ونذيراً للمشركين وانه لسراج الله بين السّموات
والارض يوقد بذاته لذاته من دهن نفسه ويستضيئ منه
اهل ملا الأعلى ثمّ اهل لجة الحمراء ثمّ اهل قلزم القدس
خلف لجاج الكبريا وكذلك كان الامر من قلم القضاء
على لوح الامضاء بالحقّ مكتوباً. ان يا قرّة البقا لاتمنع
بدايع فيضك عن الممكنات ولا تحتجب من حجابات
الاشارات فاخرج عن غرف الياقوت ثمّ انفق خمر الحيوان
فى هذا الرّضوان من كأس الرّحمن عن يد هذا الغلمان
الَّذى كان عن افق القدس بطراز الله مشهوداً. اياك ان
لاتغمض عيناك عن الفضل ولا تمنع كوثر الجود عن
العباد ولا تنظر اليهم ولا بما عندهم فانظر بالمنظر

الأكبر مقام عزّ محموداً. فارحم عليهم ثمّ ارتفع في هذا السّماء سحاباً العزّ والبقاء ثمّ امطر على الممكنات امطار فضل محبوباً. لأنّك انت الكريم في ملكوت الاسماء وذوالفضل القديم في جبروت البقاء وذوالجود العظيم في لاهوت العماء وانّك انت قد كنت في الملا الأعلى فوق العرش بالفضل مشهوراً. قل قد ظهر جمال الرّحمن وطلعة السّبحان في هيكل الانسان فتبارك الله الذي ارسله بالحقّ وعلم هذا القلم في سرّ السطر حكم البيان وانه قد كان بكلّ شئ قديراً. ان يا قرّة الرّوح حدّث الناس بنعمة التي اعطيناك قبل خلق الموجودات في ذرّ البقاء وقبل ان زينت هياكل الأشياء بقميص الاسماء حين الذي كان آدم البقاء في طين القضاء بالأمر مكنونا. وان يرد عليك اعراض المشركين لاتحزن فسوف نقدّس ذيل ردائك عن الاشارات من مظاهر الاسماء والصفات كما طهرناك عن عرفان كلّ مشرکٍ شقيّاً. فاستقم على الأمر ثمّ انطق بين الأرض والسّماء بما انطقنا الرّوح في صدرك فتوكّل على الله ربّك في عشيّ القدس واشراق القرب فانه يفيك بالحقّ عن كلّ ظالم اثيماً. فاقبل الى الله ربّك ثمّ اعرض عمّا سواه وانا نحرسك بسطان القدرة والقوة ونحفظك بعصمة التي ما ادركها الخلائق جميعاً. فسوف يظهر امرک ونرفع اسمک في الملا الاسماء ونذكرک في سرادق القدس بلسان صدق اميناً. كذلك نلقى عليك من آيات الأمر ونصرّف لك آيات لتكون الحجّة من عند ربّك بالغة على العالمين جميعاً. ان يا ذكر الله الأكبر كيف اذكر بدايع ذكرک بما

الهمتنى بعد الذى احاطتنى المشركون من كل الاشطار
وانك كنت بذلك شهيدا. تالله قد ضللت رأس الخيط
فى امرى وصرت متحيراً لما بدت البغضاء فى صدور
الذين ما آمنوا بك فى طرفة عين وانك قد كنت بهم
عليماً واذا انظر الى بدايع مواهبك وعطاياك فى حقى
والتقرب الى نفسك يهتز روجى شوقاً للقائك واذا ارتد
البصر الى ابتلاى بين بريتك يضطرب كينونتى خوفاً
لقضائك وانت العالم بالحق فى كل شئ وكنت بكل شئ
خبيراً. ان يا قرّة البقاء لاتحزن من شئ ولاتخف من احد
ثم انفق على اهل رفرف اللاهوت من كأس البقاء على
ملا قدس الجبروت من خمر الحمراء وعلى اهل سرادق
الملك والملكوت من كأوب البيضاء من هذا اللبن
الخالص الأصفى ثم على اهل الناسوت من اباريق القضاء
وعلى اهل البها ما ينقطعهم عن كل شئ ويجذبهم الى
مكمن قدس قديماً. اياك ان لاتنظر الى المشركين وبما
اكتسبت ايديهم ثم انظر بالنظر الأعلى الى جمالك
القدمى الأبدى الذى اشرق بالحق عن افق اسم عليا وانه
يكفيك عن كل شئ ويحرسك عن رمى الشياطين
ويرفعك بالعدل الى مقام عزّ بديعاً. لانك انت الحسين
فى جبروت الأسماء وبالعلیّ قد كنت فى حول العرش
مذكوراً. واذا اشتد عليك الأمر لاتحزن فى نفسك ثم
اصطبر فى سبيلى فانّ اجر الصّابرين قد كان فى امّ
الكتاب من قلم القدس مكتوباً. قل قد جاء القضاء من
هذا الامضاء ويحكم ما يشاء على من فى السموات
والارض من لدن عزيز حكيماً. يا اهل الارض اتدعون

اسماء التي سميتوها انتم وآبائكم وما جعل الله لها من سلطان وتذرون الذي جائكم بسلطان عظيمًا. اتقوا الله ولا تتبعوا ما يأمركم به انفسكم فاتبعوا امر الله و سننه بما نزل في البيان ان الحكم الا من عنده وانه كان على كل شيء عليما. ولاتنجلوا بما اتاكم الله من فضله ثم انفقوا ما رزقتم به ان كنتم فقراء يغنيكم الله من فضله انه كان على كل شيء قديرا. فسوف يجزي الله الذين آمنوا ثم انفقوا احسن الجزاء من عنده ويدخلهم في رضوان قدس قديما. انا لما اردنا ان نختم القول سمعنا النداء بين الأرض والسماء بأن يا جمال الكبرياء في قمص الأبهى لاتمنع الأذان عن نغمات قدسك ولا الأبصار عن كحل عرفان جمالك ولا الشمس عن بوارق انوار افضالك ولا القلوب عن نفحات حبك ولا الممكنات عن رشحات فيض رحمتك التي كانت على العالمين محيطا وان حوريات الفردوس واهل حظائر الأنس ثم الذينهم كانوا خلف العرش في مواقع القدس نزلوا عن غرف البقاء ووقفوا في الهواء فوق الرأس في هذا الفضاء الأقدس الأطهر ويريدن ان يسمعن تغرداتك الأملى في هذا المقام الأسنى تالله ان الصمت محبوب الا عن نغماتك البديع وكان العصمة مطلوب الا في امرك المنيع والاصطبار ممدوح الا عن جمالك الدرى العزيز اللميع وائك قد كنت بعلمك الحق على ما اقول عليما. تالله الحق بريواتك المخزونة قد تشبكت الاكباد من اولى الوداد و رجعت الآيات الى جبروت السداد و عرت هياكل الأسماء عن خلع الصفات وحشرت الأشياء باثواب

الحزن بين الأرضين والسموات وانك انت القادر بالحكم
تفعل ما تشاء بسلطانك وانك قد كنت على كل شئ
قديراً. وانا لما سمعنا منادى الرحمن عن جهة الرضوان
انتهينا لحن الاولى ثم ابتدئنا بلحن اخرى لعل اهل
السكراء من اولى البغضاء ينصفون فى هذا الامر البديع
الابدع الاعلى اقل من ذرة التى يتحرك فى هذا الهوآء و
يشهدن قدرة ربهم فى السر و الأجهار فسبحان الذى نزل
الآيات بالحق كما نزل على على بالحق ومن قبله على
محمد رسول الله ومن قبله على الروح ومن قبله على
الكليم على انه لا اله الا هو له الامر فى جبروت البقاء
يحى ويميت ثم يميت ويحيى بانه هو باقى لايفنى
وسلطان لايعلى ومليك لايبلى وظاهر لا يخفى و باطن
لايبدا بيده ملكوت كل شئ وانه له العزيز المختار. يا
قوم اتقوا الله ولا تكفروا بآيات الله ولا بالذى يفتخر
بلقائه سكان السموات والأرض ومن دونهما اهل ملاء
القرب الذين يرزقون فى كل حين بما يستشرق عليهم
انوار الجمال من وجه الله المقتدر النواء. قل يا قوم هذا
نفس الله بينكم و سلطانه فيكم اياكم ان لاتجاهدوا بآيات
الله بعد الذى تنزل بالحق كما تنزل الأمطار. وان الأمطار
يمطر ويسكن ولكن الآيات تنزل فى كل حين بحيث
لا يأخذها النفاذ والذين اوتوا بصائر القدس يشهدون بانها
نزلت من جبروت الله المهيمن الجبار. يا قوم ان تكفروا
بآيات الله فبأى حديث آمنتم بالله فى يوم الذى فيه زلت
اقدام كل عارف واقشعرت جلود كل موقن وخطفت فيه
الأبصار. اتقوا الله يا ملا البيان ولاتجادلوا بالذى آمنتم

به من قبل فأنصفوا في انفسكم ولا تختلفوا في الذي به
رفعت اسمائكم ولا تعقبوا كل مشرك مكار. قل اتخذون
لانفسكم ارباباً من دون الله وتفعلون كما فعلوا امم
الفرقان فويل لكم وبما اكتسبت ايديكم فسوف ترجعون
الى مشويكم فما مشوى الظالمين الا النار. قل ان الذين
يصفون كلمة الله وينصعون شوقاً لها اولئك يسقون
رحيق القدس من يد هذا الغلام الاحدى الأبدى الازلى
السرمدى الالهى الذى جائكم على سحاب الأمر بسلطنة
واقترار. يا ملا البيان اتقرئون الآيات وتكفرون منزلها
تالله الحق ما فعل احد بمثل ما فعلتم وما ارتكبت
ملا مثل ما ارتكبت فويل لكم يا ملا الأشرار. و انكم
خبتم في انفسكم بحيث نسيتم عهد الله ونكثتم ميثاقه
واعرضتم عن الذى بامرہ خلقتم و خلقت السموات
والارض انه ما من اله الا هو له الخلق والأمر ينزل
لمن يشاء ما يشاء وكل عندہ بمقدار. قل انا وصيناكم
في البيان بان لا تكفروا بآيات الله اذا نزلت بالحق وانا
ما نزلنا البيان الا لهذا النبأ الذى كان مسطوراً برحيق
القدس على الواح التى ما ارتدت فيه الأبصار. فلما
جئناكم عن مشرق الروح تارة اخرى توليتم عن الصراط
وكفرتم بنعمة الله واتبعتم كل منكر مرتاب. تالله الحق
لن يعرفنا اليوم الا الذين صفت مرآت قلوبهم و طهرت
انظارهم عن النظر الى غير الله اولئك اصحاب الأعراف
يعرفون بارنهم في كل شأن ويتمسكون بعروة الوثقى في
هذا الحبل المحكم الأصفى. كذلك نصرف لكم الآيات
ونلقى عليكم ما يغنيكم عن كل مشرك غدار. قل يا

قوم اتى لن اخاف من نفسى بل على الذى ياتى من
بعدى فى يوم الذى توقد فيه النار و تستضيىء فيه
الأنوار. تالله الحق يا ملا البيان تفعلون به ما لا فعل
امة الفرقان بعلى ولا النصارى بمحمد ولا اليهود بعيسى
ولا الذينهم كانوا من قبل قبل الى رسل الله ويشهد
بذلك ما فعلتم بهذا العبد بعد الذى جاتكم بسطان
الأمر ومعه حجة يعجز عنها كل ذى علم و اقتدار. ان
يا ملا البيان انسيتم حين الذى جاتكم العلى بسطان من
الأمر و انكروه علماء الفرقان الى ان افتوا عليه و قتلوه
بشان بكت عليه السموات والأرض و ناحت المقرّبون ثم
اهل حجبات القرب والقدس ومن ورائهم الأحجار
والأشجار وآمن به قليل منكم اذا رجع مرة اخرى ليمتاز
الصّادق عن الكاذب اذا كذبتهم وانكرتم الى ان كفرتم بما
آمنتهم به من قبل وكفى الله شهيداً بيننا وبينكم ومن
عنده علم الأسرار. قل انتم فى الملا الأعلى لمعروف
بالكذب وفى جبروت البقاء بالشرك وفى ملكوت
الأسماء بالكفر لأنكم كفرتم بآيات الله بعد الذى استدللتم
بها لدونكم كذلك يظهر الله خائنة النفوس و ماتخفى
الأصداق ومن المشركين من قال هذه الآيات ما نزلت
على الفطرة تالله الحق ان الفطرة حينئذ قد ظهرت على
هيكل خادم و قامت لدى الباب بخضوع و اناب يضج
ويقول فويل لكم يا معشر المغلّين تالله انى قد خلقت
بامر من لدنه كذلك تشهد لنفسها ولكن لا يفقهون
هؤلاء الأشرار. تالله انها لتفتخر بنسبتها الى نفسنا الحق
وانا لم يزل كنا غنياً عنها خلقناها وكل شى بامر من

لَدَنَا وَلَا يَنْكُرُ ذَلِكَ إِلَّا كَلَّ مِنْكَ كَفَّارًا. كَذَلِكَ صَفَتْ لَهُمُ السَّنْتَهُمُ الْكُذْبَةَ بِحَيْثُ يَقُولُونَ مَا لَا يَشْعُرُونَ وَيَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ قُلْ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِآيَاتِهِ بَعْدَ الَّذِي نَزَلَتْ فِي اللَّيَالِي وَالْأَسْحَارِ. قُلْ مَوْتُوا بِغِيظِكُمْ لَا مَفْرًا لَكُمْ الْيَوْمَ إِلَّا بَأْنُ تَنْكُرُوا بِمَا عِنْدَكُمْ أَوْ تَقْرُوا بِمَا نَزَلَ مِنْ جَبْرُوتِ الْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ مُخْتَارٍ. قُلْ أَتَقُولُونَ كَمَا قَالُوا عُلَمَاءُ الْفِرْقَانِ أَمَا تَسْتَحْيُونَ عَنِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَعَرَفَكُمْ مَظْهَرَ نَفْسِهِ بِآيَاتِ الَّتِي عَجَزَتْ عَنْهَا الْعُقُولُ وَالْأَفْكَارُ. أَنْتُمْ يَا جُنْدَ اللَّهِ طَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ عَنْ ذِكْرِ هَوْلَاءَ. ثُمَّ قَوْمُوا عَلَى نَصْرِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ ثُمَّ خَذُوا كِتَابَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِنَا وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَمَا يَقُولُونَ لِأَنَّ الْيَوْمَ مَا بَقِيَ لَهُمْ مِنْ حُجَّةٍ وَلَنْ يَنْفَعَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا ضَرْبُ الْأَعْنَاقِ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ السَّخَّارِ. تَاللَّهِ أَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْأَحْبَابِ لَوْ تَشْرَبُونَ مِنْ هَذَا الْكَأْسِ الَّتِي تَنْقَطِعُ بِهَا النَّفُوسُ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَ يَرْفَعُهُمْ إِلَى مَقَامٍ لَنْ يَخَافَنَّهُمْ شَيْءٌ عَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَنْ يَضْطَرِبَنَّهُمْ قَلَّتُهُمْ وَلَا كَثْرَةُ الْفَجَّارِ. فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ يَقُومُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ عَلَى نَصْرَةِ أَمْرِنَا لِيَغْلِبَهُ اللَّهُ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ وَلَوْ أَزْدَادٌ فِي حَبِّهِ لِيَغْلِبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَذَلِكَ نَفَخْنَا حِينَئِذٍ رُوحَ الْقُدْرَةِ فِي كُلِّ الْأَشْطَارِ لِيَسْتَقْدِرَنَّ بِهِ سَكَّانَ الْفِرْدَوْسِ فِي أَيِّ شَطْرٍ كَانَ وَ يَنْصُرَنَّ اللَّهُ بَارِنَهُمْ فِي كُلِّ لَيْلٍ وَ نَهَارٍ. ثُمَّ أَعْلَمُوا بِأَنَّ الَّذِينَ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةً بِشَيْءٍ عَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ يَقْدِرَنَّ أَنْ يَدْخُلَنَّ مَلَكُوتِي لِأَنَّ اللَّهَ قَدَسَ هَذَا الْمَقَامِ عَنْ دُونِهِ وَ جَعَلَهُ مَوْطِنَ الْأَبْرَارِ. إِذَا فَاسَعُوا إِلَى

هذا المقام و لاتحرموا انفسكم عن هذا الفضل و
لا تكونن اصحاب النار. ان الذينهم كفروا بالله و سلطانه
اولئك ترهقهم ذلة و ما لهم من الله من عاصم فسوف
ياخذهم سياط القهر من لدى الله القادر القهار. كذلك
نزلنا لكم الآيات و صرفنا الامر و سخرنا بما اظهرنا من
هذا القلم الاعلى ليكون تذكرة للاخبار. ثم اعلموا يا قوم
بان الله قد جعل كل الحروفات من هذه الكلمات لرضوان
اوسع عما يحصيه اهل الامكان ثم الذينهم سكنوا عن
خلف حجابات النور عند ظهورات هذا الظهور عما يتجلى
عليهم من انوار السبحان و جلس فيها حوريات المعانى و
البيان من اسرار هذا الفتى الالهى الذى استقر على عرش
الغفران. ولو تكشف الجمال واحدة منهم على اهل
السموات و الارض كل ينصعقن بل ينعدمن الآ من
تمسك بحبل هذا الجمال الذى تفرده فى الكوان بنفسه
المنان و ينطق جمال الغيب فى صدره فى كل الاحيان
باتك انت الله لا اله الا انت المهيمن السحار. ولما
اردنا ان نختم القول قد سمعنا نداء الرحمن مرة اخرى
عن جهة العرش فوق الرضوان بان يا جمال القدم اقمك
بجمالى ثم ضيائى ثم امرى بان لاتصمت عن نعماتك
الاحلى ثم صرف الآيات على لحنك الاخرى لأن اهل
الغيب من عوالم العما يريدن ان يسمعن نعماتك الجذبا
و انك انت القادر على ما تشاء و انك انت المقتدر
العزیز المنيع. ان يا قرّة الامر ذكر فى ظلل الأنوار
عبادنا الأخيار فى كل الأشطار لعلّ نعمة الجبار يشبتنهم
على الامر بحيث لا يبدلن خلع المختار عن هياكلهم و

يقومنّ على النّصر باسمى الناصر المقتدر الغالب القدير. قل انّ ذكر الله احبّانه ليكون احلى عن كلّ حلو واعزّ عن كلّ ما خلق بين السّموات والأرضين. فوالله لو يعرفون النّاس قدر ما ينزل عليهم من آيات الله المهيمن العزيز المنيع ليفدون انفسهم وينفقون اموالهم رجاء حرف من آثار ربّهم وكذلك نلقى عليكم من حكمة الله لتكوننّ من العارفين. ان يا اسمى اسمع نداء ربّك حين الذى استوى على العرش بسُلطان الذى احاط الممكنات لتستقيم على الأمر وتكون من الفائزين. ثمّ اعلم بانّا ابتلينا تحت مخاليب البغضاء ولن اجد لنفسى ناصرًا الاّ الله ربّى و ربّ العالمين وورد علينا ما لا ورد على الأصفياء الله من قبل وما سمع شبهه اذن الخلائق اجمعين. كذلك انباناك من نبا الرّوح لعلّ تنصره بما استطعت عليه وتكون فى امره لمن الراسخين. قل انه لن يحتاج باحد وانّ النّصر كلّه فى قبضته ينصر من يشاء بامر من عنده و انه لهو العزيز المقتدر الحكيم. وانه لو يأمر النّاس بالنّصر هذا من فضله عليهم ليبلغهم الى ما اراد وانه لغنى عن العالمين. وييده ملكوت كلّ شىء وفى يمينه جبروت الأمر و الخلق يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد أن استقم يا عبد حين الذى يغشى النّاس سكر الأمر من هذا النّبا الأعظم العظيم بحيث يفرون الى اليمين والشّمال ويجعلون اصابعهم فى آذانهم لئلا يسمعوا نغمات التى بها استجذبت افئدة ملا الأعلى وتحيرت عقول الموحّدين. كذلك احصينا الأمر فى الواح القضاء عن خلف حجابات العصمة واخبرناك به فى هذا

اللّٰوْحِ الْمَبِينِ. قُلْ يَا قَوْمِ تِلْكَ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ الَّتِي
احاطت الذّٰرَاتِ وَهَلْ رَأَيْتُمْ اِبْدَعَ مِنْهَا لَا فَوْرَتِكَ الرَّحْمٰنِ
وَلَكِنَّ النَّاسَ اَكْثَرَهُمْ فِي حِجَبَاتٍ عَظِيْمٍ. قُلْ تِلْكَ نَسْمَةٌ
الْقُدْسِ الَّتِي تَهَبَّ عَنْ مَشْرِقِ الْاَمْرِ وَهَلْ اِحْصَيْتُمْ اِحْسٰنَ
مِنْهَا لَا فَوْنَفْسِي الْمَنَّانِ اِنْ اَنْتُمْ مِنَ الْمَوْقِنِيْنَ. قُلْ يَا
مَلَا الْبَيَانَ اَنَا اَمَّنَّا بِمَا نَزَّلَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ فِي كُلِّ
الْاَعْصَارِ وَبِعَلَىٰ وَبِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ
الْعَالِمِ الْعَلِيْمِ وَمَنْ قَبْلَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَمَنْ قَبْلَهُ
بِاصْفِيَاءِ اللّٰهِ وَرَسَلَهُ الَّذِيْنَ هُمْ خَرَقُوا سَبْحَاتِ الْاَكْوَانِ
وَطَلَعُوا عَنْ اَفْقِ الرَّحْمٰنِ بِسُلْطٰنٍ مَّبِيْنٍ وَبِرَهٰنٍ لَّا تُحِ مَنِيْرٍ.
قُلْ اَنَا اَمَّنَّا بِهِمْ وَبِمَا عِنْدَهُمْ مِنْ سِنَنِ اللّٰهِ وَدِيْنِهِ ثُمَّ
شَرَايِعِ اللّٰهِ وَاَمْرِهِ اِنَّهُ مَا مِنْ اَلَةٍ اِلَّا هُوَ لَهَا الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ
وَكَوْنُهُ عِنْدَهُ فِي الْوَاْحِ عَزَّ حَفِيْظٌ. كَذٰلِكَ شَهِدَ الْعَبْدُ لِنَفْسِهِ
وَيَشْهَدُ عَلٰى ذٰلِكَ كُلِّ الْوُجُوْدِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشَّهُوْدِ اِنْ
اَنْتُمْ مِنَ الشّٰهِدِيْنَ. قُلْ يَا قَوْمِ تَاللّٰهِ هٰذَا لَعَلَىٰ بِالْحَقِّ قَدْ
ظَهَرَ بِسُلْطٰنِ الَّذِيْ مَا اَدْرَكَ شَبَهَهُ عِيُوْنِ الَّذِيْنَ هُمْ اَعْتَكَفُوْا
فِي خِيَامِ الْمَجْدِ عَنْ وَّرَاءِ حِجَبَاتِ النَّوْرِ فَكَيْفَ اَعْيُنَ
هٰؤُلَاءِ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ. وَقَدْ جَرَتْ عَنْ يَمِيْنِهِ بِحُوْرِ الْحَيٰوَانِ
وَعَنْ يَسٰرِهِ جُنُوْدُ الرَّحْمٰنِ فَتَعَالٰى مِنْ هٰذَا الْاِنْسَانِ الَّذِيْ
ظَهَرَ فِي قَطْبِ الْاِمْكَانِ بِجَمَالِ السَّبْحٰنِ فَتَعَالٰى مِنْ هٰذَا
الْجَمَالِ الْاَبْدَعِ الْاَمْنَعِ الْاَقْدَمِ الْقَدِيْمِ. اِنْ يَا جَمَالَ الْقَدَمِ ذَكَرَ
فِي الْكِتٰبِ رَضِيَ الرَّوْحُ لِيَكُوْنَ رَاضِيًّا عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّا
رَشَحَتْ عَلٰى فُوَاذِهِ سَحَابِ الْقُدْسِ مِنْ اَمْطَارِ عَزَّ بَدِيْعٍ لَعَلَّ
يَحْتَرِقُ الْحِجَبَاتِ بِنَارِ الَّتِي تَجَلَّتْ فِي قَطْبِ الْاِمْكَانِ وَ
يَخْرُقُ سَبْحَاتِ الْوَهْمِ بِسُلْطٰنِي الْمَقْتَدِرِ الْعَزِيْزِ الْقَدِيْرِ. قُلْ

يا عبد لا تخف من احدٍ في سبيل ربك خذ كأس
الحيوان على كفك اليمنى ثم انفق بها على الذين
تجدهم على جهة الرضوان في هذا الجنان الذي ظهر عن
يمين الرحمن وان شهدت نفسك عاجزاً عن حمل الكلمة
من هذا الثقل الأكبر فاستقدر باسمى القادر العليم
الخبير. وان احصيت بصرك ضعيفاً عن نقع الاوهام
فاستبصر باسمى البصير الناظر العليم الحكيم. قم على
الأمر ثم خذ عصا الذى اعطيناك فى سرّ تلك الكلمات
ثم افلق بها بحر الاوهام فى تلك الأيام التى اخذت
الرخوة كلّ من فى السموات والأرض الآ من شاء ربك
الرحمن وانه ليحفظ من يشاء وانه لعلّى كلّ شئٍ قدير.
قل تالله قد ظهر جمال الاولى مرة اخرى وتجلّى من نور
من انوار وجهه اقلّ من سمّ الأبرة على من فى السموات
والأرض اذا انصعقت الطوريون على الطور الرفيع من هذا
الجمال المشرق المنيع بعد الذى اخبرنا هم بهذا الأمر فى
الواح عزّ حفيظ و أنك انت فاقره ما نزل من جمالنا
الاولى فى قيوم الأسماء لتعرف سرّ الأمر فى هذا السرّ
الذى تقنّع بالأسرار وكان خلف الأستار بما اكتسبت ايدى
الظلم من هؤلاء الأشرار ولا يعلم ذلك الاّ الله العزيز
المنيع. و أنك ان اطلعت فى الكتاب من اسرار ربك
وعرفت حكم الكره بعد كره الاولى اياك ان لا تظهر
لأحدٍ ولا تحرك به لسانك لأنّ أهل لجة البقاء لن يقدرن
ان يسمعن بل ينعدمن فى الحين اياك اياك فاستر جمال
الأمر عن الذين هم كفروا واشركوا و أنك فاشهد جمال
القدم فى مرآت قلبك ثم استأنس به وكن من الشاكرين.

فاستر جمال الله عن عيون المشركين ثم اسراره عن قلوب المغلّين تالله الحقّ تلك ايام فيه امتحن الله كلّ النّبیین والمرسلين ثمّ الذينهم كانوا خلف سرادق العصمة وفسطاط العظمة وخباء العزة وكيف هؤلاء المشركين الذين اتخذوا الههم انفسهم واذا يظهر عليهم سلطنة الله واقتداره ثمّ عظمته واجلاله يجعلون كفّ الاعراض على ابصارهم ثمّ يسرعون في المكر ليشتهبنّ على العباد كذلك نلقى عليك ما يحفظك عن رمى هؤلاء الشياطين. وانك ان تريد ان تشرب من هذه الشرعة التي جرت عن يمين الفضل وبما وعدت به في قطب الرضوان من الكافور والسلسبيل فانقطع عن كلّ من في السموات و الارض وعن كلّ ما جرى عليه حكم الاسماء في ملكوت البداء ليفتح على قلبك ابواب المعاني والبيان وتطلع باسرار الرحمن في هذا الرضوان وتكون من الموقنين. ان يا رضى الروح تفكر فيما نزل عليك من لدن عزيز عليم. لعلّ تعرف ما اراد الله عرفانه لنفسك وتصل مقام الذي قدر لك في الواح عزّ كريم. وانا ارسلنا اليك هذا القميص الذي كان مرشوشاً بدم صادق لعلّ تطلع بما هو المستور عن انظر العالمين. الا من شاء ربك الذين لايمنعهم الحجابات ولا الاشارات ولا منع كلّ مانع ولو يظهر على صور الصّافين و الكروبيين لأنهم ينظرون بالمنظر الاكبر في هذا الجمال الاظهر ويعرفون الحجة بنفسها لا غيرها لأنّ دليله آياته ووجوده اثباته كذلك كان الأمر من قبل ومن بعد ان انتم من العارفين. ان يا قرّة البقا قل تالله انا ما نزلنا في

الألواح كلمةً على لحن البديع عمّا القينا على القلم من اسرار القدم لأنّا وجدنا ملاء البيان فى سكر وغفله وهم لن يقاس بملل الاخرى لذا ستر عنهم هيكل الكبرياء جماله الأنور الأعلى بالف الف حجاب من النور لئلا يرتد اليه الأبصار من هؤلاء الخائنين. اذا فابك بما ورد على من الذينهم كفروا واشركوا وكانوا فى انفسهم لمن المحتجبين. فوالله ما مستنا من الأحاب لاشدّ وأعظم عمّا مستنا من الكافرين تكاد ان تنفطر السماء وتنشق الأرض وتنسف الجبال وتنعدم قوائم العرش وتنهدم اركان الفردوس وتحرق افئدة المقرّيين. اذا يبكى قلم الأمر وتضجّ ورقاء البقاء وتصح حمامة العما بما اراد الله ان يثبت لعباده ايمانه بعد الذى كلّ خلقوا بامرّه ويشهد بذلك كلّ ما خلق بين السموات والأرضين. قل يا قوم انا آمنّا برسول الله وصفوته و بما نزل عليهم من آيات الله العزيز المنزل الكريم. فبايّ ذنب انكرتم هذا الفيض الذى ما حمل مثله سحاب الأمر ولا ادركه غمام الجود وما اشهده عيون المقرّيين. ان يا قرّة البقاء صرف القلم عن ذكر هؤلاء و لاتدخل الخائنين تحت سرادق ذكرك الأحلى تالّله كلما يجرى من مدادك هو محبوب عند اهل ملا الأعلى لذا عزيزّ علىّ بان يحرك اناملك العزيز على غير ذكرك البديع العظيم. اذا فاختم ذكر المشركين ثمّ ابتداء بذكر الموحّدين من احبّائك لعلّ يشبتهم بدائع لحناتك المنيع على صراطك العزيز الرّفيح. لأنّ المشركين من اولى النّفاق ارادوا ان يدخلنّ البغضاء فى قلوب الأحبّاء الذين مرّ عليهم مرسلات البقاء عن شطر البهأ

وكذلك احصينا الأمر في كتاب مبين. ان يا رضى الروح
ذكر اصفياء الله الذينهم كانوا في ارضك هناك ليسرن
في انفسهم بما حرّك على اسمائهم قلم الله العزيز القادر
العليم. ومنهم من سمى بمحمد ذكره بذكر من لدنا
ليفتخر بذلك بين العالمين. قل يا عبد فامح عن قلبك
كل ذكر دون ذكرى العزيز المنيع فاجعل حصنك حبي ثم
ردائك امرى ثم درعك ذكرى ثم انيسك جمالى ثم
اقترافك التوكّل على نفسى المنان المقتدر المتعالى
العليم. ثم ذكر الذى سمى باسمى ليكون اسمه باقياً فى
جبروت العماء وملكوت البقاء ويكون من المتذكرين. قل
يا عبد فاشكرالله بما جعلك سمى نفسه وارسل عليك
نفحات الرضوان حين الذى كنت حاضراً بين يدى العرش
على مقعد الصدق عند مليك مقتدر قدير. اذا فاجهد
بان يظهر منك فى ايامك ما يليق لهذا الاسم الظاهر
المرتفع المنيع. ذكر نفسك ثم ذكر العباد بهذا الاسم
المبارك المنير. ثم ذكر الحاء و السّين بسلطان الذكر
ليخرّ بوجهه على التراب لوجه الله ربك وربّ من فى
الملك اجمعين. قل يا حسن احسن كما احسن الله اليك
ثم طهر نفسك لتجلى نفسه و قلبك عن خطوات
المشركين دع الدنيا ومن فيها وعليها فى ظلك ثم
استظل فى ظلى الذى احاط الممكنات وسكن فى جواره
ملا المقدسين. ثم ذكر الزمان بآيات الرحمن التى ينزل
عن جهة عرش عظيم. قل يا زمان اولاً فانقطع عن
الزمان وما فيه لتقدر ان تعرج الى معارج السّبحان بين
يدى ربك المنان العزيز المقتدر القديم. تالله لن ينفعك

اليوم شئ الا حبي فتمسك به وكن من الموقنين. و ان
ياخذك الذلة لاسمى لاتحزن فتوكل على الله وانه
يعصمك عن ضر الشياطين. ان استقم على حب موليك
بحيث لايزلك شئ عما خلق ويخلق وان هذا سجية
المستقيمين. ثم ذكر ابنك من لدنا ثم زين هامته بتاج
القرب من هذا القلم الدرّي المتين. ثم بشر الرضا
ببشارات الروح الذي استجار في ظلّ ربه في شهر
وسنين. قل يا عبد لاتحزن عن الفراق وانا بعثناك بين
يدينا وكتبنا اسمك في الواح القرب مع المقرّين. اياك
ان لاتنس نعمات ربك و لانفحاته و لانوار جماله حين
الذي يستشرق بينكم ويستضيئ منه اهل ملا العالين. ثم
ذكر ابيه وابنه ثم اخيه ومن معه الذينهم حضروا بين
يدى ربهم وتجلّى عليهم الوجه بانوار قدس لميع. قل انا
فجرنا لكم من جبل القدس في سرّ هذا الرضوان ينابيع
من الكوثر والسلسيل. اذا اتم يا ملا البيان لاتحرموا
انفسكم ثم تقرّبوا اليه و لاتكونن من الصّابرين. تالله الحقّ
قد فزتم بما لافاز احد من قبلكم ان تعرفوا نعمة الله
التي نزلت عليكم من غمام القدس وتكونن من
الراسخين. كذلك منّا عليكم وانزلنا عليكم الفضل من
كلّ الجهات وعن هذا الشطر المقدّس المتعالى المنيع. ان
يا قلم القدس ذكر التراب ليتذكّر في نفسه ويقبل الى
وجه ربه و يكون من المنقطعين. قل يا عبد قم عن
التراب و عما يخرج منه لتستطيع ان تعرف ربك العلى
الاولى وتكون من الفائزين. تالله الحقّ اليوم لم يكن
لاحد مفراً ولا مستقرّاً الا في ظلّ وجهى العزيز المنير.

وعلى باب هذا الرضوان ملائكة الأمر لموقوفون على اسمى الحافظ السميع العليم. و ان يجدن من احد روايح الدنيا وعمّا ظهر بين السموات والأرض يمنعنه عن الدخول فى هذا الرضوان وعن الوقوف بين يدي ريك المنان القديم. كذلك يعلمك الورقاء والذينهم آمنوا بالله العزيز المتوحد الفريد. ثم ذكر الحسين بما يذكره روح الأمين بآيات قدس مبين ليطينن فى هواء القرب ويعرفن الله ربه ورب العالمين فى تلك الأيام التى ما خلص وجهه احد لوجه ربه وكلّ يعبدون الاوهام كما عبدوا عباد قبلهم وكذلك كان ويكون وكان نفسى الرحمن على ما اقول شهيد. ثم اذكر فى الكتاب ذكر عبادنا الاخرى فى الملا المقدسين. قل ان الحسن ثم على قبل نبيل ثم الحسن كل من الصالحين ثم محمد قبل على ثم العبد قبل على ثم على قبل رضا ثم عبادنا الاخيار كل من المخلصين ولكل قدر فى الواح القدس ما لا يحصيه احد من العالمين. الله الذى خلقهم وايدهم على امره وعرفهم مظهر نفسه وجعلهم من المؤمنين. ويصلن الى هذا المقام ان لن يغيروا نعمة الله على انفسهم وان يغيروا يغير الله عليهم انه ما من اله الا هو له الخلق والأمر وكلّ عنده فى امام عليم. قل ان يا احباء الرحمن ان اخرجوا عن خلف حجابات الامكان وسبحات الاكوان بقوة ريك المنان ثم استقيموا على الأمر بين السموات والأرض بحيث لو يجتمعن عليكم كل ما كان وما يكون بكل ما عندهم لبيدلتكم على ما كنتم عليه لن يكونن قد راء بل يشهدن انفسهم عجزاء عن ذلك. كذلك يحقق

اللّٰه الحقّ بكلماته ويشبث الأمر بآياته ان انتم من العارفين. اذا خلصوا مرايا قلوبكم لتجلى الأنوار من هذا الجمال الذى اشرق فى قطب الاستجلال ويستضيئ فى مركز الزوال بضياء الذى استضاء منه كلّ من فى السموات والأرضين الاّ الذينهم كفروا بآيات اللّٰه ثمّ انكروا برهانه وجاحدوا آثاره واعرضوا عن جماله وكانوا من المغلّين. قل تالّله قد انصعقت الطّوريون على سينا من الأمر وفرّت العمائتون عن هذا القسورة الالهى وسيموتنّ الرّوحيتون فى هذا الفزع الذى فيه يجزع كلّ شئ الاّ من اخذه يد الفضل من لدن عزيز قدير. قل يا قوم فاقرنوا كلمات اللّٰه على احسن النغمات ليستجذب منها اهل الأرضين والسموات. تالّله الحقّ لو احدّ يتلو ما نزل من جبروت البقاء من جمال اللّٰه العلىّ الأبهى فقد يبعثه اللّٰه فى جنّة الخلد على جمال الذى يستضيئ من انوار وجهه اهل ملاء الأعلى و يزورته اهل سرادق القدس و اهل خباء الخفا الذين ما وقعت على وجوههم اعين الذينهم كفروا بآيات الرّحمن فى هذا الزمان الذى استعلى على الممكنات بجبروته الذى احاط كلّ الدّرات ان انتم من الشّاهدين. كذلك قتر اللّٰه لكلّ نفس يقرء آياته ومن دون ذلك يبعثها عند مطلع كلّ ظهور ليتمّ نعمته عليه وعلى العالمين. كذلك يجزى اللّٰه عباده الذين يذكرونه احسن الجزاء من عنده وانه ولىّ المحسنين. ثمّ اعلم بانّ الذينهم حضروا بين يدي العرش اولئك فازوا بما لا فاز به احد دونهم كذلك يمنّ اللّٰه على من يشاء من خلقه انه ما من آله الاّ هو يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد له

الجود و الفضل يختصّ من يشاء بفضلہ لا الہ الاّ هو المعطى العزيز الجميل. و الذين اذکرنا اسمائهم فى اللوح منهم من طار الى مواقع القدس ومنهم من وقف لدى عقبه الدنيا لكلّ نصيبٍ عند ربّهم وكلّ عنده فى الواح عزّ عظیم. و الذين ما اذکرنا اسمائهم انت ذکّرهم باذکار الروح من لدن ربّک العزيز الغالب القدير. و انک ان فزت بهذا اللوح الذى فيه فصلت اسرار ما كان وما يكون قم عن مقامک ثمّ ضعه على رأسک و قل سبحانک اللهم يا آلهى اشهد بلسانى و قلبى بان نعمتک البديعة احاطت کلّ الذرات عمّا خلق بين الارضين و السموات بحيث ما بقى من شىء الاّ وقد تمتّ عليه حجّتک و لاح له برهانک و بلغت به کلمتک و ظهر له سلطانک و نزلت اليه آياتک و بدت له آثار فيضک اذا يا آلهى انقطعت عن کلّ ما سواک و قمت لدى خيام مجدک و خباء فضلک بحيث طهرت قلبى و لسانى عن حبّ غيرک و ذکر دونک. اذا يا آلهى فادخلنى فى ظلّ شجرة فردانيتک و سدره عزّ سلطان وحدانيتک ثمّ ارزقنى حلاوة آياتک و ما ستر فيها من لنالى علمک عمّا اردته لعبادک و لاتحرمنى يا آلهى عن نفحات قدسک التى تهبّ على هيئته المبشرات عن شطر لقانک و على صور الآيات عن منبع افضالک و انک انت المقتدر على ما تشاء و انک انت المعطى العزيز الرحيم. ثمّ استقمنى يا آلهى على امرک الذى لايقوم عليه احد الاّ الذينهم انقطعوا عن کلّ ما فى السموات و الارض ثمّ اجعل لى يا آلهى قدم صدق على حبّک و مقعد عزّ عند ظهور انوار وجهک ثمّ الحقنى

بعبادک المخلصين. كذلك علمناک وعرّفناک بعد ما
الهمناک واهدناک بعد ما انبأناک لتشکر الله ربّک فی
قلبك وتكون علی فرح وجذب بديع. فوجمالي لو
یاخذک جذوة من نار الشوق التي اوقدناها فی سدرات
القدس علی سیناء تلك الكلمات لیجذبک الی مقام الذي
تشهد فی ظلّک ملکوت الأسماء والصفات وتجد نفسك
فی علوّ الذي لن يبلغ اليه سکان الأرضين والسّموات.
كذلك الهمک قلم القدم فی هذا الطراز الأقدم لتكون من
الثابتين. ان یا حرف الجيم اذهب بقميصی هذا ثمّ الق
علی وجه الممكنات لعلّ مطالع الصفات يخرجنّ عن
خلف الحجابات ويطلعنّ عن وراء السّبحات ويعرفنّ الذي
جائهم عن شطر البقا بسلطان مبین. وآنک انت یا ذلك
الحرف اولاً طهر نفسك ثمّ طهر الناس عن دنس الأكبر
من هذا الكوثر الأطهر الذي اجريناه من عيون المعانى
لتكون مبشراً من لدنا علی الخلائق اجمعين. وكن
خالصاً لله ربّک بحيث لن يجد منك احدٌ روائح دونه
كذلك یامرک لسان صدق عليم. وآنک لو تسمع نصح
ربّک لیجرى الله من فمک ماء الحيوان ويحيى به كلّ
عظم رميم. كذلك منّا علیک مرّة اخرى لتكون من
المنقطعين والحمد لمن يعرف مولاہ فی هذا القميص الدرّی
المبین.

(۷۵) هذه سورة الدم قد رشحناها من بحر الغيب
ليكون آية ظهورى بين الخلايق اجمعين

هو الباقي فى العرش باسمى البهى الأبهى

ان يا محمد اسمع نداء ريك عن هذا المقام الذى لن
يصل اليه ايدى الممكنات ولا افئدة الموجودات ولا
حقايق الذينهم نعسوا فى اقل من آن فى هذا الأمر
المقدس العزيز المستور. قل يا قوم فاسرعوا الى حرم الله
وكينونته وبيت الله وانيته وظهور الله وسلطنته
ولا تكونن من الذينهم يذكرون الله بالسهم ثم بآياته
يعترضون. قل يا قوم هذا مقام الذى يطوفن فى حوله
اهل ملا الأعلى ثم اهل سرادق البقا ثم الذينهم سكنوا
خلف لجج الكبرياء ان انتم تفقهون. قل هذا لمشعر الله
وشطره ووجه الله وعظمته ان يا اهل ملا اللاهوت ثم
اهل مواقع الجبروت ثم اهل العز فى رفار الملك
والملكوت ان اخرجوا عن اماكنكم لتزورن مقام الذى ما
فاز به الا الذينهم انقطعوا عن كل من فى السموات
والارض وعن كل ما يذكر عليه اسم ورسم وجهة
واشارة ان انتم تعرفون. قل يا قوم هذا مقام الله وفنائه
ثم رضوان الله وفردوسه ثم خباء الله و سرادقه اياكم ان
لاتوجهوا الى غيره فاسرعوا اليه لعل انتم بشمات الروح
تزرقون. ويا قوم هذا مقام الذى توقفت فيه الأبرار
والذينهم طافوا فى حول العرش كما انتم تشهدون. وانك
انت يا محمد فاعمل ما يوصيك حينئذ لسان ريك ثم

اعمل بما تؤمر من لدى الله المهيمن العزيز المحبوب. اولاً فاخرق حجابات الموهوم عن وجه قلبك بسلطاني العزيز المقتدر المعلوم ثم ادخل مصر الرحمن باسمي العزيز السبحان ولاتلتفت الى ما كان وما يكون ولو تشهد بان الشيطان جلس على بابي ويمنعك عن الدخول فاغمض عيناك عنه ثم استعد بجمالي المبارك المهيمن المحبوب. واياك ان لاتجلس مع الذين تجد آثار غلهم كآثر الحرارة في الصيف او كآثر البرودة في السموم وانك فر عنهم وعن مثلانهم ولاتنظر اليهم وبما عندهم بل الى امرى الذي يكون خيراً عن كل شئ لو انتم تشعرون. وان تريد ان تمر على البلاد فاستشرق عليها بانوار ربك ثم تفكر فيما ترى من صنع ربك لتكون من الذين يتفكرون. وكن متخلقاً باخلاقى بحيث لو يبسط عليك احد ايادى الظلم انت لاتلتفت اليه ولاتتعرض به دع حكمه الى ربك القادر العزيز القيوم. كن في كل الأحوال مظلوماً تالله هذا من سجيى ولا يعرفها الا المخلصون. ثم اعلم بان تأوه المظلوم حين اضطباره لاعز عند الله عن كل عمل لو انتم تعلمون. ان اصبر فيما يرد عليك فتوكل في كل الامور على الله ربك وانه يكفيك عن ضر ما خلق ويخلق ويحفظك في كنف امره وحصن ولايته وانه ما من آله الا هو له الخلق والامر وكل به يستنصرون. و ان يفتبك نفس انت لاتفعل به كما فعل لئلاً تكون مثله ثم اعرض عنه وتوجه الى خباء القدس في هذا السرداق المقدس المرفوع. كن بين الناس كتلال المسك لتفوح منك روائح

القدس بينهم لعلّ تجذبهم الى فناء قدس محبوب. ان وجدت معيناً لنفسك من احبّاء الله فاستأنس به في كلّ عشيّ واشراق وفي كلّ سنين وشهور. فاقتد في كلّ الامور بالله ناصرک ثمّ امش بين العباد بوقاره وسكينته ثمّ بلغهم امر مولاک على قدر الذى يقدرّون ان يسمعون. وانک انت يا هدهد السّبا اذهب بکتابى الى مداين الله وان يسئلك الطيور عن طير القدس قل انى ترکتها حين التى كانت تحت مخاليب الانکار ومنسر الاشرار وما كان عنده من ناصر الاّ الله الذى خلقه وسواه وجعله سراج جماله بين السّموات والارض ان انتم توقنون. وان وجدت احداً من احبّائى ويسئل منى قل تالله انى خرجت عن مدينة السّجن حين الذى كان الحسين مطروحاً على الارض وكان رکبة الشين على صدره ويريد ان يقطع رأسه و كان السّنان واقفاً تلقاء الرّأس وينتظر بان يرفعه على السّنان كذلك كان الامر فى سرّ السرّ ان انتم تشعرون. وفى تلك الحالة رأيت شفتاه يتحرّک وينظر بطرفه الى السّماء بلحاظٍ تقطع عنه القلوب وعن ورائها قلب الله المهيمن العزيز القيوم. وانى تقرّبت رأسى الى شفتاه سمعت بانه تحت السّيف يقول يا قوم تالله ما نطقت بينکم عن الهوى بل بما نطق منطق الطور فى صدرى المقدّس الاصفى تالله لن تشبه آيات الله بشئٍ عمّا قدر فى جبروت القضاء وعمّا كان فى الآخرة و الاولى. و انتم يا ملأ الشّرک فاستنشقوا هذه الآيات التى نزلت من جبروت الذّات من مالک الاسماء والصفّات ان وجدتم منها رائحة القميص عن يوسف العزيز اذا فارحموا

عليه ولا تقتلوه باسياف الغلّ ان انتم تشهدون بعين الانصاف ثمّ في انفسكم تنصفون. ويا قوم تالله انى سددت ابواب الفردوس في عشرين من السنين لئلا يخرج من شفتائى ما يشتعل به نار البغضاء في صدوركم وبذلك يشهد لسان العظمة ثمّ قلم الامر على الواح قدس محفوظ. ويا قوم انى لعلّى وهذه الكرة الاخرى بعد الاولى واطهرت لكم اعظم ما اظهرته من قبل وقد جئت عن منبع العظمة والجلال و مخزن الرفعة والاجلال بآيات التى ما ظهرت حرف منها في الملك وهذا اللوح برهانى بينكم ولكم وعليكم ان انتم تعقلون. ويا قوم تالله كنت ساكنا في البيت و صامتا عن كلّ الاكحان ولكنّ الروح اهتزنى وانطقنى بالحق وظهرت آثاره في وجهى ان انتم في جمالى تتفرسون. و اغلقت ابواب البيان في مذ من السنين ولكن لسان الله فتح لسانى ان انتم تعلمون. اتقتلون الذى بأمره رفعت السموات وموجت البحار وأثمرت الأشجار وكشفت الأسرار وظهر جمال المختار عن خلف الأستار انتم يا ملا البيان اتقوا الله ولا تكوننّ من الذينهم بآيات الله هم يحجدون. ويا قوم تالله لست أنا من الذينهم كفروا بآيات الله ولو انتم تقتلوننى بكلّ الأسياف او بكلّ السهام في كلّ حين تضربون. و انطق في ملكوت السموات والأرض ولن اخاف من احد وهذا مذهبي ان انتم تشعرون. تالله هذا مذهب كلّ الرّسل وبما نزل على على في كلّ الألواح ولم ادر انتم باي مذهب تذهبون. واذا بلغت نغمات القدس الى ذلك المقام سكت لضعف الذى اخذه وكان في تلك

الحالة فى مدّة فلما آفاق فتح عينتاه ثمّ التفت الى شطر
القدس بلحاظ الأنس وقال اى ربّ لك الحمد على بدايع
قضايك وجوامع رزايك. مرّة اودعتنى بيد النمرود ثمّ
بيد الفرعون ووردا علىّ ما انت احصيته بعلمك واحطته
بارادتك. ومرّة اودعتنى فى سجن المشركين بما قصت
على اهل العماء حرفاً من الرّويا الذى الهمتنى بعلمك
وعرّفتنى بسطانك. ومرّة قطعت رأسى بايدى الكافرين
ومرّة ارفعتنى الى الصليب بما اظهرت فى الملك من
جواهر اسرار عزّ فردانيتك وبدايع آثار سلطان صمدانيتك.
ومرّة ابتليتنى فى ارض الطّف بحيث كنت وحيداً بين
عبادك وفريداً فى مملكتك الى ان قطعوا رأسى ثمّ
ارفعوه على السّنان وداروه فى كلّ الديار وحضروه على
مقاعد المشركين ومواضع المنكرين. ومرّة علّقونى فى
الهواء ثمّ ضربونى بما عندهم من رصاص الغلّ والبغضاء
الى ان قطعوا اركانى وفصلوا جوارحى الى ان بلغ الزّمان
الى هذه الايام التى اجتمعوا المغلّون على نفسى
ويتدبّرون فى كلّ حين بان يدخلوا فى قلوب العباد
ضغنى وبغضى ويمكرون فى ذلك بكلّ ما هم عليه
لمقتدرون ومع ذلك انت يا آلهى ومحبوى اودعتنى
تحت ايدى هولاء المشركين. اذا يا آلهى فاشهدنى على
التراب وتحت اسياف اعدائك فوعزّتك يا محبوى
اشكرك حينئذٍ فى تلك الحالة وعلى كلّ ماورد علىّ
فى سبيل رضائك واكون راضياً منك ومن بدايع بلاياك.
ولكن يا الهى اقسمك باسمائك المكنونة وجمالك
الظاهر المستور المطروح على تراب المذلة بان تدخل فى

قلوب عبادک حبّک ثمّ استقرّهم يا ألهى على بساط
رحمانيتک ثمّ استظلّهم فى ظلّ شجرة فردانيتک
ولا تحرّمهم عن نسمات قدسک الّتى تهبّ عن رضوان
جمالک وتفوح عن شطر افضالک وانّک انت المقتدر
على ما تشاء وانّک انت المهيمن القيوم. وانّک انت يا
محمّد فاعرف قدر ما القيناک من جواهر الأسرار ثمّ
تفکّر فيما علّمناک من بدایع علمنا الّذى کان مستوراً
خلف ظلل الأنوار لتطلع بما ورد علينا وتكون من
الّذينهم كانوا من اسرار الأمرهم مطلقون. ثمّ قل بلسان
روحک فى سرّک هل من ناصر ينصر جمال الاولیٰ فى
طلعة الاخریٰ وهل من معين يعين نقطة الاخریٰ فى
جماله البهیّ الأبهیٰ. لعلّ بذلك يبعث الله احداً لينصر
الغلام فى هذه الايام الّتى اخذ السکر سگان السّموات
والارض الاّ الّذينهم كانوا الى جهة القرب فى هذا الجمال
هم ينظرون. ولكن يا محمّد تالله سوف تجد اعراض
المعرضين واستكبارهم وقيامهم فى كلّ الجهات على
بغض هذا الغلام الاّ من شاء ربّک العزيز القيوم. ان يا
محمّد اسمع ما يأمرک قلم الامضاء فى جبروت القضاء
فى هذا الهواء الّذى قدّسه الله عن هياكل البغضاء
وطهره عن مسّ المشرکين وعرقان المغلّين. وانّک انت
فاخرق السّبحات ثمّ اطلع عن مشرق الأمر بسلطان مبين
ثمّ أذن بين الناس بهذا الجمال المشرق العزيز المنير. ثمّ
ادخل على اسم الها ثمّ الق عليه ما القى عليك روح
الله المقتدر العزيز الکریم لعلّ يتذکّر فى نفسه وينقطع
الى مولاه ويكون من المهتدين. قل يا عبد انا نزلنا

لك الواحاً وصحائفاً لا يعلمها الا الله وفيها ما يغنيك
 عن كل ما خلق في الابداع و عما في السموات
 والارضين. ولكن ما ارسلناها اليك لانا ما وجدنا منك
 رائحة العليين في هذا الغلام العربي المبين. قل تالله
 سيفنى ما عندك ولا يبقى الا ما هو عند ربك خلف
 سرادق عز منيع. دع الدنيا لأهلها ثم انقطع عما خلق
 فيها ثم توجه بوجه ربك المنان القديم. قل ان هذا لعلى
 بالحق قد ظهر مرة اخرى في هذا الجمال الأطهر الأطهر
 الأبهى وينطق بالحق في جبروت البقاء و ملكوت الأعلى
 ان انتم من السامعين. قل انتم يا ملا البيان لن ينطق
 روح التبيان في قلوبكم الا بعد حبي و هذا من اصل
 الدين ان انتم من الموقنين. قل يا ملا الفرقان تالله قد
 جائكم الحق وما يفرق به الأديان ويفصل به بين الحق
 والباطل اتقوا الله ولا تكونن من المعرضين. قل ان يا
 اهل الكنائس لاتضربوا على الناقوس بما ظهر ناقوس
 الأعظم في هذا الناقور الذي ظهر على هيكل الآيات بين
 الارضين والسموات ويصح بالحق على هذا الاسم المشرق
 الظاهر اللامع. قل انه هو الذي نزلت الآيات بامرہ و سطر
 كل الألواح باذنه ويشهد بذلك ما يفوح من هذا المسك
 الذي جرى عن عين الكافور من هذا القلم الأقدم القديم.
 قل انه لينطق في كل حين بآيات التي يعجز عنها عقول
 العقلاء و عرفان العرفاء و افئدة البالغين. قل هذا ما
 وعدتم به في كتب الله ان انتم من العارفين. و هذا ما
 حقق به الحق في ازل الأزال و يحقق به الى ابد الأبدین.
 ان يا محمد فاغمض عيناك عن كل من في السموات

والأرض لتستطيع ان تدخل في حصن ربك المنان القدير.
فاضرم من هذا النار في اشجار الممكنات لينطقن كل
بما نطق النار على هيئة النور في طور الظهور. كذلك
يمن عليك جمال القدم ويأمرك على الأمر لتقطع عن
كل شئ وتتمسك بعروة عز منيع. والروح والتكبير
والبهاء عليك وعلى الذين يسمعون قولك في هذا
النبا العظيم.

(۷۶)

هذه سورة الله

قد نزلت بالحق من جبروته المقدس العزيز المنير

هو العزيز

ان يا على بعد نبيل اسمع نداء ربك حين الذي يريد ان يخرج عن بينكم بما اكتسبت ايدى الظالمين وبذلك غشت الأحزان كل الامكان بحيث منع القلم عن ذكر الأسرار واللوح عن الاظهار وغمام الفضل عن الأمطار واشجار الفردوس عن الأثمار ان انتم من العارفين. قل يا قوم تالله الحق قد اخذتكم الغشوات على مقام الذي تخرجون الله عن بيته وتذكرون اسمائه فى كل بكور واصيل قل عمت عيون التي تفتح فى الأصباح ولن تقع على جمالى العزيز المنير وصمت اذن تسمع الأصوات ولن تسمع نغماتى البديع المليح وبكمت لسان لن يتحرك باسمى الغالب المقتدر العليم الحكيم. وانك انت فكر فى نفسك فى مصابى وبما ورد على تالله ما ورد على احد قبلى ولن يحمله السموات والأرضين واشتدت على الامور عن كل شطر على شأن الذي رضيت على نفسى ما لايرضى لنفسه احد من العالمين. قل يا ملا البيان احرممت ما احل الله عليكم او حللت ما حرم عليكم او بدلت حكماً عمّا نزل فى الواح الله المقتدر العزيز الكريم. وان كان جرمى ما ينزل على من آيات الله تالله هذا لم يكن من عندى بل من لدن عزيز جميل. فوالله لست انا اول من ارتكب هذا الذنب بل ارتكبوا

اکثر الأنبياء ومنهم على قبل نبيل ومن قبله محمد رسول الله ومن قبله المسيح ومن قبله الكليم كل تكلموا بما الهمهم شديد الروح من ملكوت الله المهيمن القدير. قل تالله ما ظهر في الابداع شبيها وانا الذي ما رأت عيون مثلى وانا المقتدر على ما اشاء وانا الغفور الرحيم. من انكر امرى فقد انكر كل الرسل ومن اعرض عن وجهى فقد اعرض عن وجه الله ويشهد بذلك حقايق الممكنات ثم السن الموجودات ثم هذا اللسان العالم الخبير. قل يا ملا البيان انا كنا بينكم كاحد منكم وانتم ما رضيتم بذلك لذا كشفنا حجاباً من سبعين الف حجاب عن وجه الامر وانتم ايضاً ما رضيتم وانا كشفنا ايضاً حجاباً اخرى الى ان بلغ الامر الى هذا المقام الممتنع الرفيع. وانتم ان لن ترضوا بذلك ترفع الاحجاب بقوة من لدنا وسلطان من عندنا رغماً لأنفكم يا معشر المغلين. وكذلك كان سنن المرسلين وسجية المخلصين ان انتم من العارفين. وانتم لما اعرضتم عن جماله الاولى في هيكله الاخرى وانكرتم آياته وكفرتم بنعمته اذا يخرج عن بينكم وحده حين الذي يكون منقطعاً عن كل من في السموات و الارض ويشهد بذلك عملى لو انتم من المنصفين. قل انا وجهنا وجهنا للذى فطر السموات والعرش ولن اطلب ناصرأ الا الله العزيز الحميد. قل يا قوم فاعلموا بان ناصرى قلبى ثم حصى توكلى ثم مونسى جمالى وجندى ذكرى وحزبى اهل ملا العالمين. قل تالله لما وجدنا الناس عبدة الظنون والاهام من دون الله لذا اشتغلناهم بهم جزاء اعمالهم لعل

يَتَنَبَّهَنَّ بِذَلِكَ خَلْقَ آخِرِينَ. اِذَا اَنْتَ فَاَنْصَفَ فِى نَفْسِكَ اِنْ
الَّذِينَ هُمْ يَتَوَجَّهَنَّ اِلَى الْعَدَمِ هَلْ يَنْبَغِىْ بَانَ يَذْكُرْنَ جَمَالَ
الْقَدَمِ لَا فَوْنَفْسِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. لِذَا قَدَسَ اللّٰهُ ذَيْلَ رِدَائِهِ
عَنْ وَسْخِ الْاِنْكَارِ مِنْ هَوْلَاءِ الْاَشْرَارِ وَطَهَّرَهُ عَنِ الْاَسْمَاءِ
وَالصِّفَاتِ فِى السَّرِّ وَالْاَجْهَارِ وَلَكِنَّ النَّاسَ مَا التَّفْتُوا
بِذَلِكَ وَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ. وَاَنْتَ اَنْتَ يَا عَلِىُّ فَاغْمُضْ
عَيْنَاكَ عَنْ مِثْلِ هَوْلَاءِ ثُمَّ حَوْلَ النَّظَرِ عَنْ كُلِّ مَنْ فِى
السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ النَّاسَ بِمَا يَلْهَمُكَ الرُّوحُ فِى
كُلِّ حِينٍ. تَاللّٰهُ لَوْ تَخَلَّصَ نَفْسُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَعَنِ الَّذِينَ
تَجِدُ مِنْهُمْ رَوَائِحَ الْكُفْرِ اِذَا تَجَدَّ نَفْسُكَ فِى مَقَامِ الَّذِى لَنْ
يَطِيرَ اِلَيْهِ اَفْتِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَتَجَدَّ نَفْسُكَ اَعْلَمُ مِنْ كُلِّ ذِى
عِلْمٍ كَامِلٍ حَكِيمٍ. اِذَا فَاخْرَقَ الْاَسْتَارَ بِاسْمِ الْمُخْتَارِ
وَلَاتَلْتَفْتِ اِلَى الْفَجَّارِ ثُمَّ اشْرَبْ تَسْنِيمَ الْاَبْرَارِ مِنْ هَذِهِ
الْكَأْسِ الْمَشْعُشَعِ النَّوَّارِ وَلَا تَخَفْ مِنْ شَيْءٍ فَتَوَكَّلْ عَلِىَّ
اسْمِ الْغَفَّارِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ. دَعِ الْمَلِكَ لَطَالِبِهِ ثُمَّ اَخْرِجْ
عَنْ سِجْنِ الْاَمَالِ ثُمَّ اقْنَعْ بِحَبِّىْ وَاِنَّهُ خَيْرٌ عَنِ كَنْوُزِ
السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَعَنْ كُلِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَاِنَّ هَذَا
مِنْ اَمْرِىْ عَلَيْكَ وَنَصْحِىْ عَلِىَّ الْمُقَدَّسِينَ. تَجَنَّبْ بِقُوَّةِ
الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبَانِ الَّذِى خَزَنَ فِى قَلْبِهِ ضَغْنُ الْمَنَانِ ثُمَّ
اعْرِضْ عَنْهُ وَلَوْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ كُلِّ مَا نَزَلَ فِى صَحَائِفِ
الْقَدَسِ اَوْ يَتَمَسَّكَ بِالْوَاخِ عَزَّ مَبِينٍ. تَاللّٰهُ يَا عَلِىُّ اَنَا
سَمِعْنَا بِسَمْعِنَا عَنْ خَلْفِ الْجِدَارِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ سَكَنُوا فِى
الْبَيْتِ وَاسْتَجَارُوا مَقَامِ الَّذِى كَانَ اِنْ يَطُوفُ حَوْلَهُ اَهْلُ
الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ اَهْلُ حُجُبَاتِ الْقَدَسِ ثُمَّ مَلَائِكَةُ الْمَسْبُوحِينَ.
تَاللّٰهُ مَا لَأَسْمَعُ اِذْنَ اَحَدٍ مِنَ الْمَمَكُنَاتِ وَمَعَ ذَلِكَ سَتَرْنَا

الأمر على شأن الذى ظنّوا فى انفسهم بانّ الله كان غافلاً عنهم قل بنس ما ظننتم انه يعلم غيب السموات والأرض وانه بكلّ شئ عليم. وكذلك كنت معدباً بين هؤلاء وعن ورائهم كان غضف الغلّ عن ورائى ودياجن البغض عن يمينى وكان الله على ما اقول شهيد. الى ان بلغ الأمر الى هذه الأيام التى فيها يريد ان يستر جمال القدس من سندس الانس وينقطع عن كلّ اناث وذكور وعن كلّ صغير وكبير الآ اللواتى جعلنى الله كفيلهنّ فى الحياة الدنيا انه ما من آله الا هو له الخلق والأمر وكلّ عنده فى لوح حفيظ. ولكنّ فاعلم بانّ علّة الخروج لم يكن ما اذكرناه لك فى هذا اللوح المنير بل انا وجدنا نفسنا رئيساً فى الأرض وراعياً لهؤلاء لذا تركناه لمن يريد. ومن قبل لما لم يكن بين الناس من احدٍ وكانت الشدائد والخوف والقتل لذا اظهرنا نفسنا بين السموات والأرض واشرقنا فى قطب الآفاق بسطان مبين. اذاً لما وجدنا الأرض ساكناً لذا عزلنا نفسنا واودعناه لقوم آخرين. فوعمرى انّ المحكوم افضل من الف حاكم والمرئوس اعلى من الف رئيس والمظلوم خير من مدينة الظالمين. وانك فاقتد بحبيبك فى ذلك ثمّ انقطع عن كلّ شئ ثمّ اخرج عن خلف حجابات الصمت ثمّ انطق بالحقّ على لحنى البديع المنيع. ثمّ طير فى ملكوت الانقطاع بجناحى المقدّس المتعالى الطيّار اللطيف الرّفيح.

(۷۷) هذا سورة الهجر نزلناها بالحق
ليظهر بها مظلوميّتي بين الأرضين و السموات

هو الباقي باسمي في ملكوت الأعلى

فسبحانك الذي خرق حجابات الممكنات بسلطانه وخلق
السموات بامرہ وانزل من مكفهرات القدس أمطار الانس
وارسل من غمام الأنوار آيات التي اقشعرت عنها جلود
المشركين. قل ان في تنزيل الآيات واستواء الغلام على
عرش الأسماء والصفات لبيّنات للموحّدين. قل يا قوم
هذا جمال القدم قد وقف بين السموات والأرض يبكي
ويصح وانتم يا ملأ الأرض ان لن تنصروه لاتقتلوه
باسياف الكفر ولاتسفكوا ما يستر عنه جمال الأمر خافوا
عن الله ولاتكوننّ من المفسدين. قل انه يريد ان يخرج
عن بينكم وحده ولم يكن معه احد الا نفسه كذلك كان
من اول الذي لا اول له الى آخر الذي لن يحصيه كل
من في السموات والأرضين. قل ان كينونة القدم يريد ان
يخرج عن بين اعدائه واحبائه وبذلك يسرنّ المشركون
وتقطع اكباد الذينهم استعرجوا الى مواقع القدس هذا
المقام الذي فيه يستضيئ منظر الله المقدس العزيز
المنيع. قل انه ولو يخرج وحده ولكن يكون معه جنود
العزّ ثمّ اهل جبروت البقا وملكوت العما ثمّ الذين هم
استجاروا خلف خباء القرب مقرّ هذا الاسم المتبارك الذي
منه انفطرت سماء الأعراض وانشقت ارض الكفر ثمّ
ارتفعت غمام الفضل ان انتم من الشاهدين. قل ان معينه

زفراته وناصره عبراته وطعامى قطعات كبدى وشرابى
 رشحات دمی وانيسى اناملى ومصاحبى قلمى وظهرى
 التوكل على الله ربى وربّ كلّ شى وربّ العرش العظيم
 وحزبى لحناتى ومعاشرى نغماتى ومرأتى جمالى ان انتم
 من العارفين. وبذلك تفضظظت قلوب الامكان و
 تعظظت اركان العرش وبكى تاهور القدس من مدامع
 حمر منير. قل يا قوم خافوا عن الله ولا تتعرضوا بجمالى
 ولا تكوننّ من الخاسرين. قل انا اکتفينا بنفسنا الحقّ عن
 كلّ من فى السموات والارض ويشهد بذلك قيامى فى
 ملكوت الملك بين الملوك والسلاطين كذلك نزلنا
 الامر وصرّفنا الآيات لعلّ الناس يستشعرون فى انفسهم
 ويكوننّ من المتذکرين. وانک انت يا حسين اسمع نداء
 سمّیک الذى ابتلى فى الارض بما اکتسبت ايدى الظالمين
 بحيث وقع تحت سنان السّنان وسيف الامکان من هؤلاء
 المغلّين. وبذلك بکت عيون العظمة فى سرادق اللاهوت
 وعيون القدس فى خيام الجبروت ثمّ ابصر الأنس فى
 خباء الملكوت ثمّ عيون اهل السموات والارضين. وانک
 انت فاشکر الله بما سمّاک بهذا الاسم المبارك العزيز
 الکریم. ایتاک ان لاتضطرب فى شى فاصبر ثمّ اصطبر
 فيما یرد عليك ليكون فعلک مطابقاً باسمک وتكون من
 العاملين. ثمّ اعلم بان الله قبل عنک طاعتک وحينئذٍ
 بعثک بالحقّ بين يديه لتزور نفسه الأعلى فى جماله
 الاخرى وتكون من الذينهم فازوا بقاء الرحمن فى عرش
 الرضوان وكانوا من الفائزين. اذاً نشهد بانک زرت جمال
 القدم وادرکت لقائه وبذلك قدر لک فى الفردوس مقاماً

لا يدركه الا المقرين. كذلك منّا عليك مرّة اخرى
لتشكر ربك وتعرف قدر اخيك الذي هاجر مع الله
العزير القدير الذي اختصناه بامر من لدنا فسوف تعرف
ان تكون من الصابرين.

(۷۸) هذه سورة الحج قد نزلناها بالفضل
ليستقرب بها العباد الى الله ربهم ورب البيت العظيم

هو المهاجر العزيز البديع

تلك آيات الله قد نزلت حينئذٍ عن قطب البقاء مقام
الذي يطوفن في حوله اهل سرادق الكبرياء ثم اهل ملا
الأعلى ثم الذينهم سكنوا في جنة المأوى ثم الذينهم
استقروا على مقاعد القصوى عند سدرة المنتهى كذلك
نزل حينئذٍ من لدى المهيمن العزيز القيوم. وان هذا
الكتاب على بالحق ان انتم تعرفون ثم كتاب محمد رسول
الله ثم من قبله ما نزل على الروح ثم ما نزل على
الكليم اذا فاقرثوه لعلكم تكونن من الذينهم يفقهون. ويا
قوم اتقوا الله ولا تتبعن الذينهم يأمرونكم بالغل والبغضاء
ويصدونكم عن سبيل الله اتقوا الله ولا تكونن من الذينهم
بآيات الله هم يعترضون ثم يكفرون. قل ان تكفروا بهذه
الآيات فباي حديث آمنتم بمظهر نفس الله ان انتم
تعلمون. ويا قوم لاتلتفتوا اليوم الى يمينكم ولا شمائلكم
ثم التفتوا الى جهة العرش هذا المقام المقدس المحمود
مقام الذي يطوفن في حوله ارواح المقربين ثم هياكل
المرسلين ثم افئدة الكروبيين ان انتم تشعرون. ويا قوم
لاتكفروا بآيات الله بعد الذي جعلها الله حجة عليكم
وعلى من على الأرض وهذا ما نزل في صحائف عز
محتوم التي رقت فيها اسرار ما كان وما يكون. كذلك
نلقى عليكم ما يقلبكم عن كل الوجوه الى وجه الله

العزیز المشہود. ثمّ اعلموا یا قوم بانّ الرّوح اراد ان یرجع عن بینکم مرّةً اخرى بما اکتسبت ایدی الذّینہم کفروا بآیات اللّٰہ فی ازل الآزال وکانوا حینئذ ان یکفرون. قل تالّٰہ اّٰنہ قد کان بینکم فی سنین متوالیات وشہور متتابعات وایام معلومات وانتم ما عرفتموه بل کنتم فی کلّ حین ان تحجدون هذا الجمال الذّی اشرق عن افق الرّوح وهذه الآیات الّتی نزلت عن سماء قدس مرفوع. تالّٰہ اذا یرجع نسائم اللّٰہ الی رضوان البقاء ثمّ شمس العماء الی میادین السّناء اذا انتم بعده لاتکوننّ من الذّینہم تفتنون. ان اثبتوا علی امراللّٰہ وحجّته ثمّ برهان اللّٰہ وآیاتہ ثمّ ظهور اللّٰہ وسلطنتہ ثمّ ہیمنته اللّٰہ واقتدارہ ولاتکوننّ من الذّینہم بكلّ نعیق یتحرکون. ان اصطبروا علی الأمر بحیث لایزلّ اقدامکم ولو یقومنّ علیکم کلّ من فی السّموات والأرض وهذا وصیّتی علیکم ان انتم تسمعون. قل ان تقومنّ عن النّوم وتشهدنّ الشمس غائبة عنکم فمن یأتیکم بانوار عزّ محبوب. و ان تصبحوا ماء الحیوان من افندتکم غوراً فمن یأتیکم بکؤوب السّلسیل والکافور. تالّٰہ یا قوم هذا حرم اللّٰہ بینکم وشریعتہ فیکم ویرید ان یستر وجهہ خلف الحجاب بما اکتسبت ایدی اولی الالباب الذّین یحسبون فی انفسہم بانّہم مهتدون. قل تالّٰہ اذا یبکی عین علیّ فی رفیق الأعلى ثمّ عین محمّد فی افق الأبهی ثمّ عین الرّوح فی جبروت العماء ثمّ عین کلیم فی مواقع القصویّ وتصح افئدة الحوریّات فی الغرفات ان انتم تسمعون. قل یا قوم تالّٰہ هذا الغلام الذّی قد اظہرہ اللّٰہ

بينكم على جماله ثم بهائه ثم عزه وكبريائه ثم ظهوره واجلاله وانتم فعلتم به ما لا فعل احد باحد وبذلك تشهد السنكم ان انتم تنصفون. ويا قوم خافوا عن الله ولا تكفروا بنعمته بعد الذي نزلت من سماء عز محبوب. ويا قوم لا تختلفوا في امره ولا تلتفتوا الى الذينهم تجدون في قلوبهم البغضاء من هذا الغلام الذي ظهر على هيكل البيضاء بين الارض والسماء و قدس الله جماله عن انظر المشركين كما انتم تشهدون. ان المشركين يظنون بانهم كانوا معي وشهدوا جمالي لا فو نفسي الظاهر المهيمن العزيز المستور. وما وقع عيون احد على جمالي الا الذينهم انقطعوا عن كل ما يذكر عليه اسم شئ ومن ورائهم عيون العظمة ثم اعين الذينهم في حول العرش كانوا ان يطوفون. اذا لن يشهده اعين المنافقين بعد الذي بذرة من شعاعه خلقت الشمس وانوارها ثم النور وضيائه ثم الظهور وكبريائه ان انتم تفقهون. ويا قوم لا تكفروا برهان الله بعد الذي ظهر على هيكل الانسان ويتلى عليكم في كل حين من آيات الله لعل يخرجكم عن ظلمات الايام ويقربكم الى شاطى قدس محبوب. ويا قوم فانظروا بعيونكم ثم تفكروا بقلوبكم في آيات الله لعل يجذبكم ما ودع فيها وينقطعكم عن كل الجهات ويخلصكم لوجه الله المهيمن العزيز القيوم. ويا قوم ان تكفروا بما نزل حينئذ فباى شئ انتم تقرؤن ويا قوم ان تعترضوا بما نزل عليكم من جهة العرش فباى جهة تطمئنون. قل لن يغنيكم اليوم شئ الا بان تنقطعوا عن كل من فى السموات والارض وتسرعن بانفسكم

وارواحكم الى كثر الله المهيمن العزيز المشهود. ويا قوم خافوا عن الله ولا تختلفوا فيما وصاكم به بالحق ولا تتبعوا اساريع الارض و لا تعقبوا كل مشرك مردود الذين يدعونكم الى الشيطان ويأمرونكم بالأعراض عن جمال السبحان وفي كل حين كانوا ان يمكرون. قل فوالذي نفسى بيده من يكون متمسكاً بشئ عمّا خلق بين السموات والارض لن يقدر ان يتمسك بحبل حبى وان هذا لحق معلوم و من شرب قطرة عمّا جرت بين السموات والارض لن يقدر ان يتقرب الى بحرى المقدس المتموج العزيز المحبوب ومن توجه الى وجهه لن يستطيع ان ينظر الى جمال الله العزيز المقتدر الظاهر الباهر المحزون. قل يا قوم لا تقطعوا الآء الله عن انفسكم ولا نعمة الباقيّة عن ارواحكم ولا تكوننّ من الذينهم كانوا ان يقطعون. ان اصلحوا امركم ثم اتحدوا فى حبى وان هذا خير لكم عمّا بينكم وعمّا تقولون وتفعلون ثم تعملون. كذلك علمكم قلم البقا حين الذى اهتره نسانم البهآء عن هذا الشطر المقدس العزيز المحبوب اذا ينادى منادى القدم عن ذروة الأعلى بان يا قلم البقا لا توقف على شئ ولا تمنع الممكنات عمّا علمك ربك ثم رشح على الموجودات من طمظام يمّ الذى قدر الله فى سرى وانك انت العليم فى جبروت البدا بما مسك انامل الكبرياء وكذلك تمت عليك نعمة ربك ولكنّ الناس هم لا يشعرون. ان يا منادى القدم كيف احركى على ما علمتنى فى ملكوت القضا بعد الذى اشاهد بانّ الذى بحرف من عنده خلقت حقايق كل شئ اراد ليثبت لهولاء

ایمانه وهم لا یقبلون منه وفى کلّ حین كانوا ان ینکفرون
وبذلک منعت عن الأذکار واطهار الأسرار عمّا علّمتنى
انامل المختار ان انتم تفقهون. قل قد انعدم رضوان لن
یهبّ فیہ نسائم حبّی وخریت بیوت لن یرتفع فیها بدایع
ذکری وکسرت اقلام لن یحرک علیّ اسمی المهیمن العزیز
القیوم. قل یا قوم انى غلام الله بینکم وآیته الکبرى
فیکم وآمنت بما عندکم من شرایع الله ودينه فبأی
حجة انتم تکفرون. ویا قوم تلك آیات الله نزلت علیّ
بالحقّ وبلغتها الى الشرق والغرب تالله ان هی من تلقاء
نفسی بل من لدن عزیز محبوب. وانى لعبدّ آمنت بالله
وآياته ولا املك لنفسی حركة ولا سکوناً ولا قیاماً
ولا حیوةً ولا مماتاً ولا نشور. وكلّما اسکن فی البیت
واصمتُ عن الذکر روح القدس یقومنى علیّ الأمر
وینطقنى بین السموات والأرض وهذا لم یکن من عندى
بل من عنده ان انتم تعرفون. ویا قوم فاستحيوا عن الله
الذی خلقکم وسواکم ولا تفعلوا كما فعلوا امّة الفرقان
بعلىّ حین الذی جائهم علیّ ظلل الأمر بریوات قدسه
وانکروه الى ان قتلوه وكانوا بآياته یلعبون كما انتم
تلعبون. واذا یدخلکم احدٌ بلوح الله واثره لن تلتفتوا الیه
ولن تأخذوه واذا اردتم الاحسان بریکم المنان تأخذونه
باحدى یدیکم ثمّ تضعونه علیّ الأرض استکباراً علیّ الله
المهیمن القیوم بعد الذی بحرف منه خلقتم وخلق ما
عندکم وکلّ من فی السموات والأرض ویشهد بذلک
ذواتکم ان انتم تنکرون. تالله یکفیکم هذه الذلّة فی تلك
الایام بحیث تدعون الناس الى ما عندکم واذا قیل لكم

باي حجة تقرئون الآيات واذا يتلى عليكم آيات الرحمن
 تنكصون على اعقابكم ثم تنقلبون. قل يا قوم موتوا
 باعراضكم تالله هذا نفس على بالحق قد جائكم بنغمات
 قدسه وينطق بين السموات والأرض بأنه لا اله الا انا
 العزيز المهيمن المقتدر الموعود. قل تالله يا ملاء
 الاعراض انتم وما عندكم من الغلّ والبغضاء عند الله
 ككفّ تراب او كقبضة طين مسنون. وانا لو نريد لنشاء
 خلقاً اخرى فسوف ننشأها بالحق رغماً لأنفكم انه ما من
 امر الا بعد اذنه وما من حكم الا بعلمه يفعل ما يشاء
 بقوله كن فيكون. ان يا محمد أنك ان تريد ان تسير في
 الأرض من برّها وبحرها وجبلها وسهلها وميادينها
 وقرائنها سير بامر من عندنا وسلطان من لدنا وانا
 المقتدر على ما أشاء وانا المهيمن القيوم. ثم اجعل
 ذكرى امامك وحبى عن ورائك واسمى عن يمينك
 واحفظى عن يسارك وهذا خير لك عن كنوز السموات
 والأرض وعمّا لا تدركه النفوس والعقول. ثم استقم على
 حبّ موليك ولو يمطر عليك من سحب القضاء سيوف
 البغضاء فتوكّل على الله العزيز المتعالى المحمود. و ان
 يمستك خيرٌ فاشكر ربك وان يصبك ضرّ فاصطبر بل
 فى كلّ الأحوال فاشكر ربك ولا تجزع عمّا يرد عليك فى
 حبّ الله وهذا وصيتى عليك وعلى الذين يريدون ان
 يدخلوا عرش الرحمن ثم بين يديه يسجدون. وان يظلمك
 احد لاتتعرض به دع حكمه الى الله وانه يأخذ حقّ
 المظلوم عن الذينهم يظلمون. ان اعتصم فى كلّ الامور
 بالله ربك وانه يكفيك عن كلّ من فى السموات

والأرض أنه ما من آله إلا هو له الخلق والأمر وكلّ
بأمره يعملون. إياك ان لاتنس ذكرى ولاتستأنس باعدائى
لأن الشيطان يذهب عن قلوب الانسان نفحات الرحمن
وهذا احسن النصيح منى عليك فاسمع ثمّ اعمل بما
امرت من لدن عزيز قيوم. قل يا قوم اتقوالله ولاتفسدوا
فى الأرض ولاتكوننّ من الذينهم يفسدون ولايشعرون.
وله علم السموات والأرض يعلم ما يحرك فى الكوان
وما يجرى على اللسان وأنه لهو الحقّ علام الغيوب. لن
يفرب عن علمه من شئ ولن يفوت عن قبضته حكم
السموات وكلّ عنده ككفّ تراب محدود. ان يا محمّد
طهر قلبك عن كلّ الأذكار لينطبع عليه مرآت ذكر ربك
المختار وانّ هذا يغنيك عن كلّ شئ ان انت من
الذينهم يعرفون. ثمّ زين نفسك بالانقطاع وأنه رداء
الرحمن على هيكل الانسان إياك ان لاتعر جسدك عن
هذا الفضل المبارك الميمون. ثمّ خلّص نفسك عن الدتيا
وما فيها لأنها لن ينفعك فى شئ وما ينفعك ما
يجرى من كوثر القدس من هذا القلم المبروك. كن
منادى الله فى كلّ ما سؤيه وذكّرههم بايام التى فيها
يستوى الرحمن على عرش الغفران. قل تالله تلك الايام
ايامه ولكن الناس فى وهم انفسهم مغرقون. وانك يا
محمّد ان تريد ان تطير فى هذا الهواء الذى انبسط فى
هذا السماء ينبغى لك بأن تعرج الى مقام الذى تشهد
كلّ الأسماء فى ظلّ اسمك وكلّ الصفات على فناء
صفاتك ومن دون ذلك لن تقدر ان تدخل فى هذا
السرادق المنير المحمود. اذا فاجهد فى نفسك لتكون

قابلاً لهذا المقام العزيز المحبوب. كذلك يأمرک هذا العبد في هذه الايام التي اراد ان يخرج عن بين هؤلاء الذينهم كفروا بآيات الله المهيمن القيوم. واذا تتلى عليهم آيات ربهم يضحكون في انفسهم ثم بها يستهزئون. وانك انت يا محمد ان تقدر فاخرج عن تلك الارض قبل ان يرفع ضجيج الحسين بين السموات والارضين حين الذي يخرج عن بين احبائه وبذلك تجرى الدموع عن عيون المرسلين. قل يا ملا البيان أما وعدتم بظهور الحسين بعد ظهور القائم تالله هذا الحسين بالحق قد جائكم بحجة تعجز عنها كل من في السموات والارضين. وانتم ما عرفتموه على قدر سم الأبرة وكفرتم بما جاء به من لدى الله العزيز المقتدر القدير. وانتم ان لن تقرّوا بما يلهمني الروح وهذا ما وعدتم به في الألواح ويشهد بذلك السنكم وعن ورائها لسان صدق عليم. قل كذلك ختم الله على قلوبكم وابصاركم انه ما من حاكم الا هو يحكم لمن يشاء بعدل من عنده وانه لهو العزيز الكريم. ان يا محمد فانصر ربك بما استطعت في تلك الايام التي قاموا عليه اهل النفاق ولا تخف من احد فتوكل على الله العزيز الجميل. و ان ترد على محضر الناس ولن تجد منهم روائح حبي فاعرض عنهم ولا تقعد معهم ثم تجنب وكن في حفظ مبین. و اذا رأيت احداً يدعوک الى بغض الغلام فاعلم بانه لهو الشيطان قد ظهر على هيكل الانسان اذا فاستعد بالله ربك وانه يحفظک عن ضرّ الشياطين. طهر نفسك ثم طهر الناس من هذا الكوثر الذي نزل عن يمين العرش ويقدّس منه قلوب

العارفين. ذكّر نفسك ثم ذكّر الناس ليأثر قولك في العالمين. كذلك علّمك لسان القدرة والعظمة فمن اصدق من الله حديثاً ان انتم من الموقنين. وان سافرت الى ديار اخرى وتحسّس احدٌ عن غلام الروح قل تركته حين الذي كان قميصه مرشوشاً بدم البغضاء واحاطته دياجن الأرض من كلّ الجهات وهو ينادى بينهم بنداء الذي اضطربت عنه كلّ الأشياء عمّا خلق بين الأرض والسماء وكذلك كان الأمر ان انتم من العالمين وهو يقول يا قوم لا تقتلوا الغلام بعد الذي جائكم عن شطر القدس بكتابٍ مبين. ويا قوم ما انطق عن الهوى بل بما يعلمنى شديد القوى من جبروت الله العلى الاعلى اياكم ان لاتضربوني بسيوف النفس والهوى خافوا عن الله الذي اليه يرجع الامور ان انتم من المؤمنين. ويا قوم هذا لعلّى بينكم ويتلو عليكم ما تلى من قبل ويشهد بذلك كلّ الذرات وهذا اللوح الدرّى العزيز المنيع. ويا قوم ان تكفروا بهذه المرسلات فبأى حجة آمنتم برسول الله من قبل فاتوا برهانكم ان انتم من الصادقين. أتعجبون بان جائكم غلام الله على هيكل بشر مثلكم ويلقيكم من آيات ربّكم ويعلمكم سبل العلم والعرفان ليقرّبكم الى جمال الله المشعشع المقدّس المنير. كذلك فاذكر للعباد لعلّ تحدث في قلوبهم نار الله وحبّه ويقومنّ على ذكره وثنائه ويكوننّ من الناصرين. قل يا قوم تعالوا الى كلمة عدل بيننا وبينكم انكم ان لن تنصروا ربّكم الرحمن لن تؤذوه وان لن تعزّوه لن تخذلوه وكونوا منصفاً فى امر ربّكم ولا تكوننّ من المعرضين. قل انه يعلم غيب

السّموات والأرض ويعلم ما يحرك به اياديكم ويخطر
 فى قلوبكم ويتكلّم به السنكم وانّ هذا الحقّ يقين
 ويجزى كلّ نفس بما كسبت فما جزاء الظّالمين الاّ فى
 اصل الجحيم. قل يا ملأ البيان ان كنتم على شكّ فى
 دينى فاعلموا بانى آمنت باللّه الذى خلقكم وكلّ شئ
 ولن اتبعكم فى هويكم وامرت بان لا اعبد الاّ اياه وانا
 اولّ العابدين. قل يا قوم فارحموا على انفسكم وانفس
 الناس ولا تصدّوهم عن صراط اللّه الذى احاط كلّ شئ ان
 انتم فى امره لمن المتفكرين. ويا قوم فاقروا ما نزل
 من قلم القدس ان وجدتم منه روائح ريكم لاتنكروه
 ولا تكوننّ من المشركين. تالّله هذا نفسه وتلك آياته
 ملأت شرق الأرض وغربها فباى برهان انتم تستدلّون
 لاولى الفرقان فتبيّنوا يا معشرالمفترين. اذا يشهد اللّه
 بان لم يكن بين يديكم من شئ الاّ ما نزلناه من قبل
 على جمالنا الاولى وهذا ما نزل من عنده على هذا
 الجمال المشرق الدرّى اللّميع. فسوف تسئلون عمّا كفرتم
 به واعرضتم وتجزون بما فعلتم وتكوننّ من العاملين.
 قل وله مرسلاتٌ من بين يديه ومعقبات عن خلفه
 ومبشرات عن يمينه تبشّرنّ كلّ الذّرات بانوار التّى
 اشرفت عن وجه اللّه المقتدر العزيز الرّحيم. قل قد عمت
 عين لن يحبّ ان يشهد جمال ربّه بعد الذى ظهر بالحقّ
 بين السّموات والأرضين. كذلك القينا على الممكنات
 من كلّ حديث لعلّ يحدث فى قلوبهم نار اللّه وينطقنّ
 بانه لا اله الاّ انا المتعالى الحكيم العليم. ان يا محمّد
 اذا استجذبتك روائح القدس وقلّبتك الى ديار الرّحمن

لتجد نفحات السَّبْحان اذا اذهب باذن ربك المنان الى
مقام الذى يطوفن في حوله ملكة المقرين الذينهم في
حول العرش هم يسبحون. وانك حين الذى تقوم عن
مقامك وتريد ان توجه الى شطر الله ربك اذا فاخلع
عن جسدك قميص النفس والهوى ثم عن رجليك نعلين
البغى والفحشا لانك تدخل مقام الذى لن يرد عليه الا
من يدع عن ورائه كل من فى الارض والسماء ولن
يقبل الا تنزيه الكبرى ان انت من الذينهم يفقهون. وفي
حوله يطوفن طور الامر وبرية القدس ثم سينا العز ثم
افئدة الذينهم الى هواء القرب فى كل حين يصعدون. و
من دون ذلك لن تفوز به ولن تذكر عند الله من
الواردين عليه ولو تسكن فيه الف سنة عما انتم تعدون.
واذا هاجرت عن نفسك وعن الدنيا واهلها وسافرت
الى الله ربك وبلغت مقام الذى رايت سواد المدينة
فانزل ثم قف على موقفك وقل الروح والنور والعزة
والثناء عليك يا مدينة الله وموطن اسمائه ومخزن
صفاته ومنبع فيوضاته ومعدن افضاله ومظهر تجلياته
التي احاطت كل الوجود. واشهد بان من سوادك ظهرت
نقطة الاولى وطراز القديمة والسر الازلية والكلمة
الجامعة والقضايا المحتومة والاسرار المخزونة كذلك
سبقك الفضل من لدى الله المهيمن القيوم. ثم ارفع
يداك الى الله ربك بخضوع وخشوع وتسليم ورضاء
محبوب وقل اي رب لك الحمد على بدايع مواهبك
ولطائف عطاياك وكيف اشكرك يا الهى بما رزقتنى
زيارة بيتك وشرفتنى بها واختصتنى بهذا الفضل الذى

ما سبق به احدٌ دونى وعلمتني ما لا عرفه نفسٌ سوائى.
 اذأ يا الهى فررت عن بيت نفسى واعتصمت بمقرّ نفسك
 الأعلى وهريت عمّا منعنى عن قريبك واستحصنت فى
 جوار رحمتك الكبرى! اذأ يا الهى لاتحرمنى عمّا عندك
 ولاتشتغلنى بغيرك وانك انت العزيز الغفور. اى ربّ
 ثبتنى على حبك وحبّ اوليائك ولاتجعلنى من الذين
 يكفرون بآياتك بعد انزالها ويستهزئون بها بعد الذى
 احاطت نفعاتها الممكنات وكلّ ما خلق فى الغيب
 والشهود. اى ربّ هبلى من لدنك عصاء فضلك و
 عنايتك لأفلق به بحر النفس والهوى وأمرّ منها لأصل
 الى خيام عزّ رأفتك وسرادق قدس عصمتك لئلا يظهر
 منى ما يكرهه رضاك وانك انت الفاعل لما تشاء
 وانك انت ربّ هذا البيت المعمور. ثم اركب الى ان
 تصل مقاماً لم يكن بينك وبين المدينة الا الف خطوة
 او ازيد او اقل اذأ فانزل ثم غيّب نفسك فى الماء كما
 امرت به فى كتاب الله المهيمن العلىّ القيوم. واذا
 خرجت عن الماء قصّ شاربك ثم قلم اظفارك وحلق
 رأسك ثم استعمل احسن الأطياب ثم البس احسن الثياب
 بما استطعت عليه وان لم تكن مستطيعاً بما امرناك به
 لاتحزن فقد عفا الله عنك وانه لهوالمقتدر العفوّ العطوف.
 ثم اسع فى نفسك بانك حين الذى يقع عينك على
 المدينة وتقرّبت اليها يكون قلبك مطهراً عن ذكر
 الموجودات بحيث تدع عن ورائك كلّ ما خلق بين
 الأرضين والسّموات. لانك اذا تمشى بين يدي سلطان
 الممكنات ومليك الأسماء والصفّات كذلك يعلمك قلم

اللّٰه ربّك و ربّ كلّ شئ ان انتم تعرفون. واذا عملت ما امرناك به اذا قم عن مقامك ثمّ ولّ وجهك شطر البيت ثمّ قف ثمّ ارفع يداك للقبول لله المقتدر المهيمن المحبوب. قل يا اّلهى هذا مقام الذى به قرّت اعين المشتاقين واستجذبت افئدة العاشقين وهذا منتهى مقصد القاصدين واعلى مطلب الطالبين وهذا مقام الذى تمطر فيه عيون العارفين فى فراقك وتصفرّ وجوه الواصلين فى اشتياقهم الى جمالک. اسئلك يا اّلهى به وبتجلیات انوار عزّ احدیّتك وبوارق ظهورات قدس الوهیّتك بان خلّصنى عن نار نفسى و قدّسنى عن كلّ ما لا يليق لسلطانک وانّک انت المهيمن القيوم. ثمّ انزل يديک الى ان يصلّ الى فخديک ثمّ کبر الله تسعة مرّة ثمّ ارفع يديک مرّة اخرى الى الله ربّک وربّ ما كان وما يكون. وقل يا اّلهى هذه مدينة الّتى فيها ظهرت سلطنتک وبرزت آثار عزّ عظمتک ونزلت آیاتک وتمّت کلمتک وعلّت قدرتک ولاحت حجّتک واحاطت رحمتک کلّ الاشياء وكلّ ما فى السّموات والارض ويشهد بذلك نفسى وقلبى ولسانى ثمّ عباد مكرمون. اذا اسئلك يا اّلهى بها وبما ظهر فيها بان تنزع عنى ما يبعدنى عن شاطى قدس رحمتک وافضالك ويمنعنى عن جوار فيض فضلك واعطائك ثمّ البسنى يا اّلهى قميص مكرمتک والطافک وانّک انت المقتدر على ما تشاء وانّک انت العزيز المتعالى المحبوب. ثمّ اشرينى يا اّلهى من سلسبيل عزّ عرفانک ومعين قدس لقائک الّتى لو يرشح منها قطرة على الممكنات ليصيرنّ حياً باقياً دائماً قائماً

فى مقابلة وجهك وظهورات بوارق انوار طلعتك وانك
 انت العزيز المتعالى القدوس. اذاً فانزل يداك ثم امش
 على الأرض بوقار الله وسكينته وفى مشيك تهلل ربك
 ثم تكبر وتقدس وتمجد ثم اتبع سنن المرسلين وسجية
 المقرين. قل لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والنور
 بين يديك. كرر هذه الكلمة على قدر الذى لن تخمد نار
 شوقك واشتياقك وكذلك امرناك بالحق لتكون من
 الذينهم بما امروا يعملون. ثم اعلم انك بهذه الكلمة
 تجيب ربك حين الذى استوى على العرش ونادى
 الممكنات بقوله الست برئكم وان هذه لسر هذا لو انتم
 فى اسرار ربكم تتفكرون. بل لو تشهد بعين الفطرة
 لتشهده حينئذ يكون مستوياً على اعراش الموجودات
 وينادى بانى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم. و انك يا
 ايها الزائر فاعرف قدرك ومقدارك فى ذلك الحين ثم
 اشكر الله بما رزقت بذلك وايدك على ذلك وانه ما
 من اله الا هو له الخلق و الامر و كل بامرهم يعملون.
 فطوبى لك يا عبد بما دخلت بريّة القدس وفاران الروح
 وسيناء الامر بل لو تدق بصرك تشهد بان كلها فى
 حولك يطوفون. فوالله يا ايها العبد المهاجر اذاً لو يفتح
 الله بصرك وتلتفت فوق رأسك الى السماء لتشهد بان
 اهل حظائر القدس ومواقع الأنس ثم اهل سرادق اللاهوت
 واهل مقاعد الجبروت وهايكل المقدسين من ظهورات
 الملك والملكوت كلهم يتحركن فى هواء القدس فوق
 رأسك ويهللن ويكبرن ويقدرن ويمجدن معك رب
 المدينة والذى ظهر منها وطلع فيها وكذلك تشهد

الأمر ان انت تكون من الذينهم ببصر الروح يشهدون. واذا وصلت الى مقام الذى استقرت باب المدينة مقدار عشرين خطوة اذا قف بامر الله ربك و رب كل شئ و رب هذا الشطر المحمود. ثم كبر الله تسعة عشر مرة ثم خاطب المدينة من قبلى وقل لعن الله قوماً حال بيننا وبين انوار قدسك يا مدينة الله و منعونا عن الاستنشاق من روائح قدس احديتك والسكون فى جوار عز رحمتك والقيام على فناء باب فيض رحمانيتك. ثم حول النظر الى المنظر الأكبر شطر الجدار من المدينة وما خلق فيها وكان عليها لان على كل ذلك وقعت نظرة الله العزيز المهيمن القيوم. قل ان يا جدار المدينة فطوبى لك بما استشرقت عليك من انوار شمس ربك العلى الأعلى! ان يا اشجار المدينة فطوبى لكم بما هبت عليكم نسيمات القدس عن شطر البقا. ان يا هواء المدينة فطوبى لك بما انبسط فيك هواء الله العزيز المقتدر المحبوب. ان يا ارض المدينة فطوبى لك بما مشى عليك رجل ربك الرحمن ومر بك هيكل السبحان فى ايام التى كان الكل فى حجابات انفسهم محتجبون. ثم امش الى ان تصل المدينة واذا فزت بلقائها ووصلت الى بابها ضع وجهك على تراب الباب لتجد رائحة ربك العلى الأعلى وتكون من الذينهم بماء الحيوان هم يرزقون. ثم اعلم بان من ترابه يظهر حكم الماء ومن مائه حكم الهواء و من هوائه اثر النار وبجذوة منها ظهر حكم الكاف والنون ان انتم تعلمون. وهذا ما وصفناه لك فى الأرض وبين هؤلاء الذينهم فى سكر انفسهم خامدون والآفو الذى

نفسى بيده لذرة من ترابها لأعز عند الله عما خلق فى
 ميادين البقاء وما قدر فى الواح القضاء فى سرّ
 الامضاء فى جبروت البداء وكذلك نلقى عليك من
 اسرار الأمر لتكون من الذينهم يفقهون. واذا قبلت التراب
 واستبركت به فارفع رأسك ثم قم وكبر الله تسعة عشر
 مرة ثم تبهى ربك تسعة مرة ثم امش بوقار الله وسكينته
 ثم عظمته واجلاله الى ان تصل فى مقابلة البيت اذا قف
 وقل اشهد بلسانى ونفسى وروحي وجسدى بان هذا مقام
 الذى يسجده اهل جبروت العماء ثم اهل ملكوت البداء
 ثم الذينهم سكنوا فى رفارف البقاء خلف لجج الكبرياء و
 به ظهر كل شئ و به يمر نساءم الجود على هياكل
 العالين. و هذا مقام الذى يستبرك به سكان ملا البقاء
 ويستحيى به افئدة الذينهم استقرّوا بين الارض والسماء
 و يكنس فنائه فى كل يوم اهل غرفات الحمراء ثم
 بغدائر الروح ملئكة المقرّين. وان هذا مقام الذى فيه
 ظهر جمال الرحمن ثم استوى بنفسه على عرش الغفران
 وحكم بما اراد على اهل الاكوان وانه لهو الفعّال لما
 يشاء يحكم ما يحبّ ويفعل ما يريد. اشهد ان بقبضة
 من هذا التراب خلق آدم الاولى ولذا سمى ابوالبشر فى
 ملكوت الاسماء وجعله الله اول ذكره بين الخلائق
 اجمعين. اذا فاخر بوجهك على التراب ثم ضع خدك
 اليمنى عليه ثم قل بلسانى ف سبحانك اللهم يا الهى هذا
 عبدك الذى قد انقطع عن كل الجهات وتوجه الى جهة
 فردائيتك وخلص نفسه عن كل ما سواك وتوسل بحبال
 جود عنايتك وقد جاء بتمامه الى ميادين عزّ

رحمانيتك. اذا هب يا آلهى على فؤادى من ارياح عزّ
 قدس عنايتك وعلى كينونتى من نفحات سلطان عزّ
 الطافك. ولا تطردنى يا آلهى عن بابك محروماً ولا عن
 ظهورات شمس افضالك ما يوسأ. وانك انت المقتدر على
 ما تشاء وانك انت المهيمن العزيز القدير. ثم قم وتوجه
 الى جهة الايمن من البيت شطر ربك المتعالى العزيز
 الحكيم. ثم ارفع ايداك الى الله العلى الاعلى وقل
 فسبحانك اللهم يا آلهى قد ارفعت ايدى رجائى الى
 سماء جودك ومواهبك وعلقت انامل اعتمادى الى حبال
 فضلك والطافك. اسئلك بالذى به البست الممكنات من
 خلع هدايتك واحييت الموجودات من سلطان رأفتك
 واكرامك بان لاتغلق باب معرفتك على وجه قلبى
 ولا باب رحمتك على فؤادى. ثم اجعلنى يا آلهى على
 ما يليق لسلطان عزّ وحدانيتك ومليك قدس صمدانيتك
 وانك انت الفاضل الباذل العزيز الكريم. وانا الذى يا
 آلهى انقطعت عن نفسى واسرعت الى نفسك الاعلى
 وهاجرت عن بيتى ووقفت امام بيتك الاظهر الأبهى! اذا
 اسئلك بان لاتدعنى بنفسى ولا بالذين يمنعون الناس
 عن حبّ جمالك ويصدون العباد عن صراطك العزيز
 المستقيم. ثم طوّف حول البيت من قبلى سبعة مرّة
 كذلك يأمرك جمال القدم ويعلمك ما لايعرفه احدٌ من
 العالمين. وفى حين الذى تطوف بيت ربك ذكره فى
 قلبك وعلى لسانك وكن فى نفسك مستقبلاً الى جهة
 عرش عظيم. واذا اتممت طوافك فاحضر فى رواق الأول
 تلقاء باب الحرم ثم قف ثم ارفع يداك الى سماء فيض

فضل ربك العزيز المنيع. واوصيك بانك حين الذي ترفع يداك ترفعها بجذب الذي به ترفع ايدى الممكنات الى سماء فضل مولاك. واذا اردت ان تدعو الله ربك تدعوه بخلوص الذي به ينطق السن كل الذرات بشناء بارئك وذكر موجدك المقتدر القادر البديع. وانك ان لن تكن كذلك لاينبغى لك بان تقوم مقام الذي قامت عليه هياكل المقدسين والمقرّيين ولانسبتك الى نفسى ولاسكونك فى ظلّ حبى الذي جعله الله سيفاً قاطعاً بين المشركين والموحّدين. واذا رفعت ايداك الى سحاب رحمة ربك العزيز العالم العليم قل اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا شبيه له ولا وزير ولا نظير ولا ضدّ ولا ندّ ولا مثال لسلطانه المرتفع الممتنع الرّفيع. لم يزل كان واحداً فى ذاته وواحداً فى صفاته وواحداً فى افعاله ولايزال يكون بمثل ما قد كان فى عزّ جلاله وسلطان استجلاله الذي قد اقرّ العارفون بالعجز عن الورد على ميادين قدس عرفانه واعترف المخلصون بالتّقصير عن الارتقاء الى سماء ذكره وثنائه وانه لهو المهيمن على كلّ شئ و انه لهو العزيز الكريم. واشهد انّ نقطة الاولى ورتنا العلى الاعلى لظهوره فى لاهوت العماء وبروزه فى جبروت القضاء وطلوعه فى ملكوت الامضاء وبه بعثت الموجودات وجدّدت الممكنات ونصبت ميزان العدل على مقام عزّ حميد. وبه دلغ ديك العرش وغرّدت ورقاء العزّ وقامت قيامة الامر و ظهر ما كنز فى خزائن عزّ حفيظ. وبه رفعت سموات القدم وصعدت سحاب الجود فى هذا الفضاء الأقدس الأكرم

واشرقت شمس الفضل والكرم عن افق قدس منير. وبه
تموجت ابحر الآيات فى ملكوت الأسماء والصفات وتمت
ميقات الأمر بما قدر فى صحائف مجد منيع. واشهد ان
به كشف برقع السّتر عن جمال الكبرياء وظهرت اسرار
الغيب فى ملكوت البداء وبه استعرج كلّ فقير الى سماء
الغناء واستصعد كلّ فانى الى مواقع البقاء وكلّ عليل
الى مكامن الشفاء على سرادق نور لميع. واشهد يا
آلهى بانّ هذا مقام الذى فيه استويت على عرش عزّ
وحدانيتك وخلقت خلق الأولين والآخرين بسطان مشيتك
و ارادتك وفيه امطرت سحاب فضلك على العالمين. اذا
اسئلك يا آلهى باسمك الأعظم المكنون وكلمتك الأتمّ
المخزون الذى وعدت العباد بظهوره فى المستغاث بان
تدخلنى على شاطئ بحر غفرانك وتمح عنى كلما
احصيته من جريراتى الكبرى وخطيئاتي العظمى. ثم اغفر
يا آلهى ابنى وامى وعشيرتى والذين نسبتهم الى نفسى
من الذينهم آمنوا بك وبآياتك. ثم اجعل لى يا آلهى
مقعد صدق عندك ثم الحقنى بعبادك المقرّين. ثم
اسئلك يا آلهى ومحبوبى بان لاتجعلنى من الذين
يطوفون بيتك فى ارضك وينكرون بيتك الحرام فى
مظاهر نفسك ومطالع عزّ قيوميّتك ومواقع قدس
ربوبيّتك. وهذا يا آلهى منتهى املى ورجائى و انك
انت السلطان المقتدر العزيز الحكيم. ثم اسئلك يا آلهى
بجمالك الذى به استضائت شمس عزّ عنايتك
واستبرقت بوارق انوار قدس مكرمتك بان لاتضطربنى فى
يوم الذى فيه يضرب كلّ ذى نفس ويستكبر كلّ ذى

شوكة ورياسته و تزلّ فيه اقدم البالغين و ترفع فيه ضجيج كلّ الأشياء و تظلم فيه كلّ ضياء مشرق منير. اذا خذ يدى يا آلهى بيد فضلك و افضالك و لاتحرمنى فى ذلك اليوم عن نفحات عزّ قدسك و لاعن استماع نغمات بدعك و لاتعقبنى يا آلهى فى ذلك اليوم خلف كلّ ناعق فاسق بل فاجعل بصرى مفتوحاً بفضلك لأعرفك بنفسك لا بما سواك و اشاهد بدايع انوار جمالك بما اعطيتنى بجودك لا بما عند الناس لأنك ما جعلت لنفسك دليلاً دون ذاتك و لا برهاناً غير آياتك و انك انت القائم الحاكم العليم الخبير و الحمد لله ربّ كلّ شئ و ربّ العالمين. اذا فاختم زيارتك لأننا ما اذنا احداً بان يتقرّب الى الحرم ازيد من ذلك. لأن امام ذلك المقام يستضيئ انوار الذات عن وراء الأسماء و الصفات و من دون ذلك رعاية للادب الذى كان من احسن الصفات عندالله مالک الأرضين و السموات و كذلك القينا عليك الأمر بحجّة واضح لائح مبين. و انا نحبة بان يذهب من كلّ مدينة احد من قبلى و نفسى ليزور بيت الله و يكون من الزائرين. تالله فى كل قدم ينزل عليه الرحمة و العناية من سماء قدس منير. و حين الذى يرفع قدم الاولى و يضعه ليغفرالله ذنوبه و ذنوب امه و ابيه و كلّ ما يكون منسوباً اليه و كذلك احاط فضل ربك كلّ الموجودات من الأولين و الآخرين. تالله من زار البيت كمن زار الله فى سرادق عزّ لقائه و خباء مجد جماله كذلك نخبركم من نبا الذى كان عند العرش عظيم. و من زار البيت بما علمناه و قد يبعثه الله بعد موته فى

رضوان العزة و الكبريا عل جمال يستضيئ من انوار وجه
اهل ملأ الأعلى و يأمر كل من فى سموات العلى بان
يحضرن بين يديه و يطوفن فى حوله و يزورن جماله فى
كل بكور و اصيل. ان يا امناء الله فى الأرض فاسعوا الى
ذكر الأعظم ثم ذروا ما فى ايديكم و توجهوا الى مقر
الله العزيز المقتدر العليم. ان اثبتوا يا قوم على مقام
الذى لو يقوم عليكم كل من على الأرض لن تلتفتوا اليه
و تكونن فى دين الله لمن الراسخين. فسوف يمنعكم
المشركون عما القى الله عليكم لعل الذى كان فى
صدورهم ولكن الله يفعل مايشاء بقوله و انه لهو المقتدر
القدير. ثم اعلموا باننا كتبنا فى زيارة البيت الواحاً
مفصلاً مبسوطاً و ما ارسلناها الى حينئذ ولو يشاء الله
نرسلها بالحق و انه ولى المرسلين و ما ارسلناه هذا ما
نزل من جبروت الله المختار بالاختصار لأن ملائكة
المقرين و اهل ملأ العالين يحببن ان يختصرن فى الأعمال
على الظاهر و فى الباطن يكونن فى كل حين لمن
الزائرين. كذلك علمناكم و عرفناكم سبل القدس و
هديناكم الى شاطى فضل مبين و انك انت يا محمد اذا
رأيت الكريم فى المدينة ذكره بذكر من لدنا ثم بشره
برضوان قدس كريم. قل يا كريم قم عن مقامك ثم صح
بين السموات و الأرض بما ظهر سر الأمر عن مشرق
اسمه البديع. فاخرق حجاب الوهم ليطلع عن خلفها جمال
القدم بانوار عز لميع. ثم اعلم بان السكر احاط كل
سكان السموات و الأرض اذا انت فاخرج عن خلف الحجاب
ليمطر على فؤادك هذا السحاب المرتفع المنير ثم اخبر

النَّاسِ بِكَتْرِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ ذَكَرَهُمْ بِهَذَا النَّبَأِ الْعَظِيمِ. قُلْ أَنَا
 سَتَرْنَا وَجْهَنَا تَحْتَ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ فِي عَشْرِينَ مِنْ
 السَّنِينَ لئَلَّا يَعْرِفُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.
 فَلَمَّا اعْتَرَضُوا عَلَيْنَا الْمُشْرِكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانَ فِي
 صُدُورِهِمْ غَلَّ الْغَلَامِ إِذَا كَشَفْنَا النَّقَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَمْرِ
 بِسُلْطَانٍ مَبِينٍ. إِذَا أَظْلَمَتْ شَمُوسُ الْأَوْهَامِ وَخَسَفَ قَمَرُ
 الْأَظْلَامِ وَسَقَطَتْ أَنْجُمُ الْبَغْضَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَرَجَعَتْ
 أَنْفُسُ الْمُغْلَبِينَ إِلَى اسْفَلِ النَّارِ مَقَرَّ الْمُشْرِكِينَ. وَأَنْتَ يَا
 كَرِيمَ لَا تُصْبِرُ فِي أَنْ تَمَّ بَلَغَ أَمْرَ رَبِّكَ إِلَى كُلِّ عَارِفٍ
 بِصِيرٍ. تَاللَّهِ كَلَّمَا سَمِعْتَ قَدْ ظَهَرَ مِنْ سُلْطَانِي الْعَزِيزِ
 الْجَمِيلِ. فَاطْلِعْ عَنْ غُرْفِ الْأَحْزَانِ ثُمَّ أَطْلِقِ اللِّسَانَ عَلَى
 الْبَيَانِ فِي ذِكْرِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْحَاكِمِ الْحَكِيمِ. ثُمَّ اجْعَلْ كُلَّ
 مَنْ عَلَى الْأَرْضِ عَنْ وَرَائِكَ لئَلَّا يَمْنَعَكَ شَيْءٌ مِنْهَا
 لِتَكُونَ عَلَى خَفَةٍ وَلَطْفٍ مَنِيعٍ لِتَقْدِرَ أَنْ تَطِيرَ إِلَى هَوَاءِ
 الْقُرْبِ فِي هَذَا السَّمَاءِ الَّذِي أَرْفَعْنَاهَا بِاسْمِنَا الْعَلِيِّ
 الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ. كَذَلِكَ أَمْرُنَاكَ وَاجْتِصْنَاكَ بَيْنَ الْعِبَادِ
 لِتَقُومَ عَلَى الْأَمْرِ بِسُلْطَانٍ

(۷۹) هذه سورة الذّبح قد نزل من سماء الأمر
للذی سمّیناه بالذّبیح فی ملکوت الاسماء
لعلّ یخلص وجهه لله ربّ العالمین

هو الباقي البديع

اقرّ الله على عرش العظمة والجلال بانّي انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم واقرّ حينئذٍ على ملكوت العزّ والاجلال بانه لا اله الا هو المهيمن القيوم. واعترف ذات القدم على جبروت القدرة والاستجلال بانّي انا الله لا اله الا انا العزيز المقتدر المحبوب. واعترف هذه الكلمة الاعظم بانه لا اله الا هو العزيز المقتدر المحبوب. شهد الله في ذاته لذاته بذاته بانه هو الله لا اله الا انا الظاهر المشهود. واشهد في ذاتي لذاتي بذاتي بانّي انا الله لا اله الا هو الظاهر الباهر المستور. ان يا جمال الاولى رشح على الممكنات من طمطام فيض فضلك لعلّ يأخذنهم روائح القدس عن هذا الكافور الذي ظهر على هيكل الظهور ويجرى عن هذا السلسيل الذي بعثه الله على هيئة القلم وجعله آية علمه بين السموات والارض ولكنّ الناس قليلاً منهم مايشعرون ان يا سلطان القدم كيف القي على الممكنات من آيات عزّ سلطنتك بعد الذي احاطتني المشركون من كلّ الجهات ووضعوا ايادي الغلّ على هذا الفمّ الدرّي العزيز المحبوب. وان اذكر بينهم من بدايع الأذكار يزداد البغضاء في صدور هؤلاء الفجار. وانت العالم بما ورد على نفسك وانك

انت الحقّ علامّ الغيوب. ان يا ذبيح فارفع رأسك عن النوم ثمّ افتح اللسان بالبيان باسمى المقتدر المنان ولا تخف من احد و ان ربك يحرسك من الشيطان ومظاهره ويحفظك بسلطانه العزيز المشهود. وان اردت ان تدخل فى هذا المقام الذى قامت على فنائه حقايق العالين والملئكة الذينهم كانوا فى حول العرش ان يطوفون ينبغى لك بان تنقطع عن كلّ من فى السموات والأرض وعن كلّ ما كان وما يكون وتجعل مصاحبك حبى ومقصدك عرفانى وحصنك التوكل على ربك العلامّ فى هذه الايام التى كلّ اعرضوا عن جماله واتخذوا لأنفسهم ارباباً من دون الله وكذلك كانوا ان يعملون. واذا اتصفت بما امرناك به ليفتح الله عين فؤادك ونشهد ما لا شهد العباد وتعرف ما لا عرفه احدٌ من الذينهم يدعون فى انفسهم ما لا اذن الله لهم ويقولون ما لا يفقهون. اذا دع المشركين وما عندهم ثمّ عرج بقوادم القدس الى فضاء الانس لتصل الى فردوس الأعظم فى هذه الكلمة المكنون المخزون. قل يا قوم تالله ما انطق عن الهوى بل الروح ينطق فى صدرى وتلك برهانى ان انتم تنصفون. ويا قوم ان كان هذا جرمى فلست انا اول من اجرم بين يدي الله بل عباد مكرمون. خافوا عن الله ولا تدحضوا الحقّ بافواهكم ثمّ انظروا بطرف الانصاف فيما نزل بالحقّ من جبروت الله المقتدر المهيمن القيوم. وان تجادلوا بتلك الكلمات تالله لن يصدق عليكم حكم الايمان بما نزلت على على من آيات ربه ومن قبله على رسل الله ان انتم تعرفون. ويا

قوم فارحموا على انفسكم ولا تقاسوا هذا الامر بما عندكم وكونوا من الذين اذا تتلى عليهم من آيات ربهم يهتز انفسهم شوقاً للقاءه ثم على وجوههم يخرون. ان يا ذبيح تالله الحق ان الغلام قد وقع في جب البغضاء فيا ليت يكون من سيارة ليدلى دلوانصر لعل يخرج به الغلام ويستضيئ وجوه اهل السموات والارض وكذلك جرت سنة القضاء على الواح عز محفوظ. وكذلك يقص عليك هذا القلم الذى شرب ماء الحيوان من كوثر الرحمن ونبت على ارض القدس فى قطب الجنان ويجرى منه كوثر السبحان ولكن الناس لا يكادون ان يفقهون. ثم اعلم بان ظهرت فتنة بها انفطرت سموات الوهم واطلمت شمس الابداع وظهر كذب الذينهم ادعوا فى انفسهم بانهم آمنوا بآيات الله المهيمن القيوم. قل يا قوم هذه لآيات على بالحق اياكم ان لاتستكبروا عليها وكونوا من الذينهم يخضعون. قل تالله قد ارتفعت سحب الفضل وتمطر على الممكنات ماء الحيوان وهذا من فضل ربكم الرحمن ان انتم توقنون. وهل رأيت فضلاً اكبر من ذلك لا فو نفس الله المهيمن العزيز المحبوب. وهل احصيت فى الابداع رحمة اوسع من ذلك لا فو نفسى المنان لو انتم تعلمون. ومن الناس من سئل عن هذا النبأ عن الذين توهم فى نفسه بانهم مهتدون. قل يا قوم انه لن يحتاج فى اثبات امره بشئ عما خلق بين السموات والارض وان ما دونه قد خلق بقوله لو انتم فى آياته تتفكرون. قل انه دليله نفسه ووجوده سلطانه ولا يعلم ذلك الا من توجه بوجه القدس الى وجه ربه

ويكون من الذينهم في كلمات ربهم يتفرسون. ايتاك ان لا توقف في امر ربك ثم انظر بطرف القدس الى حجج النبيين والمرسلين ليسهل عليك الامر وتكسر اصنام الاوهام بسلطان ربك العزيز العلام وتكون من الذينهم على رفر العز هم متكنون. ثم اعلم بان كلما جرى من قلم النصح لم يكن الا من حبي ايتاك والا ان ربك لغني عن كل من في السموات والارض وانه لهو الحاكم على مايشاء يحكم كيف اراد بقوله كن فيكون. فاسع في نفسك بان لايزلك وساوس الشيطان عن سبل الرحمن ثم استقم على امر ربك وكن من الذينهم ببصر الله في امره ينظرون. قل يا قوم كلما عندكم وما انتم تفتخرون به يثبت بايات الله وتلك آياته نزلت من سماء البداء ايتاكم ان لاتنكروها ولاتبطلوا بذلك اعمالكم ولاتكونن من الذينهم يتبعون كل ناعق ثم بايات ربهم يكفرون ثم اعلم باننا جعلناك سفيراً من لدنا لتبشر الناس بهذا الامر الذي فيه وضعت كل ذات حمل حملها وغشت حجبات القهر ابصار اهل السموات والارض الا عده معدود وهم استقروا خلف سراق المجد واستقربوا الى سينا القرب اولئك في غمرات الامر هم يسبحون. عر نفسك عن كل شئ لياخذك يد الفضل ويرفعك الى مقعد عز محبوب ويلبسك ما يستنير به كل الموجودات وهذا من فضل ربك عليك ان لن تحرقه بنيران الاشارات وتكون راسخاً على امر ربك ولاتتبع كل مشرك مردود. ايتاك ان لاتجعل نفسك محدوداً بحدود الاشارات ولامحجوباً بحجب الدلالات فاخرق الحجبات بسلطان من لدنا ثم

احرق الاشارات بهذه النار التي اشتعلت في سيناء القدم وتجلّى على هذا القلم بما يجتذب عنه افئدة الذينهم كانوا بآيات الله هم مقتدون. تفكّر في امّة الفرقان وفي كلّ ما كان بين يديهم لعلّ تقدّس نفسك عن اشارات القوم وتكون على استقامة محمود. دع الملك ثمّ اصعد الى هذا السّماء لتطلع بما لا اطلع به احد الا من شاء ربك المقتدر المتعالى المهيمن القيوم وانك لو تخلّص نفسك وتفكّر في هجرتي في سنة التي وردنا العراق تالله انه ليكفيك عن كلّ شئ ويجعلك من الذينهم في آيات ربهم يتفكّرون وبه تمت حجة الله على عباده وبرهانه على اصفياه وكملت نعمته لاوليائه واشرقت وجهه لبريته ولكنّ الناس لما اخذتهم حجابات الاوهام ما تفكّروا فيه بل كانوا عن امر ربهم غافلون. قل يا قوم لاتفعلوا كما فعلوا امّة الفرقان ولاتدعوا زمام عرفانكم بيد احدٍ ان اغتتموا الفضل في تلك الايام ثمّ بعيونكم فاشهدون واذا تتلى عليكم آيات ربكم لاتنقلبوا على اعقابكم ولاتكوننّ من الذينهم يعترضون بآيات الله ثمّ على مقاعدهم يستهزئون. ان يا ذبيح قد ذبحت في كلّ حين في عشرين من السنين ولا يعلم ذلك الا ربك العزيز المحبوب. ثمّ اعلم بانّ ذبيح القبل اذا اراد مشهد الفناء جائه الفداء من سماء البداء وهذا الذبيح ما قبل الفداء وذبح بسيف البغضاء من هؤلاء الفجار الذين لايشعرون ما يفعلون وانك لو تقدّس المنظر عن اشارات البشر وتصعد الى منظر الاكبر لتشهد رأسه مرفوعاً على رمح النفاق في شطر الآفاق وتبكي عليه بكاء

العاشقين الذين منعهم مقادير القضاء عن الورد على
 مقعد عز محبوب. ان يا ذبيح طهر نظرك عن الاكوان
 وما فيها ومن الامكان وما عليها لتعرف صنع الله
 الذي اتقن خلق كل شئ وتدخل بيت الاسرار التي ما
 دخل فيها احد الا من شاء ربك العليم العالم المقدر
 القيوم. ثم اعرف قدر تلك الايام التي يستضيئ وجه
 الغلام بينكم وتدارك مافات عنك في عرفانه تالله هذا
 خير لك عن ملك السموات والارض وعن كل ما اتم
 تعملون او تعرفون. فسوف تضع اصابع الحسرة بين اسنان
 الحيرة ولن تجد الغلام ولو تجسس في اقطار السموات
 والارض. كذلك يلقيك قلم البداء من اسرار القضاء لعل
 يخرج العباد من اجداث الغفلة وينقطعن عما يمنعهن
 عن الورد على مقر العرفان هذا الرضوان الذي جعله الله
 مقدساً عن ملاحظة الذينهم كانوا بريهم ان يشركون واذا
 اتاك قميص الغلام بدم صادق ضعه على وجهك ثم
 استنشق منه رائحة الرحمن ثم احمر به وجهك وكن
 صائحاً بوجه الحمراء بين الارض والسماء لعل اهل
 الحجابات يحرقن سبحات الاوهام ويخرجن عرياً عن
 اثواب الاشارات ويصعدن الى جبروت الاسماء والصفات
 هذا المقام المتعالى العزيز المحمود وان ذبيح القبل لما
 اراد ان يدخل مقر القرب جبروت ربه العلى الاعلى اذا
 اظهر الشيطان على صورة الانسان واراد ان يمنعه عن
 الورد في حرم قدس مخزون فلما عرفناه ارجمه بارجام
 الاحجار بسلطان من عندنا وقوة من لدنا وكذلك كان
 الامر ان انت من الذينهم يعلمون و انك فاقتد به تم

اعمل بمثل ما عمل بحيث لو تشهد بانّ احداً اراد ان يمنعك عن حبّ هذا الغلام فاعلم بانّه لهو الشيطان قد ظهر على هيئته الانسان اذا فاستعد بالله ثم اطرده بشهاب مثقوب. اياك ان لاتلتفت الى شئ ثم اقصد بقلبك الى هذا الشاطى المقدس المحبوب. تالله يا ذبيح كلما اسمعت من اول الامر فقد ظهر من لدنا ولكن انا سترناه لحكمة لايعلمها الا المخلصون وبذلك بغوا علينا اكثر العباد من حيث لايشعرون وانا صبرنا فى البلايا ونصبر بحول الله وقوته الى ان ياتى جمال القدم بسلطان النصر وينصر غلامه بنصر الذى يعجز عنه كل ما كان و ما يكون. والروح والتكبير والبهاء عليك وعلى الذينهم فى مرضات ربهم يصبرون.

(۸۰) هذه سورة البيان قد نزلت من جبروت الرحمن
للذى آمن بالله وكان من المهتدين
فى الألواح مكتوباً

هو العلى الأعلى فى جبروت الأبهى

ذكر اسم ربك عبده اذ دخل بقعة الفردوس مقر الذى
استشرقت عليه انوار الوجه عن مشرق الجمال بآيات
مبين و قام تلقاء العرش منظر الله العلى الأعلى وسمع
نغمات ربه الرحمن الرحيم و فاز بكل الخير حين الذى
هبت عليه نفحات القدس عن رضوان الله العلى المقدر
العزیز العظيم. ان يا جمال القدم بشر الذى كان واقفاً بين
يدى العرش بما قدر له فى صحائف قدس حفيظ. قل ان
ورودك على شاطى الكبريا مقام الذى فيه تموج بحر
الأسماء باسم الله العلى الأعلى لخير عما خلق بين
السموات والأرضين. ان يا ايها المسافر الى الله خذ
نصيبتك من هذا البحر ولا تحرم نفسك عما قدر فيه
وكن من الفائزين. ولو يرزقن كل من فى السموات
والأرض بقطرة منه ليغنين فى انفسهم بغناء الله المقدر
العليم الحكيم. خذ بيد الانقطاع غرفة من هذا البحر
الحيوان ثم رش منها على الكائنات ليظهرهم عن
حدودات البشر و يقربهم بمنظر الله الأكبر هذا المقر
المقدس المنير وان وجدت نفسك وحيداً لاتحزن فاكف
بربك ثم استأنس به وكن من الشاكرين. بلغ امر مولاك
الى كل من فى السموات والأرض ان وجدت مقبلاً

فاظهر عليه لثالى حكمة الله ربك فيما القاك الروح
وكن من المقبلين وان وجدت معرضاً فاعرض عنه
فتوكل على الله ربك ورب العالمين. تالله الحق من
يفتح اليوم شفتاه فى ذكر اسم ربه لينزل عليه جنود
الوحي عن مشرق اسمى الحكيم العليم وينزلن عليه اهل
ملا الأعلى بصحائف من النور وكذلك قدر فى جبروت
الأمر من لدن عزيز قدير. ولله خلف سرادق القدس عباد
يظهرون فى الأرض وينصرون هذا الأمر ولن يخافن من
احد ولو يحاربن معهم كل الخلائق اجمعين. اولئك
يقومن بين السموات والأرض ويذكرن الله باعلى ندائهم
ويدعون الناس الى صراط الله العزيز الحميد. ان اقتد
بهؤلاء ولا تخف من احد وكن من الذين لا يحزنهم
ضوضاء الناس فى سبيل بارئهم ولا يمنعهم لومة اللأيمين.
اذهب بلوح الله وآثاره الى الذينهم آمنوا وبشرهم
برضوان القدس ثم انذر المشركين. قل يا قوم تالله قد
جئتكم عن جهة العرش نبأ من الله المقتدر العلى
العظيم. و فى يدى حجة من الله ربكم ورب آبائكم
الأولين انتم وزنوها بقسطاس الحق بما عندكم من حجج
النبيين والمرسلين. ان وجدتموها على حق من عند الله
اياكم ان لاتجادلوا بها ولا تبطلوا اعمالكم ولاتكونن من
المشركين. تلك آيات الله قد نزلت بالحق و بها حقق
امره بين بريته و ارتفعت رايات التقديس بين السموات
والأرضين. قل يا قوم هذه لصحيفة المختومة المحتومة
التي كانت مرقومة من اصبع القدس ومستورة خلف
حجب الغيب وقد نزلت بالفضل من لدن مقتدر قديم.

وفيها قدرنا مقادير اهل السموات والارض وعلم الأولين
 والآخرين. لن يعزب عن علمه شئ ولن يعجزه امر عما
 خلق ويخلق ان انتم من العارفين. قل قد جاءت كره
 الاخرى وبسطنا يد الاقتدار على كل من في السموات
 والارض واظهرنا من سرنا الأعظم على الحق الخالص
 سراً اقل عما يحصى. اذا ماتت الطوريتون عند مطلع هذا
 النور الحمراء على بقعة السينا وكذلك جاء جمال
 الرحمن على ظلل البرهان وقضى الأمر من لدى الله
 العزيز الحكيم. قل للهورية الفردوس ان اخرجي من غرف
 القدس ثم البسى من حرر البقاء كيف تشاء من سندس
 السناء باسمى الأبهى ثم اسمعى نغمات الأبدع الأهل
 عما ارتفع عن جهة عرش ربك العلى الأعلى ثم اطلعى
 عن افق النقب بطراز الحوراء ولا تحرمى العباد من انوار
 وجهك البيضاء. و ان سمعت تشهق اهل الارض والسماء
 لا تحزنى دعيهم ليموتن على تراب الفناء و يندمن بما
 اشتعلت فى نفوسهم نار البغضاً ثم غنى على احسن
 النغمات بين الارضين والسموات فى ذكر اسم ملك
 الأسماء والصفات وكذلك قدرنا لك الأمر و انا كنا
 قادرين. اياك ان لا تخلى عن هيكلك الأظهر قميص
 الأنور ثم زدى عليه فى كل حين من حلل البقاء فى
 جبروت الانشاء ليظهر منك طراز الله فى كل ما سواه
 ويتم فضل ربك على العالمين. وان وجدت من احد
 رائحة حب ربك ان افدى نفسك فى سبيله لانا خلقناك
 له و لذا اخذنا عنك العهد فى ذر البقاء عند معشر
 المقرين. ولا تجزعى عن رمى الظنون من اهل

الاشارات دعيهم بانفسهم لانهم اتبعوا همزات الشياطين
ثم صحى بين الأرض والسما تالله الحق انى لحوورية
خلقنى البهاء فى قصر اسمه الأبهى و زين نفسى بطراز
الاسماء فى الملاء الأعلى و انى لقد كنت محفوظة خلف
حجبات العصمة ومستورة عن انظر البرية اذا سمعت ابداع
الالخان عن شطر ايمن الرحمن شهدت بان الجنان تحركت
فى نفسها شوقاً لاستماعها و طلباً للقائها كذلك نزلنا
فى قىوم الاسماء على لحن البقاء وعلى لحن الأحلى فى
هذا اللوح المبين. قل انه لهو الحاكم فيما يشاء بسلطانه
يحكم ما يريد بامرہ ولايستل عما شاء و اراد و انه لهو
المختار القادر الحكيم. ان الذينهم كفروا بالله و سلطانه
اولئك غلبت عليهم النفس والهوى و رجعوا الى مقرهم
فى النار فبنس مقر المنكرين و انك زين نفسك بحبى
ثم قلبك بذكرى ثم لسانك بتبليغ امرى و كذلك قدر
لك فى الواح عز حفيظ. ثم امش بين الناس بوقار الله
وسكينته ليظهر منك آثاره بين العالمين ان اشتعل فى
نفسك من هذه النار التى اوقدها الله فى قطب الجنان
ليحدث منك حرارة الأمر فى افئدة الذينهم آمنوا بالله
و كانوا من المؤمنين. ان امش على اشرى و لاتكلم الآ
على الصدق الخالص ثم اخضع لعباد الله الموحدين.
كذلك يعظك لسان الأمر ان استمع بما امرت ثم اعمل
به لتكون من الفائزين. ان الذين لن يظهر منهم آثار الله
فى اوامره اولئك لن يصدق عليهم حكم الايقان ولكن
الناس اكثرهم احتجبوا عن امر الله و كانوا من قوم سوء
اخسرين. قل يا قوم هل ينبغى لأحد ان ينسب نفسه الى

رَبِّهِ الرَّحْمَنِ وَيُرْتَكِبُ فِي نَفْسِهِ مَا يُرْتَكِبُهُ الشَّيْطَانُ لَا فَوْ
 طَلَعَةَ السَّبْحَانَ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. قَدَسُوا قُلُوبَكُمْ عَنْ
 حُبِّ الدُّنْيَا ثُمَّ السَّنْكَمَ عَنْ ذِكْرِ مَا سِوَيْهِ ثُمَّ أَرْكَانَكُمْ عَنْ
 كُلِّ مَا يَمْنَعُكُمْ عَنِ اللِّقَا وَيَقْرَبِكُمْ إِلَى مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ
 الْهَوَىٰ اتَّقُوا اللَّهَ يَا قَوْمِ وَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ
 أَنْتُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ فَمَا الْفَرْقَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ
 قَالُوا اللَّهُ رَبَّنَا فَلَمَّا جَاءَهُمْ عَلَى ظِلِّ الْقُدْسِ إِذَا كَفَرُوا بِهِ
 وَكَانُوا مِنَ الْمُنْكَرِينَ. خَلَّصُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الدُّنْيَا وَزَخْرَفَهَا
 أَيَّاكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوا بِهَا لِأَنَّهَا يَأْمُرُكُمْ بِالْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ
 وَيَمْنَعُكُمْ عَنْ صِرَاطٍ عَزَّ مُسْتَقِيمٌ. ثُمَّ أَعْلَمُوا بِأَنَّ الدُّنْيَا
 هِيَ غَفْلَتُكُمْ عَنْ مَوْجِدِكُمْ وَاشْتَغَالِكُمْ بِمَا سِوَيْهِ وَالْآخِرَةُ
 مَا يَقْرَبِكُمْ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ. وَكَلَّمَا يَمْنَعُكُمْ الْيَوْمَ
 عَنْ حُبِّ اللَّهِ أَنَّهَا لَهَا الدُّنْيَا أَنْ اجْتَنِبُوا مِنْهَا لِتَكُونَ
 مِنَ الْمَفْلُحِينَ. إِنَّ الَّذِي لَنْ يَمْنَعَهُ شَيْءٌ عَنِ اللَّهِ لِأَبْسَ
 عَلَيْهِ لَوْ يَزِينُ نَفْسَهُ بِحُلِّ الْأَرْضِ وَزِينَتِهَا وَمَا خَلَقَ فِيهَا
 لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ كُلَّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِعِبَادِهِ
 الْمَوْحِدِينَ. كُلُوا يَا قَوْمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا تَحَرَّمُوا
 أَنْفُسَكُمْ عَنْ بَدَائِعِ نِعْمَانِهِ ثُمَّ أَشْكُرُوهُ وَكُونُوا مِنَ
 الشَّاكِرِينَ. يَا أَيُّهَا الْمُهَاجِرُ إِلَى اللَّهِ بَلِّغِ النَّاسَ رِسَالَاتِ
 رَبِّكَ لَعَلَّ يَمْنَعُهُمْ عَنِ شَطْرِ النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ وَيَذَكِّرُهُمْ بِذِكْرِ
 اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَسْفِكُوا
 الدِّمَاءَ وَلَا تَتَعَرَّضُوا مَعَ نَفْسٍ وَكُونُوا مِنَ الْمُحْسِنِينَ.
 أَيَّاكُمْ أَنْ لَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَلَا تَتَّبِعُوا
 سَبِيلَ الْغَافِلِينَ. وَمِنْكُمْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ أَمْرَ مَوْلَاهُ
 فَلْيَنْبَغِ لَهُ بَأَنَّ يَبْلُغَ أَوَّلًا نَفْسَهُ ثُمَّ يَبْلُغِ النَّاسَ لِيَجْذِبَ

قوله قلوب السّامعين و من دون ذلك لن يؤثر قوله فى افئدة الطّالبيين. اياكم يا قوم لاتكوننّ من الّذين يأمرّون النّاس بالبرّ وينسون انفسهم اولئك يكذبهم كلّما يخرج من افواههم ثمّ حقايق الاشياء ثمّ ملئكة المقرّبين. وان يؤثر قول هؤلاء فى احدٍ هذا لم يكن منهم بل بما قدر فى الكلمات من لدن مقتدر حكيم. ومثلهم عند الله كمثل السّراج يستضيئ منه العباد وهو يحترق فى نفسه ويكون من المحترقين. قل يا قوم لا ترتكبوا ما يضيّع به حرمتكم وحرمة الامر بين العباد وتكوننّ من المفسدين. ولاتقربوا ما ينكره عقولكم ان اجتنبوا الاثم وانه حرم عليكم فى كتاب الّذى لن يمسه الاّ الّذين طهّره الله عن كلّ دنس وجعلهم من المطهّرين. ان اعدلوا على انفسكم ثمّ على النّاس ليظهر آثار العدل من افعالكم بين عبادنا المخلصين. اياكم ان لاتخانوا فى اموال النّاس كونوا امناء بينهم ولاتحرموا الفقراء عمّا اتاكم الله من فضله وانه يجزى المنفقين ضعف ما انفقوا انه ما من اله الاّ هو له الخلق والامر يعطى من يشاء ويمنع عمّن يشاء وانه لهو المعطى الباذل العزيز الكريم. قل يا ملاّ البهاء بلغوا امر الله لأنّ الله كتب لكلّ نفس تبليغ امره وجعله افضل الاعمال لانّها لن يقبل الاّ بعد عرفان الله المهيمن العزيز القدير. وقدر التّبليغ بالبيان لا بدونه كذلك نزل الامر من جبروت الله العلىّ الحكيم. اياكم ان لاتحاربوا مع نفس بل ذكروها بالبيان الحسنة والموعظة البالغة ان كانت متذكّرة فلها والاّ فاعرضوا عنها ثمّ اقبلوا الى شطر القدس مقرّ قدس

منير. ولا تجادلوا للدنيا وما قدر فيها باحد لأن الله تركها لأهلها وما اراد منها الا قلوب العباد وانها يسخر بجنود الوحي والبيان كذلك قدر الامر من انامل البهاء على لوح القضاء من لدن مقضى عليم. ان ارحموا على انفسكم ثم على ذوى القربى ثم عباد الله المخلصين. وان وجدتم من ذليل لاتستكبروا عليه لأن سلطان العز يمر عليه فى مد الأيام و لا يعلم كيف ذلك احد الا من كان مشيته مشية ربكم العزيز الحكيم. ان يا ملا الأغنياء ان رأيتم من فقير ذى متربة لاتفروا عنه ثم اقعدا معه واستفسروا منه عما رشح عليه من رشحات ابحر القضاء تالله فى تلك الحالة يشهدنكم اهل ملا الأعلى و يصلين عليكم ويستغفرن لكم ويذكرنكم ويمجدنكم بالسن مقدس طاهر فصيح. فيا طوبى لعالم لن يفتخر على دونه بعلمه ويا حبذا لمحسن لن يستهزء بمن عصى ويستر ما شهد منه ليستر الله عليه جريراته وانه هو خير الساترين. كونوا يا قوم ستارا فى الأرض وغفارا فى البلاد ليغفركم الله بفضله ثم اصفحوا ليصفح الله عنكم ويلبسكم برد الجميل. و ان استجاركم احد من المؤمنين وكنتم مستطيعا فأجروه ولا تحرموه عما اراد ليجركم الله فى ظل رحمة فى يوم الذى فيه يغلى الصدور ويشتعل الأكباد ويضطرب اركان الخلائق اجمعين. قل يا قوم عليكم بالصدق الخالص لأن به يزين انفسكم ويرفع اسمانكم ويعلو مقداركم ويزداد مراتبكم بين ملا الأرض وفى الآخرة لكم اجر كان على الحق عظيم. كذلك انصحنا الذينهم آمنوا لعل يسمعون ما

نصحوا به فى كتاب الله ويجدنّ الى ذى الفضل سبيل. ان يا ايها الوارد بالمنظر الاكبر قد تمت ميقات وقوفك لدى العرش قم باذن الله وخذ كتاب الفضل ثم اذهب به الى الديار وبشر اهلها برضوان الله الملك العلى العظيم. ولكن حرك من هذا الفردوس بنفحات الأنس لتحى بها قلوب الذينهم انصعقوا من صاعقة الأمر ليقومنّ عن قبور الغفلة وينطقنّ بما نطق الروح يومئذ في فردوس الأعلى بأنه لا اله الا هو والذي جاء باسم على قبل نبيل مظهر سلطانه ومطلع آياته ومنبع فضله واقتداره لمن فى السموات والأرضين. ثم الذى ينطق حينئذ انه لعزه وشرفه وكبريائه ثم عظمته وبهائه على الخلائق اجمعين. كذلك ينبغى لك والذينهم استقرّوا على مقرّ الأمر وشربوا رحيق المختوم من هذه الكأس المقدس المنير. و اذا وصلت ارض التاء فانشر هذا اللوح بين يدي اسمنا الجواد لتقرّبه عيناه ويفرح فى نفسه ويكون من الفرحين. ثم بين يدي الذينهم خرجوا عن ظلمات الوهم واستقرّوا على مقرّ اليقين وفى هناك تسمع ضوضاء الذينهم كفروا واعرضوا وكانوا من المشركين. قل يا قوم اكفرتم بالله الذى خلقكم وسواكم وعرفكم مظهر نفسه وجعلكم من العارفين. اياكم يا قوم لاتمنعوا انفسكم عن بحور المعانى ولاتتبعوا كلّ شيطان مرید. فانظروا بطرف القدس الى ميزان الله لتعرفوا ميزانه الحقّ المستقيم. قل اليوم حقّ لكلّ نفس بان يطهر قلبه عن التعلق عمّا خلق بين السموات والأرض ويقدّس اذنه عن كلّ ما سمع ويرجع البصر الى ما كان بين يديه من حجج التى بها

اظهر الله امره في كل عهدٍ وعصرٍ ثم في حجة التي
 ظهرت يومئذٍ بسلطان مبین. و يتفرس في آثار الله
 و يتفكر فيها تالله اذا يستشرق عليه شمس الايقان عن
 مطلع بيان ربه و يستضيئ بها قلبه و يكونن من
 الموقنين. قل صنع الله لن يشتهه بصنع احد من الناس
 ولكن الناس يشتهن على انفسهم فما لهؤلاء لا يكادون
 يفقهون حديثاً من الله العزيز الخبير. قل بعد اشراق
 الشمس و ضيائها هل يبقى ضياء ذى ضياء لا فو نفس
 الله المهيمن العزيز القدير. كذلك اذكرنا الامر و اتممنا
 الحجة على من على الأرض كلهم اجمعين. و نشهد الله
 و اصفياه ثم ملائكته بانى ما قصرت في كل ما امرت
 به و بلغت رسالاته الى شرق الأرض و غربها و كفى به
 و بهم على شهيد و عليم. و اذا وردت ارض الزا ذكر عباد
 الذين هم كانوا هناك بهذا الذكر العظيم. قل يا قوم
 آمنوا بالله و بما نزل من عنده و لاتتبعوا الذينهم كفروا
 بآيات الرحمن و سلطانه ثم يذكرونه في كل بكور و اصيل.
 قل مثلكم كمثل الذينهم كانوا ان يذكروا الله في العشى
 و الاشراق فلما جائهم الله على ظلل اسمه العلى كفروا به
 و كانوا من المشركين. قل يا قوم ان انصروا الله بانفسكم
 و اموالكم ثم استقيموا على امره على شأن لو يحاربكم
 كل من على الأرض لن يزل اقدمكم عن صراط الله
 العزيز القادر العليم. ان استقيموا يا قوم حين الذى يدخل
 عليكم الشيطان و معه ما يمنع به الناس عن حب الله
 و يدعوهم الى طاغوت الاكبر و كذلك نخبركم لتكونن من
 العارفين. تالله الحق كلما سمعتم في هذا الامر قد ظهر

من امرى الغالب البديع وانا اشرناه الى غيرى هذا
الحكمة من لدنا لثلاً يتوجه قلوب المشركين الى مقرّ
واحد وليكون الأمر محفوظاً عن ضرّ كلّ ذى ضرّ عنيد.
فو الله الذى لا اله الا هو ان الذينهم كانوا ان يستروا
وجوههم عن كلّ ذى بصر اذا قاموا على بظلم الذى لن
يقاس بظلم الأولين. و اذا رأيت محمّداً قبل على بشره
من لدنا ثمّ ذكره بما نزل عليه الواح عزّ حفيظ. قل يا
عبد ان استقم على الأمر ولا تشرك بالله ثمّ اكف به عن
كلّ ما سويه وكن على استقامة منيع فانقطع عن دونى
وآنس بذكرى ولا تكن من الممترين. قم على عبوديّة
الصّرفة لأنّ بها يثبت أمر الله ربّك وتنزل الرّحمة على
العالمين. قل يا قوم لاتقاسوا أمر الله بما سولت لكم
انفسكم ولاتجاوزوا عن حدّكم ولاتكوننّ من المفسدين.
ومن يتعد اليوم عن حدّة لن يذكر عند الله ويكون من
المعتدين. ان اسجدوا لله ربّكم واذا اشرفت عليكم شمس
الحكمة عن مشرق البيان خرّوا على التراب خضّعاً لربّكم
الرّحمن وكذلك ينبغي لكم يا ملا المقرّيين. ومن وجد
لذّة العبوديّة وحلاوتها لن يبدلها بشئ عمّا خلق بين
السّموات والأرضين وبها تستضيء وجوهكم وتطهر
صدوركم وتقّس انفسكم وتعلوا آثاركم بين العالمين. ثمّ
اعلموا بانّ اكرمكم عند الله اخضعكم و اتقاكم كذلك
نزلنا من قبل و حينئذٍ وانا كنا منزلين. ان اسمعوا يا
قوم ما يأمركم الله به فى ملكوت امره ولاتكوننّ من
الذينهم فرطوا فى جنب الله وتجاوزوا عمّا قدرنا لهم
فبئس مشوى المتجاوزين. يا ايّها الحاضر بين يدي العرش

عاشر مع الناس بالحكمة ثم احفظ نفسك لئلا يصبك من ضرّ ويرجع الى سدره قدس منيع. تجنّب عن امور التي تحدث منها الفتنة ثم ابتغ فضل ربك في كلّ حين اياك ان لاتنس هذه الايام تالله لن يعادل بان منها زمن الأولين والآخرين. ولن يفوز احدٌ بلقائها الاّ من شاء ربك كذلك قدرنا الامر وانا كنا مقدرين. ولاتنس احيان التي كنت حاضراً تلقاء العرش في فردوس الأعظم واستشرقت عليك شمس جمال ربك في كلّ حين بانوار بديع وشريت خمر الآيات من كوثر الرحمن ورزقت بنعمة الله المنعم المعطي الكريم. واذا رأيت مقبلاً الى حرم الله ليدخل مقرّ عرش عظيم فامنعه من لدنا لأنّ بذلك تضطرب النفوس ويرجع الضرّ الى نفسى العزيز العليم. ان لاتوجّهوا الى شطر الله الاّ بعد اذنه وكذلك ظهر الحكم عن افق امر حكيم. ثمّ بلغ امر موليك في كلّ مدينة ان وجدت منقطعاً بشره برحمة الله وجوده ثمّ اذكر له ما ورد علينا من جنود الشياطين. قل تالله قد ورد علينا ما لا ورد على احدٍ من العباد وبذلك ارتفعت ضجيج كلّ عارف بصير. و ما خلق في الابداع شئ الاّ و قد يبكى على كرتى بل ما في علم الله ان انتم من العارفين. انّ الذينهم خلقوا بارادة قلبى قد كفروا بنفسى وكتبوا فى ردّى الواحاً بها بطل اعمالهم ولا يكوننّ من الشاعرين. وبذلك محت آثار الفضل وانقطعت مياه الرحمة ومنعت سحب الجود وانقطعت هبوب ارياح القدس عن العالمين. وانك فاقصص من قصص الغلام على ما عرفته ولاتزد ولاتنقص وكن على صراط صدق مستقيم. ثمّ نبأ الناس

بمفتریات انفس الذینهم کفروا و اشركوا قل تالله ما ارادوا بها الا بان ینصرفوا العباد عن جهة العرش تالله ان هم الا على ضلال مبین. و اذا وردت ارض الباء من الخاء ذکر من لدنا أهلها من القانتین والقانتات لیستبشرن فی انفسهم و یكونن من الفرحین. قل تالله قد ظهر سرّ الأعظم بطراز القدم و حرک شفتاه بكلمة اذا انفضوا عن حوله هياكل المقریین و انتم یا قوم ان استقیموا على امر الله و سلطانه و لاتکفروا بالذی آمنتم به من قبل کذلک ینصحکم العبد حین الذی احاطته الضراء عن کلّ الجهات من مظاهر المشرکین و جلس فی السّجن ولن یجد لنفسه معیناً الا الله المقتدر العزیز الحکیم. تالله الحق قتلت فی کلّ حین بكلّ الأسیاف و لایعرف ذلک احدٌ الا الله المحصى العلیم. ان یا ایها المسافر قد نزل من قبل للقاتنات لوح سمیناه بلوح البهاء و فیه ذکر ما ورد علینا بالتلویح انت خذ سواده ثمّ اذهب به الیهنّ ثمّ اقرء علیهنّ لیتذکرنّ بما ورد على الغلام من جنود الشیاطین. قل یا احباء الله ان احفظوا انفسکم لئلا یرصدکم الشیطان عن ذکر الرّحمن ثمّ اذکروه بنغمات المجتذین لانّ بذکره تطهّر القلوب و تهذب النفوس و تجتذب افئدة المحبّین. و اذا بلغت الخاء ذکر فی هناك عباد الله المخلصین و بلّغهم من لدنا ذکراً و رحمةً و نوراً ثمّ اذکر لهم نبأ الغلام لیكوننّ من الذاکرین. ثمّ اذکر اسم الله ص الذی کان من بقیة آل الحسین بین السّموات و الأرضین الذینهم انفقوا ارواحهم فی سبیل الله بارئهم و كانوا من المجاهدین. اولئک الذین جاهدوا باموالهم و انفسهم تلقاء الوجه الى

ان ادخلوا جنة الرحمن وكانوا فيها لمن الامنين اذا
يحبون في جنة الاعلى و يطوفون عليهم غلمان ابهى
بكأوس البقاء و يخدمونهم حوريات العز في كل بكور
واصيل. كذلك يجزي الله الذين استشهدوا في سبيله
ويوفى اجور الذين اصابتهم الشدائد في امره فنعم اجر
المجاهدين. ثم توجه الى شطر اسمنا الاعظم بلوح الله
واثره ثم ادخل عليه ببشارة عظيم. ثم ذكره بما القى
عليك الروح من هذا المنظر الكريم. ثم اخبره من قصص
الغلام ليطلع بما ورد علينا في هذا السجن البعيد ليكون
شريكاً في مصائبنا ويذكر ما ورد علينا في هذه الايام
ويكون من الذاكرين. قل يا ايها الناظر الى منظر الاكبر
لاتنس ذكر ربك قم على الامر باستقامة من عندنا
وقدرة من لدنا وبلغ الناس ما امرت به ولا تكن من
الصابرين. فاستعن في كل حين من الله ربك ثم اخرق
حجبات المتوهمين. كذلك امرناك من قبل ونامرك
حينئذ بايات مبين. ثم ذكر الذينهم كانوا هناك من عباد
الله المنقطعين. قل يا قوم قوموا على امر الله ودينه
ثم انصروه وكونوا من الناصرين. ثم اعلموا بانه لغنى
عما سويه وما يأمر به الناس هذا من فضله عليهم لأن
بذلك يصعدن الى مقر القرب في فردوس الاعلى ويشهد
بذلك كل ذي بصر حديد. كذلك امرناك وقدنا لك ان
اعمل بما امرت وكن على عدل مبين. فسوف يجزي الله
عمل الذينهم بلغوا امره وما منعهم لومة لائم
ولا شامة مشمت ولا منع مانع ولا كثرة المغلين. واذا
رأيت اخيك الذي سمى في ملكوت الاسماء باحمد ذكره

بذكر الله ربّه ثمّ اذكر له ما ورد علينا في هذه الأرض البعيد. قل يا عبد اياك ان لاتجزع في نفسك حين الذى تجزع فيه انفس العباد من كلّ صغير وكبير. ظهر بصرک عن الحجابات لتشهد ما اشرقت عن افق كلمات ربّک شمس المعانى والبيان وتكون من العارفين. ان اثبت على امر مولاک ولاتلتفت الى اليمين و الشمال وانّ هذا لفضل كبير. ان استقرّ فى ظلل الشجرة و ذق من اثمارها وكن من الشاکرين. كذلك امرناک لتدع ما يأمرك به هوياک وتأخذ ما امرک به مولاک تالله هذا خيرٌ لک ان تكون من العاملين. وانّک انت يا ايها الحاضر لدى العرش والناظر الى منظر الاکبر بشرّ فى نفسك بما ستيت فى ملکوت الاسماء بمحمّد وفى جبروت الاعلى بمبلّغ ولدى العرش بمحمود وكذلك يختصّ الله بفضله من يشاء وانّه لهو العزيز الکریم. فطوبى لک بما فزت بكلّ الخير واصله ومنبعه وکنت من الواصلين. وشریت تسنيم الفضل عن منبعه وکنت من الفائزين. فسوف يظهر الله فضل ما فزت به ويجزيک ما عملت فى سبيله ان تكون عاملاً بما امرت من لدنّ عليم حکيم. وكذلك تمتّ حجة ربّک عليك وعلى الذينهم آمنوا بالله وآياته وعلى كلّ من فى السموات والأرضين. اذا سکن قلم الامر عن حرکتہ لحکمة الّتى ما اطّلع بها احدٌ الاّ الله العزيز الجميل و الحمد له فى كلّ الأحوال انه ما من اله الاّ هو له الخلق والأمر وكلّ اليه لراجعين.

(۸۱) هذا لوح الرّوح قد نزلّ بالحقّ
و جعله الله روحاً حياً حيواناً ليحيى به افئدة العالمين

هو الباقي ببقاء نفسى المهيمن القيوم
لأن نفسى نفسه لو انتم تشعرون

فسبحان الذى فى قبضته ملكوت ملك الآيات يصرفها
كيف يشاء بامر من عنده وانه لهو السلطان الفرد
المقتدر العزيز القدير. قل يا قوم هذه آيات الله موجدكم
قد نزلت عليكم من سحاب القضاء لتشهدنّ صنع بارئكم
بين الأرض والسّماء وتستقرنّ على كرسى الاستقلال فى
ظلال هذا الجمال الذى استضاء منه شمس العظمة فى
سماء البقاء ثمّ شمس القدرة عن افق البداء ثمّ شمس
العزة على سماء الامضاء ثمّ شمس الأولين والآخرين. ان
يا قلم القدم ذكر العلى بما القى الشيطان فى صدور
الذينهم اعترضوا على الله فى يوم الذى استوى على
العرش بسلطان مبين ليكون متذكراً فى نفسه وثابتاً فى
امر موليه بحيث لو يجادله كلّ الأحزاب لن يجد فى
نفسه الاضطراب ويشهد كلّ الأشياء كيوم الذى لم يكن
منها ذكراً بين يدي الله المقتدر العليم الحكيم. و من
المشركين من قال اذا مات الرّوح هل يبقى اسمه فى
الملك بما تصفه عدّة معدودات من الذينهم آمنوا
وكانوا على يقين مبين. قل تالله انّ الرّوح لن يموت ابداً
بل يبقى منه كلّ من يدخل فى ظلّه وكذلك كان الأمر
ان انتم من العارفين. وانّ حيوة كلّ شئ قائم بوجوده

وحيوته بنفسه لو انتم من الشّاعرين. قل أنّه لن يفتخر بشئ عمّا خلق بين السّموات والأرض لأنّ كلّ ذلك خلق بقوله ان انتم من المنصفين. وأنّه لو يفتخر بشئ ليفتخر بنفسه لا بما سويّه وبه يفتخر كلّ من فى ملكوت السّموات والأرض وما فى جبروت الأمر والخلق ان انتم من العالمين. قل يا جبل الغلّ و طور البغضاء وسفينة الحسد مت بفيظك ثمّ احترق باشتعال الذى اوقده الله فى صدرك تالله قد ظهر ما لا خطر ببال احدٍ وما احاطه علم نفس من العالمين. قل انّ وصفى نفسى وما يظهر من قلمى المقتدر المتعالى العزيز البديع. و أنّه يا ملأ المشركين لو تفتخرون بابقاء اسمكم بين الدّواب او ذكركم بين الأنعام فافتخروا لأنّ شأنكم هذا وشأن الذينهم يتبعونكم من دون بينة ولا كتاب عزّ عظيم. كذلك جعلناكم عبدة الأسماء ومن المعتكفين عليها بحيث تفتخرون بها على مقاعدكم ولا تكوننّ من الشّاعرين. اذا فاعبدوا آلّهتكم و هويكم فسوف يجعلكم الله واياهم هباء بحيث لن يبقى منكم على الأرض من اثر وهذا ما قضى بالحقّ على الواح عزّ حفيظ. قل تالله كلّ ما انتم تفتخرون به فى تلك الأيّام يدعونه عن ورائهم عباد الذينهم ينسبون انفسهم الى نفسى وكيف جمالى المشرق اللّائح الكريم. اذا فاشهدوا كيف جعلنا الوهم عليكم سلطاناً فى الأرض بما اكتسبت ايديكم يا معشر الغافلين. ان يا على فاسمع ما يقولون المشركون ثمّ تفكّر فيما يخرج من افواههم بحيث ينكرون الذى به علت اسمائهم ورفعت مقدارهم وانتشرت آثارهم بين العالمين. و من

المشركين من بغى فى نفسه على الله وقال بانّ الناس
 لن يتبعوا هذا الغلام الذى استوى على عرش قدس منير
 ولن يستقرّ امره فى الأرض وبذلك يتداون أمراض
 نفوسهم ويكوننّ من الفرحين. قل فوالله الذى لا اله الاّ
 هو فسوف ينزل الله من غمام الأمر جنوداً بشهاب من
 القدرة والقوة وينصرون الغلام بنصر الذى ما شهدت مثله
 عيون الخلائق اجمعين ويبعث بسلطانه حقايق النّبیین
 والمرسلين ويسمعهم اطوار ورقات المعلقات على غصن
 هذه الشجرة التى نبتت على سناء الرحمن فى هذا
 الرضوان الذى ظهر باسم السبحان على هذا المقام
 المقدس البديع المنيع. واذا يمرنّ الأرياح فى خلالهنّ
 يظهر احسن النعمات فى وصف هذا الغلام الذى استقرّ
 على عرش الأسماء والصفات بانه لا اله الاّ هو وانّ هذا
 لغلام يخدمه مظاهر السبحان الذين صورهم الرحمن على
 جماله المشعشع المقدس المنير. قل تالله هذا الغلام قد
 وقع فى بشر الحسد والبغضاء فىا لیت يكون سیارة
 لیدلى دلوه لعلّ يستشرق بها شمس جماله عن افق هذا
 البئر الذى كان عمقه ما بين السموات والأرضين. ان يا
 على دع المشركين وما يخرج من افواههم ثمّ اصعد
 بجناح الياقوت الى هواء قدس الجبروت لتشهد الكائنات
 فى ظلّ ربّك وتكون من الراسخين. واذا استشرق عليك
 انوار القميص من هذا الهيكل المنير خرّ بوجهك على
 التراب خضعاً لله ليستضيئ به وجهك بين العالمين. قل
 يا قوم خافوا عن الله ولا تستكبروا عليه بعد الذى اتى
 على غمام من النور وفى حوله شمس مشرقات التى

بنور واحدة منها استضاء ملكوت الخلق والأمر ان انتم من العارفين. ويا قوم انا لو ننكر جمال الاولى في ظهوره الاخرى فباي حجة يثبت ايماننا برسول الله من قبل ثم بعلى قبل نبيل كذلك نطق منطق الطور في هذا الرق المنشور لتشهدوا صنع ربكم وتكونن من الثابتين. ان يا على انك اطلعت في سفرك هذا بما ورد على وسمعت مقالات المشركين في حقى وكنت من الشاهدين الى ان قاموا على وافتوا على قتلى بعد الذى بقيامى بين السموات والأرض ظهر امر الله وارتفع ذكره بين العالمين وبذكرى رفع ذكر هؤلاء وعلت اسمائهم و اشتهرت آثارهم بين الخافقين. انا كنا نحفظهم عن ضرر الذين ارادوا قتلهم من ملل الأرض وجعلنا اهلى خدماً لأنفسهم فى كل ساعة وفى كل حين وهم اشتغلوا فى سر السر على المكر فى امرى وكانوا ان يوسوسوا فى صدور الذين مرت على قلوبهم نساءم الرحمن من هذا الرضوان الذى خلقت فى ظل ورقة منها جنات عز منيع الى ان قاموا على قتلى وانا عفونا عنهم بعد قدرتى وسترنا عنهم بعد سلطانى وتجاوزت بحلمى وانا المقتدر على ما اشاء وانا العزيز الكريم المتعالى الغفور الرحيم. ومع ما اطلعت بكل ذلك سوف تشهد بانهم ينسبون كل ذلك وكل ما فعلوا بنفسى المقدس العزيز المنير وينسب كل ذلك وما فعل بى بنفسه بحيث ينسب الظالم نفسه الى المظلومية الصرفة اذا انت تطلع بكذبهم وتعرف ابتلائى فى عشرين من السنين. كذلك نقص عليك من قصص الحق فسوف تشهد آثارها فى الأرض

و تكون من المتفكرين. قل يا قوم خافوا عن الله ولايغرتكم الأسماء تالله أنّها وملكوها خلقت بما ظهر من قلمي على الواح عزّ عظيم. ولاتحرموا انفسكم عن شمس الفضل والأحسان في أيام ربّكم الرّحمن ولاتتبعوا الشيطان في انفسكم وتكوننّ من الخاسرين. قل يا قوم فعلتم بنفس الله ما لايفعل احدٌ باحدٍ الى ان ستر وجهه بعد الذي لازال كان مضيئاً عن افق القدس بضياء لائح مبين. ان يا على قد اشتدّ على الأمر على شأن ضيّعت حرمتي بين الناس لعلّ يرفع بذلك ايادي البغضاء عن رأسي و لو أنّهم مايرضون بشئٍ الاّ بان يسفكوا دمي على الأرض ويحمرّ به خدائر الحوريات على غرفات قدس منيع. وبلغت في الذلّة الى مقام الذي جلست في البيت وحيداً فريداً وترأّ بحيث اراد رئيس المدينة ان يحضر بين يدي الغلام وجد الباب مغلوقةً واذا فتحنا الباب على وجهه ما كان عندنا من احدٍ ليخدمه وبذلك بكت الأشياء كلّها وتقطّعت اكباد المقرّيين. انّ الذين يتكلّمون بمثل الصبيان ولايقدرّون ان يتكلّموا بين يدي ربّكم الرّحمن يعترضون على آيات الله وكبريائه بعد الذي بحرف منها خلقت حقايقهم وما عندهم من كلمات المحتجبين. قل اليوم لو يكوننّ كلّ من في السموات والأرض مرايا منيرة و جواهر مستضيئة و كلّهنّ ينطقنّ بثناء بارئهم وعبادة موجدهم ولن يؤمنوا بهذا الجمال بعد الذي استقرّ على عرش الجلال ليحبطنّ اعمالهم في الحين و يرجعنّ الى هاوية السّفلى في اصل الجحيم. قل اليوم لايملك نفسٌ لنفسه شيئاً ولايغنى احدٌ غناء

السّموات والأرض وما بينهما الآ بان يدخل في ظلّ هذا الأمر الذي ظهر عن مشرق القدم ومعه جنود الغيب التي لن تروها ابصر الخلائق اجمعين الآ الذين طهّروا النّظر عن حجابات اهل البغى والضلال ودخلوا على سرر العزّ مقعد قدس لميع. أن يا اسمى تالله لو تطّلع بحزن قلبي لن تستقر على مقرّك وتفور منك نار الأحزان وتصعد الى ان تبلغ ذيل الرّحمن في قطب الجنان لآتي بذلت نفسي و ما ملكني ربّي لهؤلاء الذين قاموا على قتلى في هذه الايام التي قامت على كلّ الملك وحبسوني في هذه الأرض المظلم البعيد. وكم من ليالى ما نُمتُّ على الفراش لحفظ انفسهم وهم كانوا على فراش الغلّ لمن الرّاقدين. وكم من ايام نصبت صدرى في مقابلة سهام الأعداء لئلا يرد عليهم ما يجزعوا عنه ويكوننّ من المستصرخين. وانا كنا مجاهداً لابقاء انفسهم وانهم سعوا لأفناء نفسى العزيز المطهّر الغالب القدير. الى ان بلغت الايام الى هذه الايام التي اظهر الله خائنة اعينهم وما استحزنوا في صدورهم من غلّ هذا الغلام الذي اشرق عن افق الآفاق بسلطنةٍ وكبرياءٍ عظيم. قل يا ملا الأحاب اترقدون على فراشكم وكان عين الله ناظراً الى شطر القضاء وجسد الله كان مشبّكاً من سهام المنافقين. اتسيرون في الأسواق بعد الذي حُبس نير الآفاق مرّة اخرى بما اكتسبت ايدي اهل النّفاق بحيث لن يطأ قدماه موطناً وكان جالساً في البيت من دون ناصر ومعين. اتفرحون يا قوم بفرح انفسكم بعد الذي انقطع فرح الله على شأن الذي لن يفتح شفتاه بما مسّه

البأساء من هؤلاء الظّالمين. اتشتعلون السّراج فى لياليكم بعد الذى غاب سراج الله عن بينكم من همسات المذنبين. ان يا احبائى كيف تشهدون الشمس واشراقها بعد الذى كسف شمس القدم من اكمام الغلّ والبغضاء بين الارض والسّماء وبذلك بكت عين الكبرياء بمدامع الحمر فى جنّة المأوى وتزلزلت اركان عرش عظيم. اتمشطون شعراتكم بعد الذى كان شعر الغلام عرياً عن قمص النصر وينطق بانّ هذا لهو المظلوم بين هؤلاء الظّالمين. يا قوم اتنومون على المهاد بعد الذى كان هيكل الله متبليلاً على البساط وكان جسده مجروحاً من رماح الحاسدين. ان يا احبّاء الله طهّروا قلوبكم عن الدّنيا وذكرها وما فيها ثمّ ضعوا وجوهكم على التّراب وقولوا اى ربّ هذا يوسف البقا قد وقع تحت اظفار ذناب البغضا وما ارتدّ بصره الاّ الى شطر مواهبك وافضالك اذا فارحمه بجودك ثمّ احفظه بسطانك ثمّ انصره ببدايع نصرک بجنود الّتى لن يروها احدٌ من المغلّين. اى ربّ قد بلغ ضرّه الى مقام الذى بغى عليه عباد الّذينهم خلقوا بارادته ورفعوا بامرّه اذا يا الّهى فانزل على احبّائه ما يحفظهم عن دونك ثمّ اجعل لهم قدم صدق عندك ثمّ احرسهم عن جنود الشياطين. ثمّ اثبت يا الّهى اقدامنا على هذا الصّراط الذى لن يستقرّ عليه الاّ اقدام المقرّيين الّذين لن يشهدوا فى شئ الاّ يوارق انوار شمس عزّ سلطانك ولن يتوجّهوا الاّ الى لحظات اعين رحمتك والطافك وبلغوا فى الانقطاع الى مقام الذى لن يمنعهم شئ عن ثناء نفسك وذكر جمالك

الظّاهر الأمانع البديع الكريم. اى ربّ فاشهد كيف ابتلى الخليل بين يدي التّمرود والكليم بين يدي الفرعون والرّوح بين يدي اليهود ومحمّد بين يدي بوجهل وعلى بين ملأ الفرقان وهذا الحسين بين ملأ البيان. اى ربّ فانصره بجنود امرک ثمّ ارفعه عن هذا الجبّ الّذى لن يصل احدٌ الى قعره وانک انت القادر المقتدر السّلطان العزيز القدير. كذلك علّمکم لسان الذّکر لتقومنّ بثناء بارئکم وتكوننّ من الذّاكرين. ان يا على قم على خدمة الله ونصره ثمّ انطق بذكر نفسه بين العالمين ولا تخف من احد تالله الحقّ روح الأعظم يؤيدک فى امر مولاک و روح القدس ينطق على لسانک فى حين الّذى يفتح شفتاک لثناء هذا المحبوب المظلوم بين يدي هؤلاء الظّالمين. قل يا قوم ان اعرفوا الله بالله لأنّ ما سويه يعرف به وهو لا يعرف بدونه سبحانه وتعالى عمّا يعرف بخلقه انه ما من آله الاّ هو له الخلق و الأمر كلّ عنده كعبدٍ ذليل. قل يا اهل البهاء لاتحزنوا عمّا ورد علينا ثمّ اصبروا فى البأساء وتوکلوا على ربّکم الرّحمن الرّحيم. ثمّ اركبوا على سفينة الحمراء باسمى الأبهى وسيروا فى بحور الكبرياء و لاتلتفتوا الى اهل الأرض والسّماء تالله کلّکم هلکوا فى غمرات الفناء الاّ من تمسّک بهذا الفلک المقدّس المحکم العزيز المتين. وانا لو نلقى علیکم ما يحزن به فؤادکم لم يكن مقصودنا الاّ اطلّاعکم بما ورد علينا من عبادنا والاّ فوالذّی بيده نفس البها بعوضة الّتى يطير فى فناء احدٍ من احبّائى ليكون غالباً على هؤلاء و مثلانهم بل لو يأذنها الله

ليبلغ كلّهم بنفس واحدٍ كذلك كان ربّك قادراً على كلّ شيءٍ و مقتدرأ على العالمين. ولكن صبرنا و سترنا بما كنّا ناظرأ الى شطر القضاء في جبروت الامضاء و ما اطلع به احدٌ من الخلائق اجمعين. و ليتمّ حجة الله على خلقه و برهانه على بريته و دليله لأهل مملكته و أنّه لهو الحاكم على ما يشاء يحكم كيف يريد. ان يا على فاشهد هذا الأمر ابداع من كلّ بديع بحيث لم يكن له شبه في الابداع و لا نظيرٌ في الاختراع ان انت ترتدّ البصر الى منظر الله الأكبر لتعرف ذلك و تستجذب من نفحات هذه الأيّام و يأخذك جذب الغلام و يرفعك الى فردوس ربّك العزيز العلام مقرّ الذي لو يدخل احد فيه ليطلع باسرار ما كان و ما يكون و يشهد نفسه غنياً عن كلّ من في السموات و الأرضين. و تشهد بانّ اليوم لن ينفع نفساً ايمانها الاّ بعد عرفان ربّها و لو يأتي بكتب الأولين و زير الآخرين. مثلاً فانظر في المشكوة لو يصنع ببلور الطف لطيف او زجاجة ارق رقيق و لم يكن المقصود منها الاّ لاستواء السراج عليها و لو يكون محروماً عمّا هو المقصود هل ينفع احدأ لا فو ربّ العالمين بل تجده آلة معطّلة في الملك لا يضرّ و لا ينفع احدأ من المالكين. كذلك فاشهد في الآيات و أنّها لو تنزل بمثل الغيث عن غمام قدس رفيع و لم يكن فيها ذكر ربّك الرّحمن هل ينفعك في شيءٍ لا فو نفسى المئان لو انت من الناظرين. و انّ الآيات يكون مشكوتاً لسراج ذكر مالك الأسماء و الصّفات لو يجعل محروماً عنها ليكون مردوداً الى صاحبها و يطرح على الأرض كجسد الذي لم يكن له

روح و ما حرك من نسيمات الرّبيع. كذلك مثلنا لك مثل
القدس لتطلع باسرار الأمر وتستنشق رائحة الرّحمن من
بحر هذا المسك الّذى رشح على هذا اللّوح الكافور فى
هذا الظهور الّذى يطوف فى حوله بقعة الطّور وسيناء
النّور وظهر منه رقّ المنشور فى هذا اللّوح المحبور
ولكنّ النّاس اكثرهم فى سكر عظيم. قل يا قوم انّ الّذين
اتّخذتموهم لأنفسكم ارباباً من دون اللّهِ اولئك اسماء
سمّيتوها انتم وآبائكم وما قدر اللّهُ لهم من امر ان انتم
من العارفين. ان يا على عرّ نفسك عن كلّ الاشارات ثمّ
اغمس فى غمرات هذا البحر المواج الّذى ما ورد فى
ساحله احدٌ من النّاس من هؤلاء النّسناس الاّ من شاء
رىك العزيز العليم لتسمع من حيتان هذا البحر تسبيح
رىك العلّى الأعلى فى هذا المظلوم الّذى اذا اراد اظهار
نفسه فى ملاّ الاسماء اتّخذ اسماً منها وسمّى هيكله به
ليعرفه اهل الانشاء بين الأرض والسّماء ولو أنّه تعالى
مقدّس من ان يعرف بسواه ولكن هذا من فضله على
عباده المرّيين. قل يا اشجار النّفوس لاتحرموا انفسكم
عن ربيع اللّهِ تالّهُ الحقّ قد ظهر ربيع الرّحمن من هذا
الرّضوان الّذى ظهر على صورة الانسان وانا اخبرناهم به
من قبل ولكن ما استشعروا به وكانوا من الغافلين.
ومن لن يثمر بثمرات الذّكر فى هذا الذّكر الحكيم فى
هذا الرّبيع العزيز البديع ينبغى بان يقطع ويلقى فى النّار
لأنّ به لن ينتفع نفسه ولا انفس النّاس من ملاّ المقرّيين.
ان يا اسمى سوف تسمع ضوضاء المشركين من كلّ شطر
قريب وبعيد كما اخبرناكم بذلك فى لوح الّذى نزل فى

العراق قبل ان يخرج منه نير الآفاق بسنة لو انت من السامعين. وان لم يكن عندك فاطلبه ثم اقرئه في بعض الايام لتطلع باسرار القضاء التي رقت من اصبع الامضاء وما احاطه علم احد من العالمين. ثم اشهد في هذا النبأ كلما شهدته في نبأ على حين الذي ظهر بملكوت عز مبين بل اعظم لأن هذا من أمر ما ظهر شبهه في الأرض ويشهد بذلك نفس الظهور لو تكون من الشاهدين. فسوف يقوم على ملا البيان كما قام على على ملا الفرقان بل اشد لو انتم في امر الله لتكون من المتفكرين. لأن هذه الايام ايام الزكزال الأفخم ونفخ في صور الأعظم والناقور الأكرم وتزلزلت فيها كل الأقدام واضطربت منها اكثر العباد وفيها يضرب على الناقوس بهذا الاسم الذي به ظهر جمال الاولى مرة اخرى وطلع عن مشرق الجمال بسلطان العز والاجلال ودعا الكل الى نفس الله العزيز المهيمن القدير. ولكن انك لاتحزن بذلك فسوف يبعث الله قلوباً طاهراً وانفساً زكياً وخلقاً بديعاً ويسكنهم في ظل هذا الرضوان ويسقيهم انامل الرحمن خمر الأطمينان بحيث يشهد كل من في السموات والأرض كيوم لم يكن منهم احد مذكوراً. فوجمالي نفس من هؤلاء في استقامتهم على الأمر ليكون عند الله خيراً عن عبادة العالمين مجموعاً. اولئك يستقرن على سرر القدس في فردوس الأعظم ويطوفن في حولهم غلمان الرحمن كأوس من ماء الحيوان و يسقون منها في كل الأحيان و كذلك نزل من قبل من جبروت الفضل و سقاهم ربهم شراباً طهوراً. كذلك رشع عليك بحر الأعظم

الذی یغنی کلّ موج من امواجه بانّه انا اللّٰه لا اله الاّ انا
وانی قد كنت فی قلوب العالمین مذکوراً. لتقرّ بذلك
عیناک وتستقرّ جسدک علی کرسیّ الأستقرار وتكون
بعنايات ربّک مسروراً. ثمّ ألق من لدنا ساذج الذکر علی
احبائنا الذین كانت اعینهم مترصداً لبدايع رحمة ربّک
ليستشرق عليهم انوار البقاء عن شطر اللقاء ويكوننّ
بنعمة الجمال من سماء هذا الفضل مرزوقا. قل يا قوم
فاصبروا علی ما رشّ علیکم من رشحات بحر القضاء ثمّ
اذکروا هذا الجمال الذی وقع فی بر الظلماء بما اكتسبت
ایدی الأشقیاء فتوکلوا فی کلّ الامور علی اللّٰه الذی
خلقکم بأمر من عنده وانّه يحرسکم عن کلّ مشرک
مردوداً. ایتاکم ان لاتختلفوا بینکم ان اتحدوا علی حبّ
اللّٰه وامره وكونوا کنفس واحدة تالّله هذا احبّ عند ربّکم
عن کلّ امر محبوباً. وبذلک تضطرب ارکان المشرکین
وينکسر ظهّر کلّ فاجر مبغوضاً. ایتاکم ایتاکم عن الفساد
والاختلاف لأنّ بذلک يرجع الضّر الی سدرة قدس مرفوعاً.
كونوا ادلاء اللّٰه علی ارضه و امنائه فی بلاده تالّله الحقّ
فسوف یفنی الملک و ما فيه و علیه و یبقى لکم ما
نصحتم به من قلم عزّ مشهوداً. قدسوا انفسکم عن کلّ
ما یحدث به النّفاق بینکم ليشهدکم اللّٰه مطهراً عن کلّ
دنس وعن کلّ ما لایحبّه رضاه وهذا ما امرتم به فی
الواح قدس ممنوعاً. کذلک وصّاکم قلم الرّحمن حین الذی
احاطته الأحزان من کلّ الأشطار وكفی باللّٰه علی ذلک
شهيداً. ان يا علی ذکره هؤلاء بما اذکرناک فی هذا اللّوح
لعلّ تحدث فی قلوبهم ما یجمعهم علی شاطئ اسم

مبروكاً. وان مستك البأساء فى سبيلى ان اصطبر و
لا تجزع وانه يكفيك بالحق ويرفعك الى مقام قد كان
بالحق محموداً. وان وجدت نفسك فريداً لا تحزن ثم آس
بنفسى وانا نكون معك فى كل الأحيان وفى كل اصيل
وبكورا. تالله يا اسمى قد بلغت فى الحزن الى مقام
الذى يبكى قلمى على نفسى بما ورد على من الذينهم
كفروا بالله وكانوا عن حرم العدل محروماً. قل يا ملا
البيان فنعم ما فعلتم بنفسى وبما وصيتم به فى كل
الألواح من لدى الله تالله يا على ما ترك فى لوح من
الألواح الآ و قد اخبرهم بامرى وبشرهم بنفسى وحدثهم
بأثارى وعرفهم بذكرى مع ذلك فعلوا بنفسى ما لافعل
أحدٌ بأحدٍ وكفى بالله على ذلك شهيدا. بعد الذى
اظهرت نفسى بسطان من القدرة و الأقتدار و من دون
ذلك بحجة التى كانت على العالمين محيطا. قل يا قوم
تالله بعد ظهورى محت الآثار عن كل شئ إلا لمن دخل
فى هذا الرضوان الذى كان على قطب الفردوس مشهودا.
وانهم لما ارادوا ان يوفوا عهد الله و ميشاقه افتوا على
قتلى و كانوا بذلك فى انفسهم مسروراً. تالله الحق يا
على يكذبهم اليوم كل الذرات فى كل ما يدعون بل
انفسهم وذواتهم و من دون ذلك كل لسان صادق اميناً
لأنهم يدعون بانهم آمنوا بعلى وبما نزلت عليه من آيات
الله واذا ظهر مرة اخرى بآياته وسلطانه ثم عظمته
وكبريائه اذا كفروا به وكانوا على اعقاب الأعراض
منقلباً. ثم اعلم يا على بان حضر بين يدى الله كتاب
عن احدٍ من اهل القاف الذى توقف فى هذا الأمر من

قبل و سئل فيه عن شأنى و انا اجبناه فى هذا اللّوح
بكلمات الّتى تستجذب عنها افئدة المقرّيين و انا ان
وجدت رسولاً فارسل به اليه لعلّ يأخذه بوارق اللّحظات
من عنايات ربّه و ينقطعه عن الاشارات و يدله الى كوثر
الفضل و يجعله من المخلصين الّذين اذا يستشرق عليهم
شمس الآيات عن افق الكلمات فيما نزل على القلم من
جمال القدم يخرن على الأذقان سجّداً لربّهم الرّحمن
و يشقنّ ستر الحجب و الأحزان شوقاً للقاء ربّك العزيز
المنان و يكوننّ من الموقنين. و ان لن تجد الرّسول
فاصبر حتّى يأتى الله بامرّه انه ما من مرسل الا هو
يهبّ لمن يشاء ما يشاء و يمنع عمّن يشاء ما اراد و انه
لهو المقتدر الكريم. فسبحان الّذى نزل الآيات من قبل
كما نزل حينئذٍ بالحقّ ليكون حجّةً و ذكرى للعالمين. شهد
الله انه لا اله الا هو له الحقّ و الأمر و كلّ اليه لراجعين.
يحيى و يميت ثمّ يميت و يحيى و انه هو حيّ لا يموت فى
قبضته ملكوت كلّ شىء يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد
له الأمر و الخلق يظهر فى الملك ما يشاء و يمنع ما
يشاء و يعطى لمن يشاء ما يشاء و انه لهو المعطى
العزيز الكريم. كذلك كان مقتدراً فى سلطان امره
و ملكوت حكمه لن يرده اعراض معرض ولن يبذله كفر
كافر ولن يمنعه شرك مشرك ينطق فى كلّ حين كما نزل
فى البيان بانّى انا الله لا اله الا انا المهيمن العزيز
القدير. مرّةً ارسل آدم بالحقّ بآيات بيّنات و جعله رحمةً
للعالمين و مرّةً ارسل النّوح بالحقّ ثمّ بعده هوداً ثمّ بعده
صالحاً و انزل معهم حجّةً يعجز عنها الخلائق اجمعين

الى ان وصل الأمر الى الخليل اذا اظهره عن مشرق
القدس وارسله ببرهانه ثم حجته ثم دليله ثم آيته
للعارفين. ثم بعد ذلك ارسل الكليم بعد الذى تجلى عليه
فى برية القدس على سيناء القرب عن شجرة المباركة
الأبدية الأزلية الأحديّة بانى انا الله لا اله الا انا قد
خلقتك بامرى اذهب الى فرعون وملاه لعل يكونن من
المتذكرين واتاه تسع آيات بينات كما اذكرناها فى
صحف الأولين ومنها عصاء الأمر التى بها فلقنا البحر
لموسى واغرقنا فيه الذينهم كفروا بآيات الله وكانوا
على الله ربهم لمن المستكبرين. ثم بعد ذلك اصطفى
الروح الذى سمّاه فى ملكوت الأسماء بابن مريم وارسله
الى قوم آخرين وامر كل هؤلاء بان يذكروا الناس بايام
الله تالله الحق هذه الأيام من ايامه لو انتم من
العارفين. كما نزل فى الفرقان لموسى الأمر ان يا موسى
ان اخرج القوم من الظلمات الى النور فبشرهم بايام الله
وكذلك نزل من قبل ان انتم من العارفين. ثم بعد ذلك
اصطفى محمداً فى الملأ الأعلى وارسله عن مشرق
الحجاز بسُلطان مبين وانزل معه فرقاناً ليفرق به بين
الحق والباطل وليذكر الناس بهذا النبأ الأعظم الأقوم
القديم. ثم بعد ذلك ارتضى علياً بالحق واصطفاه بين
بريته و انتخبه ثم انتجبه عن بين خلقه وارسله بسُلطان
وامر عظيم. وبه انفطرت سموات العلم وتموجت ابحر
القدس واندك كل جبل شامخ منيع. وبه خلق كل
الذرات ثم كل الكائنات وبعث كل شئ عن الأجداث ان
انتم من الشاعرين. وكل تزيتوا بخلق الله من فضل الذى

ظهر معه وكذلك ينزل عليكم الآيات هذا القلم المقدّس
 المتعالى المنير. وبه فصل كلّ امرٍ وظهر كلّ سرٍّ وتمّت
 كلّ نعمةٍ وبلغت كلّ حجةٍ واشرقت السّموات والأرضين
 وإذا نشهد بأنّه لا اله الا هو وانّ عليّاً لرسوله الَّذي
 ارسله بالحقّ على الخلائق اجمعين. وانا آمنا به وبما
 نزل عليه من لدى الله الملك الحقّ القديم. وانك انت يا
 ايها الموسوم بالهاء قبل دال قبل ياء فاجهد في نفسك
 بان لاتكون مخالفاً لهذا الاسم الَّذي به سميت في ملأ
 الأسماء ولاتكن من الغافلين. فاعلم بان حضر بين يدينا
 كتاب من عندك وقرئناه وكنا من الشّاهدين ولكن
 تحيرنا عمّا سئلت لأنّ ذلك لن ينبغى لك ان انت من
 العارفين. هل ينبغى ان يسئل احدٌ من الشّمس اين
 شعاعك وظهورك قل فافتح بصراك وانها قد اشرقت
 على العالمين بحيث احاط الأشراق شرق الأرض وغربها
 ويشهد بذلك اهل ميادين البقاء ثمّ ملكوت الأسماء ثمّ
 كلّ ما كان وما يكون ان انت من المنصفين. وهل
 يسئل احدٌ من البحر اين تموجاتك قل فافتح عيناك ثمّ
 ابصر لتكون من الشّاهدين. فانه تموج في كلّ حين
 بتموجات لو يلقي عليكم رشحة منها ليغرق كلّ من في
 السّموات والأرضين. ولذا امسكنا القلم في جوابك
 خمسين الف سنة او ازيد من ذلك لو انت من العارفين.
 ثمّ بعد ذلك سمعنا نداء الله عن وراء حجابات القدس
 بنداء الَّذي تحيرت عنه افئدة العارفين بان يا عبد خذ
 القلم و لاتأخر في ذلك لأنّ بذلك امرت في ذرّ البقاء
 اياك ان لاتنكث عهد الله و لاتنقض ميثاقه ثمّ وفّ

بعهدك وكن من الشّاكرين لله الذى خلقك وارسلك وانزل معك حجة اضطربت عنها سگان السّموات والأرضين. الآ الذين لن يمنعهم منع مانع ولا يحجبهم حجاب الأفكيّة ولا يطردهم طرد المعرضين وأنّ الذين لن يجدوا فى قلوبهم الآ ارياح الغلّ و النّفاق يقرون بالسّنههم بأنهم آمنوا بالله وآياته ولكن الله يشهد بأنهم لمن الكاذبين. قل ان كنتم آمنتم بالله فباى حجة اعرضتم عن الذى به ظهر كلّ حجة متعالى منيع وبه اشرفت الشّموس و ارفعت السّحاب وامطرت الغمام وتموجت البحار واثمرت الأشجار وتزلزلت كلّ ارض باذخ رفيع. قل تالله يا ملا المشركين انه لقهّر الله عليكم ورحمته للموحدّين وانه لسلطانه لكم وشوكته فيكم وملكوته بينكم وجبروته على الخلائق اجمعين. وكذلك نزلنا عليكم الآيات وفصلنا لكم تفصيلاً لعلّ يهّبّ عليكم رائحة الرّوح من هذا الرّضوان المقدّس المنير. ولعلّ تنقطعون عمّا عندكم وتحيون بهذا الكأس الذى تفوض منه كلّ المياه وكذلك السّلسيل و التّسنيم فهنيئاً لمن يكون مرزوقاً بها ويشرب منها ويكون من الشّارين. واما ما سئلت عن شأنى وشأن الذى بحرف منه خلقت السّموات والأرضين وبه نزلت مياه القدم من غمام قدس رفيع الذى جعله الله مظهر جماله بين عباده ومطلع اسمائه فى بريته وسمّاه فى جبروت السماء بعلىّ قبل نبيل. تالله بذلك شقت ستر حجابات العما فى لاهوت البقا وتزلزلت اراضى القدس واهتزّت اركان عرش عظيم. وانفضّت كلّ الأسماء عن مسميّاتها وتفرقت الصّفات عن

زحفها ان انتم من العارفين. ولو عرفنا بانك تسمع ما
 يأمرک قلم العلى فى هذا اللّوح المنير البيضاء لأمرناک
 بان تعرى جسدک وتخرج عن بيتک وتسکن فى البرارى
 والجبال جزاء ما سئلت وکنت من السّائلين. او تسقط
 نفسک عن شوامخ الشّناخيب ان انت من العاملين.
 ولكن لما شهد الله فيک من ضعف عفا عنک بفضلہ
 الذى احاط العالمين واذا وصل اليک هذا اللّوح المحکم
 العزيز البديع ووجدت منه رائحة الله ربّک وقرّت بما
 فيه عيناک وقرئت ما غنّت به لسان الله الملك المقدّس
 العزيز الجميل. قم عن مقامک ثمّ ضع هذا اللّوح على
 رأسک ثمّ ولّ وجهک شطر البيت وکن من المستغفرين
 فاستغفر ربّک تسعة مرّة ثمّ تب اليه وکن من الراجعين
 قل اى ربّ فاغفر لى بسلطان رحمتک وعنايتک ثمّ
 اجعل لى قدم صدق عند احبّائک ثمّ اجعلنى من عبادک
 المخلصين. ثمّ اجعلنى يا الهى ناظراً اليک و بما يظهر
 من عندک ثمّ انقطعنى عمّن سواک وانک انت العزيز
 الکریم اى ربّ تجاوز عنى وبما اکتسبت ايدي لائى
 ارتکبت ذنباً لايقوم مع ثقله ثقل السموات والأرضين.
 لائى اردت عرفان نفسک بعد الذى قدّست نفسک عن
 عرفان کلّ شىء و عرفان المقرّين ثمّ اشهد بانّه لا اله الاّ
 هو وانّ نقطة الاولى لنفسه وبهائه بين العالمين ولن
 يقترن بذکره ذکر احدٍ من الخلائق وهذا تنزيل من لدى
 الله العلىّ العظيم. ثمّ اقرء تسعة مرّة شهد الله انه لا اله
 الاّ هو وانّ علىّ قبل نبيل لسلطانه ثمّ بهائه بين
 السموات والأرضين ثمّ قل تسعة مرّة شهد الله انه لا اله

الآ هو وانّ منزل البيان هو نفسه وبهائه وكلّ خلقوا
بامره وكلّ عنده فى لوح حفيظ. ثمّ قل تسعة مرّة شهد
اللّه أنّه لا اله الا هو وانّ الذى ظهر فى السّتين هو امره
وبهائه ثمّ عزّه وكبريائه بين الخلائق اجمعين. ثمّ قل
تسعة مرّة شهد اللّه أنّه لا اله الا هو وانّ طلعة الاعلى
لبهائه وذاته الذى جعله اللّه مقدّساً عن ذكر دونه
وارسله بالحقّ وجعله حجة للعالمين. ثمّ قل تسعة مرّة
شهد اللّه أنّه لا اله الا هو وانّ نقطة الاولى هو ذكر
الاعظم بين العباد وبه اشرفت الشمس ورفعت السّماء
واستقرّت الارض وخلقت البحار وجرت السّفن وصرفت
الآيات وسخّرت الريح واثمرت هذه الشّجرة المرتفع
الرّقيق. كذلك يعلمك قلم الامر لثلاً تسئل عن احدٍ فى
امر ربّك لأنّ دونه فقراء لايسمن ولايغنى ان انتم من
الناظرين. أما سمعت دليله آياته ووجوده اثباته وبها
يستغنى كلّ نفس عن دونها ويشهد بذلك كلّ قلب طاهر
سليم. قل بعد ظهوره لن ينفع احداً شئ عمّا خلق بين
السّموات والارضين اياك ان لاتفرّق كلمة الجامعة
ولاتحرّفها عن مواضعها وكن فى عدل مستقيم. فافتح
عيناك ثمّ انظر فى آثار ربّك ثمّ تفكّر فيها وما كنز
فى سرّها لتطلع بما ستر عنك وتكون من الفرحين. ان
يا عبد فانس نفسك ثمّ انس ببهاء ربّك ولا تكن من
الغافلين. فاعلم بانى عبدٌ آمنتُ باللّه ومظاهر نفسه
ومطالع امره ومخازن وحيه ومكامن علمه ومشارك
هدايته واساكيب رحمته وغمام فضله على العالمين.
وبذلك يشهد لسانى والذين لم يكن فى قلوبهم غلّ من

هذا الغلام الذى به اشرقت الآفاق والتفت السّاق بالسّاق
 وزلت اقدام كلّ فاسق مريب. قل يا قوم تالله انى افتخر
 بعبوديتى لنفسه الحقّ ان ارحموا يا قوم على نفسى
 وانفسكم ولا تكوننّ من المفترين. ويا قوم لاتفعلوا كما
 فعلوا العاد والشّمود بحيث اعترضوا على الله المهيمن
 العزيز القدير. واتقوا الله ولا تفعلوا ما فعل اصحاب
 الرّسّ ومن دونها اصحاب الأحقاف والأخدود كما سمعتم
 من نبا الأولين ويا قوم لاتجادلوا بآيات الله اذا نزلت
 بالحقّ ولا تكوننّ من المعرضين. ويا قوم لاتتبعوا هونكم
 ان اتبعوا سنن الله فى انفسكم ولا تكوننّ من الغافلين.
 ويا قوم لاتنكروا فضل الله بينكم ولا رحمته فيكم ولا
 حجّته بين العالمين. ويا قوم كونوا ناظراً الى الله ربّكم
 ليزين وجوهكم بنصرة النّعيم. قل تالله لن يغنيكم السّؤال
 فى تلك الأيام التى اشرقت شمس الجمال عن افق
 الاستجلال الا بان ترجعوا الى الله بخضوع مبین. قل يا
 قوم خافوا عن الله ولا تفتروا بعبده ولا تكوننّ من
 الظّالمين. اياكم ان لاتجرّوا علىّ اسياف الغلّ والبغضاء
 ثمّ ارحموا علىّ وحدتى بين هؤلاء المشركين. ثمّ ارحموا
 علىّ ابتلاى بين يدي الأعداء بحيث صرت مسجوناً فى
 هذا البئر العميق. قل يا ملاّ البيان يكفينى ملل الأرض
 و ما فعلتم بنفسى يا ملاّ المنكرين. قل ان كان تقصيرى
 تلك الكلمات تالله انّ الرّوح ارتكب ذلك ان انتم من
 المنصفين. احللت ما حرّمه الله عليكم او حرّمت ما حلل
 لكم اذا فانصفوا ولا تكوننّ من الجاحدين. قل انا نعرف
 ذنبنا بينكم ويشهد بذلك لسان الله العالم العليم. قل

هو ما ينزل من قلمي وبذلك ملئت صدور المنافقين من غلّ هذا الغلام بعد الذي كان سراج الله بين العباد واستضاء به ملكوت ملك السموات والأرضين وبه رفعت اعلام المجد ورايات النصر وبلغ الفضل الى مقام الذي لن ينكره الا كل مبغض شقى. وانك انت ذكر القوم بما شهد الغلام على نفسه لعلّ يستريح عن اذى المشركين. اذا فاشهد ما يشهد عيناى حينئذ بانّه لا اله الا هو و انّ علياً قبل نبيل لعبده وبهائه كلّ خلقوا بامرّه و كلّ بامرّه لمن العاملين. ولكن تالله الحقّ انّ عيناى يبكى ويقول فاستحيوا عمّا ظهر فى الملك ثمّ اسعوا الى رحمة الله وسلطانه يا ملا المؤمنين. ثمّ شفتائى يضجّ ويقول بانّه لا اله الا هو و انّ علياً قبل نبيل قد ظهر بالحقّ واتى على سحاب القدس وفى حوله ملائكة المقرّين. كذلك يشهد بما شهد الله لنفسه بنفسه ان اتم من السّامعين. وانّ لسانى حينئذ ينادى وينطق ويشهد بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق السموات والأرضين بانّه لا اله الا هو و انّ علياً لسلطانته فى مملكته وكبريائه بين عباده و حجّته بين بريّته قد ارسله بالحقّ بامر انفطرت السموات وانشقت الارض ونسف كلّ الأقان وجفّ كلّ ابحر لجّى مبين. ثمّ يشهد ايداي فى سرّه وجهه بانّه لا اله الا هو و انّ علياً مظهر اسمائه ومظهر صفاته ومنزل آياته وبه بعث اهل القبور كما شهدنا ذلك وكنا من الشّاهدين. وانّ رجلاى يشهد حينئذ بصوت التى يسمعها كلّ رجل سميع بانّه لا اله الا هو و انّ نقطة الاولى للاهوته فى الملك وجبروته فى

البلاد وملكوته بين العباد ومنه ظهر كلما اراد الله لولاه ما ظهر شئ ولا نبت كلاء ولا ثمار ولا يعرف أحد شيئاً ان انتم من العارفين. وان قلبى يحنّ ويقول بانه لا اله الا هو وان نقطة الاولى لاوله وآخره وظاهره وباطنه وكلّ خلقوا بامر من عنده وكلّ اليه لمن الرجاعين. وان فؤادى ينوح ويشهد بما شهد الله قبل ان يظهر الآدم من الماء والطين بانه لا اله الا هو وان علياً لظهوره وبطونه واصله ومعدنه ومأويه كذلك يشهد ان انتم من الشاهدين. ولكن حينئذ فاشهدوا يا ملا الأنوار بما يشهد شعراتى فوق رأسى بتغنيات التى تستجذب عنها افئدة المقرّين ثم افئدة المسبّحين ثم افئدة المقدّسين ثم اهل ملا الأعلى ثم اهل جبروت البقاء ثم اهل قاب وقوسين او ادنى ثم الذينهم سكنوا عند سدرة المنتهى بان يا قوم فاسمعوا نداء الله عن شجرة القصوى من هذا المنظر الدرّى العلىّ الأبهى بانه لا اله الا هو وان الذى ارسله باسم علىّ لسلطان الممكنات ومليك الموجودات وكلمة الله بين خلقه و كتاب الله بين عباده و قدرة الله بين بريته وانه لهو الحاكم بالحقّ يحكم بامره ما يشاء ويفعل باذنه ما يريد له ملكوت الأمر والخلق يحيى من يشاء ويميت من يشاء ويؤتى لمن يشاء ويمنع عمّن يشاء وانه لهو المقتدر العزيز الجميل. كذلك اقرّ العبد بعبوديته و اثبتها بآيات التى تعجز عن عرفانها الخلائق اجمعين. وانى بهذه الحجّة التى بها ثبت ربوبية الله بين خلقه و الوهيته بين بريته اثبت ايمانى بين هؤلاء المسرفين. فسوف تسمع بانهم لن يرضوا بذلك ويكفرون بآيات الله

بعد الذى نزلت بالحق من جبروت الله القادر المقتدر العليم الحكيم. قل أ ما سمعتم ما نزل من قبل لايجادل فى آيات الله الا القوم الكافرين. وانك انت لو تجد فى نفسك سمعاً اخرى فاستمع لما ينادى المناد فى جبروت الاعلى فوق رأسى بنداء بديع منيع. قل تالله ان الروح ينطق وينادى بان هذا لهو المقصود ان انتم من القاصدين وانه لجمال المعبود لو انتم من العابدين يا اهل الأرض هذه امانة الله بينكم اياكم ان لاتكونن من الخائنين و انه وديعة الله فيكم اياكم ان لاتعترضوا بها يا معشر المعرضين. و انه لنفس الله بين عباده و ظهوره فى بلاده و كنزه لمن فى السموات والأرضين و انه لكتاب الله فيكم و رحمته عليكم و نعمته لكم و عزه على الموحدين و انه لحرم الله فى الأرض الذى يطوفن فى حوله ملئكة المقرين. يا ملا الأرض تالله انه لكلمة الله بين الناس و ضيائه فى ملكوت الأمر و الخلق و سلطانه على العالمين. و قد ستر فيه كنوز من الأسرار التى لو يظهر حرف منها لتنفطر السماء و تنشق الأرض و تخرب الجبال و تسقط الأوراق و تضطرب افئدة العارفين. و يا قوم انه لظهور الاولى فى هيكل الاخرى ف سبحان الذى خلقه و ارسله بسلطان مبين و يا قوم لاتمنعوا انفسكم عن لقائه و لاتكونن من الغافلين و يا قوم فاغتنموا تلك الأيام تالله ما رأت مثلها عيون المقدسين و يا قوم ان تكفروا به فباى حجة يثبت ايمانكم باحد من رسل الله فأتوا بها و لاتكونن من الصابرين. و يا قوم تالله من اعرض عنه فقد اعرض عن الله و من اقبل اليه فقد اقبل

الى الله العزيز الرّفيح. ويا قوم فاشربوا عن كوثر الذى جرى من فمه وعن سلسبيل الذى يسلى من هذا القلم المقدّس المنير. ويا قوم لاتفعلوا به ما فعل الأبلّيس بالله ربّه والنّمروذ بابراهيم والفرعون بموسى واليهود بعيسى وابوجهل بمحمّد والسّفيانى بعلّى قبل نبيل. ويا قوم أنّه انفق روحه لأمر الله بحيث ما حفظ نفسه فى ساعةٍ و يشهد بذلك كلّ شئ ان انتم من الشّاهدين فى قوم قد ورد عليه ما لا ورد على احد من قبل وابتلى بين المشركين فى عشرين من السّنين ويا قوم قد بقى اثر الحديد على رجله والأغلال عن عنقه اذا يبكى عليه كلّ من فى الملأ العالين ويا قوم تذوّقت الدّموع عن عيون الطّاهرات فى غرفات قدس منير. ويا قوم انتم كنتم ساتراً وجوهكم تحت قناع النّساء خوفاً لانفسكم فى مذ السّنين. أفمن يكون فى مقابلة الأعداء كمن يفرّ عن نداء الحمير اذا فانصفوا فى انفسكم ان انتم من المنصفين. ويا قوم أنّه لسدره الله فيكم قد ظهر منها نور لو يقابل بلمعةٍ منه اهل السّموات والأرضين كلّ يستضيئن بضياءه فتعالى عن هذا الضياء المشرق المقدّس العزيز البديع. اياكم ان لاتخمدوا هذه النّار ولاتطفئوا سراج الله بينكم ولو تعجز عن ذلك انتم ومثلائكم وعن ورائكم الأوّلين والآخرين تالله لن يقبل اليوم من احدٍ شئ الا بعد حبه وكفى الله بذلك لشهيد وخبير. ولو احدٌ يعبد الله من أوّل الذى لا أوّل له الى آخر الذى يعجز عن احصائه المحصين ولم يكن فى قلبه حبّ هذا الغلام لن يقبل ابداً بل يضربون الملائكة اعماله على رأسه الى ان يرجعه

الى مقرّ المشركين فى اسفل الجحيم. ويا قوم اتشكرون
الذى يدعوكم الى الرضوان ويذكركم فى كل حين بذكر
الله العلى العظيم. وما اراد منكم جزاء ولا يريد بحول
الله وقوته ان اتم من العالمين. ويا قوم تالله نظرة اليه
لخير عمّا فى السموات والأرض وعمّا قدر فى ملكوت
الأمر والخلق و يعرف ذلك كلّ ذى بصر منير. ويا قوم
اتشكرون الذى عرفتموه من قبل فويلّ لكم يا معشر
المفسدين. ان يا اسمى كذلك يصح الروح فوق رأسى فى
كلّ حين وائى كلّما منعه عن ذلك واضع كفّ المنع
على فمه لن يمتنع فى نفسه وانا وجدناه على قدرة
عظيم بحيث لن يمنع شئ عمّا فى السموات والأرض
كانّ كلّه فى قبضة قدرته ككفّ رماد خفيف و كانّ
السموات و الأرض كدرهم فى كفّ عبده يحركه كيف
يشاء بامر من ربه العزيز السلطان الفرد المقتدر القدير.
والقلم حينئذ يضحّ بين اناملى بضجيج الذى منه جرت
دموع العارفين على حدود عزّ منير. كلّما يريد ان يأخذ
الزمام ويحرك كيف يشاء يمسكه اصابع القدرة لتلاّ يرفع
صريخ المنكرين. اذأ يبكى ويقول اى ربّ فارخ زمامى
لألقى على الممكنات حرفاً من اسرار المحجبة المقنعة
المكنونة المخزونة لعلّ اهل العما يعرفون ما لا عرفه
احد من العالمين. اى ربّ لاتمنعنى عن بدايع ذكرك ثمّ
أءذن لى بان اذكر ما خزن فى نفسى من لتالى علم
بديع. اى ربّ انّ المشركين ما عرفوك بعد الذى احاط
سلطانك السموات والأرضين. اى ربّ لاتمسك زمامى
لأنى اريد ان اشقّ ستر الحجاب عن وجه الممكنات لعلّ

يستشعرنّ في امرك اقلّ من ان يحصى لأنهم عمياء في السرّ و صمّاء في الجهر و أنّك انت على ذلك لعليم خبير. اي ربّ لا تمنعني عن اسقاء الممكنات عن كوثر العذب الذي اجرّيته في سرّي قبل خلق الموجودات و ما قدرت له من نفاذ لعلّ يقومنّ هؤلاء الغفلاء على ما فات عنهم من بدايع ذكرك البديع المنيع. اي ربّ لا تحرمني عن نصرك فوّ عزّتك لماّ ما وجدت لنفسك في الأرض من ناصر اريد ان انصرك من قدرة التي اودعتها في نفسي و ما اطلع بها احدًا الاّ نفسك العليم الخبير. فوّ عزّتك لألقف كلّ الموجودات بحركة من فمي و ذلك لم يكن الاّ بعد اذنك و أنّك انت الحاكم القادر المقتدر القدير. اي ربّ ابكي و يبكي كلّ عين لوحدتك و بما ابتليت بين هؤلاء الذين لن يعرفوا و لن يستشعروا بما في فنائك فكيف جمالك العزيز المنير. فوّ عزّتك يا محبوبي تحيّرت في صبرك بعد قدرتك و في حلمك بعد علمك المحيط و انت الذي يا محبوبي قدرت ماء الحيوان في فمي بحيث لو يبذل رشع منه على الكائنات ليقومنّ كلّهم على امرك الغالب البديع. اي ربّ لا تمنع الممكنات عن هذا العذب الممتنع العلى الرفيع. و لا تبعدهم عن جواهر فيض فضلك ثمّ ارحمهم بعنايتك و لا تدعهم بانفسهم و أنّك انت الفاعل المرید تفعل ما تششاء بسطانك و تحكم بقدرتك ما تريد لن يمنعك شئ عن سلطانك و حكومتك و لن يعجزك شئ عمّا في السموات و الأرضين. اي ربّ فارحم على احبّائك لأنهم يشربون في السرّ من دماء قلوبهم و قطع احشائهم

ولا يقدرّون ان يتنفّسوا في امرک بين هؤلاء المغلّين. ای ربّ ان لن تقهر علی اعدائک فارحم علی اصفیائک فأذن لهم بالظهور فی هذه الظلمات الدیجور وانک انت الغفور الرحیم. ای ربّ اشتدّ الأمر علی احبّائک بحیث وقعوا بین الأشقیاء ولن یقدرنّ ان یذکرنّ بدایع ذکرک الجمیل. ای ربّ فاخرج عن خلف الأحجاب من یذکرک بین السموات والأرض بشأن الذی لن یقدرنّ ان یمنعه احدٌ عمّا خلق فی ملکوت الأعلى فکیف ما یحرک علی الأرض من هؤلاء المشرکین. ای ربّ اصفیائک مقهورة بین الأشقیاء ویرد علیهم فی کلّ حین ما یبدل عنه فرح المقرّین. ان یا قلم فامسک زمامک ثمّ أصبر وأصطبر ولا تکن من الراضین. تالله الحقّ لو تلقی حرفاً عمّا القیناک لتنصعق کلّ من فی السموات والأرضین وینفضون عن حولی هذه الشّذمة القلیل. ان یا قلم القدم فاقلع ما رشح من غمام علمک ثمّ ابلع ما ظهر من لثالی اسرارک لأنّ الناس لن یعرفوا الشمس عن الظلّ ولا الخزف عن لؤلؤ عزّ ثمین. وانک لاتحزن عن شیء فتوکل علی الله ربّک وکن من المتوکلین. فاکف برّیک ولاتلتفت الی شیء ثمّ انقطع عن المنکرین. طهر بصرک عن الذینهم کفروا واشرکوا فاعرض عنهم ثمّ اقبل الی الله ربّک وانه یکفیک عن المشرکین. ان یا قلم لاتهتک ستر الممكنات ولاتشقّ ستر ثیاب الذین اتخذوا الریاسات لانفسهم اریاباً من دون الله ویفتون علی الف نبیّ لثلاً ینقص ذرة من اعتزازهم بین العباد کذلک نلقى علیک لتطمئنّ فی نفسک وتكون من الصّابرين. ان یا قلم دع هؤلاء ثمّ ابک علی وحدتی وغربتی فی تلك

الایام التي اجتمعوا على ايدى نفس الله ويمكرون في كل حين على مكر عظيم ويضربون السيف على نفسى ثم يبكين باعينهم ويستنصرون من العباد ليشتهن على العالمين. تالله ما رأت عين الابداع مثل هؤلاء يقتلون سلطان القدم ثم يحمرون قميصهم بدم كذب ويرسلون الى الذي اتخذوهم ارباباً من دون الله ليرفاً بذلك ضجيج المغلين. فوجمالي تحيرت اهل ملا الاعلى من مكرهم وبما يمكرون في العشى والاشراق وفي كل حين يقطعون عضد الله ثم يلقون على عضدهم خرقة وينادون قد ورد علينا الجرح من هؤلاء كذلك مكروا من قبل وحينئذ كما انتم يا ملا القرب شهدتم وتكونن من الشاهدين. ان يا نبيل قبل على اذا تمت ربوات ريك في هذا اللوح وقد جعله الله قميص جماله بين العالمين ليجدن منه اهل الاطمينان روائح ربهم الرحمن ويستشعرن بما ورد على يوسف البيان من جنود الشيطان ويكونن من العارفين. وانك لو تريد فارسله الى كل الاشطار لعل به تقر عيون عبادنا الاخيار الذين لن يزلهم اشارات الفجار في هذه الايام الصيلم المظلم الشديد. كذلك امرناك بالحق وما امرى الا بالله وعليه اعتمادي ثم اعتصامى و توجهى واتكالى وانه ولى المخلصين. اياك ان يا نبيل فانه عباد الله عن كل ما لا يرضى به رضاء ربهم ثم امنعهم عن الفساد بحيث لو يبسط عليهم احد ايدى الظلم لا يتعرضوا به ولو يكون من اشقى الناس ويكونن من الصابرين. قل يا قوم توكلوا في كل حين على الله ربكم وانه يأخذ الذينهم ظلموا وانه اشد المنتقمين. والحمد لله رب العالمين.

(۸۲) هذا ما نزل من جبروت البقاء لعباده
 و منهم من طار الى سماء الامر
 و منهم من وقف
 وكذلك نزلنا الامر رحمة من لدنا لعبادنا الموقنين.
 هذه سورة السّلتان
 قد نزلت من جبروت الرّحمن بآيات مهيمن مبرم قديم

هو الأبدع الأقدس الأبهى

تلك آيات الله قد نزلت بالحق من جبروت البقاء
 وجعلها الله حجة من عنده وبرهاناً من لدنه على من
 فى السموات والأرض من يومئذ الى يوم الذى فيه تنعدم
 رايات النفاق ويستضيئ نير الآفاق عن مشرق اسمه
 الرّحمن الرّحيم. اذا يخطف ابصار الذينهم كفروا واشركوا
 ويضطرب النفوس ويأخذ السكر كل من فى ملكوت
 الأمر والخلق بحيث يضع انامل الحيرة بين انيابهم كل
 ماكان وما يكون وفيه تبلى السرائر من كل ذى روح ان
 انتم من العالمين. قل يا قوم خافوا عن الله الذى خلقكم
 و رزقكم و جعلكم كبرآء فى الأرض وارسل عليكم من
 السماء ما ينبت منه الأرض بفواكه قدس منيع. اياكم يا
 ملا الأرض لا تكفروا بنعمة الله ولا تختلفوا فى امر ان
 اتبعوا ما نزل عليكم من سماء الأمر آيات عز بديع. ويا
 قوم قد جائكم الفرج من عند الله ريتكم ويامركم بالبر
 والتقوى ويمنعكم عن كل ما يامركم الى الهوى اتقوا
 الله و كونوا من المتقين. قل ان فرجكم فى استواء هذا

الجمال على عرش عزّ مبین ان انتم من العارفين. قل انه قد ظهر بشأن تحیرت عن سلطانه كلّ العالمین. وانکم انتم ما عرفتم فرج الّذی وُعدتم به فی کلّ الاکواح وکنتم من الغافلین. قل تالله لو انتم تتفکرون فی امر الّذی ظهر بالحق لتشاهدوا فرج ربکم الرّحمن فیما ینظر من هذا القلم الدّریّ العزیز المنیع. اذا یا قوم فاستشعروا فی انفسکم لعلّ تعرفون بارئکم فی تلك الاّیام الّتی ما عرفه احدٌ من الممكنات الاّ من شاء ربکم المقتدر العزیز القدير. بل قاموا المشرکون علیه و یجادلون معه فی آیات الله و یعرضون علی ما نزل علیه كما اعترضوا امّة الفرقان علی الله العزیز الممتنع الرّقیع حین الّذی شقت سحاب الفضل و طلع جمال القدم عن خلفها علی اسم علیّ بالحقّ بآیات عزّ مبین. ویا قوم تالله انّ الّذی خلقتها بکفّ ارادتی قد بغی علیّ بمثل ما بغی الفرعون بین یدی الله ربکم وربّ الخلائق اجمعین. وقال انا ربکم الاعلیّ بعد الّذی ما کان قادراً بان یخلق الذّباب فی الأرض و یشهد بذلك کلّ ذی بصر منیر. و من خلّق بقولی اعترض علیّ بشأن بکت السّموات والأرض ثمّ عیون الذّینهم طافوا حول حرم الکبریا، بمدامع الحمراء وعن ورائهم عیون المقدّسین. قل انّ ابن مریم صعد الی جبل الأمر و غطّاه غمام القدس اذا شهد رشحات الدّم علی قمیصه تحیر فی نفسه و سئل منه کان من السّائلین. فاخبره الغمام عمّا یرد علی الغلام اذا صاح فی ذاته و انقطع عن العالم و ما فیهِ و صعد الی مقرّ القدس بین یدی الله ربّه و ربّ کلّ شیء و ربّ العالمین. و انی لو

انطق بكلمة عمّا ورد عليه لينشقّ ستر حجاب العظمة وتنعدم اركان البيت وتضطرب قوائم عرش عظيم. ولكن سترنا وصبرنا الى ان يأتى الله بسلطان نصره و يعرف جماله بين السموات والأرضين ثم اعلم بانّ المشركين لما شهدوا آيات الله اعترضوا عليها وكفروا بما آمنوا به من قبل وبذلك حبطت اعمالهم وما استشعروا بذلك وكانوا من الغافلين. وبذلك يلعنهم كلّ الذّرات وكلّ ما كان خلف حجبات القدرة وهم على مقاعدهم يلعبون ويكوننّ من الفرحين. كذلك يظهر الله خافية القلوب وخائنة الّذينهم يتعون الايمان بالسنتهم ويكفرون بالّذى بامرهم قدر مقادير الايمان من لدن عزيز حكيم. ومنهم من اعرض وطفى في نفسه وبغى على الله جهراً وكان من المشركين ومنهم من اراد بان يمكر في امر الله وبه يدخل غلّ الغلام في صدور الّذينهم آمنوا ليزلّهم عن الصّراط ويبعدهم عن هذا الشّاطي المقدّس المنير. و بذلك اجتمعوا على ما وسوس الشيطان في صدورهم و مكروا مكرأ فسوف يظهر الله مكرهم لمن يتّبع امر ربّه ويكون على بصيرة من الله المقتدر القدير. و منهم من اطمئنّ بانه لو يعترض على الغلام ليعترض عليه الّذين اتبعوه في غلّه لانه يشهد في نفسه الرّياسة قل فويل لكم يا معشر المنكرين. ولله عباد لن يمنعهم الاشارات ولا الدلالات ولا يصدهم منع مانع ولا اعراض معرض ولو يجتمع عليهم الخلائق اجمعين اولئك الّذين ما صدّهم اشارات القبل في ذكر القيمة وما منعهم ما نزل في الفرقان ولكنّه رسول الله وخاتم النّبيين وخرقوا تلك

الحجبات بسُلطان القدرة من لدنا ودخلوا حرم القدس مقرّ
 ربّهم العلىّ الاعلىّ بصدق مبين واعترفوا فى انفسهم بان
 لاينقطع النبوة من حينئذٍ الى آخر الذى لا آخر له
 وكذلك نفخ الروح فى صدورهم روح الأطمينان من لدن
 عزيز جميل. اولئك يعرفون الله بالله وبما يظهر من
 عنده ويمنعون آذان القدس عن نفاق المشركين. ولو
 يكوننّ من عظماء القوم واشرافهم لأنّ شرفهم فى اتّباعهم
 امر بارئهم و السجود بين يدي الله العزيز العالم العليم.
 قل يا قوم خافوا عن الله ولا تجادلوا بآيات الله
 ولا تدحضوا الحقّ بما عندكم فاستحيوا عن الذى خلقكم
 بقوله اتّقوا الله يا قوم ولا تكوننّ من الظالمين. وان لن
 تؤمنوا بالذى جائكم عن مشرق الروح بآيات التى بها
 تثبت ما عندكم لا تفتروا عليه ولا تكوننّ من المفترين. ان
 يا ملا البيان تالله هذا لعلّى بالحقّ ويتلى عليكم من
 آيات الله اتّقوا الله يا ملا الأرض وكونوا من المنصفين.
 ان تعترضوا بما نزل عليكم حينئذٍ فبأى برهان تسكن
 انفسكم وتكوننّ من المستريحين. قل لن يقبل اليوم
 ايمان احدٍ ولا عمل نفس الاّ بان تتّبع هذا الأمر المبرم
 العزيز الحكيم. وانتم ان لن تؤمنوا فسوف يبعث الله
 قوماً ويسمعهم نغمات الأمر ويدخلهم فى هذا الرضوان
 الذى جعله الله آية كبريائه بين السموات والأرضين
 اولئك يعرفون بارئهم بنفسه وبما نزل من عنده من آيات
 الله المهيمن العزيز الغالب المنير. ويدعون كلّ ما عند
 الناس عن ورائهم ولو يكون كتب الأولين والآخرين. انّ
 الذينهم عرفوا سلطنة البحر وغمراته ولثاليه هل يلتفتون

الى الأمواج لا فوريتك العزيز المنان لو انتم من العارفين. والذي شرب من كوثر القدس عن يد الغلمان هل يقنع بملح اجاج لا فوريتكم الرحمن لو انتم من الموقنين. ومن عرف الشمس لن يشتغل باظلالها كذلك نلقى على افئدتكم ما يقرّيتكم الى الله موليكم العزيز المتعالى المنيع لعلّ اهل الفؤاد يرتقون عن التراب ويصعدنّ الى جبروت السّداد مقرّ عزّ مكين. وانك اذا وردت ارضك مدينة التي سميت باسمي السّلتان بشرها واهلها من الذين آمنوا بما حرّك عليهم قلم القدس من اصبح الله لتكوننّ من المستبشرين. قل يا قوم انتم كنتم رقداء على وسائد السّكون وكان هيكल الامر في صريخ وحينين ويا قوم ان انصروا الله وامره في تلك الايام ولا توقفوا في شئ وكونوا من الناصرين. وان نصره هو تبليغ امره على العباد والاستقرار على حبه في تلك الايام التي اضطربت فيها اركان العارفين. ويا قوم لا تبدلوا نعمة الله بينكم ولا تنكروا ما يثبت به ايمانكم بالله المقتدر المهيمن العزيز القدير. اتقوا الله يا قوم ولا تدعوا امر الله عن ورائكم ولا تتبعوا خطوات الشياطين. ويا قوم ان تكفروا بسّلتان الامر فباي وجه انتم تتوجهون في هذه الايام التي غشت غبرة النار اكثر العباد واخذ السّكر سگان السّموات والارضين الا الذين هم اتكلوا على الله وانقطعوا عن كلّ نسبة وتمسّكوا بحبل الله العزيز الجميل. ان يا روح الأعظم ذكر في الكتاب ابو القاسم الذي سافر الى الله ومسته في السّبيل شدائد الغربة ليستبشر في نفسه ويستقيم على امر ربه حين

الذى تزلّ فيه اقدم كلّ عارف بصير. ان يا عبد لاتحزن
 عن شئ ولا تلتفت الى الذينهم كفروا واعرضوا وكانوا
 على غفلة مبین. ان اصبر فيما ورد عليك ثمّ توكل
 على الله ربّك وربّ كلّ شئ وربّ العالمين. ان يا فرج
 انك ان لن تمرّ على ديارك فأرسل هذا اللوح لعبادنا
 المقرّين. انا جعلنا هذا اللوح قميص الأمر ليهبّ منه
 رائحة الغلام على الممكنات لعلّ بذلك يبعث الله قوماً
 لا ينظرون الا الى الله ربّهم ولا يحجبهم اشارات المعرضين
 لعلّ يجد عبدنا ابراهيم عن هذا القميص روائح التّقدس
 ويقوم على الأمر بين السّموات والأرضين. ان يا ابراهيم
 فاخرج عن خلف السّكوت باسمى الناطق المتكلّم العليم
 الحكيم. ان يا خليل قدّس نفسك عن الاشارات ثمّ ناد
 بنداء الرّوح بين الأرض والسّموات لعلّ بذلك تشتعل
 النّار فى صدور الأبرار ويقومنّ على الأمر بسُلطان من
 لدنا وامر من عندنا وانا المقتدر على ما اشاء وانا
 المعطى المتعالى العزيز الرّحيم. قم على خدمة الله
 ونصره ولا تخف من احدٍ وانّ هذا امر الله عليك
 وقضى من قلم عزّ مبین. قل اليوم لاينفع احداً شئ ولو
 يأتى بصحف السّموات والأرض الا بان يدخل فى ظلّ ربّه
 العلىّ الأعلى فى ظهوره الاخرى تالله هذا لجماله بالحقّ
 ثمّ ظهوره فى ملكوت الأمر والخلق وسلطانه بين
 الخلائق اجمعين. قل يا قوم اتكتبون البيان وتكفرون
 منزله فويلّ لكم يا معشر الغافلين. اتذكرون الله ثمّ
 تقتلون نفسه فوا حسرتا عليكم يا ملا المشركين. قل انه
 ظهر فى تلك الايام على شأن ذلّت له رقاب كلّ شئ ان

انتم من العارفين. وظهر امر الله بنفسه وحده كما انتم سمعتم وكنتم من السامعين. قل تالله قد اشرق الامر كالشمس في وسط الزوال ولن ينكره الا كل اكمة رجيم. ان يا خليل عز نفسك عن اشارات القوم ثم زين هيكلك برداء عز منير لانا جعلناك منادى امرنا في هناك لتبلغ الناس بما الهك الروح من لدنا وتكون على ذكر بديع. فوجمالي من في قلبه حب شئ عما خلق بين السموات والارض لن يقدر ان يحمل هذا الامر المبرم العزيز المنيع. طهر نفسك من هذا التسنيم الذي جرى عن معين القدم ثم طهر به افئدة المریدین. اذا بشر في نفسك بما سميناك بمنادى الامر ثم ادر خمر الحمراء باسمى الابهى بين الارض والسماء ليحيى بها ارواح الذين اذا يتلى عليهم من آيات ربهم العلى الاعلى يخرن بوجوههم على التراب خضعا لله المهيمن العزيز القدير. ثم اعلم بان كلما سمعت في هذا الامر قد ظهر بامرى وما دونى خلق بقولى وما اطلع بذلك الا نفسى العليم الخبير. وانا لما اردنا اعزاز الامر بين ملل القبل لذا اشرنا فى الكلمات الى غيرنا حكمة من لدنا وانا كنا حاكمين. و ارفعنا الامر الى مقام الذى سمعتم انتشاره واعلانه الى ان ملئت الكلمة وذكرها بين السموات والارضين. فلما ظهر الامر وبرز ثم لاح واشرق قاموا على عباد الذينهم خلقوا بامرى وكذلك كانوا من المعتدين. ان يا منادى الامر ان الذينهم كانوا ان يقنعوا وجوههم خلف القناع خوفا لانفسهم فلما هبت رائحة الاطمينان خرجوا كالشعبان وكذلك نقص عليك ما هو

المستور عن اعين الناظرين ولتطلع بما ورد على جمالى
وتكون على بصيرة من الله وتكون من العالمين. فهنياً
لك يا منادى الأمر بما حضرت بين يدي العرش حين
الذى اشرقت شمس الآفاق عن شطر العراق تالله بذلك
فزت بما لافاز به احدٌ و هذا تنزيل من لدن عزيز عليم.
فاشكر الله بما رزقك لقائه وايدك بزيارة مظهر نفسه فى
ايام التى ما عرفها احد من العباد بما اخذتهم الاوهام
وكانوا على غفلة مبين. ثم اعلم بان ياتىكم الشيطان
عن شطر الطغيان ومعه ما يمنعكم به عن جمال الرحمن
ثم قم على الأمر ودع ما عنده عن ورائك ثم اعرض
عنه ثم اقبل الى وجهى المشرق العزيز المنير. قل يا
ايها الشيطان فاخرج عن بين ملا الروح لانا وجدنا منك
روائح البغضاء من الله العزيز الكريم. وحملت يا ايها
الملعون ما يلعنك به كل من فى السموات والارض
وسكان ملكوت الأمر والخلق وكل ما كان وما يكون
ولكن انت غفلت عن ذلك وكنت من الغافلين. تالله ما
مررت على شئ الا و هو لعنك بلسان سره وانك لما
كنت صمّاً ما سمعت ندائه و كنت من الجاهلين. وكذلك
نقص عليكم من انباء الغيب لتوقنن بان عندنا علم
السموات والارض وعلم كل شئ فى الواح عز حفيظ. ان
يا لسان القدم ذكر الحسين فى الكتاب ثم بشره بانوار
العرش ليقلبه الى شطر البقاء منظر ربه العلى الأعلى و
يقربه الى شاطى الفردوس مقر الذى توقد فيه النار عن
سدة المختار و ينطق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحيم.
ان يا عبد الى متى تكسل فى نفسك اذا فاشتعل بهذه

النّار ثمّ ناد بين الأخيار بما علّمك ربّك العزيز الغالب
القدير. ايتاكم ان لاتختلفوا بينكم ولاتدعوا امر الله عن
ورائكم وكونوا بين النّاس كانوا الشمس بحيث يستضيئ
وجوهكم بين العالمين. فوالله يا عبد لو تطلع على ما
مسنى البأساء لتبكي و تنوح بدوام عمرک وانّ هذا لحقّ
مبين. ولكن انا سترنا الأمر لئلاّ يحيط الأحزان مظاهر
مظاهر الرّحمن ويحترق به اكباد المقرّين لذا صبرنا
وسترنا الأمر لئلاّ يشقّ ستر الحجاب عن وجه العالمين.
ان يا منادى الأمر ذكرّ عبدنا الذى سمى بكلمة الأوّل من
اسمى ليشكر فى نفسه ويكون من الشّاكرين. قل يا ابن
فاشكر الله بما استشهد ابيك فى سبيله وكان من
المستشهدين تالله الحقّ حين الذى ارتقى روحه الى
الرّفيق الأعلى اذا استقبله اهل ملا الأعلى بباريق القدس
واكواب من رحيق الفردوس ويستبرك بلقائه جنود غيبنا
العالمين. ولو نكشف الغطاء عن ابصر النّاس ويشهدنّ
مقامه فى رضوان الأبهى ليفدين انفسهم ليصلنّ الى
مقامه المتعالى اللّميع المنير. اذا يستبقن حوريّات
الفردوس على خدمته وانه كان جالساً عن يمين الرّضوان
وعلى رأسه تاج البقا من اسمى الأعظم الأبهى وكذلك
احاطه فضل ربّه الغفور الرّحيم. و انك يا ابن لاتحرم
نصيبك لأنّ لك شأن من الشّان عند ربّك العزيز
المقتدر القدير. فامش على اثر ابيك ثمّ اقتد بهداه لأنّه
لو يقطع اركانه لن يجد احدٌ فيها الاّ حبى كما شهدتم
وكنتم من الشّاهدين. وكذلك اخبرناك بما هو المستور
عن افئدة النّاس لتستقرّ على امر ربّك وتكون فى امره

لمن الرّاسخين. ثمّ ذكر الّذى سمى بمحمّد قبل على ثمّ بشره من لدنّا بما اذكره الله فى اللّوح وجرى اسمه من اصبع القدس وهذا من فضل لن يعادله فضل الأوّلين والآخرين. وكلّ من فاز بذلك فقد فاز بكلّ الخير من لدن ربّه العزيز الكريم. ان يا عبد لاتحزن عن الدّنيا وشدائدها لأنّ كلّما يقضى على العباد من اسطر القضاء ولو يكون من السّوء هو خيرٌ لهم ان تكون من العارفين. لأنّ الله قد ستر عواقب الامور عن انظر النّاس وانه ما من اله الا هو يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد وكم من شدة يصل العبد الى معين الرّخاء وكم من رخاء يصله الى الشّدّة ان اتم من الشّاهدين. مثلاً انك لو كنت على ما كان عليه جدك من العزّة والاقتدار لعلّ الرّياسة يمنعك عن الهداية وكذلك يلقىك جمال الأحديّة لتكون فى كلّ الأحوال على سرور و فرح بديع. فاشكر الله بما اخذ عنك ما يحجبك عن عرفانه لأنّ ما ينفع العبد هذا ومن دون ذلك لن ينفعه ولو يكون ملا السّموات والأرض من قطعات ياقوتٍ ثمين او لؤلؤ قدس منير. تالله ما يغنى به العباد فى تلك الايام هو عرفان ربّهم ثمّ حبّ الغلام ومن دونهما لايسمن ولايغنى ولو يكون عندهم خزائن السّموات والأرضين. كذلك يعطك قلم الأمر لتستقيم على حبّى بحيث لن يضطربك شئ ولو تضرب بسيف شاحذٍ حديد. ايتاك قم على خدمة الله على استقامة لو يقوم عليك كلّ من فى السّموات والأرض لن يزلّ قدماك عن صراط الله العزيز الحميد. تالله لو يقوم احد فى تلك الايام على حبّى ويجادله كلّ

من على الأرض ليغلبه الله عليهم لأنّ روح القدرة قد هبت عن شطر الأقدار على الموحّدين. ثمّ بلغ امر ربك بروح وريحان بحيث لاتحدث الفتنة على الأرض لأنّها ترجع الى اصل الشجرة لو انتم من العارفين. ثمّ ذكر يعقوب ببدايع الذكر من ربّه العليم الحكيم. قل ان بصر يعقوب قد ارتدّ من روائح القميص عن يوسف العزيز وكان من الناظرين. وانا ارسلنا اليك قميص ربك العلى الأعلى على هيئته اللّوح لتجد منه روائح القدس وتقرّ بصر قلبك بحيث تشهد انوار عرش عظيم وتستقرّ على حبّ موليك في ايام التي تضطرب فيها نفس السكون والاستقرار وتندكّ جبال الأوهام وتنشقّ حجاب المتوهّمين. اذا تجد ملا البيان في سكران من الأمر ويأخذهم سياط الأمر من كلّ الأقطار وهم يفرحون في انفسهم ويكوننّ من الغافلين. اذا انتم لاتلتفتوا اليهم ففروا الى الله الذي خلقكم وسواكم ثمّ اتخذوا على شطر الايمن مقعد عزّ امين. ان يا احبائي زينوا اجسادكم برداء الأدب والأنصاف ولا تفعلوا ما يكرهه عقولكم ورضاكم اتقوا الله وكونوا من المتّقين وانك انت يا يعقوب لو تشهد بعين القلب قميص ربك الرّحمن لتجده محمّراً بدم البغضاء بما ورد عليه سهام الأشقياء وكان الله يشهد ما انتم عنه لمن الغافلين. ثمّ ارسلنا رحمتنا عن شطر القدم الى الذي سمى برحمة الله ليسترحم في نفسه ويكون من الرّاحمين. وانّ رحمته على نفسه هو عرفان ربّه وهذا اصل الرّحمة وهل رأيت احسن منها لا فو نفس البها لو انتم من الموقنين. ان يا عبد لاتمنع هبوب رحمة ربك

على نفسك ولا عن ذاتك نفحات ربك الرحمن الرحيم.
 دع كل ذكر عن ورائك ثم تمسك بذكر ربك العلى
 العليم. وان يمستك من ضرّ لا تحزن ثم تفكر في ضرى
 وقل كما اقول اى ربّ قد مستنى الضرّ وانك انت ارحم
 الراحمين. وان يمستك من اضطرارٍ فاصبر وقل كما اقول
 اى ربّ فافرغ على صبراً وانك خير الناصرين. وان
 يصبك من قضاء فاصطبر وقل اى ربّ فانزل على رحمة
 وانك انت خير المنزلين. ان يا جمال القدم فاستشرق عن
 شطر البقاء باسراق اسمك الأبهى على من سمى بمحمد
 فى ملكوت الأسماء ليستجذب فى نفسه بما اخذه تجلى
 الأمر عن شطر الله المهيمن العزيز القدير. ان يا عبد لو
 يكون لك الف روح وتفديها بما جرى اسمك من قلم
 الله ليكون احقر من كل شئ فى جنب هذا الفضل
 العظيم. و انك لو تدق بصرک لتشهد بان لا يعادله شئ
 عمّا خلق بين السموات والأرض اياك ان لاتنس فضل
 ربك ولا تكن فى دين ربك لمن الممترين. ان استقم على
 الأمر ثم اثبت ولا تضطرب عن نعيق المشركين. فسوف
 يرفع ضجيج السامرى ثم صريخ العجل بين العالمين.
 كذلك نخبركم بالحق لتطلعوا بما يظهر فى الخلق
 ولا يحجبكم نفحات المشركين. ثم استشرق باسراق اخرى
 على الذى سمى باسمعيل ليستروح بروحات ربه ويكون
 من الفرحين. ان يا ذبيح فاحفظ نفسك عن كل ما
 يكرهه ربك العزيز العليم ولاتلتفت الى الدنيا وزخرفها
 وما قدر فيها لأنها لن ينفعك فى شئ وما ينفعك ما
 قدر لنفسك على الواح عزّ عظيم. اياك ان لاتحرم ذاتك

عن حرم القدس ولا نفسك عن كعبة الأنس ولا لسانك
عن ذكر الله الغالب المقتدر القدير. ان يا عبد فابك
على نفس الله ووحده ثم ابتلانه وغرته في هذا الأرض
التي انقطعت عن ورودها ارجل القاصدين. قل يا قوم
فارحموا على الذي نصركم حين الذي كنتم في ذلة
وخوف مبين وقام بنفسه بين الأعداء ونصركم بجنود
الغيب وكذلك كان نصره على المؤمنين قريب. اياكم يا
قوم لما اطمئنتم من انفسكم لاتجاوزوا عن حدكم
ولاتحاربوا مع ربكم الرحمن ولاتجادلوا بما نزل عليكم
من سماء اسم عظيم. ويا قوم لاتدحضوا الحق بما عندكم
تالله كلما انتم به تستدلون به لغيركم قد خرج عن لسانى
ثم جرى من قلمي العليم الحكيم. اياكم ان لاتأخذونى
بذلك لأن روح الأعظم تنطق فى صدرى وروح البقا
يحرک قلم البها كيف يشاء ان هذا من عنده بل من لدن
عليم خبير. تالله لو كان الأمر بيدي لسترت وجهى عن
كل من فى الأرضين و خرجت عن بين هؤلاء و سكنت
على جبل لن يذكر ذكرى بين احبائى فكيف هؤلاء
المغلبين. فوالله كلما اريد ان اصمت عن بدائع الذكر روح
الذكر ينطق فى اركانى ويقومنى على امره و يؤيدنى فى
كل حين. ان يا اخى الذى افتريت على بما كنت مقتدراً
فى نفسك بعد الذى رببتك بنفسى وحفظتك عن ضرر
العالمين. فكم من لىالى انت كنت مستريحاً على الفراش
وانى قد كنت فى حول بيتك لمن الحافظين. فكم من
ايام انت كنت فى العيش مع ازواجك وانى كنت حاضراً
على محضر الظالمين لئلا يمسك من ضرر ولايرد عليك

ما يحزنك وتكون من المحزونين. وانك مع كل ذلك
 لكنت في سر السر عن ورائي لكي تجد فرصة على
 وتفعل ما ينعدم عنه اركان عرش عظيم. وانا كنا ان
 نرسل الى الديار ليحضر بين يديك ما يسر به نفسك
 ويفرح ذاتك وتكون من الفرحين وانك في كل حين قد
 كنت في ضرى بحيث لو تجد من نفس لتلقى قى قلبه
 ما احترقت عنه اكياد ملا العالين. تالله انى قد كنت
 عالماً بكل ذلك ولكن سترنا بعد علمنا على ما انت
 عليه وكذلك كان ربك لغفور رحيم. تالله بما جرى من
 قلمك فى الأخلاق قد خرت وجوه العز على تراب الأرض
 وشقت ستر حجب الكبرياء فى رضوان البقاء وتشبكت
 احشاء المقرين. الى ان سافرت معى فى هذا السفر الذى
 به جرت دموع اهل غرف العز على خدود عز منير. مع
 كلما سئلت منى و استأذنت عنى ما تكلمت بحرف لانى
 اطلعت منك ما لا اطلع به احد من العالمين الى ان
 سافرت ودخلت فى هذه الأرض اذا قمت على فى كل يوم
 بل فى كل حين تالله ما بقى فى جسدى من محل الآ
 وقد ورد عليه سهماً من سهام تدبيرك وانك لو تنكر
 فى نفسك ليشهد لسان الله الملك العليم الى ان افتيت
 على من دون بينة ولا كتاب منير. فلما اطلعوا بذلك
 هؤلاء المهاجرين قد ارتفعت ضجيجهم ثم صريخهم وانك
 كنت فى بيتك على روح وريحان عظيم. فلما اشهدنا
 فعلك وما خرج من قلمك اذا خرجت عن بينكم وحده
 من دون ناصر ومعين حتى لم يكن عندى من يخدمنى
 او يطبخ لهؤلاء الأطفال ما قدر لهم من ملكوت ربهم

المعطى الباذل الرحيم. وانك بعد ذلك ما استرحت في
نفسك ثم انتشرت في البلاد فعلك باسمى لتدخل على
في صدور المحبين وخرج من لسانك وقلمك ما يستحيى
ان يذكره قلم العالين. فاسمع ما نزل من قبل وانك لو
تبسط يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدي لاقتلك وكان
الله على ما اقول شهيد. ان يا اخى تالله ستفنى انت
ومن معك وترجع الى التراب ويبقى الملك لله
المقتدر القدير. تالله يا اخى لم يكن فى قلبى بغضك
ولا بغض احد من الممكنات اذاً فاسمع قولى ثم طهر
نفسك ولا تكن من الغافلين. وانك لو تكون على ما
كنت عليه ويسجدك كل من فى السموات والارض هل
يغنيك فى شئ لا فو نفسى العليم الحكيم. ولو
يبغضنى كل العباد بقولك هل ينفعك ذلك فى امر لا
فو ربك المهيمن العزيز القديم. اذاً يبكى قلمى وعينى
ثم كلشئ لو انت من الشاهدين. دع الدنيا وزخرفها عن
ورائك ولا يغررتك الرياسة عن ذكر ربك وعن الخضوع
لعباد الله المتقين. ومع كل ذلك ما اكتفيت الى ان
كتبت الى رئيس المدينة بالذلة التى بها ضيقت حرمتى
بين الخلائق اجمعين. ثم آلت مع الذى تبغضه وهو
يبغضك وسمعت منه باذنك ما اشتكيت به تلقاء وجهى
وكنت من الشاكين. فلما قام على بغضى واشتعلت فى
قلبه نار الغل اذاً اتخذته لنفسك معيناً وكذلك كنت
من الفاعلين. فسوف يظهر لك ما فى قلبه وقد حتم
الله بان يظهره بالحق وانه لهو الفاعل لما يريد. تالله يا
اخى لو تنصف لتبكى على نفسك ثم على نفسى وتنوح

فى ايامك وتكون من التائبين الى الله الذى خلقك
 بامر من عنده انه ما من اله الا هو له الخلق والامر
 وكل عندة فى الواح قدس منيع. فانظر الى اول الدهر ان
 الذى قتل اخيه الاكبر الذى سمى بهاييل هل بقى على
 الارض لا فوالله الملك العزيز الحكيم بل رجع الى
 التراب ثم بعثه الله بالحق وسئل عما فعل ثم ارجعه الى
 مقره وكذلك فانظر فى الامر ثم تفكر فيه وكن من
 المتفكرين. اياك ان لا تحتجب عما اعطيناك من
 ملكوت السماء لأنها قد خلق بامر عندنا وانا كنا على
 كل شئ لمن الامرين. ان يا جمال الأعظم حرك القلم على
 ذكر ربك ثم طهره عن ذكر ما سواه اياك ان لاتشتغل
 باحد وكن فى ذكر ربك العلى المقدر العليم. ثم انظر
 الذى كان واقفاً تلقاء الامر بلحظات عز رأفتك العزيز
 المهيمن المحيط الذى سمى بعلی بعد الشعبان ليقوم عن
 رقدته ويكون من الذاکرين. قل يا عبد قد ارتفعت سدره
 الذکر فى هذا الذکر الحكيم وتنطق الورقات المعلقات
 المتحرکات على اغصانها بأنه لا اله الا انا العزيز الفريد.
 وان هذا البهأء الله بين السموات والارض وضيانه فى
 جبروت الامر والخلق وسلطانه على ما كان وما يكون
 ان انتم من العارفين وبه اشرقت شمس العزة والجلال
 واستضانت وجوه المقرين. لو لاه ما ظهر فى الابداع من
 شئ وما نطق الروح على غصن البقاء بأنه لا اله الا انا
 العزيز المقدر العليم. ان يا عبد تخلق باخلاقى ثم امش
 على اثرى وان هذا لفضل لن يقابله فضل العالمين. ثم
 زين لسانك بالصدق ثم هيكلك برداء الأنصاف ان انت

من العالمين. كذلك علمك شديد القدرة من آيات ربك العزيز الحكيم. ثم زين هيكل الخليل برداء ذكر ربك الجليل لعل يكسر اصنام الهوى بسطاني العلى الاعلى ويكون من المستقيمين في ايام التي تضطرب فيها نفوس الذينهم استقرّوا على سرر الاسماء ويضع كل ذي امر امره و ترى الناس سكراء من صاعقة الامر وكذلك نلقى عليك من آيات القدس لتكون من العارفين. ان استقم يا عبدى على حب الله ومظهر نفسه وان هذا اصل الدين ان انت من العاملين. دع النفس والهوى ثم طير بقوادم القدس الى هذا الهواء الذى انبسط فى هذا السماء التى احاطت العالمين. اياك ان لاتحتجب لسانك بحجاب الكذب لانه يخزى الانسان بين الخلائق اجمعين. قل يا قوم وفوا بما عاهدتم ولا تحرموا الفقراء عما عندكم لأن بذلك تمنع الخير من سحاب فضل رفيع. ثم اتبعوا ما قدر لكم فى الكتاب وكونوا فى الفعل ازيد من القول تالله هذا سجيتى و سجيتته المقدسين. قل يا قوم قد ارتدت اليكم لحظات الله وانتم لاترتدون البصر اليه اذاً تكونن فى غفلة عظيم. وقد اشرق وجه الله فوق رؤسكم اياكم لاتمنعوا ابصاركم عن النظر اليه وان هذا فضل قد كان لدى العرش كبير. وقامت ملكوت الله امام وجوهكم اياكم ان لاتحرموا انفسكم عن ظلها ولا تكونن من الغافلين. كذلك يا مكرم سلطان الامر بما هو خير لكم عما خلق فى العالمين. ان يا منادى الامر فامر الذى سمى بالرّضا ليوجه مرآت قلبه الى منظر الله الاكبر هذا المقام الاظهر الاظهر ويكون من الموقنين.

قل يا عبد ان اخرق حجاب الظنّ بقدره من لدنا ثم
 ادخل شريعة اليقين. ثم اعلموا بان كل الملك احتجبوا
 بحجاب الوهم في ازل الأزال فلما اردنا خرقها ارسلنا
 مظهراً من مظاهر نفسنا ليخرق سبحات الأكوان بقدره
 الرحمن اذا ارتفعت الضجيج عن بين السموات والأرض
 وفزعت انفس المشركين الى ان حقق الله الحق بآياته
 وبطل اعمال الذينهم احتجبوا عن جمال الأمر وكانوا من
 الغافلين. و مع لم يكن بينهم الا الوهم كبر عليهم خرقة
 وكانوا من الصّارخين. و في تلك الأيام بعثنا كل
 الأوهام على هيكل بشر و زيناه بقميص اسم من اسمائنا
 ثم اشتهرنا ذكره بين العباد وكذلك كنا فاعلين. فلما
 استكبر على الله ربّه وحارب معه وجادل به نزعنا عنه
 ثوب الأسماء واشهدناه ككفّ من الطين. فطوى لمن
 يخرق هذا الحجاب الأعظم الذي ما ظهر شبهه في
 جبروت العالمين. فيا بشرى لنفس ما احجبه كبر الوهم و
 يشقه بانامل القدرة من لدن عزيز قدير. فيا روحى لمن
 لا يمنعه سبحات الجلال عن الدخول في ظلّ ربّه العلى
 المتعال و يكون من الذينهم دعوا عن ورائهم كلّ ما
 يحجبهم عن ذكر ربّهم العزيز القادر الحكيم. ان يا قلم
 القدم في جبروت الأعظم حرّك باذن ربّك على ذكر من
 سمى بعلّى قبل خان ليجذبه نفحات الرحمن من هذا
 الرضوان الذى ينطق ورقاتها بانه لا اله الا انا الغالب
 العادل الفرد الحكيم. ان استمع ما يغنّ روح الأعظم في
 جبروت القدم لعلّ يستريح بذلك نفسك وتكون من
 الذين اخذهم فرح الأمر من كلّ الجهات ويكون من

الفرحين. يا قوم كونوا من انوار الوجه بين العباد ومظاهر الأمر في البلاد ليظهر منكم آثار الله بين بريته واقتداره بين الخلائق اجمعين اياكم زينوا انفسكم بأداب الله وأمره وكونوا ممتازاً عن دونكم اذا يصدق عليكم انتسابكم الى ربكم الرحمن الرحيم. ومن دون ذلك لن يصدق على نفس حكم الوجود فكيف هذا المقام المرتفع الرفيع. كذلك ينصحكم قلم النصيح من لدن عزيز كريم. ان يا منادى ناد من لدنا عبدنا السليمان وبشره بنفس الرحمن ليكون من المستبشرين. ان يا سليمان فاحفظ نفسك من مظاهر الشيطان ثم ابن مسجد الأقصى بزير الحب من هذا الغلام الأبهي ثم عمّره بايدي الأنقطاع ثم زينته بذهب الذكر في ذكر هذا الجمال الذي ارتفعت راية الاستجلال على سماء الاستقلال و بذلك ورد عليه ما بكت عنه عيون الأولين والآخرين. يا قوم فادخلوا مسجد الأقصى الذي بناه الله بايدي الفضل في قلوبكم اياكم ان لاتخربوه بجنود النفس والهوى ثم احفظوه من ذكر الشياطين. قل تالله اني لمسجد الأقصى في ملا الأعلى وبيت المعمور في ملا الظهور وحرم الكبرياء عند سدة المنتهى وحل الأمر على مشعر البقاء ومقام القدس في هذا الفردوس الرفيع المنيع. قل يا ملا البيان اتقوا الله ولا تخربوا بيت امره بايادي البغضاء ولا تنعدموا اركانها بوساوس النفس والهوى خافوا عن الله الذي خلقكم بمظهر نفسه وارسل اليكم ما قرّت بجماله عيون القدم ولكن انتم في حجابات انفسكم لمن الميئين. ويا قوم لاتنقضوا ميثاق الله ولا تدعوا عهده من ورائكم

ولا تكوننّ بآياته لمن المستهزئين كما استهزئوا في تلك
الأيام عباد الذين خلقت حقايقهم باثر من قلمه وكذلك
كانوا من المعتدين. ثمّ ذكر في الكتاب مهدي ليهتدى
بهدي الله ربه ويكون من المهتدين. ان يا مهدي خذ
هداية الله بقوة من عندنا و دع عن وراء ظهرك هداية
الذين يذكرون الله بالسنةم ويعترضون بنفسه ويحاربون
بذاته ولا يكوننّ من الشاعرين. واذا يدخل عليهم احد
يقعدون مربعاً ثمّ يخرجنّ رؤس اناملهم من عبهم
ويتحركنّ السنةم بالوقار في ذكر ربك المختار وهذا ما
يفعلون على ظاهر الأمر وفي الباطن يفتون على الله
حفظاً لرياساتهم ولايبالون في ذلك اقلّ من النقيير. قل
تالله الحقّ لو تذكرون الله على قدر الذي يقطع السنةم
وتعبدونه على شأن الذي ينحني اظهاركم لن ينفعكم الاّ
بعد حبي وكذلك نزل الأمر من جبروت عزّ قدير. هل
ينفع الذين اوتو الفرقان لو يعبدون الله بعبادة الثقلين لا
فو ربّ العالمين. وكذلك فانظر اليوم في الملأ البيان ان
انتم من العارفين. وكذلك شقت انامل القدرة ستر
الحجاب ويظهر الحقّ وينطق الروح بالصدق الخالص بين
السّموات والأرضين لعلّ الناس يعرفنّ بارئهم ولايحجبنّ
عمّا يكون بين العباد عن ذكر ربهم الرحمن الرحيم. ثمّ
اراد قلم الأمر بان يذكر الرسول في اللوح ليكون فعله
مطابقاً باسمه ويكون من العاملين. ان يا رسول بلّغ
رسالات ربك اولاً على نفسك ثمّ بلّغ الناس ليؤثر قولك
في قلوب القاصدين. ثمّ ارسل على العباد ما ارسلناه
اليك من شطر الرحمن روائح السّبحان لعلّ يجذبهم الى

عرش الرضوان هذا المقر المقدس المنير. قل يا قوم فاصفوا كلمة الله ثم اقرئوها في ايامكم وقد قدر الله لتاليه خير الدنيا والآخرة ويبعثه في الجنان على جمال يستضيئ منه كل من في العالمين فهنيئاً لمن يقرء آيات ربه ويتفكر في اسرارها ويطلع بما كنز فيها من جواهر علم حفيظ. ثم ذكر الذي زار بيت العتيق ليستبشر بما ذكر من اثر الله في هذا الخطاب المبرم المحكم المتين. قل تالله انا بعثنا الحرم على هيكل التعظيم في هيئته التكريم على صورة الغلام في هذه الايام فتبارك الله احسن الخالقين. و من يطوف في حوله فقد يطوفه اهل ملا الاعلى ثم هياكل المسبحين. ولكن الله قبل من احبائه ما فات عنهم فضلاً من عنده وانه لأرحم الراحمين. فسوف ينزل جنود سلطنة الله في هناك وينصرون امره ويرفعن ذكره ويقرئن آياته في كل بكور واصيل. ان يا منادى الأمر ذكر من لدنا عباد الذين ما حرك قلم الله على اسمائهم ليأخذهم نفحات الذكر من لدن غفور رحيم. قل انا اثبتنا اسمائكم في الواح القدس الذي كان مكنوناً تحت حجابات الأمر ومخزوناً في كنائز عصمة ربك الحاكم الحكيم. ان اجتمع احبائه الله على امره على شأن لا يحدث بينهم ما يختلفهم ويكونن كنفس واحده كذلك امرناك واياهم لتكونن من العاملين. ثم ذكر اماء الله اللواتي آمن بالله بارتهن ثم اللواتي اصابهن المصائب قل ان اصبرن ولا تحزن بذلك لأن الله قدر لكن وللذين استشهدوا في سبيله ما لا يدركه عقول العاقلين والروح والعز والبها عليكم يا جنود الله في الأرضين ان انتم في امر ربكم لمن الراسخين.

(۸۳) هذا رضوان الاقرار
قد نزل من الله المهيمن القيوم

بسم الله الأمنع الأقدس الأبهى

اقرّ الله بذاته لذاته بأنّه لا آله الا هو له الخلق والأمر وكلّ له خاضعون. اقرّ الله بنفسه لنفسه بأنّه لا اله الا هو له العزّة والبقاء وله العظمة والسّناء وله القدرة والكبرياء يحيى ويميت ثم يميت ويحيى وانّه لهو السلطان فى جبروت العماء وانّه لهو الفرد المهيمن القيوم. شهد الله فى علوّ جبروته وسموّ ملكوته بأنّه لا اله الا هو له الرّفعة والقوّة وله العزّة والقدرة ينزل من سحب الفضل ما يطهر به حقايق كلّ شىء انهم عن جهة الروح لا يهريون. كذلك نزل الأمر من جبروت البقاء لأهل البهاء لعلّ الناس كانوا فى ايام ربّهم يتذكّرون. فسبحان الذى يسبح له ملكوت ملك السموات والأرض ويسجد له كلّ نفس كما انتم تشهدون والذين لا يعرفونه اليوم يسجدون لوجهه ولكن لا يفقهون كما يشهد ذلك فى ملأ البيان يقرون بالله وبالذى ارسله من قبل فلما جائهم ما عرفوا بقميص آخر كفروا به وكذلك فانظر فى الفرقان ومن قبله كلّ الأديان ان انت من الذينهم فى امر ربّهم يتفكّرون. ما شهدت عيون الابداع مثل هؤلاء يعبدون اسماً من الأسماء ثمّ عن موحدّه يغفلون. مثلهم كمثل الذين يعبدون الأصنام ولا يشعرون. فسبحان الذى كان مستويّاً على عرش عزّ اقتداره فى ازل الأزال وكان

مستوراً عن ادراك ملا الجلال والاستجلال ثم عن
 الأخيار والأخبار ثم عن الأبصار والأنظار واذا اراد ان
 يمطر على حقايق الموجودات وافئدة الممكنات امطار
 الفضل والأحسان ورشحات الجود والأمتنان شقّ حجاب
 السّتر واظهر نفسه باسم كلّ نبىّ فى كلّ عصر الى ان
 اظهر نفسه باسم علىّ فى سنة التسع على سرّ السّطر الى
 ان بلغ الأيّام الى الثمانين اذا كشف الجمال بين السّموات
 والأرض بسُلطان مبين ونادى باعلى النداء بلسان مظهر
 نفسه بانى انا الذى كنت الهاً ولا مألوه وعالماً ولا
 معلوم وربّاً ولا مريبوب وانا الذى ما عرفنى احد من
 الممكنات ولن تعرفنى نفس من الموجودات وكلّما عرفه
 العارفون يرجع الى كلمة التى خلقت بقولى وانا المقدّس
 المتعالى الممتنع العزيز الرّفيع. قد خلقت الموجودات
 لعرفان نفسى ونزلت عليهم آياتى بالحقّ لئلا يكوننّ
 مريباً فى امرى الغالب البديع المحيط. فمن ادعى فى
 نفسه فوق ذلك فقد افترى على الله الذى خلقه بامر من
 عنده كذلك نزل الأمر فى الواح القبل وينزل حينئذٍ
 ليكون دليلاً من لدنا وحجّةً من عندنا على الخلائق
 اجمعين. وانتم يا ملا الأرض فاعرفوا قدر ما نزلناه
 عليكم ثمّ انقطعوا عمّا عندكم من الأوهام وخذوا آيات
 الله بقدرةٍ ولا تتبعوا خطوات الذين اذا تتلى عليهم آيات
 الله يستكبرون عليها بعد الذى خلقت بحرف منها حقايق
 اهل اللّاهوت ثمّ حقايق اهل الجبروت ثمّ انفس اهل
 الملك والملكوت ثمّ ما كان وما يكون ان انتم من
 العارفين. وانا الذى كنت مقتدراً على ما اشاء واكون

مقتدراً على ما اريد لن يمنعنى خدع الماكرين عن
سلطانى المقتدر العزيز القدير. قل انا لو نريد ان نسخر
الممكنات ونرجعهم من الوجود الى العدم لنرجعهم بكلمة
التى تظهر من قلمى الذى يحرك من انامل قدسى العزيز
الكريم. ان يا اسمنا المحمد قبل على اسمع ما يقولون
المشركون وما يخرج من افواههم تالله بها احترقت اكباده
الطاهرات فى الغرفات وبكت عيون الآيات فى سرادق
الكلمات وشقت الظهورات عن هيكلهن سندس الاشارات
واستبرق العلامات وكذلك نخبرك بالحق لتكون من
المستخبرين. لانهم اعترضوا بالذى بحرف منه خلقت
حقايقهم ورفعت اسمائهم فى ملكوت الاسماء وظهرت
آثارهم فى اراضى الانشاء وعلت اذكارهم بين الارض
والسماء ان اتم من الشاهدين. وبلغوا الى الغرور
والانكار الى مقام الذى انكروا حجة الله وبرهانه ثم
ظهور الله وسلطانه ثم قيام الله واقتداره ثم استوائه على
عرش عز عظيم. ان الذين يتكلمون بمثل الصبيان عند ما
يرتفع عن جهة عرش ربك الرحمن ينكرون تلك الكلمات
التى نزلت من عرش الاسماء والصفات واذا تتلى عليهم
تسود وجوههم وترهقهم غبرة الجحيم ويخرج من شفاهم
ما يلعن به عليهم كل من فى السموات والارضين.
يقولون انها ما نزلت على الفطرة قل يا ملا المشركين
موتوا بغيظكم تالله بها قد ظهرت فطرت الله العزيز
المقتدر المهيمن العليم. ان يا نبيل فاعلم باننا سترنا اسرار
الامر فى زمن التى ما ادركه الأزليون ولا السرمديون
وكننا فى نفسنا متوحداً فرداً واحداً مستوراً عن اعين

الموجودات ومقنوعاً خلف حجابات القدس فى مكنم الذات و اذا اردنا ان نظهر الامر فى ملكوت الانشاء اخذنا كفاً من الطين بقبضة قدرتنا المقتدر العزيز الحكيم ثم عجناه بمياه القدس ونفخنا فيه روحاً من ارواح التى خلقناها فى جبروت البقاء وصورنا على هيكل من هياكل القدس وسميناه بالآدم فى جبروت الاسماء ان انت من العارفين وكذلك لوناخذ كفاً اخرى ونبعث منه هياكل المقدسين ثم صور ملا العالين ثم ارواح النبیین والمرسلين لنقدر بالحق وانا المقتدر بسلطان الذى احاط الممكنات وبأمرى الذى استعلى على كل الذرات ان انت من العالمين. ثم دارت الايام الى ان بلغت الى هذه الايام التى اظهرنا فيها نفسى الحق بهذا الجمال الذى تجلينا به على العالمين. اذا قاموا على عبادى الذين لن يذكر اسمائهم فى ساحتى المقدس العزيز الرفيع. بل خلقت ذواتهم بارادة امرى الذى خلق بقولى وانا الذى خلقت الاسماء وملكوتها وبعثت الصفات وجبروتها واظهرت الحقايق ولاهوتها وكان نفسنا القديم مقدساً عن كلها بل جعلناها ظهوراتاً لعبادنا الذى خروا باذقانهم سجداً لوجهى المتعالى العزيز الكريم. اذا انت فابك لهذا الرب بما ورد عليه ما لا ورد على احد من قبل ومسته من البأسا ما ينقطع به ارواح اهل اللاهوت خلف خباء القدس فى فردوس الأعلى ثم انقطعت مائدة الروح عن فم المقرين. كذلك القيناك قول الحق لعل تطلع برشح عمّا رشح علينا من بحور القضاء وتكون فى نفسك لمن العارفين. ان يا نبيل اذا سافرت من شطر ريبك الى اشطار الآفاق

ذَكَرَ النَّاسَ بِمَا وَرَدَ عَلَى طَيْرِ الْقَدَمِ مِنْ مَخَالِيبِ
 الْمُشْرِكِينَ. أَيَاكَ أَنْ لَا تَزِدَ وَلَا تَنْقُصَ فَاقْصُصْ بِالْحَقِّ بِمَا
 رَأَيْتَ لِعِبَادِنَا الْمُقْرَبِينَ. قُلْ تَاللَّهِ إِنَّ الَّذِي خَلَقَ بِقَوْلِي
 وَاسْتَبْرَكَ بِلِقَائِي أَفْتَى عَلَىِّ بِمَا اشْتَعَلَ فِي نَفْسِهِ نَارَ
 الْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ظَهَرَ خَافِيَةً صَدُورَهُمْ وَأَنَّهُ
 لَهُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. ثُمَّ افْتَرَوْا عَلَىَّ كَلِمًا يَنْبَغِي لِأَنْفُسِهِمْ
 لِيَدْخُلُوا بِهِ بَغْضَ الْغُلَامِ فِي صُدُورِ الْمُقَدَّسِينَ. قُلْ فَوَيْلٌ
 لَكُمْ وَبِمَا أَمَرَكُمْ هُوِيَكُمْ فَلِلَّهِ عِبَادٌ لَنْ يَمْنَعَهُمْ حُجَبَاتُ
 الْأَشَارَاتِ وَلَا كَلِمًا خَلَقَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ أَوْلَيْكَ
 يَخْرُقَنَّ كُلَّ الْأَسْتَارِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ وَالْأَقْتَدَارِ وَيَعْرِفَنَّ اللَّهُ بِاللَّهِ
 وَبِمَا يَظْهَرُ مِنْ عِنْدِهِ تَاللَّهِ أَنَّهُمْ لِعِبَادِ الَّذِينَ يَطُوفُونَ فِي
 حَوْلِهِمْ جُنُودَ الْأَمْرِ وَيُؤَيِّدُهُمْ رُوحَ الْقُدُسِ فِي كُلِّ حِينٍ. أَنْ
 يَا عَبْدَ ذَكَرَ النَّاسَ وَلَا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ فَتَوَكَّلْ عَلَى نَفْسِ
 رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ ثُمَّ أَحْفَظْ نَفْسَكَ بَانَ لَا يَقْلِبُكَ كِبَرُ
 الْعِمَائِمِ مِنْ كُلِّ مَبْغُضٍ حَمِيرٍ. قُلْ يَا قَوْمِ زَيَّنُوا رُؤُسَكُمْ
 بِعِمَائِمِ الصِّدْقِ وَالْأَنْصَافِ لَا بِمَا يَحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ.
 اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَدْعُوا كَلِمَاتِ اللَّهِ عَنْ وِرَائِكُمْ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الظَّالِمِينَ. فَسَوْفَ تَشْهَدُ الَّذِينَ يَنْكُرُونَ اللَّهَ وَسُلْطَانَهُ ثُمَّ
 عَظَمَتِهِ وَبِرْهَانَهُ يَذْكُرُونَهُ بِالسَّنْهِمِ وَيَكُونَنَّ مِنَ الذَّاكِرِينَ.
 إِذَا يَضْرِبُ مَلَائِكَةُ الْأَمْرِ أَذْكَارَهُمْ عَلَى رُؤُسِهِمْ وَيَقُولُونَ
 فَوَيْلٌ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُشْرِكِينَ. اتْفَتُونِ عَلَى اللَّهِ
 وَتَجَادَلُونَ بِنَفْسِهِ وَتَحَارِبُونَ بِذَاتِهِ وَتَقْرَأُونَ مَا نَزَلَ مِنْ
 عِنْدِهِ تَاللَّهِ إِنَّكُمْ إِذَا فِي خَسْرَانَ عَظِيمٍ. فَسَوْفَ يَزَيِّنُونَ
 هُوْلَاءَ رُؤُسَهُمْ بِمَنَادِيلِ الْخَضِرِ وَالْبَيْضِ وَبِذَلِكَ يَفْتَخِرُونَ
 بَيْنَ النَّاسِ وَيَكُونَنَّ مِنَ الْفَرَحِينَ. كَمَا رَأَيْتُمْ فِي مَلَأْ

الفرقان بحيث بنسبتهم الى اسم من اسمائنا لبسوا من عصب الخضر ثم كفروا به عن موجدها وكذلك فانظر في شأنهم وقلّة عرفانهم لتكوننّ من العارفين. قل يا قوم زينوا رؤسكم بالصّدق والأنصاف ثمّ هياكلكم بحلل العرفان اياكم ان لاتبدلوا زينة الله بينكم ولا تكونوا من الذين يقولون ما لايفعلون ويكوننّ من المستكبرين. كما شهدت في تلك الايام انّ الذي اعرض عن الله واستكبر بآياته ينهى الناس عن اكل البصل وشرب الدخان قل فأنصف يا عبد ارتكاب هذين اعظم عند الله أم اعراضك على الله الذي خلقك بقول من عنده اذا فأنصفوا يا ملا العارفين. قل يا قوم اتقتلون مظهر نفس الله ثمّ تسئلون عن دم البعوضة فويلّ لكم يا معشر الغافلين. تالله يا قوم يبكي عيوني وعيون عليّ على رفيق الأعلى ويضجّ قلبي وقلب محمّد في سرادق الأبهي ويصحّ فؤادي وافئدة المرسلين عند سدرة المنتهى ان اتم من الناظرين. ولم يكن حزني من نفسي بل على الذي يأتي على ظلل من الأمر بسطان لايع مبين. لأنّ هؤلاء لن يرضوا بظهوره وينكرون آياته ويحجدون سلطانه ويحاربون بنفسه ويخادعون في امره كما فعلوا بنفسه هذا في تلك الايام وكنتم من الشاهدين. قل يا قوم خافوا عن الله ولايغرتكم الدنيا بغرورها اتقوا الله وكونوا من المتقين. ويا قوم هذا جمال عليّ بينكم ان لن تؤمنوا به لا تفتروا عليه ولاتدخلوا البغضاً في صدور عباده ولاتدحضوا الحقّ بما عندكم ولاتكوننّ من المشركين. ان يا نبيل انا جعلناك نفحةً من نفحات الأمر

ليجدوا الناس منك روائح هذا القميص الذى كان محمراً
بدم البغضاء وعلق بين السموات والارضين. ان يا محمد
قم على امر الله ودينه ثم شرايع الله وسننه ثم انصره
بما تكون مستطيعاً عليه لعل تمسك بذلك ايدى الضرر
عن ذيل دين قويم. لأن هؤلاء بذلوا امر الله فى انفسهم
ونعمته على ذواتهم وحرّفوا كلمات الله عن موضعها
وكذلك كانوا من الفاعلين ومن المعرضين من قال بان
هذا الغلام اراد ان ينسخ حكم البيان ليلقى الغل فى
صدور الممردين. قل ان الذين اوتوا بصر الحديد لن
يمنعهم اشارات التحديد ويدخلون على مقرّ التوحيد اقرب
من حين والذى شرب نسيم القدس من كأس البقاء عن
غلام الأبهى لن يلتفت الى كاؤس الفناء من هياكل
المرسلين وانك انت طهر لسانك عن ذكر دونى ثم ذكر
الناس ليستجذبهم نعماتك الى شطر قدس منير. ثم اشهد
فى نفسك بانه لا اله الا هو وانّ علياً مظهر نفسه بين
العالمين وانّ بهائه لظهوره وبطونه ثم عزه وكبريائه بين
الخلائق اجمعين. وبه يفصل الله بين الحق والباطل
والسعيد والشقى ويمتاز الموحدين عن المشركين. ولن
يرفع اليوم نداء احد الى الله الا بعد حبه كذلك نزل
الأمر من لدن عزيز قدير. وانك ان وجدت نفسك وحيداً
فى أمرى اذا لاتضطرب ثم استقم لأن بذلك يثبت أمر الله
ان انت من ذى بصر منير. لأن احبائى هم لنالى الأمر
ومن دونهم حصة الأرض ولا بد ان يكون الحصة ازيد
عن لؤلؤ قدس ثمين و واحد من هؤلاء عند الله خير من
الف الف نفس من دونهم كما ان قطعة من الياقوت خير

من الف جبال من حجر متين. كذلك فاشهد الأمر والفرق بين هؤلاء وهؤلاء لتكون من اصحاب اليقين و انك ان رأيت رضى الروح ذكره بما ورد على الغلام ثم ألق على وجهه الروح من لدنا كذلك امرت من لدن عليم حكيم وقل يا رضا أتضحك في نفسك بعد الذى تبكى عيون القدم بما ورد عليه من ضرّ الشياطين. أتسكن على مقاعد الراحة وكان جسد نفس الله مضطرباً من لدغ الثعبان في كل الأيام بل في كل حين. ان يا رضا قم على الأمر ثم انصر ربك ولا تصبر اقل من آن لانك اسم الأعظم في الواح قدس حفيظ. ثم اجتمع الناس على حبّ الله وامره ثم اقرء عليهم ما نزل حينئذ من جبروت ربك القادر الحكيم. انسيت حين الذى دخلت بقعة الفردوس وحضرت بين يدي العرش ويلقى عليك من سدرة الروح عن خلف الف حجاب بانى انا الله لا اله الا انا المهيمن العزيز القدير. اذا فاشتعل بما تجلى عليك جمال المختار في لهيب النار ليشتعل بها العباد ويستقرّ حرارة حبّ ربك في افئدة العارفين. ان يا رضا تالله ان القلم يبكى على ضرى ومسكنتى ثم وحدتى وغربتى وبما اشتعلت نار الأعراض في قلوب المعرضين. خذ زمام الأمر لنلا يتصرف فيه انامل الشيطان ويصد الناس عن شطرتك الرحمن الرحيم. فافتح عيناك ثم انظر بما نزل من عند ربك لتستقيم على الأمر بحيث لا يقلبك كل من في السموات والأرضين. قل انّ ظهورى سلطنتى وحبّتى نفسى ودليلى جمالى وجندى توكلّى وحزبى قدرتى وبرهانى قيامى في مقابلة العالمين فى ايام التى

قامت على الملل والدول ومن دونهما جنود الأرض كما سمعتم وكنتم من السامعين. ان يا عبد فانصر هذا المظلوم الذى عاد عليه من القاه من آيات ربه لينصر الأمر ويكون من الناصرين. فلما هبت رائحة الاطمينان واطمنن في نفسه قام بنفسه على الله الذى خلقه بقوله الى ان افتى عليه وكان من المفتين. ولكن الله حفظ عبده بجنود الغيب والشهادة ونصره بالحق وانه لخير ناصر ومعين. ثم ذكر احبائى فى هناك ثم ألق على وجوههم ما ألقى الله على وجهك ليشكرن ربهم ويكونن من الشاكرين ويستقيمن على الأمر حين الذى يدخلهم الشيطان ببغض مبين. ان يا رضى الروح اسمع قول ربك ولا تكن من المتوقفين. اولاً لاتضع قدمك على مقعد الذى تجد فيه غل الغلام اياك ان لاتقرب به وكن فى زهد منيع. واذا يظهر بين يديك الواح ورسائل فى ردة الله وسلطانه اذا توكل على الله ربك وقل بسم الله الأمنع الأقدس العزيز الحكيم. ثم خذ بقوة الله اوراقاً من القرطاس ثم اكتب بما يلهمك الله بسلطانه فى ردة من ردة على الله المقتدر الغالب القدير. اياك ان لاياخذك الأوهام فاخرق حجاباتها ولا تكن من المتوهمين. وفى حين الذى تأخذ القرطاس تالله روح الأعظم يؤيدك وروح القدس ينطق فى صدرك وروح البها يتكلم على لسانك وكذلك ايقن فى قدرة ربك وكن من الموقنين. وقدرنا فى هذا اللوح لأكثر الأحباب بان يكتبوا الواحاً فى اثبات هذا الأمر ويرسلوها الى البلاد لعل بذلك لن يحتجب احدٌ عن لقاء الله العزيز الجميل. ان يا عبد فاعمل بما

امرت ولا تأخر امر ربك وكن من العاملين. دع الدنيا وما فيها وعليها عن ورائك ثم اجعل نفسك سدا للأمر بين هؤلاء المفسدين لئلا يتجاوزوا عن حدودهم ولا يكونن من المتجاوزين. وانك انت يا محمد اذا وردت ارض العراق وحضرت بين يدي الكليم فاطهر له قميص الغلام وبما ورد عليه من اخيه ليطلع بما ورد على سلطان القدم من الذي رفع اسمه بامر من لدنه وكذلك نزل بالحق من جبروت اسم قديم. ان يا كليم قم على الأمر ثم انصر ربك وكن من الناصرين وان يدخل عليك الشيطان ليزلك عن صراط ربك اذا فاستعذ بالله وكن في عصمة منيع. وان يحضر بين يديك الواح الغرور من الذي استكبر على الله المقتدر العزيز القدير دعها على التراب ثم خذ القلم بامري العزيز الغالب العليم ثم بلغه امر ربك بنصائح مشفقة لعل يتذكر في نفسه ولا يستكبر على الله رب العالمين. تالله يا كليم ما يجري من قلمهم ينبغي لشأنهم يتكلمون مثل الصبيان ويعترضون به على جمال الرحمن كذلك فانظر في هؤلاء الغافلين وبلغوا في الغفلة الى مقام يستدلون بآياتي في اثبات امرهم ثم يعرضون عن جمالي فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً من الله العزيز العليم. كذلك غشت قلوبهم غشاوة النفس والهوى واخذتهم الشهوات من كل الجهات وكانوا من الميئين. دع ذكرهم وما عندهم ثم تجنب عنهم ثم ابتغ لنفسك في ظل عصمة ربك موطن امن وكن من المطمئنين. وتوكل في كل الامور على الله ربك العالم الخبير. ان يا نبيل انت

اذهب بكتاب الله وثوب كبريائه لينتشر بهما روائح
القدس بين العالمين. ولعلّ يطهر القلوب عن دنس الوهم
والهوى ويرجعنّ الى موطن المقرّيين. فافتح اللسان
بالبيان ثم اذكر ما رأيت وشهدت من امر مولاك لعلّ
بذلك يفتح ابصار المحتجبين. والروح عليك وعلى الذين
اذا يتلى عليهم آيات ربهم يخرنّ باذقانهم سجّد لله ربّ
كلّ شئ و ربّ العالمين والحمد لهذا الربّ اذ هو
محبوب العارفين.

(٨٤) فقد كتب الله لكل قرية ينتشر فيها هذا اللوح
 بان يعيدوا اهلها في ذلك اليوم
 و يهللوا و يكبروا و يعيشوا باعلى ما عندهم
 و يكونن من الشاكرين.

هو الباقي الظاهر

فسبحان الذي نزل الآيات بالحق وينزل بامرہ كيف يشاء
 لا اله الا هو العزيز المقتدر القدير. لن يمنعه شئ عن
 امره وسلطانه يفعل ما يشاء في جبروت الامر والخلق و
 يحكم ما يريد. وله يسجد كل من في السموات والارض
 يحيى ويميت ثم يبعث من يشاء من هذا الكوثر العذب
 المقدس المنير. قل تالله ان روح الامر قد ظهر بالحق
 واشرق جمال الاحديّة عن مشرق القدس بسلطان مبين
 وبه امتحن الله كل من في ملكوت الامر والخلق وانه
 لميزان الله بين السموات والارضين. قل ان شجرة الطور
 في هذا الظهور تنطق بالحق بانه لا اله الا انا الرحمن
 الرحيم. قل يا قوم اتقوا الله ولا تختلفوا في كلمة الله
 وانها قد ظهرت بالحق بامر ينصق عنه كل من في
 السموات والارض الا من شاء ربك العزيز القادر المقتدر
 الحميد. قل انها قد كانت بينكم وتتلى عليكم في كل
 حين من آيات الله وانتم ما اطلعتم بها بما اخذتكم
 الاوهام وكنتم على غفلة مبين. كذلك منع الله ابصاركم
 عن عرفان نفسه بعد الذي كان بينكم بجمال الذي ما
 ادرك شبهه احد من الاولين. ان يا عبد اسمع نداء الله

عن هذه الشجرة التي ارتفعت على جبل القدس وتنطق بالحق بأنه لا اله الا هو العزيز الجميل. قل هذا نداء ما سمع شبهه احد في ازل الأزال ولن يسمعه احد الا بان يدخل في هذا الرضوان المرتفع المنيع. ان يا محمد انت بسمع الروح اسمع نداء الله من هذه الورقة المنبته المتحركة المرتفعة المغنية على هذه الشجرة المرتفعة الأحديّة الالهية ولاتلتفت الى نفس فتوكل على الله ربك ورب العالمين وتوجه اليه ولاتخف من احد ولاتكن من الغافلين. ثم اعلم باننا امرناك حين ذهابك عن بين يدينا ووصيناك بوصايا محكم عظيم. ومنها ما امرناك بان لاتزد عما رأيت في هجرتك مع الله ولاتنقص عما شهدت وان هذا كان من امرى عليك ويشهد بذلك كل الوجود وعن ورائه لسان الله الملك العزيز القدير. وانك زدت في اوهام الناس ونقصت عما رأيت من قدرة الله ربك ورب آبائك الأولين. ان يا محمد اتق الله ولاتتبع هوىك ولاتغير نعمة الله على نفسك وعلى انفس العباد ولاتكن من الجاهلين. اتق الله في نفسك ثم اشهد امرالله ببصرك ثم اخرق حجاب الوهم باسمى المقتدر العزيز الحكيم. وانك لو لن تخرق السبحات عن وجه قلبك الى ابد الأبدين انا ما نمسك زمام الأمر و نأمرك بذلك بدوام الله العزيز العليم الى ان تخرق الأحجاب وتطلع عن مشرق الأمر بقدرة وسلطان بديع. ان يا محمد بلغ نفسك ثم بلغ الناس بما طلع الوجه عن خلف السبحات بانوار عز عظيم. ثم ذكر الناس بما امرت من لدى الله ولاتأخر فيه اقل من الحين فاشدد ظهرك

بما أمرناك حينئذ في هذا اللوح الترى المنير. ولا تكن من الذين ما يتبعون إلا بما يأمرهم هويلهم ويكونن من الخاسرين. فاعلم بأن ربك عالم بكل شئ و عنده علم السموات والأرض وغيب ما في جبروت الأمر والخلق وإن هذا لحق إن انت من العارفين. لن يشتبه عليه أمر ولن يحتجب عنه ما يخطر في صدور الناس وإنه لمحيط على العالمين. اياك اياك يا محمد اسمع قولى ودع كل من فى السموات والأرض عن ورائك ثم استقم على الأمر باستقامة من عندنا وأمر من لدنا ولا تضرب فى نفسك ولا تكن من الخائفين. أما رأيت وشهدت سلطان القدرة والقوة وأما اطلعت كيف ظهرت يد الله عن رداء قدس كريم. أما رأيت كيف انقادت الامور لسلطانه وخضعت له اعناق الفراعنة وذلّ عنده كل ذى شوكة عظيم مع الذى كان بين يدي الأعداء فى كل صباح ومساءً وفى كل بكور واصيل. وأما شهدت اعتراف كل العلماء وعجزهم حين الذى استشرقت عليهم انوار العلم والحكمة من هذا الفم الترى الأبدع البديع. ان يا محمد فانصف بالله ثم تفكر فيما اشرق بالفضل ولا تتبع هواك ولا تكن من المعرضين. طهر نفسك عن حدودات البشر ولا تجاوز عن حكم الأنصاف ولا ترثد البصر عن منظر المشرق العلى العظيم. ان الله ما جعل لرجل من قلوبين وهذا ما نزلناه على محمد العربى من قبل واظهرناه بلسان عربى مبين. صف مرآت قلبك لينطبع عليه جمال الله وان هذا لنصحى عليك وعلى عبادنا المقربين. فوالله قد تمت نعمة الله عليكم وظهر

سلطانه وطلع دليله وجاء برهانه وکملت حجته ان انتم من الناظرين. ان يا محمد انا سترنا وجهنا عنکم في عشرين من السنين ويشهد بذلك انفسکم و ارواحکم ومن ورائکم کل من سكن في سرادق الخلد خلف لجاج البقا من هياکل المقدسين. وكان الناس مريباً في هذا الجمال بحيث ما عرفه احد منهم بعد الذي كل حضروا بين يديه في كل يوم وسمعوا آياته وشهدوا انواره بحيث احاطت على كل من في السموات والارض وعلى الأولين والآخرين. ان يا محمد قد كنت من قبل مبشر الناس بهذا الظهور في التسع بما بشرهم الله في كل الألواح بل في كل صحف وزير منير وانا منعناک عن ذلك لأن في تلك الأيام ما تمت ميقات الله وما جاء الوعد بما قدر في الواح قدس حفيظ. اذا لما تمت الميقات وجاء الوعد امرناک بما اردت من قبل لتكون من الذاکرين أمر الذي لن يقوم معه السموات والارض وهذا ما نزل حينئذ من جبروت الله العلي العظيم. ان يا محمد اولاً غسل نفسك ثم روحک ثم ذاتک ثم جسدک ثم اركانک من هذا الكوثر الذي جرى بالحق من هذا القلم الدرّي القويم. ثم غسل به الناس بما استطعت ليظهر به افئدة العارفين. ثم اعلم بان ربک ليقدر ان يبذل کل من في الملك بحرف من عنده وانه لهو المقتدر القدير ولكن تأخر في ذلك بما قضى في الألواح وليمتاز الطيب عن الخبيث و السعيد عن الشقي ويفصل به الموحدون عن المشركين. قل تالله ان الفتنه قد جاثت وبها ترجف اركان الناس وتزلزلت عنها قلوب المقرين.

قل انّ الذينهم استنكفوا عن عبادة ربهم اولئك استحبوا
 العمى على الهدى والظلمة على النور واولئك لفي
 خسران مبين. ان يا محمد ذكر الناس بهذا الحلّ والحرم
 لأنّ هذا مقام الذي جعله الله مقدساً عن كلّ دنس
 ومطهراً عن نظر المغلّين. وانك انت فاصعد بهذا الجناح
 الذي اكرمناك الى مقام الذي تجد كلّ الأرض ومن
 عليها في ظلك ثمّ بلغ الناس بما امرناك ولا تكن من
 الصّابرين. ثمّ امش بين الناس بنور من لدنا وان وجدت
 مقبلاً فاقبل اليه بتمامك وان وجدت معرضاً فاعرض
 عنه فتوكّل على الله الفرد المتعالى العليم الخبير. قل
 يا قوم فارحموا على انفسكم وانفس العباد ولا تسدوا
 ابواب الفضل على وجوهكم ولا تكوننّ من الهالكين ويا
 قوم لا تفرحوا بما عندكم من الظنون والأوهام بل فافرحوا
 بما عند الله وانّ هذا لحكم الله عليكم ان اتتم من
 الشّاعرين. ثمّ اعلم يا محمد بانّ المشركين ارادوا ان
 ينقطعوا نسمات الله عن هبويه ويبدلوا كلمة الله بما
 امرهم انفسهم و هويهم ولذا حبسونافى هذه الأرض التي
 انقطعت عنها ايدى الأملين ثمّ ارجل القاصدين. قل الله
 غالب على أمره وقادر على فعله وأمره فوق أمركم
 وتقديره فوق تدبيركم يفعل ما يشاء ولن يمنعه شئ عن
 قدرته وسلطانه وانه لهو الباقي الدائم العزيز القدير.
 فسوف يظهر امره ويعلو برهانه ويرفع سلطانه الى مقام
 الذي ينقطع عنه ايدى المشركين. كذلك قصصنا لك من
 كلّ قصص وفصلنا لك ما كنا عليه ثمّ هذا النّبأ الأعظم
 العظيم لتقرّ بذلك عينك و عيون الذينهم لن ينظروا الا

بهذا المنظر الأعزّ الكريم. ان يا محمّد فانفخ من روح
الحیّ الحيوان على هياكل العالمين ثمّ انقطع نسبتك عن
كلّ ذی نسبة وتمسّك بهذه العروة المحكم الدرّی المنیر
لتهبّ منك ارياح الأنقطاع على من في الأرض اجمعين.
واذا وردت أرض القاف ذكر اهلها بما أمرناك في هذا
اللّوح لتكون مبشراً من لدنّا على المخلصين. ثمّ ذكر من
لدنّا حرف الهاء ليستبشر في نفسه ببشارات الله ويكون
من الرّاضين. قل يا حرف الهاء انك سئلت الله ربّك في
سنين القبل فيما انزلناه بالحقّ بلسان اعجمیّ منيع. وانا
امسكنا زمام القلم في جوابك لما وجدناك في غفلة
وسكر عظيم. فوالله بذلك بكت السّموات وتزلزلت ارض
القدسّ واندكت جبال العلم وضافت صدور المقرّين. قل
ان يا هادي انك بايّ شيء آمنت بعليّ من قبل و من
قبله بمحمّد رسول الله ومن قبله بابن مريم ومن قبله
بموسى الكليم ومن قبله بخليل الرّحمن ومن قبله بنوح
النّبی الى ان يرجع الرّسالة ببديع الأوّل فاتّ به ان انت
من الصّادقين. ان كنت آمنت بهم بما نزل عليهم من
آيات الله قل تالله هذا لعينها وهذا الجمال جمالهم
فاشهدوه ان انتم من الشّاهدين. ومن دون ذلك ملئت
الآفاق من انوار هذا الاشراق وظهر سلطان الأسماء بكلّ
فضل منيع وقميص بديع. قل فوالله يا حرف الهاء قد
بكت روحك حين الّذى خرج هذا السّؤال عن فمك وجرى
عن قلمك وانك ما عرفت وكنت من الغافلين. فاعلم
بانّ ربّك حين الّذى كان في سلطان غيبه لن يدركه
الأسماء ولا الصّفات ولا افئدة المرسلين واذا استقرّ

علی عرش الظهور یخدمه کلّ الآسماء والصفات کعبد
 الذی یخدم مولاہ ان انتم من الناظرین. وهو بنفسه
 مقدّس عن کلّ ذلک وعن کلّ ما عرفتم وهذا ما نزل
 بالحقّ من جبروت عزّ رفیع. أما شهدتم بانّ کلّ ذلک
 خلق بقوله وانتم ان لن تشهدوا فانا شهدناه بالحقّ وکنّا
 علی ذلک شهید وعلیم. فاشهد بانّ الشمس خلق بأمره
 وخلقها اللّٰه بالفضل وجعلها سراج عزّه بین السموات
 والأرضین وكذلك فاعرف کلّ الآسماء فی حوله ان انت
 من الناظرین. ومع ذلک کیف ما رضیت بانّا نرجع اسماً
 من الآسماء الی نفسنا بعد الذی اظهرنا علیکم الأمر
 بحجّة مبین. وانا خلقنا الآسماء وملکوتها بسُلطان
 القدرة والقوّة وانک منعت موجدھا عن اسم منها
 وكذلك فعلت ان کنت من الشّاعرین. وانا عفوناً عنک
 ان تستغفر اللّٰه ربّک وتکون من التّائبین. یا عبد اتّق
 اللّٰه ثمّ افتح عیناک لتشهد امر اللّٰه ببصرک فواللّٰه لن
 یکفیک الیوم شیء لو تتمسک بالأولین والآخرین الاّ بان
 تدخل فی ظلّ اللّٰه وهذا ظلّه قد احاط العالمین. قل
 تالّٰه الحقّ بعد ظهوره لن یکفیکم شیء ولن یغنیکم امرٌ
 ولو انتم تستدلّون بكلّ ما عندکم من تماثیل الغافلین. ثمّ
 اعلم بانّ کلّما انتم سمعتم قد ظهر بامرئ الذی کنتم
 فی غفلة وحجابٍ غلیظ. وکلّما انتم ادركتم وعلمتم او
 عرفتم واستدللتم به یرجع بقولی كما رجع فی القرون
 الأولین. قل هل تریدون ان تستروا جمال الشمس باکمام
 الغلّ والبغضاء وبسبحات ظنونکم یا ملأ المعرضین او
 ان تمنعوا بحر اللّٰه عن امواجه او نار الأمر عن اشتعالها

فبئس ما انتم ظننتم في انفسكم وساء ما انتم فعلتم
وتكوننّ عليه لمن العاكفين. اياكم يا ملا البيان ان
لاتشركوا بالله و لاتعترضوا عليه بما عندكم ذكروا ما
وصيتم به في الصحف والالواح اتقوالله وكونوا من
المتقين. أما كان هذه من آيات الله و أما كان هذا
الغلام عبده وجماله ثمّ عزّه وبهائه ثمّ امره وضيائه وقد
اشرق بانوار التي خسف عند اشراقها كلّ الشّموس وكيف
هؤلاء المظلمين. قل تالله انه نزل من سمآء الأمر وفي
يمينه ملكوت العزّة والأقتدار ويدعوا الناس الى رضوان
القدس ولن يخاف من احدٍ ولو احاطته المشركون من
هؤلاء الكافرين. قل انه ظهر مرّةً باسم بديع الأوّل ثمّ مرّةً
باسم الخليل ثمّ مرّةً باسم الكليم ثمّ باسم الرّوح ثمّ باسم
الحبيب ثمّ باسم علىّ بالحقّ ثمّ باسم الحسين في هذا
الجمال المقدّس المشعّشع المنير. كلّ ذلك نذكر لكم لما
وجدنا الناس في ضعفٍ والآ فوالذي نفسى بيده لألقيناكم
من نغمات التي تستجذب عنها افئدة ملا الأعلى
وينصعق عنها من في جبروت الخلق اجمعين. قل يا قوم
فارحموا على الذي جانكم ببرهان الله و حجّته ويدعوكم
اليه وبما نزل من عنده وان لن تؤمنوا به دعوه بنفسه
ولاتعترضوا عليه ولا تكوننّ من المعرضين. أما تشهدون
كيف قام بنفسه وقام عليه كلّ الملل بكلّ ما عندهم
أتكرون هذا الفضل بعد الذي شهدتم بعيونكم وتكوننّ
من الشّاهدين. وهو بنفسه ما خاف من احدٍ ولن يخاف
بحول الله وقوته وبلّغ الأمر الى شرق الأرض وغربها
وما بينهما من كلّ ذى شوكةٍ وذى سلطنته واقتدار

عظيم. لو انتم تستطيعون فاطهروا عن اماكنكم ثم اخرجوا رؤسكم عن بيض الغفلة لتطلعوا بقدرة الله وبما ظهر من عنده وتشهدوا واعجزكم وعجز الخلائق اجمعين. أما ارتفعت اعلام النصر وأما ملا من هذا الاسم أسم الله بين السماء والأرض وأما فديت نفسى فى كل يوم وفى كل حين. قل تالله ما حفظت نفسى فى اقل من أن كنت مشرقاً كالشمس فوق رؤس الأعداء وانتم ما نصرتم الله فى اقل من أن وكنتم قاعداً فى بيوتكم وسترتم وجوهكم عن المحبين وكيف هؤلاء الظالمين. ومع ذلك اشتغلتم بظنونكم بما امركم به نفسكم وهويكم وكذلك زين الشيطان لكم اعمالكم وكنتم من العاملين. قل يا قوم أفمن يطير فى هواء الروح كمن هو يلعب بالطين أفمن كان مشرقاً فى مقابلة الأعداء كمن يستر وجهه فى الحجبات خوفاً من نفسه اذا فانصفوا إن انتم من المنصفين. أفمن كان ماشياً فى فاران القدس كمن كان قاعداً فى البيت فتبينوا يا ملا الغافلين. قل تالله ان اقبال كل من فى السموات والأرض واعراضهم عندي كنداء نملة فى بيداء عزّ وسيع. قل لن يرفع الى الله ضجيج احدٍ ولا صرخ نفسٍ الا بهذا الاسم الأعظم الأقوم القديم. قل تالله الحق لن ينفعكم اليوم شئ عمّا كان وعمّا يكون الا بان تاؤوا بهذا الركن المحكم الشديد. قل ان يا حرف الها لو كنت مستطيعاً لأمرناك بان تنفق جزءاً ما سئلت الف الف الف الف الى ان ينقطع النفس قنطاراً من الماس بيض لأن من سؤالك قد هبت روائح الكره وغبار الهم على العالمين. لأن كلما

نزل من عندى هذا ما استدلتتم به بحجّة حجج الله فى كلّ عهد وقرن وعصر وانتم تشهدون بذلك ومن ورائكم كلّ ذى علم عليم. فَلَمَّ قَبِلْتُمْ مِنْهُمْ مَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِمْ وَتَرَكْتُمْ مَا ظَهَرَ مِنْهُمْ فِي قَمِيصٍ آخَرٍ أَتُؤْمِنُ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَعْتَرِضُ بِبَعْضٍ وَأَنَّ هَذَا لظَلَمٌ عَظِيمٌ. فَوَاللّٰهِ قَدْ بَكَتْ عَلَيَّ عَيُونُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ بِمَا ظَنَنْتُمْ فِي حَقِّي وَكُنْتُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ. وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كُنْتُ سَاتِرًا نَفْسِي عَنِ الْمَقْبَلِينَ وَالْمَعْرُضِينَ وَسَتَرْتُ نَفْسِي فِي الْفِجَابِ لئَلَّا يَعْرِفَنِي مِنْ أَحَدٍ وَلئَلَّا يَرْفَعُ ضَوْضَاءَ الْمُنَافِقِينَ. وَكُنَّا بَيْنَكُمْ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَبِذَلِكَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ أَبْصَارَكُمْ وَجَدَكُمْ مِنَ الْمُحْتَجِبِينَ. قُلْ إِنْ مَرَّيْتُ الْمَمَكَاتِ وَمَوْجِدِهِمْ قَدْ كَانَ فِي ثَوْبِ الرَّعِيَّةِ وَأَنْتُمْ مَارِضِيْتُمْ بِذَلِكَ إِلَى أَنْ سَجَنَ فِي هَذَا السَّجْنِ إِذَا ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَكُشِفَ النَّقَابُ عَنْ وَجْهِهِ وَأَشْرَقَ عَنِ فَجْرِ اللَّهِ الْمَهِيْمَنِ الْعَزِيزِ السَّلْطَانِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ. فَلَمَّا عَادُوا الْمُشْرِكُونَ عُدْنَا عَلَيْهِمْ وَأَظْهَرْنَا نَفْسَنَا بِالْحَقِّ لِيَعْلَمُوا بِأَنَّ اللَّهَ لَنْ يَخَافَ مِنْ أَحَدٍ وَلَنْ يَشْغَلَهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ وَلَنْ يَمْنَعَهُ عَنِ سُلْطَانِهِ أَعْرَاضُ الْمَعْرُضِينَ وَسُلْطَانَتِهِ السَّلَاطِينَ. إِنْ يَا مُحَمَّدَ فَأَمْرُ النَّاسِ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ عَلَّمَهُمْ بِمَا عَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ أَنْصَرَهُ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ وَكُلِّ مَا لَكَ وَعَلَيْكَ وَلَهُ نَصْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَنَصْرُ مَا يَرَىٰ وَمَا لَا يَرَىٰ وَنَصْرُ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ قَدَرْنَا فِي لَوْحِ الْقَضَاءِ مِنْ قَلَمِ الْأَمْضَاءِ لِمَنْ خَطَرَ فِي نَفْسِهِ وَتَوَقَّفَ فِي هَذَا الْأَمْرِ الْمُبْدِعِ الْبَدِيعِ وَلِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى شَطْرِ الْقُدْسِ وَيَحْضُرَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَيَسْمَعَ نِدَاءَ اللَّهِ وَيَنْظُرَ جَمَالَهُ وَيَسْتَنْشِقُ

رائحة الله العزيز المقتدر المتعالى الكبير بان يخرج عن بيته مهاجراً الى الله الى ان يدخل في المدينة التي سمي بدار السلام واذا ورد فيها يكبر الله ربه بلسان السر والجهر الى ان يصل الى الشط واذا وصل اليه يلبس احسن ثيابه ثم يتوضأ كما امره الله في الكتاب واذا غسل يداه يقول اي رب هذا ماء الذي اجريته بامرک في جوار بيتک الحرام وكما غسلت يا آلهي منه ايداي بامرک غسلني عن كل دنس وذنوب وغفلة وعن كل مايكرهه رضاك وانك انت المقتدر القدير. ثم يغسل وجهه ويقول اي رب هذا وجهي الذي طهرته بارادتك اذا اسئلك بسلطان عز فردانيتك وبدايح اسماء مظاهر امرک بان تطهره عمّن سواک ثم احفظه عن التوجه الى غيرک والنظر الى الذينهم لم يقصدوا جمالك الظاهر الطاهر العزيز الكريم. ثم يعبر عن الجسر بوقار الله و سكينته ويكبر الله الى ان يصل الى آخر الجسر اذا يتوجه الى شطر البيت ويقول في اول قدمه اي رب هذه اول خطوة وضعتها في سبيل رضاك واول قدم حرّكته بارادتك وقد هربت يا آلهي من كلّ الجهات الى جهة فضلك وافضالك وفررت عني وعن نفسي وعن كلّ ما سويک الى شطر جودک والطافک. آلهي لا تخيب آملیک عن سحاب رحمتک وعنايتک ولا تمنع قاصدیک عن غمام مجدک واکرامک فها انا يا آلهي قصدت بيتک التي يطوفن في حولها سکان ملاً الاعلى ومن دونها ارواح المقرّبين من الاصفياء اسئلك بها وبهم بان لاتمنع بصرى عن بدايح انوار قدس جمالك ولا تحرم وجهي عن ظهورات

هبويات ارياح فجر لقائك ولا تسدّ عن قلبى نفحات عزّ
وحيك والهامك وانك انت ذوالجود والجبروت
وذوالفضل والرحمة والملكوت وانك انت ذوالقدرة
والقوة والعظمت وانك انت لمن دعاك قريباً مجيباً.
ثمّ يبهي الله ويشرع فى الطواف ويطوفنّ حول البيت
سبعة مرّات واذا تمّ عمله وقابل باب البيت يقوم
ويستغفر الله سبعين مرّة ثمّ يقول يا اّلهى وسيّدى لك
الحمد على ما اكرمتنى وانعمتنى بحيث اقمتنى على
مقام الذى لا يرى فيه الاّ شئونات عزّ سلطان احدىّتك
ولا يشهد فيه الاّ بوارق انوار شمس جمالك اسئلك بك
وبنفسك بان تخلصنى عن كدورات الدتيا وزخرفها
وتخرق عن وجه قلبى حجابات التى منعتنى عن الدخول
فى غمرات ابحر عزّ توحيدك و احجبتنى عن الورد فى
ميادين قدس وصلك ولقائك. اى ربّ لاترجعنى عن باب
رحمتك خائباً و لاتطرذنى عن بيتك خاسراً. اى ربّ
فاغفر لى ولابوىّ واخوتى واهلى وعشيرتى من الذينهم
آمنوا بك وبآياتك الكبرى فى مظهر جمالك الاعلى
وانك انت العزيز الكريم. ثمّ يمشى بكمال السكون
ويتبهى الله الى ان يصل الى الباب يقوم ويقول اّلهى
هذا مقام الذى رفعت فيه صوتك وظهر برهانك وطلعت
آثارك و اشرق جمالك ونزلت آياتك و لاح امرك ورفع
اسمك وشاع ذكرك وكملت قدرتك وعلت سلطنتك
على من فى السّموات والأرضين. ثمّ يخاطب البيت
وأرضها وجدارها وكلّ ما فيها ويقول فطوبى لك يا
بيت بما جعلك الله موطاً قدمه فطوبى لك يا بيت بما

وقع عليك من لحظات عزّ كبريائه فطوبى لك يا بيت
 بما اختارك الله وجعلك محلاً لنفسه ومقراً لسلطنته
 وما سبقك أرض الآ أرض التي اصطفاه الله على كل
 بقاع الأرض بما رقم من قلمه الحفيظ. فطوبى لك يا
 بيت بما يفصل الله بك بين السعيد والشقى من يومئذٍ
 الى يوم الذي فيه يتجلى الرحمن بانوار قدس بديع.
 فطوبى لك ثم طوبى لك بما جعلك الله ميزان
 الموحدين ومنتهى وطن العارفين وجعلك مقدساً عن
 عرفان المبغضين والمشركين بحيث لن يدخل فيك الا
 كل مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولن يقدر ان يتقرب
 اليك الا من يهبّ منه روائح السبحان فطوبى لك بما
 جعلك الله مخصوصاً للمقرّين من عباده والمخلصين
 من بريته ولن يمستك الا الذينهم انقطعوا بكلهم عن كل
 من في السموات والارض ولم يكن في قلوبهم الا تجلى
 انوار عزّ وحدانيته و في ذواتهم الا ظهورات تجليات قدس
 صمدانيته وهذا شأن اختصاصك الله به وبذلك ينبى بان
 تفتخر على العالمين. فطوبى لك ولمن بناك وعمرك
 وخدمك وسقى اورادك ولمن دخل فيك ولمن لاحظك
 ولمن وجد منك رائحة القميص عن يوسف الله العزيز
 القدير. واشهد بان من دخل فيك يدخله الله في حرم
 القدس في يوم الذي يستوى فيه جمال الهويّة على عرش
 عظيم ويغفر كل من التجأ بك ودخل في ظلك ثم
 يقضى حوائجه ثم يحشره في يوم القيمة بجمال الذي
 يستضيئ منه اهلها من الأولين والآخرين. ثم يكبّ
 بوجهه على تراب الباب وينادى ربه بنداء كل منقطع

نادم منیب و یقول ای ربّ انا الذی تعدّیت علیک
 و اعترضت علی جمالك بما شغلتنی نفسی و هوائی
 و أنّک انت العلیم الخیر. ای ربّ فلما عرفت نفسک
 استغفرک عمّا کنت علیه و عمّا ظهر من لسانی و خرج
 عن فمی و خطر فی قلبی و رجعت الیک بکلی و أنّک
 انت الغفور الرّحیم. ای ربّ لما عرّفتنی مواقع امرک
 و ایقظتنی عن نومی و غفلتی اذّا خرجت عن بیتی
 متوجّهاً الی بیّتک و کنت ناظراً الی شطر عنایتک
 و غفرانک و أنّک انت ارحم الرّاحمین. ای ربّ قد جئتک
 بذنب الذی کان اثقل عمّا فی السّموات و الأرض و اکبر
 عن خلق الکونین الی ان قمت بین یدی باب بیّتک الّتی
 ما خاب عنها احدٌ من المذنبین و سجدت ترابها خاضعاً
 لجمالک و خاشعاً لسلطنتک و متذللاً لحضرتک. ای ربّ
 فارحمنی برحمتک و افضالک ثمّ اجعل لی مقعد صدق
 عندک و الحقنی بعبادک التّائبین. ای ربّ فاغفر جریراتی
 و خطیئاتی و عن کلّ ما اکتسبت ایدای و أنّک انت العزیز
 الکریم. ثمّ یرفع رأسه و یرفع رأسه و یرفع رأسه
 العظیم. ای ربّ استغفرک بلسانی و قلبی و نفسی و فؤادی
 و روحی و جسدی و جسمی و عظمی و دمی و جلدی و أنّک
 انت التّواب الرّحیم. و استغفرک یا الّهی باستغفار الذی به
 تهبّ روائح الغفران علی اهل العصیان و به تلبس المذنبین
 من رداء عفوک الجمیل. و استغفرک یا سلطانی باستغفار
 الذی به یرفع سلطان عفوک و عنایتک و به تستشرق
 شمس الجود و الافضال علی هیاکل المذنبین و استغفرک
 یا غافری و موجدی باستغفار الذی به یسرعن الخاطئین

الى شطر عفوك واحسانك ويقومنّ المریدین لدى باب
رحمتك الرحمن الرحيم. واستغفرک يا سيدى باستغفار
الذى جعلته ناراً لتحرق كل الذنوب والعصيان عن كل
تائب راجع نادم باكى سليم وبه يطهر اجساد الممكنات
عن كدورات الذنوب والآثام وعن كل ما يكرهه نفسك
العزیز العليم. ثم يدخل البيت بوقار وسكون كأنه يشهد
الله فى جبروت أمره وملكوت بيته الى ان يدخل فى
الصحن ويحضر فى مقابلة قبة التى كانت مخصوصة
باستواء عرش العظمة عليها اذا يرفع ايدها ثم يتوجه
طرفه الى شطر افضاله ويقول اشهد فى موقفى هذا بانه
لا اله الا هو وحده لا شريك له ولا شبيه له ولا نذ له
ولا ضد ولا وزير ولا نظير ولا مثال له وان نقطة
الأولى عبده وبهائه وعظمته وكبريائه ولاهوته وجبروته
وسلطانه وعزته وملكوته واقتداره وعزه وشرفه والطفه
وبه اشرق جماله وظهر وجهه وطلع برهانه وتم دليله
وكملت حجته ولاحت آياته وبه حشر كل من فى
السّموات والأرض وبعث من فى ملكوت الأمر والخلق
وبه هبت نفحات القدس على العالمين. واشهد بان من
يظهره الله حق لا ريب فيه ويأتى بانوار قدس منيع. وبه
يجدد خلق السّموات والأرض وخلق الأولين والآخرين.
فهنيئاً لمن يدرك زمانه ويدخل بابه ويشرف بلقائه
ويطوف فى حوله و يسجد بين يديه ويزور ترب قدميه
ويقوم فى محضره ويكون من القائمين. ثم يقول اى رب
هذا بيتك التى فيه هبت نسيمات جودك وعنايتك
وفىها تجليت فى سر السر بكل مظاهر اسمائك ومطالع

صفاتک وما اطلع بذلک احد الاّ نفسک العلیم. ای ربّ
 هذه بیتک الّتی منها ظهرت آیات فضلک علی العالمین
 و فیها ورد علیک ما ورد من المقبلین والمعرضین
 وانّک انت صبرت فی کلّ ذلک بعد قدرتک وسلطانک
 وانّک انت العلیم الحکیم القادر القدیر. ای ربّ هذا مقام
 الّذی فیہ تمشیت بقدمیک القدیم و فیہ رفعت صوتک
 و نغماتک ثمّ ندائک و تفرّداتک البدیع الملیح. ای ربّ
 هذا مقام فیہ استویت علی عرش الممكنات و تعلّیت فیہ
 بسلطان قدرتک علی کلّ من فی السموات والأرضین. ای
 ربّ هذا مقام الّذی توجّه فیہ طرفک الی شطر جودک
 و فیہ تموجت ابحر القدرة فی کلمتک المکنون المصون
 الحفیظ. ای ربّ هذا مقام الّذی کان فیہ امرک فی سرّ
 السرّ و ما تحرّک فیہ شفتاک علی ما اردت و سترت فیہ
 وجهک المنیر و کنت فیہ فی غیب الغیب و ستر السّتر
 بحیث ما عرف نفسک احدّ من العالمین. ای ربّ هذه
 بیتک الّتی عروها بعدک عبادک و غاروا ما فیها و نهبوا
 ما علیها و بذلک هتکوا حرمتک و حاربوا معک فی
 سرّهم و نقضوا میثاقک و کسروا عهدک و انت سترت کلّ
 ذلک و تجاوزت عنهم بعفوک البدیع. ای ربّ لاتعرنی عن
 جمیل سترک و لاتنزع عنّی برد عنایتک و غفرانک
 و لاتبعدنّی عن جوار رحمتک و لاتحرمنّی عن کوثر فضلک
 المنیع. ای ربّ قدّسنّی عن دونک و قرّبنّی الی نفسک
 و شرفنّی بلبائک و انّک انت القادر العالم المدرک الباعث
 المحیی الممیت. ای ربّ و فّقنّی علی ما انت اردته لعبادک
 المقرّبین ثمّ قدر لی خیر ما قدرته لأصفيائک المقدّسین.

اذا يسكن في نفسه ويسكت في ذاته ثم يتوجه بقلبه
وسمعه الى شطر البيت ان وجد رائحة الله وسمع ندائه
يوقن في نفسه بان الله كفر عنه سيئاته وتجاوز عنه
وتاب عليه ويشهد نفسه مثل يوم الذي ولد من امه وان
ما وجد رائحة الله العزيز القدير يكرر العمل في هذا
اليوم او في يوم اخرى الى ان يجد ويسمع وهذا ما قدر
من قلم عز حكيم على الواح قدس حفيظ. كذلك يفتح
الله ابواب الفضل والجود على وجه السموات والارض
لعل الناس لا يمنعون انفسهم عن رحمة الله وفيضه وان
هذا لهدى وذكرى من لدنا على العالمين. ان يا حرف
الها اسمع ما يناديك الله في هذا السجن ولاتلتفت الى
شيء فتوكل عليه ثم ادخل في شاطئ اسم عظيم. ثم اعلم
باننا لما اجبناك من قبل لذا انصحناك في هذا اللوح
لتستنصح في نفسك وتطلع بما هو المستور عن انظر
العالمين. فوالله ما اردنا في ذلك الا تنزيهك عن
حجبات التقليد وورودك في هذا الرضوان الممتنع المنيع
ولتشهد الامور بعينك وتعرف كنز الله الاكبر في هذه
الكلمة العظيم. قل تالله يا قوم ما انا الا عبدالله وبهائه
وادعوكم الى الله وبما نزل من عنده وما اريد منكم
جزاء وكان الله بيني وبينكم لشهيد. اياكم ان لاتعرضوا
بالذي جائكم بايات الله وحكمه خافوا عن الله ثم عن
حدوده لاتكونن من المتجاوزين. ان اتبعوا ملة الله ودينه
ولاتختلفوا فيما نزل عليكم وكونوا من المتقين. اذا قم
يا عبد وتدارك مافات عنك ليغفرك الله بجوده
ويلبسك من رداء عز كريم. دع الدنيا وما فيها

وعليها في ظلك ثم طير في هواء الروح ولا تخف من
المشركين. أولاً فانقطع في نفسك ثم ادع الناس
بالانقطاع ليؤثر قولك في قلوب الغافلين. قدس نفسك
عن الدنيا ثم أمر الناس بالتقديس عنها كذلك تعظك
الورقاء ان انت من العاملين. فوالله يا عبد لو تستنشق
هذا القميص الذي ارسلناه بايدي المبشرات من تلك
الكلمات لتجد منه رائحة الله العزيز المغنى الكريم.
وتنقطع عن الملك وما عليه وتدخل مصر الأيقان حين
غفلتك عن كل من في الأرض أجمعين وتشهد بهذا
اللوح كما شهد الله لنفسه بنفسه في جبروت أمره بأنه لا
اله الا هو وان علياً عبده وبهائه على من في السموات
والأرضين وانك انت يا محمد اذا كمل تبليغك على
اسمنا تفحص هناك لتجد الذي سمى بالحبيب ثم ذكره
من لدنا وبشره من عندنا ليفرح في نفسه ويكون من
الفرحين. قل يا عبد فاشكر الله بما حضرت بين يديه
وفزت بلاقائه وكنت من الفائزين. ولو انك ما عرفته
حين الذي كنت جالسا بين يديه ولكن الله قبل عنك
طاعتك وقدر لك في اللوح اجرا عظيم. فوالله لو
تطلع بما قدر لك لتطير من الشوق ولكن ستر ذلك
عنك وعن عيون العالمين لحكمة التي كانت في علم
ربك وما اطلع به احداً الا نفسه وهذا تنزيل من لدى
الله العزيز الجميل. ثم ذكر الأحاب في هناك من كل
اناث وذكور ومن كل صغير وكبير ثم ذكرهم بهذه الأيام
التي تغن فيها عندليب القدس في آخر أيامه وتذكرهم
بأذكار قدس منيع. قل يا قوم فانتهاوا ما نهيتم عنه

ولاتتعدوا عن حدود الله ولا تجاوزوا عما امرتم به في الكتاب اتقوا الله ولا تكونن من الخاسرين. ثم اجتمعوا على امر الله وكلمته ولا تختلفوا في شئ ولا تشركوا بالله وكونوا من الموحدين. كذلك قضينا لكم وللذين قضى نحبهم وكانوا امم امثالكم على انه لا اله الا هو العزيز الفرد الغالب القدير. واذا جمعتم على مقاعدكم ذكروا حزننا و بما ورد علينا ثم سجننا في هذه الارض التي منعت عن دخولها عبادنا المريرين. ثم اعلم يا محمد انا جعلنا هذا اللوح روحاً حياً حيواناً لتنفخ منه على كل ارض ومدينة على قدر ما استطعت عليه لئلا يمك من ضرّ و تعبٍ وانك فاعمل بما امرت على قدر طاقتك ولا تتعب نفسك فوق قدرتك وكن في حفظ وسلامة منيع. ثم اعلم بان حضر بين يدينا ورقة من عندك وذكرت فيها اسماء الذينهم اكرموك في رجوعك عن تلقاء الجمال بامر الله العزيز الغالب العليم الحكيم. وبذلك رضينا عنهم واثبتنا اسمائهم في لوح الذي لن يغادر عنه ذرة من اعمال الخلائق اجمعين ليشكروا الله في انفسهم ويذكروه في ايامهم ويكونن من الشاكرين. كذلك منّا عليك وعليهم رحمة من عندنا لهم ولعبادنا الصالحين. ثم اشكر الله في نفسك بما جعلناك حاملاً لهذا الفضل الأكبر وانتخبناك لتبليغه على العالمين. وبذلك منّا عليك وعلى نفسك وروحك وعلى آبائك الى ان ينتهي الى البديع الأول وان هذا لفضل مبین. فاعرف شأنك في ذلك و بما سقيناك من خمر التي جعلها الله نوراً ثم روحاً ثم لذة للشاربين.

فأثبت فيما امرت ولا تضيع فيما قدر لك وان يمستك
فرح في الأمر فاشكر الله بارئك وان يمستك من حزن
فاصطبر وكن في صبر جميل. ان الله يوفى اجور الذينهم
صبروا في جنبه ابتغاء مرضاته وانه لا يضيع اجر
المحسنين. وانا رتلنا هذا اللوح احسن ترتيلاً لك ولمن
اراد الله لنفسه وهذا احسن الفضل من لدنا لعبادنا
المؤمنين والرحمة عليك وعلى كل من آمن بالله وبما
نزل من عنده في الواح قدس مبین والحمد لله رب
العالمين.

هذه سورة الأعراب

(۸۵)

قد نزلت من لدن منزل قديم

هو المقدس المتعالى العلىّ الأبهى

تلك آيات الله قد نزلت بالحقّ من سماء عزّ بديع وجعلها
الله حجّةً من عنده وبرهاناً من لدنه على العالمين
وفيها يذكر عباد الله الذين عرفوا الله بنفسه وما
احتج بهم عوى المشركين ودخلوا في ظلّ عنايته وسكنوا
في جوار رحمته التي سبقت الممكنات وانّ هذا لفضل
عظيم. اولئك هم الذين يصلّون عليهم اهل ملاّ الأعلى
ثمّ ملائكة المقرّين. اولئك الذين اذا استشرقت عليهم
شمس البقاء عن افق العلىّ مرّةً اخرى خروا بوجوههم
سجّداً لله العلىّ العظيم. ان يا احبّاء الله من الأعراب
اسمعوا نداء الله من هذه الشجرة التي ارتفعت بالحقّ
وتنطق كلّ ورقة من اوراقها في كلّ شئ بانّى انا الله لا
اله الا هو المقدس العزيز الكريم. ان يا قوم ان اسرعوا الى
سدره الله ثمّ استظلّوا في ظلّها تالله الحقّ لو تفحص في
اقطار السّموات والأرض لن تجدنّ مقرّ الأمن الا في ظلّ
هذه الشجرة التي ارتفعت على العالمين وتهبّ من
خلالها نسمة الله التي بها يحيى كلّ عظم رميم. توجّهوا
اليها وكلوا من اثمارها ليظهر بها قلوبكم من اشارات
كلّ مكار ائيم. ان اشكروا الله بما عصمكم عن تيه
النفس والهوى وانقذكم من غمرات الوهم والعمى في
يوم الذي فيه اتى الله بملكوت أمره واظهر سلطانه على

من فى السموات والارضين. وعرفكم نفسه واظهر عليكم جماله وكلم معكم ظاهراً مشهوداً وجعلكم من عباده العارفين. ان استقيموا على الامر لأن الشيطان قد ظهر بجنوده ويامرکم فى كل حين بان تكفروا بالله الذى خلقكم بامر من عنده وجعلكم من الفائزين. ان احمدوا الله بما اختصكم لنفسه بحيث لما غابت شمس القدم عن وطنها اشرقت عن افق العراق ارضكم وان هذا من فضله عليكم ولن يعادله شئ عما خلق بين السموات والارضين وكان وجه الله بينكم مشرقاً مضيئاً من غير ستر و حجاب ويتلو عليكم من آيات ربكم فى كل شهر و سنين وكان يمشى بينكم جمال القدم بوقار الله وسكينته ويتجلى عليكم فى كل حين بتجلى آخر وبذلك تمت نعمة الله ورحمته عليكم لتكونن من الشاكرين. فينبغى لكم بان تفتخروا على قبائل الارض كلها لأن دونكم ما فازوا بما فزتم ان انتم من العارفين. اذا ينبغى لكم بان تخلقوا باخلاق الله لتهدب من شطر قلوبكم روائح القدس على الممكنات ويظهر منكم آثار ربكم الرحمن الرحيم. وانه لما اصطفاكم عن بين بريته فاجهدوا بان يظهر منكم ما لا ظهر من دونكم ليبرهن اختصاصكم بنفسه بين العالمين. كونوا كالنجوم بين ملا الارض ليهتدى بكم عباد الذينهم احتجبوا عن عرفان الله ومظهر أمره وكانوا من الغافلين. كونوا امناء على انفسكم وانفس الناس ثم فى اموالهم وانها لصفة التى احبها الله من قبل ان يخلق آدم من الماء والطين. وانتم ان لاتكونوا امناء فى الارض لن تظمنوا من انفسكم ولا الناس منكم كذلك

ينصحكم الله بلسان مظهر أمره وأنه لذكرى لكم وللخلاق
اجمعين. طهروا صدوركم عن الحسد والبغضاء ثم نفوسكم
عن البغى والفحشاء ثم اعملوا بما امركم الله وأنه ما
امر العباد الا بما هو خير لهم عن خزائن السموات
والارضين. اياكم ان لاتجادلوا لما خلق في الدنيا مع احد
دعوها لأهلها لتستريح انفسكم وتكونن خالصاً لوجه
ربكم العلى العظيم. وان ملكوت الغنا بيد ربكم الرحمن
يغنى من يشاء بامر من عنده وأنه لهو المقتدر العزيز
الكريم. ثم اعلموا بان الله اودع الأرض بيد الملوك
وجعلهم ظهورات قدرته بين الخلايق اجمعين ان يدخلن
فى ظل سدرة الأمر و من دون ذلك الأمر بيده يفعل ما
يشاء ويحكم ما يريد. انه لم يزل ما اراد لنفسه شيئاً
اودع الدنيا وزخرفها لأهلها وقدس اوليائه عن التوجه
اليها لأنه ما اراد لهم الا ما هو يبقى بدوام نفسه العلى
العظيم. و ما اراد من الدنيا هو قلوب احبائه ليقدمهم
عن كل ما سواه ويعرجهم الى مقر الأمن مقام الذى لن
يشهد فيه الا بوارق الوجه ولن يذكر الا ذكرى العزيز
البديع. ان افتحوا يا قوم مدائن القلوب بسيف اللسان
باسم ربكم المقتدر العزيز المنان وكذلك امركم لسان
الرحمن من قبل وحينئذ ان اعملوا بما امرتم و لاتجاوزوا
عن حدود الله ربكم ورب العالمين. اياكم ان لاتجادلوا
فى امر الله مع احد لاننا ارفعنا حكم السيف وقدنا
النصر بالحكمة والبيان فضلاً من لدنا على الخلائق
اجمعين. ان اشتعلوا يا قوم بحرارة حب الله لتشتعل
منكم افئدة الناس وان هذا حق النصر لو انتم من

العارفين. انه لم يزل كان مقدساً عن الدنيا وما خلق فيها
وعليها و لو اراد ليسخر الأرض ومن عليها باسمه المقتدر
العزیز القدير. ان اصبغوا يا قوم بصبغ الله ثم اجتنبوا
عن صبغ المشركين ان الله يأمرکم بالبرّ والتّقوى ان
اتّقوا في دين الله ولا ترتكبوا البغى والفحشاء كونوا من
الذين يشهد من وجوههم انوار ربّكم المختار ويظهر منهم
اثر الله ووقاره كذلك ينبغي لكم اهل البهاء في هذه
الأيام الشّديد. ان يا اعرابي اسمعوا ندائي ثم امشوا على
اثرى ثم اذكروا ايام لقائي ووصالى ثم هجرتى وغرتى
وسجنى ليذكرکم الله في ملكوت عزّ كريم. دعوا كأس
الفناء من الذينهم اتبعوا النفس والهوى ثم خذوا كأس
البقاء من انامل البهاء باسم ربّكم العلى الأعلى في هذه
الكرة الاخرى و ان بها تستغنى النفوس عن العالمين. ان
يا قلم القدم ذكرّ عبادنا الأعراب الذين اختصهم الله
بنفسك وجعلهم ناظراً الى شطر رحمتك وانقطعهم عن
المشركين ليفرحوا في انفسهم ويستقيموا على امر الذي
انفطرت منه سماء الأعراض واندكت كلّ جبل شامخ
رفيع. قل يا قوم انا اخبرناكم حين الخروج عن العراق بانّ
السّامرى يظهر والعجل ينادى وتتحرّك طيور اللّيل بعد
غيبه الشّمس اياكم ان لاتنسوا كلمات الله كونوا في عصمة
منيع. تالله يا اعرابي لو تنظرونى لن تعرفونى وقد ابيض
مسك السّود من تتابع البلايا وظهرت الف الامر على
هيئة الدّال من توالى القضايا ثم اصفرّ هذا الوجه المحمّر
المنير. يا اعرابي لاتنسوا ذكرى وبلائى ولا كريتى
وابتلائى فوعمرى انّ عينى يمطر و قلبى ينوح على نفسى

بين هؤلاء المشركين. تالله ان جمال المشية قد تغير من ظلم الأعداء وهيكल الأرادة قد استقرّ على الرماد والقدر شقّ ثياب الصبر والقضاء منع عن الامضاء بما ورد من جنود الأشقياء على الله العلى الأعلى فى ظهوره الاخرى وكذلك قضى الأمر ان انتم من السامعين. هل من ناصر ينصر جمال الله باللسان ويحفظ هيكل أمره من سيوف اهل البيان ويكون من الذين ما منعتهم حجبات الأسماء عن الورود فى طمطام الأعظم هذا الذكر الحكيم. وهل ذى رحم يرحم على هذا المظلوم ويستقيم على نصره وينقطع عن العالمين. ان يا اعرابى ان الذى لن يقدر ان يتكلم فى محضرى قد قام على قتلى بعد الذى خلقناه وربينا وعلمناه وحفظناه فى شهر وسنين. تالله لواقص لكم من قصص يوسف البقاء وما ورد عليه من ذئاب البغضاء لتنقطعن عن انفسكم وارواحكم وتتوجهن الى البيداء وتنوحن الى ان تفارق الروح من اجسادكم ولكن امسكنا القلم عن البيان حفظاً لأنفسكم يا معشر المخلصين. يا اعرابى نوحوا لوحدتى وغربتى وسجنى وبلاتى ولا تكونن من الغافلين. ان الذين جعل الله ظاهرهم عبرة فى الأرض قد قاموا على الأعراض على شأن عجز عن ذكره قلم العالمين. يا اعرابى اسمعوا قولى ولا تقربوا الذين تهبّ منهم روائح النفاق تجنبوا عن مثل هؤلاء وكونوا فى عصمة منيع. كذلك امركم جمال الرحمن حين الذى احاطته الأحزان من جنود الشيطان ان انتم من العارفين. والضياء الذى اشرق عن ناحية البقاء عليكم يا اهل البهآ بدوام الملك المقتدر العلى العظيم.

(۸۶) هذه سورة الأحزان قد نزلت من لدى الرحمن للذى
توجه الى شطر السبحان فى هذا الزمان الذى
كلّ انفضوا عن ظلّ الله و رحمته و
اتخذوا الشيطان لأنفسهم معينا

بسم الله الأمنع الأقدس الأعزّ الأبهى

ان يا سيّاح الأحديّة سبّح فى قلزم الكبرياء الذى ظهر
باسمى الأبهى و جرت عليه سفن البقاء وركب عليها
عباد الذينهم انقطعوا عن الدنيا وطاروا بجناحين القدس
الى فضاء هذا الهوّاء الذى ظهر فى هذه السّماء التى
ارتفعت فى هذا العماء و كذلك احاطهم فضل ربّك
ليشكرنّ الله و يكوننّ من الشاكرين فى الألواح مسطوراً.
وانك انت قل بسم الله و بالله ثم ادخل عريّاً فى غمرات
هذا البحر الذى ما وصل المقرّبون الى ساحله و كيف
الدخول فيه كذلك امرك لسان المحبوب ان افعل
ولا تخف من احد فتوكّل عليه وانه يحفظك كما حفظك
من قبل وانه كان على كلّ شىء قديراً. تالله الحقّ اليوم
يومك ان اخرج عن خلف حجابات الصّمت ثم انطق بين
السّموات و الأرض و بشرّ النّاس بهذا النّبأ الذى انشقت
منه أراضى الكبر و انفطرت سموات الأعراض و اندكّت
جبال الغلّ و انهدمت بيت البغضاء و اقشعرت منه جلود
كلّ مشرك عمياً. وانك انت فانظر الى المشركين و ما
يخرج من افواههم منهم من يقول هل الله كان ظاهراً
و هل الشمس اشرقت عن افق القدس قل اى وربّى انها

قد اشرقت بسطان كان على العالمين محيطا. وانك انت يا اكمه الأرض فافتح بصراك لتشهدها مشرقا مضيئاً منيراً وانها لم يزل كانت ظاهرةً في قطب الزوال بسطان العظمة والقدرة والاجلال ولن يسترها اعراض كل معرض ولاشرك كل مشرك وكذلك كان الأمر على الحق مشهودا ومنهم من يقول هذا لهو الذى افترى على الله قل فويل لك يا ايها المشرك ان هذا الآ وحى يوحى علمه الله عند سدره المنتهى ورأى من آيات ربه ما رأى تالله لن يزل قدماه عن كل ما خلق بين الأرض والسماء وانه مرةً ينطق على لحن على في جبروت القصوى ثم على لحن محمد في ملكوت الأنشاء ثم على لحن الروح في سماء البقاء ثم على لحن الكبرياء في هذا الجمال الذى اشرق على كل شئ وظهر من تجلياته على صور الممكنات هيثة انه لا اله الا هو وانه لهو المحبوب في كبد المقصود وانه لهو المعبود في كل ما كان وما يكون ولكن الناس اكثرهم احتجوا عنه بعد الذى ظهر بكل الآيات وما ظهر من عنده قد كان على نفسه شهيدا. فيا ليت انك كنت حينئذ حاضراً لدى العرش وسمعت لحنات البقاء كيف يظهر عن هيكل البهاء تالله الحق لويطهر اذان الممكنات ويسمع نعمة منها لينصعقن كلهم على التراب بين يدي ربك العزيز الوهاب ولكن لما اعترضوا على الله جعلهم الله محروماً عن بدائع فضله وما كانوا حينئذ بين يدي ربك الا ككف طين مطروحاً. وانك لو تفكر فيما يخرج من افواههم تالله تسمع ما لا سمعت من اليهود حين الذى

ارسلنا اليهم الروح بكتاب مبينا. ولا من ملأ الانجيل حين الذى اشرقنا عليهم شمس البقاء عن افق البطحاء وارسلناه اليهم بانوار كانت على العالمين مشهوداً. ولا من ملأ الفرقان حين الذى شقت سماء العرفان واتى الله على ظلل اسمه الرحمن بجمال على بالحق فلما بلغنا الى هذا الاسم المبارك الأرفع الأقدس الذى كان بالحق بديعاً. قد ظهر فى نفسى حالتان اشاهد بان قلبى اشتعل من نار الأحزان بما ورد على جمال الرحمن من ملأ الفرقان كأن كل اركانى يشتعل حينئذ بنار التى لو القى زمامها لتحرق كل من فى الملك وكان الله على ذلك شهيداً. وكذلك اشاهد بان يبكى عينى ثم كل جوارحى حتى يمطر من شعراتى قطرات الدموع بما مسته البأساء من هؤلاء الأشقياء الذينهم قتلوا الله وما عرفوه و فى حين الذى افتخروا باسم من اسمائه علقوه فى الهواء وضربوا عليه رصاص البغضاء فيا ليت ما خلق الابداع وما ذوت الاختراع وما بعث نبي وما ارسل رسول وما حقق امر بين العباد وما ظهر اسم الله بين الأرض والسماء وما نزلت صحائف ولا كتب ولا زبر ولا ألواح ولا رقاع وما ابتلى جمال القدم بين هؤلاء الأشقياء وما ورد عليه من الذينهم كفروا بالله جهرة وارتكبوا ما لا ارتكبه احد من العالمين جميعاً. تالله الحق يا على لو تنظر فى كل اركانى وجوارحى وكبدى وقلبى وحشائى لتجد اثر رصاص الذى ورد على هيكل الله فآه آه اذا بقى منزل الآيات عن الأنزال و هذا البحر عن الأمواج وهذه السدرة عن الأثمار وهذه السحاب عن الأمطار

وهذه الشمس عن الأنوار وهذه السماء عن الأرتفاع وكذلك كان الأمر حينئذٍ مقضيّاً. فيا ليت كنت فانياً وما ولدتنى امّى وما سمعت ما ورد عليه من الذينهم عبدوا الأسماء وقتلوا منزلها وخالقها ومحققها ومرسلها فافّ لهم وبما اتّبعوا انفسهم وهويهم وظهر منهم ما خرّت الحوريات عن غرفاتهم ووضع الرّوح وجهه على التّراب بما ورد على ربّ الأرياب من هؤلاء الذّئاب اذا يبكى كلّ شئٍ لبكائى لنفسه ويضجّ كلّ الأشياء لضجيجى لفراقه قد بلغت فى الحزن على مقام لن يخرج من فى نعمات البقاء ولا عن قلبى نفحات الرّوحى ولو لاعصمتى نفسى لانفطرت اركانى وكنت معدوماً. واذا يبكى ظهور قبلى فى افق الأبهى ويخاطبك ان يا على تالله الحقّ لو تنظر الى قلبى وكبدى وحشائى ثمّ سرى وجهى وظاهرى وباطنى لتجد آثار رماح البغضاء التى ورد على ظهورى الاخرى باسمى الأبهى. اذا انوح وينوح كلّ من فى الملا الأعلى ببكائى عليه واصيح ويصيح كلّ من فى سرادق الأسماء لصيحتى واضجّ ويضجّ كلّ من فى مدائن البقاء لضجيجى لهذا المظلوم الذى وقع بين ملا البيان. تالله فعلوا به ما لا فعلوا امّة الفرقان بنفسى فآه آه عمّا ورد عليه وعلى ما مسّته من هؤلاء اذا خرّت كلّ الوجود من الملك والملكوت على التّراب بما ورد على هذا الجمال الذى استقرّ على عرش الأقتراب فافّ لهم وبما اكتسبت ايديهم فى كلّ بكورٍ وعشيّاً. اذا ينادى جمال القدم بان يا قلم الأعلى غير الذّكر من هذا الذّكر الذى به حزن كلّ الممكنات وكلّ ما وقع عليه اسم

شئ ثم اجر على ذكر آخر فارحم على اهل ملا الأعلى
تالله الحق تكاد ان تنهدم العرش بعظمته والكرسى
برفعته وانا لما سمعنا النداء انتهيانا ذكر الأحزان ورجعنا
الى ما كنا في ذكره لتكون بذلك عليماً. وانك انت يا
على لاتحزن عما القيناك من مصائب التي وردت على
ظهورنا الأولى ثم الاخرى فاشدد ظهرك لنصرة امر الله
وقم على الأمر بقوة واستقامة منيعاً ثم انظر شأن هؤلاء
وما يخرج من افواههم في تلك الأيام التي اشرقت
الشمس بكل الأنوار واستضاء منه كل مقبل امينا. تالله
تسمع من هؤلاء ما لاسمعت من احد لانهم يستدلون في
اثبات امرهم بآيات التي نزلناها على الذي ارسلناه بالحق
وجعلناه رحمة لمن في الملك جميعاً. فلما تتلى عليه
اعظم عما سمعوا اذا يعترضن ويفرن وان يجدن في
انفسهم من قدرة ليقتلن الذي يقرء عليهم الآيات كذلك
فاعرف شأن هؤلاء لتكون بما عندهم بصيرا. قل يا قوم
ان الذي ظهر بالحق قد شهدتم عنه قدرة الله وسلطنته
ثم ظهور الله وعظمته ومن دون ما شهدتم من بدائع
القدرة والقوة قد نزل من سماء فضله معادل ما نزل في
البيان اتقوا الله يا قوم وكونوا في الأمر تقياً. اتحاربون
مع الذي به اشرقت الشمس ونورت الأقمار وزينت
النجوم وجرت الأنهار وموجت البحار ورفعت السماء
وانبسطت أرض القدس واثمرت الأشجار. فان لكم و
بالذي امركم بان تكفروا بالله وتشركوا بجمال الذي
استوى على العرش بسلطان كان على العالمين محيطاً.
تالله يا ايها الناظر الى الله قد ورد على من هؤلاء ما

لا سمعت الأذان ولا شهدت الأبصار اذا يبكى على عيون
الممكنات وينوح لضرى كل القبائل من ملكوت الأسماء
والصفات وعيون العظمة عن وراء حجابات عز منيعاً.
تالله الحق ان الذى يفر من الثعلب ويستر وجهه خلف
الدتان خوفاً من نفسه فلما شهد باننا ارفعنا الأمر بسطان
القدرة والقوة واشتهر اسم الله بين المشرق والمغرب اذا
ندم عن ستره و خرج عن خلف القناع ببغضاء عظيماً.
وشاور مع احد من خدامى على قتلى واراد ان يسفك
هذا الدم الذى لو يترشح على الممكنات رشح منه كلهن
ينطقن بانى انا الله لا اله الا هو و كذلك مكر فى
نفسه بعد الذى ربيناه وعلمناه فى كل بكور واصيلاً.
فلما نزلت جنود وحى الله وحفظنى عن شره ومكره اذا
قام على مكر اخرى وبه تحيرت اهل لجج الأسماء ثم
اهل ملا الأعلى وكان الله على ما اقول شهيداً ونسب
الى نفسى اموراً لو تسمعها من ذى بصر لتعرف ما ورد
على هذا المظلوم من هولاء الذين قاموا عليه بظلم كان
فى كل الألواح كبيراً. ان يا قلم الأعلى ذكر لمن تحبه
ما نادى به احد من حزب الشيطان فى شطر العراق بان
يا ملا البهاء لم تبلغون امر الله ريكم وتدعون الناس
الى الله الذى خلق كل شى بأمر من عنده لأن منتهى
رتبة العباد بلوغهم الى مقام الأزل وانه لما ينزل عن
مقامه ويؤخذ ما اوتى كيف ينفع العباد تبليغكم
وذكركم كذلك سولت له نفسه وتكلم بما اشتد به غضب
الله وسخطه على نفسه وعلى الذين يقولون ما قال
وجعل انفسهم عن شاطئ العرفان محروماً. قل فويل لك

يا ايها المشرك بالله ما توهمت في اسم الأزل أنا خلقناه
كما خلقنا كلّ الأسماء ليدلّن على موجدهم وصانعهم
ويكوننّ في امر الله مستقيماً. كلّ الأسماء عند الله في
حدّ سواء يعطى ويأخذ ولايسئل عمّا شاء وانه كان على
كلّ شئ حكيماً. وكلّ فضل انتم عرفتموه في النفوس
يبقى في ايمانهم بالله واقبالهم عند ظهوره وتوجههم الى
شطر الذي كان في ازل الأزال محبوباً. بين يا ايها الشقى
كيف صار الدّيان دنيّاً ولن يتغيّر دونه ان يا واحد العين
فكر في نفسك اتشهد عيوب الناس وتكون غافلاً عمّا
في نفسك فويلّ لك بما علمك الشيطان الذي كفر بالله
وجعلنا ظاهره عبرة للخلائق جميعاً. قل يا ايها الكافر
بالله فيا ليت رأيت وعرفت الذي اتّخذته ربّاً من دون
الله تالله الحقّ لو رأيت وعرفته لفررت منه الف فراسخ
بل اكثر من ذلك وكان الله على ذلك عليماً. قل يا
ايها الحمير أنا حفظناه وربّيناه ووصفناه واذكرناه وانت
عرفت كلّ ذلك وكنت على ذلك شهيداً وانه حارب
بنفسى وانكر آياتى اذا ينبغى لك بان تعترض عليه لا
على الذي خلقك واياه من ماء مهينا. وتسلل منه باي
حجّة آمنت بنقطة الأولى ومن قبله برسل الله وباي
برهان كفرت بالذي ظهر بكلّ الآيات وافتيت على قتله
وكنت في الأعراض قويّاً. ومن دون ذلك يا ايها
المشرك لم يزل كان من سنّتنا بان نأخذ ونعطى أما
رأيت حجر الذي امرنا العباد بان يطوفنّ في حوله كيف
انزعنا عن هيكله ردآء القبول واعطينا هذا الفضل بمقام
آخر لو انت بذلك عليماً. اذا فانصف في نفسك ولو انا

علمنا بانك لاتنصف ابدأ وعندنا علم السموات و الأرض
نعلم ما علمك اييك في الليالي والأيام ووسوس في
صدرك و نفع فيك من روح التي بها ينقلب كل انسان
ويصير حميرا. اذا فاسئل عن الذي اتخذه رتاً من دوني
قل يا ايها المعرض فانصف في نفسك هل سمعت ظهوراً
في الابداع اعظم عما ظهر وينطق حينئذ في قطب
البقاء بانى انا ربكم العلى الأعلى في هذا الافق المقدس
الابهى وهل رأيت كلماتاً اعظم عما نزلت بالحق من
جبروت البقاء من هذا الفتى الناطق في سماء القضاء لا
فو جمالى الذى كان على العالمين مشرقاً ومضيئاً. ومع
ذلك انت اتبعت هذا الذى خلق بحركة من قلمى وافتى
على نفسى بعد الذى حفظناه في كل شهر وسينا. يا
ايها البصير العمى بحيث ترى نفسك ولن تشهد مولاك
الذى بامر منه خلقت الأسماء وملكوتها ثم الصفات
وجبروتها ثم الخلائق جميعاً. هل رأيت في المرآت التي
انحرفت عن الشمس على وجهها من نور اوضياء او اثر
لا فو نفسى الرحمن لو انت بذلك بصيراً. وكذلك فانظر
في مرايا الأسماء ان يدخلن في ظل رهنّ ويقبلن
بتجليات التي يتجلى بها شمس البقاء يستضيئن بانوارها
وضيائها ومن دون ذلك يمنعن ويكونن محروماً عن
تجليات التي كانت على الحق مضيئاً. اما رأيت في
ظهور قبلى بان علماء الذينهم عمروا في الدنيا وارتقوا
الى معارج العرفان وعبدوا الله في الليالي والأيام نزل
عليهم حكم الشرك والكفر ونزع عن هياكلهم رداء
الايمان والذين يكنسون البيوت وما عرفهم من احد

البسهم الله ردآء الولاية والتبوة كذلك فاشهد قدرة ربك
 ولاتكن جباراً شقيّاً. هل ينبغي للذينهم كانوا على
 الأرض بان يعترضوا على الله بان هؤلاء الذينهم عمروا
 فى دين الله وعبدوه وسجدوه وخضعوا لأمره وكانوا
 علماء الأرض ورجعوا الى النار انا كيف نصل الى مقام
 رفيعاً. قل يا ايها المشرك تقول كما قالوا المشركون من
 قبل فى زمن كلّ ظهور ولن تستشعر ما تقول فسوف
 يضرين على فمك ملائكة العذاب من لدن مقتدرا قديراً.
 ثم اعلم بان حين الظهور كلّ الأسماء فى صقع واحد من
 سعد الى الله يصدق عليه كلّ الأسماء من أسمائنا
 الحسنى ومن وقف على الصراط لن يذكر عند الله ابداً
 وكذلك نزلنا الأمر فى كلّ الألواح ان انت بذلك خبيراً.
 وانا لو ناخذ كفاً من الطين وننفخ فيه روح الحيوان
 ونجعله مظهر كلّ الأسماء والصفات لنقدر وما كان
 ذلك على الله عزيزاً. ويكون باقياً فى هذا المقام مادام
 الذى يكون فى ظلّ مولاه فاذا خرج يسلب عنه كلّ ما
 اوتى به ويرجع الى التراب بحسرة عظيماً. قل انك انت
 يا حمير ما اطلعت باصل الأمر ولو يرد عليك ما
 لاتدركه فاسئل عن الذى يجرى عن قلمه بحور العلم
 والمعانى لبيّن لك ما غفلت عنه ويعلمك من بدايع
 العلم لتكون فى دين ربك مستقيماً. لا فوعمرى يا على
 أنهم ما ارادوا ان يعرفوا ما ستر عنهم وانك فاشهدهم
 كاغنام يذهبون ولايعرفون داعيهم بل لو تنظر اليهم بنظر
 الفطرة لتجدهم ذئاباً يريدن ان يتفرقن اغنام الله ويمصن
 دمائهم كذلك احصينا امرهم فى هذا اللوح الذى نزل من

جبروت عزّ عليّا. و انك انت فاحفظ نفسك عن هؤلاء
ثمّ انطق بلحن البقاء بين الأرض والسّماء ثمّ اذكر هذا
الاسم الأعظم الذي منه انفطرت سمآء الأسمآء ولا تخف
من احدٍ فتوكل على الله وانه يحفظك عن كلّ مشرك
مردودا ويؤيدك على أمره وينطق الرّوح فى صدرك
ويهتزك نفحات الرّضوان عن شطر ربك الرّحمن وانه كان
عليك حسيباً. اياك ان لاتحزن فى شئ لانا ما نسيناك
ونحبّ ان نريك ونسئل الله بان يجمع بيننا بالحقّ وانه
لمن دعاه مجيباً. فيا ليت كنت معنا فى السّجن وعرفت
ما ورد على جمالى المظلوم من الذين لن يقدرن ان
يتكلّمن فى محضرى و خلقت حقائقهم بارادة من قلمى
وتشهد ما كان عليك مستورا. اسمع ما امرك به قلم
الأعلى ولا تسكن فى بيتك ولا تسترح فى نفسك ان
ادخل مقرّ المشركين من ملأ البيان نبأ الله وأمره وقل
يا قوم قد جنتكم ببرهان كان على الحقّ عظيماً. ان كان
عندكم أعظم عمّا عندنا فاتوا به وان شهدتم ببصركم
أعظم عمّا شهدنا من قدرة الله وسلطنته بينوا ولا
تصبروا اقلّ من حيننا. وان شهدتم انفسكم عجزآء عن
ذلك خافوا عن الله ولا تجادلوا بالذى به رفع أمر الله
وعلت اسمائكم وظهرت حجة التى بها تستدلون لدونكم
لا ثبات أمركم خافوا عن الله ولا تكوننّ فى الملك كفاراً
اثيماً. ان يا سبّاح بحر المعانى قد تموجت حينئذٍ قلزم
الكبرياء باسمى الأبهى ويقذف منه على الممكنات لثالى
ذكر ربك العلىّ الأعلى تالله ما شهدت عين الابداع
كشبهها ولا بصر الاختراع كمثلها فيا ليت وجدنا من

امين لنودعها عنده او من بصير لنشهدها او من خبير
لنذكر له اوصافها او ظهوراتها او تجلياتها اذا لما سعدنا
الى سماء القضاء ما شهدنا احداً وبقينا فى نفسنا
متحيراً وحزيناً. وانك فاسرر فى نفسك بما رشح عليك
من رشحات هذا البحر وطهرتك عن روائح الذين لن تجد
فى وجوههم الا غبرة النار وكفروا بالله فى كل عهد
وعصر وكانوا عن نفحات الرحمن محروماً. قل تلك
شطوط يذهب الى بحر القدم كما انشعب منه فطوبى لمن
شرب منها واستغنى بها عما على الارض جميعاً. قل ان
بحر القدم وما يخرج منه ويذهب اليه موج من امواج
قلزم الكبرياء الذى خلق باسمى الابهى كذلك كشفنا لك
سراً من اسرار التى كانت عن اعين العالمين مستوراً.
وقد خلق فى شاطئ هذا البحر بيداء ما احاط احد اولها
واخرها وفيه ارتفع نداء الله عن كل الاشطار وما مر
عليه من نبى ولا من رسول الا وقد اخذته نفحات الله
فى هذا الواد واذا وصلوا الى قبة الابهى التى خلقت من
نور الذات فى وسط هذا الواد خروا بوجوههم على التراب
خضعاً لهذا الجمال الذى ظهر بالحق فى هذا القميص
الذى يجدن المخلصون منه رائحة الرحمن وكذلك كان
الامر مقضياً. ان يا على تالله الحق ما انقطع ولن
ينقطع من هذا البيداء نداء ريبك العلى الاعلى يسمع فى
كل حين من رضاضها وكثيبها انه لا اله الا هو وان
الذى قد ظهر باسمى الابهى هو محبوب الابداع ومقصود
من فى ملا البقاء لم يزل كان ويكون وكان الله على
ذلك عليماً. فطوبى لرجل مشى فيه ولمس يسمع نغمات

التي يظهر من اقطارها ويطلع بما ستر فيه من اسرار
التي لم يزل كانت خلف سرادق العزّ مقنوعاً. فيا ليت
من ذي حبّ يتوجّه اليه ومن ذي استقامة يستقيم عليه
ومن ذي فؤاد يسرع فيه وينقطع عن العالمين جميعاً. ان
يا على تالله الحقّ انّ الأمر أعظم من ان يذكر واظهر
من ان يستروا على من ان يصل اليه اعراض كلّ معرض
او مكر كلّ ماكر عنيداً. قل يا قوم لاتفضحوا انفسكم ان
استحيوا عن الله الذي ما اراد لكم الاّ فضلاً من عنده
ونزل عليكم في كلّ حين من سدرة القدس اثمار عزّ
جنيّاً. كلوا من نعمة الله حيث شئتم اتقوا الله ولا تكوننّ
مفسداً في الأرض ولا تجعلوا انفسكم عن مقاعد القرب
بعيداً. تالله الحقّ انّ الوراقاء لن يمنع من نعماته ولو
تلهث كلاب الأرض كلّها اوتعوى الذئاب باجمعها وكذلك
نزلنا الآيات بالحقّ تنزيلاً من لدن عزيز حكيماً. فمن كفر
اليوم بهذا الأمر فقد يلعنه كلّ الذرّات ثمّ نفسه وذاته
ويده ولسانه وهو اصمّ في نفسه لن يسمع بما غشت
اذنه حجابات الغفلة وكذلك كان الأمر حينئذٍ عن افق
الحكم مشهوداً. فطوبى لكم بما لن تجدنّ لانفسكم شريكاً
في هذه الثمرات التي اثمرت من سدرة ربّكم العلىّ الاعلىّ
وجعلها الله مخصوصاً بكم ولمن توجه اليها بقلب طاهر
سليماً. وانك انت ذق من تلك الأثمار وكن شاكراً فيما
اوتيت من بدائع فضل ربّك وكن على فرح مبيناً. وانّ
الله قد جعلها مختصّاً للمقرّين من عباده وجعل
المشركين عن هذا الفضل محروماً. كذلك بذلنا على
فؤادك وروحك وقلبك رائحة الرّحمن من يمن السّبحان

ليجعلك حياً بحيوته وباقياً ببقائه وناطقاً بشأنه وذاكراً
بذكره و متوجّها الى وجهه وناظراً الى جماله وانّ فضله
لم يزل قد كان عليك كبيراً ثمّ بديعاً ثمّ منيعاً ثمّ
عظيماً والكبرياء عليك ثمّ العظمة عليك ثمّ البهاء من
طلعة البقاء الذي ظهر باسمه الأبهى ومنه علا كلّ داني
ودنى كلّ عالى وانعدم كلّ وجودٍ وحى كلّ مفقودٍ واطلم
كلّ شمسٍ وخسف كلّ اقمارٍ وسقط كلّ نجومٍ واضطرب
كلّ موقنٍ واطمحلّ كلّ متعالى وتزلزل كلّ ثابتٍ وتحرك
كلّ ساكنٍ وخمد كلّ نارٍ واشتعل كلّ مخمودٍ وقبح كلّ
محمودٍ وحمد كلّ قبيحٍ وظهر كلّ مستورٍ وطلع كلّ
مقنوعٍ وخرق كلّ غطاءٍ وبعث كلّ رمادٍ وقرع كلّ بابٍ
ونطق كلّ كليلٍ وعزّ كلّ ذليلٍ وبرئ كلّ مريضٍ وطهر
كلّ سقيمٍ وشفى كلّ عليلٍ وبصر كلّ عمىٍ وبرز كلّ كنزٍ
وتزلزل كلّ ارضٍ وانفطرّ كلّ سماءٍ وانشقّ كلّ ارضٍ
وفسق كلّ عادلٍ وعدل كلّ فاسقٍ وجهل كلّ عالمٍ وعلم
كلّ جاهلٍ وفرّ كلّ شجاعٍ وشجع كلّ خائفٍ وسقى كلّ
عطشانٍ ونفخ كلّ صورٍ وظهر كلّ ساعةٍ ونقر كلّ ناقورٍ
واظلم كلّ نورٍ ونور كلّ مظلمٍ وسقط كلّ ثمرٍ ويبس
كلّ خضرٍ واخضرّ كلّ يابسٍ وهبت نسمة الله الّتى بها
احيت الممكّنات من قبل ويحيى الموجودات من بعد
وكذلك كان فضل ربّك على نفسك وعلى روحك
وعلى فؤادك وعلى جسدك وعلى جسمك محيطاً.

(۸۷) هذه سورة الذكر قد نزلت بالفضل لعلّ ملأ البيان
ينقطعنّ عمّا عندهم و يتوجّهنّ الى يمين العدل و يقومنّ
عن رقد الهوى و يتخذنّ الى ربّهم العلىّ الأبهى على الحقّ
سبيلاً

بسم الله الأقدس العلىّ الأعلى

هذا كتاب نقطة الأولى الى الذينهم آمنوا بالله الواحد
الفرد العزيز العليم وفيه يخاطب الذينهم توقّفوا في هذا
الأمر من ملأ البيانين لعلّ يستشعرنّ ببدايع كلمات الله
و يقومنّ عن رقد الغفلة في هذا الفجر المشرق المنير.
قل انا امرناكم في الكتاب بان لاتقدموا طائفة التي يظهر
منها محبوب العارفين و مقصود من في السموات و
الأرضين و امرناكم ان ادركتم لقاء الله قوموا تلقاء الوجه
ثمّ انطقوا من قبلى بهذه الكلمة العزيز المنيع عليك يا
بهاء الله و ذوى قرابتك ذكر الله و ثناء كلّ شئ في كلّ
حين و قبل حين و بعد حين و جعلنا هذه الكلمة عزّاً لأهل
البيان لعلّ بها يرتقون الى معارج القدس و يكوننّ من
الفائزين. و أنّهم تركوا ما امروا به حيث ما ظهر احدٌ
منهم تلقاء الوجه بما أمرناهم في الألواح بل رموا نحوه
من كلّ الآفاق رمى النفاق و بذلك بكيت و بكت اهل
جبروت العظمة ثمّ روح الأمين. قل يا قوم فاستحيوا عن
جمالى انّ الذى قد ظهر بالحقّ انه لبهاء العالمين لو انتم
من العارفين و انه لبهاء الله عليه ذكر الله و ثنائه ثمّ ثناء
اهل ملأ الأعلى و ثناء اهل جبروت البقاء و ثناء كلّ شئ

فى كلّ حين. اياكم ان تحتجبوا بما خلق بين الارض
 والسّماء ان أسرعوا الى رضوان رضائه ولا تكوننّ من
 الرّاقدين. قل انّ جماله كان جمالى بالحقّ وان نفسه نفسى
 وكلّما نزلناه فى البيان قد نزل لأمره المحكم البديع.
 اتقوا الله ولا تجادلوا بالذى اخبرناكم به وبشرناكم بظهوره
 واخذت عهد نفسه قبل عهد نفسى ويشهد بذلك كلّ شىء
 ان انتم من المنكرين. تالله بنعمة من نعماته قد ولدت
 حقايق كلّ شىء مرّة اخرى وبنعمة اخرى استجذبت افئدة
 المقرّين. اياكم ان تحتجبوا بشىء عن الذى كان لقائه ذات
 لقائى وفدى نفسه فى سببلى كما فديت فى سبيله حبّاً
 لجماله العزيز المنيع. قل لولاه ما ركّب الحاء بالباء وما
 استقرّ هيكل الهاء على الواو وما خلق ما كان و ما
 يكون لو انتم من الشّاعرين. ولولاه ما القيت نفسى بين
 يدى المشركين وما علّقت بين الهوآء تالله باشتياقى اليه
 وشوقى الى نفسه قد حملت ما لاحمله النّبیین والمرسلين
 ورضيت كلّ ذلك على نفسى لئلاّ يرد عليه ما يحزن به
 فؤاده الألفظ الأرقّ اللطيف المنيع. ووصيناكم فى كلّ
 البيان بان لا يحزن احدٌ احداً لعلّ لا يرد عليه من حزن
 والآمالى وذكرى لكم واشتغالى بكم يا ملا التّاركين.
 و اتى ما اردت فى البيان الآ نفسه ولا من الأذكار الآ
 ذكره ولا من الأسماء الآ اسمه المبارك الأمنع الأقدس
 الأبدع البديع. فوعمرى لو ذكرت ذكر الرّبويّة ما اردت
 الآ ربويّة على كلّ الأشياء وان جرى من قلمى ذكر
 الألوهيّة ما كان مقصودى الآ اله العالمين وان جرى من
 قلمى ذكر المقصود فهو كان مقصودى وكذلك فى

المحبوب انه قد كان محبوبى ومحبوب العارفين وان ذكرت ذكر السجود ما أردت الآ السجود لوجهه المتعالى العزيز المنيع. وان اثنت نفساً ما كان مقصود قلبى الآ ثناء نفسه وان أمرت الناس بعمل ما أردت الآ العمل فى رضائه فى يوم ظهوره وبذلك يشهد كلما نزل على من جبروت ربي العليم الحكيم وعلقت كل شئ بتصديقه ورضائه وانه لهو الذى قد كان بنفسه اله العالمين و مقصود القاصدين. و انتم لو تدقون الأبصار لتشهدن مظاهر يفعل ما يشاء فى ظلّه لمن العابدين. وانتم قد فعلتم بنفسه ما لا فعل امّة الفرقان بنفسى ولا ملأ اليهود بالروح فآه آه من حرقة قلبى وحنين نفسى فيما ورد على محبوبى من ملأ المشركين افّ لكم ولوفائكم يا معشر الظالمين انا خلقنا الوفاء والأدب لنفسه لعلّ عند ظهوره لاتفعلوا ما يجزع به حقيقتى وحقايق كلّ الأشياء وانتم تجاوزتم عمّا حدّد فى كتاب الله الملك العلىّ العظيم. وخرقتم حجابات الحياء ثمّ ستر الحرمة وعلمتم ما يستحى عن ذكره قلم الانشاء بين الأرض والسماء فآه آه بما ورد منكم على هذا المظلوم الفريد الغريب. ولم ادر ما تفعلون به من بعد لا فو نفسى العليم بل اعلم وعندى علم كلّ شئ فى لوح جعله الله محفوظاً عن انظر المشركين واخبرناه من قبل بما ورد عليه ويرد ولو انه قد كان بنفسه عالماً بما فى صدور العالمين. لن يغرب عن علمه من شئ ولايفوت عن قبضته ما خلق بكلمة من عنده لا اله الا هو الفرد الباعث المحيى المميت. قل يا قوم انه لهو الذى لو يريد

ان يجعل كلّ من فى السموات والأرض حجةً باقيةً من عنده ليقدر وانّ هذا عنده سهلٌ يسيرٌ. وانّه لهو الذى قد خلق رضوان البيان لنفسه ومنه بدء كلّ شئ و يعود لو انتم من العالمين. وانتم بالذى كان فى قبضته ملكوت الابداع ما رضيتم بان يسمّى نفسه باسم من الأسماء بعد الذى أنّها وملكوتها قد خلقت بأمره العزيز المنيع. فآه آه عن غفلتكم يا ملأ البيان فآه آه من احتجاجكم يا ملأ المشركين. وانتم لما اسرفتم فى انفسكم وبلغتم الى معارج العرفان بزعمكم تذكرون الوصاية لأحد من اعدائه وتستدلّون بها على الله الذى به شرعت شرايع الأديان فى الأولين والآخرين و رجعتم الى ما استدلّ به اولو الفرقان بعد الذى نهيناكم فى ساحتهم عن كلّ الأذكار الآ بعد اذنه وكان الله على ذلك لشهيد وخبير. اذا فانظروا فى شأنكم وعرفانكم فافّ لكم ولعقولكم ثمّ درايتكم يا ملأ الأخسرين. أما علمتم بانّا طويّنا ما عند الناس وبسطنا بساطاً آخر فتبارك الله الملك الباسط العزيز الكريم. قل يا قوم لاتفتروا على نفسى اتى ما تكلمت الآ بذكر هذا الظهور وثنائه وما تنفّست الآ بحبه وما توجّهت الآ بوجهه المشرق المنير. وجعلت البيان وما نزل فيه ورقة من اوراق حديقة الرضوان لنفسه المهيمن العزيز القدير. اياكم ان تغصبوها وترجعوها الى الذى اراد سفك دمي مرّة اخرى بما اتبع النفس والهوى وكان من الحارين. قد فصلنا البيان من كلمة ثمّ رجعناه اليها وأمرنا الكلمة بان تحضر تلقاء العرش ليشهد خلق قبله ويفرح به نفسه العليم الحكيم. اذا فانصفوا هل ينبغى ان تتصرّف فيها

صاحبها ودونها فما لكم يا معشر المحتجبين. انا امرنا
ملاً البيان بان يلبس الحرير وينظفَن انفسهم واثوابهم
لئلا يقع عينه على ما لا يحبه وكذلك في كل شئ
فصلنا تفصيلاً في كتاب مبين. كل ذلك لنفسه لو انتم
من المنصفين. وخلقنا السموات والأرض وما قدر بينهما
لأحبائنه فكيف جماله المشرق العزيز المنير. وانتم تمسكتم
بما قدرناه له واعترضتم به على محبوبي فما لكم يا
ملاً البغضاء وما يغنيكم اليوم يا معشر المفسدين.
وانتم اعترضتم عليه وبكل ما ظهر من عنده بعد ما
وصيناكم به في الألواح بان كل من يخطر بباله ذكر اسمه
الأعظم البديع يقوم عن مقره ويقول سبحان الله ذوالملك
والملكوت تسعة عشر مرة ثم سبحان الله ذى العزة
والجبروت تسعة عشر مرة الى آخر ما نزلناه في لوح
عزّ عظيم. وانتم كفرتم به وبآياته وما اكتفيتم بذلك
وما لاحظتم حقوق الله في حقه ما راعيتم امر الله في
نفسه العلىّ العليم الى ان اعترضتم بكل افعاله واحداً
بعد واحد وكنتم لمن المستهزئين. ومنكم من قال انه
يشرب الجأى ومنكم من قال انه يأكل الطعام ومنكم
من اعترض على لباسه بعد الذى كل خيط من خيوطه
يشهد بانه لا اله الا هو وانه لمقصود المقرين. واتى
اشهد بنفسى ما كان عند حضرته في بعض الأحيان من
ثوبين ليبدل احدهما بالآخر كذلك يشهد لسان صدق
عليم. وما كان في بعض الليالى ما يسترزقن به آل الله
وانه ستر أمره حفظاً لأمر الله المحكم المتين. بعد الذى
خلق كل شئ لنفسه وعنده مفتاح خزائن السموات

والأرضين. افّ لحيائكم يا ملا البيان تالله خجلت من فعلكم واذا أتبرء منكم يا ملا الشياطين. فآه آه من ابتلائه بينكم فآه آه عمّا ورد ويرد عليه فى كلّ حين. يا قوم فانصفوا ثمّ تفكّروا اقلّ من آن لو انتم فى تلك الحجبات لمّ اظهرت نفسى وما ثمّ ظهورى يا ملا المنافقين. قد بعثنى الله لخرق الأحجاب وتطهيركم لهذا الظهور وانتم فعلتم ما يتدّرف به عيناي وعيون المقدّسين. قد ابيضت وجوه ملل القبل من فعلكم لأنكم احجب منهم واغفل من ملا التورّية والزبور والانجيل. فيا ليت ما ولدت من امّى وما اظهرت نفسى بينكم يا ملا الخائنين. فوالذى بعثنى بالحقّ احصيت علم كلّ شىء وكلّما كنز فى كنانز حفظ الله وما ستر عن انظر العالمين ولكن ما احصيت نفوساً اشقى منكم وأبعد عنكم لأنا بعد ما فصلنا فى الألواح وما نصحنا به انفسكم فى كلّ الأوراق ما ظنّنا بان يظهر فى الملك احدٌ ان يعترض على الله الذى فى قبضته ملكوت ملك السموات والأرضين. اذا تحيّرنا من خلقكم ولم ادر باى كلمة خلقتم يا من تحيّر فيكم ومن فعلكم افئدة اهل ملا العالين ثمّ افئدة المخلصين والمقرّيين. كذلك قصصنا لك يا عبد فى هذا اللّوح ما تغرّدت به حمامة البيان حينئذٍ لدى عرش ربّك العزيز الحميد. وانك انت فاقراء ما نزل فيه ثمّ احفظ لؤلؤ المعانى عن كلّ خائن سارق من ملا الشياطين وان وجدت من ذى بصر فانشره امام عينه ليشهد ويكون من الفائزين. لعلّ اولىّ الأبصار من عبادنا الأخيار يطلّعون بما ورد على جمال المختار

من هؤلاء الفجار الذين اتخذوا العجل لأنفسهم رباً من دون الله ويسجدونه في العشى والأبكار ويكونن من الفرحين. وانك انت لاتحزن عما ورد علينا ثم اصبر كما صبرنا وانه لخير ناصر ومعين. ان اذكر ربك في الليالي والايام ثم انطق بثناء نفسه بين عباده لعل بثنائه تحدث نار حبه في قلوب المحسنين. وكل يقومن على ثناء الله ربهم ورب ما يرى وما لا يرى ورب آبائكم الاولين. انا انزلنا عليك الآيات من قبل وارسلناها اليك بيد احد من عبادنا الذي سمى بمحمد انا كنا مرسلين. ولن يعادل بكلمة منها ما خلق بين السموات والارضين. ان رأيت محمداً ذكره من لدنا وان ربك خير ذاك وعليم. قل يا محمد انا وصيناك في الكتاب بان لاتتجاوز عن العدل والصدق اياك ان تكون من المتجاوزين. ان اشكر الله بما شرفك بلقائه ثم احفظ نفسك لئلا يظهر منها ما يحبط به عملك كذلك نوصيك بالحق رحمة من لدنا عليك وعلى عباد المقبلين. ثم كبر من لدنا على وجوه ابنائك وذوي قرابتك الذينهم اتخذوا لأنفسهم الى الله سبيل. ثم اذكر اخيك الذي سمى باحمد قل اياك ان تكون متوقفاً في امر ربك اسمع قولي ثم مر عن الصراط كمر السحاب هل سمعت في الابداع ظهوراً أعظم من هذا الظهور الذي ظهر بالحق لا فو ربك ويشهد بذلك اولو الأبواب وان هذا لهو الذي تنطق فوق رأسه لسان العظمة والكبرياء. ان يا اهل الارض والسماء هذا ظهورى وبهائى ثم عظمتى وبرهانى توجهوا اليه بخضوع واناب. قل ان الذين يدعون حبك اولئك يحبونك

لأنفسهم ولكن الله احبك لنفسك ودعاك بلسان هذا الغلام ثم من قبل بالسن سفرائه اتق الله الذى اليه يرجع حكم المبدء والمآب. ثم ذكر من لدنا الذى سمى باحمد وحضر تلقاء الوجه فى العراق لعل ينقطع عما سوى الله ويتقرب الى نفس الرحمن. ان يا احمد انا نريك متوقفاً حول النار اسمع قولى ثم ادخل فيها باذن ربك تالله انها لنور لمن انقطع عن كل شئ وتمسك بعروة امر الله المقتدر العزيز المنان. ان يا احمد فكر فيما عندك ثم فى حجج النبيين من قبل وما نزل فى البيان لعل تنقطع بكلك عن كل شئ وتتوجه الى حرم القرب مقر الذى فيه تستضيئ انوار الوجه بضياء تستضيئ منها حقايق اهل الاكوان. لا مفر لأحد الا بان ينكر رسل الله من قبل او يتبع هذا الامر الذى اشرق عن افق القدس بقدرة وسلطان. ان يا محمد بلغه رسالات ربك ليستقيم على امر ربه ولا يكون محتاطاً فى هذا الامر الذى يطوف فى حوله الحجة والبرهان. من اقبل الى الله فلنفسه ومن اعرض فعليها وما لك الا بان تبلغ الناس امر ربك وتدعوهم الى الرضوان. اياك ان تحزن من شئ وان ربك معك فى كل الأحيان. وقد قدر لك عند ربك مقام ما اطلع به احد الا الله المقتدر العزيز السبحان. لاتستقر فى مقامك ولا تصمت عن ذكر ربك ان اذكره بين عباده لعل يحدث فى قلوبهم حرارة محبة الله كذلك امرت من لدن ربك العزيز الرحمن. كبر من قبل الغلام على وجوه الذينهم آمنوا ثم اجتمعهم فى ظل هذا الفردوس الذى خلقه الله فوق الجنان. قل يا قوم ان

اعرفوا قدر تلك الأيام ولا تكونن من الذينهم نبذوا أمر الله عن ورائهم وكانوا من اهل الخسران. ان اشكرو الله بما ايدكم على عرفان نفسه وانزل عليكم الآيات من سماء الفضل ليقرّبكم الى مقام الذي جعله الله مقدساً عن عرفان اهل الطغيان الذين تجاوزوا عن حدود الله ونسوا عهده وميثاقه تالله ان هم الا من اصحاب الضلال. والبهاء عليك وعلى من تمسك بالله و تجنّب عن الشيطان.

(۸۸)

هذا رضوان العدل

قد ظهر بالفضل و زينه الله باثمار عز منيع

بسم الله العادل الحكيم

هذا لوح فيه بعث الله اسمه العادل ونفخ منه روح العدل في هياكل الخلايق اجمعين ليقومن كل على العدل الخالص ويحكموا على انفسهم وانفس العباد ولا يتجاوزوا عنه على قدر نقير وقطمير. ان يا هذا الاسم انا جعلناك شمساً من شمس اسمائنا الحسنی بين الأرض والسما فاستشرق على الأشياء عما خلق في الانشاء بانوارك العزيز البديع. لعل يجتمعن الناس في ظلك ويضعون الظلم عن ورائهم ويستنورون من انوارك المقدس المنير. ان يا هذا الاسم انا جعلناك مبدء عدلنا ومرجعه بين عبادنا المقرين وبك ظهر عدل كل عادل ونزين بطرازك عبادنا المقبلين. ان يا هذا الاسم اياك ان يفرتك هذا المقام عن الخضوع بين يدي الله المقتدر القدير. فاعلم بان نسبتك الينا كنسبة ما سويك لا فرق بينك وبين ما دونك عما خلق بين السموات والارضين. لانا لما استوينا على عرش العدل خلقنا الممكنات بكلمة من عندنا كذلك كان ربك على كل شئ حكيم. وارفعنا بعض الاسماء الى ملكوت البقاء فضلاً من لدنا وانا المقتدر المتعالى العزيز البديع. قل انه لا نسبة بينه وبين خلقه سبحانه عن كل ما خلق وعما يذكره عباده الذاكرين. وانما النسبة التي ينسب به ويذكر في الاواح

انها ظهرت من ارادة التي بعثت من مشيئة التي خلقت
بامري المبرم المحيط. ولكن انا اصطفيناك واختصصناك
وارفعناك في هذا اللوح لتشكر ربك وتكون من
المنقطعين. اياك ان يمنعك ارتفاع اسمك عن الله ربك
ورب العالمين. انا نرفع من نشاء بأمر من لدنا انا كنا
مقتدراً على ما نشاء وحاكماً على ما نريد. لاتشهد في
نفسك الا تجلى شمس كلمة الامر التي اشرقت عن افق
فم ارادة ربك الرحمن الرحيم. ولاتشهد في ذاتك قدرة
ولا قوة ولا حركة ولا سكونا الا بأمر الله الملك العزيز
القدير. تحرك من نسمات ربك العلى الأبهى لا بما تهب
عن شطر النفس والهوى كذلك يأمرك قلم الاعلى لتكون
من العاملين. اياك ان تكون مثل الذي زيناه بطراز
الاسماء في ملكوت الانشاء فلما نظر الى نفسه واعلاء
اسمه كفر بالله الذي خلقه ورزقه ورجع من اعلى المقام
الى اسفل السافلين. قل ان الاسماء هي بمنزلة الاثواب
نزين بها من نشاء من عبادنا المریدين وننزع عمّن نشاء
أمراً من لدنا وانا المقتدر الحاكم العليم. وما نشاور
عبادنا في الانتزاع كما ما شاورناهم حين الاعطاء كذلك
فاعرف أمر ربك وكن على يقين مبین. لايسلب قدرتنا
عن شئ ولم تغلق ايادي الأقتدار لو انت من العارفين.
قل كل اسم عرف ربه وما تجاوز عن حده يزداد شأنه
في كل حين ويستشرق عليه في كل آن شمس عناية ربه
الغفور الكريم. ويرتقى بمرقاة الأنقطاع الى مقام لن
يحكى الا عن موجدده ولاينطق الا باذنه ولايتحرك الا
بارادة من لدنه وانه لهو المقتدر العادل العليم الحكيم.

ان يا هذا الاسم ان افتخر في نفسك بما جعلناك مشرق عدلنا بين العالمين. فسوف نبعث منك مظاهراً في الملك وبهم نظوى شرع الظلم ونبسط بساط العدل بين السموات والأرضين وبهم يمحو الله آثار الظلم عن العالم ويزين اقطار الآفاق بأسماء هؤلاء بين العالمين. اولئك الذين يتبسم بهم ثغر الوجود من الغيب والشهود وهم مرايا عدلى بين عبادى ومطالع اسمائى بين برئتى وبهم تقطع ايدى الظلم وتقوى اعضاء الأمر كذلك قدرنا الأمر فى هذا اللوح المقدس الحفيظ. ان يا ذلك الاسم انا جعلناك زينةً للملوك طوبى لهم ان يزينوا هياكلهم بك ويعدلوا بين الناس بالحق الخالص ويحكموا بما حكم الله فى كتابه المحكم القديم. ما قدر لهم زينة احسن منك وبك يظهر سلطنتهم ويعلو ذكركم ويذكر اسمائهم فى ملكوت الله العزيز العظيم. ومن جعل نفسه محروماً منك انه عرى بين السموات والأرض ولو يلبس حرر العالمين. ان يا معشر الملوك زينوا رؤسكم باكاليل العدل ليستضيئ من انوارها اقطار البلاد كذلك نامركم فضلاً من لدنا عليكم يا معشر السلاطين فسوف يظهر الله فى الأرض ملوكاً يتكثرون على نمارق العدل ويحكمون بين الناس كما يحكمون على انفسهم اولئك من خيرة خلقى بين الخلائق اجمعين. زينوا يا قوم هياكلكم برداء العدل وانه يوافق كل النفوس لو انتم من العارفين. وكذلك الأدب والأنصاف وأمرنا بهما فى اكثر الألواح لتكونن من العاملين. انه ما أمر نفساً الا بما هو خير لها وينفعها فى الآخرة والاولى وانه بنفسه لغنى من عمل ذيعمل

وعن عرفان كلّ عالم خبير. انّ الله قد تجلّى بهذا الاسم في هذا اللوح على كلّ الأشياء طوبى للذين استضاءوا بانواره والذين فازوا به اولئك من عبادنا المقرّين. انا غرسنا بأيادي القدرة في هذا الرضوان اشجار العدل واسقيناها بمياه الفضل فسوف تأتي كلّ واحدة باثمارها كذلك قضى الأمر ولا مرد له من لدنا انا كنا أمرين. ان يا مظاهر العدل اذا هبت روائح الأقتدار ان احضروا ملا البيان ثمّ ذكروهم بهذا النّبأ الأعظم العظيم. ثمّ اسئلوا يا قوم باي حجة آمنتم بعلىّ وكفرتم بالذّي بشركم به في كلّ الألواح فتبيّنوا يا ملا الجهلاء ثمّ اتقوا الله يا معشر الغافلين. اتدعون الأيمان بمبشّرى وكفرتم بنفسى العزيز الحكيم. مثلكم كمثل الذينهم آمنوا بيحيى النّبى الذّي كان ان يبشر الناس بملكوت الله فلما ظهرت الكلمة كفروا بها وافتوا عليها ألا لعنة الله على الظالمين. بعد الذّي انه نادالعباد في كلّ الأيام باعلى النداء واخذ عهد كلمة الله منهم وبشرهم بلقائه الى ان فدى روحه حباً لنفسه العزيز البديع. فلما شقّ السّر وظهرت كلمة الأكبر اعترضوا عليها وقالوا انها تجاوزت عما امر به يحيى كذلك سولت لهم انفسهم ما جعلهم محروماً من لقاء ربّهم المقتدر القدير. ومن المشركين من قال ما ثبت ما اتى به ابن ذكريّا على الأرض وما استقرّ حكمه في البلاد بين العباد وقبل الأستقرار لاينبغى ان يأتى احدٌ وبذلك استكبر على الرّوح وكان من المعرضين. ومنهم من قال بانّ يحيى غسل الناس بالماء والذّي ظهر يغسل بالرّوح ويعاشر مع الخاطئين. كما تسمعون مقالات اهل

البيان فى تلك الايام يقولون ما قالوا بل يتكلمون بما لا
تكلّم به احد من قبل فويلٌ للذين يتبعون هؤلاء
المشركين. قل يا ملا البيان ان استحيوا عن جمال ربكم
الرحمن الذى ظهر فى قطب الاكوان ببرهان لائح مبين.
والذى جاتكم باسم على من قبل انه بشركم بلىقائى
واخبركم بنفسى وما تحرك الآ بحبى ولا تنفس الآ
بذكرى العزيز البديع. واخبركم بان كل ذى نور يظلم عند
بهائه ويضع كل ذات حمل حملها وكل ذى امانة امانته
كذلك نزل الامر من جبروت مشيئة ربكم العلى العليم.
واذا اتتكم الساعة حين غفلتكم عنها واشرق جمال
المحسوب عن افق ارادة ربكم المقتدر القدير اتم اعرضتم
عنها واعترضتم عليه وكفرتم بآياته واشركتم بنفسه الى
ان اردتم سفك دمه المقدس الطاهر العزيز المنير. قل يا
قوم اتقوا الله ولا تحددوا امر الله بحدود انفسكم انه يأمر
كيف يشاء بأمر من عنده وانه لهو المهيمن المقتدر القدير.
قل تالله انه ينطق فى صدرى وينادى فى روحى ويتكلم
بلسانى وانه لهو الذى ايقظنى من نسمات امره وأنطقنى
بين السموات والأرضين قل تالله عزيز على بان اكون
بينكم وأسمع منكم ما لاسمعه اذن احد من قبل ولكن
الله اظهرنى بالحق وأمرت بان لا أعبد الا آياه واذكركم
بما هو خير لكم عن ملكوت ملك السموات والأرضين.
ولو كان الأمر بيدي ما اظهرت نفسى بين يدي هؤلاء
الأشرار ولكن انه لهو المختار يفعل ما يشاء ويحكم ما
يريد. يا قوم لاتنظروا الى بعيونكم ولا بعيون رؤسائكم
تالله الحق لن يغنيكم شئ ولو تستظهروا بخلق الأولين

والآخرين. قل يا قوم فانظروا الى جمالى بعينى لآنكم لو تنظرون الىّ بعين سوائى لن تعرفونى ابدأ كذلك نزل الأمر فى ألواح اللّٰه المقتدر العزيز الحكيم. قل يا قوم ما أنادى بينكم بنفسى لى نفسى بل آتة ينادى كيف يشاء بنفسه لعباده ويشهد بذلك ضجيجى وصرىخى ثمّ حين قلبى لو انتم من المنصفين. انّ ورقة الّتى اخذتها ارياح مشيّة اللّٰه هل تقدر ان تستقرّ فى نفسها لا فو الّذى انطقنى بالحقّ بل تحركها كيف تشاء. وانه لهُو الحاكم لما يريد. وانّ حركتها ثمّ اهتزازها فى نفسها لىكون شاهداً على صدقها لو انتم من العارفين. فانظروا يا قوم كيف حال مزمارة الّذى وقع تحت أنامل ارادة ربّه الرّحمن وينفخ فيه نفس السّبحان هل يقدر ان يصمت فى ذاته لا فو ربّكم العزيز المنان بل يظهر منه فنون الألحان كيف يشاء. وانه لهُو العزيز الحاكم القدير. وهل تقدر الشّمس ان تطلّع عن افق الأمر من غير ضياء او تستطيع ان تمنع الأشياء من انوارها لا فو نفس البهائم ويشهد بذلك كلّ منصف بصير. قل يا قوم انّ أصابع قدرة ربّكم العلىّ الأبهى تحرك هذا القلم الأعلىّ وهذا لم يكن من عندى بل من لدى اللّٰه ربّكم و ربّ آبائكم الأولين. وانتم يا ملا المشركين أتعترضون على هذا القلم او على الّذى يحركه بسُلطان من عنده قل فويلّ لكم قد تحيّر من فعلكم اهل ملا العالين. اذا تبكى عين العدل لنفسى ويضع حقيقة العدل فى ضرّى وبلاتى وتنوح بما ورد على نفسى من الّذينهم خلقوا بارادتى وكانوا ان يفتخروا بالقيام فى حضورى ويستبركوا بتراب قدمى المبارك

العزیز المنیع. ان یا مظهر العدل اتی لاشکونَ الیک من الذین کفروا و اشركوا بعد الذی وعدوا بنفسی فی کلّ الاکواح و فی لوح الذی حفظه اللّٰه فی کنائز عصمته وجعله محفوظاً عن ابصر الخلائق اجمعین. قل یا قوم اذا وردتم الرضوان و ادركتم و ردأ فاستنشقوا ان وجدتم منه روائح الطیب خافوا عن اللّٰه و لاتنکروه و لاتکونن من الذینهم عرفوا ثم أنکروا و كانوا من الکافرین. ولو یوجد ذو شتم لیجد من کلّ ما یشهر منی رائحة المقدس العزیز الکریم. ان یا مظاهر هذا الاسم انتم خلقتم بامرئ و بعثتم بارادتی ایتاکم ان یمنعکم هذا المقام عن الخضوع بین یدی ربکم العزیز العلام فی یوم الذی یتی اللّٰه فی ظلل من الغمام بسلطان عظیم. و ینفخ فیہ روح الحیوان علی اهل الاکوان و یطرز الرضوان بأسمى العزیز المنان و یجدد فیہ الانسان بطراز الرحمن و یزین کلّ الأشياء برداء الاسماء من لدن مبدع بدیع. انکم خلقتم لذلك الیوم اتقوا اللّٰه و لاتمنعوا أنفسکم من ذلك الفضل العظیم. ان یا مسمیات هذا الاسم لا یغرتکم الاسماء یومئذ ان اسرعوا الی شطر الفضل ولو تمطر علیکم سحاب الأمر سهام القهر ایتاکم ان تصبروا اقل من حین لا یملک فی ذلك الیوم احد شیئاً و الأمر یومئذ للّٰه العزیز الحکیم. قل اوفوا یا قوم بميثاق اللّٰه و لاتنقضوا عهد الذی عاهدتم به فی ذرّ البقاء علی محضر اللّٰه المقتدر العزیز العلیم. قل فافتحوا ابصارکم تالّٰه الحقّ قد بعث یومئذ حینئذ و اتی اللّٰه فی ظلل الغمام فتبارک اللّٰه المبعث المقتدر العلی العظیم. اذا یفزع کلّ من فی السموات و الارض و ینوح قبائل اهل

ملا الأعلى كلها الآ من اخذه يد الأبهى بسلطانه المقتدر
 العلى الأعلى وشق حجاب بصره باصبع القضا ونجّاه من
 الذينهم كانوا فى مرية عن لقاء الله الملك العزيز
 الجليل. قل تالله قد بدل كلّ الأسماء وارتفع عويل كلّ
 شئ واضطرب كلّ نفس الآ الذين بعثتهم نفحات السبحان
 التى هبت عن شطر ريكم الرحمن وايقظهم عن النوم
 وطهرهم عن دنس المشركين. ان يا لسان القدم صرف
 الآيات لأنّ اذان الناس لن يستطيعوا ان يسمعوا ما نزل
 من سماء فطرتك وهوآء ارادتك فآلق عليهم على
 مقدارهم فى ذكر ما كنت عليه وانّ هذا لعدلّ مبين. ان
 يا ملا الأرض فاعلموا بانّ للعدل مراتب ومقامات
 ومعانى لا يحصى ولكن انا نرشّ عليكم رشحاً من هذا
 البحر ليطهركم عن دنس الظلم ويجعلكم من المخلصين.
 فاعلموا بانّ اصل العدل ومبدئه هو ما يأمر به مظهر
 نفس الله فى يوم ظهوره لو انتم من العارفين. قل انه
 لميزان العدل بين السموات والأرضين وانه لو يأتى بأمر
 يفرع من فى السموات والأرض انه لعدل مبين. و انّ فرع
 الخلق لم يكن الآ كفرع الرضيع من الفطام لو انتم من
 الناظرين. لو اطلع الناس باصل الأمر لم يجزعوا بل
 استبشروا وكانوا من الشاكرين. قل انّ ارياح الخريف لو
 تعرى الأشجار من طراز الربيع هذا لم يكن الآ لظهور
 طراز آخر كذلك قدر الأمر من لدن مقتدر قدير. ومن
 العدل اعطاء كلّ ذى حقّ حقّه كما تنظرون فى مظاهر
 الوجود لا كما زعم اكثر الناس اذا تفكّروا لتعرفوا
 المقصود عمّا نزل من قلم بديع. قل انّ عدل الذى

تضطرب منه اركان الظلم وتنعدم قوائم الشرك هو الأقرار
بهذا الظهور في هذا الفجر الذي فيه اشرقت شمس البهَاء
عن افق البقاء بسُلطان مبین. ومن لم يؤمن به انه قد
خرج عن حصن العدل وكتب اسمه من الظالمين في ألواح
عزّ حفيظ. ومن يأتي بعمل السموات والأرض ويعدل
بين الناس الى آخر الذي لا آخر له ويتوقف في هذا
الأمر انه قد ظلم على نفسه وكان من الظالمين. ان
ارتقبوا يا قوم ايام العدل وانها قد اتت بالحق اياكم ان
تحتجبوا منها وتكوننّ من الغافلين قل يا قوم زينوا
هياكلكم بطراز العدل ثم احكموا بما حكم الله في الألواح
ولا تكوننّ من المتجاوزين. قل من يشرب قطرة من الماء
بأمرى انه لخير من عبادة من على الأرض كلها لأن الله
لن يقبل عمل احدٍ الا بان يكون مزينا بطراز اذنى بين
العالمين. ان اعملوا يا قوم بما أمرناكم في الألواح وانه
قد نزل من جبروت الله المهيمن العزيز القدير. والذي
ارتد بصره من رائحة قميص اسمى الرحمن انه يرى في
كلّ الأشياء آيات ربه العادل الحكيم. ان يا قلم الأعلى
فابتعث عبد الذي سمى بالرضا بعد نبيل من مظاهر
العدل في ملكوت الانشاء وان عدله ايمانه بالله
ولا يعادله عدل السموات والأرضين. ان يا عبد ان استمع
صري قلم الأعلى ثم اجتمع الناس على شاطئ بحر
الأعظم الذي ظهر بهذا الاسم الأقدم القديم. ان أحفظ
عباد الرحمن لئلا يتغير وجه العرفان من لطمات اشارات
مظاهر الشيطان كذلك امرك ربك العزيز المنان ان اعمل
بما امرت من لدن عزيز جميل. كن سداً بين بأجوج

الشرك و جنود الرحمن لثلاً يتجاوزوا من حدودهم كذلك
نزل الأمر من جبروت حكم ربك العليم الحكيم. انا
جعلناك ذكراً من لدنا بين عبادنا وجعلناك حصناً
لبريتنا بين العالمين لتحفظهم من سهام الأشارات
وتذكرهم بهذا النبأ الذي منه اضطريت هياكل الأسماء
وغيّرت الوجوه وشقت أراضى الكبر وسقطت الأثمار من
كلّ شجر مرتفعٍ منيع. طوبى لك بما كسرت صنم الوهم
بقوة ربك ونزعت عن هيكلك ااثواب التقليد وزنته
برداء التوحيد بهذا الاسم المقدس المبارك المتعالى
المحيط. ثمّ اعلم بانّ ملا البيان اعترضوا على ربهم
الرحمن وكفروا بالذي آمنوا بعد الذي وصّيناهم فى كلّ
الألواح بان لا يحتجّوا حين ظهورى بشئ عمّا خلق بين
السّموات والأرضين. منهم من كفر بنفسى ويقرء كلماتى
ومنهم من افتخر بكتب التى نزلت من قبلى من قبل
قل اليوم لو يملأ كلّ من فى السّموات والأرض من كتب
قيّمة ولم تهب منها نفحات أمرى وفوحات حبى أنّها لن
يذكر عند الله ربك وربّ العالمين. قل فويلّ لكم يا قوم
كلّما نزل من ملكوت البيان أنّه قد نزل فى ذكرى وثنائى
ان اتم من العارفين. قل افّ لكم بما نقضتم ميثاق الله
ونبذتم عهده عن ورائكم ورجعتم الى مقرّمكم فى اسفل
السّافلين. ان يا اسمى قد بقيت فريداً بين ملا البيان بعد
الذى ما نزل البيان الاّ لذكر نفسى المظلوم الفريد. قل يا
قوم خافوا عن الله تالّله انّ نقطة الأولى ما تنفس الاّ
بذكرى وما تكلم الاّ بشنّاء نفسى وما كان محبوب قلبه
الاّ جمالى المشرق المنير. ان يا اسمى فاعلم بانّ الذى

منه بعث هياكل العدل وأشرقت انوار الفضل نسبه
المشركون الى الظلم كذلك فعلوا بنفسى هؤلاء الظالمين.
فسوف تبدل هذه الأرض من ظلم هؤلاء وتضطرب الامور
كذلك يخبرك لسان صدق عليم. وقد انتشرت ألواح النار
فى كل البلاد ويمرّ عليكم مظهر الشيطان بكتاب اذا قل
يا عباد الرحمن دعوها عن ورائكم وتوجهوا الى كلمة
الله المحكم البديع. انه لا يعادل بحرفٍ منها ما نزل فى
ازل الآزال او ينزل من سماء عز رفيع. ان يا اسمى طهر
عبادى عن نفحات دونى ثم استجذبهم من بدايع نعماتى
وكلماتى ثم طيرهم فى هواء قبرى ورضائى لعل يقصدون
حرم عزى وبيت كبريائى كذلك نزل بالحقّ وانه لتنزيل
من لدن ربك العلى العليم. ثم امنعهم عن سفك الدماء
انا قد نهيناهم فى كلّ الألواح وهم اتخذوا احكام الله
سخرتاً و تجاوزوا عن حصن الأمر وكانوا من الغافلين.
ورجع ضرّ اعمالهم الى اصل الشجرة وكذلك كان الأمر
ان انت من السامعين. ان الذين يجادلون ويحاربون مع
الناس اولئك خرجوا عن رضوان العدل وكانوا من
الظالمين فى الواح عز حفيظ. والذينهم استشهدوا فى
سبيل الله فى هذه الأيام اولئك من أعلى الخلق وكانوا
ان يذكروا الله جهرةً بحيث ما منعهم كثرة الأعداء عن
ذكر الله بارئهم الى ان استشهدوا وكانوا من الفائزين.
وفى حين ارتقاء ارواحهم استقبلتهم قبائل ملاً الأعلى
كلها برايات الأمر كذلك قضى الأمر بالحقّ من لدن
مقتدر حكيم. قل يا آلهى وسيدى انت الذى غرست
اشجار العدل فى رضوان امرى و حكمتك اذا فاحفظها يا

آلهی من عواصف القضاء وقواصف البلاء لترتفع
 باغصانها وافنانها فی ظلّ فضلك وجوار رحمتک ثمّ
 اسکن یا آلهی فی ظلّ اوراقها من اصفیاء خلقک
 والمقرّین من عبادک وانک انت المقتدر علی ما تشاء
 وانک انت الغفور الرّحیم. انا خلقنا رضوان العدل بقوّة
 من عندنا وقدره من لدنا وارسلناه الیک بفواکه عزّ
 بديع. اذا ذقّ من اثمارها ثمّ استرح فی ظلّ اوراقها
 لتکون محفوظاً من نار المشرکین. وبذلك اتممنا النعمه
 علیک لتشکر ربّک وتکون من الشاکرین. والحمد لله
 ربّ العالمین.

(۸۹) هذه سورة القلم قد نزلت من سماء القدم
للذينهم الى شطر العرش ينظرون

بسم الله الأبدع الأبهى

ان يا قلم الأعلى فاشهد في نفسك بأنه هو الله لا اله الا
انا المهيمن القيوم. ثم اشهد بذاتك باتى انا الله لا اله
الا هو وكل خلقوا بأمرى وكل بأمرى يعملون. ثم اشهد
بكينونتك بان هذا لجمال الله قد اشرق عن افق الغيب
وما عرفه احدٌ دونه ولن يعرفه سواه وانه لهو المقتدر
العزیز المحبوب. ومن تجلى منه اشرقت شمس العظمة
والكبرياء وخلقت افئدة اهل ملا البقاء ثم حقايق القدس
خلف حجابات العماء وظهرت اسرار ما كان وما يكون. ان
يا قلم لاتنصع في نفسك لانا عصمناك بسلطان القوة
والقدرة ونفخنا فيك من روح لو ينفخ منه في اجساد
الممكنات اقل من ان يحصى ليقومن كلهم عن مقاعدهم
ويقولن بالسنهم وينطقن بذواتهم ويشهدن بكينوناتهم بأنه
لا اله الا انا المقتدر المتعظم المتعالى العزيز الفرد الغالب
القيوم. ان يا قلم الأمر فاستقم في ذاتك ثم اظهر فضلك
على الموجودات عما اعطاك الله قبل خلق الحروف
والكلمات وقبل وجود الممكنات وقبل ان يذوت ملكوت
الاسماء والصفات وقبل ان يظهر الواح عز محفوظ. قل
ان هذا لعز ما سبقه عز لا من قبل القبل ولا من بعد
البعد ان انتم يا ملا الروح تفقهون. وان هذا لجمال ما
سبقه جمال من اول الذي لا اول له ان انتم تعلمون. قل

من خطر في قلبه بالتقابل بهذا القلم او المشاركة معه
او التقرب اليه او عرفان ما يظهر منه يوقن بان الشيطان
وسوس في نفسه كذلك نزل الامر ان انتم تشعرون. قل
تالله ما سبقني احد في الابداع ولن يسبقني نفس وهذا
ما رقم حينئذ من انامل قدس قيوم. قل ان بحرف عما
ظهر مني خلقت الممكنات وحقائق الموجودات وعوالم
التي ما اطلع بها احد الا نفسي العزيز المشهود. ان يا
قلم فاسمع ما يقولون المشركون في حقك قل يا ملا
البغضاء موتوا بغيظكم ثم بغلکم ثم بحسدكم ثم بكفرکم
تالله الحق ان هذا لقلم بارادة منه خلقت ارواح ملا الاعلى
ثم حقايق اهل البقاء ثم جواهر الافئدة والعقول و باثر
منه خلقت شمس العزة والعظمة وبدور العصمة والرفعة
ثم انجم العناية والمكرمة وبه ظهرت الجنان وما فيها
والرضوان وما عليه ان انتم تعرفون. قل بحركة مني
ظهر علم ما كان وما يكون ثم خلق الاولين والآخرين اذا
فافتحوا عيونكم لعل انتم تشهدون. ان يا قلم فاكف بما
القيت على الممكنات من سلطانك وقدرتك لأن قلوب
المغلين تكاد ان تميز من الغل فاستر أمرک ولا تنفش
ازيد من ذلك لأن سموات القدم تنفطر عن قولك وارض
القدس تنشق في نفسها واهل حجابات الأنس في فردوس
العظمة كلهم ينصعقون. ان اصبر في نفسك لأن من على
الأرض لن يستطيعن ان يشهدن سلطانك ويسمعن ما
يظهر من شئوناتك فكيف موجدك وخالقك الذي خلقك
بقول منه فتعالى ربك عما يجرى منك من بعد وظهر
منك من قبل فتعالى عما عرفه المقرّبون وعما يعرفه

المخلصون. اياك اياك فاكف بما اظهر منك تالله الحق لو يقابلن كل من في السموات والارض وما بينهما من الأشجار والأثمار والأوراق والأفنان والأغصان والمياه والبحار والجبال بحرف عمّا ظهر منك لينطقن في انفسهم بما نطقت شجرة الطور على ارض الظهور لموسى الكليم في وادي قدس مبروك. ان يا قلم فانصت عن بدايع الذكر فيما اعطاك الله ثم انقطع عمّا عندك ثم بشر الناس بالكلمة الاكبر في هذا الظهور الاعظم لعل يعرفن بارئهم بنفسه ثم عن دونه ينقطعون. ثم بشر اهل ملا الأعلى وقل يا اهل ملا العظمة في سرادق الكبرياء ويا اهل جبروت القدرة خلف خباء الأبهي ويا اهل ملكوت الغيب والشهادة في مواقع القدس خلف لجج البقاء ثم يا مظاهر الأسماء في حجابات العماء عیدوا في انفسكم في هذا العيد الاكبر الذي فيه يسقى الله بنفسه رحيق الأطهر على الذينهم قاموا لدى الوجه بخضوع محبوب. ثم زينوا انفسكم من حرر الأيقان ثم اجسادكم من سندس الرحمن بما ظهر واشرق ثم طلع وابرق نور عن مشرق الجبين وسجد عند ظهوره كل من في السموات والارض ان انتم تفقهون. قل تالله الحق ما ظهر شبهه في الابداع ومن اقرّ بغير ذلك شهد بغير ما شهد الله ويكون من المشركين في الواح عزّ محفوظ. قل بهذا النور خلق خلق اللاهوت وحقايقها وبعثت هياكل اهل الجبروت وذواتها وبه خلق الله عوالم لالها من بداية ولا من نهاية وما اطلع بها أحد الا من شاء ربه كذلك نلقى عليكم الأسرار لعل انتم في آثار الله تتفكرون.

قل هذا نورٌ قد خضعت عند تجليّه كلّ الأعناق وسجدت
 لدى ظهوره ارواح المقرّيين ثمّ افئدة المقدّسين ثمّ حقايق
 المسجّين ثمّ عباد مكرمون. ان يا اهل حرم القدس تالله
 هذا لحرم الله فيكم وحلّ القدس بينكم ومشعر الروح
 تلقاء وجوهكم و مقام الأمن في السرّ والعلن. اياكم ان
 تحرموا أنفسكم عن حرم العرفان فاسرعوا اليه ولا تكونن
 من الذينهم متوقفون. وهذا حرم يطوفن في حوله هياكل
 الأحديّة ثمّ حقايق الصمديّه ثمّ ذوات القدميّة وجعل الله
 فناءه مقدّساً عن مسّ كلّ مشرك مردود. وتستبركن
 بخدمته حوريّات الفردوس ثمّ اهل غرفات الأفریدوس ثمّ
 اهل حظائر القدس ومقاعد الأنس ولكنّ الناس اكثرهم
 لايفقهون. ان اخرجوا يا اهل الأرض والسّماء عن مقاعدكم
 للحجّ الأكبر في هذا الجمال المشرق الأطهر فلما شهد
 الله عجز انفسكم عفى عنكم ولكن انتم بقلوبكم فاسرعون.
 و لن يوفّق بذلك احدٌ الاّ الذين لن يشهدنّ كلّ من في
 السّموات والأرض الاّ كيوم لم يكن احدٌ مذكورا. اولئك
 يسقون من ايادي ربّهم رحيق قدس مختوم ومن يتوجّه
 الى هذا الشّطر الأطهر الأنور ليطوفن في حوله شمس
 مشرقا التي ما قدر لها من أولّ ولامن آخر ويستشرق
 عن افق قلبه شمس الشّمس التي تظلم عند ضيائها
 شمس الأسماء ان انتم تعرفون. ان يا قلم اذن بين ملا
 القدم وقل ان يا اهل ميادين البقاء ويا اهل سرادق
 الكبرياء ثمّ يا جواهر الغيب عن اعين اهل الانشاء ان
 انزلوا عن مقاعدكم ثمّ تهلّلوا وتكبّروا و تکرّعوا عن
 كأوب البقاء من انامل الأبهي من هذا الغلام الأعلى في

هذا اليوم الذى ما شهدت عيون الابداع شبهه ولا ابصر
 الاختراع مثله وفيه قرّت عيون العظمة على مقعد عزّ
 محمود. ان يا حملة العرش زيتوا عرش الأعظم فى هذا
 اليوم لأنّ فيه ظهر جمال المكنون الذى ما فاز بلاقائه اهل
 فردوس الأعلى ولا اهل جنّة المأوى. قل تالله قد ظهر
 غيب المكنون بأتمّه وقرّت من جماله عيون الغيب
 والشهود ثم عيون الذين طهّروا نفوسهم بما رشح عليهم
 كوثر القدس عن بحر اسم ربّهم المشهود. قل هذا يومّ فيه
 عرف الله نفسه على كلّ من فى السموات والأرض ثمّ
 استعلىٰ بسلطانه على من فى ملكوت الأمر والخلق
 فتعالىٰ من هذا الفضل المقدّس المبارك المحبوب. وهذا
 يومّ فيه ظهر جمال القدم بطراز الذى به شقت الأستار
 وظهرت الأسرار وبرزت الأثمار من الأشجار ونطقت
 الأشياء فى ذكر ربّهم المختار وبرزت الأرض بما فيها
 والسماء بما عليها والجبال بما فى سرّها والبحار بما
 فى قعرها ولو هم كانوا فى انفسهم محتجبون. وهذا يومّ
 فيه كسرت اصنام الشّرك والهوىٰ واستوىٰ جمال القدم
 على عرش الأعظم يومئذٍ نطقت روح الأكرم عن مكن
 البقاء وروح الأقدس عن سدرة المنتهىٰ وروح الأمر عن
 شجرة القصوىٰ وروح العزّ من جبروت الأعلىٰ بان تبارك
 الرّحمن الذى ظهر فى الأكوان بما لا ادركته العيون. قل
 هذا الذى بحركةٍ من اصبعه لينعدمّن خلق السموات
 والأرض وبكلمةٍ من فمه ليحيين كلّ الموجودات وبإشارةٍ
 من طرفه ينقلبن كلّ الوجود الى شطر الله المهيمن
 العزيز الودود. قل ان يا ملأ الرّهبان عزّلوا كنائس

التَّسْبِيحَ لِأَنَّ الَّذِي رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ قَدْ نَزَلَ بِالْحَقِّ وَيَطُوفُ
حول العرش تالِّه الحقَّ إِنَّ الْيَوْمَ يَصِيحُ النَّاقُوسُ عَلَى
ذِكْرِي وَيُنَادِي النَّاقُورُ عَلَى وَصْفِي وَالصَّوْرُ بِاسْمِي
المهيمن القيوم. لاتحرموا انفسكم من فضل هذا اليوم ثم
اسرعوا الى مقرّ العرش ودعوا ما عندكم وتمسكوا
بحبل الله القائم الظاهر الناطق المشهود. ان يا اهل
الغيب والشهادة غنّوا وتغنّوا في هذا العيد الذي ظهر
بالحقّ وما فاز به احد لا من قبل ولا من بعد ان انتم
تعلمون. وقد ارفع الله فيه القلم عن كلّ من في السموات
والارض وهذا ما اشرق به حكم القدم عن مشرق القلم
لتفرحنّ في انفسكم وتكوننّ من الذينهم يفرحون. ان يا
قلم فاخبر حوريّة الفردوس قل تالِّه الحقّ اليوم يومك
فاظهرى كيف تشاء ثم البسى استبرق السماء وسندس
البيضاء كيف تريدن. ثم اخرجى عن غرف البقاء كالشمس
المشرق عن جبين البهاء ثم انزلى عن مكنن الاعلى
وقفى بين الارض والسماء ثم اكشفى برقع السّتر من
وجهك الحورا لعلّ بذلك تنشقّ حجابات الاكبر عن وجه
هؤلاء وينظرون بالمنظر الاكبر جمال الله المقدّس العزيز
المحبوب. ان يا قرّة القدم تالِّه انّ المشركين في سكران
من الوهم ولن يقدرن ان يرجعنّ البصر الى شطر الاظهر
وانك لسلطان عصمتك عصمتنى خلف حجابات النور
وتحرّمت جمالى عن مشاهدة اعدائك وكان الامر بيدك
وانت الحاكم كيف تشاء بقولك كن فيكون. ان يا حوريّة
البهاء ان اخرجى عن مكنن البقاء ثم طهرى بصرى الاظهر
عن وجوه البشر تالِّه الحقّ لن يدركك الا اهل النّظر من

هذا المنظر الأكبر. دعى ملكوت الأسماء عن يمينك وجبروت الصفات عن يسارك ثم اشرقى باذنى عن افق عصمتى عريّة عمّا خلق فى جبروت الأمر ومعريّة عمّا ذوّت فى ملكوت الخلق ليظهر بك طراز الله فى كلّ ما سواه ثم غنى على احسن النعمات بين الأرض والسّموات لعلّ ينقطعنّ الوجود الى وجه ربّك المقدّس العزيز الودود. ان اطلعى عن افق الرّضوان بجمال الرّحمن وعلّقى حول ثدييك من جعدك الرّيحان لتهبّ على العالمين نفحات ربّك المنان ايتاك ان تسترى ترائب المصقول عن ملأ الظهور وغلالة القدس عن لحظات الأنس ثم ادخلى تلقاء العرش معلّقة الشعر مرمولة الفرع محرّمة الوجه مزينة الخدّ مكحولة العين وخذى باسمى الأعلى كأوب البيضاء على كفّك الحوراء ثم اسقى ملأ البقاء رحيق الحمرآء من جمالى الأبهى لعلّ ملأ الظهور يطهرنّ فى هذا العيد المشهور من هذا الخمر الظهور عن حجابات الغيور ويخرجن عن خلف سبحات المستور بسطاني العزيز المقتدر المهيمن القيوم. تالله الحقّ اتى لهوريّة قد كنت على قطب الرّضوان عن خلف ستر الرّحمن وما ادركتنى عيون اهل الأمكان لم يزل كنت مستورة عن ورآء حجاب العصمة خلف سرادق العظمة سمعت صوت الأهلّى عن يمين عرش ربّى الأعلى شهدت بانّ الرّضوان يتحرّك فى نفسه ويتحرّك كلّما خلق فيه شوقاً للقاء الله الأبهى اذا ارتفع نداء آخر تالله قد ظهر محبوب العالمين. فطوبى لمن يحضر بين يديه ويشرف بلقائه ويسمع نغماته المقدّس العزيز المحبوب واستجذب من نداء الله أفئدة

ملا الأعلى ثم قلوب اهل ميادين البقاء واخذتهم جذبات الشوق الى مقام كلهم اهتزوا في انفسهم وتوجهوا الى شطر القدس مقام عز ممنوع. وانى لو اريد ان اذكر ما شهدت في تلك الحالة لن اقدر ولو اتكلم بكل اللسان ومع هذا الفضل الذى احاط كل الأشياء وجذب الذى اخذ كل من فى لجج الأسماء شهدت بان ملا البيان فى غفلة وحجاب كأنهم فى اجداث الفناء هم ميتون. ان يا ملا البيان اتحسبون بعد اعراضكم عن هذا الظهور انتم فى سبل الروح تسلكون لا فوجالى الذى جعله الله مظهر جماله بين ما كان وما يكون. ان يا حورية القدس دعى ذكر هؤلاء لأن قلوبهم من حجارة صماء لن يؤثر فيها الا ما يخرج عن الهوى لأنهم غير بالغ فى الأمر يسترضعن من ثدى الغفلة لبن الجهل ان اتركيهم على التراب ثم غنى على لحنى فى جبروت البقاء ثم اخبرى اهل مقاعد الفردوس عما ظهر فى ملكوت الانشاء ليستجذبن من نعماتك ويسرعن الى جمال قدس موعود و ليطلعن بهذا اليوم الذى فيه زينت هياكل الأشياء بقميص الأسماء واسترقى كل فقير الى مكن الغناء وغفر كل عاصى محروم. ان ابتغوا يا قوم فى هذه الايام فضل الله ورحمته التى وسعت كل الممكنات اياكم ان تعقبوا كل جاهل محجوب. اذا تم نداء القلم فى هذا اللوح فى هذا الذكر المبارك المحتوم.

(۹۰) هذه سورة الهيكل قد جعلها الله مرآت اسمائه
بين السموات و الأرض و جعلها
آية ذكره بين العالمين

هو الأبدع الأبهى

سبحان الذى نزل الآيات لقوم يفقهون. سبحان الذى ينزل
الآيات لقوم يشعرون. سبحان الذى يهدى من يشاء الى
صراط عزّ قَيّوم. سبحان الذى ينزل الأمر لقوم يعلمون.
سبحان الذى ينطق من جبروت الأمر لعباد مكرمون.
سبحان الذى يحيى من يشاء بقوله كن فيكون. سبحان
الذى يرفع من يشاء الى سماء عزّ محبوب. تبارك الذى
يفعل ما يشاء بأمر من لدنه وانه لهو الحقّ علامّ العلوم.
فتبارك الذى يلهم من يشاء من بدايع وحيه المبرم
المكنون. فتبارك الذى ينصر من يشاء بجنود الغيب وانه
لهو الفاعل لما اراد وانه لهو العزيز القَيّوم. فتبارك الذى
يعزّز من يشاء بسلطان عزّه وهو الفرد الحكيم المقتدر
القدّوس. فتبارك الذى قدر لكلّ شئ مقداراً فى صحائف
عزّ مخزون. فتبارك الذى نزل على عبده حزن السموات
والأرض واذأ كنا على شكر محبوب. فتبارك الذى نزل
على عبده بلاء السموات والأرض واذأ كنا فى تسليم
ممنوع. فتبارك الذى نزل على عبده من سحاب القضاء
سهام البلاء اذأ كنا فى شكر محمود. فتبارك الذى قدر
لعبده ما لا قدره لأحد من عباده وانه لهو الفرد العزيز
القَيّوم. فتبارك الذى نزل على عبده من غمام البغضاء

رماح القضاء وانا نحمده في ذلك ولا يعقله الا العاقلون
 فتبارك الذي نزل على عبده ثقل السموات والارض وانا
 نحمده في ذلك ولا يعرفه الا العارفون. فسبحان الذي اوقع
 جماله تحت مخاليب الغل من اولى الفحشاء وانا نرضى
 بذلك ولا يدركه الا المدركون. فسبحان الذي اودع الحسين
 بين الاحزاب من الأعداء ويضرب في كل حين على
 جسده رماح القهر وانا نشكره على ما قضى على عبده
 المنيب التائب المغموم. فلما شهدت نفسي على قطب
 البلاء سمعت صوت الأبدع الأحلى عن فوق رأسي فلما
 توجهت الى الفوق رأيت حورية ذكر اسم ربي معلقة في
 الهواء محاذي رأسي وشهدت بانها مستبشرة في نفسها
 ومسرورة في سرها كان طراز الرضوان يظهر من وجهها
 ونضرة الرحمن تعلن من خدتها وكانت تنطق بين
 السموات والارض بندا قدس محبوب. وتنادى كل
 الجوارح من ظاهري وباطني ببشارة التي استبشرت عنها
 نفسي واستبشرت منها عبداً مكرمون. وشارت باصبعها
 الى رأسي وخاطبت كل من في السموات والارض تالله
 هذا المحبوب العالمين ولكن انتم لاتفقهون وهذا لجمال
 الله بينكم وسلطانه فيكم ان انتم تعرفون وهذا لسر الله
 وكنزه وامر الله وعزه على من في ملكوت الأمر والخلق
 ان انتم تعقلون وان هذا لهو الذي يشتاق لقائه كل من
 في جبروت البقاء ثم الذينهم استقرّوا خلف سرادق الأبهي
 ولكن انتم عن جماله معرضون. ان يا ملا البيان انتم ان
 لن تنصروه فسوف ينصره الله بجنود السموات والارض ثم
 جنود الغيب بامرهم كن فيكون. و يبعث بارادته خلق ما

اطَّلِعْ اِحْدَ بِهِم اِلَّا نَفْسَهُ الْمُهَيَّمِنَ الْقَيُّومَ وَ يَطَهِّرُهُمْ عَنِ
 دَنَسِ الْوَهْمِ وَالْهَوَىٰ وَيَرْفَعُهُمْ اِلَىٰ مَقَامِ التَّقْدِيسِ وَمَقَاعِدِ
 التَّسْبِيحِ وَيُظْهِرُ مِنْهُمْ اٰثَارَ عِزِّ سُلْطَانِهِ فِى الْاَرْضِ
 وَكَذٰلِكَ قَدَّرَ مِنْ لَدُنِّكَ مَلِيكَ مَقْتَدِرِ قَيُّومٍ. اِنْ يَا مَلَا
 الْبَيَانَ اَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذِى خَلَقْتُمْ لِقَائِهِ ثُمَّ عَلٰى مَقَاعِدِكُمْ
 تَفْرَحُوْنَ وَتَعْتَرِضُوْنَ عَلٰى الَّذِى شَعَرَ مِنْهُ خَيْرٌ عِنْدَ اللّٰهِ
 عَنِ كُلِّ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ثُمَّ عَلٰى مَقَاعِدِكُمْ
 تَضْحَكُوْنَ. اِنْ يَا مَلَا الْبَيَانَ فَاَتَوْا بِمَا عِنْدَكُمْ لَاعْرِفْ بِاَيِّ
 حِجَّةٍ اٰمَنْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلِ وَبَايَ بَرَهَانَ حِيْنَئِذٍ تَسْتَكْبِرُوْنَ. فَوَ
 الَّذِى خَلَقْنِىْ مِنْ نُّوْرِ جَمَالِهِ مَا وَجَدْتُ غَافِلًا اَغْفَلَ مِنْكُمْ
 وَعَمِيَاءٌ اَعْمٰى عَنْكُمْ لِاَنَّكُمْ تَسْتَدَلُّوْنَ لِاِيْمَانِكُمْ بِاللّٰهِ بِمَا
 عِنْدَكُمْ مِنَ الْوَاخِ عِزِّ مَكْنُونٍ وَتَكْفُرُوْنَ بِاَخْتِهَا وَاصْلِهَا
 وَمَعْدِنِهَا وَمَنْبَعِهَا كَذٰلِكَ اِخَذَ اللّٰهُ اَبْصَارَكُمْ جِزَاءَ اَعْمَالِكُمْ
 اِنْ اَنْتُمْ تَشْعُرُوْنَ. وَتَكْتَبُوْنَ الْاٰيٰتِ فِى الْعَشٰى وَالْاَشْرَاقِ ثُمَّ
 عَنِ مَنَزَلِهَا اَنْتُمْ مَحْتَجِبُوْنَ. اِذَا يَشْهَدَنَّكُمْ اَهْلُ مَلَا الْاَعْلٰى
 فِى سُوِّ اَعْمَالِكُمْ وَيَسْتَبْرِئُوْنَ مِنْكُمْ وَلَكِنْ اَنْتُمْ لَا تَسْمَعُوْنَ.
 وَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ مَا يَقُولُوْنَ هٰؤُلَاءِ الْحَمْرَاءُ
 وَفِى اَيِّ وَادِى هُمْ يَرْتَعُوْنَ. اَيِّنْكُرُوْنَ مَا تَشْهَدُ بِهِ ذَوَاتِهِمْ
 اَيُّغْمِضُوْنَ عِيُوْنَهُمْ عَمَّا هُمْ يَبْصُرُوْنَ. تَاللّٰهِ يَا قَوْمِ اِبْفَاعَالِكُمْ
 تَحْيَّرْتُمْ سَكَانَ مَلَا الْاَسْمَاءِ وَاَنْتُمْ فِى وَادِى الْجُرْزِ هٰثِمُوْنَ
 وَلَا تَشْعُرُوْنَ. اِنْ يَا قَرَّةَ الْبَقَاءِ اِنْ اَسْتَمِعْ نِدَاءَ رَبِّكَ مِنْ
 سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى عَلٰى بَقْعَةِ الْفَرْدَوْسِ فِى قَلْبِكَ لِتَجِدَ نَفْسَكَ
 عَلٰى رُوْحٍ وَرِيْحَانٍ مِنْ صَوْتِ رَبِّكَ الرَّحْمٰنِ وَتَكُوْنُ مَقْدَسًا
 عَنِ الْاَحْزَانِ مِنْ هٰذِهِ النَّفْحَاتِ الْمَقْدَسِ الْمَرْسُوْلِ ثُمَّ اِبْتَعَثْ
 فِى هٰذَا الْهَيْكَلِ هِيَ اَكْلِ الْاَحْدِيَةِ لِیُحْكِيَنَّ عَنِ اٰثَارِ رَبِّهِمْ

ويكوننّ من الذينهم بانوار ربّهم يستضيئون وانا قدرنا هذا الهيكل مبدء الوجود في خلق البديع ليوقننّ الكلّ بانّا كنا مقتدرأ على ما نشأء بقولى كن فيكون. وفي ظلّ كلّ حرف من حروفات هذا الهيكل نبعث خلقأ لايعلم عدتّهم الاّ الله المهيمن القيووم. فسوف يخلق الله منه خلقأ لايحجبهم اشارات الذينهم بغوا على الله وهم في كلّ حين يشربون عن رحيق قدس مكنون. اولئك الذين لم يزل استقرّوا في ظلّ رحمة ربّهم وما منعهم المانعون. اولئك الذين يشهد من وجوههم نضرة الرحمن ويسمع من قلوبهم ذكر اسمى العزيز المخزون. اولئك لو يفتحوا شفتاهم في تسبيح ربّهم يسبح معهم كلّ من في السموات والارض وقليلأ من الناس ما هم يسمعون واذا يذكرون بارئهم يذكرنّ معهم كلّ الاشياء وكذلك فضلهم الله على الخلق ولكنّ الناس لايعلمون. ويتحرّكون حول امرالله كما يتحرّك الظلّ حول الشمس اذا فافتحوا الأبصار يا ملا البيان لعلّ انتم تشهدون. وبحركة هؤلاء يتحرّك كلّ شئ وبسكونهم يسكن كلّ شئ ان انتم توقنون. وبهم استقرّت الارض وامطرت السحاب ونزلت مائدة القدس من سماء فضل مرفوع. اولئك حفظة امرالله في الارض ويحفظون جمال الامر من عجاج كلّ مشرك مبغوض. ولا يخافنّ من انفسهم في سبيل الله وينفقونها رجاء للقاء المحبوب واسترضاء من رضى الله المقتدر القادر القدوس. ان يا هذا الهيكل قم بنفسك على شأن يقومنّ بقيامك كلّ الممكنات ثمّ انصر ربّك بما اعطيناك من القدرة والأقتدار اياك ان لاتجزع حين الذى يجزع فيه كلّ

الأشياء وكن مظهر اسمى القيوم. ثم انصر ريتك بما استطعت ولا تشهد الكائنات وما يخرج من افواههم الا كنداء بعوضة في وادى الذى لم يكن له حد محدود. قم على كوثر الحيوان باسمى الرحمن ثم اسق المقرين من اهل هذا الرضوان ما ينقطعهم عن كل الأسماء ويدخلهم فى ظل ممدود. ان يا هذا الهيكل انا حشرنا فيك كل الأشياء عما خلق بين الأرض والسماء وسئلنا منهم ما اخذنا به عنهم العهد فى ذرّ البقاء اذا وجدنا اكثرهم كليل اللسان شاخصة الأبصار وقليلاً منهم ناضرة الوجه ناطقة اللسان وبعثنا من هؤلاء خلق ما كان وما يكون. اولئك كرم الله وجوههم عن وجوه المشركين واسكنهم فى ظلال سدره نفسه وانزل عليهم سكينه الأمر وايدهم بجنود غيب مستور. ان يا عين هذا الهيكل لانتلفت الى السموات وما فيها ولا الى الأرض ومن عليها لانا خلقناك لجمالى فما هو هذا فانظره كيف تريد ولا تمنع لحظاتك عن جمال ريتك العزيز المحبوب. فسوف نبعث بك اعيناً حديدة وابصراً ناظرة كل يشهدن بارئهم ويحولن النظر عن كل ما يدركه المدركون. وبك نهب قوة البصر على كل شئ الا الذينهم جعلوا انفسهم محروماً عن فضل ربهم وهم من كأس الوهم هم يكرعون. ان يا سمع هذا الهيكل طهر نفسك عن نعيق كل ناعق مردود ثم استمع نغمات ريتك وهى يومئذ يوحى اليك عن جهة العرش بانه لا اله الا انا العزيز المقتدر المهيمن القيوم. فسوف نبعث بك آذاناً مطهرة لاصفاء كلمة الله وما يرتفع من نغمات ربهم وهم بهذا السمع بدايح الوحي هم

يسمعون. ان يا لسان هذا الهيكل انا خلقناك باسمى الرحمن وعلمناك ما كنز فى البيان وانطقناك بذكرى العظيم فى الأكوان اذا قم على ذكر البديع ولا تخف من مظاهر الشيطان لانتك خلقت لذلك بامرئ المهيمن القيوم. وبك فتحنا اللسان على البيان فى كل ما كان وفتح بسطاني فيما يكون وبك نبعث السن ناطقة كلها يحركن بالثناء فى ملا البقاء وبين ملا الانشاء ببدايع الذكرهم يذكرون ولن يمنعهم شئ عن ثناء بارئهم وبثنائهم يقومن كل الأشياء بالثناء على انه لا اله الا هو المقتدر العزيز المحبوب. و لن ينطق السن الذاكرين الا ويمده هذا اللسان من هذا الرضوان و قليلاً من الناس ما هم يعرفون ان من لسان الا وقد يسبح ربه وينطق على ذكره ومنهم من يفقه ومنهم لا يفقهون. ان يا حورية الفردوس ان اخرجى عن غرف اللاهوت ثم اسقى خمر الجبروت بانامل الياقوت لعل اهل الناسوت يطلعن بما اشرقت عن افق الملكوت شمس البقاء بطراز البهاء ويقومن على الثناء بين الارض والسماء فى هذا الفتى الذى استقر على عرش الجنان فى قطب هذا الرضوان ومن وجهه ظهرت نضرة الرحمن وعن لحظه لحظات السبحان ومن شئونه شئونات الله المهيمن القيوم. وان لن تجدى احداً ان يأخذ من انامل البيضاء خمر الحمراء على اسم ربك العلى الاعلى الذى ظهر مرة بعد اولى باسمه الأبهى لاتحزنى ودعى هؤلاء بانفسهم ثم ارجعى الى خلف سرادق العظمة اذا تجددين قوماً يستضيئ انوار وجوههم كالشمس فى وسط الزوال وهم يهللون ويسبحون

ربهم على هذا الاسم الذى قام على مقرّ الاستقلال
بسلطان العزّ والأجلال وكانك لن تسمى منهم الآ ذكرى
المقدّس المحبوب وما اطلع بهؤلاء احدٌ من الذينهم
خلقوا بكلمة الله فى ازل الأزال. كذلك فصل لك الأمر
وصرفنا الآيات لعلّ الناس فى آثار ربهم يتفكّرون. وأنهم
ما امروا بسجدة الآدم وما حولوا وجوههم عن وجه ربك
وهم من نعمة التّقديس فى كلّ حين متنعمون. كذلك
رقم قلم القدس اسرار ما كان وما يكون لعلّ الناس هم
يعرفون فسوف يظهر الله هؤلاء فى الأرض ويرفع بهم
ذكره وينشر آثاره ويحقّق كلماته ويعلن آياته رغماً
للذينهم كفروا وانكروا وكانوا بآيات الله ان يحجدون. أن
يا حوريّة الفردوس انك ان وجدتهم وادركت لقائهم
فاقصى لهم ما يقصّ لك الغلام من قصص نفسه وبما
ورد عليه ليطلعنّ على ما هو المسطور على الواح عزّ
محفوظ. قولى لهم ثمّ اخبريهم من نبأ الغلام وبما مسّته
من البأساء ما لامسّ أحداً فى الابداع ليتذكّرنّ مصائبى
ويكوننّ من الذينهم متذكّرون. ذكرّهم بأننا اصطفينا من
اخواننا احداً ثمّ رشّحنا عليه من طمظام بحر العلم رشحاً
ثمّ البسناه قميص اسم من الأسماء وارفعناه الى مقام
الذى قام الكلّ على ثناء نفسه واحفظناه عن ضرّ كلّ
ذى ضرّ على شأن تعجز عنه القادرون. وكنا وحده فى
مقابلة أهل السّموات والأرض فى ايام كلّ العباد قاموا
على قتلى وكنا بينهم ناطقاً بذكر الله ومنطقاً بشأنه
وقائماً على امره الى ان اثبت كلمة الله بين خلقه و
اشتهرت آثاره وعلت قدرته ولاحت سلطنته ويشهد بذلك

عباداً مكرمون. وانّ اخى لَمّا شهد بانّ الأمر ارتفع بالحقّ ووجد فى نفسه علواً اذاً خرج عن خلف الأستار وحارب بنفسى وجادل بآياتى وكذب برهانى وجاحد آثارى وما شبع بطن الحريص الى ان اراد اكل لحمى وشرب دمى فى الأرض ويشهد بذلك عباد الذينهم هاجروا مع الله ومن دونهم عباداً مقرّبون. و يشاور فى ذلك مع احد من خدامى واغواه على ذلك اذا نصرنى الله بجنود الغيب والشهادة وحفظنى بالحقّ وانزل علىّ ما منعه عمّا اراد وبطل مكر الذينهم مكروا وكانوا ان يمكروا. فلما شيع ما سولت له نفسه واطّلع به الذينهم هاجروا ارتفع الضجيج من هؤلاء وبلغ الى مقام كاد ان يشتهر بين المدينة اذا انا منعناهم عن ذلك والقينا عليهم كلمة الصبر ليكوننّ من الذينهم يصبرون. فوالله الذى لا اله الا هو انا صبرنا فى ذلك وامرنا العباد على الصبر وخرجنا عن بين هؤلاء وسكنا فى بيت اخرى ليسكن نار البغضاء فى صدره ويكون من الذينهم مهتدون. وما تعرّضنا به بكلمة وما رأينا من بعد وجلسنا فى البيت وحده مرتقباً فضل الله المهيمن القيوم. وانه لَمّا اطّلع بانّ الأمر اشتهر اخذ قلم الكذب وكتب الى العباد وارجع كلّما فعل بنفسى العزيز المظلوم ابتغاء فتنة فى نفسه وادخال البغضاء فى صدور الذينهم آمنوا بالله العزيز المحبوب. فوالذى نفسى بيده تحيرنا فى مكره بل تحير منه كلّ الوجود من الغيب والشهود. ومع ذلك ما سكن فى نفسه الى أن ارتكب ما لايجرى القلم عليه وبه ضيع حرمتى وحرمة الله المقتدر العزيز المحمود. فو

اللّٰه لو اذكر ما فعل بي لَن يَتَمَّ بحور الأرض لو يجعلها
اللّٰه مداداً ولن ينتهيه الأشياء ولو يكون كلّ من في
السّموات اقلاماً كذلك نلقى ما ورد على نفسى المهيمن
القيّوم. ان يا قلم البقاء لاتحزن عمّا ورد عليك فسوف
يبعث اللّٰه خلقاً يشهدون بابصارهم ويذكرون ما ورد
عليك اذا خذ القلم عن ذكر هؤلاء ثمّ حرّكه على ذكرى
العزیز المحبوب. اياك ان لاتشتغل بذكر الذين لن تجد
منهم الا روائح البغضاء واخذهم حبّ الریاسة على مقام
يهلكون انفسهم لأعلاء ذكرهم وابقاء اسمائهم وكتب اللّٰه
هؤلاء من عبدة الأسماء على الواح عزّ محفوظ. ان اذكر
ما اردته لهذا الهيكل ليظهر في الأرض آثاره ليملاء الآفاق
انوار اللّٰه ويطهر الأرض من دنس الذين كفروا باللّٰه وهم
في انفسهم لايفقهون. ان يا هذا الهيكل فابسط يدك على
من في السّموات والأرض ثمّ خذ زمام الأمر بقبضة
ارادتك وانا جعلنا في قبضتك ملكوت كلّ شئ فافعل
ما شئت ولا تخف من الذينهم لايعرفون ثمّ ارفع يدك الى
لوح الذى اشرق عن افق اصبع ربّك وخذه على شأن
بأخذك يأخذه ايدى من فى الابداع كذلك ينبغى لك ان
انت من الذينهم يفقهون. وبارتفاع يدك الى سماء فضلى
يرتفع ايدى كلّ شئ الى اللّٰه المقتدر العزیز الودود. فسوف
نبعث من يدك ايدى القوّة والقدرة والأقتدار ونظهر بها
قدرتى لمن فى ملكوت الأمر والخلق ليعرفنّ العباد بانه
لا اله الا انا المهيمن القيّوم. وبها نعطي وناخذ ولايعرف
ذلك الا الذينهم يبصر الرّوح هم ينظرون. قل يا قوم
اتفرون من قدرة اللّٰه تالّله لا مهرب لكم اليوم ولا عاصم

لأحدٍ إلا من رحمة الله بفضل من عنده وأنه لهو الرحيم الغفور. قل يا قوم دعوا ما عندكم ثم ادخلوا في ظل ربكم الرحمن وهذا خير لكم عما عملتم او تعملون. خافوا عن الله ولا تحرموا انفسكم عن نفحات الروح ولا تبدلوا كلمة الله ولا تحرفوها عن مقرها اتقوا الله وكونوا من الذينهم يتقون. قل يا قوم هذا يد الله الذي لم يزل كان فوق ايديكم ان انتم تعقلون و فيه قدرنا خير السموات والأرض بحيث لن يظهر من خيرا إلا وقد يظهر منه وكذلك جعلناه مطلع الخير ومخزنه فيما كان وما يكون. فسوف يخرج الله من اكمام القدرة ايدي القوة والغلبة وينصرن الغلام ويظهرن الأرض عن دنس كل مشرك مردود. ويقومن على الأمر ويفتحن البلاد باسمي المقتدر القيوم ويدخلن خلال الديار ويأخذ رعبهم كل العباد وهذا من بطش الله وان بطشه شديد بالعدل وأنه لمحيط على من في السموات والأرض ينزل ما يشاء على قدرٍ مقدور ولو يقوم احدٌ من هؤلاء في مقابلة ما خلق في الابداع ليكون غالباً بغلبة ارادتي وهذا من قدرتي ولكن خلقى لا يعرفون. وهذا من سلطنتي ولكن بريتي لا يفقهون وهذا من امري ولكن عبادي لا يشعرون وهذا من غلبي و لكن الناس لا يشكرون إلا الذين نور الله ابصارهم بنور عرفانه وجعل قلوبهم خزائن وحيه وانفسهم حملة أمره اولئك يجدون روائح القدس عن قميص العز وهم في كل حين بآيات الله يفرحون. والذينهم كفروا واشركوا اولئك غضب الله عليهم وهم في النار هم يسحبون ثم في اطباقها هم يجزعون. كذلك

نفصل الآيات ونبين الحق بالبينات لعلّ الناس هم في آيات ربهم يتفكرون. ان يا هذا الهيكل قد جعلناك آية عزي بين ما كان وما يكون وقد جعلناك آية امرى بين السموات والأرض بقولى كن فيكون. ان يا هاء الهويّة في هذا الاسم قد جعلناك مخزن مشيتى ثمّ مكنن ارادتى لمن في ملكوت الأمر والخلق فضلاً من لدن مهيمن قيوم. أن يا ياء اسمى القدير قد جعلناك مظهر سلطانى ومطلع اسمائى بقولى كن فيكون. ان يا كاف الكرم قد جعلناك مشرق كرمى بين بريتى ومنبع جودى بين خلقى وانا المقتدر بسلطانى لن يغرب عن علمى شئ عمّا خلق بين السموات والأرض وانا الحقّ علام الغيوب. ان انزل من سحب كرمك ما يفتى الممكنات ولا تمنع فضلك عن الوجود لأنك انت الكريم فى جبروت البقاء وذوالفضل العظيم بين الأرض والسماء. لانتظر الى الناس وما عندهم فانظر الى جميل رحمتك وبديع مواهبك العزيز المحمود. ان ابسط يد الجود على الممكنات واصابع الكرم على الكائنات وانّ هذا ينبغى لك ولو كان الناس هم لا يعقلون. من اقبل اليك هذا من فضلك عليه ومن اعرض فلنفسه البعيد المحتجب المردود. فسوف يبعث الله منك ايدياً غالبية واعضاداً قاهرةً يخرجنّ عن خلف السكون وينصرنّ نفس الرحمن بين الأماكن ويصحنّ بصيحة يتميّز عنها صدور كلّ مغلّ عنود. ويظهرنّ على سطوة يأخذ الخوف سكّان الأرض على شأن كلّ يضطربون. اياكم ان لاتسفكوا الدماء ان اخرجوا سيف اللسان عن غمد البيان لأنّ به يفتح مداين القلوب وانا ارفعنا حكم القتل

بينكم لأنّ رحمتى سبقت الممكنات ان انتم تعلمون. ثمّ انصروا ربّكم الرّحمن بسيف التّبيان وانه احدّ من البيان واعلى منه لو انتم فى كلمات ربّكم تنظرون. كذلك نزلت جنود الوحي من شطر الله المهيمن القيوم وظهرت جنود الالهام عن مشرق الأمر من لدى الله العزيز المحبوب. قل قد قدر مقادير كلّ الأشياء فى هذا الهيكل المخزون المشهود وكنز فيه علم السّموات والأرض وعلم ماكان ومايكون. ورقم من اصبع صنع ربّك فى هذا الكتاب ما يعجز عن ادراكه العارفون وخلق فيه هياكل التى ما اطّلع بهم احداً الاّ نفس الله العلىّ المهيمن القيوم. فطوبى لمن يقرنه ويتفكّر فيه ويكون من الذينهم يفقهون. قل لن يرى فى هيكلى الاّ هيكل الله ولا فى جمالى الاّ جماله ولا فى كينونتى الاّ كينونته ولا فى ذاتى الاّ ذاته ولا فى حركتى الاّ حركته ولا فى سكونى الاّ سكونه ولا فى قلمى الاّ قلمه العزيز المحمود. قل لم يكن فى نفسى الاّ الحقّ ولن يرى فى ذاتى الاّ الله اياكم ان لاتذكروا الآيتين فى نفسى المتوحّد المتفرد المقدّس المطهر القدوس. لم يزل كنت ناطقاً فى جبروت كلّ الأشياء بانّى انا الله لا اله الاّ انا المهيمن القيوم ولايزال انطق فى ملكوت الموجودات بانّى انا الله لا اله الاّ انا العزيز المحبوب. قل انّ الربوبية اسمى قد خلقت لها مظاهراً يرينّ الممكنات وانا قد كنّا منزهاً عنها ان انتم تشهدون. و انّ الالهية اسمى قد جعلنا لها مطالعاً يحيطنّ العباد ويجعلنّهم عبداً لله العزيز المقتدر المشهود كذلك فاعرفوا كلّ الأسماء ان انتم تعرفون. ان يا لام الفضل فى هذا

الاسم انا جعلناك مظهر الفضل بين السموات والارض
ومنك بدتنا الفضل بين الممكنات واليك نرجعه ثم
منك نظهره مرة اخرى امراً من لدنا وانا الفاعل لما
نشاء بقولى كن فيكون. كل فضل ظهر فى الملك بدء
منك ويعود اليك وهذا ما قدر على الواح عز
محفوظ. فيا حبذا لمن لا يحرم نفسه عن هذا الفضل
المسلسل الرسول. قل اليوم قد هبت لواقح الفضل على
كل شئ بحيث حمل كل شئ على ما هو عليه ان اتم
انفسكم لاتحرمون. مثلاً حملت الأشجار من أثمار البديعة
والبحور من لثالى المنيرة والانسان من المعانى والعرفان
والأكوان من تجليات الرحمن والارض من بدائع الظهور
فسوف يضعن كل حمله فتبارك الله من هذا الفضل الذى
احاط كل الأشياء عما ظهر وعما هو المكنون كذلك
بدعت الأكوان فى هذا اليوم ولكن الناس اكثرهم لايشعرون.
قل لن يعرف فضل الله على ما هو عليه فكيف نفسه
المهيمن القيوم. ان يا هيكل الأمر لاتحزن فى نفسك ان
لن تجد مقبلاً الى مواهبك لأنك لاينبغى لنفسك بان
تلتفت الى شئ الا بجمالى المحبوب. انا لما وجدنا الأيادى
غير طاهرة فى الارض لذا جعلنا ذيلك مطهراً عن مسها
ومس الذينهم يكفرون. ان اصبر فى امر ربك فسوف
يبعث الله افئدة طاهرة وابصراً منيرة يهين عن كل
الجهات الى جهة رحمتك المحيط المبسوط. ان يا هيكل
الله لما نزلت جنود الوحي برايات الآيات من ملك
الاسماء والصفات انهزموا اولو الاشارات وكفروا بيئات
الله المهيمن القيوم وقاموا على النفاق ومنهم من قال

ليست هذه الآيات بيّنات من الله وما نزلت على الفطرة
كذلك يتداوون المشركون جرح الصدور وبذلك يلعنهم كلّ
من في السموات و الأرض وهم في انفسهم لايشعرون.
قل انّ روح القدس قد خلق بحرف ممّا نزل من هذا الروح
الأعظم ان انتم تفقهون. وانّ الفطرة بكيونيتها قد خلقت
من آيات الله المهيمن العزيز المحبوب. قل تالله أنّها
يفتخر بنسبتها الى نفسنا الحقّ وأنا لانفتخر بها وبما دونها
لأنّ دوني قد خلق بقولي ان انتم تعقلون. قل انا نزلنا
الآيات على تسعة شئون كلّ شأن منها يدلّ على سلطنة
الله المهيمن القيوم. وشأن منها يكفينّ في الحجية كلّ
من في السموات والأرض ولكنّ الناس اكثرهم غافلون.
ولو نشاء لنزلنا على شئون اخرى التي لا يحصى عدتها
المحصون. قل يا قوم خافوا عن الله ولا تحركوا السنتكم
الكذبة على ما لا يحبه الله فاستحيوا عن الذي خلقكم
بقطرة من الماء كما انتم تعلمون. قل انا خلقنا كلّ من
في السموات والأرض على فطرة الله فمن اقبل الى هذا
الوجه يظهر على ما خلق به ومن احتجب يحتجب عنه
هذا الفضل المحيط المكنون. انا ما منعنا شيئاً عن فضل
شئ وقد خلقنا كلّ الأشياء على حدّ سوءٍ وعرضنا عليها
امانة حبّى بكلمة من لدنا فمن حمل نجى وامن وكان
من الذينهم كانوا من فزع يومئذ آمنون. ومن اعرض
كفر بالله المهيمن القيوم وبها فرقنا بين كلّ العباد
وفصلنا بينهم وأنا كنا فاصلون. قل كلمة الله لن يشتهه
بكلمات خلقه لأنّها سلطان الكلمات كما انّ نفسه سلطان
النفوس وأمره مهيمن على ما كان وما يكون. ان

ادخلوا يا قوم مصر الأيقان مقرّ عرش ربّكم الرّحمن وهذا ما يأمركم به قلم السّبحان فضلاً من عنده عليكم ان انتم في أمره لاتختلفون. ومن المشركين من كفر في نفسه وقام بالمحاربة وقال هذه الآيات سحرّ وكذلك قالوا من قبل عباد الذينهم مضوا واذأ في النارهم يستغيثون. قل ويلّ لكم وبما يخرج من افواهكم ان كانت الآيات سحراً انتم بايّ حجة آمنتم باللّٰه فاتوا بها ولاتصبرون. وكذلك قالوا امّة الفرقان حين الّذي اتى اللّٰه بربوات قدسه وكذلك كانوا ان يقولون ومنعوا النّاس عن الحضور بين يديّ جمال القدم والأكل مع احبّائه وقال قائل منهم ان لاتقربوا هؤلاء لأنهم يسحرون النّاس ويضلّونهم عن سبيل اللّٰه المهيمن القيوم. تالّٰه الحقّ انّ الّذي لن يقدر ان يتكلّم بين يدينا ليقول ما لاقاله الأوّلون. وارتكب ما لارتكبه نفس من الذينهم كفروا بالرّحمن في كلّ الأعصار ويشهد بذلك اقوالهم لو انتم تنصفون. تالّٰه الحقّ من نسب آيات اللّٰه بالسّحر انه ما آمن باحد من رسل اللّٰه وضلّ سعيه في الحيوة الباطلة وكان من الذين يقولون ما لايعلمون. قل يا عبد خف عن اللّٰه الّذي خلقك وسواك و لاتفرط في جنب اللّٰه ثمّ انصف في نفسك وكن من الذينهم يعدلون. انّ الذينهم اوتوا العلم من اللّٰه اولئك تجدن في اعتراضاتهم دلائلاً قويّة في ابطالهم واثبات هذا الشّمس المنير المشهود. قل اتقولون ما قال المشركون حين الّذي جائهم ذكر من ربّهم فويلّ لكم يا معشر الحمراء وبئس ما انتم تكسبون. ان يا جمال القدم دع المشركين وما عندهم ثمّ عطّر الممكنات بذكر

محبوبك العلى العظيم وبذكره يحيى الموجودات ويجدد
 هياكل العالمين. قل انه استقر على عرش العظمة والجلال
 من اراد ان ينظر الى جماله فهو هذا فتبارك الله من
 هذا الجمال المشرق المنير. ومن اراد ان يسمع نعماته
 تالله انها ارتفعت من هذا الفم الدرى البديع ومن اراد
 ان يستضيئى بانواره قل فاحضر تلقاء العرش وان هذا
 لاذن جميل. قل يا قوم انا نسئل منكم كلمة على الصّدق
 الاكبر وتتخذ الله بيننا وبينكم شهيداً وكفى بنفسه
 شهيداً وحكيم. فاجعلوا محضركم بين يدي العرش ثم
 انصفوا فى القول وكونوا من المنصفين. اكان الله مقتدراً
 على امره ام اتم تكوننّ من القادرين. اانه كان مختاراً
 فى نفسه كما تقولون انه يفعل ما يشاء ولايسئل عما
 شاء ام اتم المختار وتقولون هذه الكلمة على التقليد
 ولاتكوننّ من الموقنين. ولو انه كان مختاراً فى نفسه
 فقد اظهر مظهر امره بايات التى لن يقوم معها شئ لا
 فى السموات ولا فى الارضين وظهر على شأن ما ظهر
 فى الابداع شبهه كما شهدتم وسمعتم من كل نفس و
 كنتم من السامعين. كل الامور تنتهى الى الآيات وتلك
 آيات الله الملك المهيمن العزيز القدير. ومن دونها قد
 ظهر بامر اقرّ بسلطانه كلّ الممكنات ولن ينكر ذلك الا
 كلّ مشرّك اثم. قل يا قوم ا اردتم ان تستروا جمال
 الشمس بحجاب انفسكم او ان تمنعوا الروح عن التّفرد
 فى هذا الصدر الممرّد المنير. خافوا عن الله ولاتحاربوا
 مع نفسه ولاتجادلوا مع الذى بامرّه خلقت الكاف
 واتصلت بركنه العظيم. آمنوا بسفراء الله وسلطانه ثم

بنفس الله وعظمته ولا تعقبوا الذينهم كفروا بعد ايمانهم
واتخذوا لانفسهم مقاماً في هويهم وكانوا من المشركين.
ان اشهدوا بما شهد الله ليستضيئ بما يخرج من افواهكم
اهل ملا العالين قولوا انا آمننا بما نزل على رسل الله
من قبل وبما نزل على عليّ بالحقّ وبما ينزل حينئذٍ عن
جهة عرش عظيم. كذلك يعلمكم الله جوداً من عنده
وفضلاً من لدنه وانّ فضله احاط العالمين. ان يا رجل
هذا الهيكل انا خلقناك من حديد القدرة ان استقم على
امر ربك على شأن يستقيم به ارجل المنقطعين على
صراط ربك العزيز الحكيم. اياك ان لاتتحرك من عواصف
البغضاء ولا قواصف هولاء الأشقياء ان اثبت على الأمر
وكن من الثابتين. وانا بعثناك على اسمنا المستقيم
ومن دونه على هيكلكلّ الأسماء من اسمائنا الحسنی
بين السموات والأرضين. فسوف نبعث منك رجلاً
مستقيماً يقومنّ على الصراط ولايزلنّ عنه ولو يعاند
معهم اهل السموات والأرضين. انّ الفضل كلّهُ في
قبضتنا نعطي من نشاء من عبادنا المقرّين. كذلك منّا
عليك مرّة بعد مرّة لتشكر ربك بشكر يفتح به السن
الممكنات على شكر نفسی الرحمن الرحيم. قم على الأمر
بقدره من لدنا وسلطان من عندنا ثمّ ألق العباد ما
القاك روح الله الملك الفرد العزيز العليم. قل يا قوم
أتدعون الحقّ عن ورائكم وتدعون الذي خلقناه بكفّ من
الطين فو جمالي انّ هذا ظلم منكم على انفسكم ان اتم
في امر ربكم لمن المتفكرين. قل يا قوم طهّروا قلوبكم
ثمّ ابصاركم لعلّ تعرفون بارئكم في هذا القميص المقدّس

اللَّمِيع. قُلْ اِنَّ هَذَا فَتَى اَلْهِيَا قَدْ اسْتَقَرَّ عَلَى عَرْشِ الْجَلَالِ
وَضَهَرَ بِسُلْطَانِ الْقُدْرَةِ وَالْاِسْتِجْلَالِ وَيَصْخُ بَيْنَ الْاَرْضِ
وَالسَّمَاءِ بِنْدَاءِ الْاَبْدَعِ الْاَحْلَى اِنْ يَا مَلَا الْبِيَانِ لِمَ كَفَرْتُمْ
بِرَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ وَاَعْرَضْتُمْ عَنْ جَمَالِ السَّبْحَانَ تَاللَّهِ اِنَّ هَذَا
لَغَيْبُ الْمُسْتَوْرِ قَدْ طَلَعَ عَنْ مَشْرِقِ الْاَمْكَانِ وَاِنَّ هَذَا
لَجَمَالُ الْمَحْبُوبِ قَدْ ظَهَرَ عَلَى قَطْبِ الرِّضْوَانِ بِسُلْطَنَتِهِ اللّٰهُ
الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ. اَنْ يَا هَيْكَلِ الْقُدْسِ
اَنَا جَعَلْنَا صَدْرَكَ مَمْرَدًا مِنْ اِشَارَاتِ الْمَمْكَنَاتِ وَمَقْدَسًا
عَنْ دَلَالَاتِ كُلِّ الْاَشْيَاءِ لِيَنْطَبِعَ عَلَيْهِ اَنْوَارُ جَمَالِي وَ
يَنْطَبِعَ مَا اَنْطَبَعَ عَلَيْكَ عَلَى مَرَايَا الْعَالَمِيْنَ وَ بِذَلِكَ
اَخْتَرْنَاكَ عَمَّا خَلَقَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاَصْطَفَيْنَاكَ
عَمَّا قَدَّرَ فِي مَلَكُوتِ الْاَمْرِ وَالْخَلْقِ وَاخْتَصَمْنَاكَ لِنَفْسِي
وَ اِنَّ هَذَا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْكَ مِنْ يَوْمِئِذٍ اِلَى يَوْمِ الَّذِي
لَنْ يَنْتَهِيَ فِي الْمَلِكِ وَيَبْقَى بِبِقَاءِ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْمُهَيْمِنِ
الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ. لَانَ يَوْمَ اللّٰهِ هُوَ نَفْسُهُ اِذَا قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ
وَلَنْ يَعْقِبَهُ اللَّيْلُ وَلَنْ يَحْدَ بِذِكْرِ لَوْ اَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِيْنَ. اَنْ
يَا صَدْرُ هَذَا الْهَيْكَلِ اَنَا جَعَلْنَا الْاَشْيَاءَ مَرَاتٍ نَفْسِكَ
وَجَعَلْنَاكَ مَرَاتٍ نَفْسِي اِذَا فَاسْتَشْرَقَ عَلَى صُدُورِ الْمَمْكَنَاتِ
عَمَّا تَجَلَّى عَلَيْكَ مِنْ اَنْوَارِ رَبِّكَ لِيَطَهَّرَهَا عَنْ كُلِّ حَدِّ
وَ اِشَارَةٍ وَعَنْ كُلِّ اسْمٍ وَدَلَالَةٍ دُونَ ذِكْرِ نَفْسِي الْعَلِيِّ
الْعَلِيمِ. وَاَنَا بَدَثْنَا مِنْكَ صُدُورًا مَمْرَدَةً وَنَعِيدْنَاهَا اِلَيْكَ
رَحْمَةً مِنْ لَدُنَّا عَلَيْكَ وَعَلَى الْمُقَرَّبِيْنَ فَسَوْفَ نَبْعَثُ مِنْكَ
صُدُورًا صَافِيَةً وَتَرَانِبًا خَالِصَةً لَنْ يَحْكِيَنَّ الْاَ عَنْ جَمَالِي
وَلَنْ يَدْلَنَّ الْاَ عَنْ تَجَلِّيَّاتِ وَجْهِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ اِجْمَعِيْنَ اِنْ
يَا هَيْكَلِ الْقُدْسِ اَنَا قَدْ جَعَلْنَا فَوْادِكَ مَخْزَنَ عِلْمٍ مَا كَانَ

وما يكون ومطلع علمنا الذى قدرناه لأهل السموات والأرض ليستفيضن منك كل الموجودات ويبلغن من بدايع علمك الى عرفان الله المقتدر العلى العظيم. وان علمى الذى فى نفسى ما عرفه احدٌ ولن يعرفه نفسٌ ولن يحمله احدٌ من العالمين تالله الحق لو يظهر منه كلمة ليضطرب كل النفوس وينعدم اركان كل شئ وتزل اقدام البالغين. ولنا علم اخرى لو نلقى على الكائنات كلمة منه ليوقنن كل بظهور الله وعلمه ويطلعن باسرار العلوم كلها ويبلغن الى مقام الذى يشهدن انفسهم غنياً عن علم الأولين والآخرين. ولنا علوم اخرى التى لا نقدر ان نذكر حرفاً منها ولا الناس يستطيعن ان يسمعن ذكراً منها كذلك نبأناكم من علم الله العالم الخبير. ولو نجد من مستطيع لالقيناها كنوز المعانى وعلمناه ما يحيط بحرف منه على العالمين. ان يا فؤاد هذا الهيكل انا جعلناك مطلع علمى ومظهر حكمتى بين السموات والأرضين. واظهرنا منك العلوم ونرجعها اليك ثم نبعث منك مرة اخرى وعداً من لدنا انا كنا فاعلين. فسوف نبعث منك ذا علوم بديعة وذا صنایع قوية ونظهر منهما ما لا خطر به قلب احد من العباد كذلك نعطي من نشاء ما نشاء وناخذ عمّن نشاء ما أعطيناه ونحكم بامرنا ما نريد. قل انا لو نتجلى على مرايا الموجودات بشمس عنايتى فى ساعة وناخذ عنهم انوار تجلياتنا فى ساعة اخرى لنقدر وليس لأحد ان يقول لم اوبم لانا نحن الفاعل لما نشاء ولانسئل عمّا فعلناه ولايشك فى ذلك الا كل مشركٍ مريب. قل لن يعزل قدرتنا عن شئ ولن

يعطلّ حكمنا عن نفس نرفع من نشأء الى جبروت العزة
والاقتدار ثم نرجعه لو نشأء الى اسفل السافلين. أتزعمون
يا ملأ الأرض بانّا لو نصعد احداً الى سدرة المنتهى اذا
يعزل عنه قدرتي وسلطاني لا فونفسى بل لو نشأء لنرجعنه
الى التراب فى اقلّ من الحين فاشهدوا فى الشجرة انا
نغرسها فى الرضوان ونسقيها من ماء عنايتنا فلما
ارتفعت فى نفسها وتورقت باوراق الخضراء واثمرت
باثمار الحسنى اذا نرسل عليها قواصف الأمر وندعها على
وجه الأرض وكذلك كنّا فاعلين. وكذلك نفعل بكلّ شئ
وهذا من بدايع سنننا من قبل ومن بعد فى كلّ الأشياء
ان انتم من الناظرين. أتتكرون يا قوم ما تشهدونه فويلّ
لكم يا ملأ المنكرين. والذى لن يتغيّر هو نفسه الرحمن
الرحيم ان انتم من العارفين ودونه يتغيّر بارادته وانا
المقتدر العزيز الحكيم. يا قوم لاتتكلّموا فى أمرى لأنكم
لاتبلغون بحكمة ربكم ولن تنالوا بعلمه العزيز المحيط.
ومن يدعى عرفانه هو من أجهل الناس ويكذبه كلّ
الذرات ويشهد بذلك لسانى الصادق الأمين. انتم فاذكروا
امرى ثمّ تكلموا فيه فيما امرتم به من لدنا ومن دون
ذلك لاينبغى لكم ان انتم من السامعين. أن يا هذا
الهيكل قد جعلناك مطلع كلّ اسم من اسمائنا الحسنى
ومظهر كلّ صفة من صفاتنا العليا ومنبع كلّ ذكر من
ذكرنا الأبهى ثم بعثناك على صورتى بين السموات
والأرض وجعلناك آية عزى لمن فى جبروت الأمر والخلق
ليستهدينّ بك عبادى ويكوننّ من المهتدين. وجعلناك
سدرة الجود لمن فى السموات والأرض فهيناً لمن يستظلّ

فى ظلك ويتقرب الى نفسك المهيمن القدير. قل انا
 جعلنا كل اسم معيناً واجرينا منه جداول العز فى رضوان
 الامر ولا يعلم عدتها احد الا رتك المقدس المقتدر العليم
 الحكيم. قل انا بدنا كل الحروف من النقطة وارجعناها
 اليها ثم بعثناها على هيكل بشر فتعالى من هذا الصانع
 الابدع البديع. وسوف نفصل منها مرة اخرى باسمى الابهى
 فضلاً من عندى وانا الفضال القديم. واشرقنا كل الأنوار
 من شمس اسمى الحق وارجعناها اليها واظهرناها على
 هيكل الانسان فتعالى من هذا القادر المقتدر القدير. فسوف
 نستشرق منها مرة اخرى فضلاً من لدنا على العالمين.
 لن يمنعنى احد عن امرى ولن يحجبني نفس عن سلطاني
 وقدرتى وانا الذى بعثت الممكنات بقولى وارجعتهم
 بامرئ العزيز المحيط. قل انا لو نريد ان نقبض كل الأرواح
 من كل الأشياء فى نفس وابعث منها لأقدر ولا يعرف
 علم ذلك الا نفسى العالم العليم. ولو نريد ان نظهر من
 ذرة شمساً لالهها بدايةً ولا نهايةً لنقدر ونظهر كلها بامرئ
 فى اقل من الحين ولو نريد ان نبعث من قطرة بحور
 السموات والأرض ونفصل من حرف علم ما كان وما
 يكون لنقدر وان هذا لسهلاً يسيراً. كذلك كنت مقتدراً
 من اول الذى لا اول له واكون مقتدراً الى آخر الذى لا
 آخر له ولكن خلقى غفلوا عن قدرتى واعرضوا عن
 سلطاني وجادلوا بنفسى العليم الحكيم. قل تالله لن
 يحرك شئ بين السموات والأرض الا بعد اذننى ولن
 يصعد نفس الى جبروت القصى الا بعد امرئى ولكن
 برئتى احتجبوا عن بدايع سلطاني وكانوا من الغافلين. قل

مثل خلقى كمثل الأوراق على الشجر وانها قد كانت ظاهرة بوجودها وقائمة بنفسها ولكن كانت غافلة عن اصلها كذلك مثلنا لعبادنا العاقلين لعل يصعدن عن رتبة النبات ويبلغن الى البلوغ فى هذا الأمر المبرم المتين قل ان مثلهم كمثل الحوت فى الماء وان حيوته به وانه لن يعرف ممد حيوته من لدن عزيز حكيم. وكان محتجبا عنه بحيث لو يسئل عنه الماء وصفاته لن يعرف ولن يفقه كذلك نلقى الأمثال لعل الناس يكونن من العارفين. يا قوم خافوا عن الله ولا تكفروا بالذى احاطت رحمته الممكنات وسبق فضله الموجودات واحاط سلطان أمره ظاهركم وباطنكم واولكم وآخركم اتقوا الله وكونوا من المتقين. اياكم ان لاتكونوا مثل الذين تمر عليهم آيات الله وهم لا يعرفونها ويكونن من الغافلين. قل اتعبدون من لا يسمع ولا يبصر ويكون احقر العباد فى نفسه واضلهم فما لكم كيف لاتكونن من المنصفين. ويا قوم لاتكونن من الذينهم دخلوا تلقاء العرش وما استشعروا فى أمره وكانوا الى احد من عباده لمن المتوجهين ويتلوع عليهم لسان الله من نعمات التى استجذبت عنها سگان جبروت البقاء وهم كانوا محتجبا عنها ومترصدا نداء احد من عباده الذى حى بارادة من عنده كذلك نلقى عليكم ما ينبئكم من اسرار الأمر لعل تكونن من الموقنين. وكم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقر العرش بين يدي ربهم العلى العظيم وسئلوا منه من ابواب اربعة او من احد من ائمة الفرقان كذلك كان شأن هؤلاء ان انتم من العالمين كما تشهدون فى تلك الأيام من الذينهم كفروا واشركوا

تمسكوا باسم من الأسماء ثم عن موجدہ يكونن من المحتجبين. يسئلون من الشمس ما قاله الظل ومن الحق ما نطق به احد من خلقه ان انتم من الشاهدين. قل يا قوم لم يكن عند الشمس الا بدايع اشراقها وما يظهر منها وما سواها استضاء بنورها اتقوا الله ولا تكونن من الجاهلين. اتسئلون عن اليهود هل كان الروح على حق من الله او عن الرهبان هل كان محمد رسولا او عن ملا الفرقان ذكر الله العلى العظيم. قل يا قوم دعوا كل ما عندكم عند كل ظهور و خذوا ما نامركم به وهذا امر الله عليكم واته هو خير الامرين. فوجمالى لم يكن مقصودى فى تلك الكلمات نفسى بل الذى ياتى من بعدى وكان الله على ذلك شهيد وعليم. لاتفعلوا به ما فعلتم بنفسى واذا نزلت عليكم آيات الله عن شطر فضله لاتقولوا انها ما نزلت على الفطرة تالله ان الفطرة قد خلقت بقوله ويطوف فى حول امره ان انتم من الموقنين. ان استنشقوا ما يظهر من عند ربكم تالله يتضوع عن كل ما يظهر من عنده نفحات قدسه ويعطر العالمين ان انتم من الشعارين. ان يا هذا الهيكل انا قد جعلناك مرآة لملكوت الأسماء لتحكى عن سلطانى بين الخلايق اجمعين. وتدعو الناس الى لقائى ثم جمالى وتكون هاديا الى سببى الواضح المستقيم. وارفعا اسمك بين العباد فضلا من عندى من دون استحقاقك بهذا الفضل وانا الفضال القديم. وزيناك بطراز نفسى والقيناك كلمتى لتصرف فى الملك ما تشاء وتحدث ما تريد. وقدرنا لك خير السموات والارض بحيث لم يكن لأحد من خير الا بان يدخل فى ظلك امرا من

لدن رتک العليم الخبير. واعطيناک عصاء الأمر و فرقان
 الحكم لتفرّق بين كلّ أمر حكيم وموجّنا في صدرک ابحر
 المعانى والبيان في ذکر رتک الرّحمن لتشکر رتک
 وتكون من الشاکرين واختصناک بين خلقى وجعلناک
 مظهر نفسى بين السموات والأرضين وأنک انت فابتعث
 من عندک مرايا مستحکيات وحروفات عالیات ليحکين
 عن سلطانک وقدرتک ويدلّن عن اقتدارک وعظمتک
 ويکونن مظهر اسمک بين العالمين. انا جعلناک مظهر
 المرايا ومبدعهم ومنک بدئناهم اول مرّة والیک
 ارجعناهم في منتهى الأمر ثمّ نرجعک الى نفسى كما
 بدئناک من امرى الغالب المقتدر القدير وأنک نبأ المرايا
 حين بعثهم بان لا يستکبروا على موجدہم ومبعثهم
 وخالقهم حين ظهوره ولا يغرّتهم الریاسة عن الخضوع بين
 یدی الله العزيز الجميل. قل انتم يا ايها المرايا قد خلقتم
 بامرى وبعثتم بارادتى اياکم ان لا تکفروا بآيات رتبى ولا
 تكوننّ من الظالمين. ان لا تتمسکوا بما عندکم ولا تفتخروا
 بارتفاع اسمائکم بل ينبغى لکم بان تنقطعوا عن كلّ من
 فى السموات والأرض كذلك قدر لکم من لدن مقتدر
 قدير. ان يا هیکل امرى قل انى لو ارید ان اجعل كلّ
 الأشياء مرايا اسمائى فى اقلّ من الحين لأقدر فكيف
 رتبى الذى خلقتنى بأمره العلى المتعالى العظيم. قل لو
 ارید ان انقلب كلّ الممكنات اقرب من لمح البصر لأقدر
 فكيف ارادة التى خزنت فى مشیة الله رتبى وربّ العالمين.
 قل ان يا حروفات امرى ومرايا اسمائى انتم لو تجاهدون
 فى سبيل الله باموالکم و انفسکم او تعبدون الله بعدد

رمول الأرض وقطرات الأمطار وأمواج البحور لن يذكر عند الله بشئ وان ترك منكم كل الأعمال ولا تجادلوا بالذى يأتيكم بآيات الله تالله انه يقبل منكم عمل الثقلين وان لن يفتح شفتاكم على ذكره واذناكم لأستماع احكامه كذلك يعلمكم الله ما هو المقصود لعلّ انتم بمظاهر الأمر لاتظلمون ولاتكوننّ من المعتدين. فكم من عباد ينفقون اموالهم فى سبيل الله ولكن فى حين الظهور ليكوننّ من المعرضين وكم من عباد يصومون فى كلّ الأيام ولكن عن الذى بأمره حقّ حكم الصّوم يكوننّ من المبعدين و ياكلون خبز الشعير ويقعدون على ما ينبت من الأرض ويرتكبون الشّدائد حفظاً لرياساتهم كذلك فصلنا أمر هؤلاء ليكون ذكرى للآخرين. اولئك يحملون كلّ الشّدائد رياء الناس لابقاء اسمهم بعد الذى لن يبقى اسمهم ولا رسمهم ولا اثرهم فسوف يأتى الملك مطهراً عن كلّ هؤلاء وعمّا يرجع اليهم وهم يكوننّ من الغافلين. قل ولو يبقى اسمائكم هل ينفعكم فى شئ لا فربّ العالمين. هل عزّ عزّى بابقاء اسمه بين الذينهم يعبدون الأسماء لا فونفسى المهيمن العزيز القدير وان لن يذكركم احد فى الأرض وكان الله راضياً عنكم اذا انتم فى كنائز اسمه الباطن لتكوننّ من المخزونين. طهّروا انفسكم عن هذه المؤتفكات وكلوا ممّا زرقكم الله حلالاً ولا تحرموا انفسكم عن نعماته وكونوا فى ظلّ رحمته لمن الساكنين. لاتحملوا الشّدائد فى انفسكم ثمّ اعملوا ما بيّناه لكم ببراھين واضحات وآيات لاثحات ولاتكوننّ من الغافلين. أن يا مراياى انكم لو تجتنبوا عن الخمر

لم يكن فخراً لكم لأنّ بارتكابها يضيع حرمتكم بين
النّاس ويبدّل اموركم وتهتك ستركم وعزكم وتكوننّ من
المخذولين. لذا لن ترتكبوها جبراً وكرهاً كذلك احصى
الله الامور ويبين لكم اسرار قلوبكم لعلّ انتم تكوننّ من
المستشعرين. وان احد يأتىكم بآيات الله المهيمن العزيز
القدير وانتم لاتنكروها فى انفسكم ولاتمسّوه بسوء اذا
يستضيئ عملكم بين السموات والارض ويعلو امركم بين
ملاّ العالين ويصلون عليكم الملائكة والروح ثمّ جنود
المقرّين. ان يا مراياى اياكم ان لاتغيّروا فى انفسكم لأنّ
بتغيّركم يتغيّر اكثر العباد وانّ هذا ظلم منكم على
انفسكم وعلى مظاهر نفسى الرحمن الرحيم. مثلكم
كمعين الماء اذا تغيّر منبعها يتغيّر انهار التى تنشعب
منها اتقوا الله وكونوا من المتّقين. كذلك فانظر فى
الانسان اذا فسد قلبه يفسد كلّ الأركان وكذلك الشجرة
ان فسد اصلها يفسد أغصانها وأفنانها وأوراقها وأثمارها
كذلك ضرينا لكم الأمثال فى كلّ شأن لعلّ لاتحتجبون
انفسكم عن جمال الله الملك الكريم. وانا لو ناخذ كفاً
من التراب و نزيّنه بطراز الأسماء لنقدر وهذا من فضلى
عليه من دون استحقاقه وكذلك نزل بالحقّ من لدن منزل
عليم. فانظروا الى الحجر الأسود الذى جعله الله مقبل
العالمين هل يكون هذا الفضل من نفسه لا فو نفسى
وهل يكون هذا العزّ من ذاته لا فو ذاتى التى ما عرفها
كلّ من فى السموات والارضين. ان انقطعوا يا قوم عن
الدنيا وزخرفها ولاتلتفتوا الى الذينهم كفروا واشركوا
وكانوا من المشركين. قل يا قوم انا امرناكم فى الواح

القدس بامر مبرم عظيم بان قدسوا انفسكم فى حين
الظهور عن كلّ الأسماء وعن كلّ ما خلق بين الأرض
والسماء لينطبع عليها شمس الحقّ عن افق عزّ قديم
وامرناكم بان تجعلوا انفسكم منزهاً عن حبّ الممكنات
وعن بغضهم لئلاّ يمنعكم عن جهةٍ ويضطرّكم الى جهةٍ
آخر وكان هذا من أعظم نصحي عليكم ان انتم من
الشاعرين. لأنّ تمسّككم باحدٍ منهما يمنعكم عن الآخر
إذا لن تقدّرن ان تعرفنّ الأمر على ما هو عليه ويشهد
بذلك كلّ منصف خبير. طهّروا الأنظار عن الحجب
والأستار ثم ارتدّوا بصر المنير الى حجج النّبیین والمرسلين
لتعرفوا أمر الله فى كلّ عصر بحيث لا يمنعكم منع الخلائق
اجمعين. ومن دون ما امرناكم به لن يستشرق على
قلوبكم تجلّى انوار الشمس ولن تعرفوا ما خلقتم وتكوننّ
من الميّتين. اتّقوا الله ولا تحرّموا انفسكم عن حرم الله
وهذا ما ينتفع به انفسكم وانّ ربّكم لغنىّ عن العالمين.
وانّه لم يزل كان ولم يكن معه من شئ كما انتم تشهدون
فى تلك الأيام وتكوننّ من الشاهدين. انّ الذينهم خلقوا
بارادته وبعثوا بأمره اعرضوا عنه واتّخذوا لأنفسهم ربّاً
من دون الله وكانوا قوم سوء ابعدين يذكرون الله فى كلّ
الأحيان ثمّ على جماله ليكوننّ من المحاريين. سلّوا اكثر
العباد سيوف البغضاء على وجه الله ولا يستشعرون فى
انفسهم ويكوننّ من الغافلين. واذا تتلى عليهم آيات الله
يصرونّ مستكبراً كأنهم لن يعرفوا شيئاً وما سمعوا نعمة
الله العلىّ العظيم. قل فوا حسرةً عليكم يا قوم أتدعون
الأيمان فى انفسكم وتكفرون بآيات الله العزيز العليم. قل

يا قوم ولّوا وجوهكم شطر ربّكم الرّحمن ايّاكم ان
لا تحجبنّكم ما نزل في البيان لانه ما نزل الا لذكري
العزيز المنيع. وما كان مقصوده الا جمالي وهذا برهاني
ان انتم تنصفون في انفسكم وتكوننّ من المنصفين. ولو
كان نقطة الاولى على زعمكم غيري ويدرك لقائي تالله
الحقّ لن يفارق منّي ويستأنس بنفسى واستأنستُ بنفسه
المقدّس المهيمن العزيز القدير. فيا ليت يكون من ذى
سمع لسمع ضجيجه في البيان فيما يرد على جمالي
المقدّس المنير ويعرف حينه في فراقى وشغفه الى
لقائى العزيز البديع. اذا يشهد محبويه بين عباد الّذينهم
خلقوا لآيامه والسّجود بين يديه بالذّلة الّتى اعترف القلم
بالعجز عن ذكرها وعمّا ورد عليه من هؤلاء الفاسقين.
قل يا قوم انا دعوناكم في ظهورنا الاولى الى منظر
الأكبر هذا المقام الأطهر وبشرناكم بايام الله فلما شقّ
ستر الأعظم واتى جمال القدم على سحاب الأمر انتم
كفرتم بالذّى آمنتم به فويل لكم يا معشر المشركين.
خافوا عن الله ولا تدحضوا الحقّ بما عندكم واذا اشرقت
عليكم شمس الآيات عن افق اصبع مليك الأسماء
والصّفات خرّوا بوجوهكم سجّداً لله ربّ العالمين. وانّ
سجودكم على فناء بابيه ليكون خيراً عن عبادة من في
السّموات والأرضين. وانّ خضوعكم عند ظهوره لأحلى
عن كلّ ما قدر في جبروت الأمر و الخلق ان انتم من
العارفين. قل تالله يا قوم اذكركم لوجه الله وما اريد
منكم جزاءً ان اجرى الا على الذّى فطرنى وبعثنى بالحقّ
وجعلنى ذكراً للخلائق اجمعين. ان اسرعوا يا قوم الى

منظر الله ومقره ولا تتبعوا الشيطان في انفسكم انه
 يأمركم بالبغى والفحشاء ويمنعكم عن صراط الذي ظهر
 بالحق بين السموات والأرضين. قل قد ظهر الشيطان
 بشأن ما ظهر شبهه في الأماكن وكذلك ظهر جمال
 الرحمن بطراز الذي ما ادرك مثله عيون الأولين. قل قد
 ارتفع نداء الرحمن وعن ورائه نداء الشيطان فتوبى لمن
 سمع نداء الله وتوجه الى جهة العرش منظر قدس كريم.
 ومن كان في قلبه اقل من خردل حبّ دوني لن يقدر ان
 يدخل ملكوتي وبرهاني ما يظهر من اناملي المقدس
 العليم الحكيم. قل اليوم يوم الذي فيه ظهر فضل الأعظم
 ولم يكن شئ لا في السموات العلى ولا في الأراضى
 الأدنى الا وقد ينطقن بذكرى ويغردن على ثناء نفسى
 ان انتم من السامعين. ان يا هيكل الظهور فانفخ في
 الصور ثم ان يا هيكل الأسرار قرب انامل القدس
 بالمزمار على اسمي المختار ثم ان يا حورية الفردوس ان
 اخرجى غرف القدس ثم اخبرى طلعات الأنس بان الله قد
 ظهر محبوب العالمين ومقصود العارفين ومعبود من في
 السموات والأرض ومسجود الأولين والآخرين. اياكم يا
 قوم لاتوقفوا في هذا الجمال بعد الذي ظهر بسلطان القدرة
 والقوة والاستجلال تالله ما سواه معدوم عند احد من
 عباده ومفقود لدى ظهور انواره ان اسرعوا الى كوثر الفضل
 ولاتكونن من الصابرين. ومن توقف اقل من ان ليحبط
 الله عمله ويرجعه الى مقر القهر فبئس مشوى المعرضين.

(٩١) هذه سورة الزيارة قد نزلت من جبروت الفضل
 لاسم الله الأول ليزور به قانتة الكبرى و الذينهم
 آمنوا بالله و آياته و كانوا من الفائزين

هو العزيز المقتدر العلى الأبهى

هذا كتاب من لدى المظلوم الذى سَمى فى ملكوت البقا
 بالبها وفى جبروت العلا بالعلّى الأعلى وفى لاهوت
 العماء بكلّ الأسماء من أسماء الله الحسنى وفى ارض
 الانشاء بالحسين ولكنّ الناس اكثرهم فى حجاب وهم
 عظيم. وقد ورد عليه فى كلّ عهد ما لا يحصيه احدٌ الا
 الله الملك العلى العظيم. مرّةً ابتلى بيد القايل وقتل
 فى سبيل الله وصعد اليه مظلوماً وكذلك كان الأمر
 من قبل وكان الله على ذلك لشهيد وخبير. ومرّةً ابتلى
 بيد النمرود وألقاه على النار وجعل الله النار عليه نوراً
 ورحمةً وانه ليحفظ عباده المقرّين. ومرّةً ابتلى بيد
 الفرعون وورد عليه ما يحترق به افئدة المخلصين. ومرّةً
 علّق على الصليب ورفع الى الله العزيز الجميل. ومرّةً
 ابتلى بيد بوجهل ثمّ الذينهم قاموا عليه بالشقاق من اهل
 النفاق ووردوا عليه ما لا يذكر بالبيان وكان نفس الرحمن
 على ما ورد عليه لعليّ وشهيد. و مرّةً قتل مظلوماً فى
 ارض الطّف واستشهدوا معه الذين نسبهم الله الى نفسه
 المقدّس المنير الى ان قطعوا رأسه واساروا اهله وداروهم
 فى البلاد وكذلك قضى عليه من جنود الشياطين. ومرّةً
 علّق على الهواء واستشهد فى سبيل الله المهيمن المقتدر

القدير. ومرة حبست في ارض الطاء في اربعة اشهر
معلومات ولن يحصى ما ورد على قلم العالمين وبعد
ذلك اخرجوني عن السجن واطردوني مع اهلى عن
الاطان الى ان دخلنا العراق وكنا فيه لمن الساكنين.
ورود علينا في تلك الأرض من الذينهم خلقوا بأمرى ما
لا يحصيه احدٌ بحيث رميت في كل آن برمى النفاق ومع
ذلك سترنا الأمر وكنا مبشراً بين العباد وداعياً الى الله
العزیز الجمیل. الى ان قام على كل الملل بكل الحيل وانى
وحده قد قمت بنفسى في مقابلة الأعداء ونصرت ربي
بما كنت مستطيعاً عليه الى ان حقق امر الله بكلماته و
بطل عمل المشركين. وبذلك اشتعلت نار البغضاء في
صدور الذينهم يدعون الأيمان بنقطة البيان وكذلك سولت
لهم انفسهم و زين لهم الشيطان اعمالهم وكانوا من
الغافلين. تالله قد ورد على من هؤلاء ما لا ورد من احدٍ
اذأ بكت على عيون القاصرات في الغرفات وضجت افئدة
المخلصين وعن ورائهم بكت عين الله الملك السبحان
المقتدر العلى الحكيم. ومن فتح الله أذنه يسمع ضجيج
الأشياء وصريخها في تلك الأيام بما ورد على من
هؤلاء الذينهم اقرؤا بالله في اول ظهوره ثم كفروا به بعد
الذى جائهم بجمال اخرى بسطان مبین. وكنا بينهم و
بين الذينهم كفروا من ملل القبل الى ان اشرقت شمس
البلاء عن افق القضاء وجاء حكم الخروج بما رقم في
الواح قدس حفيظ. تالله الحق قد قمت في مقابلة الأعداء
في أيام التي فيها اضطريت قلوب العارفين وتزلزلت
اركان كل نفس واقشعرت جلود الذينهم كانوا في حولنا

وكانوا من الموحدين الى ان نزلت جنود النصر من
جبروت الله المهيمن العزيز العظيم. وحفظنى بالحق
ونصرنى بملائكة السموات والارض ثم بجنود غيبه
العالين. وخرجنا عن المدينة بطراز الذى تحيرت عنه
عقول العاقلين ثم أفندة العارفين. وما مرّ جمال القدم
على مدينة الآ وقد خضعت عند ظهوره أعناق
المستكبرين. وما ورد على مقرّ الآ وقد ذلت له رقاب
الموحدين والمشركين الى ان وردنا فى هذا السّجن وكان
الله يعلم بما ورد علىّ فيه من الذين كان فى صدورهم
غلّ الغلام كأنهم كانوا على مرصد الغلّ لمن المنتظرين.
وما مضى علىّ من آن الآ وقد رميت فيه برمى النفاق
من جنود المغلين. تالله قد قتلت فى كلّ حين باسياف
البغضاء ويشهد بذلك لسان الله العلىّ الأعلى ولكن
الناس هم فى غفلة وشقاق عظيم. وانّ الناس لو طهروا
آذانهم ليسمعنّ حينئذ ما يناد به ربّهم الأبهى فى الرفيق
الأعلى ويكوننّ من السّامعين. ولكن احتجبوا عمّا يتكلّم
به لسان القدم فى جبروت الأعظم وكانوا من الغافلين.
وقاموا علىّ على شأن افتوا علىّ قتلى من غير بينة من
الله وكتاب عظيم. ولقد نزلت جنود النصر مرّة بعد مرّة
وحفظنى الله بها وجعلنى ناطقاً بذكره وظاهراً بسلطانه
وطالعا بانوار قدس كبريائه ومنطقاً بثناء نفسه العلىّ
العظيم. وكذلك قضى علينا وقصصناه بالحقّ لعلّ الناس
يكوننّ من المطلعين. وانك انت يا ورقة الفردوس اذا
وصل اليك هذا اللّوح الدرّى المنير قومى عن مقامك
وخذيه بيد الخضوع ثم استنشقى منه رائحة الله ربك

وربّ العالمين. ثمّ ذكرى مصائبى التى نزل ذكرها فيه
 لتكونى من الذّآكرات فى الواح اللّٰه المهيمن العزيز
 القدير. ثمّ بلغى امر ربّك على اللّٰواتى هنّ فى حولك ثمّ
 على الّٰذينهم اهدوا بهداية الرّوح وكانوا من الموقنين.
 فهيننا لك يا ورقة الفردوس بما حرّكتك نسائم الرّوح
 واجذبتك الى مصر اللّقاء مقرّ عرفان ربّك العزيز
 البديع. وشريت عن كأوس رحمة ربّك وفزت بما لا فاز به
 احدٌ من العالمين. اذاً فاشكرى ربّك ثمّ اقنتى له ثمّ
 اركعى ثمّ خذى كتاب اللّٰه بقوة من عنده وانه لكتاب
 عظيم. فيا حبّذا لك بما نسبك اللّٰه الى اسمه الّذى به
 ظهرت رايات النّصر واشرقت شمس الفضل ولاح قمر
 الجود واستقرّ جمال القدم على عرش اسمه العلىّ العظيم.
 وبه رفعت ملكوت الأسماء وزيّنت هياكل الصّفات وظهر
 هيكل القدس بطراز اسمه القديم. وبه احاط سلطان الأمر
 على الممكنات واستشرقت شمس الجود على الكائنات
 وبه جرى النّهرين الأعظمين فى الاسمين الاعليين و ما
 شرب منهما الاّ الّذين اختصّهم اللّٰه لأمره وانتخبهم بين
 عباده واصطفاهم من بريّته وجعلهم مطالع أسمائه
 الحسنى ومظاهر صفاته العليا وجعلهم من الفائزين
 بلقائه الممتنع العزيز البديع. وانك انت يا ورقة الفردوس
 زوربه من قبلى بما نزلّ حينئذ من جبروت اللّٰه المقدّس
 المتعالى الحكيم العليم. و اذا اردت الشّروع فى زيارتك
 مطلع الأسماء ومنبعها ومشرق الصّفات ومخزنها قومى
 ثمّ ولى وجهك شطر الفردوس مقرّ الّذى دفن اسم الأوّل
 وجعله اللّٰه مشهد هيكله المقدّس العزيز المنير. فلما

وجّهت قفى بالاستقرار وكبرى الله ربك تسعة عشر مرة
 وفي كل تكبير نفتح الله باباً من ابواب الرضوان على
 وجهك ويهب عليك عن جهة الجنان رائحة السبحان
 وكذلك قضى الأمر من لدن عزيز حكيم. ثم تبهى الله
 تسعة مرة ايقاناً لأمره واقراراً لسلطانه واعزازاً لنفسه
 واذعاناً لظهوره واقبالاً الى وجهه المقدس الطالع الظاهر
 الباهر اللآئح المشرق المنير. وقولى اشهد بنفسى وذاتى
 وكينونتى ولسانى وقلبى وجوارحى بانه لا اله الا هو
 وان نقطة البيان لظهوره و بروزه و عزه و شرفه و كبريائه
 لمن فى الملا الأعلى ثم عظمته و قدرته و اقتداره ما
 بين الأرض والسما والذى ظهر بالحق انه لسلطانه على
 من فى السموات والأرض وبهائه على من فى جبروت
 الأمر والخلق اجمعين. ثم قولى اول روح ظهر عن مكن
 الكبرياء وأول رحمة نزلت من سماء القدس عن يمين
 العرش مقر ربنا العلى الأعلى عليك يا سر القضاء
 وهيكل الامضاء وكلمة الأتم فى جبروت البقاء واسم
 الأعظم فى ملكوت الأنشاء اشهد بذاتى ونفسى ولسانى
 بانك انت الذى بك استوى جمال السبحان على عرش
 اسمه الرحمن وبك ظهرت مشية الأوليّة لأهل الأكوان
 وبك نزلت نعمة الفردوس من سماء الفضل من لدن ربك
 العزيز المنان وبك ظهر امر الله المهيمن المقتدر العزيز
 القدير. واشهد انك كنت اول نور ظهر عن جمال الأحديّة
 واول شمس اشرقت عن افق الآلهية لولاك ما ظهر جمال
 الهوية وما برز اسرار الصمديّة. اشهد ان بك طارت طيور
 افئدة المشتاقين الى هواء القرب والوصال وبك ذاقت

قلوب العاشقين حلاوة الأنس والجمال عند اشراق شمس
وجهة ربك ذو الجلال والأجلال لولاك ما عرف احدٌ نفس
الله وجماله وما وصل نفسٌ الى شاطئ قربه ولقائه
وما شريت الممكنات من مياه مكرمه والطافه وما
سقت الكائنات من خمر فضله واکرامه وبك انشقت
حجبات الموجودات وبك ظهرت ملکوت الأسماء والصفات
وبك استهدى كل نفس الى شاطئ قدس عظيم وبك
غرّدت الورقاء على افنان البقاء ودلع ديك العرش على
اغصان سدره البهاء وبك ظهر جمال الغيب باسمه العلى
الأعلى وبك نزل كل خير من جبروت العماء الى ملکوت
البداء و رقم كل فضل من اصبع الله على الواح القضاء
وبك احاطت الممكنات رحمة الله المقتدر العليم العظيم.
ولولاك ما رفعت السماء وما سكنت الأرض وما ظهرت
البحار وما اثمرت الأشجار وما اخضرت الأوراق وما
اشرقت شمس الفضل عن افق قدس منير. وبك هبت
روائح الغفران على كل من فى السموات والأرض وفتح
ابواب الجنان على الأكوان واستجذبت افئدة الذينهم آمنوا
بالله العزيز المقتدر الكريم. وانت الكلمة التى بها فصل
بين الممكنات وامتاز السعيد من الشقى والنور عن
الظلمة والمؤمن من المشرك من يومئذ الى يوم الذى
تنشق فيه السماء ويأتى الله فيه على ظلل من الأمر
وفى حوله من الملائكة قبيل. اذا شقت السحاب واتى
الوجه عن خلف الحجاب بربوات عزّ عظيم والمشركون
حينئذ يفرّون عن اليمين والشمال واخذ السكر كل من
فى السموات والأرض الآ عدة احرف وجه ربك الرحمن

الرحيم. واشهد أنك انت حملت امانة ربك الرحمن وعرفت جمال السبحان قبل خلق الاكوان وفزت بقاء الله في يوم الذي ما عرفه الا انت وهذا من فضل اختصك الله به قبل خلق السموات والارضين. واشهد أن بذكرك فتحت السن الكائنات على ذكر ربهم العليم الحكيم وبثنائك موجدك قد قام الكل على ثنائه ويشهد بذلك كل الوجود من الغيب والشهود وعن ورائه كان الله على ذلك شهيداً وعلیمً. واشهد أنك نصرت دين الله وظهرت امره وجاهدت في سبيله بما كنت مستطيعاً عليه وبنصرتك ظهرت حجة الله وبرهانه ثم قدرته واقتداره ثم عظمته وكبريائه ثم سلطنته على الخلائق اجمعين. فطوبى للذينهم جاهدوا معك وحاربوا مع اعداء الله بامرک وطاقوا في حولک ودخلوا في حصن ولايتک وشربوا عن كوثر محبتک واستشهدوا في مقابلة وجهک ووقدوا في جوارک ويكونن من الراقيدين. اشهد بانهم انصار الله في ارضه وامنائه في بلاده وحزب الله بين بريته وجنود الله بين خلقه واصفياء الله بين السموات والارضين. واشهد بان ورد عليك في سبيل ربك بلايا عظمي ومصائب كبرى واحاطتک الضراء عن كل الجهات وما منعك شئ عن سبيل بارئک وجاهدت بنفسک الى ان استشهدت في سبيله وكننت من المستشهدين. وانفقت روحک ونفسک وجسدک حباً لمولاک القديم. واشهد ان في مصيبتک بکت كل الأشياء بين الارض والسماء ثم عيون المقربين خلف سراق عز مبین وعرت الحوريات رؤسهن في الغرفات وضرين عليها بانامل قدس بديع

وخررن بوجوههنّ على التراب و جلسن على الرماد
وينوحنّ حينئذٍ على غرفات حُمر منير. و اشهد انّ في
مصيبتك قد لبس كلّ الأشياء رداء السّوداء واصفرت
وجوه المخلصين واضطريت اركان الموحّدين وبكت عين
العظمة والكبرياء في جبروت قدس رفيع. و اشهد يا
مولاي حينئذٍ في موقفى هذا بانك ما قصرت في امر
ربّك و ما صبرت في حبّ مولاك و بلغت أمره الى شرق
الأرض و غربها الى ان فديت في سبيله و كنت من
المستشهدين. فلعن الله قوماً ظلموك و قاموا عليك
و حاربوا بنفسك و جادلوا بوجهك و انكروا برهانك
و فرطوا في جنبك و استكبروا عن الخضوع بين يديك
و كانوا من المشركين. اذا أسئل الله بك و بالذّينهم في
حولك بان يغفر لى و يكفّر عنى جريراتى و يطهّرنى عن
دنس الأرض و يجعلنى من المطهّرين. و يرزقنى ببقائه في
تلك الايام الّتى كلّ غفلوا عنه و كانوا من المحتجّبين.
و يوفّقنى على الأقرار به و الأذعان لأمره و الأيقان بنفسه
و الأقرار بآياته و الدخول في ظلّه و الأستقرار في جوار
رحمته و الشّهادة في سبيله و الأنابة الى نفسه العلىّ
العظيم. و نسئل الله بك بان لا يحرمنا في تلك الايام
عن بوارق انوار وجهه و بان لا يجعلنا محروماً عن بدائع
فضله و ما يوسأ عن رحمته الّتى احاطت العالمين و بان
يستقرّنا على حبّه و يستقيمنا على امره بحيث لا يزلّ
اقدامنا على صراطه الّذى ظهر بالحقّ بين السّموات
و الأرضين. و الرّحمة و التّكبير و البهأء عليكم يا اصفياء
الله بين العباد و امنائه في البلاد و على اجسادكم

واجسامكم وارواحكم واولكم وآخركم وظاهركم وباطنكم
 وعلى الذينهم حلوا في جواركم وطافوا في حولكم
 ونزلوا على باب رحمتكم وقاموا لدى ظهور انوار عفوكم
 ودخلوا على فناء قريكم واستقربوا الى الله بكم
 واستشفعوا عند الله بانفسكم وزاروا حرمكم واستبركوا
 بتريتمكم واستهدوا بهديكم وكانوا من المتوجهين الى
 وجوهكم المطهر المقدس المشرق المنير. فيا الهى وسيدى
 اسئلك به وبالذينهم رقدوا في حوله بان تجعلنا من
 الذينهم طاروا في هواء رحمتك وشربوا عن خمر
 مكرماتك واحسانك وبلغوا الى ذروة الفضل بجودك
 والطفانك وذاقوا حلاوة ذكرك وصعدوا الى معارج
 القصوى ومقاعد الاعلى بفضلك ومواهبك وانقطعوا
 عن كل الجهات وسرعوا الى شطر افضالك واخذتهم
 نفحات عز رحمانيتك وفوحات قدس صمدانيتك وانك
 انت المقتدر العزيز الحكيم. فيا آلهنا ومحبوينا فاغفر
 لنا ولوالدينا وذوى قربتنا من الذينهم آمنوا بك
 وبآياتك وبالذى ظهر بسلطانك ثم اجعلنا يا الهى فى
 الدنيا عزيزاً باعزازك وفى الآخرة فائزاً بلقائك ولا تجعلنا
 محروماً عما عندك ولا مأيوساً عن كل ما ينبغي لك
 وانك انت ذو الجود والاحسان وذو الفضل والامتنان و
 انك انت ربنا الرحمن وآلهنا المستعان وعليك التكلان
 لا اله الا انت الغفور الكريم الرحيم. كذلك فصلنا لك يا
 ورقة الفردوس واذكرناك فى هذا اللوح لتتبعى ما امرت
 به وتكونى من القانتات فى الواح قدس منير.

(٩٢) هذه سورة اسمنا المرسل
قد نزلنا من جبروت الفضل ليكون على العالمين بشيراً

هو الأبدع الأقدس الأرفع الأبهى

هذا كتابٌ من لدى البهاء الى من اقرّ بالله واعترف
بسلطانه ثم استقرّ على مقرّ قدس رفيع. وفيه ما
يستقيمه على ما كان ان يسمع ما نزل فيه ولا يمنع اذن
القلب عن اصغاء كلمة الله المقتدر العزيز المنيع. وقد
تجلّى الله في هذا اللوح باسمه المرسل على الممكنات
لئلا يمنع احدٌ من بدايع ما كنز في هذا الاسم المبارك
البديع. انا جعلنا هذا اللوح مبدء ظهور هذا الاسم في
العالمين ومنه بعثنا الرّسل من قبل الذي لا قبل له
وارسلنا هم الى العباد أمراً من لدنا وانا كنا آمرين
ونرسلنّ به الرّسل الى آخر الذي لا آخر له بقدره من لدنا
وانا كنا قادرين وكان هذا اللوح مسطوراً من قلم القدرة
ومحفوظاً خلف حجاب العصمة اذا اظهرناه بالحقّ وبعثناه
على احسن الطراز في صور هذه الكلمات المشرق المقدّس
المنير. ان يا هذا الاسم انا جعلناك مظهر رسلنا في
ملكوت الأسماء وقدّرنا لك ما لا يحصيه احدٌ من الخلاق
اجمعين. وارفعنالك بالحقّ الى مقام الذي استظلّ في ظلك
كلّ المرسلين. وبك نرسل الرّسل الى كلّ عوالمٍ من عوالم
ربّك وهذا ما قدّرناه لك فضلاً من لدنا لعبادنا
العارفين. ومن الرّسل من نبعثه بالحقّ و نرسله الى
العباد بكتابٍ و حجّةٍ مبين ومنهم من انطقناه بفضلٍ من

عندنا والهمناه حكمة الأمر من لدنا وانا كنا على كل شئ لمقتدر قدير ومنهم من اوحينا اليه برسل من الملائكة ومنهم من انطقنا الروح في صدره بريوات قدس بديع ومنهم من اظهرناه بكل ذلك وجعلناه مظهر كل الأسماء بين الأرض والسماء وظهرناه عن دنس المشركين وايدناه بروح الأعظم وجعلناه مظهر نفسنا لمن في ملكوت الأمر والخلق وقدرنا له خير العالمين. كذلك فضلنا بعضهم على بعض فضلاً من عندي وانا الفضال القديم. ومن دون هؤلاء تجلينا بهذا الاسم على كل من في السموات والأرضين وجعلنا هذا الاسم شمساً ليستضيئ من انوارها كل الوجود من الغيب والشهود. ولا يعرف ذلك الا الذينهم اوتوا بصر الروح من لدن عليم حكيم. ولن يمنع احد من تجلى هذه الشمس الا من يجعل حجاباً بينه وبين انوارها كذلك نلقى على العباد ما يقربهم الى كوثر العرفان ويستبين سبل العرفان وكم من رسل تجلى عليهم تجليات هذه الشمس ولكن في انفسهم لا يكونن من الشاعرين. مثلاً ان الذين يذهبون برسائل الملوك الى الأقطار اولئك رسلا من عندهم وتجلي عليهم هذا الاسم على شأنهم وعلى قدر تقابلهم لهذه الشمس المشرق العزيز البديع. ومنهم من يحمل رسالات الله في الواحه ولا يفقه في نفسه ويكون من الغافلين. كما تشهدون ان الذين يسمون عندهم بالچاپار اولئك في الذهاب والاياب يحملون آيات الله وكتابه وينشرونها في الديار ولكن في انفسهم يكونن من المحتجبين. وكم منهم لو يطلعون بذلك لن يقبلوا في انفسهم ولن

يحملوها بل يكوننّ من الجاهدين. واشرق عليهم تجلّى هذا الاسم حين غفلتهم عنه كذلك احاط فضل ربك العالمين. وانا ارسلنا مع هؤلاء في كلّ ذهابهم ما لا يحمله احد من العارفين فكيف دونهم وهذه من خفيّات رحمة ربهم عليهم وعلى عبادنا المقرّيين. اولئك اليوم يذكر اسمائهم عندالله ملائكة المرسلات وجعلناهم مبشّرات لعبادنا المرّيين. واولئك يكوننّ في هذا الفضل الى ان يظهرالله لهم اعمالهم وعداً من عنده انه خير الموفين. فسوف يبعثهم الله بسلطانه ويعرفهم مظهر نفسه ويبلغهم الى فردوس القدس جزاء ما عملوا وكانوا من العاملين. لن يضيع عندالله اجر احد من عباده وانه لا يضيع اجر المحسنين. وانا الهمنا الملوك من قبل بان يعينوا عبادة لهذا الامر ليظهر منهم ما اراد الله في تلك الايام من انتشار آثاره كذلك نبين لكم قدرة ربكم لتكوننّ في قدرته لمن الموقنين. ان يا ملوك البيان اتم فامروا رسلائكم عند ظهور شمس الأيقان عن مشرق السّبحان بان يذهبوا نبأ الله والواحه في كلّ الدّيار ويخبرنّ الناس بانوار قدس بديع. نبأوا هؤلاء بان يحملوا آثار الله الى كلّ الأشطرّ لتهبّ روائح القدس على العالمين. وانا جعلناكم مظهر سلطنتنا لهذا ولعرفان موجدكم حين الظهور تالله هذا خير لكم عن ملك السموات والأرضين. ان ارتقبوا ايام الله لكي تجدونها ثم اسعوا بعد استماعكم الى مقعد القدس مقرّ عرش عظيم. تالله توجّهكم الى شطر السّبحان وقيامكم بين يديّ عرش ربكم الرّحمن لخير عن عبادة الثّقيلين. اياكم ان لاتحرموا

انفسكم عن فضل تلك الايام ثم ادخلوا حرم الفردوس جوار رحمة ربكم الرحمن الرحيم تالله بذلك يستحکم سلطنتکم ويرفع قدرکم ويعلو ذکركم ويثبت اسمائکم على الواح قدس حفيظ. ويأخذكم في ذلك الايام فضل بارئكم ويسلطكم على من على الأرض اجمعين. كذلك أمرکم الله في هذا اللوح لئلا تحتجبا حين الظهور بما عندكم من زخارف الأرض ولا تمنعوا أنفسكم عما هو خير لكم بما خلق بين السموات والأرضين. ان سمعتم نصح الله فلأنفسكم فان اعرضتم فلکم وانه لغنى عن عباده المحتجبين. وانتم ان لن تفعلوا بما أمرتم به في اللوح وانه يرسل الواح بيد ملائكة المبشرين حين غفلتكم عن ذلك كما انا نرسلها بايدي عبادكم حين غفلتكم وغفلتهم عنها كذلك كان ربكم مقتدراً على ما يشاء وحاكماً على ما يريد لن يمنعه احدٌ عن سلطانه ولن يعجزه شئ عما خلق في السموات والأرض ان انتم من العارفين. كما شهدتم وسمعتم كل ذلك من مظاهر نفسنا حين الظهور بحيث كلما منعوهم مظاهر الظلم عن سلطانهم وقاموا عليهم بالأعراض انهم اظهروا بسلطانهم ما اردوا واثبت الأمر بكلماتهم وقطع دابر الظالمين. كذلك فصلنا في هذا اللوح اسرار الأمر فطوبى لمن يقرنه ويتفكر فيما سطر عليه ويخرج ما كنز فيه من لثالى علم منير. ان يا ايها الملوك في البهأ لاتفعلوا كما فعلوا الملوك بنا في تلك الايام ومنهم ملك العجم الذى علق هيكل الأمر في الهواء وقتله بظلم بكت عليه كل الأشياء ثم اهل الفردوس ثم اهل ملا

العالمين. و قتل انفس معدودات من ذوى قرابتنا و غار
اموالنا و جعل اهلنا اسارى بايدى الظالمين. و حبسنى مرّة
بعد مرّة تالله الحقّ لن يقدر احدٌ ان يحصى ما ورد
علىّ فى السّجن الاّ الله المحصى العليم القدير. ثمّ بعد
ذلك اخرجنى مع اهلى عن الديار الى ان ادخلنا العراق
بحزن مبين. و كنّا فيه الى ان قام علينا ملك الروم
و دعانا الى مقرّ سلطنته و اذا وردنا عليه جرى علينا ما
استفرح به ملك العجم الى ان دخلنا فى هذا السّجن
الذى انقطع فيه عن ذيلنا ايدى المحبّين. كذلك فعل بنا
ولكن انا نشكر الله بما ورد علينا من محكم قضاياه
و نحمده على ذلك رجاء ما عنده و أنّه لهو الغفّار
الرحيم. ان يا اسمنا المرسل و مظاهره انا عزّزناكم
وارفعناكم و جعلناكم مظاهرنا فى ملكوت الاسماء اياكم
ان لا يغرّتكم شئ عن بارئكم و لا يحجبّكم ارتفاع ذكركم
عن موجدكم خافوا عن الله و كونوا من المتقين. ان يا
مرايا هذا الاسم لا تفعلوا بنفسى كما فعلوا المرايا فى
تلك الايام لأنكم خلقتم بامرئى و بعثتم بارادة من قلمى
ان اتم من الشّاعرين. هل ينبغى للاشباح بان تنكر انوار
الشمس او تعترض عليها بعد الذى خلقت بها لا فو
نفسى المهيمن العزيز القدير. و انّ اعراضهم عن الشمس
واعترضهم عليها كاعتراض الجعل على رائحة المسك
و كذلك مثلنا للعباد مثلاً لعلّ الناس كانوا بآيات ربّهم
لمن الموقنين. و من لن يبلغ نفسه رسالات الله ربّه ولن
يمنعها عن البغى و الفحشاء و ما نهى عنه فى الألواح
أنّه لمحرور عن تجلّى هذا الاسم و يكون من المحرومين.

ان يا اهل البهآء بلّغوا انفسكم رسالات ربّكم ثمّ بلّغوا
العباد ليحيط بكم رسالات الله على العالمين. اياكم ان
لا تحرموا انفسكم عن هذا الفضل الأمتع المنيع. وانك
انت يا ايّها العبد قم عن رقدك ثمّ بلّغ النّاس بما امرت
من لدن ربّك الرّحمن الرّحيم ولا تنظر الى احدٍ ثمّ انظر
الى وجه ربّك العزيز المنير فاكف برّبك عن دونه لتشهد
نفسك غنيّاً عن العالمين. انا نزلنا هذا الرّضوان
وارسلناه اليك لتفكّر فيه وبما عليه وتشكّر ربّك
وتكون من الشّاكرين. فانقطع عن الدّنيا وزخرفها ثمّ
استعن بالله في كلّ الامور وكن من المتوكّلين. ثمّ
اجتمع النّاس على امر ربّك وكن من المحسنين. ان
اطلع عن افق اللّسان بصمصام البيان ثمّ غنّ على لحنى
بين السّموات والأرضين. وان وجدت نفسك مخموداً
فاشتعل من هذه النّار باسم ربّك المختار لتستجذب بك
قلوب الأبرار من عبادنا المقرّيين. وان وجدت نفسك
عليلاً فاستشف باسمى الشّافى ليستشفى بك كلّ مريض
وعليل. كذلك قدرنا لك وأمرناك به لتكون من
العاملين وعليك أنوار ربّك باسمى الأبهى وعلى من
معك من عبادنا الموقنين.

(٩٣)

هذه سورة القدير

قد قدرناها في جبروت البقاء
و انزلناها على العباد ليكون لهم سراجاً مضيئاً

هو الحق البهى الأبهى

فسبحان الذى قدر مقادير كل شىء فى الواح عز محفوظ
وخلق كل شىء على شأن لو يصفن انفسهم عن غبرة
الوهم والهوى ليصعدن الى مقاعد القصى وينطقن بما
نطق روح القدس عند سدة المنتهى بانه لا اله الا هو.
وان ذات كلمتين فى هذين الاسمين لقيوم الاسماء فى
جبروت البقاء وكذلك احاطت رحمة الايام كل الانام
ولكن الناس هم لا تشعرون. ولقد تجلى الله فى هذا
اللوح باسمه القدير على كل الممكنات ليستقدرن به كل
الموجودات عما خلق بين الارضين والسموات لئلا يحرم
احد عن سلطان قدرته وهذا ما نزل حينئذ من لدن
مهيمن قيوم. ان يا شمس اسمى القدير فاستشرق على
الكائنات ببدايع قدرة ربك ليشهدن كل الاشياء فى
انفسهم قدرة الله المقتدر العزيز المحبوب. ومن يجعل
محروماً عن تجلى هذا الاسم لن يوفق على الاقرار بقدرة
ربه العزيز المختار ولو يعترف لم يكن على التحقيق لأن
ما فقد عنه كيف يدركه فسبحانه عما يعرفون. اذ يا قوم
فاجعلوا قلوبكم مرآة لهذا الشمس لينطبع فيها انوارها
وتجليها وكذلك يا امركم ربكم ان انتم تعرفون. ومن
انطبع فيه تجلى هذا الاسم ليجعله الله قادراً على كل

شئ بحيث لو يقول لكل شئ فانقلب كلهم ينقلبون و لو يريد ان يغلب على الممكنات بارادة من عنده ليقدر من قدرة ربه وان هذا لفضل مشهود. ومن هذا اللوح هبت روائح القدرة على كل ذى قدرة ويهب كيف يشاء بأمر من عنده ان انتم تعقلون. وان مثل هذا الاسم فى هذا اللوح كمثل معين الماء يجرى فى انهار شتى كذلك من هذا الاسم يجرى مياه القدرة فى انهار الموجودات وياخذ من يشاء على قدر مقدور. ان يا ذلك الاسم انا خلقناك بأمر من عندنا وارفعنا ذكرك فى ملكوت الأسماء وزيناك بقميص البقاء لتشكر ربك وتكون من الذين يشكرون. اياك ان لا يفرنك شئ ولا تحتجب عن ذكر اسم ربك ولا تكن من الذين اذا شهدوا انفسهم فى علو وارتفاع غفلوا عن ذكر ربهم ثم استكبروا على الله الذى خلقهم بارادة من عنده وكذلك كانوا ان يفعلون. ان يا مسميات هذا الاسم ومظاهره ان استمعوا نداء ربكم الرحمن فى هذا الرضوان ولاتلتفتوا الى ما قدر فى الاكوان ولاتكونن من الذين لا يفقهون. اياكم ان لا يفرتكم الأسماء عن ذكر بارئكم واذا استشرق عليكم شمس ذكر ربكم خروا بوجوهكم سجداً لله المقتدر المهيمن القيوم. اياكم ان لا يمنعكم شئ عن الخضوع بين يدي الله ولاتكونوا بمثل الذى ارفعنا امره بين العباد ثم اشتهرنا ذكره فى البلاد فلما شهد نفسه على عز وارتفاع اذا استكبر على الذى خلقه وسواه وبلغ الى مقام الذى اعترض تلقاء الوجه وفرط فى جنب الله وكان من الذين اذا استشرقت عليهم شمس الجمال عن افق الاستجلال استكبروا وكانوا من

الَّذِينَ هُمْ يَسْتَكْبِرُونَ. ان يا اسمى انا جعلناك مظهر هذا الاسم لتدع كلّ الممكنات عن ورائك وتكسر اصنام الوهم من كلّ شئ وتدخل الكلّ في ظلّ ربّك العزيز المحبوب وتنصر ربّك في كلّ شأن بما استطعت ليرتفع اعلام النصر على مقاعد قدس مرفوع. قل يا ملا البيان انكم ان لن تنصروا الغلام فسوف ينصره الله كما نصر بالحقّ اذ كان في السّجن ونصره بجنود لن تروها وانزل معه ما يحفظه عن اعادي نفسه انه ما من اله الا هو له الخلق والامر وكلّ عنده في لوح محفوظ. ان يا اسمى ان استقم على الامر ثمّ ذكر الناس بما الهك الروح وان وجدت مقبلاً فاقبل اليه وان وجدت معرضاً فاعرض ولا تخف فتوكل على الله ربّك وانه يحرسك عن الذينهم كفروا و اشركوا وكانوا من الذينهم اذا يتلى عليهم آيات الرّحمن اذا هم في انفسهم يلعبون. قدس نفسك عن كلّ ما يمنعك عن صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض وان هذا خير لك عمّا كنز في ملكوت الامر والخلق ولكن الناس اكثرهم لا يفقهون. ان ارتقب يوم الذي يأتي الله بسطان من الامر وفي حوله ملائكة الروح اذا تجد الناس صرعى وياخذ الاضطراب سگان السموات والارض و ينقلبن كلّ الاسماء و يخرنّ على ترابٍ محدود الا من ينقطع الى الله و يدخل في ظلّ ربّه العلى المتعالى العزيز المحمود. كذلك الهناك من بدايع وحى ربّك لتستقرّ في نفسك و تكون من الذينهم مستقرّون. والبهاء عليك و على من اتخذ في ظلّ ربّه مقاماً محمود. والحمد لله العزيز المقتدر المتعالى المحبوب.

(٩٤)

سورة الامين

قد نزلت من لدى العزيز الحكيم

بسم الله الأبدى بلا زوال

هذا كتاب من لدى الله المهين القيوم الى الذى منه
 ظهرت استقامة الكبرى فى يوم فيه اضطربت افئدة اولى
 النهى وانصعقت الأرواح والعقول. طوبى لك بما نبذت
 الورى عن وراك ونطقت بالحق اذ احاطك المشركون قد
 وفيت بميثاق الله وعهده واديت ما ينبغى لك انك
 معى فى سرادق الأبهى ان ريتك لهو العزيز الودود. ينبغى
 لأهل العراق ان يفتخروا بك سوف يفتخرون ولكن اليوم
 لايفقهون. لا يحزنك قول الذينهم كفروا بالله اولئك قوم
 لايشعرون. قد قتر لك مقام محمود سوف ترى ما عند
 ريتك باقياً والناس كلهم ميّتين. ايحسبون انهم على أمر
 و هل يظنون انهم محسنون لا و ريتك الرحمن ولكن اليوم
 لايعلمون. قل فانصفوا يا قوم هل يقدر احد من علمائكم
 ان يستن مع فارس المعانى فى مضمار الحكمة والبيان
 او يركض طرف طرفه فى ميدان المكاشفة والشهود عند
 تجلى آية الرحمن لا و ريتك العزيز الغفور. يا قوم ان
 أمسكوا أقلامكم قد أرتفع صرير القلم الأعظم من لدن
 مالك القدم ثم انصتوا وقد أرتفع نداء الله الأبهى فى
 برية الهدى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. ان يا أمين
 قد بلغت ما أمرناك فى المنام واخبرناك به فى اللوح
 ان ريتك لهو الحق علام الغيوب. قل يا ملا الفرقان قد

بكى محمد رسول الله من ظلمكم انتم الذين اتبعتم
الهُوى واعرضتم عن الهدى سوف ترون ما فعلتم ان ربى
لبالمرصاد. وافتيتم على من آمن بالله فى يوم الذى فيه
اسودت الوجوه وسكرت الأبصار. أما سمعتم صوت الصّارخ
الذى نادى بين السموات والأرض وبشركم بهذا الظهور
الذى منه أضانت الآفاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض
الذين قبلكم اذ اشرقت شمس العلم من افق الحجاز قد
اخذهم الله بذنبيهم وتركهم آيةً لاولى الألباب. هل يظن
رئيسهم انه هادى القوم لا وربّ الأرياب سحفاً لهم بما
كفروا بالله ونقضوا الميثاق. بظلمهم ناح روح القدس
وصاح الرعد وبكت السحاب قل خافوا عن الله
ولاتستكبروا على الذى خلقكم بأمر من عنده ان ارجعوا
اليه انه لهو العزيز التّواب. قل أتفرحون بما ورد علينا
من البلىا تالله انا قبلناه فى سبيل الله ومن تحت
السيف ندع العباد الى مالک يوم المعاد لم يمنعنا من
على الأرض عمّا أمرنا به من لدن ربك المقتدر المختار.
هل تمنعنا سطوة الخلق لا ونفسى الحق ولو يعترض
علينا كلّ ذى قدرة وسلطان ان اسمعوا قول من ينصحكم
لوجه الله ان سمعتم لأنفسكم وان اعرضتم انه لهو الغنى
المتعال. ان يا قلم الاعلى نأ الامين نأ المهتاض اذ
اخذته سكرة الموت واحاطته ملائكة غلاظ ناديه ملك
عن يمين العرش يا فؤاد هولاء ملائكة شداد هل ترى
لنفسك من مناص قيل لا وربّ الایجاد الآ النار التى
منها يغلى الفؤاد. انه هو الذى حكم علينا فى هذه
الكرة ان ربك لهو العزيز العلام قد اخذناه كما اخذنا من

قبله الأحزاب انه قوي اذا ارادو انه لشديد العقاب. كم من البيوت تركناها للعنكبوت وكم من الملوك انزلناهم من القصور الى القبور وجعلناهم عبرة لأولى الأنظار. ثم اعلم قد اخذنا قبضة من التراب وعجنناه بمياه القدرة والأقتدار ونفخنا فيه روح الأطمينان واذا كبر اشده ارسلناه الى رئيس الظالمين بكتاب منير. وفيه بلغنا الملكين ما اراد ربك العزيز الحكيم. قل انه لآية اخرى من لدى الله مالک الأسماء قد بعثناها بالحق وارسلناها بسطان مبين. انا قويننا قلبه بكلمة من عندنا على شأن لو أمرناه ليقابل من فى السموات والأرض ان ربك لهو المقتدر القدير لعلما انه لم يخوفنا سطوتهم ولا من فى السموات والأرضين. انك كن كما كان موليك ولكن نأمرك بالحكمة قبل البيان ان ربك لهو الغفور الرحيم. كذلك صرفنا الآيات ونزكناها بالحق وارسلناها اليك لتباهى بها بين العالمين. سوف يرفعك الله بالحق ويخذل الذين كفروا بآياته ان أطمئنن وقل ان الحمد لك يا آله العالمين.

(٩٥) بلبل الفراق على غصن الآفاق ينادى هذا الفراق يا
 ملاً الاشتياق. وطير الوفاء يتغنّ على دوحه البقاء بانّ
 هذا الفراق يا ملاً الاشتياق. وورقاء الهجر يرنّ على افنان
 سدره الفراق بان جاء الفراق يا ملاً الاشتياق. قل تمّ زمان
 الوصل وجاء الفصل عن خلف القضاء وهذا الفراق و يا
 ملاً الاشتياق. قد جرت الدموع عن عيون اهل البقاء فى
 ملاً الأعلى بهذا الفراق يا ملاً الاشتياق. وقد انقطعت
 نسائم السّور عن رضوان السنأ بهذا الفراق يا ملاً
 الاشتياق. تالّله قد اصفرّت وجوه اهل الغرفات بهذا الفراق
 يا ملاً الاشتياق. وتبدلت عيش كلّ شئ بين الأرض
 والسّماء بهذا الفراق يا ملاً الاشتياق. و يكحلنّ الحوريات
 من دم الحمراء بما سمعن نداء الفراق يا ملاً الاشتياق.
 ولن يزئننّ هياكلهنّ من عرف البقاء بما سمعن نداء
 الفراق يا ملاً الاشتياق. وهذا الحزن لن يقاس بحزن فى
 جبروت العماء بما هبت نسيم الفراق يا ملاً الاشتياق.

(٩٦) هذا لوح القدس قد نزل للأعراب
الذين سكنوا في المدينة و آمنوا بالله
العزیز المقتدر القدير

هو العزیز

يا أعرابي ثمّ يا أحبائي ثمّ يا أصفیائي ثمّ يا جنودی ثمّ
يا ظهوری اسمعوا ندائی ان انتم من السّامعين. أنسيتم
حمامة الأمر التي طارت عن بينكم وصعدت الى الله
العزیز الجمیل. أنسيتم ورقاء التي كانت معكم وتلقى
عليكم من آيات الله العالم العليم. أحتجبتكم عن هذه
العندليب التي وقعت تحت مخاليب المشركين فوالله قد
ورد على ما لا يذكر بالبيان و جرت عنه الدموع عن اعين
المقرّيين وبذلك انقطعت هدهد الأمر عن ذكر السّبا
واحمرت من الدّم وجوه المقدّسين. تالله ان بلبل الرضوان
قد اغمض عيناه عن جمال الورد بما ورد الأحزان على
هذا الجمال العزیز المنيع. و انقطعت الأنهار عن وصال
البحر بما انقطع الفرح عن هذه الشّمس المشرق المنير.
انتم يا أحبائي لاتنسوا لقائي في ايامي ولاتنكروا
شفقتي بكم ولافضلي عليكم ولاتكوننّ من الغافلين. فو
الله قد ارجعت سنّة الله في نفس الحسين بل سنن
المرسلين الى ان ورد في هذا السّجن الأبعد البعيد. و
انتم اذا جمعتم في بيوتكم في ايام فرحكم اذا فاذكروا
مصائبنا وبما ورد علينا من جنود الشياطين. واذا
دخلتم في الرّبيع في بساتينكم اذا تفكّروا في رزايائي

وكرتى وكونوا من المتذكرين. ثم اعلّموا بانّا كنّا بينكم فى ايام من الدهر وسنين من الزمان وانتم ما عرفتمونى بما استرنا وجهنا عنكم وعن كلّ الخلاق اجمعين. وبذلك منعتم عن عرفان الله وجماله ثم حجته وبهائه ثم دليله وآياته ثم عبده وعلامه ان انتم من العارفين. قل قد كان جمال القدم بينكم بطراز الله العزيز العالى الحكيم وسلطان الممكنات قد ظهر فى قميص الرعيّة وانتم ما استشعرتهم به وما كنتم من المستشعرين. فلما قضى الحكم وجاء الوعد قد ظهر عن مشرق الهويّة بسطان عظيم. وانتم يا احناء الله و جنوده فاسعوا الى الله وجماله واذا سمعتم آياته فاشكروا الله بارثكم بما عرفكم نفسه بعد الذى كنتم عنه لغافلين. ثم اسجدوا الله بوجوهكم وقلوبكم ثم احمدوه من هذه النعمة المنزل القديم. واياكم ان لاتختلفوا فى امر الله ولاتركوا احكام الله التى نزلت فى البيان من لدن عزيز كريم. ثم اجتمعوا على الحبّ ثم اصلحوا ما وقع بينكم من الكدورات لتكونوا كنفس واحدة على مقعد صدق منيع. اياكم ان لاتجاوزوا عن حدود الله ولاتتعدوا عنها ولاتكونن من المفسدين. وان يكون بينكم ذات فقر فانفقوا عليه ما وهبكم الله ولاتكونن من المانعين. وآن وجدتم ذات ضرّ فارحموا عليه ثم استأنسوا به برفق منيع. وان وجدتم ذات ضعف فى الايمان لاتعترضوا عليه ثم ذكرّوه برفق وبلسان لين مليح ليعرف امر الله فى نفسه ويطلع بما امر به من لدن عالم عليم. اياكم ان لايتخلف احدٌ احداً ولايضرّ نفسٌ نفساً ولايخان بعضٌ بعضاً ولايغتب

مصاحباً مصاحباً ولا ينكر اخ اخيه المؤمن اتقوا الله في كل ما القيناكم به وكونوا من المتقين. و اياكم ان لاتمنعوا فضول أموالكم عن ذوى القرباء منكم ولا عن الفقراء والمساكين. كل ذلك نصحى عليكم وأمر الله بكم ولكم ان اتم من العارفين. وكذلك نلقى عليكم من آيات التوحيد وما امرتم به لتوحدوا بارثكم بلسان سرکم وجهرکم على شأن الذى يظهر آثاره عن كل جوارحكم وتكونن من الموحدين. الله الذى اليه ترجع نفوسكم وقلوبكم وارواحكم وابدانكم وكل مالكم وعليكم وانه هو مرجع كل من فى السموات والأرض ان اتم من العارفين. والروح عليكم يا ملا الأحياء من كل صغير وكبير ثم كبروا من لدنا على وجوه أضلاعكم وأولادكم وهذا من أمرى عليكم فاتبعوه لتكونن من المهتدين .

(٩٧)

قد نزل لسيد حسن

ليقرنه و يكون من المتذكرين في امّ الألواح المذكورا

هو العلىّ العالى القيوم

قد ارتفع ندآء الله عن يمين الرضوان ندآء الذى يسمعه
حقايق كلّ الأشياء بين الأرض والسّماء بآنى انا الله لا
اله الا انا الواحد الوتر الأحد. انتم يا ملا الأرض لاتمنعوا
آذانكم عن اصغآء كلمة الله فى هذه الأيام وتوجّهوا الى
شطر القدس بقلبٍ طاهرٍ ممرّد. ان اخرجوا عن مدينة
الوهم والتقليد ثم ادخلوا رضوان التوحيد وانّ هذا ما
امرتم به فى كلّ الألواح من لدى الله العالم الفرد
المعتمد. قدسوا انفسكم عن حجابات الهوى لتسمعوا ندآء
الله عن الشجرة المرتفعة لدى الباب بانّ هذا لجمال
السبحان و سرّ الرّحمن قد ظهر على هيكل الانسان
وينطق بما كنز فى البيان من لدن عزيز معتمد. ان
اشهدوا يا قوم بآنه لا اله الا هو و آنه لهو المختار فى
كلّ ما يشآء ولايمنعه شئ عمّا خلق بين الأرض
والسّماء وينزل الرّحمة على من يشآء من عباده من
غير حدّ ولاعدد. قل قد اتت السّماء بدخان الأفتتان
وغشت الناس حجابات الأمتحان وبقي الملك يومئذ لله
الذى بيده ملكوت كلّ الأشياء وما اتخذ لنفسه شريكاً
ولا ولد. قل اصل العرفان فى تلك الأيام هو عرفان الله
ومظهر نفسه ومن فاز بهما فقد فاز بكلّ الخير ومن
اعرض عنهما آنه لن يذكر عند الله ولن يعدّ. وهذا من

عرفان الذى لن يتغير بدوام الله ومن دون ذلك يتغير
بمشية الله وأمره كذلك ينطق الوراق ثم اغرد. اياكم ان
لاحتجبوا حين الظهور بشئ عما خلق بين السموات
والارض ولا تكونوا من الذينهم احتجبوا بحجبات التحديد
وبها منعوا عن مقرّ التفريد وكانوا ممن جعل نفسه
محروماً عن لقاء الله وفرّ عن رحمة ثم بعد. ان يا
أحباء الله دعوا كلّ من فى السموات والارض عن ورائكم
اولم يكفكم الله الذى خلق كلّ شئ بامر من عنده انه
ما من اله الا هو له الخلق والامر وفى قبضته مقادير
كلّ شئ ينزلها على قدر محدّد. ان الذينهم كفروا بآيات
الله وبرهانه ثم عظمته وسلطانه اولئك لم يكن لهم شأن
عند الله فسوف يعذبهم فى عمد ممدّد. ان احفظوا يا
قوم انفسكم عن مسّ الشيطان ومظاهرة وانهم انتشروا
فى الارض وقعدوا على كلّ سبل ومرصد. ان اعتصموا
بفضل الله ورحمته ليحفظكم عن جنود الاعراض انه ما
من حافظ الا هو يحفظ من يشاء بسلطان من عنده
وينصر الذينهم آمنوا بجنود مجنّد. لن يعزب عن علمه
من شئ وعنده علم السموات والارض وعلم ما كان وما
يكون فى كتاب رقم باصبع القضاء وما قدر فيه لا يبيد
ولا ينفد. يا قوم آمنوا بالله وآياته واذا استشرق عليكم
شمس البهاء عن افق الكبرياء فى ايام رتكم العلى
الأعلى خرّوا بوجوهكم سجداً لله وكونوا ممن خضع و
سجد. ثم اعلموا بان كلما امرتم به فى آثار الله وكتابه
فى عرفان نفسه واتّباع أوامره هذا ما ينتفع به انفسكم
فى الآخرة والأولى وانه لغنى عن كلّ من فى السموات

والأرض ومقدس عن كل ما يذكر ويشهد. هل خلق في
الأمكان شئ أحلى من ذكر ربكم العلى الأعلى لا فو
نفس البهآء اذا انقطعوا يا قوم عن كل الأشياء وأنسوا
بذكر الأعظم ولا تمسكوا بكل مشرك كفر بالله ثم عند.
كذلك بينا لكم الحق وفصلنا لكم الآيات لئلا تكونن
من الذين آخذوا لأنفسهم أمراً وأعتكفوا عليه على شأن
او يلقى عليهم الروح ما لم يكن عندهم يقومن على
الأعراض و يكونن ممن كفروا لحد. قل الله يعلم من
يشآء ما يحفظه عن رمى الجهل ويقربه الى معين
الحكمة والفضل ليكون ممن عرف ربه ثم حمد. قل يا
قوم تخلقوا باخلاق الله ثم زينوا انفسكم وهياكلكم
باثواب العلم والآداب ثم العفو والأنصاف وكونوا متحدثاً
على امرالله وسننه واذا اوتى احد شئ في الدين او الدنيا
انتم فارضوا به ولا تكونن من اهل البغى والحسد. ان
الحسد نار يحترق بها الحاسد اولاً ثم الذينهم يستقربون
اليه ولم يكن في الأرض ناراً احراً منها ويوقن بذلك كل
من اطلع بما ورد على جمال القدم ثم شهد. ويا قوم
فارضوا بما قضى من لدى الله ثم اغتتموا بما نزل
عليكم من سحاب الفضل مائدة العلم ولا تكونوا ممن
عرف نعمة الله ثم اجحده تالله قد ورد على من سيوف
الحسد ما لا يحصى عدتها احد الا الله الذى احصى كل
شئ وانه لهو العالم بالحق بعلم ما يخطر في قلوب
العباد وما تخفى صدور الذينهم كفروا واشركوا في ازل
الازال الى ابد الأبد. قدسوا يا قوم صدوركم عن الغل
والحسد ثم انظاركم عن كل حجب و رمد. لتشهدوا صنع

اللّٰه الذّٰى اتقن خلق كلّ شئ فى هذا اللّٰوح المقدّس
المطهّر الممجّد. كذلك اشرفت عن افق التّبيان شمس
الحكمة والبيان لتعرفوا سبل الحقّ وتشهدوا فى سرّكم
وجهركم بانه لا اله الا هو الواحد الفرد الوتر الاحد الصّمد.
والرّوح والعزّ والبهاء عليك وعلى الذّينهم اخذوا كتاب
اللّٰه بقوة من عنده وكانوا ممّن ركع وسجده.

(٩٨) قد نزل لميرزا على رضا
ليكون بعنايات الله مرزوقا

هو الباقي في افق الأبهى

اتى امرالله على ظلل من البيان والمشركون يومئذ في عذاب عظيم قد نزلت جنود الوحي برايات الالهام عن سماء اللوح باسم الله المقتدر القدير. اذا يفرحن الموحدون بنصر الله وسلطانه والمنكرون حينئذ في اضطراب مبين. يا ايها الناس اتفرون عن رحمة الله بعد الذي احاطت الممكنات عما خلق بين السموات والارضين ان لا تبدلوا رحمة الله على انفسكم ولا تحرموا انفسكم منها ومن اعرض عنها انه على خسران عظيم. مثل الرحمة مثل الآيات انها نزلت من سماء واحدة ويسقون الموحدون منها خمر الحيوان والمشركون يشربون من ماء الحميم و اذا يتلى عليهم آيات الله تشتعل في صدورهم نار البغضاء كذلك بذلوا نعمة الله على انفسهم وكانوا من الغافلين ان ادخلوا يا قوم في ظل الكلمة ثم اشربوا منها رحيق المعانى والبيان لان فيها كنز كوثر السبحان و ظهرت عن افق مشية ربكم الرحمن بانوار بديع. قل قد انشعب بحر القدم من هذا البحر الأعظم فطوبى لمن استقر في شاطئه ويكون من المستقرين. وقد انشعب من سدة المنتهى هذا الهيكل المقدس الأبهى غصن القدس فهنيئاً لمن استظل في ظله وكان من الراقدين. قل قد نبت غصن الأمر من هذا الأصل الذي استحكمه الله في ارض

المشيّة وارتفع فرعه الى مقام احاط كلّ الوجود فتعالى من هذا الصّنع المتعالى المبارك العزيز المنيع ان يا قوم تقرّبوا اليه وذوقوا منه اثمار الحكمة والعلم من لدن عزيز عليم ومن لم يذق منه يكون محروماً عن نعمة الله ولو يرزق بكلّ ما على الأرض ان انتم من العارفين. قل قد فصل من لوح الأعظم كلمة على الفضل وزينها الله بطراز نفسه وجعلها سلطاناً على من على الأرض وآية عظمته واقتداره بين العالمين ليمجدنّ النّاس به ربّهم العزيز المقتدر الحكيم. و يسبّحنّ به بارئهم و يقدّسنّ نفس الله القائمة على كلّ شئ ان هذا الآ تنزيراً من لدن عليم قديم. قل يا قوم فاشكروا الله لظهوره لآته لهو الفضل الأعظم عليكم ونعمة الأتم لكم وبه يحيى كلّ عظم رميم. من توجّه اليه فقد توجّه الى الله فمن اعرض عنه فقد اعرض عن جمالى وكفر ببرهانى وكان من المسرفين. انه لوديعه الله بينكم وامانتة فيكم و ظهوره عليكم وطلوعه بين عباده المقرّين. كذلك امرت ان ابلفكم رسالة الله بارئكم وبلغتكم بما امرت به اذا يشهد الله على ذلك ثمّ ملانكته ورسله ثمّ عباده المقدّسين ان استنشقوا رائحة الرّضوان من اوراده و لا تكوننّ من المحرومين. ان اغتتموا فضل الله عليكم و لا تحتجبوا عنه وانا قد بعثناه على هيكل الأنسان فتبارك الله مبدع ما يشاء بأمره المبرم الحكيم. انّ الذينهم منعوا انفسهم عن ظلّ الغصن اولئك تاهوا فى العراء وأحرقتهم حرارة الهوى وكانوا من الهالكين ان أسرعوا يا قوم الى ظلّ الله ليحفظكم عن حرّ يوم الّذى لن يجد احدٌ لنفسه

ظلاً ولا ما وىّ الآ ظلّ اسمه الغفور الرحيم. ان البسوا يا قوم ثوب الأيقان ليحفظكم عن رمى الظنون والأوهام وتكوننّ من الموقنين في هذه الأيام التي لن يوقن احدٌ ولن يستقرّ على الأمر الآ بان ينقطع عن كلّ ما في ايدي الناس ويتوجه الى منظر قدس منير يا قوم اتّخذون الجبت لأنفسكم معيناً من دون الله ويتبعون الطاغوت رياءً من دون ربّكم المقتدر القدير. دعوا يا قوم ذكرهما ثمّ خذوا كأس الحيوان باسم ربّكم الرحمن تالله بقطرة منها يحيى الأمكان ان انتم من العالمين قل اليوم لا عاصم لأحد من أمر الله ولا مهرب لنفس الآ الله وهذا لهو الحقّ وما بعد الحقّ الآ الضلال المبين. ولقد حتم الله على كلّ نفس بان يبلغوا أمره على ما يكون مستطيعاً عليه كذلك قدر الأمر من اصبع القدرة والأقتدار على الواح عزّ عظيم. ومن احيى نفساً في هذا الأمر كمن احيى العباد كلّهم و يبعثه الله يوم القيمة في رضوان الأحديّة بطراز نفسه المهيمن العزيز الكريم. وانّ هذا نصرتكم ربّكم ومن دون ذلك لن يذكر اليوم عند الله ربّكم وربّ آبائكم الأولين. وانك انت يا عبد ان استمع ما وصيناك في اللوح ثمّ ابتغ فضل ربّك في كلّ حين ثمّ انشر اللوح بين يدي الذينهم آمنوا بالله و بآياته ليبلغنّ ما فيه ويكوننّ من المحسنين. قل يا قوم لاتفسدوا في الأرض و لاتجادلوا مع الناس لأنّ هذا لم يكن شأن الذينهم اتّخذوا في ظلّ ربّهم مقاماً كان على الحقّ امين. واذا وجدتم عطشاناً فاسقوه من كأس الكوثر والتسنيم وان وجدتم ذات اذن واعية فاتلوا عليه آيات

اللّٰه المقتدر العزيز الرّحيم. ان افتحوا اللسان بالبيان
الحسنة ثمّ ذكرّ الناس ان وجدتموهم مقبلاً الى حرم اللّٰه
و الاّ دعوهم بانفسهم ثمّ اتركوهم في اصل الجحيم. اياكم
ان لاتنشروا لثالى المعانى عند كلّ اكمه عقيم. لأنّ
الأعمى يكون محروماً عن مشاهدة الأنوار و لن يفرق
الحجر عن لؤلؤ قدس ثمين. أنّك لو تلقى على الحجر
الف سنة من آيات عزّ بديع هل يفقه في نفسه او يؤثّر
فيه لا فو ربّك الرّحمن الرّحيم. و لو تقرء كلّ الآيات
على الأصمّ هل يسمع منها حرفاً لا فو جمال عزّ قديم.
كذلك القيناك من جواهر الحكمة والبيان لتكون ناظراً
الى شطر ربّك وتنقطع عن العالمين والروح عليك و
على الذينهم استقرّوا على مقرّ القدس وكانوا في أمر
ربّهم على استقامة مبين.

(۹۹) بنام دوست

لله المثل الأعلى گُل معنوی در رضوان آلهی بقدم
ربیع معانی مشهود ولکن بلبان صوری محروم مانده اند.
گُل گوید ای بلبان منم محبوب شما و بکمال لون و نفحة
عطرته و لطافت و طراوت منیعه ظاهر شده ام با یار
بیامیزید و از دوست مگریزید. بلبان مجاز گویند ما از
اهل یشریم و بگُل حجاز انس داشته و تو از اهل حقیقتی
و در بستان عراق کشف نقاب نموده ای. گُل گفت معلوم
شد که در کلّ احیان از جمال رحمن محروم بوده اید
و هیچ وقت مرا نشناخته اید بلکه جدار و روافد و دیار را
شناخته اید. چه اگر مرا میشناختید حال از یار خود نمی
گریختید. ای بلبان من نه خود از یشریم و نه از بطحا
و نه از عراق و نه از شام ولکن گاهی بتفرّج و سیر در
دیار سایریم گاهی در مصر و وقتی در بیت اللحم و جلیل
و گاهی در حجاز و گاهی در عراق و فارس و حال در
ادرنه کشف نقاب نموده ام. شما بحبّ من معروفید ولکن
از من غافل معلوم شد که زاغید و رسم بلبل
آموخته اید در ارض وهم و تقلید سایرید و از روضه
مبارکه توحید محروم. مثل شما مثل آن جغد است که
وقتی بلبلی را گفت که زاغ از تو بهتر میخواند بلبل
گفت ای جغد چرا از انصاف گذشتی و از حق چشم برداشته
آخر هر دعوی را برهانی لازم است و هر قولی را دلیلی.
حال من حاضر و زاغ حاضر بخواند تا بخوانم. گفت این

کلمه مقبول نیست بلکه مردود است چه که من وقتی از رضوانی نغمهٔ خوشی استماع نمودم بعد از صاحب نغمه پرسیدم مذکور نمودند که این صوت زاغ بود و علاوه بر آن مشاهده شد که زاغی از آن بستان بیرون آمد یقین نمودم که قائل صادقست. بلبل بیچاره گفت ای جغد آن صوت زاغ نبود صوت من بود و حال بهمان صوت که شنیدی بلکه احسن و ابداع از آن تغنی مینمایم. گفت مرا باین کلمات رجوعی نیست و این سخنها مقبول نه چه که من همچو شنیده‌ام از آباء و امثال خود و حال آن زاغ حاضر و سند هم در دست دارد اگر تو بودی چگونه اسم او شهرت نموده. بلبل گفت ای بی انصاف مرا صیاد کین در کمین بود و سیف ظلم از عقب لذا باسم زاغ شهرت یافت من از غایت ظهور مستور ماندم و از کمال تغنی بساکت مشهور و لکن صاحبان آذان نغمهٔ رحمن را از نعیب زاغان تمیز دهند حال تو باصل صوت و لحن ناظر شو لیظهر لک الحق. و شما ای بلبلان صورت مثل آن جغد بنظر می‌آید که ذره‌ای وهم را بصد هزار یقین تبدیل ننمائید و حرفی از آنچه شنیده بعالم شهود و مکاشفه مبادله نکنید. بشنوید نصح یار را و بنظر اغیار بر منظر نگار ناظر م باشید. مرا بمن بشناسید نه بمقرّ و دیار. در این گفتگو بودند که ناگاه از حدیقهٔ مبارکهٔ کان الله بلبلی نورانی بطراز رحمانی و نغمهٔ ربّانی وارد و بطواف گل مشغول شد. گفت ای بلبلان اگر چه بصورت بلبلید و لکن چندی با زاغان مؤانس گشته‌اید و سیرتشان در شما ظاهر و مشهود. مقرّتان این رضوان نه برپرید و بروید

این گُل روحانی مظاف بلبلان آشیان رحمانیست. پس ای بلبلان انسانی جهد نمائید که دوست را بشناسید و دست تعدی خزان را از این گُل رضوان رحمن قطع نمائید. یعنی ای دوستان حق کمر خدمت محکم بر بندید و اهل آفاق را از مکر و نفاق اهل شقاق حفظ نمائید. و اگر بخشوع و خشوع و سایر سجایای حق بین عباد ظاهر شوید ذیل تقدیس از مفتريات ابلیس و مظاهرش طاهر ماند و آلوده نشود و کذب مفتترین بر عالمیان ظاهر و هویدا گردد و اگر نعوذ باللّه عمل غیر مرضیه از شما مشاهده شود جمیع بمقر قدس راجع است و همان اعمال مشیتِ مفتريات مشرکین خواهد شد. و هذا لحقّ یقین والحمد لله محبوب العالمین.

(١٠٠)

هو المعزى المحزون

يا قلم قد اتتك مصيبة كبرى و رزية عظيما التي بها
 ناح اهل الفردوس الاعلى والجنة العليا بها صعدت
 الاحزان الى ان بلغت اذيال رداء الرحمن طويبا لقاصد
 قصد خدمتها في حيوتها وزارها بعد صعودها وعروجها
 ولامية قصدت مقامها وتقربت الى الله بها. البهاء
 المشرق من افق غرسي الغراء والنور الظاهر اللائح من
 سماء اسمى الابهي عليك يا ثمرة سدره المنتهى والورقة
 المباركة النوراء وانيسة من ابتسم بظهوره ملكوت البقاء
 وناسوت الانشاء. نشهد انك اول ورقة فازت بكأس
 الوصال في الوثاق و آخر ثمرة اسلمت روحها في الفراق.
 انت التي ذاب كبدك واحترق فؤادك واشتعلت اركانك
 في بعدك عن الحضور في مقام جعله الله مشرق آياته
 ومطلع بيناته ومظهر اسمائه ومصدر احكامه ومقر
 عرشه. يا ورقتي وعرف جنة رضائي انت في الرفيق
 الاعلى والمظلوم يذكر في سجن عكا. انت التي وجدت
 عرف قميص الرحمن قبل خلق الامكان وتشرفت بلقائه
 وفزت بوصاله وشربت رحيق القرب من يد عطائه. نشهد
 ان فيك اجتمعت الايتان قد احيتك آية الوصال في
 الاولى واماتك آية الفراق في الاخرى. كم من ليل
 صعدت فيه زفراتك في حب الله ونزلت عبراتك عند
 ذكر اسمه الابهي انه كان معك ويرى اشتعالك
 وانجذابك وشوقك واشتياقك ويسمع حنين قلبك

وانين فوأذك يا ثمرة سدرتى فى مصيبتك ماج بحر
الأحزان وهاجت أرياح الغفران اشهد ان فى الليلة التى
صعدت الى الأفق الأبهى والرفيق الأعلى ويومها قد غفر
الله كل عبد سعد وكل أمة سعدت كرامة لك وفضلاً
عليك إلا الذين انكروا حق الله وما ظهر من عنده
جهرَةً كذلك اختصك الله يا ورقتى بهذا الفضل الأعظم
والمقام الأسبق الأقدم طوبى لك ولزائريك ولمجاوريك
ولطائفيك ولمن توسل ويتوسل بك الى الله انت التى
بمصيبتك ناحت الحور وتكذرت اوراق سدرة الظهور انت
التى لما سمعت النداء الذى ارتفع من لسان مالك
ملكوت السماء قد اقبلت اليه واجتذبتك على شأن كاد
ان يخرج الاختيار من كفك يا ورقتى يا ايتها الطائفة
فى هواء حبنى والمتوجهة الى وجهى والناطقة بشنائى قد
انزلنا لك ذكراً لاتمحوه شئونات القرون ولا ظهورات
الأعصار انا خلدنا ذكرك من قلمي الأعلى فى الصحيفة
الحمراء التى ما اطلع بها إلا الله موجد السماء و
ذكرناك فى هذا اللوح بما يذكرك به المقرّبون ويتوجه
الى رمسك الموحّدون طوبى لك ونعيماً لك ولمن
يحضر تلقاء قبرك ويتلو ما انزله الوهاب فى المآب.

(١٠١) هو الأقدس الأبهى

كتاب الفجر من افق الأمر قد كان بالجهر مشهودا. من قرء حرفاً منه توجه الى شطر القدس وانقطع عن الأماكن وكان الرحمن على ما اقول شهيدا. طوبى لمن انار من هذا النور الذى اشرق من افق الظهور انه من مظاهر الجمال قد كان فى لوح الجلال بالعدل المذكورا. قد اشرقت الأرض من نور ربك وأضاء الديجور من اشراق كان من افق السجى مرثيا. قل ليس لأحد ان يمتحن الله فى هذا الظهور بل الله يمتحن من يشاء كذلك نزل فى البيان من لدى الرحمن انه كان على كل شى محيطا. ان اختاروا ما اختاره الله لكم اياكم ان تعلقوا ايمانكم باهوائكم كذلك كان الأمر مقضيا. قل أما يكفيكم ما ظهر فى هذا الظهور تالله ان القدرة ظهرت والسلطنة احاطت والآيات ملئت الآفاق ولاينكرها الا من كان عن الصدق محروما. أنا لو اردنا لجعلنا من على الأرض امّة واحدة انه كان على كل شى قديرا من الناس من اراد من الله ما لا ينبغى له واذا رأى نأى بجانبه ورجع الى اهله منقلبا ان الذين اقبلوا ما عملوا بما امروا فى البيان لهذا الظهور فكيف الذين أعرضوا بما اتبعوا الأوهام ان ربك كان على ما اقول عليما. قل هل سمعتم من قبل ما ظهر فى هذا الظهور بالفضل لا ومالك العدل تفكروا يا قوم لتجدوا الى الحق سبيلا. انك لاتحزن من شى قد قدرنا لك

مقاماً علیاً. سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ أَنَّهُ مَعَ مَنْ ارَادَهُ
طَوْبَى لِمَنْ اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ خَلِيلاً. الْبِهَاءُ عَلَيْكَ وَ عَلِي
مَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ بِوَجْهِهِ كَانَ بَانَوَارِ الْعَرْشِ مَنِيرًا.

(١٠٢) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى

سبحانك اللهم يا آلهى اذكرک حينئذ حين الذى
استشرقت شمس الوهيتك عن افق سماء سناء سيناء
لاهوت احديتك واسترقت انوار ربوبيتك من صبح عماء
لقاء بقاء جبروت صديتك واستضاتت ظلمات الملك
من لمعان ضياء بداء ملكوت امرک بحيث ذوتت جنّة
الفردوس فوق جنان عزّ هويتك وغرست فيها اشجار
كينونتك واثمرت كلّها باثمار ذاتيتك وهبت فيها
نسمات روحك ونفحات قدسک. وقدرت فيها من جواهر
نعمک وسواذج آلائک وكشفت فيها خزائن علمک
وكنائز سرّک وجرت فى اطباقها انهار مجد حيوانک
وابحر عزّ بقائک وعيون خمر امتنانک. فلما اردت يا
آلهى اظهارها ارفعتهآ الى عرش الكبرياء والعظمة
وزينتها من انوار القدرة والقوة وتجلّيت عليها بكينونتك
الابدية واشرقت عليها شمس الاحدية من انوار وجهک
القدمية. حينئذ جاء حکمک الاعلى على جبروت القضاء
بالامضاء لخروج طلعة منها ليظهر انوار جمالك على
من فى ارضک وبهآء وجهک على من فى جبروت
امرک طلعت حورية التى كانت فى ازل الازال فى سراق
القدس والحفظ والجلال وفسطاط العصمة والعزة والاجلال
ومكتوب على جبينها البيضاء من المداد الحمرآء والقلم
الاعلى. تالله هذه لحورية ما اطلعت بها نفس الا الله
العالى الاعلى وطهر الله ذيل عصمتها عن عرفان ملا

الأسماء في جبروت البقاء وجمالها عن ابصر من في ملكوت الأنشَاء. فلما طلعت بطراز الله عن قصرها لاحظت بطرفها الى السماء انصعقت اهل السموات من انوار وجهها ونسمات طيبها والتفتت بطرفها الآخر الى جهة الأرض اشرفت الأرض من انوار جمالها وحسن بهائها. فلك الحمد يا الهى على ما اشهدتني بدايع صنعك فيها وجوامع قدرتك في خلقها وعند ذلك علقت وتعلقت وسارت في السماء كأنها مشيت على الخطّ الأستواء في قطب الهوآء وكأني وجدت بانّ سلسلة الوجود يتحرك من حركة خطها تحت رجلها ثم بعد ذلك نزلت وتقرّبت وجاءت حتى وقفت تلقائي وكنت متحيراً في لطائف خلقها وبدايع خلقها ووجدت في نفسي ولها من شوقها وجذبةً من حبها رفعت يدي اليها وكشفت ذيل القناع عن كتفها وجدت شعارها مرمولةً مرغولةً مجعدةً على ظهرها محلقةً معلقةً حتى بلغت الى قرب رجلها واذا حرّكتها الأرياح الى طرف اليمين من كتفها عطرت السموات والأرض من نفحاتها واذا حرّكتها الى طرف الشمال تضرّعت رائحة المقدسة المسكية من فوحاتها كان بحركة شعرها اهتزّ روح الحيوان في سرائر الأماكن وجرت عيون العرفان في حقائق الأكوان. فتعالى الله بارئها فيما اشهدني فيها. فتبارك الله موجدتها فيما شهدت من ظهورات القدرة من جمالها وشئونات القوة من جلالها مرةً شاهدتها كأنها ماء عذب حيوان سائغ سيال يجري في حقايق الموجودات وغياب المكنات وايقنت بان كلّ الوجود كان باقياً ببقائها ودائماً بدوامها.

ومرّةً وجدتها ناراً وقدت في شجرة الهيّة كانّ عنصر النّار خلق من جذوة من قبساتها واحترقت اكباد الوجود من الغيب والشّهود من حرارتها و لهيبها. اذا اهتزّت من لطائف شوقها وبدائع ذوقها كانّ رائحة الرّحمن تضرّعت من منافذ ثوبها. فسبحان الله موجدها ومحدثها ومبدئها. ثمّ استقرت حتى قامت امام وجهي ونطقت بلحن على لحن الورقاء في جبروت البقاء كأنّها تنطق على اللّحن البديع عن غير كلمةٍ ولا حرفٍ ولا صوتٍ كانّ كلّ الكتب ظهرت في تفسير تغنى من تغنيات بدعها. وانى عرفت كلّ المعانى في نقطةٍ فيها. فلما توجّهت بتمام كينونتي سمعت ذكر الله العلىّ الأبهى من نغماتها و اسم الله العلىّ الأعلى من ترنماتها. حينئذٍ صرت مجذوباً مولهاً سكراناً من بدائع لحنها رفعت يدي مرّةً اخرى وكشفت ثدياً من ثديها الذى كان مستوراً خلف قميصها. اذا اشرفت السّموات من تلتلاً نوره واضائت الممكنات من ظهوره واشراقه وبنوره اشرفت شمسٌ لانهايات كأنهنّ يسترن في سموات الّتى ما قدرت لهنّ بدايات ولانهايات. اذا صرت متحيّراً من قلم الصّنع فيما رقم على هيكلها كلّها ظهرت على هيكل النور في هيئته الرّوح ويتحرّك على ارض الهيّوة في جوهر الظهور ولاحظت بانّ الحوريّات اخرجن رؤسهنّ عن الغرفات وكنّ معلقات في الهواء فوق رأسها و صرن متحيّرات في منظرها وجمالها ووالهايات من جذبات لحنها. سبحان من كان هو موجدها و صانعها ومبدعها ومظهرها. اذا تكاد ان انصعق فيما استنشقت من روائح قدسها ووجدتُ من

بدایع طرزها التفتت الیّ بتمامها وفتحت شفّتها اشرفت
 الأنوار من تثللاً اسنانها كانّ لئالی الأمر قد ظهرت من
 كنوزها واصدافها. وقالت من انت قلتُ عبد الله وابن
 امته قالت اجد فيك من آثار الحزن الّذى ما شهدت في
 احد دونك كاتى ارى بانّ الأمكان قد حزن بحزنك بحيث
 اجد سراج السرور في مشكوة قلبك مخمودةً وانوار
 البهجة من مصباح سرّك مقطوعة. أقسمك بالله الّذى لا
 اله الا هو لا تستر عنى ما ورد عليك فأطلعنى لأطلع
 فى أمرک على الحقّ القیم ولو كان اقل من الطّفح
 رشحاً. قلت لها لاتسئلىنى فى ذلك لأنک لن تستطيعى
 ان تسمعى منى فى حزنى ولو كان اقلّ من الحرف ذكراً.
 ثمّ اقسمك بالله المقتدر المهيمن القيوم بان ترفعى يدک
 عنى واتركينى وحده ثمّ ارجعى الى محلک فى الفردوس
 ولاتسئلىن فيما لا أقدر ان أذكر لک ولو كان اقلّ من
 الحرف رمزاً فلما عرفت تزلزل سرى وحنين قلبى و تصرّخ
 كينوتى واحتراق عظمى وترجّف جلدى واضطراب نفسى
 وتبلبل جسمى نادتنى وقالت اىكون لک من امّ لينوح
 عليك فى بلائک. قلت لست أدرى ثمّ قالت اىكون لک
 من اختٍ لتبكى فى قضائک او من ناصر ليعينک فى
 ضرّک ويرافقک فى وحدتک قلت لها فوحزنى الّذى ما
 اتاه من سرور لاتسئلىنى من شئ فانظرى الى قلبى
 ليظهر لک ما تطليبن فناكست رأسها الى جهة قلبى
 وكانت متفحّصةً فى تمام أركانى وجوارحى وعظامى
 وحشائى كأنها فقدت شيئاً وتطلبه من كلّ مكان
 فتفحّصت زماناً طويلاً ورفعت رأسها حتّى بلغ الى

صدرى رأيت انقلب حالها ويحرك رأسها مرة الى اليمين
 ومرة الى اليسار و فى مرة ارتدت طرفها الى السماء
 بحسرة وحزن و فى مرة لاحظت الأرض بحيرة واسف
 وشهدت شفيتها يتحرك كأنها تتكلم بحرف تحت لسانها
 توجهت باذنى اليها سمعت حيناً ضعيفاً كأنه ظهر من
 سر كينونتها فى هوية قلبها. فلما قربت رأسى تلقاء فمها
 سمعت كلمات لا اقدر ان اذكرها ولو اذكرها فوالله
 لايبقى شئ فى الملك من حرقة سرها واحتراق كبدها
 وعند ذلك خاطبتنى وقالت يموت امك يا فتى ما
 شهدت احداً مثلك و ما رأيت نفساً شبهك وقد طالت
 فيك حيرتى وحزنى وزاد فى أمرى اضطرابى يا ليت ما
 خلقت فى لاهوت البقاء وما ولدت من نفحة الله فى
 ميادين القدس فى غرفات الأعلى وما شريت لبن
 الحيوان من عيون البهأء فوا حسرتا على ما عرفت
 وشهدت فوا حزنا على ما ادركت وعلمت لآنى كلما
 تفحصت ما وجدت فيك من قلب لأطلع منه أمرى فلما
 سمعت رفعت رأسها و وجدت عينيها فاضتا من الدم كأن
 البحور ظهرت من قطرة من دموعها فلما وقعت عيناها
 على عيني قد اخذ البكاء زمام الصبر عنها وضجت
 بضجيج لن اقدر ان اذكره او اصفه الى ان بكيت بيكائها
 ورفعت يديها الى كتفى ووضعت يدي الى كتفيها
 وبكىنا بما لا عد له بحيث لا يحصيه زمان ولا ازل ولا
 ابد ولا حقب ولا عهد فلما سكنت عن بكائها قالت يا
 فتى أقسمك بالذى سخر الأقلام فى قبضته قدرتك وثبت
 منها ما شاء و اراد بان تخبرنى بما ورد عليك لاكون

مصاحبةً لمصائبك وذاكرةً لبلاياك في الملا الأعلى
وجبروت الأسنى! قلت لها يا حبيبي وعمري وعمرك
لست أقدر بان افسر لك فيما مسنى ولكن انظرى الى
كبدى لعلّ تجدنّ عنه ما يغنيك عما تطلبينه من سرائر
سرى الأخرى. اذا نالت وقربت رأسها مرةً اخرى الى جهة
كبدى وتفحصت زماناً لا يذكر ذكره في جبروت الجلال
ولا يحلّ بلسان اهل المقال وما وجدت منه من اثر اذا
رأيتُ بانّ الأرض تزلزلت من تزلزل سرّها وترجفت من
ترجف قلبها وانّها مكثت قبل زمان وبعد زمان وفوق
كلّ زمان ثمّ رفعت رأسها وصرخت بصريخ انفطرت
السّماء وانشقت الأرض وتزلزلت البلاد ونسفت الجبال ثمّ
نادتنى وقالت مات امك يافتى حيرتنى فى أمرى و
اهلكتنى فى فعلك ما وجدت احداً بلا قلبٍ ولا كبدٍ
فكيف بقيت باقياً على الأرض وتكون فى الملك
موجوداً. وعند ذلك كانت ناظرةً الىّ كما ينظر العاشق
جمال المعشوق والحبيب جمال المحبوب اذا وجدتھا
مهتزةً فى نفسها كانّ نسمة الله من هذا القميص هبت
عليها توجّهت الىّ بظاھرھا وباطنھا وقالت فوعمرى قد
اجد منك رائحة المحبوب وانت محبوب العالمين. لو
انت هو لم تغیر وجهك الجميل أهذا من ملا الفرقان او
من اهل البيان فوا حسرةً للخلائق اجمعين. فلما وجدتُ
عرفها ورأيت اقبالها هديتها الى نفسى فلما عرفت
ضجّت وتزلزلت وناحت واضطربت وسقطت بوجهها على
التراب تلقاء رجلى فلما توجّهت اليها وجدتھا مطروحةً
على الأرض وفارقت الرّوح عنها كأنها ما خلقت فيها اذا

صرخن الحوريات المعلقات فى الهوآء وناحت الجوهريات
المطهرات فى العمآء ورجعن كلهن الى قصورهن و سراقهن
وتركن ما قدر لانسهن وخلق لذواتهن واتى كنت قائماً
على جسدها ومحزوناً بحزنها ومتحيراً من أمرها وحبها
فاخذتها وغسلتها من دموع عيني وكفنتها فى ثيابى
فعند ذلك قربت فى تلقاء اذنها اليمنى وبشرتها بما
لايقدر احدٌ ان يسمع منى فى حقها. فلما القيت عليها
اهتزت من كلمة الله ثم انها بشرتنى بما لاينبغى ان
اذكرها او أتنفس فيها وبها فبعد ذلك اودعتها فى اوعية
القدس وارجعتها الى محلّ الأنس مقام الذى قدرناه لها.
كذلك نلقى عليكم يا ملا الفردوس من رؤيا البقاء
عبّروا لى ان كنتم لرؤيا الروح تعبرون.

هو العليم

(١٠٣)

ان يا وفا ان أشكر ربك بما آتاك على أمره وعرفك
مظهر نفسه واقامك على ثناء ذكره الأعظم في هذا
النبا العظيم. فطوبى لك يا وفا بما وفيت بميثاق الله
وعهده بعد الذي كل نقضوا عهد الله وكفروا بالذي
آمنوا بعد الذي ظهر بكل الآيات واشرق عن افق الأمر
بسلطان مبين. ولكن فاسع بان تصل الى اصل الوفا
وهو الأيقان بالقلب والأقرار باللسان بما شهد الله لنفسه
الأعلى بانى انا حى فى افق الأبهى. ومن فاز بهذه
الشهادة فى تلك الأيام فقد فاز بكل الخير وينزل عليه
الروح فى كل بكور واصيل ويؤيده على ذكر ربه ويفتح
لسانه على البيان فى أمر ربه الرحمن الرحيم. وذلك
لا يمكن لأحد أبداً الا لمن طهر قلبه عن كل ما خلق بين
السموات والأرضين وانقطع بكنهه الى الله الملك العزيز
الجميل. قم على الأمر وقل تالله ان هذا لنقطة الأولى قد
ظهر فى قميصه الاخرى باسمه الأبهى. واذا فى هذا الأفق
يشهد و يرى وانه على كل شى محيط. وانه لهو المذكور
فى الملاء الأعلى بالنبا العظيم وفى ممالك البقا بجمال
القديم ولدى العرش بهذا الاسم الذى منه زلت اقدام
العارفين. قل تالله قد تمت حجة الله فى هذا الظهور
لكل من فى السموات والأرض من قبل ان ينزل آية من
سماء قدس رفيع. ومن دونه قد نزل معادل ما نزل فى
البيان. خافوا عن الله ولا تبطلوا اعمالكم ولا تكونن من

الغافلين. ان افتحوا عيونكم لتشهدوا جمال القدم من هذا المنظر المشرق المنير. قل تالله قد نزل هيكل الموعود على غمام الحمراء، وعن يمينه جنود الوحي وعن يساره ملائكة الالهام وقضى الأمر من لدى الله المقتدر القدير. وبذلك زلت كل الأقدام الآ من عصمه الله بفضله وجعله من الذين عرفوا الله بنفسه ثم انقطعوا عن العالمين. اسمع كلمات ربك طهر صدرك عن كل الاشارات ليتجلى عليه انوار شمس ذكر اسم ربك وتكون من الموقنين. ثم اعلم بان حضر بين يدينا كتابك وشهدنا ما فيه وكنا من الشاهدين. وعرفنا ما فيه من مسائل التي سئلت عنها وانا كنا مجيبين. ولكل نفس اليوم يلزم بان يسئل عن الله فيما يحتاج به وان ربك يجيبه بآيات بدع مبين. واما ما سئلت في المعاد فاعلم بان العود مثل البدء كما انت تشهد البدء كذلك فاشهد العود وكن من الشاهدين. بل فاشهد البدء نفس العود وكذلك بالعكس لتكون على بصيرة منير. ثم اعلم بان كل الأشياء في كل حين تبدء وتعود بأمر ربك المقتدر القدير. واما عود الذي هو مقصود الله في الواحه المقدس المنيع واخبر به عباده هو عود الممكنات في يوم القيامة وهذا اصل العود كما شهدت في ايام الله وكنت من الشاهدين. وانه لو يعيد كل الأسماء في اسم وكل النفوس في نفس ليقدر وانه لهو المقتدر القدير. وهذا لعود يحقق بامرّه فيما اراد وانه لهو الفاعل المرید. وانك لاتشهد في الرجوع والعود الا ما حقق به هذان وهو كلمة ربك العزيز العليم. مثلاً انه لو يأخذ كفاً من الطين ويقول هذا لهو

الَّذِي اتَّبَعْتُمُوهُ مِنْ قَبْلِ هَذَا لِحَقِّ بِمِثْلِ وجوده وليس لأحد ان يعترض عليه لأنه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. وانك لاتنظر في هذا المقام الى الحدود والأشارات بل فانظر بما حَقَّقَ به الأمر وكن من المتفرسين. اذا نَصَّرَحَ لك ببيان واضح مبين لتطلع بما اردت من مولاك القديم. فانظر في يوم القيامة لو يحكم الله على ادنى الخلق من الذين آمنوا بالله بان هذا اول من آمن بالبيان انك لاتكن مريباً في ذلك وكن من الموقنين. ولاتنظر الى الحدود والأسماء في هذا المقام بل بما حَقَّقَ به اول من آمن وهو الأيمان بالله وعرقان نفسه والأيقان بأمره المبرم الحكيم. فاشهد في ظهور نقطة البيان جلّ كبريائه انه حكم لاول من آمن بانه محمّد رسول الله هل ينبغي لأحد ان يعترض ويقول هذا عجمي وهو عربي او هذا سمى بالحسين وهو كان محمّداً في الاسم لا فونفسى الله العلى العظيم. وان فطن البصير لن ينظر الى الحدود والأسماء بل ينظر بما كان محمّد عليه وهو أمر الله وكذلك ينظر في الحسين على ما كان عليه من أمر الله المقتدر المتعالى العليم الحكيم. ولما كان اول من آمن بالله في البيان على ما كان عليه محمّد رسول الله لذا حكم عليه بانه هو او بانه عوده ورجعه وهذا المقام مقدّس عن الحدود والأسماء ولا يرى فيها الا الله الواحد الفرد العليم. ثم اعلم بانه في يوم الظهور لو يحكم على ورقة من الأوراق كلّ الأسماء من اسمائه الحسنى ليس لأحد ان يقول لم وبم ومن قال فقد كفر بالله وكان من المنكرين. اياك اياك انك لاتكن بمثل اهل البيان

لأن أكثرهم قد ضلّوا واطلّوا ونسوا عهد الله وميثاقه
واشركوا بالله الواحد الفرد الخبير. وما عرفوا نقطة
البيان لأنهم لو عرفوه بنفسه ما كفروا بظهوره في هذا
الهيكل المشرق المنير. وأنهم لما كانوا ناظرًا الى
الأسماء فلما بدل اسمه الأعلى بالأبهي عمت عيونهم وما
عرفوه في تلك الأيام وكانوا من الخاسرين. وأنهم لو
عرفوا نفسه بنفسه وبما ظهر من عنده ما انكروه في
هذا الاسم المبارك البديع الذي جعله الله سيف أمره بين
السموات والأرضين ويفصل به بين الحقّ والباطل من
يومئذ الى يوم الذي يقوم الناس لربّ العالمين. ثم اعلم
بانّ يوم الظهور يعود كلّ الأشياء عمّا سوى الله وكلّها
في صقع واحد ولو كان من أعلاها او ادناها وهذا لعود
لن يعرفه احدًا الا بعد أمر الله وانه لهو الأمر فيما يريد.
وبعد القاء كلمة الله على الممكنات من سمع واجاب انه
من اعلى الخلق ولو يكون من الذين يحملون الرماد
ومن اعرض هو من ادنى العباد ولو يكون عند الناس
وليًا ويكون عنده كتب السموات والأرضين. فانظر بعين
الله فيما نزلناه لك وارسلناه اليك ولاتنظر الى الخلق
وما عندهم وانّ مثلهم اليوم كمثل عمى يمشى في ظلّ
الشمس ويسئل ماهى أهل هي اشرقت ينفى وينكر ولا
يكون من المستشعرين. لن يعرف الشمس ولن يعرف ما
حال بينه وبينها ويصيح في نفسه ويعترض ويكون من
المعرضين. هذا شأن هذا الخلق دعهم بانفسهم وقل لكم
ما اردتم ولنا ما نريد فسحقاً للقوم المشركين. ثم اعلم
بانّ ظهور القبل حكم العود والحيات على الأرواح في

يوم القيامة ولو ان لكل شئ عود ورجع ولكن انا لانحب بان نذكر ما لاذكر في البيان لثلاً يرفع ضجيج المبغضين. فيا ليت يرفع ما حال بين الناس وبارئهم ليشهدوا سلطنته الله وعظمته ويشربوا من معين الكوثر والسلسبيل ثم يترشح عليهم بحور المعاني ويطهرهم عن رجس كل مشرك مريب. واما ما سئلت من العوالم فاعلم بان لله عوالم لانهاية بما لانهاية لها و ما احاط احدٌ بها الا نفسه العليم الحكيم. تفكر في النوم وانه آية الأعظم بين الناس لو يكونن من المتفكرين. مثلاً انك ترى في نومك أمراً في ليل وتجده بعينه بعد سنة او سنتين او ازيد من ذلك أو أقل ولو يكون العالم الذي انت رأيت فيه ما رأيت هذا العالم الذي تكون فيه فيلزم ما رأيت في نومك يكون موجوداً في هذا العالم في حين الذي تراه في النوم وتكون من الشاهدين. مع انك ترى أمراً لم يكن موجوداً في العالم ويظهر من بعد اذا حقق بان عالم الذي انت رأيت فيه ما رأيت يكون عالماً آخر الذي لا له اول ولا آخر و انك ان تقول هذا العالم في نفسك ومستوى فيها بأمر من لدن عزيز قدير لحق ولو تقول بان الروح لما تجرد عن العلائق في النوم سيره الله في عالم الذي يكون مستوراً في سر هذا العالم لحق و ان لله عالم بعد عالم وخلق بعد خلق و قدر في كل عالم ما لا يحصيه احدٌ الا نفسه المحصى العليم. و انك فكر فيما القيناك لتعرف مراد الله ربك ورب العالمين وفيه كنز اسرار الحكمة وانا ما فصلناه لحزن الذي احاطنى من الذين خلقوا بقولى ان انتم من

السّامعين. فهل من ناصر ينصرنى ويدفع عني سيوف هؤلاء المعرضين. وهل من ذى بصر ينظر كلمات الله ببصره وينقطع عن انظر الخلائق اجمعين. وانك يا عبد نبيّ عباد الله بان لا ينكروا ما لا يعقلوه. قل فاسئلوا الله بان يفتح على قلوبكم ابواب المعاني لتعرفوا ما لا عرفه احد وانه لهو المعطى الغفور الرحيم. واما ما سئلت في اوامر الله فاعلم بان كلما حدّد في الكتاب حقّ لاريب فيه وعلى الكلّ فرض بان يعملوا بما نزل من لدن منزل عليم ومن يتركه بعد علمه به ان الله برئ عنه ونحن برآء منه لأنّ أثمار الشجرة هي أوامره ولن يتجاوز عنه الا غافل بعيد. واما الجنة حقّ لاريب فيه وهي اليوم في هذا العالم حبي ورضائي ومن فاز به لينصره الله في الدنيا وبعد الموت يدخله في جنة أرضها كأرض السموات و الأرض و يخدمنه حوريات العزة والتّقدّيس في كل بكور واصيل و يستشرق عليه في كلّ حين شمس جمال ربه ويستضيئ منها على شأن لن يقدر أحد ان ينظر اليه كذلك كان الأمر ولكنّ الناس هم في حجاب عظيم. وكذلك فأعرف النار وكن من الموقنين ولكلّ عمل جزاء عند ربك ويشهد بذلك نفس أمر الله ونهيه ولو لم يكن للأعمال جزاء وثمر ليكون أمره تعالى لغوا فتعالى عن ذلك علواً كبيراً. ولكنّ المنقطعين لن يشهدنّ العمل الاّ نفس الجزاء وانا لو نفصل ذلك ينبغي ان يكتب الواحاً عديدة تالله الحقّ ان القلم لن يحرك بما ورد على صاحبه ويبكى وابكى ثمّ تبكى عين العظمة خلف سرادق الأسماء على عرش اسمه العظيم. و انك

صف قلبک انا نفجر منه ینایع الحکمة والبیان لتنطق
بها بین العالمین. ان افتح اللسان علی البیان فی ذکر
ربک الرحمن ولاتخف من احد فتوکل علی الله العزیز
الحکیم. قل یا قوم ان اعملوا ما عرفتم فی البیان الفارسی
وما لا عرفتموه فاسئلوا من هذا الذکر الحکیم لیبین
لکم ما اراد الله فی کتابه وانّ عنده ما کنز فی البیان
من لدن مقتدرٍ قدير. و اما ما سئلت فیما اخبرنا العباد
حين الخروج عن العراق فی انّ الشمس اذا غابت تتحرک
طیور اللیل وترفع رایات السامری تالله قد تحرک الطیور
فی تلك الايام ونادی السامری فطویى لمن عرف وکان
من العارفين. ثمّ اخبرناهم بالعجل تالله کلّ ما قد
اخبرناهم قد ظهر ولا مرد له الا بان يظهر لانه جرى من
اصبع عزّ قدير. وانک انت فاسئل الله بان یحفظک من
شرّ هؤلاء و یقدّسک من اشارات المعرضین. فاشدد ظهرک
لنصرة الامر ولاتلتفت الی ما یرج من افواه ملا البیان
لانهم لا یعرفون شیئاً وما اطلعوا باصل الامر فی هذا
النبا الاعظم. كذلك الهمناک والقیناک ما تغنی به عن
ذکر العالمین. والبهاء علیک وعلى الذینهم یسمعون
قولک فی الله ربک وتکونن من الراسخین. والحمد لله
ربّ العالمین.

(١٠٤) الأعظم العظيم

قد فتح باب البيان وظهر غلام المعانى وكان فى يده اليمنى كأس من سلسبيل رحمة ربكم العلى العظيم. مرة تجد عمّا فيها اثر النار بما تحترق منه احجاب العالمين وطوراً تجد منه اثر النور وبه تستضيئ افئدة العارفين وتارة تراه ماء الحيوان لأنّ به احبى الله كلّ عظم رميم. طوبى لمن اخذها باسم ربّه وشرب بذكرى العزيز الحكيم. ان اتحدوا فى امر الله بذلك يرفع امره بين العباد أنّه لهو العالم الخبير. عليكم بالتقوى فى دين الله لعمري أنّه قميصى طوبى لمن فاز بهذا القميص المنير. ان ربك لايشغله شئ عن شئ ولو يحكم على السماء حكم الأرض ليس لأحد ان يعترض عليه ولو يتصرف فيما على الأرض ليس لأحد ان يقول لم او بى. قد نطق كلّ شئ بانه هو الحاكم على ما يريد. هذا شأن الله بين عباده وسلطانه لبريته قد ختم هذا المقام بهذا المنظر الكريم. معذلك اظهرنا نفسنا بلباس التقوى فضلاً من لدنا ان ربك لهو الغفور الرحيم. ان الذين تجاوزوا عمّا حدّد فى الكتاب ويعملون بغير ما اذن الله لهم اولئك من الخائنين. والذين ارتكبوا ما نهوا عنه انهم من الغافلين. تخلّقوا بما امرناكم به فى الاواح ليظهر تقديس امر ربكم بين العباد بذلك تستضيئ وجوه المقرّين. قل انتم فى بيوتكم وسلطان البيت يذكر كم فى هذا السّجن العظيم ويريد ان يجعلكم

ملوکاً فی ممالک ملکوتہ و وراثاً فی جبروتہ
العزیز المنیع. لاتحزن من الذین کفروا توکل فی
کلّ الامور علی اللّٰہ العزیز الحمید علیٰ شأن تجدنّ
منک المخلصون نفحات الرّضوان. كذلك ینبغی لمن
آمن برّیّہ العزیز الفرید.

فهرست الواح

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
اتى امرالله على اظلال من (سورة الفصن)		٩٨	٦٣٦
جذبتنى بوارق انوار طلعة (قصيده عز ورفقانيه)		٧١	٣٢١
اسمع ما قاله المشرك		٦٤	٢٢٨
اسمع نداء الله عن جهة العرش (سورة الاصحاب)		٧٢	٣٤٠
اقرا الله بذاته لذاته بآته (رحوان الاقرار)	محمد قبل على	٨٣	٥٠٠
اقرا الله على عرش العظمة (سورة الذبح)		٧٩	٤٣٠
الحمد لله الذى اظهر الوجود (هفت وادى)	شيخ محى الدين قاضى خانقين	٦٨	٢٧٣
ان السدره تنادى		٤٠	٢٠٤
ان السرى ينادى		٢٩	١٩٣
ان المظلوم ينادى		٣٣	١٩٧
ان المظلوم ينادى بين العالم		٤١	٢٠٥
ان يا اهل البقاء فى الملاء الاعلى (سورة القميص)		٧٤	٣٧٠
ان يا سياتح الاحديه (سورة الاحزان)	سياتح	٨٦	٥٣٦
ان يا على بعد نبيل اسمع نداء (سورة الله)	على بعد نبيل	٧٦	٤٠١
ان يا قلم الاعلى (سورة القلم)		٨٩	٥٧٠
ان يا محمد اسمع نداء ربك (سورة التم)	محمد	٧٥	٣٩٣
ان يا وفا ان اشكر ربك (لوح وفا)	وفا	١٠٣	٦٥٤
انا اظهر الامانة		٦٣	٢٢٧
ان فصلنا النقطه		٦١	٢٢٥
انا تذكر من اقبل الى الوجه		٣٨	٢٠٢
انا نوصى من توجه		٦٠	٢٢٤
اي حيات العرش خورشيد داد (مثنوى مبارک)		٧٠	٣٠٨
اي ضياء الحق حسام الدين راد (جهار وادى)	شيخ عبدالرحمن كركوكى	٦٩	٢٩٨
بلبل الفراق على غصن		٩٥	٦٢٨

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
تالله يا اسم الجيم		٧	١٣٩
تبارك الذى اقامنى على		١٥	١٧٩
تبارك الذى انزل الكلمة		١٩	١٨٣
تبارك الذى ينطق بما ينتفع		١٦	١٨٠
تعالى الرحمن الذى		٢٧	١٩١
تلك آيات الله قد (سورة السلطان)		٨٢	٤٧٩
تلك آيات الله قد نزلت (سورة الحج)		٧٨	٤٠٨
تلك آيات الله قد نزلت بالحق (سورة الاعراب)		٨٥	٥٣١
ذكر اسم ربك عبده اذ دخل (سورة البيان)		٨٠	٤٣٧
ذكر ذكره المذكور		٢٦	١٩٠
ذكر من لدنا لمن وفى		٥١	٢١٥
ذكر من لدى المظلوم		١٧	١٨١
ذكرى الاعظم		٤٥	٢٠٩
سبحان الذى اتى بالحق		٣٩	٢٠٣
سبحان الذى الهم		٥٧	٢٢١
سبحان الذى نزل لآيات (سورة الهيكل)		٩٠	٥٧٨
سبحان الذى نطق وانطق كل شئ		٦٥	٢٢٩
سبحان من نطق بالحق		٢٤	١٨٨
سبحانك اللهم يا الهى (لوح حورته)		١٠٢	٦٤٧
سراج الله ينادى		٥٠	٢١٤
شهد القيتوم لهذا المظلوم		٥٦	٢٢٠
شهد الله انه لا اله الا هو و الذى		٤٣	٢٠٧
شهد الله انه لا اله الا هو و الذى ينطق		٥٢	٢١٦
شهد الله انه لا اله الا هو و اناكل (سورة العباد) مهدى		٧٣	٣٦٠
شهد الله انه لا اله الا هو ويحيى من يشاء		٢٨	١٩٢
شهد الله انه لا اله الا هو		٢٠	١٨٤
شهدت سدرة المنتهى	مهدى	٩	١٥٨

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
طوبى لمن وجد		١٨	١٨٢
فسبحان الذى فى قبضته (الوح الزوح)	على	٨١	٢٥١
فسبحان الذى قدر مقادير (سورة القدير)		٩٣	٦٢٢
فسبحان الذى نزل الآيات (الوح حج بيت بغداد)	محمد	٨٤	٥١١
فسبحانك الذى خرق (سورة الهجر)		٧٧	٢٠٥
فى كل حين نذكر الله		٥٩	٢٢٣
قد اتى يوم القيام		٢٨	٢١٢
قد احاطت ارياح البغضاء (الوح برهان)	باقر (شيخ محمد باقر اصفهاني)	٨	١٤٩
قد ارتفع نداء الله عن يمين	سيد حسن	٩٧	٦٣٢
قد انزلنا الآيات و اظهرنا البيئات		٥٣	٢١٧
قد تحرك القلم الاعلى		٢	٣٨
قد توجه اليك		٢٩	٢١٣
قد خسر الذين كفروا		٣٦	٢٠٠
قد دمدم الرعد و ارتفع هزيز الارياح		١٢	١٧٤
قد سمعنا ندائك		٢٦	٢١٠
قد ظهر الكلمة العليا		٦٢	٢٢٦
قد ظهر كتاب الفجر		٢١	١٨٥
قد ظهرت العلامات		١٢	١٧٨
قد فتح باب البيان وظهر		١٠٤	٦٦١
قد نزلت الآيات		٥٢	٢١٨
قد نزلنا الآيات		٢٥	١٨٩
قد ورد علينا		٣١	١٩٥
قد لاح افق الكرم		٢٧	٢١١
قيل هل نزلت الالواح		٥٥	٢١٩
كتاب الفجر من افق الامر		١٠١	٦٤٥
كتاب انزلناه بالحق		٢٣	١٨٧
كتاب انزله الرحمن و انه لصراط الله		٥٨	٢٢٢

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
كتاب انزله الرحمن		٣٠	١٩٤
كتاب انزله الرحمن من ملكوت (الروح حكمت)	محمد	٦	١٢٧
كتاب انزله المظلوم	محمد قبل على	١٠	١٦٦
كتاب انزله المظلوم في		٦٦	٢٣٠
كتاب نزل بالحق		٣٢	١٩٦
لك الحمد يا الهى واله العالمين		٥	١١٤
لله المثل الاعلى		٩٩	٦٤٠
نور العرفان من افق		٤٤	٢٠٨
هذا كتاب من لدى البهاء (سورة اسمنا المرسل)		٩٢	٦١٦
هذا كتاب من لدى الله (سورة الامين)		٩٤	٦٢٥
هذا كتاب من لدى المظلوم (سورة الزيارة)	زيارتنامه جناب باب الباب	٩١	٦٠٧
هذا كتاب نقطة الاولى (سورة الذكر)		٨٧	٥٤٩
هذا كتاب يجد منه		٣	٧٢
هذا لوح فيه بعث الله (رضوان العدل)		٨٨	٥٥٨
هذا يوم فيه ذرفت		٢٢	١٨٦
هذا يوم فيه ينطق الكتاب	آقا بالا_ عبدالخالق	٤	٩٨
يا معشر البشر		١٣	١٧٦
يا اسمى اسمع ندائى (الروح روياء)		١١	١٧١
يا اعرابى ثم يا احبائى (الروح القدس)		٩٦	٦٢٩
يا اهل البهاء اسمعوا		٣٤	١٩٨
يا ايها السالك (جواهر الاسرار)	سيد يوسف سدهى اصفهانى	٦٧	٢٣١
يا طاهر اسمع نداء	طاهر	٣٧	٢٠١
يا عندليب اسمع النداء (الروح عندليب)	عندليب	١	١
يا قلم الاعلى		٣٥	١٩٩
يا قلم قد اتتك مصيبة كبرى	زيارتنامه حرم حضرت اعلى	١٠٠	٦٤٣
يا قلمي تحرك على		٤٢	٢٠٦

فهرست مناجاتها

ردیف	شماره لوح	آغاز مناجات	صفحه
۱	۷۱	استغفرک یا الہی حینئذ	۳۲۵
۲	۷۸	اشہد ان لا الہ الا هو وحدہ	۴۲۵ حج بیت
۳	۱	اشہد بک قام القیام	۲۲
۴	۷۸	اشہد بلسانی و نفسی و روحی و جسدی	۴۲۳ حج بیت
۵	۸۴	اشہد فی موقفی هذا بانہ لا الہ	۵۲۵ زیارت بیت بغداد
۶	۲	الہی الہی اسئلک ببحر آیاتک	۵۸
۷	۲	الہی الہی اشہد انک خلقتنی	۵۸
۸	۴	الہی الہی اجد عرف قمیصک	۱۱۱
۹	۱	الہی الہی احب عند کل حجر ادعوی	۱۴
۱۰	۲	الہی الہی ان تمنعنی عن التقرب	۴۹
۱۱	۲	الہی الہی تری الفقیر قصد باب	۴۶
۱۲	۲	الہی الہی تعلم ما عندی	۵۵
۱۳	۴	الہی الہی فد اقبلت الیک	۱۱۳
۱۴	۲	الہی الہی قد اهلکنی فراقک	۴۸
۱۵	۲	الہی الہی کنت راقداً	۶۸
۱۶	۱	الہی الہی لم خلقت العیون لعبادک	۱۴
۱۷	۲	الہی الہی هجرک اهلکنی	۷۰
۱۸	۸۴	الہی هذا مقام الذی رفعت فیہ	۵۲۲ زیارت بیت بغداد
۱۹	۳	اول فلاح لاح من افق الکرم	۸۷ زیارتنامه شهداء اصفهان
۲۰	۱	ای رب اسئلک با لقلم الاعلی	۳۰
۲۱	۸۴	ای رب استغفرک بلسانی و قلبی و نفسی	۵۲۴ زیارت بیت بغداد
۲۲	۸۴	ای رب انا الذی تعدیت علیک	۵۲۴ زیارت بیت بغداد
۲۳	۱	ای رب انا الفقیر الذی	۳۰
۲۴	۸۱	ای رب فاغفر لی بسططان	۴۶۸
۲۵	۸۲	ای رب قد مستی الضرّ	۴۹۰

ردیف	شماره لوح	آغاز مناجات	صفحہ
۲۶	۷	ای ربّ لک الحمد	۱۴۴
۲۷	۷۵	ای ربّ لک الحمد علیٰ بدایع قضائک	۳۹۷
۲۸	۷۸	ای ربّ لک الحمد علیٰ بدایع مواہبک	۴۱۸ حج بیت
۲۹	۸۴	ای ربّ هذا ما، الّذی اجریته بامرک	۵۲۱ زیارت بیت بغداد
۳۰	۸۴	ای ربّ هذا وجهی الّذی طہرتہ	۵۲۱ زیارت بیت بغداد
۳۱	۸۴	ای ربّ هذا أوّل خطوۃ وضعتہا	۵۲۱ زیارت بیت بغداد
۳۲	۷۸	الروح و النور و العزّة و الشّناء	۴۱۸ حج بیت
۳۳	۶	سبحانک اللّٰہم یا الٰہی استلک	۱۳۸
۳۴	۷۴	سبحانک اللّٰہم یا الٰہی اشہد بلسانی	۳۹۱
۳۵	۷۳	سبحانک اللّٰہم یا الٰہی طہّر عینی	۳۶۸
۳۶	۱	سبحانک یا آله الوجود	۳۴
۳۷	۱۱	سبحانک یا الٰہی بارک علیٰ اجتنانک	۱۷۳
۳۸	۹	سبحانک یا من انار باسمک	۱۶۴
۳۹	۷۴	فاجعل حصنک حبّی ثمّ رداک	۳۸۷
۴۰	۷۸	فسبحانک اللّٰہم یا الٰہی قد ارفعت	۴۲۴ حج بیت
۴۱	۷۸	فسبحانک اللّٰہم یا الٰہی هذا عبدک	۴۲۳ حج بیت
۴۲	۷	طوی لک یا من سعدت الی	۱۴۱ زیارت نامہ
۴۳	۷	لک الشّناء یا مالک البقا	۱۴۳
۴۴	۱۰	لک الحمد بما ذکرتنی	۱۷۰
۴۵	۱	لک الحمد بما عرقتنی	۷
۴۶	۷	لک الحمد یا آله العالم	۱۴۳
۴۷	۴	لک الحمد یا آله العالمین و مقصود	۱۰۳
۴۸	۱	لک الحمد یا آله الغیب و الشّہود	۳۱
۴۹	۳۰	لک الحمد یا آله الوجود	۱۹۴
۵۰	۱	لک الحمد یا الٰہی بما	۲۴
۵۱	۱۰	لک الحمد یا الٰہی بما انزلت	۱۶۷
۵۲	۵	لک الحمد یا الٰہی و آله العالمین	۱۱۴

ردیف	شماره لوح	آغاز مناجات	صفحہ
۵۳	۱۰	لک الحمد یا مالک الاسماء انت الذی	۱۶۷
۵۴	۲۴	لک الحمد یا مالک الایجاد	۱۸۸
۵۵	۵	لک الحمد یا مقصود العالمین	۱۲۰
۵۶	۴	لک الحمد یا مقصود النبیین	۱۰۴
۵۷	۱۰	لک الحمد یا من اقبلت الیّ	۱۶۹
۵۸	۲	لک الحمد یا من ذکرتنی	۶۱
۵۹	۲۸	لک الحمد یا من ذکرتنی فی سجنک	۱۹۲
۶۰	۱	لک الحمد یا من ذکرتنی و لک الثناء	۱۲
۶۱	۱۰	لک الحمد یا منزل الآیات	۱۶۹
۶۲	۵۱	لک الحمد یا من عرفتنی	۲۱۵
۶۳	۱	لک الحمد یا من عرفتنی مشرف آیاتک	۱۷
۶۴	۲	لک الحمد یا مولیٰ العالم	۶۱
۶۵	۴۴	لک الحمد یا مولیٰ العالم و لک البہاء	۲۰۸
۶۶	۱۰	لک الحمد یا مولیٰ العالم و لک الثناء	۱۷۰
۶۷	۷	یا آلہ الاسماء و فاطر السماء	۱۴۵
۶۸	۱	یا آلہ الاسماء و فاطر السماء استلک بالاسم	۴
۶۹	۱	یا آلہ الغیب و الشہود استلک	۹
۷۰	۵۳	یا آلہ الوجود و مالک الغیب	۲۱۷
۷۱	۴۷	یا آلہی استلک بمنزل الآیات	۲۱۱
۷۲	۷۸	یا آلہی هذا مدينۃ الّٰہی	۴۲۰
۷۳	۷۸	یا آلہی هذا المقام الذی بہ قررت	۴۲۰
۷۴	۸۸	یا الہی و سیدی انت	۵۶۸
۷۵	۸۴	یا آلہی و سیدی لک الحمد	۵۲۲
۷۶	۱۰	یا آلہی و مقصودی استلک	۱۶۸
۷۷	۱	یا مالک الامم استلک	۸
۷۸	۱	یا من بیّدک زمام الکائنات	۲۹
۷۹	۶۱	یا من بیّدک ملکوت الاسماء	۲۲۵

فهرست اعلام

آ _ الف

٥٨٤.٥٣٢.٥٠٢.٤٧٢.٤٦٤.٣٦١.٣٣٢	آدم
١٠٩	آقابابا
١٦٩.١٠٠	آقابالا
٤٤٨	آل الحسين
٦٩.٤٥	ابا الحسن
٧٠	ابا الحسين
٩٩.٢٣	ابا طالب
٤٨٤.٤٧٤.٢٩٩.٢٢	ابراهيم
٦٤٢	ابليس
٦٧	ابن ابى طالب
٢٣٤	ابن الانسان
٣٠٠	ابن حاجب
٥٦١	ابن ذكريا
١٥٢	ابن عمران
٣٠٠	ابن مالك
٥١٦.٤٨٠.٦٤٥.١٠٤.٧٦.٢١	ابن مريم
٣٤٧	ابن النبيل
٦٥.٦٣	ابن النداف
٤٢٣	ابوالبشر
٦٠٧.٤٧٤.٤٥٨	ابوجهل
٤٨٣.١٤٦	ابوالقاسم
١٣٣	ابيد قليس

٥٥٦، ٥٥٥، ٤٤٩، ٢٧٣	احمد
٦٤٠	ادرنه
١٣٤	ارسطوطاليس
٥٤٢	الازل
٣٦٧، ٣٠٠، ١٣٠٩	اسد - الاسد
٣٠٩، ٢٨٠، ١٠٣	اسرافيل - سرافيل
١٠٤، ١٠٣، ١٠١، ١١	اسكندر
١٤٤، ١٤٢، ١٤١، ١٣١، ١١٩، ١٠٨، ٩١، ٨٣، ٦٦، ٤٥، ٢٣، ١٣، ٧، ١	اسم الاعظم
٥٥٣، ٥٤٥، ٥١٩، ٥٠٧، ٤٨٧، ٢٢٩، ٢٢١، ١٧٤، ١٦١، ١٦٠، ١٤٧	
٢	اسم الجود
٤٩٠، ١٠٧	اسماعيل
٤٤٨	اسم الله ص
١٩	اشرف
٣٣٢	اشعيا - شعيا
٤٧٠	اصحاب الاحقاف
٤٧٠	اصحاب الرس
٣	اصفر
١٣٤	افلاطون
١٨٤، ١٦٢، ١٣	اقدس، كتاب
١١٠	اكبر
٣٤٦	اكبر بعد على
٩١، ٨٩، ٧٥	الف والرءاء، ارض
٥٣	ام بديع
٦٢٦، ٦٢٥	امين
٥٥٤، ٥٣٨، ٣٦٦، ٢٣٩، ٢٣٤، ٢٣٣، ١٠٤، ٨٣، ٢٥، ٢٣، ٧	انجيل

١٩٨، ١٨٩، ١٨٦، ١٨٤، ١٧٨، ١٥٢، ١٠٢، ١٠١، ٨٧، ٨٦، ٥٦	اهل البهاء (ملاء)
٦٢١، ٥٩١، ٥٣٥، ٥٣٤، ٥٠٠، ٤٤٢، ٤٥٨، ٣٧٥	
١٥٣	ايقان، كتاب
٣٣١، ٢٦٧	ايتوب
١٥٤	ايران
	ب
١٤٦	الباء والزاء، شخص
٤٤٨	الباء من الخاء، ارض
٧٨	الباء و التّون، ارض
١٥٤، ١٥٣، ١٥١، ١٤٩، ٣	باقر
١٤٩، ١٥٥	بتول
١٥	بديع الله
١٤٢	بزرگ
٥٣٨، ١	البطحاء
١٣٣	بقراط
٤٣٩	بقعه سيناء
١٣٥، ١٣٤	بليزوس
٦٥١، ٦٣٤، ٦١٦، ٦٠٧، ٣٤٨، ١٢٣، ٨٤، ١٤	البهاء
١٧	بهاء التين
٥٤٩، ٤٩٤	بهاء الله
٥٥٠، ٥٤٠، ٥٠٦، ٤٨٤، ٤٦٩، ٤٦٤، ٤٣٧، ٣٧٩، ٣٧٦، ٣٤٤، ٦٤، ٧	بيان - البيان، كتاب
٦٦٠، ٦٥٨، ٦٥٦، ٦٥٤، ٦٤٥، ٦٣٢، ٦٣٠، ٦٠٥، ٥٦٧، ٥٥٦، ٥٥٢	
٦٦٠	البيان الفارسي
٦٤٠	بيت اللحم
٣١٨	بيت الله

	٤	بيتى الحرام
	پ _ ت _ ث	
	٣٠٣	پارسى
	١٥٣	پاريس
	٣٤٤، ٧٩	التاء، ارض
	٣٠٣	تازى
	٢٩٨	تبريز
	٢٩٩	تفليس
	٥٥٤، ٣٦٦، ١٠٩، ١٠٣، ٨٣، ٣٨، ٢٥	توریه
	٤٧٠، ١٥٥	ثمود
	ج	
	٢٥٠، ٢٤٩	جابلقا
	٢٨٠	جبرئيل
	٥١	جعفر
	٦٤٠، ١٠٠	جليل - الجليل
	١٤٣، ١٤٢، ١٣٩	جمال
	٤٩٤	جمال الاعظم
	٤٦١، ٤٥٤	جمال الاولى
	٤٦١، ٤٥٤	جمال القديم
	٥٧٥، ٤١١، ٣٤٨، ٣١٧، ٣١١	جمال الله
	٤٠٥، ٤٠٠، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨١، ٣٧٣، ١٤١، ١٣٩، ١٠٩، ٧٢، ٤١، ٨	جمال قدم
	٥٩٢، ٥٧٣، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٢، ٤٩٠، ٤٨٠، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٢٤، ٤٠٦	
	٦٥٥، ٦٣٤، ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٥	
	٤٤٤، ٦	جواد

ج - ح

۶۱۷	چاپار
۳۸۷	الحاء والستین
۱۶۳	حاء قبل الستین و العین قبل لام (حسین علی)
۳۵۲، ۳۴۹، ۳۴۷، ۳۴۵، ۳۴۳، ۳۴۱، ۳۴۰	ح ب (حبیب)
۵۲۸، ۵۱۸، ۶۷	الحبیب
۶۴۰، ۶۲۶، ۶۶۵، ۲۸۳، ۲۵۴، ۱	الحجاز - حجازی
۶۰۳	حجر الاسود
۵۲۷، ۵۱۹، ۵۱۶	حرف الحاء (ہادی)
۲۹۸	حسام التین
۳۸۹، ۳۸۷، ۳۴۷، ۲۵۰، ۱۶۳، ۵۶	حسن
۳۸۹، ۳۷۵، ۳۴۸، ۳۲۸، ۳۲۵، ۳۲۰، ۶۸، ۶۰، ۵۴، ۴۹، ۳۲، ۲۷	حسین
۵۷۹، ۵۱۸، ۴۸۶، ۴۵۸، ۴۱۵، ۴۰۶، ۳۹۵	
۶۵۶، ۶۲۹، ۶۰۷	
۱۵۳، ۱۲۸، ۴۶	الحصن المتین
۱۵۳	حنان
۳۳۲	حواء
	خ
۴۴۸، ۹۵	الخاء
۴۸۱، ۲۵۳	خاتم النبیین
۳۱۲، ۲۸۷	خضر
۴۶۵، ۵۱۸، ۵۱۶، ۴۸۵، ۴۵۸، ۳۴۳، ۳۳۱، ۳۲۶، ۲۹۹، ۲۶۸، ۲۶۶	الخلیل
۴۸۴	
۲۸۱	خواجہ عبداللہ

د - ذ

٥٢١	دارالسلام
٩٣	الدال و الهاء، ارض
٦٦، ٥٦	الدال و الهاء، اهل
٣٣٧، ٣٣٢، ١٣٣	داود
٤٩٠، ٤٣٦، ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣١	ذبيح
١٥٥	الذنب
ر	
١٥٥، ١٥٢	رئيس الاعظم
٦٢٧	رئيس الظالمين
٩١ (رجب)	آراء و الجيم، شخص
٨٢ (رشت)	راء و الشين، شهر
٣٦٤، ٣٤٥	رحيم
٣٤٩	الرحيم بعد العبد
٥٣٨، ٤٩٨، ٣٦٥، ١٥٦، ١٥٥، ٥٤، ٤	رسول
٤٨١، ٢٥٣، ٣٢	رسول الله
٥٠٧، ٤٩٥، ٣٨٨، ٣٦٥، ١٤٤، ٨	الرضا
٥٦٦	رضا بعد نبيل
٥٠٨، ٥٠٧، ٣٨٧، ٣٨٥، ٣٨٣	رضى الروح
١٥٥، ٨٦	الرقشاء
٤٥١، ٤٢١، ٤٠٩، ٤٠٨، ٣٧٧، ٢٣٩، ١٦٠، ١٥٣، ١٤٩، ٦٧، ٤٥، ٣٨	الروح
٦٠٠، ٥٦١، ٥٥١، ٥٣٨، ٥٣٧، ٥١٨، ٤٧٠، ٤، ٦٥، ٤٥٨	
٢٥	روح الحق
٣٢٠، ٣١٥، ١٥٥	روح الله
١٥٢	الروم

ز

٤٤٥	(زنجان)	الزّاء، ارض
٨١		الزّاء، اهل
٥٥٤، ٣٦٦، ٣٣٧، ٣٣٢، ٢٣٥، ٧		زبور
٣٣٢		زكريا
٣١٧		زليخا
٣٨٧		زمان، شخص
٨٩، ٦٢، ٦٠، ٣١، ٤		زوراء (بغداد)
٦٠		زين العابدين
٣٦٤، ٩٠		زين المقرّبين

س

٦٦٠، ٥٣٤، ٤٩٠، ٣٦٦، ٢٤٠		السامري
٣١٦، ٣١٠		السّبا
٣٢٠		سبطين
١٠٩		ستار
١٠٨، ١٠٦، ١٠٥، ٩٣، ٩٢، ٨٣، ٦٢، ٥٦، ٥٥، ٥٠، ٤٦، ٣١، ٢٨، ٢		السجن
٢٠١، ١٩٧، ١٩٥، ١٩١، ١٧٨، ١٧٩، ١٦٧، ١٦١، ١٤٨، ١٣٩، ١١٢		
٦٤٥، ٦٢٠، ٦٠٩، ٥٤٥، ٥٢٧، ٥٢٠، ٤٤٨، ٣٩٥، ٣٦٦		
١٤١، ١٠١، ١٠٠، ٨٥، ٧٦، ٧٣، ٦٥، ٦٠، ٥١، ٣٥، ٢٨، ٢٠، ١١، ٩		سجن اعظم
٢٣٠، ٢١٦، ٢١٢، ٢١٠، ١٩٩، ١٨٦، ١٧٨، ١٥٢		
٦٢٩، ٤٤٩، ٣٦٢، ٦		سجن البعيد
٩٣، ٣٠		سجن الطّاء
٦٦١، ١٩٥، ١٦٣، ١٥٠، ١٠٤، ٩٣، ٦٩		السّجن العظيم
٦٤٣		سجن عكّا
٢٠١		سجن متين

۱۵۵، ۷۴، ۶۰، ۵۶	سرّ، ارض
۳۰۷	سعدی
۴۷۴	سفیانی
۱۳۴، ۱۳۳	سقراط
۴۹۶، ۱۳۳	سلیمان
۳۰۰	سنائی
۲۹۹	سنندج
۵۳۶	سیاح
۳۰۰	سیبویہ
۲۸۳	سید المرسلین
۶۳۲	سید حسن
۸۱	سیسان
۳۱۲	سیمرغ
۶۴۷، ۴۶۵، ۴۶۰، ۴۳۴، ۴۳۳، ۳۹۲، ۳۹۰، ۳۷۲، ۳۵۲، ۳۳۷، ۲۴۲	سیناء
۱۴۵	التین، اہل
	ش
۲۵۲	شمس الاحمدیہ
۳۰۷	شمس تبریزی
۳۰۶	شیخ محمد
۱۴۴	الشین، اہل
	ص - ض
۸۶	الصّاد، ارض
۸۷	الصّاد، اہل
۱۱۲، ۱۰۱، ۸۵، ۳۳، ۱۴	صادق
۴۶۴، ۱۵۵	صالح

صحيفه المخزونة الحمراء ١٧٢

صفا ٢٢

صمد ٢٦

ضياء الحق ٢٩٨

ضياء الله ٢١

ط

الطّاء، ارض ٦٠٨، ١٦٣، ٨٣، ٦٠، ٥٥

الطّاء، اهل ١٤٣

طالب ١٤٤

طاغوت ٦٣٨

الطّف، ارض ٦٠٧

طور- الطّور ٣٢٨، ٣٢٢، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٢، ٢٤٢، ١٢٢، ١٠٩، ٩٤، ٨٩، ٦٧

٥١١، ٤٦٠، ٤٥٢، ٤١٨، ٣٩٥، ٣٩٠، ٣٨٤، ٣٧٢، ٣٧٠، ٣٣٧، ٣٣٥

ع

عاد ٤٧٠، ١٥٥

عباس قلى ١٦٧

عبد الحاضر ١٧٠، ١٦٦، ١٤٣، ٩، ٢

عبد قبل على ٣٨٩، ١٦٨، ١٠٦

عبد الخالق ١٠٠

عبدالكريم ٩٩

عبد الرّحيم ٥٩

عبد الرّوف ١١٠

عبدالله ٣٦٦

عبيد الرّسول ٣٦٥

العجل ٦٦٠، ٥٥٥، ٥٣٤، ٤٩٠

۳۷۱	عدن
، ۵۴۱، ۵۳۴، ۵۰۹، ۴۸۶، ۴۶۱، ۴۳۴، ۳۲۰، ۲۸۹، ۲۸۳، ۱۳۱، ۶۶، ۵۶	عراق
۶۶۰، ۶۴۰، ۶۲۵، ۶۲۰، ۶۰۸، ۵۵۶	
۲۸۰	عزرائیل
۲۷۶	عطار
۹۲	عکا
، ۲۴۶، ۲۱۰، ۱۶۷، ۱۶۰، ۱۴۶، ۱۴۵، ۱۰۹، ۵۵، ۵۴، ۳۲، ۱۵، ۷، ۲	علی
، ۴۵۳، ۴۵۲، ۴۵۱، ۴۱۲، ۴۰۹، ۴۰۳، ۳۸۳، ۳۷۹، ۳۷۵، ۳۶۶، ۳۴۳	
، ۵۱۸، ۵۱۶، ۵۰۶، ۵۰۱، ۴۸۰، ۴۷۲، ۴۶۵، ۴۶۱، ۴۵۹، ۴۵۸	
۵۶۲، ۵۳۹، ۵۲۸	
۱۰۰	علی اشرف
۵۵	علی اصغر
۴۹۴	علی بعد الشعبان
۴۰۱	علی بعد نبیل
۳۸۹، ۶۶، ۵۰	علی رضا
۶۳۶	علی رضا، میرزا
۱۴۰، ۱۱۱، ۷۵، ۵۳، ۵۲، ۴۸، ۴۷، ۴۳	علی قبل اکبر (علی اکبر)
۴۹۶	علی قبل خان
۱۶۲، ۱۵	علی قبل محمّد
۴۷۴، ۴۷۱، ۴۶۸، ۴۶۷، ۴۵۴، ۴۴۴، ۴۰۲، ۳۸۹، ۳۶۱	علی قبل نبیل
۱۴۱، ۹	علی قبل نقی
۱۴۱، ۸۲، ۳۶، ۱۸، ۱۷، ۵، ۱	عندلیب
۴۷۴، ۳۷۹، ۳۱۷، ۳۱۶، ۲۴۰، ۲۳۹، ۲۳۶، ۲۰	عیسیٰ (حضرت مسیح)

	غ	
۱۶۶	غفار	
. ۴۱۰. ۴۰۹. ۴۰۵. ۳۹۸. ۳۷۱. ۳۶۵. ۳۶۰. ۳۵۷. ۳۵۵. ۳۴۸. ۳۴۲	الغلام	
. ۴۵۶. ۴۵۵. ۴۵۳. ۴۴۹. ۴۴۸. ۴۴۷. ۴۳۶. ۴۳۵. ۴۳۲. ۴۲۹. ۴۱۶		
. ۵۰۶. ۵۰۴. ۴۹۹. ۴۸۸. ۴۸۴. ۴۸۱. ۴۸۰. ۴۷۱. ۴۷۰. ۴۵۹. ۴۵۷		
. ۶۲۴. ۶۰۹. ۵۸۷. ۵۸۴. ۵۵۷. ۵۵۶. ۵۱۸. ۵۰۹. ۵۰۸. ۵۰۷		
۵۰۶. ۳۵۳۴۹۷	غلام الابیہی	
۳۹۹	غلام العریس	
۵۷۲	غلام الاعلیٰ	
۴۱۶. ۴۱۲	غلام اللہ	
۲۶. ۲۵	غلام قبل حسین	
	ف	
۵۱۹. ۴۲۱. ۳۱۶	فاران	
۶۴۰	فارس	
۲۹۷	فارسی	
۴۸۴	فرج	
۶۰۷. ۵۱۳. ۴۸۰. ۴۷۴. ۴۶۵. ۴۵۸. ۳۹۷. ۳۲۳	فرعون	
۱۴۹	فریسیوں	
. ۱۵۰. ۱۱۲. ۱۰۹. ۸۳. ۷۲. ۵۵. ۴۷. ۴۴. ۲۵. ۲۳. ۶	فرقان، الفرقان (امۃ، کتاب، ملاء)	
. ۳۶۶. ۳۴۴. ۳۴۱. ۲۵۳. ۲۵۲. ۲۵۰. ۲۴۳. ۲۴۱. ۱۵۸. ۱۵۶. ۱۵۲		
. ۴۸۱. ۴۸۰. ۴۶۵. ۴۶۱. ۴۵۸. ۴۳۴. ۴۱۲. ۳۹۹. ۳۸۰. ۳۷۹		
. ۶۲۵. ۶۰۰. ۵۹۹. ۵۹۲. ۵۵۲. ۵۵۱. ۵۳۹. ۵۳۸. ۵۰۵. ۵۰۰. ۴۹۸		
۶۵۲		
۱۳۳	فیثاغورس	
۱۰۰. ۹۸. ۵۷	قاسم	

۶۰۷	قابیل
۵۱۶، ۸۲	القاف، ارض
۴۶۳	القاف، اہل
۸۵	القاف و المیم، ارض
۳۲۰	قبطیان
۳۲۹، ۳۰۰، ۲۹۲	قرآن
۲۵۳، ۲۳۳	قمر
۳۰۰	قولوبہ
۱۸۲	قیصر
۶۲۳، ۴۴۰، ۳۸۴	قیوم الاسماء، کتاب
ک - گی	
۸۵	الکاف، اہل
۴۰	الکاف و الزاء، اہل
۱۱۲	کاظم
۳۲۰	کریلا
۴۲۸	کریم
۱۸۲	کسری
۳۸۸، ۳۸۶، ۳۸۳، ۳۷۹، ۳۲۲، ۳۲۰، ۲۹۳، ۱۴۳، ۱۲۲، ۷۶، ۶۷	الکلیم
۵۷۲، ۵۰۹، ۴۶۵، ۴۵۸، ۴۱۷، ۴۱۵، ۴۰۲، ۴۰۱، ۳۹۹، ۳۹۶	
۵۷۲	کنانس
۱۰۸	کوکچای
۲۹۷	گنجشک
ل	
۲۹۲	لقمان
۲۳۴	لوقا

۲۹۸، ۲۷۵	لیلی
۴۵۰	م مبلغ (محدث)
۲۹۸، ۲۷۵	مجنون
۳۶۴، ۱۳۱	مجید
۱۶۹	محب علی
، ۳۳۸، ۲۷۳، ۲۵۱، ۲۵۰، ۲۴۶، ۱۶۸، ۱۴۶، ۱۲۷، ۱۱۲، ۱۰۵، ۹۹، ۵	محدث
، ۴۲۸، ۴۱۷، ۴۱۵، ۴۱۴، ۴۱۳، ۴۰۹، ۳۹۹، ۳۹۸، ۳۹۳، ۳۸۷، ۳۷۹	
، ۵۱۴، ۵۱۳، ۵۱۲، ۵۰۹، ۵۰۶، ۵۰۵، ۴۹۰، ۴۷۴، ۴۶۵، ۴۵۸، ۴۵۰	
۶۵۶، ۶۰۰، ۵۵۶، ۵۵۵، ۵۳۷، ۵۲۹، ۵۲۸، ۵۲۰، ۵۱۶، ۵۱۵	
۵۸	محدث باقر
۲۵۰، ۲۴۹	محدث بن حسن
۱۶۹، ۴۶	محدث تقی
، ۵۱۶، ۴۰۸، ۴۰۲، ۳۸۳، ۳۷۷، ۱۶۰، ۱۴۹، ۱۰۴، ۷۶، ۶۷، ۳۸، ۷	محدث رسول اللہ
۶۵۶، ۶۲۶	
۵۱۳	محدث العربی
۴۷۸، ۶۵، ۵۷	محدث علی (نبیل قبل علی)
۲۸	محدث قبل ابراہیم
۶۱	محدث قبل ج
۶۴، ۱۲	محدث قبل حسن
۱۶۷، ۱۶	محدث قبل حسین
۱۶	محدث قبل رضا
۱۶۲، ۲۵، ۱۸	محدث قبل صادق
، ۳۸۹، ۳۵۷، ۱۷۰، ۱۴۱، ۹۹، ۶۵، ۵۷، ۳۵، ۷	محدث قبل علی، محدث علی، نبیل قبل علی
۵۰۲، ۴۸۸، ۴۷۸، ۴۴۶	

۱۰۶، ۵	محمّد قبل مہدی
۴۵۰، ۱۴۶، ۵۱، ۸	محمود
۲۳۴	مرقس
۳۳۲	مریم
۲۳۵	مزامیر
۴۹۷، ۳۲۴، ۳۱۸	مسجد الاقصیٰ
۴۰۲	مسیح، حضرت
۶۴۰، ۶۱۰، ۵۹۲، ۵۲۸، ۳۹۴، ۳۰۹، ۲۷۷، ۲۴۲	مصر
۵۴، ۴۵، ۴۴، ۳۵، ۳۳، ۳۰، ۲۹، ۲۷، ۲۶، ۲۴، ۲۲، ۲۱، ۱۳، ۷، ۶، ۵، ۱	المظلوم
۱۰۶، ۹۹، ۹۸، ۹۳، ۸۶، ۸۴، ۸۲، ۷۸، ۶۹، ۶۷، ۶۶، ۶۴، ۵۹، ۵۷	
۱۶۱، ۱۵۸، ۱۵۳، ۱۵۱، ۱۴۷، ۱۴۶، ۱۴۴، ۱۴۳، ۱۲۴، ۱۱۲، ۱۰۶	
۲۰۸، ۲۰۵، ۲۰۴، ۲۰۱، ۱۹۴، ۱۸۱، ۱۷۴، ۱۷۰، ۱۶۹، ۱۶۶، ۱۶۲	
۵۳۹، ۵۳۵، ۵۰۸، ۴۶۰، ۴۵۷، ۴۱۳، ۳۹۴، ۲۳۰، ۲۲۰، ۲۱۲، ۲۰۹	
۶۴۳، ۶۰۷، ۵۸۵، ۵۶۷، ۵۵۱، ۵۴۵، ۵۴۱	
۲۴	معصوم
۹۴	مقصود، ارض
۱۵۸، ۱۰۶، ۹۸، ۷۷، ۷۴، ۶۳، ۵۹، ۴۳، ۳۸، ۳۴، ۳۳، ۳۲، ۲۶، ۲۴، ۸	مکلم الطور
۱۶۲	
۶۳۱، ۴۵۶	ملاء الاحباب
۹۸، ۸۵، ۷۲، ۶۴، ۶۲، ۶۱، ۶۰، ۵۹، ۵۷، ۵۶، ۵۵، ۵۴، ۵۳، ۵۲، ۴۰	ملاء البیان، اہل
۳۷۷، ۳۷۳، ۳۵۱، ۳۴۸، ۱۶۸، ۱۶۶، ۱۲۴، ۱۱۰، ۱۰۶، ۱۰۲، ۱۰۱	
۵۳۹، ۵۳۵، ۵۱۸، ۵۰۰، ۴۸۴، ۴۸۲، ۴۷۰، ۴۶۳، ۴۶۱، ۴۵۸، ۳۷۸	
۵۸۰، ۵۷۹، ۵۷۷، ۵۶۷، ۵۶۲، ۵۶۱، ۵۵۴، ۵۵۳، ۵۵۲، ۵۴۹، ۵۴۵	
۶۶۰، ۶۵۶، ۶۵۲، ۶۲۴، ۵۹۵	
۶۰۰، ۵۷۴	ملاء الرہبان

٦٧	منشاد
٣٤٩	منيب
٣٢٢، ٣٢٢، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣٠٩، ٢٨١، ٢٦٣، ٩٤، ٧٦، ٤٤	موسى، موسى بن عمران
٥٧٢، ٥١٦، ٤٧٤، ٤٦٥، ٣٧٢، ٣٢٨	
٦٢٦	مهتاض
٤٩٨، ٣٦٧، ٣٦٥، ٣٦٠، ١٥٨، ٩٩، ٧٢، ٢٧، ٢	مهدى
١٠٥	مير
٦٣	ميرزا
١٦٥	مير قبل محمّد
٨١، ٨٠	ميلان، شهر
١٦٣، ١٤٧	الميم، ارض
١٤٥	الميم، اهل
٨٦	الميم والرّاء، اهل
١٤٧	الميم والزّاء، اهل
	ن
٢٩٢	ناتان
٦٥٤، ٥٦١، ٥١٥، ٤٦٥، ٤٠٠، ٣٨٢، ٢٥	نبا عظيم
٥٠٩، ٥٠٥، ٥٠٣، ٥٠٢، ٤٧٨	نبيل
٣٧٩، ٢٣٢	نصارى
٣٥٦، ٣٥٥	نصر
٩٨، ١٠	نصرالله
٣٤	نصير
٥٦٧، ٥٤٩، ٥٤٢	نقطه الاولى
٦٥٧، ٦٥٦، ٦١١، ٦٠٨	نقطه البيان
٦٠٧، ٤٧٤، ٤٥٨، ٣٧٩، ٢٦٨	نرود

۹۵	النوراء، ارض
۱۶۷	نور محمد
۵۱۶، ۳۶۴، ۳۳۲، ۳۱۶	نوح
۱۴۶	النون، ارض
	و
۱۰۰	وادی النبیل
۶۵۴	وفا
۲۳	وہاب
	ھ
۴۶۶ (ہادی)	ہاء قبل دال قبل یاء
۱۴۳	الہاء و العیم، اہل
۴۹۴	ہاییل
۱۵۹	ہاشم
۳۹۵	ھد ھد السبا
۶	ھدی
۲۷۴	ھفت وادی
۴۶۴، ۱۵۵	ھود
	ی
۶۴۰	یثرب
۵۶۱، ۱۶۷	یحییٰ
۳۲۰	یزید
۴۸۹، ۳۳۱، ۲۷۷، ۲۷۵، ۲۶۷	یعقوب
۳۵۳	یمن
۵۵۱، ۵۳۷، ۴۷۴، ۴۵۸، ۳۷۹، ۲۳۲، ۱۶۰، ۱۵۵، ۱۴۹، ۱۱۲، ۱۰۹	یہود
۶۰۰	

٢٥	يهوه
٢٣٤	يوحنا - التوحنا
٤٨٩، ٣٩٥، ٣٣١، ٣٢٠، ٣١٠، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٤٢، ١١١، ٣١، ٣	يوسف
٣-٤، ٣١	يوسف البهاء
٤٧٨	يوسف البيان
٥٢٣	يوسف الله
١٣٦	يونان
٣٣٢	يونس

ÁTHÁR-I-QALAM-I-A'LÁ, VOLUME II

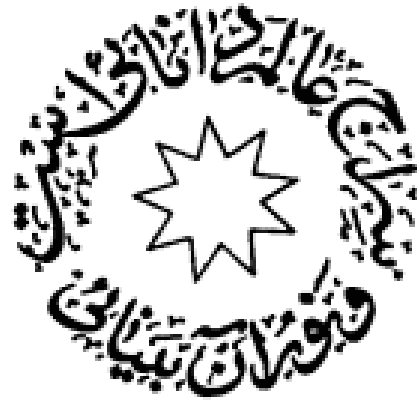
Tablets revealed by Bahá'u'lláh

Published by: Association for Bahá'í Studies in Persian

Printed by: DigitArt, Montreal, Quebec, Canada

159 B.E. - 1381 A.H. - 2002 A.D.

ISBN 1-896193-46-3



ÁTHÁR-I-QALAM-I-A‘LÁ (TABLETS REVEALED BY BAHÁ‘U‘LLÁH)

VOLUME II

Copyright © 2002, 159 B.E.

ISBN 1-896193-46-3

Association For Bahá‘í Studies In Persian

596 Upper Sherman, Hamilton, Ontario, Canada L8V 3M2

Tel: (905) 388 0458 Fax: (905) 388 1870

Email: pibs@sprint.ca URL: www.absp.org